

Distr.: General  
2 December 2011  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ موجهة من فريق الخبراء  
المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً  
بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤)

يتشرف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية بأن يحيلوا طياً  
التقرير النهائي للفريق، الذي أُعدّ عملاً بالفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ١٩٥٢ (٢٠١٠).

(توقيع) فريد روبرتس  
(توقيع) نلسون ألسالا  
(توقيع) روبن دي كونيغ  
(توقيع) ستيفن هيغ  
(توقيع) ماري بلامادياللا  
(توقيع) ستيفن سبيتايل



موجز

تأخذ الجماعات المسلحة الأجنبية والكونغولية أهبثها لفترة الحملة الانتخابية والفترة التي تعقب الانتخابات في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعلى الرغم مما جرى مجدداً من إعادة تنظيم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، فما زالت هذه القوات منقسمة بسبب التسلسل القيادي، إذ لا يزال العديد من الجنود السابقين التابعين للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب موالين للجنرال بوسكو نتانغاندا، الذي يشجعهم على مقاومة محاولات إجراء إصلاحات. وقد حقق بعض القائمين بتجهيز المعادن، والمتجرين بها، ومستخدميها النهائيين تقدماً مشجعاً في بذل العناية الواجبة، غير أن قطاع التعدين، ككل، لا يزال بعيداً بعض الشيء عن التنفيذ الكافي للمبادئ التوجيهية لبذل العناية الواجبة، الصادرة عن فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية، تلك المبادئ التوجيهية التي أيد مجلس الأمن بالإجماع المضي بها قدماً في الفقرة ٧ من قراره ١٩٥٢ (٢٠١٠).

#### الجماعات المسلحة الأجنبية

لا تزال القوات الديمقراطية لتحرير رواندا القوة المتمردة الأقوى عسكرياً والأهم سياسياً في مقاطعتي كيفو، على الرغم من تمزُّقها بسبب توترات داخلية ناجمة عن القيادة المتشددة لقائدها الجنرال سيلفستر مودا كومورا. ومنذ إلقاء القبض على عدد من أكبر قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في أوروبا خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، اختبأ بقية الممثلين السياسيين للجماعة، وإن كانت السجلات الهاتفية تبين استمرار التواصل مع هؤلاء المعارف الدوليين وكبار القادة في مقاطعتي كيفو.

وعلى حين أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كانت في الماضي تستمد الكثير من تمويلها من التعدين، فقد تم تقليص إمكانية وصولها مباشرة إلى بعض الموارد الطبيعية وتقليص سيطرتها عليها. بل أصبح المصدر الرئيسي لتمويل تلك القوات هو الاتجار بمنتجات تجارية في مناطق للتعدين تقع تحت سيطرتها، إضافة إلى الضرائب، ومبيعات المنتجات الزراعية من قبيل زيت النخيل، والقنب.

وقد تعرضت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا لقليل من الضغط العسكري من قبل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠١١، علاوة على العمليات المشتركة بين قوات الدفاع الرواندية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في روتشورو، وهي تواصل إقامة تحالفات مع الجماعات المسلحة الكونغولية. علماً بأن المفاوضات بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

بشأن نقل تلك الجماعات إلى مقاطعة مانبيما في البلد، قد فقدت من زخمها بسبب الخلاف حول طلب الحكومة إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا نزع سلاحها أولاً.

وهناك اهتمام واسع النطاق بين الجماعات المتمردة، بما فيها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، في إقامة تحالف مع المعارضين السياسيين المقيمين في جنوب أفريقيا، وهما: باتريك كاريفيا وكايومبا نيامواسا. غير أن الفريق لم يعثر، حتى الآن، على بينات قاطعة بأن هذين المنشقين نفسيهما قد قدّما دعماً مالياً أو مادياً للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، أو لأي جماعة أخرى في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقد تقلص نشاط جيش الرب للمقاومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال النصف الثاني من عام ٢٠١١ بسبب انتقال معظم الوحدات إلى جمهورية أفريقيا الوسطى. ولا يزال جيش الرب يقاتل على أغذية وسلع منهوبة، ولا يبدو، من القرائن المتاحة، أنه يتلقى دعماً خارجياً.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استعادت القوى الديمقراطية المتحالفة سيطرتها على الإقليم الذي سبق أن فقدته لصالح القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ولا تزال هذه الحركة تحصل على دخل من ضرائب التحويلات المالية المفروضة على إنتاج مناجم الذهب الصغيرة والأخشاب، وجنّدت أفراداً من لاجئي أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ومن بين لاجئي الصومال، من داخل كينيا.

ويواصل المحاربون المنتمون لقوات التحرير الوطنية لبوروندي، استخدام مقاطعة كيفو الجنوبية كقاعدة خلفية لما يبذلونه من جهود لإعادة التعبئة، بعد أن أقاموا تحالفاً قوياً مع المتمردين الكونغوليين من ماي ماي ياكو تومبا، في إقليم فيزي. وعلى حين أن قوات التحرير الوطنية لا يزال يتعين عليها الإعلان عن هوية وبنية رسمية لها، فإنها تلقى دعماً سياسياً ومادياً ومالياً من الزعماء السياسيين المنتمين للتحالف الديمقراطي من أجل التغيير - إيكيبيري. كما أن المحاربين في قوات التحرير الوطنية يلقون دعماً من داخل كل من قوات الأمن البوروندي والكونغولية، وقد اشتروا أسلحة من داخل جمهورية تنزانيا المتحدة. ثم إن تسليح هذه القوات لماي ماي اكو تومبا قد جعلها تتجاسر على توسيع مشاركتها في تجارة المعادن، والقرصنة، وشن هجمات على سكان بانيامولينغي المحليين، الذي يمثلون طائفة إثنية منافسة.

## الجماعات المسلحة الكونغولية

تتأهب الجماعات المسلحة الكونغولية لما يمكن أن يقع من اضطرابات نتيجة للمنازعات التي قد تنشأ بعد الانتخابات. علما بأن المندمج من هذه القوات مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبخاصة ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، والقوات الجمهورية الاتحادية، تسعى إلى إحكام قبضتها على مواقع القيادة والأراضي الرئيسية، على أمل ضمان أقصى قدر من الدعم لحملة مرشحيها، وحملة الرئيس كابيلا. وبعد أن انضمت هذه الجماعات المسلحة السابقة إلى التحالف من أجل الغالبية الرئاسية. قالت لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية إن جوانب مهمة لترتيبات السلام الراهنة سوف تتعرض للخطر إذا حققت المعارضة انتصارا في الانتخابات.

وقد قامت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بتنظيم إصلاحات لوحدات الجيش في شرقي البلد، تسنى القيام بها جزئيا بفضل القرار الرئاسي بوقف أنشطة التعديين من أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ إلى آذار/مارس ٢٠١١، مع القيام في الوقت نفسه بإصدار أوامر بتجريد مناطق التعديين من السلاح. وعلى الرغم من أن إعادة تشكيل القوات إلى وحدات استهدفت وقف التسلسل القيادي الموازي، والتصدي للعصيان المنظم، فإن الجنرال بوسكو نتاغاندا العضو السابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب قد اختطف هذه العملية في نهاية المطاف بوضع أكثر الضباط ولاء له في مراكز حساسة في كل من مقاطعتي كيفو الشمالية والجنوبية. ولكي يضمن نتاغاندا قيام جبهة موحدة للانتخابات، فقد تصالح أيضا مع الضباط المواليين للجنرال لوران نكوندا الذي لا يزال حبيسا في كيغالي.

أما الجماعات المسلحة غير المندمجة مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، مثل ماي ماي ياكوتومبا في كيفو الجنوبية، وفصيل لافونتين في ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين في كيفو الشمالية، فقد وجدت تربة خصبة في فترة ما قبل الانتخابات، ساعية إلى استغلال المشاعر المناهضة في المقاطعتين لكابيلا وللمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. ويؤيد بعض كبار الضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هذه الجماعات لاستيائهم من تهميشهم من خلال عملية إصلاح الجيش. علما بأن معظم الجماعات المسلحة الكونغولية لا تسعى إلى إفساد العملية الانتخابية، بل إنها تدعم قواها، وتعزز تحالفاتها مع سائر الجماعات، وتتخذ أهبتهها للاستجابة لنتائج الانتخابات. وهناك بضع جماعات، مثل تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة، وفصيل ندوما للدفاع عن الكونغو، تدعم حلفاءها السياسيين بالتوسع إلى أقصى حد في تسجيل الناخبين في مواطنهم، والترشح، في حالة قائد فصيل ندوما، لمنصب انتخابي.

## الموارد الطبيعية

قام الفريق بتقييم تأثير مبادئه التوجيهية بشأن بذل العناية الواجبة. وبحث الخطوات التي اتخذتها الدول الأعضاء لحث المستوردين، ومجهزي المنتجات المعدنية الكونغولية ومستهلكيها على بذل العناية الواجبة بتطبيق المبادئ التوجيهية.

ومنذ نيسان/أبريل ٢٠١١، لا تجد وكالات الاتجار بالقصدير والتنتالوم والتنجستن وفي شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية مشترين للمعادن غير الموسومة، باستثناء ثلاث وكالات، هي TTT Mining (وكالة تعدين القصدير والتنتالوم والتنجستن)، وشركة هواينغ<sup>(أ)</sup>، وشركة دونسون الدولية - التي تبيع منتجاتها إلى مصاهر ومصافي للمعادن وشركات تجارية في الصين لا تطلب علامات أو دلائل على بذل العناية الواجبة. ولدى الفريق دلائل على أن هذه الوكالات التجارية قد حققت مبيعات تمول الجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ولما كانت مصاهر ومصافي والشركات التجارية المعادن الصينية تشكل نسبة كبيرة من مشتري القصدير والتنجستن، ولا سيما التنتالوم من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ فمن الأهمية بمكان لهذه الشركات أن تعي وتبذل العناية الواجبة. غير أن الفريق لم يتمكن من زيارة الصين لتقصّي بذل تلك المصاهر والمصافي للعناية الواجبة، أو أن يناقش مع الحكومة الخطوات التي تتخذها للتوعية ببذل العناية الواجبة والحث على تنفيذها.

وقليل من الوكالات التجارية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة هي التي تقوم حالياً بتنفيذ مبادئ بذل العناية الواجبة. وفي المناطق الخالية من النزاعات، حيث تبذل الشركات التجارية الأخرى العناية الواجبة، وتأخذ بنظم اقتفائية، تحسّنت إدارة قطاع التعدين، وارتفع معدل إنتاج المعادن وتصديرها. أما في المناطق التي لا توجد بها نُظُم اقتفائية، ولا سيما في مقاطعتي كيفو، ومقاطعة مانيما، فقد هبطت معدلات إنتاج وتصدير المعادن. وقد أدى ذلك إلى خفض تمويل النزاعات، كما أدى إلى إضعاف إدارة قطاع التعدين، مع تجريم نسبة أكبر من التجارة، ومع استمرار التورط القوي للجيش أو الجماعات المسلحة أو كليهما.

وهناك وعي جيد بالمبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة، لدى الشركات الدولية لتصفية وصهر ركاز القصدير والتنتالوم والتنجستن، المنتمية إلى المعهد الدولي لبحوث القصدير، الذي هو رابطة صناعية، على حين أن الشركات غير الأعضاء في

(أ) S/2010/596، الفقرة ١٨٨.

المعهد يتسم وعلها بتلك المبادئ بالتدني. وبالنسبة إلى العديد من أعضاء المعهد، فإن أكثر ما يهتمون به هو بلوغ الوضع الذي يطلق عليه وضع "المصهر الخالي من النزاعات". علما بأن المراجعات الخاصة بالوضع الخالي من النزاعات تشترط على المصافي والمصاهر تقديم دلائل على بذل العناية الواجبة، وقد تأثرت هذه المراجعات تأثراً ملموساً، من حيث شكلها، بالمبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة<sup>(ب)</sup>. ويجدر بالملاحظة أن الوعي العام بقضية "المعادن المؤججة للنزاعات" والحاجة إلى بذل العناية الواجبة للحد من خطر تمويل النزاعات عن طريق مبيعات المعادن، قد زاد على الصعيد الدولي في أشد الصناعات تأثراً، وبخاصة الإلكترونيات، وصناعة السيارات، والصناعة الفضائية الجوية. ويتضح هذا أكثر ما يتضح في الولايات المتحدة الأمريكية، التي أدخلت شروطاً تشريعية للكشف عن بذل العناية الواجبة.

وفي المقابل، نجد أن الذهب الكونغولي عليه طلب كبير. ومعظم بنود تجارة الذهب في البلد تمضي بلا تسجيل، وتُبرم معظم المعاملات في مدن مجاورة مثل كمبالا، وبوجومورا، ونيروبي، وموانزا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وقد وجد الفريق فروقا كبيرة، تصل إلى ما يزيد على ثلاثة أطنان، بين إحصاءات استيراد الذهب المقدمة من سلطات الإمارات العربية المتحدة، وبين الصادرات التي تدعيها حكومة أوغندا. علما بأن تجارة الذهب هي من المصادر الرئيسية للتمويل المتاحة للجماعات المسلحة الكونغولية والشبكات الإجرامية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وإضافة إلى قيام الشبكات الإجرامية ببيع الذهب الأصلي، فإنها تنظم عمليات خداع محكمة تبيع فيها ذهباً مزيفاً لزبائن يتراوحن بين مدرين على قيادة السيارات، وأقطاب النفط.

هذا، مع العلم بأن وكالات تجارة الذهب في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية لا تبدي وعياً ملموساً بالمبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة. كما يتسم بالضعف تنفيذ بذل العناية الواجبة من قبل مصافي ومصاهر الذهب وتجار الجواهر الذين يحددون مصادر الذهب المستخرج حرقياً من المناجم، مع أن رابطات صناعة الذهب تقوم بإعداد مبادئ توجيهية متأثرة تأثراً قوياً بالمبادئ التوجيهية للفريق.

وفي ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أصدرت وزارة المناجم بجمهورية الكونغو الديمقراطية "مذكرة تعميمية" تلزم جميع العاملين في مجال التعدين في البلد، في كل نقطة من نقاط سلسلات الإمدادات، ببذل العناية الواجبة كما هي محدّدة في قرار مجلس الأمن ١٩٥٢

(ب) <http://www.un.org/sc/committees/1533/egroupguidelines.shtml>

(٢٠١٠) والتوجيهات المقدمة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقد اتخذت أيضا بلدان أخرى في المنطقة تدابير لإذكاء الوعي بالمبادئ التوجيهية لبذل العناية الواجبة، ولا سيما بوروندي ورواندا، بمساعدة من المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى. غير أنه لا يزال من غير الواضح مدى فعالية قدرة سلطات التعدين الرواندية في منع الاحتيال في توريد المعادن الكونغولية إلى المناجم الرواندية، حيث تُوسم على أنها معادن رواندية.

وفي ١٠ آذار/مارس ٢٠١١، رفعت جمهورية الكونغو الديمقراطية الحظر على جميع أنشطة التعدين الحرفي في مقاطعات كيفو الشمالية، وكيفو الجنوبية، ومانبيما، ذلك الحظر الذي ظل قائما منذ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وقد أنتهى الفريق إلى أنه خلال الحظر، استمر تعدين القصدير والكولتان والولفراميت في العديد من المناطق، الواقعة غالبا تحت سيطرة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو الجماعات المسلحة. علما بأن مشاركة وحدات تلك القوات المسلحة في أنشطة التعدين تؤدي أحيانا إلى تضارب في المصالح يتسم بالعنف بين وحدات الجيش، مما يكشف عن استمرار التسلسل القيادي الموازي. وفيما عدا في مقاطعتي كيفو، تقل كثيرا مشاركة الجماعات المسلحة أو الجيش في أنشطة التعدين. ويجري بذل جهود اقتفائية في منطقة تنغانيقا بمقاطعة كاتانغا الشمالية، التي لا تخضع لسيطرة الجماعات المسلحة. وقد وجد الفريق، في مقاطعة مانبيما، تجاراً بالمعادن لا تكتنفه النزاعات في إقليمي كايلو وبينغا.

ويمثل التهريب مشكلة واسعة الانتشار. فالمعادن يمكن أن تمضي دون تسجيل من خلال المعابر الرسمية، ولكن معظم المهربين يستخدمون المعابر الحدودية غير المشروعة. وقد حدد فريق الخبراء عددا من تلك المعابر، بما فيها شارع يسيطر عليه الجنرال بوسكو نتاغندا في غوما، وميناء صغير على بحيرة كيفو شمال بوكافو، تديره عناصر من السلاح البحري للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويحاول المهربون أحيانا غسل المواد غير الموسومة بعلامات في إطار مبادرة سلسلة إمدادات القصدير للمعهد الدولي لبحوث القصدير في رواندا، مما ينال من موثوقية النظام.

وتواصل الجماعات المسلحة إدراج دخل من موارد طبيعية أخرى غير المعادن. فقد حقق الفريق في حالات من ضمنها حالات فرضت فيها ضرائب غير قانونية على صيد السمك، وإنتاج الأخشاب والفحم.

## الأسلحة والذخائر

تواصل الجماعات المسلحة الحصول على معظم أسلحتها وذخائرها وأزيائها الرسمية من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويمضي على نطاق واسع وبلا رقابة غالباً، تسريب هذه الأشياء من مخزونات تلك القوات المسلحة، سواء عن طريق المقيضة على نطاق ضيق، أو المعاملات على نطاق أكبر، أو تركها أو الاستيلاء عليها في ميدان المعركة. علماً بأن الأسلحة المملوكة للدولة لا تؤسم حتى الآن بعلامات ولا تُسجل قبل توزيعها.

## حقوق الإنسان

وأخيراً، نظر الفريق في عدد من انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها أعضاء في الجماعات المسلحة أو القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ولا يزال من الممارسات الشائعة تجنيد الأطفال واستخدامهم داخل معظم الجماعات المسلحة. ويواصل الضباط السابقون بالمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، داخل الجيش الوطني، تجنيد القُصّر، واستهداف أولئك الذين كانوا في السابق مرتبطين بالجماعات المسلحة.

## المحتويات

الصفحة	
١٢	أولا - مقدمة .....
١٢	ألف - الولاية .....
١٣	باء - المنهجية .....
١٤	جيم - التعاون مع الدول والمنظمات .....
١٥	ثانيا - السياق السياسي والأمني .....
٢٢	ثالثا - الجماعات المسلحة الأجنبية .....
٢٢	ألف - القوى الديمقراطية المتحالفة .....
٣١	باء - جيش الرب للمقاومة .....
٣٢	جيم - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة .....
٥٠	دال - الجماعات المنشقة عن القوات الوطنية لتحرير رواندا .....
٥٤	هاء - قوات التحرير الوطنية .....
٦٣	رابعا - الجماعات المسلحة الوطنية .....
٦٣	ألف - ماي ماي ياكوتومبا (قوات ألبوليا المسلحة) .....
٧٢	باء - فصيل ندوما للدفاع عن الكونغو (ماي ماي شيكا) .....
٨٢	جيم - تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة .....
٨٩	دال - القوات الوطنية لتحرير الكونغو .....
٩١	هاء - جيش المقاومة الشعبية .....
٩٢	واو - الجماعات الأخرى .....
١٠١	خامسا - التحديات التي تواجه إدماج المجموعات المسلحة أو تسريحها .....
١٠٣	ألف - المجموعات المدججة في عام ٢٠١١ .....
١٠٧	باء - الجماعات المدججة في عام ٢٠٠٩ .....

- سادسا - تقييم أثر المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة. . . . . ١٢٠
- ألف - تقييم أثر المبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة على الأفراد والكيانات الذين يشترون أو يجهزون أو يستهلكون المعادن من الأماكن المشبوهة. . . . . ١٢١
- باء - تقييم تأثير المبادئ التوجيهية لبذل العناية الواجبة على قطاعات التعدين في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية وغيرها من أماكن "الراية الحمراء" (الأماكن المشبوهة). . . . . ١٣٣
- جيم - المجتمع المدني. . . . . ١٣٥
- دال - الدول الأعضاء. . . . . ١٣٥
- هاء - المنظمات الدولية. . . . . ١٤٥
- سابعا - الموارد الطبيعية. . . . . ١٤٨
- ألف - المعادن. . . . . ١٤٨
- باء - الموارد الطبيعية غير المعدنية. . . . . ١٩٣
- ثامنا - الأسلحة والذخائر. . . . . ١٩٦
- ألف - حركة الأسلحة والذخائر عبر الحدود. . . . . ١٩٦
- باء - تحويل مسار الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية الخاصة بالقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. . . . . ١٩٦
- جيم - إدارة المخزونات. . . . . ١٩٩
- دال - نزع سلاح المجتمعات المحلية. . . . . ٢٠٢
- هاء - الإخطارات المقدمة إلى لجنة الجزاءات في ما يتعلق بتسليم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية شحنات من العتاد العسكري وتوفير التدريب اللازم لها. . . . . ٢٠٤
- واو - آليات المراقبة. . . . . ٢٠٥
- تاسعا - معلومات مستكملة عن الأفراد الخاضعين والكيانات لجزاءات. . . . . ٢٠٧
- ألف - الجنرال بوسكو نتانغاندا. . . . . ٢٠٧
- باء - العقيد إينوسان زيموريندا. . . . . ٢١٥
- جيم - منظمة الجميع من أجل السلام والتنمية. . . . . ٢١٦

- عاشرا - انتهاكات القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان . . . . . ٢١٧
- ألف - الأفراد العاملون في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين يرتكبون انتهاكات خطيرة  
للقانون الدولي تشمل استهداف الأطفال أو النساء في حالات النزاع المسلح . . . . . ٢١٧
- باء - الزعماء السياسيون والقادة العسكريون الناشطون في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين  
يجنّدون الأطفال أو يستخدمونهم في النزاعات المسلحة انتهاكا للقانون الدولي الساري . . ٢٢٢
- جيم - إعاقاة توزيع المساعدات الإنسانية أو الوصول إليها . . . . . ٢٢٧
- حادي عشر - التوصيات . . . . . ٢٢٨
- المرفقات . . . . . ٢٣٤

## أولا - مقدمة

## ألف - الولاية

١ - أنشئ فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية عملا بقرار مجلس الأمن ١٥٣٣ (٢٠٠٤)، ويتمثل دور الفريق في جمع وتحليل كل المعلومات المتعلقة بتدفق الأسلحة والمواد ذات الصلة. والشبكات التي تعمل انتهاكا للحظر على الأسلحة<sup>(١)</sup> فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويقوم الفريق بتقديم تقارير إلى مجلس الأمن، عن طريق لجنة "مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤)، وتقديم توصيات بشأن تنفيذ تدابير إنفاذ الحظر على الأسلحة. وقد أوجز الفريق في تقريره المؤقت<sup>(٢)</sup> المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، ولايته والمعايير التي يجوز بمقتضاها تحديد الأفراد والكيانات وتسميتهم لتوقيع جزاءات محددة المهدف عليهم (المرفق ١). وقد تم في حزيران/يونيه ٢٠١١ تحديث قائمة الأفراد والكيانات المدرجة أسماؤهم فيها (انظر المرفق ٢).

٢ - وفي الفقرة ٥ من القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠)، طلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يمدد لفترة تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ ولاية الفريق، مع إضافة خبير سادس معني بمسائل الموارد الطبيعية. وطلب المجلس إلى فريق الخبراء أن يركز أنشطته على المناطق المتأثرة بوجود الجماعات المسلحة غير القانونية، بما يشمل مقاطعتي كيفو الشمالية والجنوبية ومقاطعة أورينتال، وعلى الشبكات الإقليمية والدولية التي تقدم الدعم إلى الجماعات المسلحة غير القانونية، والشبكات الإجرامية ومرتكبي الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي وخروقات حقوق الإنسان ومنهم أفراد القوات العسكرية الوطنية العاملون في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

(١) يطلب قرار مجلس الأمن ١٨٠٧ (٢٠٠٨) إلى جميع الدول منع توريد أو بيع أو نقل الأسلحة أو أي عتاد متصل بها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، انطلاقا من أراضيها أو عن طريق مواطنيها أو باستخدام سفن أو طائرات تحمل أعلامها، ومنع تقديم أي مساعدة أو مشورة أو تدريب فيما يتصل بالأنشطة العسكرية، مما يشمل التمويل والمساعدات المالية، إلى كل من يعمل في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية من كيانات غير حكومية وأفراد غير رسميين (ينبغي إخطار اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بنقل معدات عسكرية إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أو تقديم تدريب عسكري وفقا للفقرة ٥ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)).

(٢) S/2011/345، الفقرات ١-٥.

## باء - المنهجية

٣ - قام الأمين العام، في رسالته المؤرخة ١٧ شباط/فبراير ٢٠١١ (S/2011/77) بإعلام مجلس الأمن بتعيينه في الفريق كلا من السيد نلسون ألسا، كينيا (الأسلحة)، والسيد روبن دي كونغ، هولندا (الموارد الطبيعية)، والسيد ستيفن هيغ، الولايات المتحدة الأمريكية (الجماعات المسلحة)، والسيدة ماري بالاماديبالا، جمهورية مولدوفا (الجمارك واللوجستيات)، والسيد فريد روبرتس، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (القضايا الإقليمية والقيام بدور المنسق). وقام الأمين العام في رسالته المؤرخة ١ نيسان/أبريل ٢٠١١ (S/2011/219) بتعيين العضو السادس في الفريق، السيد ستيفن سبيتال، بلجيكا (المالية). وقد ساعد الفريق خبيران استشاريان هما: الجنرال (المتقاعد) جان - ميشيل ديستريباتس، فرنسا (أمن مخزونات الأسلحة)، والسيد غريغوري متمبو - سالتر، المملكة المتحدة (بذل العناية الواجبة). كما ساعد الفريق في ولايته ستيفان أوفراي، موظف الشؤون السياسية في إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

٤ - وقد أدت إضافة خبير سادس ومساعدة الخبيرين الاستشاريين إلى تعزيز قدرة الفريق البحثية، كما يتجلى في هذا التقرير. ويرى الفريق أن من المناسب في هذا الصدد الإبلاغ بأن اقتطاعات الميزانية المؤثرة في أمواله المرصودة للخدمات الاستشارية التي انخفضت من ٢٠ شهرا في عام ٢٠١٠ إلى ٦ أشهر في الولاية الراهنة، والتي أُلغيت بالكامل في ميزانية عام ٢٠١٢، قد تؤدي مستقبلا إلى تقييد قدرة الفريق على أداء ولايته على الوجه الأكمل. وقد عهد مجلس الأمن، على نحو متزايد، إلى الفريق دورا معياريا فيما يتعلق ببذل العناية الواجبة، طالبا إلى الفريق إصدار مبادئ إرشادية ثم تقييم تأثيرها، وذلك بموجب الفقرة ٧ من القرار ١٨٩٦ (٢٠٠٩) وبموجب الفقرة ٦ من القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠)، على التوالي. كذلك، سعى الفريق في عام ٢٠١١ إلى دعم جهود حكومة الكونغو الديمقراطية لتعزيز أمن مخزونات الأسلحة، عملا بما ورد من طلبات في الفقرة ٩ من القرار ١٨٩٦ (٢٠٠٩)، والفقرة ١٤ من القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠). وفيما يتعلق بماتين القضيتين الحاسمتين، يعرب الفريق عن قلقه من أن اقتطاعات الميزانية التي، على ما يقال، تؤثر في أفرقة الخبراء الأخرى المعنية برصد الجزاءات، قد تحد من قدرته على الوفاء بولايته، عن طريق اللجنة، مما ينال من جودة تقاريره المقدمة إلى مجلس الأمن.

٥ - والفريق ملتزم بضمان دقة ما يتوصل إليه من نتائج، والتقييد بمعايير الإثبات الموصى بها من قبل الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات في تقريره لعام ٢٠٠٦ (S/2006/997)، وذلك بالاعتماد على وثائق محققة وموثوقة، وعلى ما يقوم به

الخبراء أنفسهم، حيثما أمكن، بملاحظات مباشرة في الموقع، بما في ذلك بأخذ صور فوتوغرافية. وعندما يتعذر ذلك، فإن الفريق يؤكد المعلومات بالاستعانة بما لا يقل عن ثلاثة مصادر تُعتبر مستقلة كل منها عن الآخر، وموثوقة ومعتمدة، مضمياً قيمة أعلى للبيانات التي تُدلي بها الأطراف الفاعلة الرئيسية والشهود المباشرين للأحداث. وعلى حين يرغب الفريق في التمتع بأقصى قدر ممكن من الشفافية، فإنه في الحالات التي يؤدي تحديد المصادر إلى تعريضها هي أو غيرها إلى مخاطر غير مقبولة تهدد سلامتها، فإنه يتمتع عن تحديد مصدر معلوماته، مدرجا الدلائل ذات الصلة في محفوظات الأمم المتحدة، مع سائر الوثائق ذات الصلة.

٦ - وتوخيا للزاهة والإنصاف، يسعى الفريق إلى أن يتيح للأطراف المعنية، بحسب الاقتضاء والإمكان، أي معلومات حول الأعمال التي يمكن الاستشهاد بتلك الأطراف بشأنها، وذلك لكي تقوم بمراجعتها، والتعليق عليها والاستجابة لها في غضون موعد نهائي محدد. وتعريزا لمبدأ الحق في الرد، ولصالح الدقة، أعرب الفريق في تقريره المؤقت في حزيران/يونيه ٢٠١١ (S/2011/345) عن استعداده لأن يرفق بتقريره طعونا موجزة، مع ملخص وتقييم لمصادقيتها، وأن يجري أي تعديلات مناسبة بشأن ما سبق أن نُشر من تأكيدات في تقارير سابقة. وعلى هذه الأسس، قدم الفريق تقييماته في المرفقات من السابع إلى العاشر للتقرير المؤقت.

## جيم - التعاون مع الدول والمنظمات

٧ - قابل الفريق خلال ولايته الراهنة، مسؤولين من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، بمن فيهم نائب رئيس الوزراء، ووزير الداخلية، ومستشاري أمن الرئاسة، والمبعوث الخاص للرئيس والممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة، فضلا عن العديد من سلطات المقاطعات والسلطات المحلية في كيفو الشمالية، والجنوبية، ومقاطعة أورينتال. كما التقى الفريق ممثلين لألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأوغندا، والبرازيل، وبلجيكا، وبوروندي، وجمهورية ترانينا المتحدة، وجمهورية جنوب أفريقيا، ورواندا، والصين، وفرنسا، وكينيا، وماليزيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة. كما أن الفريق على اتصال وثيق بالمنظمة الدولية للشرطة الجنائية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتبادل الفريق المعلومات مع أعضاء أفرقة/لجان الخبراء المعنيين بالصومال، والسودان، وكوت ديفوار، وليبيا. وترد في المرفق ٣ قائمة بالمنظمات التي جرى التشاور معها.

٨ - ويود الفريق أن يشكر تلك الدول الأعضاء التي استجابت كتاباً لطلبات المعلومات، وبخاصة الإمارات العربية المتحدة، ورواندا، وكينيا، والمملكة المتحدة، ونيجيريا. كما يود الفريق أن يعرب عن امتنانه لتلك الدول الأعضاء التي استضافت البعثات التي أوفدها لتقصي الحقائق، وهي: الإمارات العربية المتحدة، وأوغندا، وبلجيكا، وبوروندي، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية جنوب أفريقيا، ورواندا، وفرنسا، وكينيا، وماليزيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية. وأخيراً، يود الفريق إزجاء شكره إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لتعاونها الواسع.

٩ - وينوه الفريق، مع الامتنان، بتعزيز تبادل المعلومات والدعم اللوجستي والإداري الذي تلقاه من بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية أثناء أدائه لولايته هذه، وذلك عملاً بالفقرتين ١٢ و ١٧ من القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠).

## ثانياً - السياق السياسي والأمني

### التطورات الإقليمية

#### السودان وجنوب السودان

١٠ - أصبح جنوب السودان مستقلاً في ٩ تموز/يوليه ٢٠١١ عقب الاستفتاء الذي أجري في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. ومع أن حزب المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان وقعا اتفاقاً في حزيران/يونيه، فقد اندلع القتال مراراً في مناطق حدودية منها جنوب كردفان والنيل الأزرق.

١١ - وتواصل القتال كذلك في منطقة أبيي المتنازع عليها، حيث أذن مجلس الأمن للأمم المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١١ بنشر ٢٠٠ ٤ فرداً من القوات الإثيوبية لستة أشهر. وأتهم الجيش السوداني بقتل المدنيين تعسفاً في هذه المناطق.

#### بوروندي

١٢ - أفادت الجماعات المدافعة عن الحقوق بأن أكثر من ١٠٠ حالة قتل خارج نطاق القضاء وقعت في بوروندي منذ أيار/مايو ٢٠١١؛ وكان من ضمن الضحايا أفراد من قوات التحرير الوطنية ومناصريها. وفي حين أثارت سلسلة من الهجمات مخاوف من تمرد جديد، واصلت السلطات البوروندية عزو العنف إلى "عصابات". وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، هاجم مسلحون حانة في غاتومبا فقتلوا فيها ٣٦ شخصاً. وأشارت مصادر رسمية وإعلامية إلى أن قوات التحرير الوطنية هي المسؤولة عن الهجوم.

رواندا

١٣ - في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، أصدرت إحدى المحاكم العسكرية الرواندية حكماً غيابياً على رئيس أركان الجيش السابق، فوستان كايومبا نيامواسا، وحكمت على رئيس المخابرات العسكرية السابق، باتريك كاريغيا، بالسجن لمدة ٢٤ عاماً لفراره وتهديده أمن الدولة وترويجه للتقسيم الإثني. وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، أعلنت الشرطة الرواندية أن ستة "إرهابيين" بمولهم كايومبا نيامواسا ووزير الدفاع السابق إيمانويل هابياريمانا قد اعتقلوا لتخطيطهم شن هجمات في رواندا. وخلال الشهر ذاته أفادت مصادر إعلامية في جنوب أفريقيا بمزاعم عن وجود "فرق موت رواندية" أرسلت إلى جنوب أفريقيا لاغتيال كايومبا نيامواسا.

١٤ - ووصل الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني إلى كيغالي في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١ في زيارة إلى رواندا مدتها أربعة أيام. واتفق الرئيس موسيفيني ونظيره الرواندي بول كاغامي على تعزيز العلاقة بين البلدين وتبادل الزيارات وتحقيق تكامل إقليمي سريع. وعليه، غادر الرئيس موسيفيني في ١ آب/أغسطس ٢٠١١ إلى جنوب أفريقيا لإجراء محادثات مع الرئيس جاكوب زوما.

١٥ - وبدأت محاكمة فيكتور إنغابيري، قائد القوات الديمقراطية المتحدة التي تتخذ من بروكسل مقراً لها، في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. واعتقلت إنغابيري في رواندا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، ووجهت إليها التهمة، إلى جانب أربعة شركاء في الاقحام، بدعم جماعة إرهابية (القوات الديمقراطية لتحرير رواندا) والتخطيط لزعزعة أمن الدولة وبث الفرقة فيها.

أوغندا

١٦ - ضمن الرئيس يويري موسيفيني وحزبه الحاكم "حركة المقاومة الوطنية" نصراً ساحقاً في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي ستجري في شباط/فبراير ٢٠١١. وأفضت احتجاجات "السير إلى العمل" اللاحقة والمتعلقة بارتفاع الأسعار إلى عمليات احتجاز طالت زعماء المعارضة وإلى استخدام الشرطة للعنف.

١٧ - وانخفضت قيمة الشلن الأوغندي إلى أدنى مستويات له على الإطلاق في تموز/يوليه ٢٠١١، ولا سيما بعد أن انتقد محافظ المصرف المركزي الرئيس موسيفيني لعدم تحديد الاحتياطات إثر استخدام أموال للمصرف المركزي بمبلغ ٧٢٠ مليون دولار لتمويل شراء

طائرات حربية من طراز سوخوي Su-30. ويعادل هذا المبلغ قيمة ست طائرات على الأقل، علما بأنه لم تقدم أية أرقام رسمية.

١٨ - وفي ١٤ تموز/يوليه ٢٠١١، التقى وزيراً دفاع جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا لمتابعة اجتماعهما الذي عقد في ١٧ آذار/مارس ٢٠١١، في كاسيسي، بأوغندا، وذلك لمناقشة العمليات المنفذة ضد جيش الرب للمقاومة والقوى الديمقراطية المتحالفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٩ - وأكد وزير دفاع أوغندا، كريستوس كيونغا، أثناء زيارة ليوم واحد إلى مقديشو قام بها في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أن أوغندا وبوروندي تعتزمان إرسال ٣٠٠٠ جندي إضافيين لمقاتلة جماعة الشباب المتمردة في إطار بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

#### أنغولا

٢٠ - في ٤ آب/أغسطس، اشتبكت القوات المسلحة الأنغولية مع متمردين متحالفين مع جبهة تحرير منطقة كابيندا المحصورة في إقليم تشيلا، بالكونغو السفلى. وفي اليوم ذاته، قام الرئيس جوزيف كابيلا بزيارة قصيرة إلى لواندا، التقى فيها نظيره الأنغولي خوسيه إدواردو دوس سانتوس.

٢١ - وجاءت هذه الزيارة عقب سلسلة حوادث حدودية شملت الإدانة التي صدرت في تموز/يوليه ٢٠١١ من السلطات المحلية لكونغو السفلى لما أفيد به عن وجود سفن أنغولية في المنطقة النفطية لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وتبادل لإطلاق النار عبر نهر كوانغو وقع في ٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ بين القوات المتمركزة في تمبو على الجانب الكونغولي وكاتودي على الجانب الأنغولي.

٢٢ - وفي أعقاب اجتماع ثلاثي عقد في كينشاسا بين أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تم التوصل إلى اتفاق في ٨ حزيران/يونيه ٢٠١١ بشأن العودة الطوعية لـ ٤٣ ٠٨٥ لاجئاً أنغولياً يعيشون في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي الوقت نفسه، تواصلت عمليات طرد الرعايا الكونغوليين من أنغولا، حيث طرد ما يزيد على ٦٥ ٠٠٠ منهم خلال عام ٢٠١١. وفي آب/أغسطس ٢٠١١، أفاد حاكم مقاطعة لوندا نورتي الواقعة في شمال شرق أنغولا بأن بلده يعمل مع شركة Group Ltd Limited الإسرائيلية لتعزيز الأمن على طول الحدود المشتركة مع جمهورية الكونغو الديمقراطية.

### العلاقات بين الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٣ - في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١، التقى رئيس الكونغو ساسو نغويسو بالرئيس كاييلا في كينشاسا. وأنت هذه الزيارة عقب استدعاء سفير جمهورية الكونغو الديمقراطية لدى برازافيل إلى كينشاسا نتيجة التوترات التي سببتها مطالبات كينشاسا بتسليم أوجاني مانغباما، القائد المزعوم لحركة تمرد أنييلي والجنرال فوسستين مونيبي قائد جيش المقاومة الشعبية<sup>(٣)</sup>. وتساعدت هذه التوترات بسبب الاتهامات التي أطلقت في وسائل كينشاسا الإعلامية بشأن الوصول المزعوم من برازافيل في الساعات السابقة للهجوم على مقر إقامة الرئيس كاييلا في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١١ لرجال مسلحين مسؤولين عن الهجوم. ولم تنفذ بعد عمليات تسليم كل من أوجاني والجنرال مونيبي.

### جمهورية أفريقيا الوسطى (جيش الرب للمقاومة)

٢٤ - تُواصل عصابات صغيرة من المتمردين والمتمردين السابقين العمل في الجزئين الشمالي والشرقي من جمهورية أفريقيا الوسطى. وقد وقع عدد من الاشتباكات الدامية التي لم يشهد لها مثيل خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بين متمردى تجمع الوطنيين من أجل العدالة والسلام والمتمردين السابقين التابعين لاتحاد القوى الديمقراطية من أجل التجمع. وقد اندلع بعض القتال في منطقة بريا الغنية بالماس. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أعلنت الحكومة في بانغوي أنه تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار وأن المفاوضات جارية. وكلا الفريقين ينشطان حيث يعمل أيضا جيش الرب للمقاومة، وقد اشتبك معه في السابق.

٢٥ - وفي غضون ذلك، بينت التقارير أن قائد جيش الرب للمقاومة، جوزيف كوني، أمر عناصره في تموز/يوليه ٢٠١١ بإعادة التجمع في جمهورية أفريقيا الوسطى، مما تسبب في مغادرة معظم الجيش جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما أفيد عن وجود جيش الرب للمقاومة في ولاية بحر الغزال الغربية في جنوب السودان وربما في جنوب دارفور. ولكن تجدر الإشارة إلى أن عدد الهجمات التي نُسبت إلى جيش الرب للمقاومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد تضاعف في الأشهر الأخيرة، ويعتقد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن هناك عددا ضئيلا للغاية من الذين بلغوا خلال الفترة ذاتها عن هجمات جيش الرب للمقاومة داخل جمهورية أفريقيا الوسطى.

٢٦ - وفي بيان مؤرخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أعرب مجلس الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن عن القلق العميق إزاء استمرار الأنشطة الإجرامية التي ينفذها جيش الرب للمقاومة

(٣) S/2011/345، الفقرتان ٤٦ و ٤٧.

وما ينجم عنها من آثار مدمرة على السكان المحليين في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، وكذلك على الأمن والاستقرار الإقليميين.

٢٧ - وأثنى مجلس السلم والأمن على الخطوات المتخذة عملاً بقرارات الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك بعثة التقييم التقني المشتركة التي تضم خبراء من مفوضية الاتحاد الأفريقي ومن الدول الأعضاء المتضررة من أنشطة جيش الرب للمقاومة، التي نفذت في الفترة من ١٦ آذار/مارس إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠١١؛ والاجتماع الوزاري الإقليمي الثاني بشأن جيش الرب للمقاومة الذي عقد في أديس أبابا يومي ٦ و ٨ حزيران/يونيه ٢٠١١<sup>(٤)</sup>. وفي ٣٠ حزيران/يونيه و ١ تموز/يوليه ٢٠١١، أقر الاتحاد الأفريقي، في مالابو، أثناء انعقاد اجتماع جمعية الاتحاد، مبادرات أخرى تتعلق بوضع نهج إقليمي لمعالجة قضية جيش الرب للمقاومة.

محاکمات قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

٢٨ - عقدت جلسات سابقة للمحاكمة في قضية كاليكستي مباروشيماننا المعروضة على المحكمة الجنائية الدولية، خلال الفترة من ١٦ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، في لاهاي. ووجهت إلى مباروشيماننا، الأمين التنفيذي السابق للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، خمس تهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وست تهم بارتكاب جرائم حرب، وقد زعم ارتكابها أثناء عام ٢٠٠٩ في مقاطعتي كيفو. بيد أنه ينفي تورطه بارتكاب أي منها.

٢٩ - وبدأت محاكمة إينياس مورواناشياكا، قائد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ونائبه ستراتون موسوني (علما أن اسم الأول قد أُدرج في قائمة الأشخاص الذين حددوا لتطبيق عليهم الجزاءات منذ أن أنشئت القائمة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥<sup>(٥)</sup>)، على حين أُضيف اسم الآخر في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧<sup>(٦)</sup>)، في شتوتغارت، بألمانيا، في ٤ أيار/مايو ٢٠١١. ويواجه الرجلان ٢٦ تهمة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية و ٣٩ تهمة بارتكاب جرائم حرب. فهما متهمان بأمر الميلشيات بارتكاب القتل الجماعي والاعتصاب الجماعي أثناء الفترة الواقعة بين كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ وتاريخ اعتقالهما في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

(٤) عقد أول اجتماع وزاري إقليمي بشأن جيش الرب للمقاومة في بانغوي، بجمهورية أفريقيا الوسطى، يومي ١٣ و ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

(٥) انظر <http://www.un.org/News/Press/docs/2005/sc8546.doc.htm>

(٦) <http://www.un.org/News/Press/docs/2007/sc8987.doc.htm>

## الأحداث في جمهورية الكونغو الديمقراطية

### الانتخابات

٣٠ - تواصلت الأعمال التحضيرية للانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر إجراؤها في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، مقترنة مع إصدار القانون الانتخابي في حزيران/يونيه ٢٠١١، واستكمال تسجيل الناخبين في تموز/يوليه، والنشر النهائي لقائمة المرشحين في أيلول/سبتمبر.

٣١ - ووفقا للأرقام المؤقتة التي قدمتها اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، تم تسجيل ٣٢ مليون ناخب. وأعلن أحد عشر فردا ترشحهم للانتخابات الرئاسية، بمن فيهم إيتين تشيسيكيدى، وهو أحد زعماء المعارضة القدامى، وفيتال كامرهي، وهو حليف سابق للرئيس كابيلا، والرئيس كابيلا. وقد سجل نحو ١٩ ٠٠٠ مرشح لـ ٥٠٠ مقعد في الجمعية الوطنية، كان من بينهم شيكا نتابو نتابيري، وهو زعيم جماعة ماي ماي شيكا، في إقليم واليكالي<sup>(٧)</sup>.

٣٢ - وأبدت المعارضة شكوكا إزاء صحة عملية التسجيل وطلبت إجراء مراجعة لقاعدة بيانات اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أفادت مصادر إعلامية، نقلا عن تقرير قدمته الشركة البلجيكية المتعاقدة لتنقية سجلات الناخبين وإصدار بطاقات استدلال بيولوجي للناخبين، بأن عددا يصل إلى ٧٠٠ ٠٠٠ ناخب مسجلين قد ظهر مرتين في النظام، بالمقارنة مع ١١٩ ٠٠٠ حالة تسجيل مزدوجة حددتها اللجنة، حسبما يعتقد رئيسها، باستور دانييل نغوي مولوندا (S/2010/596، الإطار ١)<sup>(٨)</sup>.

٣٣ - ووثقت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ٤٥ حادثة ذات صلة بالانتخابات تتعلق باستهداف أعضاء في المعارضة السياسية وناشطين وصحفيين ومدافعين عن حقوق الإنسان، و ٨٤ ادعاء بانتهاكات لحقوق الإنسان ترتبط بالعملية الانتخابية.

٣٤ - وفي أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠١١، فرض حاكم مقاطعة كينشاسا حظرا مدته خمسة أيام على المحتجين السياسيين إثر سلسلة حوادث وقعت في العاصمة. واشتبك مؤيدو حزب إيتين تشيسيكيدى المعارض (الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي) مع الشرطة في

(٧) S/2011/345، الفقرات ٣٣-٥٤، و S/2010/596 الفقرات ٣٤-٤٣ والفقرة ٢٠٣ والإطار ٤، و S/2009/603 الفقرة ٢٢٠.

(٨) تعد نسبة محددة من حالات التسجيل المزدوج أمرا عاديا.

٦ أيلول/سبتمبر بعد أن اتهموا أعضاء الحزب الحاكم، حزب الشعب للإعمار والديمقراطية، بحرق مقره الرئيسي. وقتل شخص وجرح العديد من الأشخاص. وقال مسؤولون حكوميون إن الهجوم على مكاتب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ربما كان انتقاماً لهجوم مماثل شن على مكتب فرعي لحزب الشعب للإعمار والديمقراطية في اليوم السابق. كما أضرمت فيما بعد مؤيدون مزعمون لحزب الشعب للإعمار والديمقراطية النار في مرافق محطة تلفزيونية يملكها أحد مؤيدي الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي. وتبادل مسؤولون من كل من الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي التهمة بالاحتفاظ بمليشيات مسلحة.

### العمليات العسكرية

٣٥ - أعيد تنظيم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في كتائب للتخفيف من الضغط العسكري على جماعات مسلحة منها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا التي انخفض معدل عودتها إلى الوطن. بيد أن الإبلاغ عن عمليات الانشقاق ما زال قائماً في وقت أفيد فيه بأن رفض قيادة القوات الديمقراطية لتحرير<sup>(٩)</sup> رواندا لصفقة إعادة تحديد الموقع في آب/أغسطس ٢٠١١ قد أثار توترات داخلية.

٣٦ - وشاب عملية "إعادة التنظيم" حالات تأخير وإحباط بشأن المعاملة التفضيلية المتصورة لأعضاء سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، مما أفضى إلى زيادة حالات الانشقاق. وفي شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠١١، أفيد بأن نحو ١٥٠ عنصراً من عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قد انشقوا عن مركز تجمع كانيولا. وقد أتهم بعض هؤلاء المنشقين، بقيادة المقدم نيرار جيري كاريوشي كيفارو، باغتصاب ١٧٠ امرأة في كيفو الجنوبية في شهر حزيران/يونيه.

٣٧ - وأدى بوجه عام إعادة تنظيم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى تدهور الحالة الأمنية في مقاطعتي كيفو، الأمر الذي يسمح لجماعات مسلحة مثل القوى الديمقراطية المتحالفة إلى توطيد وجودها في إقليمي بيني ولوبيرو الواقعيين في كيفو الشمالية وماي ماي ياكوتومبا لتوسيع عملياتها في إقليم فيزي في كيفو الجنوبية. واستولت الجماعة الأخرى التي تتعاون مع عناصر تابعة لقوات التحرير الوطنية في بوروندي على العديد من السفن وفرضت الضريبة على بحيرة تنغانيقا بالقرب من الحدود مع بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة.

(٩) S/2011/345، الفقرة ٣٧.

إيتوري

٣٨ - توشك على الانتهاء محاكمة توماس لوبانغا في المحكمة الجنائية الدولية بلاهاي. فقد أدلى الادعاء والدفاع ببيانات ختامية يومي ٢٥ و ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١. وفي غضون ذلك، يتواصل النظر في القضايا المرفوعة ضد ماثيو نفوجولو وجيرمان كاتانغا وقد أعيرت الكثير من الاهتمام عندما سافر أمراء الحرب السابقين فلوريير نجابو وبيير سيلبستين بيتشو وشريف ماندا وماتيسو ندينغا إلى لاهاي في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١١ للإدلاء بشهادتهم. وتعد هذه المحاكمات مسألة حساسة لكل من كينشاسا وشعب إيتوري.

### ثالثا - الجماعات المسلحة الأجنبية

٣٩ - حقق الفريق في تمويل القوى الديمقراطية المتحالفة وجيش الرب للمقاومة والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وجماعات متمردية قوات التحرير الوطنية وما يوفر لها من لوجستيات ومشتريات من الأسلحة وما تتبعه من ممارسات للتجنيد والمواد المقدمة لدعمها. ووجد الفريق أن هذه الجماعات المسلحة الأجنبية تستفيد استفادة جمة من التجارة في الموارد الطبيعية ومن التعاون مع السكان المحليين أو الجماعات المسلحة الكونغولية، وأنها ما زالت تقوم بالتجنيد في جميع أرجاء منطقة البحيرات الكبرى.

٤٠ - وازداد تعاون رجال الأعمال والتجار المحليين مع جماعات مسلحة أجنبية، ويعزى ذلك جزئياً إلى امتعاض شعبي من عملية إدماج أعضاء سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وعلاوة على ذلك، وجد الفريق أن الجماعات المسلحة الأجنبية لا تحضر لعرقلة الانتخابات المحلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إنما تسعى بالأحرى إلى الاستفادة من أي دعم إضافي يمكنها حشده أثناء أي سيناريو تالٍ للانتخابات مبتلي بالعنف.

### ألف - القوى الديمقراطية المتحالفة

٤١ - تعد القوى الديمقراطية المتحالفة قوة تمرد إسلامية أوغندية أُبلغ عن وجودها منذ عام ١٩٩٥ في إقليم بيني الكائن في مقاطعة كيفو الشمالية. ويعتقد معظم المحاربين السابقين الذين أجرى معهم مقابلة كل من الفريق وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن الهدف العام للقوى الديمقراطية المتحالفة يكمن في الإطاحة بحكومة أوغندا وتسليم السلطة إلى مسلم. وقد تكلم ضابطان من ضباط القوى الديمقراطية المتحالفة اللذين فرّا في أوائل عام ٢٠١١ عن إنشاء مملكة رويتورورو باسم الزعيم الأعلى لكل من قبيلة بانانديه (جمهورية الكونغو الديمقراطية) وباكونجو (أوغندا) اللتين تعيشان قرب

جبل رويتزوري وتتكلمان نفس اللغة. ومن جانبها، زعمت مصادر داخل الجيش الأوغندي (قوات الدفاع الشعبية الأوغندية) أن الهدف العام للقوى الديمقراطية المتحالفة يتجاوز أوغندا ويشمل شرق أفريقيا بأكمله.

٤٢ - والقوى الديمقراطية المتحالفة هي منظمة سرية للغاية ليس لها نظام تقليدي لتصنيف الرتب العسكرية، لكن الفريق أكد أن جميل موكولو لا يزال قائدها الأعلى. ويعتقد ضباط المخابرات الأوغندية أن موكولو هو المسؤول عن الإدارة الاستراتيجية والإيديولوجية للجماعة المتمردة وكذلك عن الإشراف على شبكات الدعم المالي الواسعة. وبينت مصادر كل من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الشعبية الأوغندية أن قائد عمليات القوى الديمقراطية المتحالفة الميداني في جمهورية الكونغو الديمقراطية هو دافيد لوكواغو<sup>(١٠)</sup> الذي يدعمه رئيس المخابرات بينيامين كيسونكورني. ويدعى القائد الكونغولي الأعلى رتبة برايدا.

٤٣ - وتعتقد قوات الدفاع الشعبية الأوغندية أن شوشوبو قد حلت محل نادوي باعتبارها المقر الجديد للقوى الديمقراطية المتحالفة يوجد في إقليم بيني. وما فتئت مواليكها، الواقعة جنوب الطريق الرئيسي من بيني إلى كاسيندي، هي مكان مركز التدريب الرئيسي (انظر المرفق ٤)، على الرغم من أن بعض التدريب بات ينفذ الآن في نادوي. وبالاستفادة من إعادة هيكلة القوات، أصبحت القوى الديمقراطية المتحالفة تنتقل بصورة متزايدة، حيث مغيرة مواقعها في أحيان كثيرة خلال عام ٢٠١١، بل إنها تسعى إلى إحراز تقدم في إيتوري، وفقاً لمصادر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

### التجنيد

٤٤ - يقدر في الوقت الحالي أن لدى القوى الديمقراطية المتحالفة نحو ١٠٠٠ مقاتل. وتعتقد قوات الدفاع الشعبية لأوغندا أن المتمردين جندوا في عام ٢٠١١ ما يزيد عن ٢٠٠ محاربا جديدا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وكينيا وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة. ويقول محاربون سابقون وتفيد مصادر قوات الدفاع الشعبية الأوغندية أن القوى الديمقراطية المتحالفة تتلقى دعماً سرياً كبيراً في أوغندا ييسر عملية التجنيد. وأجرى الفريق مقابلة مع أربعة من الذين جندوا مؤخراً في القوى الديمقراطية المتحالفة، من شرقي أوغندا، حيث الأرض أكثر خصوبة في أوساط السكان المسلمين الذين لهم تاريخ من التعاطف مع المعارضة السياسية الأوغندية. وروى هؤلاء المحاربون أن حاملين لحقائب

(١٠) ويقال أن لوكواغو يستخدم أيضاً الأسماء المستعارة "هوك" و "أشرف" و "رشيد".

دبلوماسية مهريين أتوا بهم عبر الحدود إلى معسكرات التدريب للالتحاق بأكثر من ٧٠ مجنّداً آخرًا من المجنّدين الجدد. كما يسرت خلايا القوى الديمقراطية المتحالفة في غومين بكيفو الشمالية سفر مجنّدين جدد. ونهر سيميليكي هو الطريق الرئيسي للمجنّدين الجدد (انظر المرفق ٥). وأفاد مراقبو الأمم المتحدة بأن ثلاثة صيادين قد اختطفوا بمحاذاة النهر في تموز/يوليه ٢٠١١ وأُكْرِهوا على العمل في قوارب مخصصة للقوى الديمقراطية المتحالفة قبل إطلاق سراحهم.

٤٥ - وأكد الفريق أيضاً الجهود المتفرقة التي تبذلها القوى الديمقراطية المتحالفة للتجنيد في بوروندي. وقد أجرى الفريق مقابلة مع جندي طفل جنده من بوجومبرا إمام أوغندي تمكن مؤخراً من إرسال شباب مسلمين إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية للانضمام إلى المتمردين. وأعلم ضباط مخبرات بورونديون الفريق بأنهم اعتقلوا في ٩ تموز/يوليه ٢٠١١ ثلاثة رجال يقومون بالتجنيد لصالح القوى الديمقراطية المتحالفة في مدينة رومونجي، بمقاطعة بوروري. وأبلغت قوات الدفاع الشعبية الأوغندية الفريق بأن القوى الديمقراطية المتحالفة تقوم أيضاً بالتجنيد في جمهورية تنزانيا المتحدة، حيث زعم أحد المحاربين السابقين الذين سلموا أنفسهم إلى البعثة بأنه مواطن تنزاني. وأخيراً، تعتقد المصادر ذاتها أن القوى الديمقراطية المتحالفة تستهدف كذلك اللاجئين الصوماليين في كينيا. وزعم موظفو البعثة بأنهم شهدوا وصول صوماليين على متن شاحنات في إيرينغي، في عام ٢٠١٠.

### التدريب

٤٦ - يعتقد محاربون سابقون أن المحاربين في صفوف القوى الديمقراطية المتحالفة يتلقون، أثناء التدريب الأولي في معسكر مواليكا، الذي غالباً ما ينظمه قائد مسلم أوغندي اسمه أمير، دورات عن الطريقة الأساسية لتناول الأسلحة وعن اللغات الإنكليزية والعربية والسواحيلية لمدة أربعة أشهر. ومع ذلك، فإنه في أعقاب مهمة الاستطلاع الجوي التي اضطلعت بها البعثة في أوائل عام ٢٠١١، لاحظت البعثة في مهمة ثانية نفذتها في حزيران/يونيه ٢٠١١ أن معسكر مواليكا قد قُسم إلى عدد من المعسكرات الأصغر حجماً (انظر المرفق ٤).

٤٧ - وفي حين أُجبرت القوى الديمقراطية المتحالفة جميع مجنديها باعتراف الإسلام، فإنها لم تعد تُكره المجنّدين المسيحيين على دراسة القرآن. ولكن يعتقد المحاربون السابقون أن القادة المسيحيين نادراً ما يحصلون على ترقية. كما أن لدى القوى الديمقراطية المتحالفة محاربات، حيث شاهدتهن ضباط من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في معارك جرت مؤخراً.

٤٨ - ومع أن القوى الديمقراطية المتحالفة ضمت في السابق مدربين أجانب<sup>(١١)</sup>، تفيد مصادر قوات الدفاع الشعبية الأوغندية بعدم وجود تلك الوفود في عام ٢٠١١. غير أن عناصر الاستخبارات الكونغولية المحلية الموجودة بالقرب من موتوانغا قد أبلغت الفريق بأنهما حصلت على معلومات عن أجانب موجودين بالقرب من نزلوبيه برفقة وحدة تابعة للقوى الديمقراطية المتحالفة. كما شاهدت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية مدربين أجانب في منطقة كامانغو العامة الكائنة على مسافة لا تبعد سوى ١٥ كلم من الحدود الأوغندية.

٤٩ - ونقلت مصادر استخباراتية أوغندية إلى الفريق اعتقادها بأن القوى الديمقراطية المتحالفة تلقت تدريباً على صنع القنابل من جماعة صومالية متمردة، هي حركة الشباب، وهو ما لم تؤكد مقابلات أجريت مع محاربين سابقين. كما زعمت مصادر قوات الدفاع الشعبية الأوغندية أن القوى الديمقراطية المتحالفة كانت ضالعة في عملية التفجير التي وقعت في كمبالا، في ١١ تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى جانب أفراد تم التعرف على كونهم من المنتمين إلى صفوف حركة الشباب. ولم يتمكن الفريق من إجراء مقابلة مع الضالعين في هذا الهجوم ولا يمكنه تأكيد هذه المزاعم.

#### عمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٥٠ - تمكنت عمليات رويترزوري، التي نفذتها القوات والتي بدأت في حزيران/يونيه ٢٠١٠، من طرد القوى الديمقراطية المتحالفة من العديد من معسكرات أقامتها منذ أمد بعيد، ولا سيما معسكر نادوي، الذي يقع شرق إرينغيتي في إقليم بيني (انظر، المرفق ٦). بيد أن المتمردين نفذوا خلال عام ٢٠١١ استراتيجية عدوانية مستتقين أي عمليات لاحقة تقترن بهجمات على مواقع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بحيث تمكنوا من خلالها استعادة السيطرة على معسكراتهم التي فقدوها في السابق، بما فيها معسكر نادوي. ويعتقد موظفو البعثة أن القوى الديمقراطية المتحالفة استبسلت في القتال للسيطرة على مواقعها القديمة، وذلك بسبب مخائب الأسلحة المهمة التي يحتفظون بها في كل من هذه المواقع.

٥١ - ويعتقد ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن القوى الديمقراطية المتحالفة أقدمت، قبل بدء مرحلة رابعة للعمليات المقررة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١١، على نصب كمين للقوات في ماكايفوا، فقتلت ثلاثة جنود وأصابت ٢١ جندياً من جنود الجيش. وعندما بلغ القوى الديمقراطية أن القوات ستنفذ جولة أخرى محتملة من

(١١) S/2010/596، الفقرة ١١١.

العمليات، قام المتمردون بمهاجمة مواقع القوات شرق إيرينغيتي في ١ تموز/يوليه في تشوتشوبو وماكيمي، حيث قتلوا تسعة جنود من القوات، وذلك وفقاً لما أفاد به ضباط الاستخبارات. ويشير مراقبو الأمم المتحدة إلى أن القوى الديمقراطية هاجمت مرة ثانية القوات في ٢٩ تموز/يوليه في بيليماني واستولت على كميات كبيرة من الذخيرة. ولم تتمكن القوات إلا من استعادة السيطرة على هذه القرى في ٣ آب/أغسطس بعد أن أخفقت في شن هجمات مضادة.

٥٢ - وبالإضافة إلى العمليات الاستباقية، بدأت القوى الديمقراطية المتحالفة باغتيال أفراد تعتقد أنهم يتعاونون مع القوات. ويعتقد قادة محليون في إيرينغيتي أن ستة أفراد من إحدى الأسر في قرية أباتونغا قتلوا في ٣٠ تموز/يوليه لهذا السبب. ويعارض السكان المحليون في إقليم بيني عموماً العمليات التي تنفذ ضد القوى الديمقراطية، وذلك إثر فشل عمليات رويترزوري وعواقبها الإنسانية. وعلاوة على ذلك، ادعت قوات الدفاع الشعبية الأوغندية أن قادة قطاع الأعمال التجارية العاملين مع القوى الديمقراطية تكلموا صراحة عن معارضتهم للعمليات. وقد أخبر القادة المحليون الفريق بأنه "إذا لم تستطع القوات القضاء عليها، فإنه لا ينبغي لها سوى أن تبقى حيث هي". وعلاوة على ذلك، فقد ازداد الدعم الشعبي للقوى الديمقراطية منذ إيفاد القائد السابق للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب العقيد إيريك روهوريمبيري بصفته قائد القطاع ٨١ في القوات المسلحة في بيني (انظر الفقرة ٢٤٩). ويعتقد ضباط من الاستخبارات المحلية أن قيادة الطائفة العرقية نانديه أعلنت وجوب دعم السكان للقوى الديمقراطية في مواجهة توسع قبيلتي الهوتو والتوتسي في إقليم بيني.

٥٣ - واضطلعت البعثة بدور محدود في العمليات التي نفذت ضد القوى الديمقراطية المتحالفة بالإضافة إلى قيادة مركز التنسيق المشترك الذي أنشئ في أوائل عام ٢٠١١ لتيسير تبادل المعلومات بين البعثة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وضباط استخبارات قوات الدفاع الشعبية الأوغندية التي أرسلت إلى بيني. ولما زار الفريق بيني في آب/أغسطس ٢٠١١، كانت الأمم المتحدة تنظر في إغلاق المركز. وتود قوات الدفاع الشعبية الأوغندية، من جانبها، أن تنفذ عمليات ضد القوى الديمقراطية المتحالفة، ولكنها تحتاج إلى دعم صريح من سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية لكي تقوم بذلك.

### جميل موكولو

٥٤ - يعتقد محاربون سابقون أن الفريق طوال فترة ولايته سعى إلى التحقيق في أنشطة وأماكن تواجد جميل موكولو، القائد الأعلى للقوى الديمقراطية المتحالفة، منذ مغادرته جمهورية الكونغو الديمقراطية في بداية عام ٢٠١١. وأكدت المملكة المتحدة للفريق أن زوجة

موكولو وأحد أفراد الأسرة الذكور القربيين يعيشان خارج لندن منذ أوائل عام ٢٠١١. ولكن السلطات الأوغندية لم تسجل أية أسماء مستعارة معروفة في أية قواعد بيانات للهجرة في المملكة المتحدة (المرفق ٧) مع أن موكولو قد سافر إلى المملكة المتحدة (انظر المرفق ٨). وأطلعت السلطات الأوغندية الفريق على نسخ جوازات سفر أولاد موكولو الذين يقيمون حالياً في بيليز.

٥٥ - وأشارت مصادر أخرى تابعة لقوات الدفاع الشعبية الأوغندية إلى أن موكولو قد سافر براً في شرق أفريقيا والشرق الأوسط. وتفيد مصادر استخباراتية أوغندية أن موكولو يدعي امتلاك منازل في بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وكينيا. وفي آب/أغسطس ٢٠١١، أعلنت عناصر مكافحة الإرهاب في شرق أفريقيا الفريق أن أحد منازل جميل موكولو داهمته السلطات الكينية في نيروبي بصحبة ممثلين لقوات الدفاع الشعبية الأوغندية. وقبضت السلطات الكينية على حسن موكولو، أحد أبناء جميل، أثناء المداهمة. وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أضافت اللجنة جميل موكولو إلى قائمتها للأفراد المدرجة أسماؤهم لحظر السفر وتجميد الأصول<sup>(١٢)</sup>.

### الأسلحة والذخيرة

٥٦ - استناداً إلى المحاربين السابقين، يوجد لدى القوى الديمقراطية المتحالفة أعداد كبيرة من القذائف الصاروخية وبنادق من طراز AK-47. وأبلغ المحاربون السابقون الفريق بأن صناديق الذخيرة مودعة في مخازن عليها حراسة مشددة في كل معسكر، ولا توزع إلا قبل بدء العمليات. وتدعي قوات الدفاع الشعبية الأوغندية بأنه توجد لدى القوى الديمقراطية المتحالفة أيضاً أسلحة مضادة للطائرات للتصدي للهجمات التي قد تشنها طائرات عمودية. كما أكدت مصادر قوات الدفاع الشعبية الأوغندية أيضاً المعلومات التي تلقاها الفريق من خلال القادة المحليين التي تفيد بأنه عندما استعادت القوى الديمقراطية المتحالفة معسكري نادوي وماكايفوفا من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، استعادت كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة، تشمل الكثير من البنادق، ومدافع هاون عيار ٦٠ مم، وأسلحة ثقيلة أخرى كانت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قد تخلت عنها خلال القتال. وفي لقطات فيديو للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية حصل عليها الفريق عن معسكر القوى الديمقراطية المتحالفة في نادوي، تتضح رؤية شبكة معقدة من الأنفاق تحت الأرض، التي يزعم ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أنها كانت تستخدم كمخابئ للأسلحة (انظر المرفق ٩). كما حصل المتمردون على أزياء

(١٢) انظر <http://www.un.org/News/Press/docs/2011/sc10410.doc.htm>

عسكرية جديدة موهبة تستخدمها القوات المسلحة، تم شراؤها، استناداً إلى عملاء الاستخبارات المدنية، من زوجات الجنود. واكتشف ضباط القوات المسلحة الذين وصلوا إلى نادوي في عام ٢٠١٠ منصة لهبوط الطائرات العمودية، على الرغم من أن مصادر قوات الدفاع الشعبية الأوغندية تشير إلى أنها لم تستخدم لإمدادات الأسلحة والذخيرة منذ عام ٢٠٠٩.

### استغلال الموارد الطبيعية

٥٧ - من خلال السيطرة على غابات شاسعة عند سفوح جبل رويتزوري، استفادت القوى الديمقراطية المتحالفة منذ زمن، مالياً من تجارة الأخشاب في إقليم بيني. ووفقاً للقادة المحليين في إرينغيتي، تفرض القوى الديمقراطية ضرائب على استخدام المناشير السلسلية في المنطقة الخاضعة لسيطرتها بمعدل ٢٠٠ دولار سنوياً. وتعاقب القوى أيضاً على استخدام المناشير السلسلية "غير المأذون بها" بفرض غرامات تصل إلى ٥٠٠ دولار، وذلك حسب مصادر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتزعم مصادر محلية في إرينغيتي أن بعض ضباط هذه القوات يدفعون هذه الضرائب لإرسال مناشيرهم السلسلية إلى داخل إقليم القوى الديمقراطية المتحالفة. واستناداً إلى هيئة المترهات الكونغولية، هددت القوى المتحالفة الرعاة الذين يغامرون ويدخلون المناطق التي قد يستغلون فيها الأخشاب في المنطقة الشمالية من متزه فيرونجا الوطني.

٥٨ - وشهدت مكاتب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المنتشرة في معسكر نادوي التابع للقوى الديمقراطية المتحالفة في عام ٢٠١٠ أنها شاهدت كميات كبيرة من نشارة الخشب الناجمة عن استخدام المناشير السلسلية، مما يشير إلى أن المتمردين قد يكونون متورطين تورطاً مباشراً في قطع الأشجار وقطع ألواح خشبية. وفي حين حصل الفريق على وثيقة بحوزة جميل موكولو تعود إلى عام ٢٠٠٥ بشأن صفقة أخشاب، لم يتمكن من تحديد تجار الخشب الأجانب الحاليين الذين يعملون مباشرة مع القوى الديمقراطية المتحالفة (انظر المرفق ١٠). وأبلغت قوات الدفاع الشعبية الأوغندية الفريق أن المسلمين الكونغوليين وحدهم هم الذين يتعاونون مع المتمردين في تجارة الأخشاب ويسمح لهم بإرسال شاحناتهم إلى المناطق التي تسيطر عليها القوى المتحالفة. ووفقاً لمصادر استخباراتية تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، تم نسبة كبيرة من صادرات الأخشاب التابعة للقوى المتحالفة عبر معبر نوبيلي، شمال جبل رويتزوري، الذي يبعد مسافة ٧ كم فقط من معقل كامانغو التابع للقوى المتحالفة. ووفقاً لمصادر الأمم المتحدة ومصادر تعمل في الحقل

الإنساني في بيني، كان القائد المحلي لكامانغو، سامبيلي باموكوكو، أحد المتواطئين مع القوى المتحالفة في تجارة الأخشاب منذ أمد طويل.

٥٩ - وعلى الرغم من أن المعدن الثمين أقل أهمية بكثير من الأخشاب، فإن القوى المتحالفة تسيطر أيضا على عدة مناجم ذهب صغيرة. وذكرت مصادر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن المتمردين يفرضون ضرائب على عمال المناجم المحليين. بمبلغ يقدر بنحو ١٠٠٠ فرنك كونغولي<sup>(١٣)</sup> في الأسبوع للشخص الواحد. ووفقا لمصادر الأمم المتحدة، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصادر محلية، فإن القوى المتحالفة تسيطر حاليا على مناجم الذهب الصغيرة في كايناما، القرية من نهر سيمبيليكي وعدة مواقع محيطة بتشوتشوبو، شرق إرينغيتي. علما بأن كل إنتاج الذهب الذي يفرض المتمردون عليه ضرائب يباع مبدئيا في بيني وبوتيمبو في بني وبوتيمبو ثم في كمبالا وما وراءها.

### التمويل الخارجي

٦٠ - استناداً إلى عملاء الاستخبارات الأوغندية، فإن جميل موكولو يجري اتصالات مع العديد من الحركات الجهادية في جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا، منذ أن خضع للتدريب في أفغانستان وباكستان في السبعينيات من القرن العشرين. وذكر ضباط استخبارات تابعين لقوات الدفاع الشعبية الأوغندية للفريق أن موكولو قد استخدم هذه الاتصالات لا ليحصل على مساهمات مالية مباشرة من أجل القوى الديمقراطية المتحالفة فقط، بل كذلك لإقامة شراكات في مشاريع تجارية مدرة للدخل. وفي حين أن نيروبي مركز للأنشطة الاقتصادية والمالية للقوى المتحالفة، فإن قوات الدفاع الشعبية الأوغندية تفيد بأن موكولو يستفيد على نطاق واسع من خلية دعم مقرها في مدينة تانغا في تنزانيا، حيث يسافر كثيرا مستخدماً في غالب الأحيان جواز سفر جمهورية تنزانيا المتحدة (انظر المرفق ١١).

٦١ - وتنقل الأرباح الناجمة عن هذه المشاريع في نهاية الأمر إلى المحاربين في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي عام ٢٠١٠، ألقى القبض على شخصين، هما دوناتيان كامبالي مانزامي ومبامبو سيرميروا أيجيل، في بيني لأتهما يسراً تحويل أموال إلى القوى الديمقراطية المتحالفة تصل إلى أكثر من ١٠٠٠٠ دولار شهريا، وذلك استناداً إلى قوات الدفاع الشعبية

(١٣) اعتباراً من ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، موعد تقديم التقرير النهائي للفريق، كان سعر الصرف الرسمي للفرنك الكونغولي مقابل دولار الولايات المتحدة هو ٩١٠ فرنكات كونغولية للدولار. وبالنسبة لبقية هذا التقرير، ستظهر المبالغ المالية بشكلها الأصلي.

الأوغندية<sup>(١٤)</sup>. وأبلغ مسؤولون أوغنديون ومحاربون سابقون الفريق بأن التحويلات المالية التي يرسلها موكولو تمرّ حالياً عبر كمبالا وينقلها حاملو حقايب دبلوماسية عبر الحدود إلى داخل إقليم القوى المتحالفة. وتمكّن هذه المساهمات هذه القوى من دفع رواتب شهرية بقرابة ١٠٠ دولار، استناداً إلى أعضاء في قوات الدفاع الشعبية الأوغندية والمحاربين السابقين الذين التقى بهم الفريق. وأكد أصحاب المتاجر في موتوانغا وأويتشا بأن القوى المتحالفة غالباً ما تشتري في الأسواق بالشلن الأوغندي أو بأوراق نقدية من فئة الـ ١٠٠ دولار.

٦٢ - وخلال الإغارة على محل إقامة موكولو في نيروبي، تم الحصول على كميات كبيرة من الوثائق المتعلقة بتمويل القوى الديمقراطية المتحالفة التي ينبغي أن تقدم المزيد من الإيضاحات حول منشأ الممولين الدوليين الحاليين للقوى المتحالفة. غير أنه حتى وقت إعداد هذا التقرير، لم يتمكن الفريق من الحصول على أي معلومات بشأن هذه الشبكات المالية التي حصلت عليها السلطات الأوغندية خلال هذه العملية.

### أشكال أخرى للتمويل المحلي

٦٣ - سعت القوى الديمقراطية المتحالفة إلى إقامة علاقات إيجابية مع المجتمعات المحلية التي لم تشارك في أعمال النهب. واستناداً إلى ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المنتشرة في بولونغو، تستفيد القوى المتحالفة من الدعم الشعبي الذي يقدمه قرابة نصف السكان في منطقة بيني. وقد يسّر هذا، إقامة أعمال تجارية واسعة يديرها المتعاونون الكونغوليون الذين يقدمون الإيرادات الشهرية المشتركة إلى من يقدمون لهم الرعاية من القوى المتحالفة. واستناداً إلى ضباط الاستخبارات في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقادة المحليين، توجد بحوزة القوى المتحالفة الكثير من الدراجات النارية والشاحنات والصيدليات والمتاجر التي تعمل لصالحها في بلدات بيني وأويتشا وكاسيندي وإرينغيتي وحتى في كانتين، البلدة التي تجرى فيها تجارة الذهب.

٦٤ - غير أن القوى الديمقراطية المتحالفة كانت عنيفة في تعاملها مع المتعاونين الماليين الذين يخونونهم. واستناداً إلى مسؤولي الأمن الكونغوليين، بعدما سرق إدوارد نيامويسي، شقيق الوزير المعني باللامركزية مبوسا نيامويسي، أموالاً من القوى المتحالفة بصفته قائداً لقطاع موتوانغا، هاجمت القوى المتحالفة منزله في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ وقتلت ثمانية أشخاص. وفي حالة أخرى، استناداً إلى مصادر الأمم المتحدة في بيني، خطف طبيب في ١ تموز/يوليه في أويتشا على يد رجال يرتدون بزات القوات المسلحة وطالبوا مبلغاً قدره

(١٤) S/2010/596، الفقرة ١١٢.

٥٦ ٠٠٠ دولار لقاء إطلاق سراحه. وأكدت قوات الدفاع الشعبية الأوغندية لاحقاً للفريق أنه بما أن الطبيب أصبح يعالج مرضى وجرحى القوى الديمقراطية المتحالفة، فإن قيمة الفدية التي لم يسبق لها مثيل تعادل الدين المستحق للمتمردين لدى الطبيب لتوريد الدواء.

٦٥ - علاوة على ذلك، يدير المتمردون مزارع واسعة للأرز والنيهوت والموز والبن، في أرجاء المناطق التي تسيطر عليها القوى المتحالفة. ومع أن معظم هذه المحاصيل مخصصة لاستهلاك تلك القوى، فهي تسعى أيضا إلى بيع بعضها في بيبي أو عبر الحدود في أوغندا. ولما كان العديد من المزارعين المحليين يعملون في المزارع التي تسيطر عليها هذه القوى مقابل جزء من الغلّة، فإن استراتيجيات مكافحة التمرد التي تعوق وصول القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية عبر خطوط العدو لا تحظى بشعبية واسعة. كما ترغب القوى المتحالفة الرعاة من إيتوري على بيع ماشيتهم بمبلغ ١٠٠ دولار للرأس، أي قرابة سدس سعر السوق في بيبي.

## باء - جيش الرب للمقاومة

٦٦ - أكد الفريق في وقت سابق النتائج التي نشرت في تقريره المؤقت<sup>(١٥)</sup> بأن جيش الرب للمقاومة لم يشارك في الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية، وفي الحصول على الأغذية والأدوية والمعدات العسكرية عن طريق شن هجمات سلب منتظمة.

٦٧ - ومع أن جيش الرب للمقاومة شنّ عددا من الهجمات الجريئة على مواقع تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في بداية عام ٢٠١١، كان النصف الثاني من السنة هادئا نسبيا، ويرجع ذلك إلى انخفاض تواجد جيش الرب للمقاومة كثيرا في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي أواخر حزيران/يونيه وأوائل تموز/يوليه ٢٠١١، أصدر كوني أوامر خطية إلى جميع وحدات جيش الرب للمقاومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية للتجمع في جمهورية أفريقيا الوسطى. والوحدة الوحيدة التي أمر كوني أن تبقى في جمهورية الكونغو الديمقراطية هي الوحدة التي تحمي أربعا من زوجاته. وبحلول آب/أغسطس ٢٠١١، انتقلت جميع الوحدات الأخرى، بما فيها الوحدة التي بقيادة دومينيك أونجوين، أعلى قائد لجيش الرب للمقاومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولوحظ نشاط جيش الرب للمقاومة في ولاية غرب بحر الغزال في جنوب السودان وعلى المنطقة الحدودية مع جمهورية أفريقيا الوسطى. ولا يعرف الفريق الدوافع التي تكمن وراء هذا التحرك، على الرغم من أن حكومة جنوب السودان زعمت أن جيش الرب للمقاومة قد تلقى تدريبا ودعما من الخرطوم.

(١٥) S/2010/596، الفقرة ٣١.

ولم يثبت ذلك<sup>(١٦)</sup>، لكن الفريق يرى أن احتمال استئناف الاتصالات السودانية مع جيش الرب للمقاومة جدير بالرصد المستمر.

٦٨ - وبتتبع تحركات جيش الرب للمقاومة، يتوقع المحللون في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تعود وحدات جيش الرب للمقاومة التي غادرت جمهورية الكونغو الديمقراطية في نهاية عام ٢٠١١. وفي الوقت نفسه، تواصل قوات الدفاع الشعبية الأوغندية القيام بعمليات ضد جيش الرب للمقاومة، مع أنها قلصت من وجودها تدريجياً في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تدهورت العلاقات بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الشعبية الأوغندية كثيراً منذ أواخر عام ٢٠١٠. وقد شهد الفريق ذلك مباشرة في أيار/مايو عندما التقى بقائد عملية روديا الثانية في دونغو التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، العقيد برونو مانديفو، الذي وجه سلسلة من الاتهامات البعيدة الاحتمال حول دعم قوات الدفاع الشعبية الأوغندية لجيش الرب للمقاومة، بل التظاهر بكونها المتمردين. وأخبرت مصادر دبلوماسية في كمبالا الفريق أن أوغندا سعت إلى استبدال العقيد مانديفو. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١ كان من الواضح أن العلاقات لم تتحسن عندما قرر قائد قوات الدفاع الشعبية الأوغندية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، العقيد جوزيف باليكوديمي، سحب قواته من بانغادي بعد التوترات المستمرة مع القوات المسلحة.

### جيم - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة

٦٩ - لا تزال القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (قوات أباكونغوزي المقاتلة)<sup>(١٧)</sup> أهم جماعة من الناحية السياسية وأقوى جماعة مسلحة من الناحية العسكرية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحقق الفريق في الأنشطة التجارية المحلية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وممارسات شراء الأسلحة، والتماسك الداخلي، وشبكات الدعم الدولية، مع التركيز بشكل خاص على الدعم من أوروبا، وكذلك الصلات بين الخصوم السياسيين الروانديين والحركة.

(١٦) عقد آخر اجتماع مؤكد بين جيش الرب للمقاومة والقوات المسلحة السودانية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، لكن يبدو أن القوات المسلحة السودانية رفضت تزويد جيش الرب للمقاومة بالسلاح في هذا الاجتماع؛ S/2010/596، الفقرة ١٠٧.

(١٧) يشير هذا التقرير إلى قوات أباكونغوزي المقاتلة لتمييز القوات الديمقراطية لتحرير رواندا عن الجماعات المنشقة الأخرى، وكذلك بالإشارة إلى قيادة مقر بقيادة الجنرال سيلفستر موداكومورا.

٧٠ - وتوجد توترات داخلية خطيرة في صفوف هذه القوات، تتبع أساساً من القيادة السيئة للجنرال سيلفيسترا مودا كومورا ونهجه المتشدد إزاء اتخاذ القرارات الداخلية والاستراتيجية. ومنذ اعتقال قادة القوات الديمقراطية في أوروبا، توأرى ممثلو الجماعة السياسيين، مع أن سجلات الهاتف تظهر وجود اتصالات جارية بين كبار القادة العسكريين في مقاطعتي كيفو ومعارفهم مع الخارج. ويأتي معظم تمويل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من الاتجار بالمنتجات التجارية في مناطق التعدين الواقعة تحت سيطرتها في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالإضافة إلى الضرائب والمبيعات من المحاصيل النقدية مثل زيت النخيل والقنب.

### القوام

٧١ - تظهر إحصاءات بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجود تباطؤ في معدل إعادة أعضاء في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا خلال عام ٢٠١٠. فقد أعادت البعثة ما معدله ٨٦ من أفراد القوات في الشهر؛ وخلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١١، انخفض معدل المحاربين إلى ٦٤ محارباً شهرياً. ولا تأخذ الإحصاءات بالاعتبار الفارين من هذه القوات الذين بقوا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أو فروا إلى بلدان أفريقية أخرى أو انضموا إلى جماعات منشقة تقوم بسلب الشاحنات وعمال المناجم. وتقدر البعثة أن عدد مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة لا يتجاوز ٣٠٠٠ محارب، في حين قدمت أجهزة الاستخبارات الرواندية إلى الفريق رقماً يصل إلى ٣٥٥٤، بما في ذلك أكثر من ٢٠٠٠ في كيفو الجنوبية وحدها (انظر المرفق ١٢).

٧٢ - ويؤكد المحاربون السابقون في تلك القوات أن التجنيد والتدريب الأساسي للمجندين الجدد مستمر. وتوجد أربعة مراكز للتدريب داخل لواء الاحتياطي، وفي مقرّي الفرقة ومقر قوات أباكونغوزي المقاتلة، القادرة على تجهيز ما يصل إلى ١٥٠ مجندين في السنة لكل مركز. وصدرت تعليمات لكل كتيبة بأن تبذل جهوداً للتجنيد، التي وفقاً للمحاربين السابقين، قد تكون قادرة على دمج ما يزيد على ٢٠ محارباً جديداً كل ثلاثة أشهر. وفي حين أن تجنيد الأطفال قد استهدف بشكل رئيسي أطفال اللاجئين الروانديين الذين يعيشون حولها وتحرسهم هذه القوات، تشير هذه المصادر نفسها إلى أن المجندين من رواندا وأوغندا، وخاصة من مخيم ناكيفالي للاجئين<sup>(١٨)</sup>، يشقون طريقهم أيضاً في صفوف المتمردين. وفي

(١٨) طلب الفريق زيارة مخيم ناكيفالي للاجئين، لكنه لم يتلق رداً وقت كتابة هذا التقرير.

حين لا يستطيع هؤلاء المجددون أن يحلوا محل مجموعة الضباط الآخذة في النضوب، يذكر أن قائد كتيبة مونتانا "المقدم" ايفاريست "صديقي" كاوانزيغهير<sup>(١٩)</sup> قام بتجنيد شبان روانديين يحملون شهادات الثانوية الذين يمكن تدريبهم ليصبحوا في نهاية المطاف برتبة ملازم. وقال العديد من المحاربين السابقين للفريق إن قادة الكتائب المجددين الجدد على نطاق واسع ممن هم دون الثامنة عشر من العمر، على الرغم من التوجيهات بعكس ذلك.

## الدعم السياسي الدولي

### تأثير الاعتقالات في أوروبا

٧٣ - سبق للفريق أن أجرى تحقيقاً في تأثير اعتقال الزعيمين السياسيين المقيمين في الخارج إينياس مورواناشياكا وستراتون موسوني. وواصل بذل الجهود فيما يتعلق بالقبض على الأمين التنفيذي السابق للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا كاليكست مباروشيمانانا<sup>(٢٠)</sup> في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ على يد السلطات الفرنسية، بناء على مذكرة توقيف محتومة صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وبدأت محاكمة موسوني ومورواناشياكا في ٤ أيار/مايو ٢٠١١ في شتوتغارت، ألمانيا. وخلال جلسات الاستماع العامة أفاد الحاضرون للفريق أنه تم تبادل رسائل بريدية إلكترونية مطولة تقدم بالتفصيل المعرفة المتعمقة لكل من موسوني ومورواناشياكا ومعرفتها بالحيل والانتهاكات التي تستخدمها المحاربون في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. واستجابة لهذه الإجراءات القضائية، واستناداً إلى الضباط السابقين الذين أعيدوا إلى رواندا هذا العام، أنشأت هذه القوات لجنة قضائية مكلفة بجمع الأدلة وإحالتها للدفاع في المناطق التي اهتمت فيها هذه القوات بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان<sup>(٢١)</sup>.

٧٤ - وكما ذكر سابقاً<sup>(٢٢)</sup> واصل الفريق مراقبة توسع القوة العسكرية في هذه القوات نتيجة لاعتقال زعمائها السياسيين المدنيين في الخارج. وتولى "الجنرال" غاستون "رومولي" أياموريمي<sup>(٢٣)</sup> منصب نائب الرئيس الثاني وحل محل مورواناشياكا كرئيس للقوات اعتباراً من

(١٩) S/2010/596، الفقرة ١٤٦.

(٢٠) أدرجت اسمه لجنة الجزاءات في ٣ آذار/مارس ٢٠٠٩، انظر <http://www.un.org/News/Press/docs/2009/sc9608.doc.htm>.

(٢١) يرأس اللجنة المؤلفة من خمسة أعضاء رئيس مجلس قوات أبكونغوزي المقاتلة، جان ماري فياني نيوندا وتضم الأمين التنفيذي للقيادة العليا، "العقيد" نيوريا إليغين.

(٢٢) S/2010/596، الفقرة ٧٦.

(٢٣) أدرجت اسمه لجنة الجزاءات المحددة الهدف في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

تموز/يوليه ٢٠١٠. وفي الوقت نفسه، حل "المقدم" سيلفستر موداكو مورا<sup>(٢٤)</sup> محل موسوني في منصب النائب الأول للرئيس محتفظاً بمنصبه كقائد قوات أباكونغوزي المقاتلة. وفي أوائل عام ٢٠١١، حل العقيد لوران "رومباغو" ناداجي جيمانا، محل مباروشيماننا بصفته الأمين التنفيذي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وفي حين وصفت هذه المناصب للفريق بأنها تعيينات مؤقتة، صرح محاربون سابقون تم نشرهم مؤخراً بالقرب من مقر قوات أباكونغوزي المقاتلة بأن سيسمح لكل منهم إكمال مدة خمس سنوات قبل الإدلاء بصوت مرة أخرى بشأن القيادة السياسية للحركة في عام ٢٠١٥. ويزعم ضباط سابقون يعرفون شخصيات الضباط المعنيين أنهم ربما يشعرون بالارتياح لأنهم سيعتمدون إلى درجة أقل على اتخاذ القرار من الخارج.

٧٥ - ومن الأدلة الإضافية التي توضح عسكرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، القيادة الحالية "للجنة التنفيذية". وتعد اللجنة التنفيذية المؤلفة من ١٥ عضواً، الآلية الرئيسية لمساهمة المدنيين في صنع القرار الاستراتيجي للقوات الديمقراطية. وخلال قيادة مورواناشياكا، كانت هذه اللجنة مدنية بالكامل على الدوام، وعيّن أياموري ثلثة من كبار الضباط العسكريين لرئاستها. علاوة على ذلك، تم تمهيش حتى المعتدلين في الحركة، مثل نائب قائد قوات أباكونغوزي المقاتلة "الجنرال" ستانيسلاس "بيغاروكا" نزييماننا<sup>(٢٥)</sup> تدريجياً بواسطة موداكو مورا وأياموري.

٧٦ - وبالنسبة للعديد من الضباط، أدت الضغوط العسكرية التي مورست ضد القوات الديمقراطية في السنوات الأخيرة إلى زيادة التوترات الداخلية في صفوف الضباط، وتلاشت على نحو متزايد شعبية موداكو مورا سوى بين أعضاء جماعة صغيرة متشددة. وتظهر سجلات الهاتف الساتلية أن موداكو مورا أجرى على الرقم الهاتفي الساتلي المعروف، وحده، ٣١٤ اتصالاً نصياً أو صوتياً فقط، معظمها إلى زوجته في بلجيكا، بالمقارنة مع ٦٨٦ ١ اتصالاً أجراه نزييماننا خلال نفس الفترة قام الفريق بتحليلها خلال فترة ستة أشهر (انظر، الملحق ١٣). علاوة على ذلك، فإن معاملة موداكو مورا التفضيلية للضباط من شمالي رواندا على حساب الضباط من الجنوب لا تزال تزعج المنظمة.

٧٧ - وادعى العديد من المحاربين السابقين أن اعتقال مباروشيماننا أدى إلى تدني الروح المعنوية داخل الحركة، لأنهم يشعرون الآن أنهم غير ممثلين دولياً ولا يوجد لديهم جماعة ضغط صامدة من أجل تغيير الرأي الدبلوماسي الدولي بشأن مطالبهم السياسية. ومن ناحية

(٢٤) أدرجت اسمه لجنة الجزاءات المحددة الهدف في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

(٢٥) أدرجت اسمه لجنة الجزاءات المحددة الهدف في ٣ آذار/مارس ٢٠٠٩.

أخرى، وكما وجد سابقا في حالة مورواناشياكا، صرح بعض المحاربين أنهم لا يشعرون أبدا بفائدة كبيرة من هؤلاء القادة. لكن ما شجع جميع الضباط المحاربين السابقين الذين تشاور الفريق معهم، هو "تقرير المسح"<sup>(٢٦)</sup> الصادر عن الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الذي وصف بالتفصيل المجازر والانتهاكات التي ادعوا طويلا أنهم وعائلاتهم نجوا منها<sup>(٢٧)</sup>.

### الاتصال والدعم الإقليمي/الدولي

٧٨ - تزداد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا عزلة عن شبكات الدعم الدولية. وعلى الصعيد الإقليمي، أكد المحاربون السابقون أن هوائيات الاتصال الخارجي للقوات، التي تحظى بأهمية بالغة بالنسبة للخدمات اللوجستية والضغط السياسي مع الحكومات المجاورة، والتي كانت موجودة سابقا في كيغوما وبوجومبورا وكمبالا، قد اختفت جميعها في السنوات الأخيرة. وعلى هذا النحو، وباستثناءات قليلة، وبصرف النظر عن الهوائيات القريبة من الحدود الكونغولية مع أوغندا وبوروندي (انظر الفقرات ١٠٧-١١٠) لم تعد لهذه القوات حرية الحركة والقدرة على الوصول إلى الموانئ والمدن المجاورة. وفي حين أن المتمردين البورونديين من قوات التحرير الوطنية وماي ماي ياكوتومبا قد زادوا من هيمنتهم على طرق المرور على بحيرة تنغانيقا، فإن استراتيجية إعادة انتشار هذه القوات الأخيرة (انظر الفقرتين ١٠٥ و ١٠٦ أدناه) خلّفت الحركة بلا قدرة على الوصول إلى ما كان يشكل سابقا أحد الأصول الجغرافية الحاسمة بالنسبة للحركة.

٧٩ - ولا يزال لدى هذه القوات لجان إقليمية، يتألف كل منها من ثلاثة أو أربعة بلدان، لدعم الحركة. وهي موجودة في جميع أنحاء أفريقيا وواحدة لأوروبا وأخرى لأمريكا الشمالية. ويفترض أن تقدم اللجان الإقليمية مساهمات صغيرة، وتقوم بالدعاية، وتنفذ عمليات التجنيد للمنظمة. ويقود هذه اللجان الإقليمية أفراد يدعون أنهم ضباط اتصال، وهم مقيمون في برازافيل، ولوساكا، وكمبالا. إلا أن المحاربين السابقين يقولون بأن هذا الدعم رمزي أكثر منه مالي، حيث أن التحويلات المالية الوحيدة التي تتلقاها هذه القوات تكاد تأتي حصرا من أفراد الأسر. واستناداً إلى أحد كبار الضباط السابقين، فإنه عندما عرض شخص

(٢٦) انظر <http://www.ohchr.org/EN/Countries/AfricaRegion/Pages/RDCProjetMapping.aspx>

(٢٧) استنادا إلى كبار الضباط الذين التقى بهم الفريق في إقليم واليكالي، تم تعميم نسخ مطبوعة كاملة من التقرير على معظم الكتائب. إلا أن بعض كبار المحاربين من القوات الديمقراطية أعربوا عن خيبة أملهم إزاء الافتقار الملحوظ لمتابعة التقرير.

في لوساكا على موداكومورا دعما ماليا، رفض العرض، حسبما قيل، لعدم وجود مرشحين يمكنه الوثوق بهم لإعادة الأموال وعدم انتهاء هذه المهمة للفرار من الخدمة والهروب بالمال.

٨٠ - وعلى الرغم من تقلص دور القيادة في الشتات، لا يزال كبار الضباط في مقاطعتي كيفو يجرون اتصالات بانتظام بمعارفهم في جميع أنحاء أفريقيا وأوروبا، وفقا لسجلات المكالمات التي حصل عليها الفريق والمتعلقة بـ ٢١ رقم هاتف ساتلي لكبار الضباط في القوات الديمقراطية للفترة الممتدة من آذار/مارس إلى آب/أغسطس ٢٠١١. وخلال فترة الستة أشهر، أجرى رئيس القوات الديمقراطية أياموريمي اتصالات مع أربع معارف في بلجيكا في ٢٨ مناسبة منفصلة، وبأثنين من المعارف في فرنسا ١٣ مرة، وبأحد المعارف في النرويج في تسع مناسبات، وبأحد المعارف في الكونغو في ٢٢ مناسبة، وبأحد المعارف الآخرين بهولندا في ثلاث مناسبات. واتصل نزييمانا بالرقم النرويجي أعلاه ١١٦ مرة خلال الفترة نفسها. واتصل أربعة من كبار الضباط، موداكومورا، وأياموريمي، وكوانزغويرا ونزييمانا مع شخص بعينه في بلجيكا ٢٨٣ مرة في الفترة بين آذار/مارس وآب/أغسطس ٢٠١١.

٨١ - واستناداً إلى العديد من المحاربين السابقين، أصبح قادة القوات في أوروبا أكثر سرية، ولا يعرف معظم كبار الضباط في مقاطعتي كيفو أسماءهم. والزعيم السياسي الوحيد الرفيع المستوى الباقي الذي يقيم حالياً خارج أفريقيا، هو روزيندانا إيمانويل، مفوض الشؤون السياسية ورئيس المجلس الأعلى للحكماء. غير أن المحاربين السابقين أخبروا الفريق بأن روزيندانا لم يعد يشارك بنشاط في هذه القوات. ووفقاً لهيكل هذه القوات، ينبغي أن يكون المفوضون السياسيون، الذين يوازنون وزراء في الحكومة، مسؤولين أمام الرئيس. ونظراً لاتصالات أياموريمي الدولية المحدودة، قدم الفريق هذه الأرقام البلجيكية إلى السلطات البلجيكية وينتظر الرد.

٨٢ - واستناداً إلى سجلات الهواتف الساتلية، أجرى اثنان من كبار الضباط ستة اتصالات<sup>(٢٨)</sup> مع أشخاص في الكونغو، وأجرى خمسة ضباط ٤٨٣ اتصالاً بمعارف في زامبيا، وأجرى خمسة ضباط ٣١٤ اتصالاً بمعارف في أوغندا<sup>(٢٩)</sup>. ويخلص الفريق إلى أنه في حين أن الاتصالات مع أفراد الأسر تفسر تفسيراً معقولاً بعضاً من هذه الاتصالات، فإن

(٢٨) أي اتصالات أو رسائل نصية مرسلة أو متلقاة.

(٢٩) قد تجري الاتصالات بين أياموريمي والداعمين السياسيين أو الماليين الآخرين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا بواسطة البريد الإلكتروني الذي بدأ كبار القادة استخدامه مؤخراً بواسطة الحواسيب المحمولة الشخصية ومحرك أقراص محمولة (USB). وفي حين حدد الفريق عناوين البريد الإلكتروني لكبار قادة القوات الديمقراطية، فإنه لم يتمكن من الوصول إلى هذه الرسائل بسبب قوانين حرمة الحياة الخاصة في البلدان المضيفة للخداموم مثل فرنسا.

البلدان المذكورة أعلاه هي الأماكن الممكنة لجهات سياسية وتجارية حالية لهذه القوات خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا.

فيكتور إنغابيري

٨٣ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، ألقى القبض على فيكتور إنغابيري، زعيمة المعارضة الرواندية للقوات الديمقراطية المتحدة - فصيل إنكينغي - بتهمة التمرد بسبب التخطيط لأنشطة تهدف إلى زعزعة أمن الدولة. وقد وُجِّهت إليها هذه التهمة إلى جانب "المقدم" نويل هايباريمي و "المقدم" ثارسي نديتوريندي اللذين اعتُقلا في بوروندي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وقد أكد الضابطان السابقان في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا للاستخبارات الرواندية أن إنغابيري قدمت لهما مبالغ مالية عندما كانا في زامبيا من أجل تكوين جماعة متمردة جديدة ضد حكومة رواندا. وأطلعت الحكومة الرواندية الفريق على نُسخ من خمس تحويلات مالية أرسلها زملاء إنغابيري (انظر المرفق ١٤).

٨٤ - وعلاوة على ذلك، أبلغت حكومة رواندا الفريق بأن هناك أدلة إضافية على تورط إنغابيري في تكوين مثل هذه الجماعة المسلحة التي تحتجزها حكومة هولندا. وقد كتب الفريق إلى السلطات الهولندية طالبا الحصول على نسخ سرية من هذه الوثائق، وأبلغ الفريق بأنه سيتلقى ردًا في غضون أسابيع. وفي المقابلتين اللتين أجراهما الفريق مع كل من هايباريمي ونديتوريندي، كرّر كلاهما شهادتيهما بشأن التحويلات المالية ولكنهما أوضحا أنهما قد تركا القوات الديمقراطية لتحرير رواندا قبل سنوات من الاتصال بإنغابيري. كما أصرا على أن الهدف من التحويلات البرقية هو تغطية مصاريف السفر للقاء إنغابيري وأن الغرض من هذه المبالغ لم يكن تمويل إنشاء جماعة متمردة. وقد بدأت محاكمة هؤلاء الأفراد الثلاثة في رواندا في أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ونظرا إلى أن قضية إنغابيري لا تمت بصلة إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أو أنشطة جماعات مسلحة ناشطة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن الفريق لا يرى ما يدعو إلى متابعة تحقيقات موسّعة بشأن هذه المزاعم.

### التمويل المحلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية

٨٥ - نظرا إلى قلة احتمال حصول القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على تمويل من مصادر أجنبية، كما يتضح مما ورد أعلاه، حقّق الفريق في العلاقات والأنشطة والشبكات المالية المحلية المعقدة لهذه الحركة. ويتفق جميع المحاربين السابقين الذين تشاور معهم الفريق على أن عملية كيميا الثانية التي دارت في عام ٢٠٠٩ قد أوقعت اضطرابا هائلا في الشبكات التجارية للقوات الديمقراطية مما سمح للشركاء الكونغوليين بمصادرة الكثير من الأصول من

المتمردين. غير أن القوات الديمقراطية تكيفت لاحقا بشكل جيد مع عملية أماني ليو الأقل شراسة حيث لجأت إلى التجارة والمقايسة في مناطق التعدين النائية حيث لا وجود للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد اتضح للفريق أن الأنشطة التجارية التي تتم بشكل سليم في مناطق التعدين في مقاطعتي كيفو يمكن أن تدر مداخيل أكبر من الدعم المالي الذي يقدمه أفراد عائلات القوات الديمقراطية أو أفرادها من المهاجرين.

#### التبادل التجاري في مناطق التعدين

٨٦ - زار الفريق إحدى المناطق التجارية الخاضعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا الموجودة في مدينة موتونغو في إقليم واليكالي الواقع تحت سيطرة كتيبة مونتانا. ويقود هذه الكتيبة "المقدم" كوانزيغوهيرا، الذي فوض قسما كبيرا من مسؤولية الأنشطة الاقتصادية للكتيبة إلى ضابط الاتصال الرئيسي، الرقيب الأول سيرافين "ليونسو" كارانغوا، الذي يدعم بشكل مباشر فصيل ندوما للدفاع عن الكونغو<sup>(٣٠)</sup> (انظر الفقرة ٢٠٩ أدناه). وأكد كارانغوا للفريق أنه مسؤول عن الإشراف على ٤٠ فرقة صغيرة منتشرة في جميع مناطق المناجم في إقليم واليكالي، بعضها على بعد حوالي يومين أو ثلاثة سيرا على الأقدام. وحسب محاررين سابقين من كتيبة مونتانا، ضمننت فرق الاتصال هذه أيضا أن يدفع الحفارون للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا مقابل توفير الأمن لهم ومعاملتهم أفضل من غيرهم من عمال المناجم والتجار. كما أفاد كارانغوا بأنه يحصل جميع العائدات الضريبية، التي تمثل في كثير من الأحيان ١٠ في المائة من إنتاج الذهب، ثم يسلمها إلى كوانزيغوهيرا شخصيا.

٨٧ - وحسب أقوال التجار المحليين والمحاررين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، يتحمل كوانزيغوهيرا مسؤولية جميع عمليات شراء الذخيرة والمعدات العسكرية الأخرى، واللوازم الرسمية لكتيبته<sup>(٣١)</sup>. وفي إطار القوات الديمقراطية، كثيرا ما يعول قادة الكتائب أعدادا كبيرة من "المرافقين" ويعطونهم هذه الأرباح ويوعزون إليهم بشراء بضائع تجارية لنقلها وإعادة بيعها في مناطق المناجم.

٨٨ - ومن بين الآليات الرئيسية المدرة للدخل للقوات الديمقراطية الاتجار بسلع متنوعة في مناطق التعدين النائية يبيعونها عادة بهامش ربح مرتفع. ويمكن جني أرباح هائلة من بيع الكحول والملابس والدقيق والملح والبطاريات وأجهزة الراديو والألواح الشمسية والصابون إلى المناجم. فعلى سبيل المثال، يمكن شراء سروال في موتونغو مقابل ٨ دولارات، على حين

(٣٠) S/2010/596، الفقرات ٣٩ و ٤٠ و ١٤٦.

(٣١) ليست الأغذية وسبل المعيشة من مسؤولية قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا؛ ويُطلب من المحاررين زرع محاصيلهم أو القيام بأنشطة تجارية شخصية.

أن قيمته في مناطق المناجم تساوي سعر غرام من الذهب، أي حوالي ٤٥ دولارا. وقام الفريق بتوثيق العديد من الأسعار وهوامش الربح المرتفعة التي تستفيد منها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر المرفق ١٥).

٨٩ - وحسب تصريحات محاربين سابقين، يتعامل كوانزيغوهيرا مباشرة مع رجال أعمال وتجار في أوغندا وينقل هؤلاء المنتجات التجارية عن طريق البر أو سيرا على الأقدام إلى موتونغو لتزويد متاجر القوات الديمقراطية بالبضائع مقابل الحصول على الذهب. وفي قرية مانيمبا التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية والتي تقع بالقرب من موتونغو، تحدث الفريق مع العديد من أصحاب المتاجر من أتباع القوات الديمقراطية الذين أكدوا أن جُلّ المنتجات التي يعرضونها تأتي من أوغندا، إما عن طريق غوما أو بوتيمبو (انظر المرفق ١٦). علما بأن تحليلا للمكالمات التي أجراها كوانزيغوهيرا بهاتف فوداكوم بين ١٩ أيار/مايو و ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ يشهد على اتساع الشبكة التجارية لقائد الكتيبة حيث اتصل بـ ١٦١ من المعارف المختلفين في الكونغو وأوغندا (المرفق ١٧)، وأجرى أكثر من ٨٠٠٠ اتصال. ومعظم الذين استجابوا لدعوات الفريق يشاركون في تجارة الذهب.

٩٠ - وفي سوق كاسو الواقعة في جنوب لوبورو، شرح العقيد أمري بيزيماننا، المعروف باسم "ديمتري"، الذي كان يقود فرع "الممر الشمالي" للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، قبل فراره من الخدمة، للفريق كيف كان يقوم، هو ورجاله البالغ عددهم ٣٠ رجلا، بالإشراف على عمليات توزيع التجار التابعين للقوات الديمقراطية على مناجم فاتوا وأونينغا ونابومي وراما وبوروكو. ولما كانت القوات الديمقراطية تسيطر أيضا عسكريا على المناجم، يحظى تجارهم بإمكانية الوصول إلى المناجم ويتمتعون بإعفاء ضريبي و ضمانات أمنية. وحسب أقوال بيزيماننا، فإن الأرباح التي تدرها المبادلات التجارية مع رجال الأعمال الأوغنديين ورجال الأعمال في بوتيمبو هي من الارتفاع بحيث أن جل كبار القادة العسكريين يرسلون مرافقيهم لاستثمار موارد وحداتهم أو عائلاتهم.

٩١ - أما موداكومورا فهو يجني إيراداته من "عملية العودة" أي الأموال التي يحصلها من الاستثمارات الاقتصادية التي يقوم بها قادة كتيبته. ويتعين على جميع ضباط القوات الديمقراطية إرسال جزء من أرباحهم إلى مقر قيادة قوات أباكونغوزي المقاتلة. وأطلع الضباط السابقون في القوات الديمقراطية الفريق على توزيع الحصص العادية من الأرباح التي يمكن جنيها من هذه العمليات، على أن يتم تخصيص نسبة عشرين في المائة لكل مستوى من المستويات: السرية، والكتيبة ثم الفرقة فاللواء، ومقر قوات أباكونغوزي المقاتلة واللجنة

التنفيذية. وزعم مقرّبون سابقون لموداكومورا أنه يحتفظ شخصياً بجميع الأموال التنظيمية للقوات الديمقراطية ذهباً.

٩٢ - وأكد كبار قادة القوات الديمقراطية للفريق أن تلك القوات توقفت عن القيام بأي أنشطة تعدينية، ولا تستفيد سوى من تجارة البضائع في مناطق التعدين كما هو موضح أعلاه. إلا أن الفريق يلاحظ أن العملة المشتركة المستخدمة في مناطق المناجم هذه هي الذهب. ومقارنة مع السنوات الماضية، تراجع حجم تمويل القوات الديمقراطية عن طريق ركاز القصدير والتتالوم، ولكنه لا يزال قائماً في لونتوكولو ونزيريا في غربي والونغو وفي ميكي وكتوي في قطاع إيتومبوي في كيفو الجنوبية، وفي أماكن متفرقة في غربي لوبيرو في كيفو الشمالية. ومع ذلك، لا تزال جماعات منشقة عن القوات الديمقراطية تستفيد من تجارة ركاز القصدير عن طريق سرقة التجار في أماكن مثل إقليم شابوندا.

#### القنب

٩٣ - اتضح للفريق أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تمول نفسها أيضاً عن طريق بيع القنب المزروع في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وتخضع زراعة والقنب وتجارته في تجمع إيكوبو في إقليم واليكالي في كيفو الشمالية جزئياً لسيطرة كتيبة ساينا التابعة للقوات الديمقراطية، وتقع هذه الكتيبة تحت إمرة "العقيد" بيلينجيليرو كاليبو المعروف باسم "غاي" (٣٢). ويشترى الموردون القنب مباشرة من المزارعين ثم يبيعونه إلى التجار في أسواق جنوب لوبيرو، مثل كانيابايونغا أو كيانا أو كيرومبا أو لوفوفو، مع هامش ربح كبير. وحسب تقديرات الفريق، فإن قيمة تجارة القنب في أسواق مثل غوما وبوتمو تفوق مليوني دولار في السنة. ويقوم معظم كبار المشترين بتهرب القنب عبر الحدود إلى رواندا وأوغندا. وذكرت عدة مصادر أن زوجات جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية يشاركن في هذه التجارة في جميع مراحل سلسلة الإمدادات (انظر الفقرات من ٥٦٣ إلى ٥٦٧ أدناه).

٩٤ - وفي كيفو الجنوبية، اكتشف الفريق شبكة لتجارة القنب تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كل من هضبة كاليهي الوسطى وهضبة أوفيرا العليا. وحسب أقوال محاربين سابقين، في وسع القوات الديمقراطية في لولامبا أن تنتج في الأسبوع أكثر من ٢٠ جوالقاً من القنب يزن كل واحد منها ٣٠ كيلوغراماً، ويُباع الجوالق الواحد مقابل ٦٠ دولاراً إلى ١٠٠ دولار عن طريق ماي ماي فوجو، وهي جماعة مسلحة كونغولية،

(٣٢) يشارك المحاربون في صفوف التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية في هذه التجارة هناك، انظر الفقرة ١٣٢ من هذا التقرير.

ووسطاء للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ١٨). وهذه المبيعات هي في أكثر الحالات إما لاستهلاك القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو للتهريب إلى بوجومبورا.

#### زيت النخيل

٩٥ - تشمل أشكال أخرى من الفوائد المالية فرض ضريبة على إنتاج زيت النخيل في شمالي كاليهي وجنوبي واليكالي. وتسيطر القوات الديمقراطية على آلاف الهكتارات من مزارع زيت النخيل في المناطق المحيطة ببونياكيري في كيفو الجنوبية مما يرغم الملاك السابقين على أن يشتروا منهم ثم يبيعون البضائع مجددا في الأسواق المحلية. وقد تفوق الأرباح المخفية في المناطق المحيطة ببونياكيري من هذه التجارة ١٠ ٠٠٠ دولار في الشهر.

#### المساهمات المالية

٩٦ - تستفيد القوات الديمقراطية أيضا من مساهمات مالية قسرية من جموع اللاجئيين الروانديين الذين تحميهم وحدات خاصة تابعة لهذا التنظيم. ويجب على اللاجئيين أن يقدموا إلى المحاربين ٥٠٠ فرنك كونغولي عن كل شخص في الشهر من عائدات منتجاتهم الزراعية. وحسب تقديرات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئيين، يعيش ما لا يقل عن ١٠ ٠٠٠ لاجئ رواندي إلى حد الآن مع القوات الديمقراطية.

٩٧ - ووفقا لأقوال محاربين سابقين، التقت رابطة كنيسة المسيح في الكونغو مع ممثلين عن القوات الديمقراطية في كيموا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ للاستفسار عن إمكانية الاضطلاع بدور الميسر في الأحداث المتعلقة بإيجاد حلول دائمة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وكان على رأس وفد كنيسة المسيح في الكونغو السيناتور جون لوك كووي ندونو<sup>(٣٣)</sup>. وحسب أقوال محاربين سابقين، وافقت القوات الديمقراطية على استقبال ممثلي الرابطة بعد أن تلقت مبلغ ٥ ٠٠٠ دولار إلى جانب طلب المقابلة.

٩٨ - وأخيراً، وفي إطار الأحداث بشأن نقل القوات الديمقراطية إلى مقاطعة مانيمبا (انظر الفقرات من ١٠٠ إلى ١٠٣ أدناه)، أكد العديد من المحاربين السابقين أن موداكومورا تلقى مبلغ ٦٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، توزعت في نهاية المطاف على جميع المحاربين حيث بلغ نصيب كل واحد منهم ٥ دولارات.

(٣٣) كووي ندونو كان الرئيس السابق للجنة تقصي الحقائق والمصالحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تلك اللجنة التي لم يعد لها وجود.

## التعاون مع الجماعات المسلحة الكونغولية

٩٩ - في إطار استكمال الاستراتيجية التجارية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، سعت هذه الأخيرة إلى توسيع نطاق نفوذها العسكري من خلال التعاون مع ما لا يقل عن ١٠ جماعات مسلحة محلية<sup>(٣٤)</sup> ووفقاً لأحد كبار الضباط السابقين، وبفضل التعاون مع الجماعات المسلحة الكونغولية، تعزز القوات الديمقراطية قدراتها على جمع المعلومات الاستخباراتية، وتزيد اتصالاتها التجارية كما تنمّي ثقة السكان المحليين فيها. وتستخدم هذه الجماعات المسلحة المحلية أيضاً بمثابة حاجز دفاعي حيوي في حالة تنفيذ القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية عمليات ضد القوات الديمقراطية. ويترك موداكومورا لجميع قادة الكتائب حرية التعاون مع أي جماعة مسلحة يرونها الأنسب. وفي عدة مناسبات، استقبلت القوات الديمقراطية في كيفو الجنوبية وفودا كان يرأسها إيتيان كاييلا، الذي يزعم أنه أحد أفراد عائلة الرئيس كاييلا (انظر الفقرة ١٧٠ أدناه).

## المفاوضات مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

١٠٠ - في التقرير المؤقت المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ (S/2011/345)، سلط الفريق الضوء على المفاوضات الجارية بين الحكومة والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وبعد اتصالات أولية أجريت في أوائل عام ٢٠١١، أبرم اتفاق مبدئي لوقف إطلاق النار في ١٧ آذار/مارس وقّعه اللواء ديودوني أمولي، الذي كان آنذاك منسق عملية أماني ليو، نيابة عن جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونائب الأمين التنفيذي "المقدم" ويلسون إيراتيغيرا، نيابة عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر المرفق ١٩). وتضمن النص التزاماً من القوات الديمقراطية بتزع السلاح وإعادة تجميع كل محاربيها وعائلاتهم في منطقة آمنة تقع على مسافة تتراوح بين ١٥٠ كيلومتراً و ٣٠٠ كيلومتر من الحدود الرواندية تستقر فيها وتتحول إلى حركة سياسية. وفي المقابل، تضمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية سلامة القوات الديمقراطية وتمنح حق اللجوء للراغبين في الحصول على مركز لاجئ. وشدد الاتفاق المبدئي على ضرورة إشراك المجتمع الدولي.

١٠١ - واتخذت جمهورية الكونغو الديمقراطية خطوات لطمأنة الحكومة الرواندية بشأن هذه العملية، على حين لزمّت هذه الأخيرة الصمت إزاء هذه المسألة بشكل مثير للانتباه. ورغم التفاؤل المبدئي، يبدو أن هذه العملية قد فقدت زخمها، ويعزى ذلك أساساً إلى الاعتراضات التي أبدتها كل من إياموريمي وموداكومورا على ابتداء العملية بتزع السلاح.

(٣٤) S/2010/596، الفقرتان ٨٧ و ٨٨.

وخلال تصويت أجري في ٢٩ حزيران/يونيه، رفض كبار ضباط القوات الديمقراطية اقتراح الحكومة.

١٠٢ - وظل الأمين التنفيذي نداجيجي مانا أكثر المشاركين نشاطا في المفاوضات مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفقا لمصادر بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويكشف سجل المكالمات الرسمية أنه تبادل ٢٠٢ رسالة نصية مع الميسر الرئيسي بواسطة هاتف ساتلي فقط بين آذار/مارس وآب/أغسطس ٢٠١١.

١٠٣ - وبينما كان مودا كومورا يخشى التعرض إلى ملاحقات قضائية بسبب هذه العملية، برزت عناصر مفسدة أخرى بعد تسرب معلومات عن هذه العملية إلى الصحافة. واقترح عدد من الأفراد على القوات الديمقراطية تنظيم مفاوضات مباشرة مع رواندا، كان من بينهم السيناتور كووي ندونو المذكور آنفا. أما الزعيم السياسي لجماعة التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية المنشق عن القوات الديمقراطية، فيليسيان كانياميوا (انظر الفقرتين ١٢٩ و ١٣٤ أدناه)، فقد رفض أيضا المفاوضات ملمحا إلى ضرورة إشراك رواندا.

#### هجمات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بالقنابل اليدوية في رواندا

١٠٤ - أكدت حكومة رواندا أن القوات الديمقراطية نفذت ١٨ هجمة بالقنابل اليدوية داخل رواندا، في الفترة ما بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ وآذار/مارس ٢٠١١، أسفرت عن مقتل ١٤ شخصا وإصابة ٢١٩ شخصا آخرين (انظر المرفق ٢٠). وبالتعاون مع السلطات الرواندية، أجرى الفريق مقابلة مع اثنين من المعتقلين من أتباع القوات الديمقراطية الذين نفذوا الهجمات بالقنابل اليدوية في جنوب رواندا. وروى أحد المعتقلين قصة تجنيده من قبل ضابط اتصال من ضباط القوات الديمقراطية في سهل روزيزي وعدد بدفع مصاريف دراساته الطبية مقابل تعاونه. وبعد أن أصبح الجند يثق فيه، كُلف باستعادة قنابل يدوية مشتراة من أوفيرا ونقلها إلى بوتاري، حيث قام هو وأعضاء آخرون بتفجيرها في الغابات. وحسب أقوال ضباط القوات الديمقراطية المشاركين في هذه الهجمات، كان الهدف من هذه العمليات هو زرع الخوف في نفوس السكان وتقويض إدعاء الحكومة الرواندية بأن البلد آمن.

#### استراتيجية إعادة الانتشار

١٠٥ - على الرغم من المعرفة الواسعة النطاق بأماكن مقر قيادة القوات الديمقراطية التي تقع قرب كيموا، في إقليم واليكالي في كيفو الشمالية، لم يجرد أفرادها من معاقلمهم بضغط

عسكري منذ المراحل الأولى لعملية أوموجا ويتو المشتركة بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية التي جرت في أوائل عام ٢٠٠٩. ومع ذلك، فقد غيرت القوات الديمقراطية مواقع انتشارها في إطار استراتيجية تدعى "خطوة واحدة إلى اليسار" أُنْفِق عليها في أواخر عام ٢٠١٠. وكان الهدف من نشر كتيبتين من كتائب القوات الديمقراطية في روتشورو وتركيز معظم وحداتها على مسافة أقرب من مقر قيادة موداكومورا هو تحسين قيادة القوات والتحكم فيها ومنع محاولات الفرار والانقسامات التي تقع في صفوف وحدات القوات الديمقراطية المنتشرة في أماكن أبعد. ومن العوامل الحاسمة لهذا التحرك، رحيل الكتيبة الرابعة التابعة للقوات الديمقراطية، الموجودة في كيفو الجنوبية والواقعة تحت قيادة "المقدم" تاريسيس "شرف" أويمانا، من حوار كيلمبوي في إقليم فيزي، لتعزيز وحدات أخرى في غابة إيتومبوي، الثرية بركاز القصيد والتتالوم. وتحركت الكتيبة الثانية شمالاً من كيفو الجنوبية بينما غيرت كتائب موجودة في كيفو الشمالية مواقعها باتجاه الحدود الرواندية والأوغندية<sup>(٣٥)</sup>.

١٠٦ - وقد أعقب تغيير مواقع وحدات القوات الديمقراطية استسلام القائد السابق لكتيبة سومبكا، "المقدم" إيلي "سافاري" موتارامبيرو<sup>(٣٦)</sup>، عام ٢٠١٠. وحدث ذلك بالتزامن مع تعزيز قوام القوات الوطنية لتحرير الكونغو تحت إمرة المقدم إيمانويل نسنغيومفا في متزه فيرونغا الوطني، وعودة العقيد نوربرت غاهيزا من أوغندا (انظر الفقرات من ١٢٣ إلى ١٢٧)، إلى جانب وصول قسم من قيادة التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية إلى روتشورو وكذلك حوالي ٥٠ محارباً (انظر الفقرة ١٣٠ أدناه). وقد أدى هذا التعزيز إلى زيادة في أعمال العنف والنهب في روتشورو.

## فروع الاتصال

### بوغانزا

١٠٧ - لدى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا فرع لوجستي واستخباراتي يقع على الحدود الأوغندية في قرية بوغانزا في إقليم روتشورو بمقاطعة كيفو الشمالية. وحسب بعض ضباط

(٣٥) بالتزامن مع نقل قيادة قطاع كيفو الجنوبية التابعة للقوات الديمقراطية إلى إقليم والونغو الشرقية قسّم قائد القطاع، "العقيد" ليوبولد "أشيل" موجيامبيري، مقر قيادته بسبب التوترات بينه وبين نائبه "المقدم" حمادا هاييمانا.

(٣٦) ذكر ثلاثة محاربين أجرى الفريق مقابلات معهم أن موتارامبيرو ساعد قوات الدفاع الرواندية على استعادة سلاح من الأسلحة الثقيلة (Monotube 107) من مخبأ أسلحة للقوات الديمقراطية يقع عند سفح بركان نيامولاجيرا.

القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وموظفي الجمارك، وعضو في جماعة مسلحة أخرى تنشط في المنطقة، يسيطر جنود القوات الديمقراطية بقيادة "النقيب" كامبالي<sup>(٣٧)</sup> على ٣ كيلومترات من الحقول وممرات المشاة التي تفصل بين البلدين. وخلال زيارة الفريق إلى بوغانزا، شاهد أعضاء الفريق عناصر من الجماعة المسلحة تتحرك بحرية حول بوغانزا وكثيرا ما تدخل الأراضي الأوغندية.

١٠٨ - وذكر اثنان من كبار ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وضابط كبير من القوات الديمقراطية أن كامبالي ييسر على المحاربين في القوات الديمقراطية حركاتهم عبر الحدود، كما يُيسر وصول المُنحَدِّين الجدد وتجارة الذهب بين كمبالا وروتشورو، وبين واليكالي وجنوب لوييرو. وأفاد اثنان من ضباط الاستخبارات وضابط شرطة أنه في مطلع العام، يسر كامبالي وصول ٣٠ مجنّدا جديدا قدموا من أوغندا عبر بوغانزا. كما يقيم كامبالي اتصالات مع جماعات مسلحة أخرى تنشط في شمال روتشورو ويسر لها أيضا تحركات مماثلة. وقد شهد محاربون مسرّحون والسلطات المحلية بأن محاربين من أتباع كامبالي يقومون بعمليات صيد غير مشروع مكثّفة في منتهز فيرونغا الوطني، ويتبادلون علانية في بوغانزا مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لحوم حيوانات الأدغال مقابل الذخائر. وحسب هذه المصادر، يجري بيع العاج في أوغندا.

#### أوفيرا

١٠٩ - علم الفريق من محاربين سابقين أن وحدة اتصالات واستخبارات متمركزة في التلال غرب سانجي ويقودها "الرائد" سمسون موزورو، خططت للهجمات بالقنابل اليدوية المذكورة آنفا (انظر الفقرة ١٠٤ أعلاه). وهذه الوحدة هي الوحيدة النشيطة في كيفو الجنوبية التي تعمل مباشرة تحت إمرة مقر قيادة قوات أباكونغوزي المقاتلة. وحسب أقوال محاربين سابقين، ليست لوحدة موزورو وظيفة تجارية، عكس وحدات مماثلة في كيفو الشمالية، ولكنها، بدلا من ذلك، تزود موداكومورا بمعلومات مباشرة ومستقلة عن الديناميات الأمنية في كيفو الجنوبية. ويستخدم موداكومورا هذه الوحدة لتسهيل الوصول إلى كل من أوفيرا وبوجومبورا.

١١٠ - وقد كشف الفريق عن هوية أحد عملاء القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في بوروندي وهو على اتصال بوحدة موزورو: واسمه نيبوموسين مازيريكا. وكان أحد أعضاء

(٣٧) كامبالي، الذي كثيرا ما يعتقد الناس خطأ أنه محارب في صفوف ماي ماي، هو مرافق سابق لمورواناشياكا، وقد ظل في روتشورو بعد أن رافق قائد قوات أباكونغوزي المقاتلة خلال زيارته الأخيرة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية عام ٢٠٠٦.

لجنة نزع السلاح التي أنشأتها حكومة بوروندي<sup>(٣٨)</sup>. وكان مازيريكاً عضواً سابقاً في القوات المسلحة الرواندية أثناء رئاسة الرئيس هابياريمانا، وهو متزوج من الجنرالة جينيروز نغيدانغانيا، مفوضّة الشرطة البوروندية. ومع أن مصادر دبلوماسية وسياسية أكدت أن مازيريكاً لا يزال على اتصال بالقوات الديمقراطية، لم يتمكن الفريق من التحقق من وجود أي دعم مادي ملموس بينه وبين المتمردين الروانديين.

### الانتخابات

١١١ - أكدت مصادر للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعض السياسيين من كيفو الشمالية، أن أفراداً من القوات الديمقراطية سجلوا أسماءهم بأعداد كبيرة للمشاركة في الانتخابات، وغرضهم الرئيسي هو الحصول على بطاقات هوية، لتسهيل تحركاتهم داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما يعتزم بعضهم التصويت لمرشحين من المعارضة في الانتخابات المقبلة.

١١٢ - وأفاد عضوان في جماعات مسلحة وضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن الحاكم السابق، يوجين سيروفولي نغاياباسيكا<sup>(٣٩)</sup>، (انظر الفقرات ٢٥٦ و ٢٦٥ و ٣٠٥ و ٣١٤ و ٦٣٢، و ٦٣٣ أدناه) رئيس حزب اتحاد الكونغوليين من أجل التقدم، المنشأ حديثاً، المتحالف مع تحالف الرئيس كابيلا الانتخابي، الأغلبية الرئاسية<sup>(٤٠)</sup> (انظر الفقرتين ٢٩٧ و ٢٠٩ أدناه) قدّم مبالغ مالية، في حزيران/يونيه، إلى ممثلي القوات الديمقراطية مقابل الحصول على ضمانات أمنية لحملة الانتخابات<sup>(٤١)</sup>.

### الأسلحة والذخائر

١١٣ - أكد مقاتلون سابقون للفريق أنهم يتحصلون على أكثر من ٩٥ في المائة من الأسلحة والذخائر عن طريق القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ورغم عدم وجود شبكة منظّمة لتحويل مسار الأسلحة والذخائر، فإن القوات الديمقراطية تستغل تفشي انعدام الانضباط والغياب شبه التام لمراقبة المخزونات. وما إن يوافق أحد قادة المتمردين على شروط البيع، يجري تجميع الذخائر ثم يُعاد توزيعها. وكثيراً ما تشتري القوات الديمقراطية الذخيرة في إطار تبادل لحوم حيوانات الأدغال أو القنب أو المعادن.

(٣٨) يستخدم مازيريكاً اسماً مستعاراً في بوروندي هو نيبينيتانغا فرانسوا.

(٣٩) كان سيروفولي يرأس المنظمة غير الحكومية "الجميع من أجل السلام والتنمية".

(٤٠) الأغلبية الرئاسية، وكانت تعرف في السابق باسم التحالف من أجل الأغلبية الرئاسية.

(٤١) زار سيروفولي جماعات مسلحة أخرى، كما زار الجبهة الشعبية لتحرير الكونغو وجماعة سوكي للغرض نفسه.

١١٤ - وقد قام الفريق بتوثيق شبكات تجارية بين زوجات ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من حي مابانغا في غوما ووسطاء على صلة بالقوات الديمقراطية النشطة في إقليم روتشورو. ويجري نقل الذخيرة داخل حاويات بلاستيكية مخبأة بزيت النخيل أو البترين وتباع في أسواق لحوم حيوانات الأدغال، مثل بوغانزا ونياروانغي اللذين زارهما الفريق. ووفقا لمصادر الشرطة والقوات المسلحة وقوع العديد من عمليات الاعتقال في صفوف النساء المتورطات في هذه التجارة غير المشروعة، بين آذار/مارس ونيسان/أبريل، ولكن أُطلق سراح معظمهن بعد فترة وجيزة. وخلص الفريق إلى أنه حتى أثناء العمليات التي شنتها القوات المسلحة ضد القوات الديمقراطية، واصل الوسطاء السفر إلى كانيابونغو وميريكوي ولووفو لشراء القنب ولحوم حيوانات الأدغال للزبائن في بوغانزا؛ التي يسيطر عليها "النقيب" كامبالي (انظر الفقرتين ١٠٧ و ١٠٨ أدناه). وقد سجلت أجهزة الاستخبارات الكونغولية ١٦٦ قضية متصلة بالأسلحة والذخيرة في إقليم روتشورو بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليه ٢٠١١.

### المؤتمر الوطني الرواندي

١١٥ - بحث الفريق باستفاضة في الادعاءات القائلة بأن المؤتمر الوطني الرواندي الذي أنشئ مؤخرا، والذي هو حزب سياسي مقره في الشتات، وفر الدعم المادي والمالي للقوات الوطنية لتحرير رواندا. ويرأس المؤتمر الوطني الرواندي اللواء كايومبا نيامواسا، والعقيد باتريك كاريجيا، اللذان يعيشان حاليا في جنوب أفريقيا، إلى جانب جيرارد غاهيما، والدكتور تيوجين روداسينغوا، اللذين يقيمان في الولايات المتحدة. وأبلغت حكومة رواندا الفريق بأن المؤتمر الوطني الرواندي يقيم تحالفا مع القوات الوطنية لتحرير رواندا وغيرها من الجماعات المسلحة المنشقة الكونغولية والرواندية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما في إقليم روتشورو في كيفو الشمالية.

١١٦ - وعقب قمة عقدها الجماعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى في كيغالي في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ والتي أصدرت بيانا تذكر فيه أن تحالفا مسلحا يعمل في روتشورو، يضم القوات الوطنية لتحرير رواندا وجماعات أخرى، يتلقى الدعم من نيامواسا وكاريجيا، قامت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الرواندية بعمليات استخباراتية مشتركة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي آذار/مارس ٢٠١١،

بدأت سرية خاصة مؤلفة من جنود من الجيشين شن عمليات استغرقت ثلاثة أشهر ضد الجماعات المسلحة في روتشورو<sup>(٤٢)</sup>. وفي آب/أغسطس، استؤنفت العمليات المشتركة.

١١٧ - وعلم الفريق من مقابلات أجراها مع محاربين سابقين، أن القوات الوطنية لتحرير رواندا تعتزم نشر كتيبة ثانية من أجل تعزيز قوامها على طول الحدود الرواندية، رغم أن هذا لم يكتمل بعد (انظر الفقرتين ١٠٥ و ١٠٦ أعلاه). وحاول الفريق تأكيد التقارير عن إفساد نياموسا رسولا للاجتماع بالقوات الوطنية لتحرير رواندا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ وخلص إلى أنه في واقع الأمر شخص يدعي أنه مرتبط بملك رواندا المنفي كيجيلي الخامس.

١١٨ - وأبلغ ضابط كبير سابق في القوات الوطنية لتحرير رواندا الفريق بأن المؤتمر الوطني الرواندي على اتصال مع هذه القوات، غير أنه لم يدع لا هو ولا أي من الضباط الكثيرين في هذه القوات الذين قابلهم الفريق، في غوما وبوكافو ورواندا، أن المؤتمر الوطني الرواندي قدم الدعم المادي لهذه القوات أو قدم أي دليل على ذلك. وأبلغ بعض الضباط المقرين من موداكومورا الفريق أن قائد القوات الوطنية لتحرير رواندا لا يثق في نياموسا، بسبب تاريخه الطويل مع الجبهة الوطنية الرواندية.

١١٩ - ومع ذلك، فإن معظم المحاربين السابقين في القوات الوطنية لتحرير رواندا فضلا عن الضباط العاملين الذين شاورهم الفريق قالوا إنهم يعتبرون المؤتمر الوطني الرواندي حليفا محتملا وعاملا من عوامل التشجيع على مواصلة نضالهم. وخلص الفريق إلى أن هذه القوات، رغم أنها لا تتلقى أي دعم مادي أو مالي من المؤتمر، ترى في جهود الحزب استكمالاً لاستراتيجيتها العسكرية المتوسطة الأجل.

١٢٠ - ووجه الفريق إلى سلطات جنوب أفريقيا ثلاث رسائل رسمية يطلب فيها معلومات ذات صلة بولايته عن نياموسا وكاريجيا، ولكنه لم يتلق أية معلومات. ووافقت حكومة جنوب أفريقيا على طلب قدمه الفريق لزيارة بريتوريا والاجتماع بنياموسا وكاريجيا شخصياً، بيد أنها حظرت على الفريق لدى وصوله التواصل مع هذين الشخصين. ورفضت حكومة جنوب أفريقيا أيضاً ترتيب اجتماعات طلب الفريق عقدها مع الوكالات الأمنية المعنية في جنوب أفريقيا.

١٢١ - وخلال محادثة هاتفية حرت مع زعماء المؤتمر الوطني الرواندي بناء على مبادرة من الفريق بعد زيارته جنوب أفريقيا، أخبر نياموسا الفريق أنه لا يستطيع العمل مع

(٤٢) كانت الوحدة الخاصة تتألف من حوالي ١٢٠ عنصراً من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية و ١٥٠ عنصراً من قوات الدفاع الرواندية وقد أنشئت في موقع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الكائن في كيزيغورو شمال كيوانجا.

موداكومورا، وزعم أن موداكومورا يكره التوتسي وأن إيديولوجيته لا تتفق مع إيديولوجية المؤتمر. ونفى نيامواسا أيضا للفريق أنه كان يعدّ لتمرد مسلح في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية وادعى أنه لو كان يريد القيام بذلك، لكان بالفعل في الميدان هناك.

١٢٢ - غير أن نيامواسا وكاريجيا أوضحا أيضا للفريق أنه كثيرا ما تُلتمس خدماتهما في مكالمات هاتفية يتلقونها من أشخاص يدعون أنهم قادة لجماعات مسلحة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلا أنهما يرفضان دائما هذه العروض. وأبلغ قادة بعض الجماعات المسلحة الفريق برغبتهم في الحصول على دعم المؤتمر الوطني الرواندي، ولكن الفريق لم يشاهد أية أدلة على أنهم تلقوا هذا الدعم. ويتطلع بعض الضباط السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، الذي لا يزال ماليا للقائد السابق المسجون لوران نكوندا، وكذلك جماعات أخرى عديدة من ميليشيا ماي ماي، للتعاون مع نيامواسا وكاريجيا في الجهود ضد الحكومة الرواندية. غير أن الفريق لاحظ ميلا لدى فرادى القادة للمبالغة في أهميتهم من خلال احتلاق علاقة مع المنشقين الروانديين<sup>(٤٣)</sup>. ومع ذلك، يرغب الفريق في تسليط الضوء في الفرع التالي (انظر الفقرات ١٢٣-١٢٧ أدناه) على حالة رئيسية واحدة لجماعة منشقة عن القوات الوطنية لتحرير رواندا، هي جماعة غاهيزا، التي تم التأكد من أن قادتها قد اتصلوا فعلا بنيامواسا.

## دال - الجماعات المنشقة عن القوات الوطنية لتحرير رواندا

### الجبهة الوطنية من أجل الديمقراطية والمصالحة في رواندا - جيش الملك

١٢٣ - كان نوربيرت "غاهيزا" نديريريماننا قائد مجموعة صغيرة منشقة عن التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، الذي تشكل بدوره نتيجة لانشقاق سابق عن القوات الوطنية لتحرير رواندا (انظر الفقرات ١٢٨-١٣٤ أدناه). وكان غاهيزا يشن مع نحو ٢٠ محاربا من جماعة بيتزا في روتشورو، هجمات نهب متفرقة بالتعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير الكونغو وجماعة سوكي (انظر الفقرتين ١٣٥ و ٥٥٩ أدناه). وقال إنه بعد سعيه لتجنيد محاربين جدد ويبيع معادن لرجال أعمال في كمبالا، استُدْرِج ومرافقه سيبوماننا رمضاني إلى كيغالي حيث اعتقلتهما الشرطة الرواندية في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١١. وأضاف أنه

(٤٣) يشير الفريق إلى مثال مجموعة جديدة تابعة لماي ماي أنشئت هذا العام، وتتعاون مع القوات الوطنية لتحرير رواندا، في منطقة نيندجا في كيفو الجنوبية، واتخذت لنفسها أيضا اسم التجمع الوطني الكونغولي، في هذه الحالة من أجل مزيد من الاهتمام بالجماعة على الصعيد الإقليمي، وربما استرعاء اهتمام المؤتمر الوطني الرواندي.

كان بحوزة جماعته في روتشورو، عند اعتقاله، ما مجموعه ١٤ بندقية هجومية من طراز AK-47 ومدفع رشاش صغير.

١٢٤ - وفي عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ قام غاهيزا بعدة رحلات إلى كمبالا حيث أنشأ الجبهة الوطنية من أجل الديمقراطية والمصالحة في رواندا - جيش الملك. واطلع الفريق على ترجمة قامت بها حكومة رواندا لبيان الجبهة، تذكر الحركة فيه أن هدفها الرئيسي يتمثل في كفالة عودة الملك كيجيلي الخامس من المنفى (انظر المرفق ٢١). غير أن الجبهة لم تتلق قط أي دعم من أي شخص يدعي ارتباطه بكيجيلي.

١٢٥ - وأجرى غاهيزا محادثة هاتفية مع نيامواسا في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، وذلك بحسب السجلات الهاتفية التي اطلع عليها الفريق. وأبلغ غاهيزا الفريق أنه التمس الدعم من نيامواسا خلال المحادثة. واعترف نيامواسا للفريق بوقوع المحادثة، ولكنه أصر على أنه قال لغاهيزا إنه غير مهتم بأن يكون على اتصال. غير أن نيامواسا سأل غاهيزا، وفقا لهذا الأخير، إذا كانت لديه أية مشاكل مع القوات الوطنية لتحرير رواندا وقال له إنه سيعاود الاتصال به هاتفيا. ويرى الفريق أن هذا التعليق يعني، في الغالب، أن نيامواسا ربما كان يستكشف إمكانية التعاون مع هذه القوات. وقال الاثنان إنهما لم يعاودا الاتصال بينهما.

١٢٦ - وفي حين لم يحصل غاهيزا على أي دعم من كيجيلي أو نيامواسا على حد سواء، فإنه تلقى بالفعل مساهمات مالية ومادية من الجنرال إيمانويل هايباريماننا<sup>(٤٤)</sup> الذي دخل حزبه السياسي المسمى المؤتمر الوطني الجمهوري - إنتواري في ائتلاف سياسي مع المؤتمر الوطني الرواندي (انظر المرفق ٢٢). وقال غاهيزا إن ممثلين عن المؤتمر الوطني الجمهوري زودوه بتحويلات مالية برفقة تبلغ قيمتها الإجمالية ٢ ٤٠٠ دولار (انظر المرفق ٢٣). وأضاف أنه تلقى أيضا، في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١، ستة أجهزة اتصال لاسلكي من طراز موتورولا من عضو في المؤتمر الوطني الجمهوري في كندا اسمه تيموثيه روتازيهانانا. وفي ٣ آذار/مارس ٢٠١١، تلقى غاهيزا ٤,٣ مليون شلن أوغندي (نحو ١ ٤٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) من الكادر في المؤتمر إيمانويل هاكيزيماننا. ولم يحصل الفريق حتى كتابة هذا التقرير، على إيصال هذا التحويل من خلال شركة مونيغرام، لكنه تأكد فعلا من وجوده من خلال مرافق غاهيزا المدعو رمضاني، الذي ادعى أنه أخذه. ووفقا لغاهيزا، فإن هذه الأموال استخدمت لشراء معدات عسكرية ومولد كهرباء نُقل لاحقا عبر الحدود إلى بيتزا في آذار/مارس ٢٠١١. واعترف هاكيزيماننا، في لقاء مع الفريق، بأنه يعرف غاهيزا، إلا أنه لم يجب عن الأسئلة المتعلقة بتقديم الدعم للجماعات المسلحة في شرقي جمهورية

(٤٤) كان الجنرال هايباريماننا وزيرا للدفاع في رواندا بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢.

الكونغو الديمقراطية. غير أن غاهيزا، وفقا لزملائه السابقين في كيمبالا، ادعى زورا أن الدعم الذي تلقاه من المؤتمر الجمهوري الذي يرأسه هابياريمانا جاءه من نيامواسا.

١٢٧ - وقال نيامواسا وممثلون آخرون عن المؤتمر الوطني الرواندي للفريق إن الاختلافات الإيديولوجية، ولا سيما المتعلقة بالمسؤولية عن أعمال الإبادة الجماعية الرواندية، تشكلت عقبات كبيرة أمام التعاون بين المؤتمر الوطني وبين المؤتمر الجمهوري. وادعى نيامواسا أن ما يعرقل العلاقات هو حرص هابياريمانا على تأييد المقترحات المتعلقة بدعم الجماعات المسلحة، مضيفا أنهم لم يجتمعوا بالمؤتمر الجمهوري منذ مطلع العام. وأكد ممثل عن المؤتمر وجود هذه الاختلافات، ولكنه ادعى مع ذلك أن الحزبين عقدا اجتماعات "إيجابية" في جنوب أفريقيا خلال شهر آب/أغسطس. غير أن الفريق يرى أنه لا ينبغي تحميل المؤتمر الوطني مسؤولية الدعم الذي يقدمه المؤتمر الجمهوري إلى إحدى الجماعات المسلحة في شرقي الكونغو، في حالة عدم وجود أدلة تثبت التعاون العملي بين الحزبين السياسيين.

### التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية

١٢٨ - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية جماعة صغيرة تضم في صفوفها أقل من ٢٠٠ جندي يتمركزون في إقليم لوبورو الشمالية وروتشورو الشمالية الواقعيين في كيفو الشمالية. غير أن الضعف أصاب التجمع خلال ولاية الفريق جراء فرار نائب قائده، "العقيد" وينسيسلاس "كيت" نزيमानا في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، إلى جانب خمسة ضباط، بينهم رئيس الاستخبارات العسكرية للتجمع، وأكثر من ٥٠ جنديا.

١٢٩ - والقائدان السياسيان للتجمع هما: الرئيس جان ماري فيانيه هيغيرو والأمين التنفيذي فيليسيان كانيامبيوا، اللذان انتقل كلاهما إلى الولايات المتحدة إثر انشقاق وقع في قيادة القوات الوطنية لتحرير رواندا عام ٢٠٠٤. ويقود "العميد" داماسين "موساري" نديباباجي الجناح المسلح للتجمع منذ عام ٢٠٠٦. ونفى كانيامبيوا، في لقاءات مع الفريق، تزويد نديباباجي بأية تعليمات عسكرية. ومع ذلك، ووفقا لعدة محاررين سابقين قابلهم الفريق، فإن كانيامبيوا يضطلع بدور هام في التوجه الاستراتيجي لقوات التجمع في كيفو الشمالية.

١٣٠ - ووفقا لمصادر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمحاربين في التجمع، انتقل بعض قادة التجمع في نهاية عام ٢٠١٠ إلى روتشورو، للتعاون مع الجماعات المنشقة الأخرى كتلك التي لها روابط مع غاهيزا وسوكي. ووفقا لقائد التجمع، فإن موداكومورا وموساري لا يزالان عدوين، لكن الكثيرين من قادة قوات أباكو نغزي المقاتلة والتجمع يتعاونون ويتبادلون المعلومات. وأبلغ قائد التجمع أيضا الفريق بأن موساري

و "الجنرال" كاكولي سيكو لافونتين قائد أحد فروع ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، التي لم تُدمج بعد في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرات ٢٦٦-٢٦٩ و ٥٥٨ أدناه) يتعاونان ويقومان بعمليات مشتركة للدفاع المتبادل، إثر اتفاق وقعته الجماعتين المسلحتين في حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

١٣١ - وقال أحد قادة التجمع للفريق إن التجمع يحصل على الإمدادات من خلال الكمائن التي ينصبها للتجار ومواقع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية<sup>(٤٥)</sup>. ففي أيار/مايو ٢٠١١ هاجم جنود وزير التعليم العالي العضو في حزب الشعب للإعمار والتنمية، ليونار ماشاكو، حينما كان يزور روتشورو. ووفقاً لأعضاء الجماعات المسلحة في روتشورو، فإن القصد من الهجوم كان ترهيب المرشحين الذين ينتمون إلى تحالف الرئيس كابيلا.

١٣٢ - ويشارك العديد من المحاربين في التجمع في تجارة القنب في إقليم لوبورو. وتنتشر زراعة القنب على نطاق واسع ويشرف عليها "المقدم" روجيما، كبير الموظفين الماليين في التجمع، ويقايض القنب في كثير من الأحيان بالذخيرة مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرات ٥٦٣-٥٦٧ أدناه).

١٣٣ - وأكد الفريق أن متمردي التجمع يقومون بالتجنيد في أوغندا. وقابل الفريق خمسة شبان أوغنديين جندهم شخص رواندي يدعى موستافيري، وعدهم بتوفير أعمال لهم في إحدى المزارع بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وحينما اكتشفوا أنهم جندوا قسراً في صفوف التجمع، قيل لهم إنهم سيقتلون إذا ما قاوموا.

١٣٤ - وأخيراً، كشف الفريق وجود صلات بين الموقع الشبكي "Afroamerica.net" ورئيس التجمع فيليبسيان كانياميوا. إذ تشير بيانات الخادوم إلى أن هذا الموقع مسجل باسم كانياميوا (انظر المرفق ٢٤). وتضمنت مقالات نشرت مؤخراً على الموقع اتهامات كاذبة ضد موظفي نزع السلاح والتسريح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج التابعين لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ادعاءات بأن التجمع الوطني الكونغولي كان يتعاون مع القوات الوطنية لتحرير رواندا.

(٤٥) شنت عناصر التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية هجمات كبيرة في لوبورو الجنوبية في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، بما في ذلك هجوم على موقع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في مينيغي في أيار/مايو ٢٠٠٩، وهجوم على هذه القوات في لوفو في عام ٢٠١٠، وهجوم على هذه القوات في ميهانبوي في عام ٢٠١٠.

## سوكي

١٣٥ - يعمل سوكي سانغانو موسوهوكي، وهو عنصر فار من التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، في روتشورو الشمالية. ويوجد بإمرته من ٤٠ إلى ٦٠ محاربا، يتألفون في معظمهم من المنحدين المحليين. ويرأس سوكي جماعة مسلحة تشارك في أنشطة نهب منتظمة وتحدث في كثير من الأحيان على نطاق واسع، وليس لديه أي برنامج سياسي محدد. وكثيرا ما يشن سوكي هجمات مشتركة مع القوات الوطنية لتحرير الكونغو. وتعمل قوة سوكي على ضفاف بحيرة إدوارد حيث تفرض الضرائب وتقوم بأعمال النهب.

## هاء - قوات التحرير الوطنية

١٣٦ - واصل الفريق التحقيق مع محاربين في قوات التحرير الوطنية يعملون في مقاطعة كيفو الشمالية<sup>(٤٦)</sup>. ووفقا لولاية الفريق المتعلقة بالدعم المالي والمادي والسياسي للجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فقد ركز تحقيقاته على الأفراد الذين يقدمون هذا الدعم لقوات التحرير الوطنية، وعلى مشاركة الحركة في الاتجار بالأسلحة واستغلال الموارد الطبيعية.

١٣٧ - ولا تزال القيادة العسكرية لهذه القوات متمركزة في سهل روزيزي على مقربة من قريتي أونديس ورونيغو، شمال بلدة كيليبا. وتستخدم هذه القوات خمسة معايير حدودية غير رسمية من أجل التنقل بسهولة عبر معقلها القديم في غابة روكوكو، التي تمتد على جانبي نهر روزيزي الذي يفصل بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي. ولا يزال "الجنرال" أنطوان "شوتي" بارانيانكا القائد العام لهذه القوات<sup>(٤٧)</sup>. ويضم ضباط الأركان من ذوي الأهمية الكبيرة "المقدم" ألويس نزامايما رئيس العمليات، و "الرائد" لوغاسيان نيغامبي المسؤول عن الاستخبارات. وفي حين يدعي المحاربون الحاليون وجود ٢٠٠ محارب حول مقر بارانيانكا، على مقربة من كيليبا، فإن ضباط الاستخبارات البورونديية يقدرون العدد بنحو ٥٠ محاربا. وتتمركز بقية العناصر البورونديية في جمهورية الكونغو الديمقراطية في إقليم فيزي، الواقع بين هضبة أوفيرا الوسطى وشبه جزيرة أوبواري. ويقدر الفريق عدد المحاربين الموجودين في تلك المواقع في أي وقت معيّن بنحو ٣٠٠ إلى ٤٠٠ محارب. ويسافر كلٌّ من بارانيانكا ونزامايما كثيرا من كيليبا إلى فيزي، لمواصلة السيطرة على المحاربين هناك.

(٤٦) تجري حاليا مفاوضات بين زعماء المعارضة البورونديية بشأن الاسم الذي سيطلقونه على المحاربين في صفوفهم. وربما يُتخذ قرار في هذا الصدد، سيواصل الفريق الإشارة إلى هذه الجماعة المسلحة الأجنبية باسم قوات التحرير الوطنية.

(٤٧) S/2011/596، الفقرة ١١٥ والمرفق ١٢.

## القيادة السياسية

أليكسيس سيندوهيجي

١٣٨ - اتفقت المصادر التي شاورها الفريق على أن أليكسيس سيندوهيجي، رئيس حركة التضامن والديمقراطية، مناصر نشط جدا للمحاربين في صفوف قوات التحرير الوطنية والتمرد المسلح في بوروندي. وقال أربعة من ضباط الرتب المتوسطة في قوات التحرير الوطنية إن المحاربين في صفوف هذه القوات في كيفو الجنوبية يعتبرون سيندوهيجي أحد القادة الرئيسيين لحركتهم. ووفقا لمحارب آخر في هذه القوات، فقد تدهورت العلاقات لبعض الوقت في تموز/يوليه، بين سيندوهيجي وبارانانكا، إذ اتهم الثاني الأول باغتصاب دوره بادعائه أنه القائد الأعلى للحركة. وأبلغ محاربون في هذه القوات الفريق بأن سيندوهيجي كُلف بمهمة إقناع الحكومات الإقليمية والدولية بأن الانتهاكات التي ترتكبها الحكومة البوروندية وفساد هذه الحكومة هو ما يبرر التمرد المسلح.

١٣٩ - وأبلغت مصادر في السلك الدبلوماسي والاجتمع المدني الفريق بأن سيندوهيجي سافر في الأشهر الأخيرة إلى كل من أوغندا وفرنسا وإيطاليا وجنوب أفريقيا وتركيا وجنوب السودان وكينيا، حيث سعى إلى الاجتماع مع مسؤولين حكوميين وجهات داعمة بالمال. ووفقا لمتعاونين مع الحركة، أجرى سيندوهيجي كذلك محاولات للاتصال بأحزاب المعارضة الرواندية. ونتيجة لهذه الاتصالات واسعة النطاق، تمكن سيندوهيجي، وفقا لعناصر في الاستخبارات البوروندية وقوات التحرير الوطنية، من توفير الدعم المالي للمحاربين المتمردين المتمركزين في كيفو الشمالية. ولم يستجب سيندوهيجي لمحاولات الفريق المتكررة لترتيب محادثة هاتفية لمناقشة هذه المسائل.

١٤٠ - وفي أوائل أيلول/سبتمبر، أخبرت الشرطة والاستخبارات البوروندية الفريق بأنها اعتقلت ثلاثة من مناصري قوات التحرير الوطنية يرأسهم كادر سياسي سابق في حركة التضامن والديمقراطية يدعى أونسفور في المدينة الساحلية رومونجي، حينما كانوا يجهزون، حسب ما زُعم، اللوجستيات المتعلقة بوصول وحدة من المحاربين في صفوف قوات التحرير الوطنية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعرضت الشرطة البوروندية للفريق أكثر من ٤٠٠ صنف من الإمدادات قالت إنها عثرت عليها بجوزة أونسفور (انظر المرفق ٢٥). ورغم أن المحاربين الحاليين أكدوا تعاونه مع قوات التحرير الوطنية في كيفو الشمالية، فقد نفى هذا الأمر للفريق، مدعيا أنه كان ينوي بيع البضائع. وبعد اعتقال أونسفور، أخبرت الشرطة البوروندية الفريق أن سيندوهيجي اتصل بأحد أنصار قوات التحرير الوطنية من رقم هاتف في كينيا. وتظهر التسجيلات الصوتية التي حصل عليها الفريق أن المتصل أوعز للأنصار

بالفرار وعرض إرسال ٥٠٠ ٠٠٠ فرنك بوروندي للمساعدة في الإفراج عن أونسفور (انظر المرفق ٢٦)<sup>(٤٨)</sup>. وادعت مصادر مقربة من سيندوهيجي أن صوته هو الذي كان في التسجيل.

## الإطار ٢: أنصار قوات التحرير الوطنية:

### أغاثون رواسا

وطّد رئيس قوات التحرير الوطنية أغاثون رواسا تحالفا مع ماي ماي ياكوتومبا في أوائل ٢٠١١ (انظر الفقرات ١٦٨-١٧٠). ومنذ ذلك الحين، سافر رواسا إلى كل من جمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا وزامبيا وجنوب أفريقيا، إضافة إلى إقليمي فيزي وأوفيرا. وقابل الفريق شهودا ادعوا أنهم لمحوا رواسا في كيغوما بتنزانيا، مرافقا الإمدادات المخصصة للمحاربين في قوات التحرير الوطنية في إقليم فيزي. وأبلغت مصادر في الاستخبارات البوروندي ومقربون من أحزاب المعارضة الفريق بأن رواسا يقضي قسطا كبيرا من الوقت في دار السلام<sup>(٤٩)</sup>. ووفقا للمصادر ذاتها، أعاد رواسا إقامة اتصالات تجارية لبيع الذهب الوارد من جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرة ١٤٣). ويظل رواسا، في أسفاره، على اتصال وثيق ببارانيانكا، قائد قواته في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

### ليونار نيانغوما

وفقا لمصادر دبلوماسية، قاد رئيس المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية ليونار نيانغوما حملة تجنيد في صفوف السكان اللاجئين البورونديين في جمهورية تنزانيا المتحدة لإرسالهم للانضمام إلى قوات التحرير الوطنية في إقليم فيزي في كيفو الجنوبية (انظر الفقرتين ١٤٧ و ١٤٨ أدناه). وأبلغ المحاربون في قوات التحرير الوطنية في كيلييا الفريق أنهم شاركوا في عمليات جمع الأسلحة في الأحياء البوروندي، حيث أبلغهم أنصار قوات التحرير الوطنية بأن نيانغوما اشترى هذه الأسلحة.

### باسكالين كامبايانو

زعمت مصادر في الاستخبارات البوروندي ومحاربون في قوات التحرير الوطنية أن رئيسة حزب الاتحاد من أجل السلام والتنمية باسكالين كامبايانو تقوم بتوفير الأموال لرواسا وسيندوهيجي وبارانيانكا. وادعت المصادر ذاتها أن كامبايانو تعيد إحياء اتصالاتها السياسية والعسكرية في كينشاسا، التي عاشت فيها منفية لسنوات كثيرة. وأبلغ محاربون في

(٤٨) يعادل مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ فرنك بوروندي نحو ٤٠٥ دولارات من دولارات الولايات المتحدة وفقا لأسعار الصرف الرسمية وقت كتابة هذا التقرير.

قوات التحرير الوطنية الفريق أن كامبايانو تنظم، من خلال ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، شحنات من المعدات العسكرية بما فيها الأسلحة والذخيرة. وذكرت المصادر ذاتها أيضا أن كامبايانو زارت معسكر قوات التحرير الوطنية في سهل روزيزي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، حيث كان أحدهم شاهد عيان على وعد قطعت لبارانيانكا بتزويده بالإمدادات من خلال معارفها في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبعد أسبوعين وصلت شاحنة كونغولية تحمل أكثر من ٥٠ زيا عسكريا جديدا.

(أ) عاش رواسا في دار السلام لسنوات كثيرة قبل أن يقود تمرد قوات التحرير الوطنية، وكذلك طوال المفاوضات المطولة مع الحكومة البوروندية بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨.

بانكراس سيمبايه

يقول محاربون في قوات التحرير الوطنية ومصادر أخرى مقربة منهم إن المتحدث باسم الجبهة المعنية بالديمقراطية في بوروندي بانكراس سيمبايه يقوم بحشد تأييد الرأي العام الدولي والسعي للحصول على الدعم المالي لقوات التحرير الوطنية. وفي مقابلة مع الفريق جرت في آذار/مارس ٢٠١١ قال سيمبايه إنه كان يحاول التماس الدعم الإقليمي والدولي لإجبار الحكومة البوروندية على التحدث مع المعارضة، مشيرا إلى خطر التمرد المتوسع لقوات التحرير الوطنية. وفي رسالة مفتوحة مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١١ موجهة إلى الرئيس نكورونزيزا، ادعى سيمبايه سماع "وقع الأحذية العسكرية لتمرد يلوح في الأفق" (انظر المرفق ٢٧).

وأبلغ ممثلوا الجبهة المعنية بالديمقراطية في بوروندي الفريق بأن الحزب لم يوافق على الأنشطة التي قام بها سيمبايه. وقيم سيمبايه في بلجيكا. ووقت كتابة هذا التقرير، لم يأت رد على الطلبات الرسمية التي قدمها الفريق للسلطات البلجيكية لتأكيد حالات دخول سيمبايه وخروجه من البلد. ولم يكن ثمة استجابة للمحاولات التي أجراها الفريق، في نهاية فترة ولايته، للاتصال بسيمبايه عن طريق البريد الإلكتروني أو الهاتف.

١٤١ - زعم ضباط في قوات التحرير الوطنية أجريت معهم مقابلات على مقربة من كيليبا في أوائل أيلول/سبتمبر أنهم لم يعودوا يقاتلون لصالح رواسا فحسب، وإنما لصالح التحالف الديمقراطي من أجل التغيير - إيكيري الأوسع نطاقا، مشيرين على وجه التحديد إلى سيندوهيجي وكامبايانو وسيمبايه ونيانغوما باعتبارهم زعماءهم السياسيين. وزعموا أيضا أنهم تخلوا عن برنامجهم السابق القائم على أساس عرقي، فادعوا أنهم على استعداد للعمل مع

زعماء التوتسي من قبيل سيندوهيجي. وفي ٢٧ آب/أغسطس، صرح الناطق باسم التحالف ليونس نغينداكوماننا أنه إذا رفضت الحكومة البوروندية إجراء مفاوضات مع المعارضة السياسية، فإنه يخشى "أن يُطرد بقوة السلاح".

١٤٢ - وفي اجتماع عقده التحالف في دار السلام في آب/أغسطس، ووفقاً لمصادر مقربة من المعارضة، وافق جميع الزعماء السياسيين، بمن فيهم كامبايانو ورواسا<sup>(٤٩)</sup> على تولي سيندوهيجي القيادة العامة لتمردهم الوليد، وقالوا إن جنود قوات التحرير الوطنية في كيفو الجنوبية سيشكلون حجر الزاوية فيه.

### استغلال الموارد الطبيعية

١٤٣ - تمثل تجارة الموارد الطبيعية المستخرجة من كيفو الجنوبية مصدراً هاماً للدخل لقوات التحرير الوطنية. ووفقاً لمصادر استخباراتية بوروندية ومصادر من داخل قوات التحرير الوطنية، يتعاون رواسا تعاوناً وثيقاً مع توماس هامينمانا، وهو شخص بوروندي الأصل يحمل الجنسية التنزانية ويمتلك فندق نيافايامو في دار السلام (انظر المرفق ٢٨). وأكدت الشرطة البوروندية أن هامينمانا يتعاون مع داتوس هيشيريممانا، ضابط الاتصال في قوات التحرير الوطنية الذي قام برحلات متكررة عبر كيغوما إلى تالاما جالبا معه كميات من الذهب لبيعها في دار السلام. ووفقاً لأفراد من السكان المحليين جرت مشاورتهم خلال زيارة الفريق إلى كيغوما، فإن المتواطئين مع قوات التحرير الوطنية كثيراً ما يمرّون عبر بلدة أوجيجي، جنوب كيغوما. وقد علم الفريق من مصادر دبلوماسية واستخباراتية بالمنطقة أن بعض المسؤولين في الشرطة والجيش في جمهورية تنزانيا المتحدة يحمون التجار المنتمين إلى قوات التحرير الوطنية<sup>(٥٠)</sup>.

١٤٤ - وتبيّن من روايات محاربين في قوات التحرير الوطنية وعناصر من الاستخبارات البوروندية أن بعض "الرجال البيض" قاموا بزيارة المتمرّدين ووعدوهم بإمدادهم بالأسلحة مقابل المعادن. وزعم أحد المصادر أن كامبايانو جاء بهم من كينشاسا، وذكر آخر أنهم يقيمون في نيروبي وأنهم كانوا على اتصال ببعض مرافقي سيندوهيجي.

(٤٩) لم يحضر رواسا شخصياً هذا الاجتماع، بل أوفد رسولا عوضاً عنه وافق من حيث المبدأ على هيكل مؤقت للقيادة السياسية للتمرد.

(٥٠) لم يعثر الفريق على أي أدلة تشير إلى أي دعم حكومي رسمي من أي نوع يُقدّم إلى رواسا أو قوات التحرير الوطنية.

١٤٥ - وعلم الفريق من محاربيين في قوات التحرير الوطنية ومن ضباط في الاستخبارات البوروندية أن قوات التحرير الوطنية تزاوّل تجارة الأخشاب الصلبة، ومعظم هذه الأخشاب مصدره هضبة أوفيرا الوسطى وغابة نغانجا في إقليم فيزي (انظر المرفق ٢٩). وقال أحد المتمردين السابقين الذين أجرى معهم الفريق مقابلات في أوفيرا إن الأخشاب الصلبة كثيرا ما تُنقل عبر بحيرة تنغانيقا إلى ميناء رومونجي على متون نفس القوارب التي تنقل الجندين الجدد والإمدادات إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتُباع ألواح الخشب هذه في بوجمبورا ودار السلام بعد دخولها إليهما عبر مينائي كيغوما ورومونجي، على التوالي.

١٤٦ - وقد نفت السلطات التنزانية استيراد الأخشاب من جمهورية الكونغو الديمقراطية لأغراض إعادة التصدير. غير أن التجار الذين شاوهم الفريق في مستودعات الأخشاب في دار السلام شهدوا بالجودة العالية للأخشاب الصلبة الكونغولية التي يُطلق عليها في جمهورية تنزانيا المتحدة "مويغا". ووفقا لهؤلاء التجار أنفسهم، فإن أغلب الأخشاب الصلبة الكونغولية الداخلة إلى بوروندي يعاد تصديرها إلى الإمارات العربية المتحدة. وقُدّم إلى سلطات الإمارات العربية المتحدة طلبات للاطلاع على إحصاءات استيراد الأخشاب الصلبة من جمهورية تنزانيا المتحدة، ولم يرد أي جواب لهذه الطلبات حتى كتابة هذا التقرير.

### التجنيد

١٤٧ - تشير تقديرات الفريق إلى أن قوات التحرير الوطنية في كيفو الجنوبية قد جنّدت ما لا يقل عن ٢٠٠ من أعضاء أجهزة الأمن البوروندية السابقين، وجنّد هؤلاء بشكل رئيسي من بين أعضاء سابقين في قوات التحرير الوطنية، وهي فصيل لقوات الدفاع عن الديمقراطية يقوده ليونار نيانغوما ونفر من المحاربيين السابقين لدى قوات الدفاع عن الديمقراطية - المتدمّرين. وبالإضافة إلى ذلك، علم الفريق من مصادر استخباراتية ودبلوماسية بوروندية أن قوات التحرير الوطنية جنّدت أكثر من ٣٠٠ من سكان مخيمات اللاجئين البورونديين في جمهورية تنزانيا المتحدة<sup>(٥١)</sup>. وزعمت مصادر قريبة من قوات التحرير الوطنية ومصادر استخباراتية بوروندية أن هناك معسكرات لتدريب الجندين في جمهورية تنزانيا المتحدة قبل نقلهم إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٤٨ - وعلم الفريق من محاربيين سابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أن قوات التحرير الوطنية قامت بإعادة تعبئة بعض هؤلاء الفارين من الخدمة في كيفو الشمالية وكتانغا

(٥١) قدّم الفريق طلبات رسمية لزيارة مخيمات اللاجئين هذه وسكانها، ولكنه لم يتلق أي رد حتى كتابة هذا التقرير.

الشمالية والمناطق المحيطة بكينغوما في تنزانيا. كما أن أحد المحاربين المسلّحين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ويُدعى الرائد شومبي، ادّعى للفريق أنه أرسل ٣٥ مقاتلا روانديا سابقا للعمل مرتزقة لدى قوات التحرير الوطنية.

### التحالقات مع الجماعات المسلحة الأخرى

١٤٩ - تمثّل جماعة ماي ماي ياكوتومبا الحليف الرئيسي لقوات التحرير الوطنية في كيفو الجنوبية وهي تتقاسم معها إمداداتها من الأسلحة (انظر الفقرتين ١٦٨ و ١٦٩ أدناه). وتعاون قوات التحرير الوطنية كذلك مع جماعات مسلحة صغيرة أخرى في كيفو الجنوبية، بما فيها الجماعة التي يقودها العقيد فوجو نيريري وتلك التي يقودها العقيد باليكي (انظر الفقرة ١٧٠ أدناه). وذكر أحد المحاربين السابقين في قوات التحرير الوطنية أنه فور عبوره بحيرة تنغانيقا وُجّه إلى معسكر لماي ماي فوجو. وعلم الفريق من محاربين في قوات التحرير الوطنية أنهم أقاموا تحالفا مع جماعة مسلحة من الشباب المنتمي عرقيا إلى الفوليرو<sup>(٥٢)</sup> قرب موابا، كما ذكروا أسماء العناصر المسلّحة من ميليشيات ماي ماي الكونغولية الذين انضموا إليهم، والذين سبق أن كانوا يخدمون تحت قيادة العقيد بودوان ناكاباكا، نائب القائد الحالي للمنطقة العسكرية الثامنة<sup>(٥٣)</sup>.

١٥٠ - وعلم الفريق من ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومن مسؤولين استخباراتيين كونغوليين أن قوات التحرير الوطنية لم تحقق غايتها المتمثلة في إقامة تحالف مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا<sup>(٥٤)</sup>، ذلك أن تلك الأخيرة كانت تعيد نشر كتيبتها الموجودة في أبعد نقطة جنوبا إلى مكان غير إقليمي فيزي حيث تتجمّع قوات رواسا لكي تؤمّن لنفسها منفذا على بحيرة تنغانيقا (انظر الفقرتين ١٠٥ و ١٠٦ أعلاه).

### التحركات عبر البحيرة

١٥١ - تشير الأبحاث التي أجراها الفريق أن رومونجي مركز هام للوجستيات والتحركات بالنسبة إلى أنشطة قوات التحرير الوطنية التي تتم عبر بحيرة تنغانيقا. وذكرت مصادر استخباراتية بوروندية أن قوات التحرير الوطنية تستخدم كذلك موانئ أصغر، مثل كاروندا

(٥٢) هذه هي الجماعة العرقية التي تمثّل أغلبية سكان وادي أوفيرا في كيفو الجنوبية.

(٥٣) دعم ناكاباكا رحلات رواسا الجوية الأولى من بوروندي في عام ٢٠١٠. S/2010/596، الفقرة ١١٤، وانظر أيضا S/2009/603، الفقرات ٢٥-٢٧ و ٢٩-٣١ و ٣٣ و ٣٩ و ٧٠ و ٧٣ و ٨٠ و ١٥٠ و ١٥٩ والمرفقات ١٤ و ٥٠ و ٥١، و S/2010/595، الفقرات ٢١٨ و ٢٣٠ و ٢٩٤.

(٥٤) S/2010/596، الفقرة ١١٤، و S/2011/394، الفقرة ٣٩.

وكايمبا وكيزوكا وكاغونغو، كما تستغل الغطاء الكثيف من أشجار النخيل في غابتي جيسنغا وكانغونغو على طول حدود بوروندي الجنوبية مع جمهورية تنزانيا المتحدة. وعلم الفريق من محاربين حاليين وسابقين في قوات التحرير الوطنية أن هذه المناطق تمثل نقاط عبور للمجندين الحدود الذين يجري نقلهم إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونقاط وصول لوحدات الكوماندوز التي تنفذ عمليات في بوروندي (انظر الفقرة ١٤٠ أعلاه). وخلال زيارة الفريق إلى ميناء مبوكو في كيفو الجنوبية، أكدت السلطات المحلية وبعض الصيادين مشاهدة أكثر من ٧٠ من المحاربين البورونديين وصلوا في ثلاثة قوارب منفصلة في شباط/فبراير، ثم نُقلوا إلى قرية بيكوبوكو للانضمام إلى المحاربين في صفوف ماي ماي ياكوتومبا بقيادة العقيد بواساكالا، ثم واصلوا التحرك جنوبا إلى تالاما.

### الأشكال الأخرى للدعم والمساهمات المالية

١٥٢ - أفاد محاربون في قوات التحرير الوطنية بأنهم يستفيدون في سهل روزيزي من دعم رجال الأعمال في أوفيرا، ومنهم جان نيايندا، الذي ألقت الشرطة الكونغولية القبض عليه في آب/أغسطس. وزعم محاربون سابقون أن نيايندا كان يجنّد المتمردين ويطعمهم. وقد سعى الأنصار السياسيون لقوات التحرير الوطنية إلى الحصول على الدعم من مصادر خاصة وحكومية في أوغندا. وخلال اجتماع مع الفريق عُقد في بروكسل في أوائل آذار/مارس، أفصح سيمباي عن نيته التماس دعم الحكومة الأوغندية استغلالا لفتور العلاقات المتزايد بين كمبالا وبوجمبورا. وأفادت مصادر متعددة قريبة من المتمردين أنه بعد زيارات أقصر قام بها سيندوهيجي، توجه وفد يتألف من نيانغوما وسيندوهيجي وسيمباي إلى كمبالا للاجتماع مع مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى ورجال أعمال. غير أن الفريق لم يعثر حتى الآن على أي دليل على أي دعم حكومي أوغندي لقوات التحرير الوطنية.

١٥٣ - ووفقا لمنظمات المجتمع المدني في بوروندي ولجهاز الاستخبارات البوروندي، تتلقى قوات التحرير الوطنية مساهمات طوعية وقسرية من مؤسسات أعمال في بوجمبورا. وكانت هناك سلسلة من التحويلات المالية لأنصار جبهة التحرير الوطني تمت في أوائل عام ٢٠١١ عن طريق وكلاء شركة وسترن يونيون في بوجمبورا، غير أن الفريق علم من محاربين في قوات التحرير الوطنية أنه تم العدول عن هذه الممارسة، حيث استعيض عنها باللقاءات التي تتم وجها لوجه مع الأنصار في بوجمبورا وأوفيرا وبوكافو.

## الدعم المقدم من داخل أجهزة أمن الدولة

١٥٤ - علم الفريق من العديد من المحاربين في قوات التحرير الوطنية وأنصارها أن هذه القوات تتلقى دعماً من داخل الأجهزة الأمنية البوروندية، ولا سيما الجيش (قوات الدفاع الوطني) والشرطة (الشرطة الوطنية البوروندية) وأجهزة الاستخبارات (دائرة الاستخبارات الوطنية). وقد تم إدماج ما مجموعه ١٠٠ ٢ من المحاربين في قوات التحرير الوطنية في الجيش والشرطة خلال عام ٢٠٠٩. وفي حين أن عدد من بقي منهم هناك ليس معلوماً بشكل واضح، يزعم محاربون حاليون أنه قد صدرت للعديد منهم تعليمات بالبقاء في مناصبهم الرسمية لكي يمددوا قوات التحرير الوطنية بالمعلومات والإمدادات.

١٥٥ - وعلم الفريق من المصادر نفسها أن قوات التحرير الوطنية تستفيد من التعاون مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بما فيها الضباط الموجودين في أوفيرا الذين سبق لهم العمل مع الجماعة عندما كانوا لا يزالون محاربين في صفوف ماي ماي. وذكرت المصادر نفسها أن العقيد ناكاباكا، نائب قائد المنطقة العسكرية الثامنة، يزود بارانياكا بمعلومات عن العمليات الوشيكة ضد قوات التحرير الوطنية.

## شراء الأسلحة

١٥٦ - أكدت مصادر استخباراتية بوروندية ونفر من أنصار قوات التحرير الوطنية للفريق أن القادة السياسيين لقوات التحرير الوطنية حاولوا الحصول على أسلحة في جنوب السودان. وزعمت بعض المصادر أنه جرى بعد ذلك تنظيم عمليات سرية لتوريد شحنات أسلحة، ولكن لم يتمكن الفريق من التأكد من هذا الأمر.

١٥٧ - ثم إن مخابئ الأسلحة الموجودة في بوروندي التي تعود إلى فترة ما قبل إدماج قوات التحرير الوطنية في قوات الأمن البوروندية تعتبر مصدراً هاماً آخر تحصل الجماعة منه على الأسلحة. وكثيراً ما يسافر المحاربون في قوات التحرير الوطنية إلى خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية لاستعادة هذه المخزونات. وعلم الفريق أيضاً من محاربين في قوات التحرير الوطنية أن الجماعة عثرت على مخبأ في قرية أوند بكيفو الجنوبية كان به أسلحة فاق مجموعها ٤٠٠ قطعة، ومنها قنابل صاروخية ورشاشات مجهولة الهوية وبنادق هجومية من طراز AK-47. وعلم الفريق من أحد أنصار قوات التحرير الوطنية أنه جرى في حزيران/يونيه ٢٠١١ تنفيذ عملية لاستعادة نحو ٥٠٠٠ طلقة من ذخيرة بنادق AK-47 من تجار ذهب لم تحدّد هويتهم في حي إيسانس في بوكافو.

١٥٨ - وعلم الفريق من مصادر استخباراتية ودبلوماسية بوروندية أن قوات التحرير الوطنية في كيفو الجنوبية اقتنت العديد من قطع السلاح من مصادر مجهولة الهوية في جمهورية تنزانيا المتحدة. وذكر اثنان من المحاربين السابقين في قوات التحرير الوطنية أنهما شاهدا في ١٥ أيار/مايو ٢٠١١ نزامايما قادما ومعه زورقين محمّلين بالأسلحة في موبا، جنوب كاليمي في إقليم كاتنغا الشمالية. وأفادت مصادر استخباراتية كونغولية بأن تنزانياً عربياً متواطئاً مع رواسا منذ فترة طويلة، يدعى شهب و يقيم في روكوا، بمنطقة سوبوانغا، هو الذي أرسل الأسلحة في ١٥ أيار/مايو.

## رابعاً - الجماعات المسلحة الوطنية

١٥٩ - تستعدّ الجماعات الكونغولية المسلحة للتعامل مع القلاقل التي قد تنشأ بسبب الاعتراض على نتائج الانتخابات. وقد سعت الجماعات التي جرى بالفعل إدماجها في القوات المسلحة، وبالأخص ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب والقوات الجمهورية الاتحادية، إلى إحكام قبضتها على المناصب القيادية الرئيسية والمناطق الرئيسية، على أمل ضمان أقصى قدر من الدعم لحملات مرشحيها ولحملة الرئيس كاييلا. وقد حفز هذا على دعم الجماعات المسلحة غير المندمجة، التي ما زالت تفضل بشدة مرشحي المعارضة أملاً منها في إلغاء الامتيازات التي قدّمت على وجه الخصوص للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب والقوات الجمهورية الاتحادية.

## ألف - ماي ماي ياكوتومبا (قوات أيلويا المسلحة)

١٦٠ - ماي ماي ياكوتومبا (قوات أيلويا المسلحة)، جماعة كونغولية مسلحة معظمها ينتمي عرقياً إلى البيمي وتتخذ من إقليم فيزي في أقصى الجنوب من كيفو الجنوبية مقراً لها. ويقود الحركة "الجنرال" ويليام أموري، وكنيته "ياكوتومبا" الذي أصرّ على رفض المشاركة في عملية الإدماج في عام ٢٠٠٧ متحجّجاً بالاستنفار المبدئي لتمرد كل من القوات الجمهورية الاتحادية والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب الذي كان قد بدأ من فوره في كل من كيفو الجنوبية وكيفو الشمالية.

١٦١ - ووفقاً للمحاربين السابقين، يقدر القوام الإجمالي لماي ماي ياكوتومبا بما يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠، وإن ادعى المتمردون أن هناك آلافاً من المنتمين إليهم متخفين بين المدنيين في جميع أنحاء إقليم فيزي. ويشغل "العقيد" أبوي مايغانو منصب نائب القائد أموري. وذكر قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في إقليم فيزي أن ماي ماي لديها

ثلاثة رشاشات من عيار ١٢,٧ ملم مركّبة على متون قوارب خشبية مجهزة بمحركات، وهو ما يمنحها قدرات لا تبارى في مياه بحيرة تنغانيقا (انظر المرفق ٣٠).

١٦٢ - وبالنسبة إلى الكثيرين من المنتمين عرقيا للبيمي، تمثل ماي ماي ياكوتومبا استمرارا لتقليد طويل الأمد من مقاومة من يسموهم بالغزاة "الأجانب"، وهي الفئة التي تضم الآن من وجهة نظرهم فصيل بانيامولينجي الإثني في القوات الجمهورية الاتحادية، وتمردين إلى جانب قادة سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبعد اتفاق السلام الذي أبرمته الحكومة مع القوات الجمهورية الاتحادية في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ (انظر الفقرات ٢٨٤-٢٩١ أدناه)، قدمت ماي ماي ياكوتومبا في ٥ شباط/فبراير قائمة بمطالبها تضمنت شجبها لرضوخ الحكومة للمصالح "الأجنبية". وقد دأب أموري على شجب ما أسماه "تسليم البلد إلى رواندا" (انظر المرفق ٣١).

١٦٣ - وفي ٢٢ آب/أغسطس، شنت قوات التدخل السريع التابعة للواء الثاني والأربعين بالقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هجوما مباغتاً على تالاما. ومع ادعاء القوات المسلحة أنها قتلت أكثر من عشرين محاربا، فقد أوقفت حملتها في يونغو، جنوب شبه جزيرة أوبواري حيث تقهقر المتمردون، واستولت على دين، وهي موقع استراتيجي. وطلب أموري بعد ذلك الدعم من متواطئين من القوات البحرية في باراكا ينتمون عرقيا إلى البيمي.

### الدعم المقدم من حزب العمل والتعمير في الكونغو

١٦٤ - رافايل لوبا أوندجي هو رئيس حزب العمل والتعمير في الكونغو، الحزب السياسي لماي ماي ياكوتومبا. ويقوم لوبا بدور رئيسي في الأنشطة المالية للجماعة المسلحة، وقد علم الفريق أنه كثيرا ما يسافر إلى بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة. وعلاوة على ذلك، أفاد ضباط الاستخبارات في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بأن لدى لوبا منزلا ثانيا في أوجيجي، جنوب كيغوما، مستخدما كقاعدة لوجستيات هامة (انظر الفقرة ١٤٣ أعلاه). ومع ذلك، علم الفريق من متمرّدين سابقين أن سيطرة لوبا على الأمور المالية للجماعة قد أثارت توترات مع كبار الضباط الآخرين الذين اتهموا كلا من لوبا وأموري بتكديس ثروة شخصية باختلاس أموال من الإيرادات.

١٦٥ - وفي أيلول/سبتمبر، علم الفريق من إيدي مولوندا، ممثل الحزب في دار السلام، أن الحزب قد أصبح حركة سياسية عسكرية تستظل بها جماعات ماي ماي أخرى، تدعى اتحاد التحركات الوطنية الكونغولية. وفي لقاء مع الفريق في كيغوما، قام ويليام إيانغو، المنسق

السابق للحزب في بوجمبورا، بإبلاغ الفريق بأنه أصبح نائب رئيس الاتحاد المتولي ملف العلاقات الدبلوماسية، على حين عيّن لوبا نائبا للرئيس للشؤون المالية<sup>(٥٥)</sup>.

١٦٦ - وخلال ثلاث زيارات قام بها الفريق إلى إقليم فيزي خلال فترة ولايته، اجتمع الفريق في مناسبات متعددة بمنسّق الحزب في باراكا، فوستان إيمانغا. وحسب فهم الفريق، يقوم إيمانغا بدور حاسم في تزويد المتمرّدين بالإمدادات اللوجستية وتسهيل تسلّل المتمرّدين إلى باراكا.

١٦٧ - وفي مقابلات بين إيمانغا والفريق، اعترف إيمانغا بدوره في التجنيد، وزعم أن التجنيد كان أسهل خلال فترة حظر التعدين، فقد عاد وقتها الكثير من عمال المناجم إلى ديارهم بلا عمل. وعلاوة على ذلك، ذكر أنه يجمع المساهمات الفردية للحركة، وأن حجم هذه المساهمات زاد بشكل كبير هذا العام منذ وقوع حوادث اغتصاب كيسي في فيزي (انظر الفقرة ٦٤٣ أدناه). واعترف إيمانغا للفريق أيضا بأنه يشتري طلقات الذخيرة من مصادر فردية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

#### التحالفات مع الجماعات المسلحة الأخرى

١٦٨ - منذ أواخر عام ٢٠١٠ وطوال عام ٢٠١١، أقامت ماي ماي ياكوتومبا تحالفا وثيقا مع متمرّدي أغاتون رواسا البورونديين في قوات التحرير الوطنية (انظر الفقرة ١٤٩ أعلاه). وشهد المحاربون السابقون بأنهم استقبلوا رواسا في آب/أغسطس ٢٠١٠ في باشيكالانغوا، بإقليم فيزي، حيث التقى بكل من أموري ولوبا. واتفقت ماي ماي على توفير قاعدة خلفية لقوات التحرير الوطنية مقابل التدريب العسكري والأسلحة وقنوات الاتصال، وكذلك مقابل وعد بالمشاركة في العمليات التي ستنفذ ضد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف الاستيلاء في نهاية المطاف على كيفو الجنوبية بأسرها. وأوضح أحد المحاربين السابقين للفريق في نيسان/أبريل ٢٠١١ أن أموري أرسل ثلاثة زوارق لنقل المتمرّدين البورونديين على متن قوارب مملوكة لرئيس الملاحة البحرية في باراكا (انظر الفقرة أدناه ١٨٩).

١٦٩ - ووثق الفريق وجود قوات التحرير الوطنية وماي ماي ياكوتومبا معا في مواقع مشتركة في تالاما ويونغو وكيهيمينو وبيو كوبيكو، شمال وجنوب شبه جزيرة أوبواري. وقد استفادت ماي ماي من التدريب المكثف الذي أجراه البورونديون في تالاما، وأقيم في

(٥٥) أقر إيمانغا للفريق بأن لوبا كان يموّل رحلاته عن طريق المتاجرة بالموارد الطبيعية التي كان يجلبها من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جمهورية تنزانيا المتحدة وبوروندي.

٢٦ أيار/مايو، وفقا لعملاء الاستخبارات الكونغوليين، احتفال بتخريج دفعة مختلطة من المحاربين البورونديين والكونغوليين. وأشارت المصادر نفسها إلى أن قوات التحرير الوطنية أحضرت إلى تالاما العديد من الرشاشات من طراز MAG والقنابل الصاروخية والبنادق الهجومية من طراز AK-47، إلى جانب ١٥٠ صندوق ذخيرة بها أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ طلقة.

١٧٠ - وعلاوة على ذلك، علم الفريق من ضباط استخبارات في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن بعض الفارين من الخدمة حديثا من أفراد القوات المسلحة<sup>(٥٦)</sup> والشرطة الوطنية الكونغولية، من بينهم العقيد نيريري بالشرطة المدنية الوطنية، قد التقوا بأموري (انظر الفقرة ١٤٩ أعلاه). وأشارت المصادر نفسها إلى أن نيريري كان يجري التحقيق معه قبل تركه الشرطة في أوفيرا لتزويده متمردا بالأسلحة. وقد أقيمت تحالفات مع ماي مويكينيا وماي ماي مولومبا. وفرّ الرائد "غوري"<sup>(٥٧)</sup>، الضابط البحري السابق في كاليمي، في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠١١، آخذا معه اثنين من المحرّكات الخارجية وذخائر ومدافع من عيار ١٠٧ ملم وأزياء عسكرية. وأخيرا، أقرّ إيمانغا للفريق بأن إيتيان كاييلا تاراتيبو، الذي يدّعي أنه ابن آخر للوران ديزيري كاييلا، قام بزيارة المتمردين. وقد عاد تاراتيبو إلى الكونغو بعد ما يقرب من عشرة أعوام قضاها في المنفى في جنوب أفريقيا ليبدأ تمردا مسلحا.

### الأنصار من داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

١٧١ - تستفيد ماي ماي ياكوتومبا بشكل كبير من الدعم الذي يقدم لها من داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من كبار ضباط ماي ماي السابقين. ويعدّ الجنرال دونيا لينغوما، الزعيم التاريخي لمقاومة ماي ماي في إقليم فيزي، أحد الرعاة الرئيسيين للمتمردين (انظر المرفق ٣٢). وقد وثق الفريق قيام دونيا بالافصح لأموري عن كل مخابئ أسلحته القديمة، وسخرّ قاربه لأغراض نقل المتمردين<sup>(٥٨)</sup>. وذكر أحد المحاربين أنه تمّ الاهتداء إلى أحد مخابئ الأسلحة هذه في كاناندا وكان به رشاش آلي من طراز PKM، وثلاث قنابل صاروخية، و ٥٠ صندوق ذخيرة بكل منها ١٠٠ طلقة، كما اهتدى المتمردون إلى مخبأ آخر في كيشولا كان به أكثر من ١٠٠ قطعة سلاح. بل إن محاربا سابقا آخر قال إن

(٥٦) أفادت مصادر من السكان المحليين بأن نحو نصف من يروونه من المحاربين يرتدون أزياء عسكرية موهمة جديدة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

(٥٧) انضم أكثر من عشرة أشخاص آخرين إلى غوري الذي أدان تسميم الجنرال مادوامادوا، القائد البحري السابق في كانانغا الشمالية، وهو من البيمي، عندما تمّ إجلاؤه إلى جنوب أفريقيا.

(٥٨) قبل الموافقة على التحدث إلى الفريق، طلب ممثلون عن الحزب حصول الفريق على الإذن من دونيا.

دونيا اتصل بالمتمردين ليعرب لهم عن خيبة أمله لدى سماعه اندماجهم في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٧٢ - وخلال إحدى زيارات الفريق إلى باراكا، اجتمع بثلاثة من التنزانيين بمصاحبة مرافقين لدونيا. وزعم هؤلاء أنهم قدموا من دار السلام واجتمعوا بدونيا في بوكافو. وتبين من مراجعة سجلات الفندق أن هؤلاء الأشخاص سجلوا أنفسهم بأسماء ويلفرد لوكونغوي وسيف محمد ومحمد خطروش. وعلم الفريق من ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وضباط استخبارات كونغوليين أن التنزانيين كانوا متوجهين إلى تالاما لشراء ذهب<sup>(٥٩)</sup> منها.

١٧٣ - وتبين من مراجعة سجلات المكالمات التي حصل عليها الفريق عبر القنوات الرسمية أن اتصالات جرت باستخدام أحد أرقام هواتف دونيا مع أموري في خمس مناسبات في شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ومع لوبا مرتين خلال شهر أيار/مايو (انظر المرفق ٣٣). ولا يستطيع الفريق تأكيد فحوى هذه المكالمات، أو احتمال أن تكون اتصالات أخرى قد جرت بكثافة أكبر باستخدام أرقام هواتف غير معلومة للفريق<sup>(٦٠)</sup>.

١٧٤ - وذكر محاربون سابقون في ماي ماي ياكوتومبا أن العقيد ناكاباكا، نائب قائد المنطقة العسكرية العاشرة، (انظر الفقرتين ١٤٩ و ١٥٥ أعلاه) أرسل قاربه من أوفيرا ثلاث مرات في عام ٢٠١٠ وحده لإمدادهم بالذخيرة. وذكرت المصادر نفسها أنه منذ أن تمّ إدماج القوات الجمهورية الاتحادية وناكاباكا يلحُّ على ضرورة أن تعزّز ماي ماي مقاومتها للحكومة. وذكر محاربون سابقون والاستخبارات الكونغولية تكرارا أن العقيد موتويكي يدعم ماي ماي، ومن ذلك مساعدته الملازم فاراجا مونغليوا، الذي ألقى القبض عليه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ ومع أكثر من ٦٠٠ ١ طلقة لنادق من طراز AK-47 (انظر المرفق ٣٤). وعلاوة على ذلك، ألقى القبض على النقيب عيسى ويلوندجا كيروبي في تموز/يوليه ٢٠١١ لقيامه بتزويد المتمردين بالمعلومات، وذلك وفقا لما أفاد به ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وأخيرا، أفاد محاربون سابقون أنه ألقى القبض على العقيد ويلي باتونجي بعد أن زوّد المتمردين بثلاث قطع سلاح و ٣ ٥٠٠ طلقة من ذخيرة رشاش PKM إبان وجوده بمركز كاناندا التنظيمي.

(٥٩) طلب الفريق من السلطات التنزانية خطياً موافاته بمزيد من المعلومات عن هؤلاء الأشخاص، ولكنه لم يتلقَ ردّاً حتى وقت كتابة هذا التقرير.

(٦٠) يعتقد الفريق أن هذه الاتصالات تمثل عنصراً مكملاً للشهادات الأخرى.

١٧٥ - ووفقا لما أفاد به أنصار المتمرّدين، ثمة ارتباط مباشر بين عودة ماي ماي ياكوتومبا إلى الظهور بقوة وتضخّمها في عام ٢٠١١ وبين الانتخابات المقبلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث تستعد حركات المعارضة المتمتعة بالشعبية للاعتراض على نتائج الانتخابات التي تعتقد أنها ستُزوّر.

١٧٦ - ومن أنصارهم السياسيين الرئيسيين النائب الوطني جمسي مولينغوا، الذي كان والده، القس باجيل مولينغوا، منسّق إحدى منظمات أبناء البيمي في الشتات (انظر المرفق ٣٥). ووفقا للاستخبارات المدنية ولحارّين سابقين وضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، قام مولينغوا بزيارة تالاما وقدم أموالا في تموز/يوليه ٢٠١١. وعلى الرغم من نفي ممثلي الحزب ارتباط مولينغوا بعلاقات مع ياكوتومبا، ذكر محاربون سابقون أنه زوّد المتمرّدين بأسلحة وذخيرة. وخلال هجوم آب/أغسطس على منطقة دين في شبه جزيرة أوبواري، شاهد جنود في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قارب مولينغوا وهو يُستخدم في إيصال الإمدادات إلى المحاربين في صفوف ماي ماي (انظر المرفق ٣٦).

١٧٧ - وعلم الفريق أن من الأنصار كذلك أنزوليني ييمي، رئيس الجمعية الوطنية من عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٩٣، والمتحدث الرسمي باسم الاتحاد المقدّس من أجل تداول السلطة. وشهد جميع المتمرّدين السابقين الذين تمت مشاورتهم بأن أنزوليني ضالع في دعم ماي ماي ياكوتومبا، وزعم أحد كبار الضباط السابقين أنه كان شاهدا على تقديمه مساهمات مالية في أربع مناسبات منفصلة. وعلم الفريق من مسؤولين في الحزب أنه على الرغم من تمتع أنزوليني بعلاقات جيدة جدا مع أموري، فإن الشكوك المثارة حول قيامه بتمويل الحركة هي شكوك لا أساس لها من الصحة.

١٧٨ - وأخيرا، فإن من أنصار ياكوتومبا كذلك كاتامبو، رئيس بلدة ميسييسي (انظر الفقرة ٥١١ أدناه) الذي يجمع التبرعات للمتمرّدين من عمال المناجم والتجار الآخرين بكميات تصل إلى ٢٠٠ غرام من الذهب كل شهر. وأشارت المصادر نفسها إلى أنه خلال المفاوضات التي كانت تجري مع الحكومة في عام ٢٠٠٩، أقام أموري في منزل كاتامبو في ميسييسي. كما أن كاتامبو حليف وثيق الصلة جدا بجمسي مولينغوا. وقد اتصل كاتامبو بأموري أربع مرات خلال الأسبوع الأول من آب/أغسطس وحده لمدد بلغ مجموعها ٢٦ دقيقة وفقا لسجلات المكالمات التي حصل عليها الفريق<sup>(٦١)</sup>.

(٦١) يعتقد الفريق أن هذه الأدلة تشكّل عنصرا مكمّلا لشهادات المحاربين السابقين وضباط الاستخبارات الكونغوليين.

## استغلال الموارد الطبيعية

١٧٩ - يجمع لوبا إيرادات الذهب من مناجم الذهب في كينغيزي وكابوغا وكاتشوكا، التي تقع على مسيرة ١٤ ساعة إلى الغرب من قرية تلاما المطلّة على بحيرة. وفي هذه مواقع تفرض ماي ماي ضرائب على الحفارين الذين ينتجون ما يصل إلى ٧ غرامات من الذهب أسبوعياً. وزعم تجار المعادن الذين جرت مقابلتهم في ميسيسي أن سوق الذهب في تلاما يسيطر عليها في أغلبها تجار مقرهم في بوكافو، يبيعونه في كثير من الأحيان لمؤسسة ناموكايا<sup>(٦٢)</sup> (انظر الفقرات ٢١٠ و ٣٥٧ و ٥١٢ و ٥٢١ و ٥٣١ و ٥٣٦ و ٥٤٥ أدناه والإطار ٤). وحقق الفريق أيضاً في تقارير تفيد بأن شخصين أجنيين من أصل أوروبي زارا تلاما في عدة مناسبات لشراء الذهب، ووعدا بتوفير معدات عسكرية. ولم يتمكن الفريق بعد من تحديد هوية هذين الشخصين حتى وقت كتابة هذا التقرير<sup>(٦٣)</sup>.

١٨٠ - وقبل العملية التي قامت بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في آب/أغسطس، احتلت ماي ماي ياكوتومبا قرية يونغو، جنوب شبه جزيرة أوبواري، حيث توجد رواسب نحاس كبيرة عالية الجودة. وقال ضباط من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وضباط استخبارات مدنيون كونغوليون إن المتمردين يفرضون ضرائب على جميع الحفارين عند دخولهم إلى المناجم. وإضافة إلى ذلك، وجد الفريق إن أموري ولوبا وضعا ترتيبات لأعمال تجارية مع شركة صفاء للتعدين في دار السلام. وهذه الشركة، التي حصلت على احتكار تصدير النحاس حين استولى المتمرّدون على يونغو في أواخر عام ٢٠١٠، يملكها مواطن من عُمان، يُزعم أنه يسمى أحمد "رامبو" عباس، وله أعمال تجارية في لوبومباشي ودار السلام. وأكد ثلاثة من المحاربين السابقين في ماي ماي ياكوتومبا للفريق أن رامبو شريك مقرب لأموري في الأعمال التجارية. وأكد عمال المناجم للفريق أن "رامبو" قد زود بالمال ما يربو على ٣٠٠ حفار في يونغو، وأن مساعده الرئيسي شاويدي كيويغبي أكدت قوائم الركاب سفره إلى يونغو يوم ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ (انظر المرفق ٣٧).

١٨١ - وتبين سجلات التصدير الترانزية الرسمية أن شركة صفاء للتعدين صدّرت ١٦٠ طناً من النحاس في أربع شحنات إلى الصين في الفترة بين ٩ تموز/يوليه و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ (المرفق ٣٧)، بقيمة تصديرية إجمالية تقديرية تربو على ١,٥ مليون

(٦٢) S/2008/773، الفقرات ٧٨ و ٨٠ و ٨٧ و ٩٠ و ٩٣، و S/2009/603، الفقرات ١٤٥ و ١٤٧ و ١٥٩، والمرفق ٥١، و S/2010/596، الفقرات ١٨٢-١٨٤ و ٢٠٤ و ٢١٩ و ٢٩٤، والمرفق ٢٢-٢٦ و ٦٠-٦٢.

(٦٣) يعتقد الفريق أن هذين قد يكونان نفس الأجنبيين المشار إليهما في الفقرة ١٤٤ من هذا التقرير، على الرغم من أن الأوصاف الجسدية التي جرى الحصول عليها قد اختلفت.

دولار. وحصل الفريق على نسخ من وثائق مزورة لجمارك جمهورية الكونغو الديمقراطية لثلاث من هذه الشحنات التي تحدّد كون المستورد الصيني هو شركة جيتز الدولية التجارية المحدودة في شنغهاي (انظر المرفق ٣٩). وكتب الفريق إلى شركة جيتز الدولية وإلى حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة محاولة لتأكيد تلك الصادرات لشركة صفاء، ولكنه لم يتلق رداً حتى كتابة هذا التقرير<sup>(٦٤)</sup>. غير أن الحكومة الصينية أبلغت الفريق فيما بعد بأنها ليس لديها أي سجلات لشحنات من شركة صفاء إلى شركة جيتز الدولية.

١٨٢ - وقبل العمليات التي قامت بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في آب/أغسطس ٢٠١١ في يونغو، كان "رامبو" يستعد لتصدير ما يربو على ٤٠ طناً من النحاس. وعقب استفسارات متعددة لدى ضباط القوات المسلحة، استنتج الفريق أن استيلاء شبكات إجرامية داخل القوات المسلحة على هذه المعادن كان أحد الأهداف الرئيسية للعمليات العسكرية. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أكد ضباط القوات المسلحة أنهم ما زالوا يحتلون يونغو، ولكن الفريق لم يتمكن بعد من تحديد مآل المعادن.

١٨٣ - ويعد منجم الذهب في كونغولو بالقرب من ماكاما، والذي اكتشف في أوائل عام ٢٠١١، مصدراً آخر مهماً للإيرادات لماي ماي ياكوتومبا. ووفقاً لما أوردته السلطات المحلية، يشرف العقيد إوبولا و ١٤ من المحاربين المتمردين على مناجمهم الخاصة في كونغولو ويفرضون ضرائب على جميع السلع التجارية التي تدخل إلى المنجم وكذلك رسماً يربو على ٦ دولارات عن كل مرة يدخل فيها الحفارون إليه. وتقدر هذه المصادر ذاتها أن هناك حوالي ١٠٠٠ من عمال المناجم يعملون يومياً في المنجم. وتعد سيبيلي هي السوق الرئيسية لجميع الذهب الذي تفرض ماي ماي ضرائب عليه عند خروجه من كونغولي. وذكر التجار الذين تشاور الفريق معهم أنهم يبيعونه إلى مشتريين في أوفيرا يسميان أونوريه ومويي، يبعانه بدورهما إلى موتوكا روغانيرا<sup>(٦٥)</sup> في بوجمبورا (انظر الفقرات ٥١٢ و ٥٣١ و ٥٣٧ أدناه).

### المصادر الأخرى للتمويل والدعم المحليين

١٨٤ - علم الفريق أن جماعة ماي ماي ياكوتومبا بدأت خلال عام ٢٠١١ الاستفادة من موقعها الاستراتيجي بمحاذاة شواطئ بحيرة تنغانيقا. وقد ظلت تلك الممارسة متواصلة بصورة

(٦٤) نظراً للطبيعة الاحتمالية لوثائق التصدير الكونغولية هذه، لا يمكن للفريق تأكيد وجهة هذه الشحنات من دون تأكيد نهائي من شركة جيتز الدولية. ومع ذلك، فإن إحصاءات التصدير الرسمية للحكومة التنزانية، الواردة في المرفق ٤١، تشمل الصين كمقصد لشحنات شركة صفاء من النحاس في عام ٢٠١٠.

(٦٥) S/2008/773، الفقرة ٩٣، و S/2009/603، الفقرات ١٤٠-١٥٩، و S/2010/596، الفقرة ٢٩٥، والمرفق ٦٣-٦٤.

غير رسمية لمدة، ولكن في يوم ٤ تموز/يوليه ٢٠١١، بدأت الجماعة رسمياً في فرض ضرائب على مرور القوارب إلى أوفيرا وكاليمي، مطالبة بدفع ٥٠٠ دولار شهرياً من كل قارب يعمل من أوفيرا "لدعم المجهود الحربي حتى تحقيق النصر" (انظر المرفق ٤٠). وبعد ذلك بحوالي شهر، في ١٠ آب/أغسطس ٢٠١١، بعد أن دفع مالك واحد فقط لأحد القوارب، كتب لوبا رسالة أخرى يهدد فيها بعواقب لمن لا يتعاونون.

١٨٥ - وإضافة إلى ذلك، سُجلت عدة حالات من القرصنة. ووقع أول حدث في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١١، حين استولى ستة محاربين مسلحين من ياكوتومبا على سفينة الشحن يولندي باستخدام زورق صغير مزود بمحرك قوي. وعقب الاستيلاء على بيان الشحنة، أخذوا مشغّل القارب رهينة واحتجزوه في قاعدتهم في تلاما. وبناء على قائمة الركاب وبيان الشحنة، طلبوا فدية قدرها ٢٠ ٠٠٠ دولار. وعقب بضعة أيام من التفاوض، قبلوا بمبلغ ١٥ ٠٠٠ دولار وأفرجوا عن السفينة وركابها الـ ٢٣٠. وأُطلق سراح الرهينة بعد أسبوعين لدى دفع بقية الفدية.

١٨٦ - وعقب عدة أحداث لقوارب أصغر حجماً، اعترض محاربون في صفوف ماي ماي ياكوتومبا سفينتين أكبر حجماً في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ووفقاً لما قاله ممثلو المجتمع المدني، استولى المتمردون على السفينة 'رفيقي ٣'، وسرقوا هواتف محمولة ونقوداً وما يربو على ٢٠٠ لتر من الوقود. وأخيراً، في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، اختُطفَت السفينة 'مامان ووندجا' وحُول مسارها إلى شبه جزيرة أوبواري. وأُطلق سراح هذه السفينة، التي كانت تحمل حوالي ١٠٠ راكب وبضائع، بعد ذلك بيومين عقب دفع فدية.

١٨٧ - واستفادت ماي ماي ياكوتومبا مالياً أيضاً من سرقة المواشي على نطاق واسع في أنحاء إقليم فيزي، حيث يبيعونها عقب ذلك بمبلغ يزيد على ٧٠٠ دولار للرأس في مناطق التعدين. ووفقاً لما ذكرته منظمات المجتمع المدني، سرقت ماي ماي في ٥ آب/أغسطس ٣٠٠ بقرة في لوبوندجا، الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومتراً من مركز فيزي، من رعاة منتمين لطائفة بانيامولينغي الإثنية، مما زاد من تفاقم التوترات الطائفية.

١٨٨ - ويستفيد المتمردون أيضاً من المساهمات المحلية الواسعة الانتشار التي تقدّم في إقليم فيزي، حيث يكلف منسقون في القرى ببجاية ٥٠ دولار شهرياً. ووفقاً لما ذكره ضباط استخبارات مدنيون، يقدم جُلّ رجال الأعمال التجارية في باراكا دعماً إلى المتمردين. ويزودهم أموري ولوبا بأموال لاستثمارها في شراء أراضٍ أو مركبات أو دراجات نارية. ويسر كبير الضباط البحريين، وهو حمو أموري، التحركات في البحيرة من باراكا (انظر الفقرة ١٦٨ أعلاه). ووفقاً لما ذكره مقاتلون سابقون وضباط استخبارات كونغوليون، فإن

رجل أعمال بارزا في باراكا يدعى "بلبل" يشتري كميات كبيرة من الذهب من الحركة ويزودها بالدقيق. وأكدت جهات تجارية في كيغوما أن "بلبل" يبيع كميات كبيرة من الذهب في جمهورية تنزانيا المتحدة ويعود منها بمواد غذائية (انظر المرفق ٤١). وأشار أحد مفوضي بلبل العشرين أنه أكبر مشتر يعمل في المناطق التي يسيطر عليها المتمررون.

١٨٩ - وجاءت المساهمات الأخرى من مخيمات اللاجئين في جمهورية تنزانيا المتحدة، حيث يقول إيمانغا إن أغلبية سكان المخيمات لهم أقارب داخل جماعة ماي ماي. وحينما كان الفريق في كيغوما، تحدث مع منسق لحزب العمل والتعمير في الكونغو في مخيم كاسولو للاجئين، الذي قال إن المجتمعات المحلية في بيمبي تعتبر المتمردين حماية لهم من أعضاء سابقين في ائتلاف المقاومين الوطنيين الكونغوليين والقوات الجمهورية الاتحادية والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، منشورين الآن في فيزي.

## باء - فصيل ندوما للدفاع عن الكونغو (ماي ماي شيكا)

١٩٠ - فصيل ندوما للدفاع عن الكونغو، المعروف أيضا باسم ماي ماي شيكا، هو مجموعة مسلحة كونغولية من طائفة نيانغا الإثنية ذات الأغلبية، أسسها في عام ٢٠٠٩ تاجر معادن مدني سابق، يدعى شيكانتابو نتابيري<sup>(٦٦)</sup>. ووفقا لوثائق فصيل ندوما التي حصل الفريق عليها، يوجد لديه ٣٢ ضابطا (انظر المرفق ٤٢) وما مجموعه حوالي ١٠٠ محارب. ويشغل أعلى المناصب "العقيد" شيميراي غيدون، ضابط الاستخبارات (انظر المرفق ٤٣) الذي هو نائب القائد شيكا، و"العقيد" غلبرت بويرا، رئيس استخبارات فصيل ندوما.

١٩١ - وفي عام ٢٠١١، تلقى شيكا عروضاً حكومية للتفاوض على إدماجه في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. والتقى الجنرال أميسي "تانغو ٤" كومبا<sup>(٦٧)</sup> (انظر الفقرات ٢٠٥ و ٤٥٣ و ٤٦٩ و ٤٧١ و ٥١٤) مع وفد من ضباط فصيل ندوما والمتحدث باسمها، وهو عم شيكا، بوسكو كاتندي (انظر الفقرات ٢٠٣ و ٢٠٨ و ٢١٤ أدناه) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. ولكن موافقة المندوبين على عرض الحكومة أبطؤها إصرار شيكا على طرائق معينة، وفقا لوثائق داخلية لفصيل ندوما حصل عليها الفريق. وفي شباط/فبراير ٢٠١١، اتصل مكتب حاكم كيفو الشمالية بشيكا عن طريق تنظيم اجتماع مشترك في موتونغو مع بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو

(٦٦) S/2011/345 الفقرات ٣٣-٤٥، و S/2010/596، الفقرات ٣٤-٤٣ و ٢٠٣، والإطار ٤، و S/2009/603، الفقرة ٢٢٠.

(٦٧) S/2010/596، الفقرات ١٩٦-٢٠٥ و ٢١٩ و ٢٤٧، والإطار ٧، والمرفقان ٣٠ و ٣١.

الديمقراطية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وممثلين للحكومة لمناقشة مطالبه. ولم تسفر هذه الجهود عن أي شيء، وفقا لما ذكره محاربون سابقون، ويرجع ذلك جزئيا إلى مخاوف شيكا من العواقب القضائية لمسؤولية قيادته عن حالات الاغتصاب التي وقعت في كيبوا - لوفونغي بين تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١٠<sup>(٦٨)</sup>، مما دفعه إلى التماس عفو باعتباره أولوية قصوى (انظر المرفق ٤٤).

١٩٢ - وخلال ولاية الفريق الحالية، لم يتعرض شيكا لأي عملية عسكرية من جانب القوات المسلحة، كما أنه لم يقيم بأي هجمات للسلب والنهب على نطاق واسع على القرى المدنية أو بلدات التعدين مثلما كان يفعل بشكل روتيني في بيسي وموي ونجنگالا وكيلامبو وأوماتي في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. ومع ذلك، هُزمت قوات فصيل ندوما هزيمة منكرة في سلسلة من الهجمات من جانب متمرد تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة المنتمين إلى طائفة الهوندي الإثنية ذات الأغلبية، خلال شهر حزيران/يونيه (انظر الفقرة ٢٣١ أدناه).

#### استغلال الموارد الطبيعية

١٩٣ - واصل شيكا، وهو مدير سابق لأحد مناجم التعدين في بيسي<sup>(٦٩)</sup> (انظر الفقرات ٢١٢ و ٢١٨، و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٤٨-٤٥٣ أدناه)، المشاركة في أكبر منجم للتعدين الحربي لحام القصدير في كيفو، لا سيما عن طريق الرائد ميتامبا، وهو أحد وسطائه. وأبلغت سلطات التعدين بجمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق بأن مدير منجم يدعى رمضاني مسؤول عن الاتصال مع شيكا، لضمان جباية الضرائب المناسبة لشيكا ولرؤساء القبائل المتحالفين معه. وقد جمع المحاربون في فصيل ندوما هذه الأموال، إلى جانب مساهمات قسرية من عمال المناجم في مناسبات عدة خلال هذا العام. ووصل شيكا نفسه، إلى جانب ما يربو على ٧٠ من المحاربين، نصفهم من أعضاء القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، إلى بيسي في ٧ آب/أغسطس. وأعلن شيكا إلغاءه لجميع ضرائب الدولة، باستثناء الضرائب على البضائع التي تدخل المنجم، مدعيا أنه سوف يندمج قريبا في القوات المسلحة، وطالب بأن توجه الضريبة الموحدة ونسبتها ١٠ في المائة للزعماء العرفيين. وشهد شخص واحد بتعرضه للتعذيب على يد شيكا شخصيا لمدة تربو على ثلاث ساعات لعدم امتثاله لهذه الأوامر. وبعد

(٦٨) S/2010/596، الفقرات ٤١ و ١٤١، والإطار ٤.

(٦٩) S/2011/345، الفقرتان ٤٥ و ٦٤، وانظر S/2009/603، الفقرات ٢٠٠-٢٠٥ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٦-٢٢٧، والمرفقات ٦٧ و ٦٩ و ٧٧، و S/2010/596، الفقرات ٣٥-٣٨ و ١٨٨-١٩٦، والإطار ٤، والمرفقات ٢٧-٢٩.

أربعة أيام، شرع شيكا كذلك في زيارة المناجم وعقد لقاءات خاصة مع كل من يشارك في هذه الصناعة. ثم فرض ضريبة استثنائية تبلغ ٥٠ دولاراً على كل مطعم، وأخرى تبلغ ٢٠ ٠٠٠ فرنك كونغولي على كل تاجر أو حفار في مجال المعادن<sup>(٧٠)</sup>.

١٩٤ - وعلاوة على ذلك، ووفقاً لما ذكره تجار المعادن، استغل جنود شيكا كون عمال مناجم خام القصدير لا يعرفون الذهب، وشرعوا في بيع ما يربو على كيلوغرام من الذهب المغشوش بسعر ٣٠ ٠٠٠ فرنك كونغولي<sup>(٧١)</sup> للغرام الواحد، وهو ما يقرب من نصف السعر في موي. وبعد ساعتين من مغادرة شيكا لببسي، عادت وحدة أكبر من هذه القوات واحتجزت في الموقع جميع موظفي الدولة، ومن بينهم اثنان من ضباط شرطة التعدين. وأطلق سراح واحد منهم بعد وقت قصير، في حين أخذ شيكا ضابط الشرطة الثاني إلى أوماتي، وطالب بأن تبادل القوات المسلحة بزوجاته (انظر الفقرة ٢١٢ أدناه).

١٩٥ - وقد سعى شيكا للسيطرة على تلال "مابوسا" قرب كاسيكي، و "كاسيندي" قرب ميسوكي، جنوب بينغا، حيث تم اكتشاف رواسب عالية الجودة من ركاز القصدير في تموز/يوليه ٢٠٠٩. وذكر كامويندا فوراهها للفريق بأنه كان صاحب ذلك المنجم الأخير، ولكن تحالف الوطنيين طرده منه. ونتيجة لذلك، قرر كامويندا، بدعم من الرئيس المحلي فيليب فوراهها، أن يدعم فصيل ندوما لمساعدته على مهاجمة تحالف الوطنيين واستعادة منجمه بالقرب من ميسوكي. وأدلى شيكا في وقت لاحق بتصريحات علنية بأن هذه المناجم يجب أن يقوم بالتعدين فيها أهالي نيانغا الأصليون. وحصل الفريق على تعليمات مكتوبة إلى أحد المحاربين في فصيل ندوما بشأن استرجاع أربعة صناديق ونصف صندوق من الذخيرة إلى فصيل ندوما، قائلاً إن كلا من فيلبي و كامويندا هما منظما العملية (انظر المرفق ٤٥).

١٩٦ - وسيطر فصيل ندوما على أكثر من ٣٠ من مناجم الذهب النائية في أنحاء تجمعي إيهانا وبوتوندا شمال محور غوما - واليكالي<sup>(٧٢)</sup>، حيث يعمل الحفارون وينتجون الذهب مباشرة للجماعات. ويفرض فصيل ندوما أيضاً ضريبة إنتاج إضافية إما بنسبة ١٠ في المائة من الناتج وإما كمية محددة من الذهب لكل فترة محددة من الزمن. وإضافة إلى ذلك، يضمن فصيل ندوما دفع الضرائب العرفية للزعماء التقليديين الذين يدعمونه. وفي مقابل الحصول

(٧٠) في حين أنه لا يوجد سوى حوالي خمسي الأرقام السابقة من الحفارين في ببسي منذ استئناف أنشطة التعدين في ١٠ آذار/مارس ٢٠١١، فإن سلطات التعدين تقدر أنه ما زال هناك أكثر من ٢ ٠٠٠ من عمال المناجم وأصحاب المتاجر هناك.

(٧١) حوالي ٣٣ دولاراً.

(٧٢) تشمل هذه المواقع وانغو وإيراميسو ومونجولي وشانغوانغو ومايانو وكينشيمي وبيساغوا وميانغا وباموا وكينغوي وماشاشي وموشيلي وكالايوينغي وكانياما.

على دعم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، يقدم فصيل ندوما إعفاءات ضريبية للشبكة التجارية لتجار هذه القوات الذين ينقلون ويبيعون البضائع المتنوعة في المناجم لجني ربح أعلى بكثير مما يجني من مجرد شراء المعادن أو التنقيب عنها (انظر الفقرات ٨٦-٩٢ أعلاه).

١٩٧ - وقد توصلت شركة سوكاغريمايتز، وهي شركة للتعددين تعمل في منجم الذهب الكبير في أوماتي<sup>(٧٣)</sup> (انظر الفقرات ٥١٣-٥٢١ أدناه)، إلى اتفاق مع شيكا في مقابل ضمانات أمنية. ووفقا لما ذكره السكان المحليون، طلب "العقيدان" ألبا وغيدون من عمال المناجم في أوماتي دفع حصص أسبوعية من الذهب. كما أبلغ ضباط من الاستخبارات المدنية الكونغولية الفريق بأن فصيل ندوما يحتفظ بمناجمه الخاصة في أوماتي، حيث يتلقى "العقيد ألبا" كل الإنتاج. وشركة سوكاغريمايتز موجودة أيضا في منجم مونغوي شرق أوماتي، حيث أقام فصيل ندوما وجودا له.

١٩٨ - وبين لوفونغي وكييوا، حيث موقع الاغتصاب الجماعي الذي ارتكبه في واليكالي تحالف شيكا والجهة الشعبية لتحرير الكونغو والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، في شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس من عام ٢٠١١<sup>(٧٤)</sup>، يمكن للمحاربين في فصيل ندوما بيع الذهب بحرية. واستنادا إلى مقارنات الأسعار بين المناجم والبلدات على طول محور غوما - واليكالي، يقدر الفريق أن المحاربين في فصيل ندوما يمكنهم زيادة أرباحهم بنسبة تربو على ٥٠ في المائة عن طريق السفر إلى سوق كييوا ولوفونغي لبيع ذهبهم والعودة ببضائع.

١٩٩ - وفي حين يُستمد معظم الأرباح المالية لفصيل ندوما من تجارة الذهب وابتزاز تجار ركاز القصدير في بيبي والمنجم الصغير في كانياما، وجد الفريق أن شيكا يسيطر أيضا على عدد من مواقع تعدين الماس شمال نهر أوسو. وفي مقابلة مع الفريق، صرح كاتندا، الناطق باسم فصيل ندوما أنه كان مالك منجم ماس يسمى أنغوا بجوار نهر أوسو. وفي حين أن إنتاج الماس يمكن أن يكون متقطعاً، فإن هوامش أرباحه مرتفعة<sup>(٧٥)</sup>.

٢٠٠ - واعترف كاتندا، الناطق باسم فصيل ندوم، للفريق قبل إلقاء القبض عليه في آب/أغسطس ٢٠١١، بأنه باع إلى تاجر ذهب في مويي يدعى أكيلو ذهباً بقيمة ١٤٠٠ دولار

(٧٣) S/2010/596، الفقرات ١٩٧-٢٠٢.

(٧٤) المرجع نفسه، الإطار ٤.

(٧٥) في مناسبات متعددة، أبلغ متعاونون مع فصيل ندوما الفريق بأنهم كانوا مسافرين إلى كيسانغاني، وهي بلدة تجارة الماس الرئيسية شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

كان شيكا قد منحه إياه<sup>(٧٦)</sup>. وكشف أكيلو في لقاءات لاحقة مع الفريق أنه اشترى ذهباً من جميع المناجم التي يسيطر عليها فصيل ندوما، وباعها إلى مؤسسة ناموكايا في بوكافو (انظر الفقرات ١٧٩ و ٣٥٧ و ٥١٢ و ٥٢١ و ٥٣١ و ٥٣٦ و ٥٤٥ والإطار ٥ أدناه). وذكر أكيلو أيضاً أن مؤسسة ناموكايا لا تسأل سوى عن كمية الذهب التي تباع.

### الأنصار داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٠١ - ظل نائب قائد المنطقة العسكرية الثامنة، العقيد إيتيين بيندو<sup>(٧٧)</sup> مناصراً حاسماً لفصيل ندوما. وأكد محاربون سابقون النتائج السابقة التي توصل إليها الفريق بأن بيندو قام بدور محوري في إنشاء فصيل ندوما؛ وأشار أحد المصادر إلى أن اجتماعات التخطيط الأولى للجماعة المسلحة عقدت في منزل بيندو في غوما في أوائل عام ٢٠٠٩. وعندما غادر شيكا غوما في وقت لاحق، أمر بيندو شقيقه الرائد مورغان بدعم جهود شيكا الأولية بإرسال بعض مرافقيه الشخصيين للانضمام إلى الفصيل. وذكر أحد المتمردين السابقين أن بيندو زود شيكا بجهاز موتورولا له نفس تردد جهازه، وزوده فيما بعد بمئات ثريا ساتلي. وذكر المصدر نفسه أنه، طوال فترة أنشطة فصيل ندوما، زود بيندو المتمردين بمعلومات استخباراتية عن عمليات القوات المسلحة في واليكالي لكي يتمكنوا من إعداد كمائن ضدها. وضمن الوثائق الداخلية التي حصل عليها الفريق، يشير شيكا إلى بيندو بوصفه شخصاً أوصى بضباط محددين يمكنه أن يثق بهم (انظر المرفق ٤٦).

٢٠٢ - وذكر محارب سابق آخر أن فصيل ندوما أرسل خلال عام ٢٠١٠ نساء متعاونات معه للحصول على أسلحة وذخيرة من بيندو في ثلاث مناسبات. ففي أول مناسبة، قدم بيندو ثلاث بنادق من طراز PKM، وخمسة مدافع هاون من طراز M60، و ٢٠ بندقية هجومية من طراز AK-47. وفي كل مرة، كان بيندو يتلقى مقابل ذلك ذهباً جُلب من المناجم التي يسيطر عليها فصيل ندوما، على الرغم من أن المصدر نفسه أشار إلى أن بيندو قدم ذخيرة إضافية ويزّات عسكرية كمساهمات مباشرة. وقال الضابط نفسه للفريق إنه كلما كان شيكا بحاجة إلى شيء، كان يخاطب بيندو ويتحدثان معا عدة مرات كل يوم.

٢٠٣ - ووفقاً لما ذكره مقاتلون سابقون وكاتيندي، كان العقيد بيندو هو المنظم الرئيسي لمفاوضات الرهائن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، حيث نقل وفد فصيل ندوما في طائرة

(٧٦) وفقاً لمصادر القوات المسلحة، فإن أكيلو هو ابن شقيق بيندو، وكان يعمل مع شيكا في تعاونية بوناكينا للتعدين التابعة لبيندو في بيسي.

(٧٧) S/2009/603، الفقرات ٢١٩-٢٢٢، والملحقان ٨٧ و ٨٨، و S/2010/596، الفقرات ٣٧ و ١٩٥ و ٢٠١ و ٢٠٢.

إلى غوما من مهبط كيلامبو بالقرب من بيسي، واستضاف المحدثات في منزله في غوما، وقدم لضباط ولكاتيندي أرصدة لهاتف ثريا و ٨٠٠ دولار نقدا. وأبلغ عدة شهود عيان وضباط استخبارات كونغوليون الفريق بأنه في أواسط حزيران/يونيه ٢٠١١، أرسل بيندو مركبة من مركبات المنطقة العسكرية الثامنة لإجلاء رئيس عمليات فصيل ندوما الجريح، "المقدم" فودري باندا. وادعى ضباط سابقون من فصيل ندوما أن بيندو نصح شيكا برفض اتفاق السلام الذي عرضته الحكومة.

٢٠٤ - وخلال مفاوضات شيكا مع جيمينكو<sup>(٧٨)</sup> بشأن محاولتهما لإعادة السيطرة على أوماتي (انظر الفقرات ٥١٣-٥٢١ أدناه) وفقا لما ذكره ضباط بالقوات المسلحة، أوغر بيندو إلى الرائد مورغان بإرسال جنوده في ملابس مدنية لإزاحة شركة سوكاغريمايز عن المنجم المثير للجدل. وعندما ألقى السكان المحليون القبض على جنوده يوم ١١ آذار/مارس، حاول مورغان اعتقال ممثلي شركة سوكاغريمايز في مويي. وأيد المتعاونون مع فصيل ندوما الذين قابلهم الفريق في ذلك الوقت جيمينكو بشدة واهتموا شركة سوكاغريمايز بالتعاون مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

٢٠٥ - وأقام فصيل ندوما أيضا تعاونا وثيقا مع ضباط القوات المسلحة المسؤولين عن قاعدة بيروي التابعة لتلك القوات، والمعروفة باسم "باوا". وقائد باوا هو العقيد أبيي ألبرت (انظر الفقرة ٤٥٥ أدناه)، الذي قال ضباط كبار آخرون إنه يتبع مباشرة الجنرال أميسي، قائد القوات البرية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرة ١٩١ أعلاه والفقرات ٤٥٣ و ٤٧١ و ٤٦٩ و ٥١٤ أدناه). ووفقا لمصادر فصيل ندوما، وفرت باوا الأسلحة والذخيرة باستمرار للمتمرد شيكا من مخزونها. وذكرت مصادر في القوات المسلحة أنهم رأوا شيكا في مناسبات متعددة يجلب الذهب بنفسه إلى أبيي مقابل أسلحة.

٢٠٦ - وقد أقام بوسكو كاتندا، المتحدث باسم فصيل ندوما، وهو عم شيكا أيضا (انظر الفقرة ٢١٢ أدناه)، علاقة طويلة الأمد مع جنود في القوات المسلحة في باوا. وأوضح جنود القوات المسلحة للفريق أن جنود أبيي احتجزوا كاتندا مؤقتا في شهر حزيران/يونيه ٢٠١١ عندما لم يوف هذا الأخير بالتزاماته في إطار صفقة للذخيرة. وعلاوة على ذلك، علم الفريق من ضباط بالقوات المسلحة أن شيكا يحصل على نصف عائدات منجم الذهب تمب بريزنت مع قادة قاعدة باوا. وفي موقع التعدين في بامبوا، وفقا لما ذكره ضباط في القوات المسلحة، يجب على عمال المناجم تقديم غرامين من الذهب أسبوعيا إلى كل من شيكا وأبيي. ووفقا

(٧٨) S/2010/596، الفقرات ١٩٧-٢٠٥، والإطار ٤.

لما ذكره ضباط آخرون في باوا قابلهم الفريق، تنازلت القاعدة عن منجم كالايمي للذهب إلى فصيل ندوما في إطار اتفاق سابق مع المتمردين. وكدليل آخر على تعاون شيكا مع باوا، ذكر تجار للمعادن وضباط بالقوات المسلحة، أنه قبل مغادرته بيسي، كان الحاجز الوحيد للضرائب على البضائع الذي أذن ببقائه هو حاجز رجال أبيتي في مكان يدعى شي ماري، شمال بيروي مباشرة.

٢٠٧ - ووفقا لمقربين من فصيل ندوما، إلى جانب ضباط استخبارات من القوات المسلحة، حصل المتمرّدون أيضا على ذخيرة عن طريق المقدم نيونغو بالينغيري (واسمه المستعار "B52")، وهو قائد كتيبة القوات المسلحة في موي في الوحدة ٨٠٥. وعلاوة على ذلك، قال ضباط للاستخبارات المدنية الكونغولية للفريق إن النقيب زيداني<sup>(٧٩)</sup> يوفر الدعم لفصيل ندوما عن طريق ضباط لوجستيين في كتيبة بالينغيري. وأسفر تعاون متقطع لفصيل ندوما مع ضباط القوات المسلحة وزوجاتهم في جميع أنحاء إقليم واليكالي أيضا عن توفير بزات جديدة للقوات المسلحة، وفقا لما ذكره قرويون محليون يعيشون في المناطق التي يسيطر عليها فصيل ندوما. وذكرت مصادر من القوات المسلحة وأفراد من أسرة شيكا للفريق أن موظف اللوجستيات الرئيسي في فصيل ندوما، الرائد فوستان، يشرف على العديد من هذه الصفقات المخصصة التي يدفع المتمرّدون فيها عادة غراما واحدا من الذهب عن كل بزة.

٢٠٨ - وأخيرا، أتهم العقيد إبرا، نائب قائد قطاع واليكالي، وهو الضابط الوحيد من طائفة نيانغا الإثنية بين كبار ضباط القوات المسلحة المنشور في إقليمه الأصلي، بالتعاطف مع فصيل ندوما. ووفقا لما ذكرته القوات المسلحة، ألقى مكتب المدعي العام العسكري القبض على ثلاثة من مرافقي إبرا في آب/أغسطس لمحاولتهم تسليم بندقيتين هجوميتين من طراز AK-47 ورشاش من طراز أوزي إلى فصيل ندوما. وكان أحد المرافقين، وهو الرقيب بامانغو أدولف، محاربا سابقا في فصيل ندوما ثم عاد ليصبح مرافقا لإبرا. وعلاوة على ذلك، ووفقا لما قاله كاتيندي، قدم إبرا شخصا مرافقين في كيبوا لوفد فصيل ندوما إلى غوما في عام ٢٠١٠.

### التحالفات مع الجماعات المسلحة الأخرى

٢٠٩ - قدمت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا دعما إلى فصيل ندوما التابعة لشيكا منذ إنشائه. ولا يقتصر الأمر على اشتراك المحاربين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في المواقع مع جميع متمردي فصيل ندوما في جميع أنحاء تجمعهم إيهانا ويوتوندا في إقليم واليكالي، ولكن

(٧٩) المرجع نفسه، الفقرة ١٩٢ والمرفق ٢٩.

قائد كتيبة مونتانا ايفاريست "صديقي" كوانزيغوهيرا خصص أكثر ضابط صف موثوق به لديه، وهو الرقيب الأول ليونسو كارانغوا (انظر الفقرة ٨٦ أعلاه)، ليعمل رئيسا للاتصال. وفي مقابلة أجراها الفريق، أكد هذا الأخير أنه غالبا ما يشار إليه باسم "كوردو" لكونه "منسق" التحالف مع شيكا. وفي الواقع، اعترف كارانغوا، في ضوء افتقار شيكا إلى الخبرة العسكرية، بأنه غالبا ما يكون القائد الفعلي للمحاربين في فصيل ندوما الذي يرافقهم أثناء العمليات. وأكد كارانغوا للفريق أنه تسلم في أوائل عام ٢٠١١ هاتفا ساتليا كان الفريق يتصل عن طريقه سابقا مع شيكا، مضيفا أنه كان ضابط الصف الوحيد في القوات الديمقراطية الذي لديه هاتف ساتلي. وفي محاضر اجتماع فصيل ندوما التي حصل عليها الفريق، كان شيكا يخاطب قائدي القوات الديمقراطية، صديقي وأوميغا، باحترام دائما، مشيرا إليهم على أنهم "مستشارون" فيما يخص القرارات الحاسمة. وفي نفس المحاضر، يذكر شيكا إمدادات الأسلحة والذخيرة التي قدمتها القوات الديمقراطية إلى المتمردين (انظر المرفق ٤٧). ومع ذلك، كما لوحظ في التقرير المؤقت للفريق، كثيرا ما كان تحالف شيكا مع القوات الديمقراطية يتوتر عندما يناقش علنا رغبته في الاندماج مع القوات المسلحة، أو في أن يصبح سياسيا مدنيا.

٢١٠ - ووفقا لمذكرات الاجتماع التي حصل عليها الفريق، اجتمع شيكا في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١١، في المنطقة المحيطة بنتوتو، مع أكليمالي وليمينزي (انظر الفقرة ٢٩٥ أدناه)، وغيرهما من الأفراد الذين انشقوا عن ماي ماي كيفوافوا (انظر المرفق ٤٨). وعند التوصل إلى اتفاق وإنشاء تحالف جديد يضم جميع الجماعات المسلحة الكونغولية في واليكالي، ذهب أكليمالي لإقناع "الجنرال" جانفبيه بوينغو بأن ينضم تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة إلى تلك الجماعة (انظر الفقرات ٢١٩-٢٤٢ أدناه). وإذ شعر بوينغو بأنه مهدد بتلك المبادرة، فقد رفض الانضمام، بل إنه هاجم أيضا فصيل ندوما بغرض تفكيك التحالف الجديد.

### أشكال أخرى للدعم

٢١١ - حصل الفريق على أدلة هامة تدل على أن شركة جيمينكو للتعدين<sup>(٨٠)</sup> (GEMINACO) سعت إلى استخدام فصيل ندوما للدفاع عن الكونغو لطررد شركة سوكاغريمبايتز (SOCAGRIMINES) المنافسة لها من منجم الذهب بأوماتي (انظر الفقرات ٥١٣ إلى ٥٢١ أدناه). وبعد تلقي هاتفين ساتليين، طلب شيكا مبلغ ٥٠٠٠

(٨٠) المرجع نفسه، الفقرات ١٩٧-٢٠٥.

دولار للمساعدة على إنشاء مقر لشركة جيميناكو في أوماتي. غير أنه بالنظر إلى الدعم الواسع النطاق الذي تحظى به شركة سوكاغريمايتز في أوماتي، قرر شيكا في نهاية المطاف التراجع عن اتفاقه مع شركة جيميناكو وسعى إلى الاستفادة من المساهمات المقدمة في السياق الحالي في أوماتي. ولما كانت شركة جيميناكو تسيطر على أوماتي في عام ٢٠١٠، ووفقا لمحاربيين سابقين فإن جميع أرباح التعدين كان يجري تقاسمها فيما بين شيكا والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وشركة جيميناكو وملاك المناجم.

٢١٢ - ويقوم أفراد أسرة شيكا وأقاربه بدور هام في شبكات دعم فصائل ندوما. وقد ألقى القبض على عمه بوسكو كاتيندا، المتحدث باسم الفصيل، في ٤ آب/أغسطس في مويي إلى جانب سوكي نتابيري، الأخ الأصغر لشيكا، وزوجتيه فرانسيس وسيلين. وحسبما أفاد به ضباط استخبارات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وأعضاء من المجتمع المدني المحلي، فإن كاتيندا، عم شيكا، قام بدور حاسم في جمع التبرعات للفصيل في عدة مناجم، وشراء الأسلحة والذخائر لدى الجهات المختصة في القوات المسلحة (انظر الفقرات ٢٠٢-٢٠٨ أعلاه) ونقل الأدوية إلى المحاربين. وحسبما أفاد به متعاونون آخرون مع الفصيل، كثيرا ما يسافر جيروم، الابن البكر لكاتيندا، إلى أوماتي وبيسي وتان بريزان ووانياروكلي وكاينوكانا لتحصيل نصيب من الأرباح لصالح الأسرة. ويبن ضباط في القوات المسلحة للفريق كيف أن كاتيندا اشترى أيضا ذهباً من منزل في مويي استخرج من خمسة مناجم. وقام أخوا شيكا، سوكي ومورتو، وفقا لما أفاد به أفراد آخرون من أسرته، بالإشراف على قدر كبير من الاتصالات السياسية والتجارية للفصيل في غوما، بما في ذلك حساب مصرفي في تعاونية الادخار والائتمان (COOPEC)<sup>(٨١)</sup>.

٢١٣ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه، وفقا لما أفادت به مصادر محلية، طلب شيكا من كل الزعماء التقليديين في المنطقة التي يسيطر عليها الفصيل المساهمة بالذخائر له، وانتقد أبناء طائفته نيانغا لسماحهم لطائفة الهوندي بتقديم دعم عسكري لتحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة ذات سيادة يفوق ما قدموه من دعم للفصيل خلال الأسابيع السابقة من القتال. ووفقا لوثائق داخلية حصل عليها الفريق، سعى شيكا أيضا إلى الحصول على أسلحة وذخائر من جهات اتصال في أوغندا، غير أن الفريق لم يتمكن من العثور على أي دليل على هذا الدعم (انظر المرفق ٤٩).

٢١٤ - ومن بين المناصرين السريين أيضا للفصيل المسؤول الإداري عن إقليم واليكالي. وقد وصف أحد المحاربين السابقين ديودوني تشيشيكو موتوكي، المسؤول الإداري عن الإقليم،

(٨١) وقت إعداد هذا التقرير، لم تكن التعاونية قد استجابت لطلب بالوصول إلى هذا الحساب.

بأنه حليف رئيسي للفصيل، فيما سّماه أحد أفراد أسرته ”خبير توعية“ أساسي للمجموعة، وهي نفس العبارة التي استخدمها بحق بوسكو كاتيندي، المتحدث باسم الفصيل، وغيره من الأعضاء السياسيين المعروفين في الجماعة المسلحة.

### الأنصار السياسيون

٢١٥ - شكّلت الأعمال التحضيرية للانتخابات الوطنية والمحلية سببا حاسما لتصعيد التوترات بين الفصيل وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة قبل وقوع المواجهات (انظر الفقرة ٢٣١ أدناه). وسعى سياسيون من إقليم ماسيسي وواليكالي إلى زيادة نسبة تسجيل الناخبين فيهما إلى أقصى حد ممكن من أجل زيادة العدد الإجمالي للمقاعد المخصصة للإقليمين في الجمعية الوطنية ومجالس المقاطعات. ونتيجة لذلك، خلص الفريق إلى أن كلتا الجماعتين المسلحتين، اللتين تعايشتا بشكل غير واضح في تجمع إيهانا في واليكالي على الحدود مع ماسيسي، سعتا إلى التأثير على عملية تسجيل الناخبين بغرض تعزيز أو إضعاف نفوذ زعماء المجموعات المسلحة المنافسة والسياسيين على الصعيد الوطني وصعيد المقاطعات والزعماء التقليديين.

٢١٦ - وفي أوائل عام ٢٠١١، قام ويلي ميشيكي، السياسي التابع لطائفة نيانغا، بتأسيس حزب أوهانا السياسي، الذي تلقى دون شك الدعم من الفصيل وفقا لما أفاد به القادة المحليون في تجمع إيهانا. وقال مدنيون تابعون لطائفة نيانغا للفريق، إثر استجوابهم في موتونغو: ”إذا لم نتمكن من التسجيل، سيكون ذلك خسارة كبيرة لئوانا“. وأكدت المصادر ذاتها هي والوثائق الداخلية لفصيل ندوما التي حصل عليها الفريق أن ميشيكي كان قد بدأ بالفعل حملة انتخابية في قريته الأصلية موتونغو، التي كان يتوخى أن يتخذ منها موقعا لتسجيل الانتخابي، وقابل المتمردين في نيسان/أبريل ٢٠١١ لمناقشة تجارة المعادن والعملية الانتخابية (انظر المرفق ٥٠). وقد تسبب وجود ميشيكي بالفعل في توترات مع تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة، الذي كان ينظر إلى القيادة السياسية أو التقليدية لنيانغا في تجمع إيهانا التابع لإقليم واليكالي على أنها تهديد لسيطرته على المناطق الواقعة خارج إقليم ماسيسي. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أقر ميشيكي للفريق بأن شيكا سيدعم حملته. وتحديث ميشيكي إلى شيكا تسع مرات في الفترة بين ١٨ و ٢٣ آب/أغسطس، وفقا لسجلات المكالمات الهاتفية التي حصل عليها الفريق من خلال قنوات رسمية (انظر المرفق ٥٠)<sup>(٨٢)</sup>.

(٨٢) بينما لا يستطيع الفريق تأكيد أي من محتويات هذه الاتصالات، فإنه يرى أن هذه الأدلة هي بمثابة تأكيد للمزاعم المتعلقة بالتواطؤ بين شيكا وميشيكي.

٢١٧ - وعلى الرغم من كل أعمال التحضير التي أجريها، ووفقاً لإحصاءات اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، ونظراً إلى أن نسبة التسجيل فاقت ٢٠٠ في المائة في أماكن مثل إقليم نياراغونغو، تراجع عدد المقاعد المخصصة لواليكالي في الجمعية الوطنية من أربعة مقاعد إلى مقعدين. وبسبب عجز شيكا عن زيادة عدد المقاعد التشريعية في واليكالي، قرر تسجيل ترشحه في ١١ أيلول/سبتمبر.

### التجنيد

٢١٨ - في أعقاب الهزيمة التي مني بها شيكا على يد تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة أثناء القتال الذي دار بينهما (انظر الفقرة ٢٣١ أدناه)، وفي سعيه للاستفادة من الغضب الذي ثار على نطاق واسع ضد "المعتدين المنتمين إلى طائفة الهوندي" في أوساط السكان المشردين داخلياً، فإنه كثف جهوده في مجال التجنيد خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر. ووفقاً لأعضاء المجتمع المدني المحلي، فإن الرائد فوستان مانغالا، كبير موظفي اللوجستيات لدى شيكا، هو الذي تولى هذه الجهود، حيث وعد بإعطاء دراجة نارية لكل خمسة مجندين من الشبان. هذا، وتشير مصادر الأمم المتحدة إلى أن غيدون دأب أيضاً على تقديم ما يزيد على ١٥٠ دولاراً للمجندين الجدد. وأبلغ كل من السلطات المعنية بالتجنيد وضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقادة المحليين عن موجة من التجنيد في إيراميسو وأوماتي وبيسي، حيث يخضع نحو ٥٠ من المحاربين الجدد لتدريب بقيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بالقرب من مايوانو، شرق أوماتي (انظر الفقرات ٥١٣ إلى ٥٢١ أدناه).

### جيم - تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة

٢١٩ - تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة هو جماعة مسلحة تنتمي لطائفة الهوندي الاثنية بقيادة "الجنرال" جانفويه بوينغو كاريري<sup>(٨٣)</sup>. والأمين العام لدى بوينغو هو "العقيد" جيف، على حين أن قائد عملياته هو "العقيد" كرارا موكانديروا (انظر الفقرتين

(٨٣) يوجد مقر بوينغو في لوكويتي منذ منتصف عام ٢٠٠٩، حيث أدت عمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضد تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة إلى قتل مدنيين (S/2009/603)، الفقرتان ٣١٣ و ٣٦٧). وقبل تأسيس التحالف، كان بوينغو عضواً في ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين أثناء النزاع الذي دار بينه وبين المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. وكان من المقرر إدماج التحالف، إلى جانب فصائل أخرى تابعة لائتلاف الوطنيين المقاومين، في القوات المسلحة الكونغولية في أوائل عام ٢٠٠٩. بيد أن بوينغو رفض الإدماج، زاعماً أن السلطات الكونغولية لم يكن بمقدورها ضمان حيافة طائفة الهوندي للأراضي.

٢٣٠ و ٦٤٠ أدناه). ورئيس الاستخبارات هو "الرائد" جيدون، وابن بوينغو نفسه، "العقيد" شابا دو، هو قائد لأحد ألوية تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة. والتحالف هو أقوى جماعة ماي ماي في كيفو الشمالية، حيث يحشد قواته على أساس المقاومة الشعبية لعودة لاجئي التوتسي، والحقوق المتعلقة بالأراضي التقليدية، والتصدي لاتساع هيمنة التوتسي والهوتو في إقليم ماسيسي. وبدا أن مجتمعات الهوندي المحلية مهددة باتساع نفوذ وهيمنة وحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بقيادة المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب سابقا، وهي الوحدات التي يوجد مقرها شرق لوكويبي في كيتشانغا (انظر الفقرات ٣١٥-٣٢٠ أدناه). ونتيجة لذلك، اضطر التحالف إلى التحرك غربا بصورة تدريجية باتجاه إقليم واليكالي، حيث قام بتعزيز فرص الحصول على الموارد الاقتصادية وزيادة حرية التنقل.

٢٢٠ - وتقدر مصادر الأمم المتحدة عدد أفراد تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة بنحو ٢٥٠ محاربا إلى ٣٠٠ محارب ينقسمون إلى ثلاثة "ألوية" توجد مقارها على الطرق الواقعة شمال وجنوب وشرق وغرب لوكويبي، وتسيطر على الأماكن الواقعة بين كيلامبو وموتونغو وميساو ناحية الغرب، وبوبوا وبوتسيندو وبوهاتو ناحية الشرق. وبينما يقيم التحالف علاقات إيجابية للغاية مع السكان المحليين المنتمين لطائفة الهوندي، ويحظى بشعبية في بلدات من قبيل نيايوندو، فإن علاقاته مع السكان المحليين في بينغا شمالا ليست جيدة. ومع ذلك، فإنه لأغراض جباية الضرائب والدفاع، يسيطر متمردو طائفة الهوندي على الطريق الرئيسية الواقعة جنوب بينغا، ووفقا لمصادر الأمم المتحدة، فإنهم يسعون إلى عرقلة إصلاح الجسر في بيروتو من قبل إحدى المنظمات غير الحكومية الدولية خوفا من أن يؤدي ذلك إلى انتشار القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في أراضيهم. وخلال عملية تناوب للكتائب في بينغا في أوائل شباط/فبراير، وصل موكانديروا إلى بينغا برفقة ١٢ جنديا لإثبات وجوده ونفوذه لسكان نيانغا المحليين.

### الأنصار السياسيون

٢٢١ - إن تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة، بخلاف الجماعات المسلحة الأخرى التي تنشط في مقاطعتي كيفو الشمالية والجنوبية، هو حزب سياسي مسجل، يقوده رسميا السيد هانغي بينيني، نائب وزير المالية السابق على الصعيد الوطني. ولم ينشط الحزب كثيرا خلال العامين الماضيين، على حين تولى النائب الوطني باكونغو ميتونديكي، على نحو متزايد، القيادة السياسية للمتمردين (انظر الفقرة ٢٣٧ أدناه). ووفقا لضباط في الاستخبارات المدنية في إقليم ماسيسي، فإن ميتونديكي لم يقتصر على تزويد بوينغو

بالأسلحة، بل أشار عليه مرارا بألا يدمج قواته في القوات المسلحة. ووجد الفريق أن ميتونديكي وبوينغو أجريا اتصالات في ما لا يقل عن ١٣ مناسبة في الفترة بين ٢٤ أيار/مايو و ٣ أيلول/سبتمبر (انظر المرفق ٥٢).

٢٢٢ - وعلى منوال فصيل ندوما للدفاع عن الكونغو، سعى تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة والجهات السياسية الراعية له إلى التأثير على توزيع المقاعد التشريعية من خلال زيادة نسبة التسجيل في إقليم ماسيسي، حيث إن تمثيل الهوندي المحدود مهدد بالقوة المتزايدة لسياسي الهوندي والتوتسي التابعين للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب واتحاد الكونغوليين من أجل التقدم (انظر الفقرة ١١٢ أعلاه والفقرات ٢٦٥ و ٣١٤ و ٦٣٢ أدناه). وكان من العوامل الرئيسية في هذه الاستراتيجية ضمان وصول مجموعة أدوات تسجيل الناخبين إلى لوكويي، التي لم يكن من المتوخى أصلا إدراجها في خطط اللجنة الانتخابية. غير أنه في حزيران/يونيه ٢٠١١، عقب العمليات التي قام بها تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة ضد فصيل ندوما للدفاع عن الكونغو في ميساو، أنشئ مركز للتسجيل الانتخابي في لوكويي. وقام الفريق بزيارة الموقع برفقة محاربي تابعين للتحالف، مما في ذلك "الجنرال" بوينغو. وكان من الواضح أن المركز مصدر اعتزاز للتحالف (انظر المرفق ٥٣).

٢٢٣ - ومن السياسيين الآخرين الذين قيل إنهم يؤيدون هذه الاستراتيجية لوتايشيروا فيلر، نائب حاكم مقاطعة كيفو الشمالية والنائب الوطني شيمس سيميو. كما يوجه قادة محليون من واليكالي الاهتمام إلى موامي باهاتي كاهيمي، وهو عضو غير منتخب في مجلس مقاطعة كيفو الشمالية، طُرد من عاصمته التقليدية في كيتشانغا عن طريق توسيع النفوذ المحلي للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وإضافة إلى ذلك، تظهر سجلات المكالمات الهاتفية أن باهاتي أجرى محادثات هاتفية محدودة مع بوينغو.

٢٢٤ - ودأب تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة على معارضة الطموحات السياسية لويلي ميشيكي معارضة عنيدة في تجمع إيهاانا. وبينما لاحظ الفريق أن علم يوهانا كان مرفوعا على طول الطريق الرئيسية الممتدة من نيايوندو إلى واليكالي، فإنه وفقا لما أفاد به مشردون في كيبوا، لا يسمح التحالف برفع أعلام يوهانا (انظر الفقرة ٢١٦ أعلاه). وفي نيسان/أبريل، وجه شيكا رسالة إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وإلى التحالف، يلتمس فيها دعمهم لتيسير عمل اللجنة الانتخابية في منطقة موتونغو (انظر المرفق ٥٤). وبعد ذلك بيومين، رد زعيم التحالف بوينغو رداً غامضاً، لكنه كرر أن موتونغو تظل ضمن مجال سيطرتهم (انظر المرفق ٥٥).

٢٢٥ - ووفقا لممثلي اللجنة الانتخابية، كان من المقرر وصول مجموعة أدوات تسجيل الناخبين إلى موتونغو في حزيران/يونيه ٢٠١١. ونظرا لقرب المسافة (١٢ كلم) التي تفصلها عن لوكويي، مقر التحالف، أراد متمردو الهوندي معاقبة ميشيكي ونيانغا وإجبار سكان تجمع إيهانا على التسجيل في ماسيسي. ولم يقتصر الأمر على عرقلة القتال العنيف الذي دار بين الجماعتين المسلحتين لوصول مجموعة أدوات تسجيل الناخبين إلى موتونغو، بل أدت هجمات التحالف أيضا إلى تعطيل عملية تسجيل الناخبين في ميساو. وقبل وصول متمردو الهوندي إلى ميساو، أُجبر مسؤولون عن عملية تسجيل الناخبين على الفرار، فتخلوا بذلك عن حاسوبين لشيككا نفسه من بين مجموعة أدوات تسجيل الناخبين. وقبل وصول التحالف إلى ميساو، ووفقا لمشردين أجرى الفريق مقابلات معهم في موتونغو، أمر شيكا اللجنة الانتخابية بتسجيل أكبر عدد ممكن من الناس على وجه السرعة، بمن فيهم محاربون تابعون للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

٢٢٦ - وعندما وصل التحالف أخيرا إلى ميساو، ووفقا لمشردين ومحاررين تابعين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا شهدوا الهجمات، دمر متمردو الهوندي العناصر المتبقية من مجموعة الأدوات. وفي رسالة لاحقة موجهة إلى رئيس اللجنة الانتخابية في واليكالي، أتهم شيكا التحالف بالسعي إلى تدمير مجموعة أدوات تسجيل الناخبين في ميساو من أجل عرقلة عملية التسجيل في واليكالي (انظر المرفق ٥٦). وقال قادة محليون للفريق أن ذلك كان استراتيجية تهدف إلى معاقبة السياسيين في واليكالي الذين عارضوا توسع التحالف في الإقليم، بحيث تكون لهم فرص أقل في الانتخاب بسبب حصول واليكالي على عدد أقل من المقاعد التشريعية.

### استغلال الموارد الطبيعية

٢٢٧ - نفى بوينغو بشدة أن تكون قواته مشتركة في تجارة المعادن، مستشهدا بغياب المناجم في المنطقة المحيطة بمقر التحالف في لوكويي. غير أن الفريق وجد أدلة كثيرة على أن متمردو الهوندي يستفيدون من الموارد الطبيعية الموجودة في تجمع إيهانا المحاور في إقليم واليكالي، حيث يفرض محاربون مسلحون تابعون للتحالف ضريبة بنسبة ١٠ في المائة على مجموع الإنتاج في مناجم كاروبي وتواماكورو وكاهاندي، حول ميساو. وليس من الواضح ما إذا كان على التحالف أن يتقاسم نسبة مئوية من إيراداته الضريبية مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أو ما إذا كانت كل هذه الأرباح تذهب مباشرة إلى بوينغو في لوكويي، كما تزعم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وأبلغت المصادر ذاتها الفريق بأن الذهب الذي

يسيطر عليه التحالف لا يباع أبدا في الأسواق المحلية، بل يُجلب إلى غوما ليقوم مهربون ببيعه بهامش ربح أعلى، بمن فيهم باستور جاك، شقيق بوينغو.

٢٢٨ - وفي مقابلات أجريت مع هذا الأخير، علم الفريق أن "الجنرال" بوينغو لديه حساب مصرفي في تعاونية الادخار والائتمان (COOPEC) في غوما. وقبل السفر معه إلى لوكوي، شاهد الفريق جاك يسحب أموالا من التعاونية لتقدمها لبوينغو. ووفقا لسجلات المكالمات الهاتفية الخاصة بأحد أرقام بوينغو العديدة، تحدث قائد التحالف إلى شقيقه في ١٥٨ مناسبة في الفترة بين ٢٥ أيار/مايو و ١٦ أيلول/سبتمبر. وخلال نفس الفترة، اتصل بوينغو ٧٩ مرة بالعقيد بالومي، ضابط الاتصال لديه الذي مقره في غوما، وهو مصدر آخر من مصادره للدعم اللوجستي.

٢٢٩ - ووفقا لمسؤولين محليين في قريتي كاسيكي وميسوكي، سيطر التحالف على رواسب ركاز القصدير ذات الجودة العالية عند اكتشافها في عام ٢٠٠٩، حيث أبعده الزعماء التقليديين الذين قدموا مطالبات لاستعادة أراض (انظر الفقرة ١٩٥ أعلاه). وقد أبرز ذلك باعتباره أحد العوامل العديدة التي تؤدي إلى تفاقم التوترات الكامنة بين التحالف وفصيل ندوما للدفاع عن الكونغو قبل المواجهات العنيفة التي وقعت بين المجموعتين المسلحتين في حزيران/يونيه.

## التجاوزات

٢٣٠ - من المعروف على نطاق واسع أن "العقيد" موكانديروا هو أحد أكثر المحاربين في التحالف تعسفا (انظر المرفق ٥٧). فخلال إحدى زيارات الفريق إلى مناطق يسيطر عليها التحالف، احتجز موكانديروا أحد أعضائه لمدة ١٧ ساعة في معسكره، وهدد علنا بإيذائه جسديا. وفي وقت سابق من هذه السنة في ١٣ كانون الثاني/يناير، أطلق موكانديروا شخصيا خمس طلقات لذخيرة حية باتجاه وفد من موظفي الأمم المتحدة في بينغا. وأشارت مصادر الأمم المتحدة أيضا إلى أنه قام بمعية ١٠ من المحاربين الآخرين لديه باحتلال منجم بيباسيروا في الفترة من ٢ إلى ٦ آذار/مارس، حيث قاموا بنهب الممتلكات و ٢٩ غراما من الذهب، حسبما قيل، من التجار المحليين.

٢٣١ - وبعد اعتقال التحالف لاثنين من ضباط الشرطة التابعين لفصيل ندوما خلال زيارة قام بها شيكا إلى قرية مانينغي المجاورة، ردت قوات الفصيل بالهجوم على شرطة التحالف يوم ٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ في موتونغو، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص. وشن التحالف في وقت لاحق هجوما مضادا على الفصيل لإخراجه وإخراج سائر سكان نيانغا من موتونغو وكاسيكي في ١٠ نيسان/أبريل. ووفقا لمقابلات أجريت في لوكوي مع بوينغو، تعقب

التحالف المتمردين الفارين في اليوم التالي إلى مقر شيكا في ميانغا، ومضى في مطاردهم إلى نقطة أبعد باتجاه مانينغي في ١٢ حزيران/يونيه. وبعد يوم من الراحة في مانينغي يعتقد الفريق أن كوادر تابعين للتحالف ارتكبوا خلالها بعض حالات الاغتصاب في قرية ميبتي الثانية المجاورة، هاجم التحالف قرية ميساو في ١٤ حزيران/يونيه (انظر الفقرتين ٦٣٩ و ٦٤٠ أدناه). وبعد بضعة أيام من القتال قامت خلاله القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بحماية فصيل ندوما من التعرض لاكتساح تام، تراجع التحالف إلى مانينغي وعاد شيكا في نهاية المطاف إلى إيراميسو مواصلا السفر إلى مايانو بالقرب من منجم أوماتي.

٢٣٢ - وفي اجتماعين منفصلين مع الفريق في لوكويي، نفى بوينغو بشدة مزاعم الاغتصاب والتعذيب التي ارتكبتها وحداته أثناء عمليات قتالية، مدعيا أنها كانت جزءا من خطة دبرها النائب ويلي ميشيكي من أجل نزع المصدقية عن فصيله وتقويض شرعيته. وفي ١ تموز/يوليه، وجه بوينغو رسالة إلى مجلس الأمن، نفى فيها رسميا المزاعم التي تفيد أن التحالف كان مسؤولا عن اغتصاب نساء أثناء أزمة موتونغو (انظر المرفق ٥٨).

### تحالفات مع جماعات مسلحة أخرى

٢٣٣ - يتعايش التحالف مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وكثيرا ما يعتمد على أسلحتها وتعزيزاتها للتصدي للهجمات المتعددة التي تشنها قوات بقيادة المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقد وقع آخر هذه الهجمات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. غير أن التحالف أصبح متحفظا على نحو متزايد إزاء متمردى الهوتو الروانديين لأنحيازهم الملحوظ إلى شيكا، الذي يزعم بوينغو أنه "عميل" لدى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقال ضباط تابعون للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا للفريق إنهم اضطروا لحماية فصيل ندوما من التحالف حفاظا على الفصيل بوصفه شريكا اقتصاديا حيويا.

٢٣٤ - وعلى الرغم من إيرادات التحالف من الضرائب، فإن موارده الاقتصادية وشبكاته التجارية إجمالا محدودة للغاية بالمقارنة مع موارد شيكا وشبكاته. وانشق اثنان من كبار الضباط السابقين في التحالف، وهما "المقدم" فودر باندا، قائد "لواء" سابق، و "العقيد" بابو، للانضمام إلى فصيل ندوما في عام ٢٠١١، مما أدى إلى توتر كبير بين الجماعتين المسلحتين.

٢٣٥ - ووفقا لأعضاء القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، فإن التحالف يعاني من "مركب نقص ماي ماي" المعهود لأن عناصره شغلت رتبا عالية دون أي مستويات أساسية من التعليم أو التدريب، ولم يكمل بوينغو نفسه من تعليمه سوى ما يعادل الصف الثامن. ورغم

ذلك يستمر التحالف في التعايش مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بدافع المصلحة الاستراتيجية المشتركة للتصدي لعمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، على أي حال<sup>(٨٤)</sup> وباستثناء القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، فإن التحالف لا يتعاون مع أي جماعات مسلحة أخرى.

### مصادر أخرى للدعم المالي

٢٣٦ - يقوم التحالف أيضا بإدارة نظام مهيكّل لفرض الضرائب على السكان في القرى الواقعة تحت سيطرته. بل إن "المسؤول الإداري" هذا عن النظام، فارين بيير يعطي إيصالات ضريبية تحمل ختما ختاما بالتحالف، وقد حصل الفريق على نسخ من هذه الإيصالات (انظر المرفق ٥٩). وإضافة إلى متاريس الطرق، يفرض بيير أيضا ضرائب على تراخيص الصيد، ومصانع زيت النخيل، والحق في استخدام برك الصيد وغيرها من الأنشطة الاقتصادية. وعلى نحو ما أفاد به الفريق في السابق، لا يزال التحالف يفرض ضريبة قدرها ٥٠٠ فرنك كونغولي على جميع المداخل والمخارج في يومي الأسبوع المخصصين للسوق كل أسبوع في موتونغو، عاصمة تجمع إيهانا، حيث يجتمع عادة ما يصل إلى ٤٠٠ من البائعين و ١٠٠٠ من المشترين (انظر المرفق ٦٠). ويمثل ذلك أرباحا للتحالف بمتوسط ٥٦٠٠ دولار شهريا. هذا، وقد استنكر السكان المحليون أيضا في موتونغو ما تقوم به الشرطة المحلية التابعة للتحالف من اعتقالات تعسفية وابتزاز بصورة منتظمة. وبما أن العديد من هذه الضرائب تعتبر في العادة من اختصاص القيادة التقليدية في تجمع إيهانا، فإن هذه الممارسة من جانب التحالف تضر بعلاقته مع السكان المحليين.

### شراء الأسلحة

٢٣٧ - وفقا لمحاربين سابقين تابعين للتحالف، يوجد لدى التحالف مخزون من الأسلحة في مقره في لوكويبي وثلاثة مدافع هاون عيار ٦٠ ملم، وبنادق متعددة من طراز PKM و MAG و FAL و AK-47 وكذلك مجموعة متنوعة من القنابل الصاروخية. وخلال العمليات القتالية ضد فصيل ندوما، أشار ضباط تابعون للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا بالمنطقة إلى أن التحالف مزوّد بالذخيرة بصورة أفضل بكثير. وأشار هؤلاء الضباط أنفسهم، الذين يتعايشون مع مواقع للتحالف ويتعاونون معها منذ أكثر من سنتين، إلى باكونغو ميتونديكي، وهو نائب وطني من إقليم ماسيسي، باعتباره المصدر الرئيسي للأسلحة والذخيرة بالنسبة للتحالف، وذلك عن طريق شحنات تنقلها زوجات أفراد القوات المسلحة لجمهورية

(٨٤) في هذا الصدد، قال ضابط رفيع المستوى تابع للهندي للفريق ما يلي: "كلنا منافقون هنا".

الكونغو الديمقراطية. وأكد أيضا ضباط الاستخبارات المدنية الكونغولية في ماسيسي والقادة المحليون الدعم المقدم من ميتونديكي للتحالف. ووفقا لسجلات المكالمات الهاتفية التي فحصها الفريق والتي تخص أحد أرقام هواتف بويغو، اتصل به ميتونديكي ١٣ مرة في الفترة بين ٢٤ أيار/مايو و ١ أيلول/سبتمبر<sup>(٨٥)</sup>.

## دال - القوات الوطنية لتحرير الكونغو

٢٣٨ - تعدّ القوات الوطنية لتحرير الكونغو، حسبما ذكر الفريق في تقريره المؤقت (S/2011/345)، أهم من الناحية الرمزية منها من الناحية العسكرية، إذ أن أشهر أعضاء الجبهة أعضاء سابقون منشقون عن المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب موالون لثكوندا، وغير راضين عن تولي الجنرال بوسكو نتاغاندا قيادة المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب<sup>(٨٦)</sup>، (انظر الفقرات ٢٧٩، و ٣١٣-٢٩٧، و ٤٤٣-٤٤٥، و ٤٦٠-٤٦٥، و ٤٨٥-٤٨٧، و ٤٩٨-٥٠٤، و ٥٣٠، و ٥٤٢، و ٥٤٧، و ٥٦٩، و ٥٧١، و ٥٩٧-٦٣١ أدناه)، ولا عن التقارب بين كينشاسا وكيغالي. وقد أدت العمليات التي تجريها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الرواندية (انظر الفقرة ١١٦) ضد الجماعات المسلحة في روتشورو الشمالية إلى إضعاف القوات الوطنية لتحرير الكونغو. وقد اغتيل المقدم إيمانويل نسينغيومفا، أحد الشخصيات الرئيسية في القوات الوطنية، في شباط/فبراير ٢٠١١ على يد حارسه الشخصي. ووفقاً لعدة مسؤولين سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وعناصر من الجبهة، فإن نتاغاندا نظّم عملية تصفية المقدم نسينغيومفا، بناءً على طلب رواندا. وأفاد ضابط بالقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من المقربين لنتاغاندا بأن الحارس الشخصي تلقى ٢٠٠٠ دولار قبل أداء المهمة، ونقود إضافية بعد إنجازها. وأكد الفريق في وقت لاحق أن الحارس الشخصي السابق لنسينغيومفا يقيم في كيغالي.

٢٣٩ - وخلص الفريق إلى أن الكثيرين من الفارين من الخدمة إلى جانب نسينغيومفا في ٢٠٠٩ جرى إعادة إدماجهم ببطء في كتيبة خاصة تعرف باسم "كتيبة المتمردين" في ماسيسي، تحت قيادة الرائد غاستون بوهونغو، أحد القادة الموالين لنتاغاندا.

(٨٥) بينما لا يستطيع الفريق تأكيد أي من محتويات هذه الاتصالات، فإنه يرى أن هذه الأدلة هي بمثابة تأكيد للمزاعم المتعلقة بالتواطؤ بين جانفبيه وميتونديكي.

(٨٦) أُدرج اسم نتاغاندا على قوائم حظر السفر وتجميد الأصول في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. S/2008/773، الفقرتان ١٨ و ٦٧، و S/2009/603، الفقرات ٢١ و ١٨٣-١٨٩ و ١٩٣ و المرفقان ٦٢ و ١٢٤، و S/2010/596، الفقرات ٤٣ و ٥٠ و ١٥٣-١٦٧ و ١٧٢ و ١٩٢ و ١٩٤ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٥٢ و ٢٧٤ و المرفق ٢.

٢٤٠ - ووفقاً للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وضباط سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، فإن ضباطاً سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، تحت ضغوط من كيغالي، أقنعوا الرائد باسيان أكليمالي<sup>(٨٧)</sup> بالاستسلام. وفي أوائل نيسان/أبريل ٢٠١١، استسلم أكليمالي ومعه ٣٩ من عناصر القوات الوطنية لتحرير الكونغو. وضم أكليمالي والعناصر التابعة له إلى إحدى كتائب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في نغونغو، تتألف في معظمها من عناصر موالية لبوسكو. واستمرت الجهود المبذولة لتحييد القوات الوطنية بمقتل اثنين من أعضائها في كيسورو، أوغندا، هما باتريس هاباروروما وأوليفيه لوكومبوكو، وكلاهما من الكوادر السابقة في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، كانا قد اشتبّه في قيامهما بعمليات تجنيد لحساب القوات الوطنية<sup>(٨٨)</sup>.

٢٤١ - وتقول مصادر القوات الوطنية لتحرير الكونغو إن العديد من أعضائها يختبئون في أوغندا نتيجة العمليات المشتركة التي تُشنّ ضدهم وتجدد العلاقات فيما بين فرعي المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب التابعين لبوسكو ونكوندا. وقد حاول "العقيد" شارل جيهومي، وهو أيضاً ضابط سابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب من الموالين لنكوندا، أن يعيد تنظيم الحركة. وقد أعادت القوات الوطنية لتحرير الكونغو تسمية نفسها بالألقاب التالية على التوالي: التجمع الوطني لتحرير الكونغو، والحركة السياسية - العسكرية البرتغالية (انظر المرفق ٦١)، وحالياً اتحاد القوى الجمهورية من أجل الاستقرار والتنمية.

٢٤٢ - ومن أجل إنشاء قاعدة أوسع للتجنيد، شجّع قادة القوات الوطنية أعضاء الجماعات الإثنية المختلفة على الانحياز إلى الجماعة. ونتيجة لذلك، أصبح "الجنرال" بيسونغو، وهو من طائفة تمبو الإثنية، وإيميه مونياكازي، من طائفة الهوتو الإثنية، أعضاءً في الجبهة. ووفقاً لعناصر سابقة في الجبهة، فإنه منذ رحيل نغابو غادي<sup>(٨٩)</sup>، الذي كان أحد المرشحين لأن يحل محله هو بيزاغويرا موهندي، وهو قائد للهوتو في ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، من مرتفعات نومبي في مقاطعة كيفو الجنوبية، وقائد الجماعة المسلحة الجديدة نياتوروا. وفي مقابلة شخصية أجريت مع الفريق، قال بيزاغويرا إنه يتحالف مع الجبهة الشعبية لتحرير الكونغو لأنه يعارض التعاون الوثيق بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، وكذا احتكار نتاغاندا للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في الشرق، حيث

(٨٧) أكليمالي قائد كتيبة سابق فر من الخدمة في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

(٨٨) تم اعتقال باتريس هاباروروما في عام ٢٠١٠ في رواندا، بعد محاولة لإنشاء "المؤتمر الوطني المجدد للدفاع عن الشعب"، لمواجهة أعضاء المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب الذي يرأسه الجنرال بوسكو نتاغاندا.

(٨٩) S/2010/596، الفقرات ١٩، و ٥٠-٥٩، والمرفق ٢.

يجري تمهيش القادة السابقين لائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين لصالح المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب (انظر الفقرات ٣٢٥-٣٢٧ أدناه).

## هاء - جيش المقاومة الشعبية

٢٤٣ - منذ الهجمات التي شنت في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١١ على مقر إقامة الرئيس كاييلا في كينشاسا، أجرى الفريق تحقيقاً في سبل التمويل وأنشطة التعبئة الخاصة بجيش المقاومة الشعبية الذي يقوده رئيس الأركان السابق للجيش الكونغولي، الجنرال فوستان مونيبي، الذي هرب من كينشاسا إلى برازافيل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠<sup>(٩٠)</sup>. وفي أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، بعد انقضاء فترة طويلة من الهدوء، وقع هجوم صغير في لوكوليبا في مقاطعة إكواتور، حيث اعتُقل فيها مقاتلون بحوزتهم وثائق تشير إلى مونيبي.

٢٤٤ - والتقى الفريق بالمغتربين من أعضاء المنظمة غير الحكومية التي مقرها في جنوب أفريقيا المدعوة "منتدى عمل الضمير لمبادرات تنمية أفريقيا" (Conscience Action Forum for Initiatives in the Development of Africa)، التي أعلنت نفسها المتحدث بلسان جيش المقاومة الشعبية (انظر المرفق ٦٢). وقال ممثلو المنظمة للفريق إن جيش المقاومة الشعبية لم يجنّد أي محاربين غير الضباط الذين لا يزالون على ولائهم لمونيبي داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وزعموا أيضاً أن مونيبي لم يعد موجوداً في جمهورية الكونغو، وإنما هو في بلد آخر التماساً للرعاية الطبية. وقد أكدت هذه الإفادات مصادر رسمية بجمهورية الكونغو الديمقراطية. ومشاورتها خارج برازافيل. وعلاوة على ذلك، زعم ممثلو المنتدى أن حركتهم ستعطي توجيهات لاتباعها بمقاطعة الانتخابات، والاستعداد لحالة من عدم الاستقرار بعد الانتخابات. وفي ضوء المناخ السياسي السائد في غربي جمهورية الكونغو الديمقراطية، يساور الفريق القلق إزاء احتمال انتهاز منظمة جديدة مثل جيش المقاومة الشعبية فرصة الفترة التالية للانتخابات للتشكيك في مصداقية العملية.

٢٤٥ - وفي ثلاث مناسبات، كاتب الفريق السلطات بجمهورية الكونغو يطلب إليها التعاون في تحقيقاته المتعلقة لا بمونيبي فحسب، بل أيضاً بأودجاني مانغباما، وهو متمرّد سابق كان مقره في السابق في مقاطعة إكواتور، زُعم أنه قيد الاعتقال منذ ٤ أيار/مايو ٢٠١٠ في برازافيل. ورغم الإقرار كتابةً باستلام جميع هذه المراسلات، فإن حكومة جمهورية الكونغو لم ترد على أي من طلبات الفريق بالحصول على معلومات وبتيسير زيارة رسمية لبرازافيل

(٩٠) S/2011/345، الفقرتان ٤٦ و ٤٧.

لتمكين الفريق من التعاون مع دوائرها الأمنية. ونظراً لعدم التعاون هذا، لم يتمكن الفريق من التوصل إلى أي استنتاجات بشأن أنشطة الجنرال مونيبي أو جيش المقاومة الشعبية.

## واو - الجماعات الأخرى

### ١ - ماي ماي سمبا

٢٤٦ - ماي ماي سمبا هي أقدم جماعة مسلحة كونغولية لها نشاط في جمهورية الكونغو الديمقراطية في الوقت الحاضر، وتعود أصولها إلى ثورة موليلي في عام ١٩٦٤. ويزعم المحاربون السابقون أن الاسم الرسمي لحركتهم هو "الجيش الشعبي للتحرير الوطني الكونغولي - جيش لومومبا". وذكرت هذه المصادر نفسها، مع ما لها من جذور محلية قوية في إقليم لوبوتو في مقاطعة مانبيما، أن زعيمها السياسي أوبانداكو بترو وليام يقيم اتصالات مع الثوار السابقين الموالين للومومبا في كينشاسا.

٢٤٧ - وتقع جماعة ماي ماي سمبا في غابات متزه مايكو الغنية بالمعادن، ولها مواقع على امتداد المسافة بين مقاطعة كيفو الشمالية ومقاطعة مانبيما ومقاطعة أورينتال. وتخضع الجماعة لقيادة "الجنرال" ماندو مازيرو، ويتراوح عدد محاربيها بين ٢٠٠ و ٣٠٠، وهم يمارسون بكثافة صيد الأفيال غير المشروع، ويزودون كيسانغاني بكميات كبيرة من العاج منذ عقود<sup>(٩١)</sup>.

٢٤٨ - ويُعدّ الاستغلال غير المشروع لرواسب ركاز القصدير والذهب والماس في متزه مايكو الوطني هو أيضاً أحد مجالات التركيز الرئيسية لجماعة ماي ماي سمبا. ووفقاً لمحاربين سابقين في الجماعة، تستغل ماي ماي الموارد الطبيعية في المتزه استغلالاً مباشراً، وغير مباشر بفرض الضرائب عليها<sup>(٩٢)</sup>. ووفقاً للمصادر نفسها، تتعاون جماعة ماي ماي سمبا أيضاً مع جماعة ماي ماي التابعة "للعقيد" لوك والواقعة بجوار منطقة التعدين الهامة "أونغا"، في إقليم واليكالي الشمالي (انظر الفقرة ٩٠ أعلاه والفقرة ٢٦٦ أدناه). ووفقاً لمراقبي الأمم المتحدة، تنازعت الجماعة السيطرة على مناحم معينة من واليكالي خارج متزه مايكو الوطني مع جماعة شيكا (فصيل ندوما للدفاع عن الكونغو)، خاصة في سو - سول.

(٩١) وفقاً لموظفي الجمارك والشرطة في كينيا، تم اعتقال مواطن صيني في نيروبي في ٢٠٠٩ لدى سفره على طائرة من كيسانغاني وبجوزته ما يزيد على ٧٠٠ كيلوغرام من العاج كانت في سبيلها إلى تايلند، تُقدّر قيمتها السوقية بحوالي ٧٠٠.٠٠٠ دولار.

(٩٢) في بالوبي، وإلونغا، وكتونا، ومبودجو، وأبولبي، وميسا، وأوتيمبو، وأموكاني، ونكينيا.

٢٤٩ - ويسافر شركاء تجارة المعادن الرئيسيون لجماعة ماي ماي سمبا إلى المتزّه عن طريق مانغوريدجيبا، في لوبورو الغربية<sup>(٩٣)</sup> (انظر الفقرة ٥٦٤ أدناه) من بوتمبو. وأكد تجار المعادن للفريق أن غالبية المعادن التي تصل إلى بوتمبو منشؤها هذه المنطقة العامة لمانغوريدجيبا ومنتزه مايكو الوطني. كما تُفرض ضريبة على كل الذهب الخاص بجماعة ماي ماي سمبا من جانب شبكات إجرامية تابعة للقوات المسلحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية تعمل تحت توجيه قائد قطاع بيني، العقيد إريك روهو ريمبيري (انظر الفقرة ٥٢ أعلاه)، الذي نشر وحدات صغيرة مهمتها إقامة متاريس على امتداد الطريق من بوتمبو إلى مانغوريدجيبا. ويجمع تجار المعادن على أن جميع الذهب الذي يتم شراؤه من مناطق خاضعة لجماعة ماي ماي سمبا بعد وصوله إلى بوتمبو، يباع في نهاية المطاف إلى مشترين في كمبالا، خاصة راجندرا، الذي كان يعمل سابقاً في شركة ماتاشنغا المحدودة Machanga Ltd<sup>(٩٤)</sup> (انظر الفقرة ٥١٢ أدناه).

٢٥٠ - وعلى مثال ما توصل إليه الفريق بشأن فصيل ندوما للدفاع عن الكونغو (انظر الفقرتين ٢٠٥ و ٢٠٦ أعلاه)، كشف الفريق أيضاً عن أدلة هامة على أن بعض الشبكات الإجرامية من قاعدة باوا العسكرية في بيرويه، إقليم واليكالي، تتعاون وتعاوناً وثيقاً مع جماعة ماي ماي سمبا وتزودها بالأسلحة والذخيرة مقابل المعادن. ووفقاً لأعضاء النيابة العامة العسكرية، في ١٩ أيار/مايو، أوقف جنود آخرون ضابطين على دراجة نارية يحملان عدة صناديق ذخيرة في طريقهما تجاه مواقع خاصة بجماعة ماي ماي سمبا. وعند اعتقال الضابطين، وُجد بحوزتهما قوائم للأسعار مقيّمة بوحدات الذهب لأنواع مختلفة من الأسلحة والذخيرة (انظر المرفق ٦٣).

٢٥١ - ووفقاً لقائد باوا، لم يشارك الجنود هناك في أي عمليات عسكرية في مقاطعتي كيفو منذ نشرهم أصلاً في بيرويه في ٢٠٠٨. غير أن الضباط من الرتب الأدنى أكدوا للفريق أن القاعدة العسكرية تلقت مراراً ذخيرة وأسلحة من كيسانغاني، آخرها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ حين تم إيصال شاحنتين محملتين عن آخرهما إلى بيرويه.

## ٢ - قوات الدفاع المحلية (ليميرا)

٢٥٢ - أثناء التحقيقات، توصل الفريق إلى أن عدة حالات لتبادل الأسلحة من مجموعة مسلحة إلى الأخرى، وفي بعض الحالات بتيسير الأمور أو تقديم الدعم المستمر لجنود القوات

(٩٣) S/2010/596، الفقرتان ٢٤٣ و ٢٤٤.

(٩٤) أدرجت اللجنة اسم شركة ماتاشنغا المحدودة على قوائم حظر السفر وتجميد الأصول في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧؛ S/2008/773، الفقرات ٩١-٩٣، و ١٠١، و ١٩٢، و S/2009/603، الفقرات ١٣٣، والإطار ١، والمرفق ١٥٢.

المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو السياسيين المحليين. وفي مشيخة ليميرا، الهضبة الوسطى، إقليم أوفيرا، توجد قوة محلية للدفاع عن النفس تعرف باسم "القوة الشرعية للدفاع عن النفس". وينتمي غالبية أعضاء القوة الشرعية للدفاع عن النفس إلى جماعة بافوليرو الإثنية. والتقى الفريق بقائد القوة الشرعية، مولير موتولاني، الذي صرح بأن مهمة القوة الشرعية هي حماية شعب ليميرا وممتلكاته من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك لأن ضباط الشرطة الثلاثة المعينين هناك عددهم أقل مما ينبغي. وأبلغ موتولاني الفريق أن القوة الشرعية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تتعاون في العمليات. ويرتدي أعضاء القوة الشرعية الزي القديم للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٥٣ - ويُفترض بأعضاء القوة الشرعية أن يشتروا أسلحة بمعرفتهم، رغم أنه بإمكانهم أيضاً الوصول إلى مستودعات مشتركة في كل مشيخة، مخصصة للاستخدام العام. واقتيد الفريق إلى اثنين من هذه المستودعات، أحدهما في قرية موغولي والآخر في قرية ندوليرا، وعُرِضت عليه عينات من الأسلحة والذخيرة التي في حوزة القوة الشرعية (انظر المرفق ٦٤). وكانت الأسلحة، المؤلفة من بنادق هجومية من طراز AK-47 قديمة لكن صالحة للخدمة ورشاشات آلية من الطراز الذي ينتجه مصنع هير ستال الوطني، مخزونة في منازل قادة القوة الشرعية في القرى. وكانت الذخيرة مخزونة في مجموعات مكونة من كميات مختلفة من الأكياس البلاستيكية وبدا عليها علامات التآكل بسبب الرطوبة. ونتيجة لذلك، فإن أغلبها كان موسوماً بعلامات يصعب قراءتها، رغم أن الفريق لاحظ أوجه التشابه بينها وبين أحتام رؤوس الذخيرة التي كانت في حوزة جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٥٤ - وسمع الفريق من بعض أعضاء القوة الشرعية ومصدرين آخرين في الإدارة المحلية أن القوة الشرعية تتمتع بمساندة نائب المقاطعة موامي نداري سمبا. وبإذن من سمبا، يجمع أعضاء القوة الشرعية ضرائب من القرويين في أيام السوق لتغطية تكاليف عملياتهم. وأكد نائب قائد العمليات بالقوات المسلحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية في ليميرا أن موامي سمبا هو الذي أنشأ القوة الشرعية ويغطي تكاليفها لتؤدي دوراً في كفالة استتباب الأمن في ليميرا، خاصة في الأوقات التي يكون فيها ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية يعملون في كتائب أو في مناوبات. وقال موتولاني للفريق إن سمبا يزود وحداته بالأسلحة. كما قال إنه عند عودة ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من العمليات التنظيمية، قد لا يكون هناك داعٍ لقوة الدفاع عن النفس، ما لم يقرر موامي سمبا خلاف ذلك. وبذل الفريق جهوداً متكررة للاتصال بموامي سمبا، إلا أنه كان يرفض في كل مرة.

٢٥٥ - وأشارت مصادر داخل القوة الشرعية إلى أن الجماعة تشتري أسلحة من المحاربين السابقين في صفوف ماي ماي في سهول روزيزي وذخيرة من مصادر تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بسعر ٨٠ دولاراً لكل صندوق به ٧٢٠ طلقة.

### ٣ - قوات الدفاع المحلية (بوسومبا)

٢٥٦ - إن إراستو نتيباتورانا (انظر الفقرات ٣١٦-٣٢٠ أدناه)، وهو من الشخصيات ذات النفوذ في ماسيسي الشمالية، كيفو الشمالية، يسمى نفسه "رب أسرة وصانعاً للسلام"، ويمارس السلطات التي للشيوخ العُرفيين<sup>(٩٥)</sup>. وقد كان نتيباتورانا، أحد قادة الميليشيات (انظر المرفق ٦٥)، جزءاً من المنظمة غير الحكومية التابعة ليوجين سيروفولي "الجميع من أجل السلام والتنمية" (انظر الفقرتين ٦٣٢ و ٦٣٣ أدناه)<sup>(٩٦)</sup>، والتي أوقعت عليها اللجنة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ جزاءات بسبب توزيعها غير القانوني للأسلحة على السكان المحليين<sup>(٩٧)</sup>.

٢٥٧ - ووفقاً للسلطات في ماسيسي، يزعم نتيباتورانا جهاراً أن له روابط قوية بالسلطات في كيغالي وأنه كثيراً ما يسافر إلى هناك. وقال نتيباتورانا للفريق إنه التقى شخصياً بالسلطات الرواندية ليطلب إطلاق سراح لوران نكوندا.

٢٥٨ - ولطالما وُجد نزاع بين نتيباتورانا وشيخ القبيلة الشرعي لطائفة الهوندي موامي بشالي. فما برح إراستو يؤيد الناطقين باللغة الرواندية على حساب طائفة الهوندي الإثنية. وقالت السلطات المحلية والمدنيون المحليون وقادة الشرطة إن نتيباتورانا عين عدداً كبيراً من

(٩٥) قالت السلطات والسكان المحليون من المنطقة إن نتيباتورانا، باستخدام سلطاته كـرب أسرة، يسوّي المنازعات ويحكم بالطلاق. وتشير بعض التقارير إلى أن نتيباتورانا يفرض رسماً قدره ٥٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة على الطرف الذي يثبت أنه مخطئ في منازعة على أرض، ومبلغ ٣٠٠ دولار على الطرف المخطئ في حالة تنطوي على عنف جسدي. وبعد إصدار حكم بالطلاق، فإن المرأة التي يثبت أنها مخطئة توهب في كثير من الأحيان لميليشيات نتيباتورانا.

(٩٦) في مرحلة ما قبل الانتخابات، ومع عودة سيروفولي إلى الساحة السياسية في مقاطعتي كيفو، يؤدي نتيباتورانا من جديد دوراً في الترويج للناطقين باللغة الرواندية. وقال نتيباتورانا للفريق إنه يدعم المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في الانتخابات، وأنه استعاد أيضاً علاقاته مع منظمة الجميع من أجل السلام والتنمية.

(٩٧) انظر <http://www.un.org/News/Press/docs/2005/sc8546.doc.htm>

شيوخ الهوتو المحليين الموالين له في ماسيسي الشمالية<sup>(٩٨)</sup>. ويشغل بعض هذه الشخصيات وظائف إدارية في الحكومة، إلا أنها ما زالت موالية لنتيباتورانا (انظر المرفق ٦٦).

٢٥٩ - وأنشأ نتيباتورانا ميليشيا خاصة به من الهوتو في ١٩٩٣. وأفاد ضابطان سابقان في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية كانا عضوين سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وأحد أفراد السلطات المحلية، بأن نتيباتورانا ما زال يحيط نفسه بـ ٣٠ إلى ٥٠ من عناصر الميليشيات المسلحة في بوسومبا. وأفادت السلطات المحلية أيضاً بأن نتيباتورانا يسلح شبكته من الشيوخ المحليين.

٢٦٠ - وتتعزز سلطات نتيباتورانا كذلك بالروابط الوثيقة بينه وبين ضباط المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب السابقين، بمن فيهم ابنه، المقدم غاشيري موسانغا، وقوات الشرطة "الموازية". ووفقاً لمصدر من أعضاء المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب السابقين، فقد انضم غاشيري إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب مع عدد من ميليشيات نتيباتورانا وما بحوزتهم من أسلحة، وتم إدماجهم في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٠٠٩.

٢٦١ - ويتعاون نتيباتورانا مع العناصر العسكرية السابقة في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب لتعزيز البرامج المشتركة المتعلقة بالانتخابات وملكية الأراضي في ماسيسي. وقد شارك إراستو في عملية توزيع الأراضي منذ عام ٢٠٠١ (انظر المرفق ٦٧) إلى غاية عام ٢٠١١ (انظر الفقرات ٣١٥-٣٢٠ أدناه).

٢٦٢ - وأفادت السلطات الحكومية والسكان المحليون بأن نتيباتورانا ما برح يعيد توزيع الأراضي في بوسومبا، معطياً أفضلية لطائفة الهوتو الإثنية على حساب طائفة الهوندي. ويتسبب نفوذ نتيباتورانا الواسع النطاق في المنطقة في حرمان الضحايا من أي شكل من أشكال التظلم لدى القضاء. وشهد قرويون من بوسومبا بأن نتيباتورانا يعامل بوحشية ملاك الأراضي الذين يحاولون استعادة أراضيهم أو أن يشتكوا إلى السلطات النظامية. ولاحظ الفريق الإصابات التي لحقت بأحد الرجال الذين أدلوا بشهادتهم ممن تعرضوا لتعذيب شديد على يد نتيباتورانا، وذلك بعد أن تقدم بشكوى إلى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن سرقة أحد الحقول (انظر المرفق ٦٨). وشهد العديد من المدنيين من بوسومبا بأن رجال شرطة نتيباتورانا قطعوا ذراع رجل وقتلوا زوجته، كانت أرضه قد اغتصبت منه وتقدم بشكوى إلى السلطات الحكومية. ووفقاً أيضاً لبعض أشخاص من بوسومبا، رفض

(٩٨) صمويل كاراسنبي، رئيس ناحية في مباتي؛ ونوهيري في هيمي؛ وهافاشا في كيوهيه؛ وبيوتو في كالونغو؛ وزايروا في موهانغا؛ ونزابازا في كيرومبو؛ وكنيسوكو، رئيس لجنة المرشدين داخليا في مباتي؛ وندنغيه، رئيس مركز في نيانغي.

نتيياتورانامثل أمام السلطات الحكومية في آب/أغسطس ٢٠١١ لتسوية منازعة بينه وبين رجل كان نتيياتورانامثل قد سبق أن صادرها.

٢٦٣ - وأفادت جميع المصادر بأنه يجري زراعة كمية كبيرة من القنب والمتاجرة فيها في النواحي الواقعة تحت سيطرة نتيياتورانامثل، في بوسومبا، وموهانغا، وكيباريزو، بما يوفر إيرادات كبيرة لنتيياتورانامثل. كما فيها إيرادات الضرائب المفروضة والزراعات الخاصة به. ووفقاً للسلطات المحلية واثنين من ضباط الشرطة، فإن المزارعين يدفعون لنتيياتورانامثل، قبل كل موسم للحصاد، رسماً يتراوح بين ١٠ دولارات و ٢٠ دولاراً للحصول على إذن بزراعة القنب، ويعطونه بعض القنب بعد كل حصاد، فضلاً عن ١٠ دولارات من دولارات الولايات المتحدة عن كل جوالق يباع. وفي ماسيسي، يتكلف جوالق القنب الواحد ١٠٠ دولار.

٢٦٤ - وقال اثنان من ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقائد بالشرطة للفريق إن نتيياتورانامثل نفسه يزرع القنب في حقوله في بوسومبا وينقله إلى غوما في شاحناته، مستفيداً من خدمات الأمن التي توفرها قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب السابقة تحت قيادة العقيد إينوسان زيمورندا<sup>(٩٩)</sup> (انظر الفقرات ٣٠٨ و ٣١٨ و ٣٢٢ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٦٢٨-٦٣١ و ٦٤٧-٦٥١ أدناه والإطار ٣).

## ٥ - ماي ماي مونغول

٢٦٥ - في ماسيسي، أصبح إيمانويل مونياماريا نيونغا (انظر الفقرات ٣٠٥ و ٣١٤ و ٦٣٢ أدناه)، وهو قائد آخر معروف من الهوتو، ممثلاً لحزب اتحاد الكونغوليين من أجل التقدم (انظر الفقرتين ١١٢ و ٢٢٢ أعلاه والفقرتين ٣١٤ و ٦٣٢ أدناه) عن مقاطعة ماسيسي، ومرشحاً للحزب في انتخابات المقاطعات. ومونياماريا مسؤول عن التنظيم الإداري (وهي وظيفة إدارية محلية) في ميانجا، ماسيسي الوسطى، منذ أن عينه سيروفولي حين كان حاكماً في أوائل عام ٢٠٠٠. وبنفس الطريقة التي يتعامل بها نتيياتورانامثل في ماسيسي الشمالية، أصبح مونياماريا مشهوراً في ماسيسي الوسطى بتوزيعه للأسلحة في ٢٠٠٤ على ميليشيات الهوتو المعروفة بقتلها للسكان المحليين من طائفة الهوندي والتحرش بهم<sup>(١٠٠)</sup>.

(٩٩) أدرج اسم زيمورندا على قوائم حظر السفر وتجميد الأصول في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛ S/2009/603، الفقرات ١٨٢ و ١٨٦ و ١٨٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٣٢٢ و ٢٦٤ والمرفق ٩٣، و S/2010/596، الفقرات ٥٥ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٥٤ و ١٦١ و ١٦٦ و ٢٣٩ و ٢٥٠ و ٢٥٧ والإطار ٤.

(١٠٠) أفادت عناصر من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بأنه في أيار/مايو ٢٠١١، هربت ٦٩ أسرة من قري لامولا ولوبيزو وكيكوندا وكيشوفو وكاسينغا، بسبب التحرش المستمر من ميليشيات مونياماريا التي يشار إليها بـ "المغول".

وأفادت مصادر حكومية بأن مونياماريا مازال يحتفظ بحوالي ٣٠ من عناصر الميليشيات المسماة ماي ماي مونغول المنتشرة في قرى شمال ماسيسي. وفي أيلول/سبتمبر، دعم مونياماريا الرئيس السابق للشرطة "الموازية" العقيد مونتواري زابولوني (انظر الفقرات ٣٠٥-٣٠٧ أدناه) حين تقلد بالقوة منصبه كقائد منطقة في الشرطة المدنية الوطنية في ماسيسي، وأقام حاجزاً غير شرعي لإعاقة حرية تنقل طائفة الهوندي الإثنية وجمع الضرائب (انظر الفقرتين ٣٠٥ و ٣٠٦ أدناه).

#### ٥ - ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين - لافونتين

٢٦٦ - خلال شهر تموز/يوليه ٢٠١١، عقب عدة محاولات من جانب الأمم المتحدة وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لتسريح القائد السابق في ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين "الجنرال" كاكوليه سيكولي لافونتين، هرب لافونتين (انظر الفقرة ١٣٠ أعلاه والفقرة ٥٠٨ أدناه) من غوما وعاد إلى معقله السابق في بونيانتغي في لوبيرو الجنوبية. وفي المنطقة العامة لبونيانتغي، أقام لافونتين من جديد تحالفه السابق مع "الجنرال" موساري من التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، وأصبح متورطاً بصورة مباشرة مرة أخرى في تجارة الذهب من المناجم الهامة مثل منجم أونغا (انظر الفقرتين ٩٠ و ٢٤٨ أعلاه). وأبلغ بعض التجار في بوتيمبو الفريق بأن لافونتين له صلات وثيقة جداً برجال أعمال في المدينة يقوم ببيع الذهب لهم مباشرة. وعلاوة على ذلك، وفقاً لضباط في الاستخبارات المدنية الكونغولية، سعى لافونتين لاستعادة القيادة على جماعات ماي ماي المتفرقة وعددها حوالي ٥٠٠ جماعة في أنحاء إقليم لوبيرو وبيني، والتي كانت في وقت ما تشكل جزءاً من ائتلاف أكبر للوطنيين المقاومين الكونغوليين ضد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

٢٦٧ - وتشمل بعض الجماعات المسلحة المرتبطة بلافونتين جماعتي الوطنيين المقاومين الكونغوليين وماي ماي موهامبا، التي يقودها موهامبا ألياكي (انظر الفقرة ٥٥٨ أدناه). وتسيطر الأخيرة على جزء كبير من الساحل الشمالي الغربي لبحيرة إدوارد حول قرية كيانفونيونغي الساحلية. وبالإضافة إلى ما تقوم به جماعة ماي ماي موهامبا من صيد غير مشروع للأفيال داخل متز هيرونغو الوطني، حيث قتلت ثمانية منها في عام ٢٠١١ وحده، فهي تسيطر أيضاً على عمليات تهريب البن إلى أوغندا. ولنائب المقاطعة نزانغي صلات وثيقة بجماعة ماي ماي موهامبا وجماعات أخرى مرتبطة بائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين - فصيل لافونتين، حيث سعى إلى حشد جمهور من الناحيين حول التجمعات السكانية التي تعيش داخل متز هيرونغو الوطني، وذلك بإعطائهم وعود بإعادة النظر في

حدود المنتزه. ووفقاً لحراس المنتزه وضباط الاستخبارات المدنية، يقدم نرانغي مساهمات مالية منتظمة إلى موهامبا.

٢٦٨ - وقد جرت محاولات متعددة لتسريح بعض هذه الجماعات المسلحة في إقليمي بيني ولوبيرو. وفي كانون الثاني/يناير، رغم إحصار "العقيد" سابريتا إلى كينشاسا لإدماجه في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، تم إحلال "العقيد" نغويي محله بسرعة. وكما هو مبين في التقرير المؤقت للفريق، فإن نائب لافونتين "العقيد" جاك سافاري بوليو، الذي كان قد استسلم للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في شباط/فبراير ٢٠١١، عاد إلى جانب لافونتين بعد أن توقف برنامج التسريح في شهر آذار/مارس<sup>(١٠١)</sup>.

٢٦٩ - ووفقاً لقادة المجتمع المدني وضباط الاستخبارات في بوتنبو، فإن لافونتين بصدد الاستعداد للاستفادة إلى أقصى حد من فترة ما قبل الانتخابات لإعادة تقديم نفسه كأحد الأطراف الفاعلة السياسية والعسكرية الرئيسية في كيفو الشمالية. وأشارت المصادر نفسها إلى أن لافونتين أوعز لجماعات ماي ماي الخاضعة له بالترويج لمرشحين للمعارضة حتى يتمكن من التفاوض من جديد مع حكومة جديدة. ويدعم السياسيون ورجال الأعمال المحليون لافونتين، حيث يعتقدون أنه قد يشكل ثقلاً موازناً، لانتشار الجنود السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، في إقليم بيني ولوبيرو، في "الشمال الكبير" من مقاطعة كيفو الشمالية. وعلاوة على ذلك، فإن قادة طائفة الناندي الذين التقى بهم الفريق شرعوا في وضع تصورات للأحوال التنافسية في مرحلة ما بعد الانتخابات، التي سيحتاج مجتمعهم في غضون ذلك إلى وجود قوة للدفاع عن مصالحه. وفي أوائل تشرين الأول/أكتوبر، ظهر اسم لافونتين بوصفه من الموقعين على بيان "تحالف أماني" إلى جانب أعضاء جماعات مسلحة أخرى (انظر المرفق ٦٩).

## ٦ - ماي ماي رايا موتومبوكي

٢٧٠ - أعادت قوات شابوندا المحلية للدفاع عن النفس، التي يُشار إليها باسم رايا موتومبوكي، تبعثتها حول لولينغو أثناء ولاية الفريق، وذلك عقب فترات سابقة من عدم النشاط. ويضغط المسؤولون المحليون على سكان شابوندا ضغطاً مباشراً وعن طريق الإذاعة لحثهم على المساهمة مالياً في دعم الميليشيات، وذلك لغضب أولئك المسؤولين من استثناء انعدام الأمن الذي تسبب فيه الفارون من الخدمة في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين

(١٠١) S/2011/345، الفقرات ٥٦-٥٩.

يمارسون النهب. وقد تعززت الحركة مع وصول عدد من الجنود المسرحين والفارين من الخدمة<sup>(١٠٢)</sup>.

٢٧١ - وفي غياب أفراد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين أرسلوا إلى مراكز إعادة هيكلة القوات، اكتسبت رايا موتومبوكي زحماً، فوسعت من ترسانتها من البنادق وقاذفات الصواريخ بعد أن كانت تعتمد في بدايتها على بنادق الصيد والرماح. بيد أنه، مع العودة الوشيكة لوححدات القوات المسلحة التي تقودها عناصر ناطقة باللغة الرواندية إلى شابوندا، حشدت رايا موتومبوكي المزيد من الدعم بين سكان شابوندا. وعلى حين طلبت رايا موتومبوكي في البداية الدعم اللوجستي من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإنها هدت جنود قوة الأمم المتحدة القادمين على متن طائرة عمودية إلى لولينغو في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، مدعية أنهم كانوا يقومون بتسهيل تسلل روانديين بين صفوف القوات المسلحة.

#### ٧ - ماي ماي جيديون

٢٧٢ - في الفترة التي سبقت الانتخابات، اطلع الفريق صدفة على ما يبدو أنه خطة انفصال جارية أعدها جماعات معينة داخل كاتنغا. ورغم أن فكرة استقلال كاتنغا حظيت بقدر ما من الدعم الشعبي منذ وجود دولة كاتنغا الذي لم يدم طويلاً (١٩٦٠-١٩٦٣)، فإن الجماعات المناضلة زادت أنشطتها في العامين الماضيين. وعلى الجانب السياسي، كانت إحدى الجماعات الأكثر نشاطاً هي جماعة تُسمى "الأعيان الكاتنغيون"، وهم مجموعة من المثقفين المعتزين بتركيبتهم العرقية غير المتجانسة، وبنهجهم السلمي، وبكوتهم ينشطون دون هيكل أو قيادة معروفين. ومع ذلك، فإنهم يقبلون أن تقوم الجماعات الأخرى التي تسعى لبلوغ نفس الهدف، باستخدام العنف من أجل ذلك.

٢٧٣ - ومن أشهر الجماعات التي تؤمن بأن أعمال العنف ضرورية، منظمة تدعى كوراك "CORAK" (التنسيق من أجل الاستفتاء وتقرير المصير في كاتنغا). وأصدرت منظمة كوراك عن طريق رئيسها ماتوكا مونانا تشيتشي سيمون عدداً من الرسائل التي أعلنت فيها عن إنشاء "جمهورية كاتنغا الاتحادية المتعددة الأعراق" المستقلة (انظر المرفق ٧٠). ويُشار في هذه الرسائل إلى لوبومباشي باعتبارها إليزابثفيل وتحت القنصل البلجيكي ديرك لونك

(١٠٢) من بينهم الرائد نندو والرائد دونا (مسرّحان)؛ ومسودي نتمويه وشهرته "رامبو" التابع للواء المتكامل الحادي عشر الموجود حالياً في نيانغيزي؛ والرائد مومبيلوا من اللواء نفسه الحادي عشر؛ والعقيد في الشرطة الوطنية الكونغولية كافاكومبا كازيكيلا الذي يقيم في غوما. وهذا الأخير ذهب إلى تشونكا "في عطلة"، لكن شوهد مع مرافق مسلح. وهو "مستشار" للحركة بحسب ما قال أحد ممثلي الحكومة.

على اعتبار نفسه رئيس وزراء جمهورية كاتنغا. وتشير الكتابات أيضاً إلى فرع مسلح يتألف من "النمور ورجال الدرك الكاتنغيين". والقدرة الفعلية لحركة كوراك التي تكاد تكون حركة فلكلورية، هي قدرة محدودة. ومع ذلك يبدو أن سلطات مقاطعة كاتنغا تحملها مسؤولية موجة الحوادث الأمنية الأخيرة.

٢٧٤ - وقد أكد العديد من مناضلي الحركات الاستقلالية للفريق أن نمور كاتنغا هم الذين شنوا أربع عمليات رمزية إلى حد بعيد في عام ٢٠١١. ففي ٤ شباط/فبراير ٢٠١١، قامت مجموعة مجهزة بأسلحة خفيفة بالسيطرة على مطار لوبومباشي لعدة ساعات ورفعت علم كاتنغا. وفي الصباح الباكر من يوم ٢٩ حزيران/يونيه، قبل يوم من عيد الاستقلال الكونغولي، هاجم نمور كاتنغا مستودعاً للأسلحة تابع للمنطقة العسكرية السادسة يقع في المنطقة الصناعية في لوبومباشي وقاموا بنهبه جزئياً. وفي حادثة ثالثة وقعت في ١١ تموز/يوليه تناوشوا مع وحدة من الحرس الجمهوري.

٢٧٥ - وتسترعي النظر، بالخصوص، حادثة رابعة تم خلالها تحرير ٩٦٧ سجيناً من سجن كاسابا بلوبومباشي، من بينهم كيونغو موتانغا، الرئيس السابق لملي ماي جيديون، وعدد من أعضاء حركة استقلال كاتنغا. وفي وقت متأخر من صباح ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، سيطر، بسهولة، فريق كوماندوز مسلح مكون من ثمانية رجال على أفراد الشرطة الموجودين في سجن كاسابا قبل اقتحامه. واستهدفوا زنزانين في السجن على وجه التحديد هما: زنزانه جيديون وزنزانه "ماما" كايندا، وهي سيدة عجوز تناضل من أجل استقلال كاتنغا.

٢٧٦ - ولم يجد الفريق دليلاً قاطعاً على وجود قيادة عامة نُظمت تحت إمرتها هذه الهجمات، بيد أن "مؤتمر الشعب الكاتنغي" أعلن مسؤوليته، على الأقل، عن بعض هذه العمليات. وتشير التقارير إلى أن "مؤتمر الشعب الكاتنغي" يضم في صفوفه العديد من نمور كاتنغا السابقين وأن مجوزته الوثائق التأسيسية لدولة موسى تشومبي في كاتنغا. ويعيش رئيس مؤتمر الشعب الكاتنغي، كازادي موتومبو تاناندا يمينا، في المنفى.

٢٧٧ - وقد تمكن الفريق من الانتهاء إلى أن حركات الاستقلال تحصل على الدعم من كافة الطوائف العرقية، بما في ذلك حتى طائفة لوبا الكاتنغية، التي دأبت على معارضة الفكرة منذ أن أعلنت انفصالها عن دولة كاتنغا المستقلة حديثاً في عام ١٩٦١.

## خامسا - التحديات التي تواجه إدماج المجموعات المسلحة أو تسريحها

٢٧٨ - رصد الفريق التحديات التي تواجه إدماج الجماعات المسلحة السابقة في القوات المسلحة، مع إيلاء اهتمام خاص للتطلعات الاقتصادية والسياسية لهذه الجماعات في الوقت

الذي تستعد لمختلف السيناريوهات التي يمكن أن تعقب الانتخابات المقبلة. وقد حلل الفريق أيضاً تأثير عملية هيكله القوات في مقاطعتي كيفو، تلك العملية التي كانت تهدف في البداية إلى القضاء على تعدد التسلسل القيادي الموازي للجماعات المسلحة السابقة المؤلفة من الناطقين باللغة الرواندية.

٢٧٩ - وقد خلص الفريق إلى أن أعضاء سابقين من القوات الجمهورية الاتحادية، والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، وائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين كانوا يخشون أن تشكل الانتخابات المقرر عقدها في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ مخاطر كبيرة على أوضاعهم في القوات المسلحة. ونشرت هذه الجماعات المسلحة السابقة، بقيادة الجنرال بوسكو نتاغاندا (انظر الفقرات، ٢٣٨-٢٤٢، ٢٧٩، ٢٩٧-٣١٣، ٤٤٣-٤٤٥، ٤٦٠-٤٦٥، ٤٨٥-٤٨٧، ٤٩٨-٥٠٤، ٥٣٠، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٩٧-٦٣١)، ضباطاً في مناصب قيادية مستغلة عملية هيكله القوات في كيفو الشمالية والجنوبية، مانحة إياهم القدرة على التأثير على العملية الانتخابية لصالح مرشحها وللرد على أي احتجاجات شعبية على النتائج الانتخابية تقوم بها الجماعات المسلحة المنافسة. وفي الوقت نفسه، تم استرعاء انتباه الفريق إلى الاستياء الكبير داخل القوات المسلحة بخصوص الكيفية التي ميّزت بها عملية هيكله القوات أعضاء سابقين من القوات الجمهورية، والمؤتمر الوطني، وائتلاف الوطنيين، مما تسبب في انقسام كبير وشعور بالإحباط.

٢٨٠ - ورصد الفريق، في مستهل ولايته، جهود الحكومة للمضي قُدماً بإدماج جماعة ماي ماي كابوبو وجماعة ماي ماي كيفوفا والقوات الجمهورية في القوات المسلحة. وقد كان إدماج القوات الجمهورية ناجحاً نسبياً، في حين شهد إدماج الجماعتين الأخريين نكسات متكررة. بيد أنه مع مر الأيام ذلك العام، تعثرت جهود الإدماج الحكومية. ووافق وزير الدفاع شارل مواندو نسيمبا على السماح لمجموعة متفرقة من الفارين من الخدمة من الجماعات المسلحة الكونغولية بالمشاركة في البرامج التي ترعاها الأمم المتحدة لإعادة إدماج المحاربين السابقين، إلا أنه رفض برنامجاً جماعياً لترع السلاح والتسريح على نطاق أوسع، على أساس أن هذا يمكن أن يؤدي إلى المزيد من التعبئة<sup>(١٠٣)</sup>. علماً بأن هذا قد صعب الأمر على المحاربين في الجماعات المسلحة الذين يرغبون في التفاوض بشأن تسريحهم الجماعي والعودة إلى الحياة المدنية، لا سيما منذ إغلاق مكاتب هيكل القوات المسلحة من أجل الإدماج العسكري، في آب/أغسطس ٢٠١١، في كيفو الشمالية والجنوبية.

(١٠٣) S/2011/345، الفقرات ٥٦-٥٩.

٢٨١ - وقال العقيد ديلفين كاهيمي، قائد عملية أماني ليو في كيفو الجنوبية، للفريق إنه سيوقع أي وثيقة مع قادة الجماعات المسلحة لإخراجهم من الأدغال، غير أنه لا يعتزم البتة تنفيذ الاتفاقات التي وقّعها.

٢٨٢ - ويقدر الفريق أنه يوجد حالياً أكثر من ٢ ٠٠٠ عضو من أعضاء الجماعات المسلحة الكونغولية في مقاطعتي كيفو بالإضافة إلى ١ ٠٠٠ آخرين من الكونغوليين المنتمين إلى جماعات مسلحة أجنبية. وفي حين أن المصالح الاقتصادية والسياسية المحلية هي عوامل تعبئة هامة للجماعات المسلحة الكونغولية، فإن الترتيبات السياسية التي يقوم عليها إدماج المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب السابق وائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين السابق، تمثل عاملاً حاسماً يحفز على تعبئة المجموعات المسلحة في مقاطعتي كيفو، والتي تزيد من حدتها بشكل خاص الشكوك المتصلة بالانتخابات المقرر عقدها في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢.

٢٨٣ - إن الصعوبات اللوجيستية الهامة التي تفرضها تضاريس مقاطعتي كيفو، والقيود على القدرات الذاتية للقوات المسلحة - رغم التحسينات الأخيرة - تجعل الانتصار العسكري الحاسم ضد الجماعات المسلحة غير مرجح. وبالإضافة إلى ذلك، فجرّ نشر قادة الجماعات المسلحة السابقين في مناطق مثل إقليم فيزي وبيني، غضباً شعبياً يتعلق بما يُعدّ استيلاءً للناطقين باللغة الرواندية على زمام القوات المسلحة، وهو ما صعب من تحقيق الدعم المحلي والثقة المطلوبة لإجراء مكافحة فعّالة لعمليات التمرد.

## ألف - المجموعات المدججة في عام ٢٠١١

### ١ - القوات الجمهورية الاتحادية

٢٨٤ - أدججت القوات الجمهورية، التي تنتمي عناصرها إلى هضبة مينيمبوي العليا في كيفو الجنوبية، في القوات المسلحة إثر اتفاق وقع في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. ويتيح الاتفاق للقوات الجمهورية الإدماج في الموقع، وإنشاء قطاع جديد لضباطها، هو القطاع الرابع والأربعين في الهضبة العليا، ومناصب قيادية رئيسية. ومع ذلك، استُبعدت من جدول الأعمال النهائي المطالب السياسية التي تقدمت بها القوات الجمهورية منذ أمد بعيد والمتعلقة بالحقوق وإدارة شؤون مجتمع بانيامولينغي<sup>(١٠٤)</sup> الذي يعيش في الهضبة العليا. بيد أن مصادر من القوات الجمهورية قالت للفريق إن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية ضمنت سيطرة الحركة على القيادة العسكرية في الهضبة العليا، ووعدت بالألّا يُعاد نشر جنودها لمدة خمس

(١٠٤) البانيامولينغي هي طائفة عرقية من التوتسي ناطقة بلغة كنياروندا، هاجرت في البداية من هضبة مينيمبوي العليا في أواخر القرن التاسع عشر.

سنوات. وقالت عدة مصادر من القوات الجمهورية للفريق إنه تمت دعوة وفد من القوات الجمهورية لكيغالي في آب/أغسطس ٢٠١٠، مدعية أن السلطات الرواندية خشيت من إمكانية أن يحاول الجنرال الرواندي المنشق نيامواسا الاتصال بالقوات الجمهورية. وادعت المصادر نفسها أن المسؤولين الروانديين وعدوهم بالمساعدة في الحصول على مناصب رفيعة المستوى في القوات المسلحة.

٢٨٥ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١١، أصبح العقيد ميشيل روكوندا ماكانيكاً<sup>(١٠٥)</sup>، نائب رئيس القوات الجمهورية سابقاً، نائباً لقائد كيفو الجنوبية لعملية أماني ليو مسؤولاً عن الإدارة والخدمات اللوجيستية. ولما كان روكوندا لا يستطيع القراءة، فقد عسر عليه القيام بعمله على نحو فعال. وبدلاً من ذلك، ووفقاً لمصادر عسكرية في بوكافو، يقود روكوندا حراسة شخصية تقدر بأكثر من ١٥٠ جندياً.

٢٨٦ - وفي كانون الثاني/يناير أيضاً، بحكم تحول القوات الجمهورية من جماعة مسلحة إلى حزب سياسي، استقال العقيد فينان بيزوغو من منصبه كرئيس. ومنذ ذلك الحين ظل بيزوغو ينتظر وظيفة موعودة في المنطقة العسكرية العاشرة. غير أن قائد المنطقة العسكرية العاشرة الحالي، الجنرال باتريك ماسونزو، اعترض، حسب ما يقال، على هذا التوظيف. وقال بيزوغو للفريق إن هذا المأزق وعدم إسناد منصب قيادي إليه بعد مُضي تسعة أشهر من إدماجه في القوات المسلحة يهددان بتقويض عملية إدماج القوات الجمهورية.

٢٨٧ - وقبل عملية الإدماج، أُلقي القبض في بوجمورا في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، على "العقيد" ريتشارد تاويجي، نائب رئيس القوات الجمهورية ورئيس العلاقات العامة السابق، واتهم بالسفر إلى جنوب أفريقيا بغية لقاء المنشقين الروانديين نيامواسا وكاريغيا. وبعد أن قام باستجوابه ضباط من الاستخبارات الرواندية والبوروندية، سجن تاويجي في بوروندي، لكنه تمكن من الهرب ووصل إلى أوفيرا في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١١. ومن هناك، ذهب تاويجي إلى الهضبة العليا حيث شرع في التجنيد وإعادة التسليح. وادعى تاويجي للفريق أن القوات الجمهورية استسلمت دون أن تحقق أيّاً من أهدافها.

٢٨٨ - وادعت مصادر استخباراتية رواندية للفريق أن تاويجي اعترف لهم أنه تحدث هاتفياً مع نيامواسا. ونفى تاويجي الادعاء. وأشارت تقارير المنظمات غير الحكومية من الهضبة العليا في أيلول/سبتمبر إلى أن لتاويجي قوات يزيد قوامها على ٥٠ جندياً، بما في ذلك "الرائدان"

(١٠٥) S/2010/596، الفقرة ٦٢.

نياموسارابا وسيماهورونغوري، وقد عقد عدة اجتماعات عامة، وأقام حواجز ضريبية في قرى البانيامولينغي. وقد وعد تاومبي مجنديه الجدد بدعم من الخارج، وفقاً للمصادر نفسها.

٢٨٩ - وفي أواخر تموز/يوليه زار الفريق جنود القوات الجمهورية السابقين في مركز هيكله القوات بكاناندا في كيفو الجنوبية الذين اشتكوا حسب زعمهم من عدم دفع مرتباتهم، وأعربوا عن قلقهم بشأن تسجيل البيانات الحيوية، بحجة أنه سيزيد من احتمال نقلهم خارج الهضبة العليا. وبعد أسبوع من اجتماع الفريق، فر أكثر من ٣٠ جندياً من القوات الجمهورية السابقين من المركز وعادوا إلى الهضبة العليا. وفي حين عاد بعضهم إلى مركز هيكله القوات، انضم آخرون إلى الجماعة المسلحة الجديدة التي شكلها تاومبي. وطلب المحاربون في القوات الجمهورية الـ ١٧٩ المتبقون في كاناندا ترخيصاً من روكوندا وبيزوغو أن يفروا هم أيضاً من الخدمة، ولكن هذا لم يتحقق.

٢٩٠ - وتسبب إدماج القوات الجمهورية وضمانات إسناد مناصب قيادية إليهم، في موجة من الاستياء داخل القوات المسلحة. ولما كانت القوات الجمهورية لم تدمج إلا نحو ٣٤٠ جندياً فحسب، فقد قال أحد الضباط للفريق إنه ما كان ينبغي إسناد مناصب للمتمردين السابقين تتجاوز رتبة النقيب، وعلى حين أسندت لعشرات ضباط القوات الجمهورية السابقين، بدلاً من ذلك، مناصب برتبي العقيد والمقدم.

٢٩١ - وقد تم تسجيل القوات الجمهورية رسمياً كحزب سياسي، ولكن سياسيتها اشتكوا إلى الفريق بأن عدداً قليلاً جداً من المناصب الحكومية الموعودة أُسندت لهم. ومع ذلك، واعتباراً من أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠١١، ظلت القوات الجمهورية جزءاً من التحالف من أجل الأغلبية الرئاسية وتعهدت بدعم حملة كاييلا في كيفو الجنوبية. غير أن زعماء القوات الجمهورية قالوا للفريق إنهم ربما يحتاجون إلى إيجاد حل اتحادي للتحديات التي تواجهها جمهورية الكونغو الديمقراطية لأن "كينشاسا بعيدة جداً".

## ٢ - ماي ماي كابوبو

٢٩٢ - أُدمجت ماي ماي كابوبو في القوات المسلحة في آذار/مارس ٢٠١١، وهي جماعة مختلطة عرقياً ومسلحة تتمركز حول مركزي ميكسي وكيوبو لتعدين ركاز القصدير، في غابة إيتومبوي. وطالب "الجنرال" جورج كابوبو بشروط مشابهة جداً لإدماج جماعته وفقاً لما تم تطبيقه على القوات الجمهورية، بما في ذلك إنشاء قطاع مستقل، والتمتع بمناصب قيادية، واحتفاظ الأعضاء بالرتب العسكرية الحالية. وتفاوض العقيد ديلفين كاهيمي، قائد عملية أماني ليو في كيفو الجنوبية، نيابة عن الحكومة، ووقع اتفاقاً مع كابوبو في ١٦ آذار/مارس ٢٠١١. وخلال حفل ترأسه كاهيمي في أوائل نيسان/أبريل، ادعى كابوبو للفريق أنه قدّم

٥٤٠ جندياً لإدماجهم. وتبعاً لذلك أسند له، في وقت لاحق، منصب قيادي في بوكافو. وأرسل جنوده إلى القطاع الرابع والأربعين في الهضبة العليا، تحت قيادة منافسيه السابقين من القوات الجمهورية، ولكن بدلاً من ذلك، تم صرف معظمهم، وعادوا إلى أنشطة التعدين. واتهم كابوبو كاهيمي بمحاولة إضعافه وإضعاف جماعات ماي ماي أخرى بعدم دفع المرتبات أو توفير الحصص التموينية الأساسية.

٢٩٣ - وفي آب/أغسطس، وفقاً لكابوبو، قال له كاهيمي إن وعوده لا يمكن الإيفاء بها لأن تحت إمرته أقل من ١٠٠ جندي في مركز هيكله القوات في كاناندا. وبعد محاولات منه لكسب التأييد عن طريق قادة سابقين لماي ماي في القوات المسلحة، عرض كاهيمي على كابوبو منصب نائب قائد إقليم أوفيرا في آب/أغسطس ٢٠١١. بيد أن كابوبو رفض هذا المنصب، وظل مصراً على تولي منصب قيادة المنطقة العسكرية العاشرة (انظر المرفق ٧١). وقال كابوبو للفريق إنه تم إرساله مبعوثاً لجميع الماي ماي في كيفو الجنوبية لاختبار مصداقية القيادات الحكومية، مدعياً أنه إذا لم تتم الاستجابة لمطالبه فإنه سينضم إليهم في حركة تمرد جديدة.

### ٣ - ماي ماي كيفوافوا

٢٩٤ - ماي ماي كيفوافوا جماعة مسلحة من طائفة التيمبو الإثنية مقرها جنوبي واليكالي، شهدت عدة محاولات فاشلة للإدماج في القوات المسلحة، يعود تاريخها إلى أوائل عام ٢٠٠٩. وعلى حين أن العقيد ديلفين مبانانانا هو زعيم الجماعة منذ فترة طويلة، فإنه في اجتماع عُقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، اتفق ضباط كيفوافوا على قبول العقيد لوسيان "صدام" ماستاكي القائد العام للجماعة. وقال ديلفين للفريق في أوائل شهر أيار/مايو إنه وافق على قيادة ماستاكي لتعزيز موقف الجماعة التفاوضي مع القوات المسلحة. وادعى ديلفين أن ضباطاً آخرين لم يقبلوا التغيير في القيادة وعادوا إلى الأدغال مع أكثر من ١٠٠ محارب. وترأس ماستاكي كيفوافوا في حفل الإدماج في أوتوبورا، في كيفو الشمالية، في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وتم إدماج نحو ٣٠٠ محارب، لكن لم تمدهم القوات المسلحة بالدعم اللوجستي، أو الحصص التموينية، أو المرتبات.

٢٩٥ - وشهد الفريق حواجز كثيرة أقامتها كيفوافوا لجباية الضرائب غير المشروعة على طول محور واليكالي - هومبو، ورفعت هذه الحواجز حين شاركت الجماعة في موجة ثانية من عمليات هيكله القوات التي نظمتها القوات المسلحة في أوائل حزيران/يونيه. وعُيّن ماستاكي نائباً لقائد كتيبة، لكن ديلفين لم يكن له منصب في الكتيبة الجديدة، مما خيب آمال أتباعه. وادعى ديلفين للفريق أنه لم يكن يأبه لأن تسند له القوات المسلحة مركزاً قيادياً

بسبب عدم حصوله على التدريب العسكري النظامي، وتخوفه من أن يُنقل خارج إقليم واليالي، وهو تخوف راجع جزئياً إلى الاكتشاف الأخير لرواسب ركاز القصدير في قرية بالقرب من شمال أومبو. وعندما أُرسِل ديلفين لمركز رومانغابو للتدريب في إقليم روتشورو، فر من المركز وعاد إلى منطقة بوسورونغي العامة لينضم إلى ليمتري (انظر الفقرة ٢١٠ أعلاه) هو وأكثر من ١٥٠ من المحاربين في صفوف ماي ماي كيفوافوا السابقين.

## باء - الجماعات المدججة في عام ٢٠٠٩

### ١ - المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

(أ) هيمنة الضباط السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب/التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٩٦ - في أوائل شباط/فبراير ٢٠١١، شرعت القوات المسلحة في إعادة تنظيم عملية أمان ليو في كتائب تتكون من ٢٠٠ جندي. ووفقاً للقوات المسلحة، تمثلت الأهداف الرئيسية لذلك في القضاء على تعدد التسلسل القيادي الموازي، وعلى أشكال الولاء للجماعات المسلحة السابقة، والتصدي لظاهرة الجنود "الأشباح"، وتحسين تدريب الجيش، وتوفير المعدات. ويهدف تشكيل الكتائب أيضاً إلى إعادة توحيد الهياكل القيادية العملية والعسكرية في المنطقة وتيسير نشر القوات خارج مقاطعتي كيفو. ومع ذلك، فاقمت عملية إعادة التنظيم، في بعض جوانبها، الانقسامات داخل الجيش.

٢٩٧ - وأبلغت مصادر عديدة للقوات المسلحة الفريق أن هياكل قيادية موازية في الجيش في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية ما زالت تؤدي دوراً متزايد الأهمية مع الجنرال نتاغاندا، الرئيس السابق لهيئة أركان جيش المؤتمر الوطني (انظر الفقرات ٢٣٨-٢٤٢، ٢٧٩ أعلاه، والفقرات ٤٤٣-٤٤٥، ٤٦٠-٤٦٦، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٧-٤٩٤، ٥٠٤، ٥٣٠، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٩٧-٦٣١ أدناه). فقد أدخل نتاغاندا تغييرات على إعادة هيكلة القوات المسلحة لصالحه، في مقابل انضمام المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب إلى تحالف الرئيس كاييلا الانتخابي، الأغلبية الرئاسية (انظر الفقرة ١١٢ أعلاه والفقرة ٣٠٥ أدناه).

٢٩٨ - وقال نتاغاندا للفريق إنه نائب قائد عملية أمان ليو، وادعى أنه هو زملاءه قد خططوا لكل عملية نفذت في كيفو الشمالية والجنوبية منذ توحيد الجيش عام ٢٠٠٩. وبعد أن ذهب الجنرال أميولي، قائد عملية أمان ليو، في إجازة للتعافي بعد نجاحه من حادث تحطم طائرة في كيسانغاني في تموز/يوليه ٢٠١١، أصبح نتاغاندا قائد عمليات ليو أمان بالنيابة. وأكد ضابطان اثنان من ضباط القوات المسلحة ومسؤول حكومي أن كل مهمة وعملية

لل قوات المسلحة في كيفو الشمالية والجنوبية، منذ رحيل أميولي، كان لا بد أن تحظى بتأييد نتاغاندا.

٢٩٩ - وعلى النحو المشار إليه في التقرير المؤقت<sup>(١٠٦)</sup>، عيّنت نتاغاندا قادة سابقين من المؤتمر الوطني في مناصب رئيسية خلال عملية إعادة التنظيم، وذلك على حساب قادة من جماعات مسلحة أخرى. وتشير البيانات التي قدمتها القوات المسلحة إلى أنه تم تعيين ٣٦ في المائة من ضباط المؤتمر الوطني السابقين في مناصب قيادية في كيفو الشمالية. وتم تعيين ٤٨ في المائة من موظفي الحكومة في مناصب قيادية (انظر المرفق ٧٢)، ولكن ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من هؤلاء كانوا من القادة السابقين للتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية (انظر المرفق ٧٣)<sup>(١٠٧)</sup>. وهذا يعني أن معظم المناصب القيادية الآن في القوات المسلحة بيد ضباط الجيش السابقين من المؤتمر الوطني والتجمع الكونغولي، مما أثار غضب القادة السابقين لائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين (وأغلبهم من الهوتو)، الذين تم تعيين ٨ في المائة فقط منهم في مناصب قيادية، رغم أن غالبية القوات من طائفة الهوتو الإثنية. واشتكى أعضاء سابقون من ماي ماي من التهميش، رغم أنهم قاتلوا إلى جانب القوات الحكومية في الماضي.

٣٠٠ - وتطلب إعادة تنظيم الكتائب فترة أطول مما كان مخططاً له في الأصل، والوضع الذي كان سائداً عندما قدم الفريق تقريره المؤقت ظل على حاله، مع عدم نشر عدة كتائب بعد، ونشر كتيبة واحدة فقط خارج مقاطعتي كيفو. وساهمت عملية إعادة التجميع الموسعة لجنود القوات المسلحة على امتداد عدة شهور متتالية في تدهور الأمن في مقاطعتي كيفو الشمالية والجنوبية، إثر مهاجمة جماعات مسلحة للمناطق التي انسحبت منها القوات المسلحة بغية إعادة تنظيم صفوفها. وقال بعض قادة القوات المسلحة للفريق إن نشر القوات تباطأ بسبب معارضة من داخل القيادة العليا للقوات المسلحة رداً على ما يبدو أنه هيمنة نتاغاندا على العملية. ومع ذلك نجح نتاغاندا في نشر قواته في المناطق التي له فيها مصالح استراتيجية واقتصادية. فوفقاً لثلاثة من ضباط المؤتمر الوطني السابقين العاملين في القوات المسلحة، أرسل

(١٠٦) S/2011/345، الفقرتان ٥١ و ٥٢.

(١٠٧) كان التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية جماعة متمردة كونغولية احتلت جزءاً كبيراً من مقاطعتي كيفو بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٣، عندما أدمجت في الجيش الكونغولي المنشأ حديثاً (القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية). وكان العديد من ضباط المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب أعضاء في حركة التمرد التي كان يمثلها التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية.

نتاغاندا محاربين لتأمين مخابئ أسلحته، التي لا تزال في نفس المناطق التي سبق أن ذكرها الفريق<sup>(١٠٨)</sup>.

٣٠١ - ولاحظ الفريق وجود جنود للقوات المسلحة في عدة مناطق لتاغاندا فيها مصالح تجارية. وتشمل هذه المناطق مستوطنات في بويزا الواقعة في متزه فيرونغا الوطني، وتيبيرو، على حافة المتنزه، حيث يجمع نتاغاندا الضرائب المفروضة على إنتاج الأخشاب والفحم (انظر الفقرتين ٥٥٦ و ٥٥٧ أدناه). كما ذكر ضباط سابقون في المؤتمر الوطني يعملون في القوات المسلحة أنه تم إدماج العديد من مرافقي نتاغاندا في كتيبة يقودها المقدم فرانسوا موهيري وهو من أنصار نتاغاندا، ونشر هذه الكتيبة في منطقة منجم لويشي (انظر الفقرات ٤٥٧-٤٦٢ أدناه).

٣٠٢ - وفي التشكيل الجديد للمناصب القيادية في كيفو الشمالية الذي تقرر في نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وأطلع مسؤولون في القوات المسلحة الفريق عليه، تم نشر قادة سابقين للمؤتمر الوطني في ماسيسي وروتشورو. ووفقاً لضباط من القوات المسلحة ولسياسيين سابقين من المؤتمر الوطني، يعود أحد الأسباب الهامة لذلك إلى اعتزام نتاغاندا أن يؤدي دوراً نشطاً في هذه المناطق قبل الانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة وأثناءها وبعدها (انظر الفقرات ٣١٢-٣١٤ أدناه). ونشر نتاغاندا أيضاً ضباطاً موالين له شمالاً في لوييرو وبيبي، بل وفي إيتوري كذلك<sup>(١٠٩)</sup>. وفي وقت سابق من هذا العام، قام نتاغاندا بزيارات ميدانية وعقد مائة اجتماع مع الجنرال فلوريير كيسيمبو باهيموكا، قبل فرار الأخير من الخدمة إلى إيتوري. (راجع الإطار ٣).

## الإطار ٢

### الكتائب "السرية"

منذ إدماج المؤتمر الوطني في عام ٢٠٠٩ في القوات المسلحة، احتفظ الجنرال نتاغاندا بثلاث "كتائب سرية" لحمايته الشخصية ولتأمين مخابئ الأسلحة في ماسيسي. وقوام هذه الوحدات ٣٠٠ جندي من القوات التي تتألف من جنود مدججين

(١٠٨) وثق الفريق في تقريره النهائي لعام ٢٠١٠، أن الجنرال نتاغاندا يحتفظ بمخابئ أسلحة في نفونغو وكاباتي وبونيوبي وكاساكي، الواقعة في إقليم ماسيسي؛ S/2010/596، الفقرة ١٥٦.

(١٠٩) أصبح العقيد إيريك روهيبيري، وهو من أنصار الجنرال نتاغاندا، قائداً لقطاع القوات المسلحة الحادي والثمانين في بيبي. وأصبح العقيد ويلسون نسينغومفا، وهو مناصر آخر من أنصار نتاغاندا، نائباً لقائد قطاع القوات المسلحة الخامس والثمانين الذي أنشئ حديثاً في لوييرو.

وجنود غير مدججين يقودهم الرائد غاستون بوهونغو، والرائد أوستاش تامبارا، والرائد نديزي موجيشا. وأوضح ضابطان سابقان من المؤتمر الوطني يعملان في القوات المسلحة أن لتاغاندا علاوة على ذلك وحدة حراسة تتكون من حوالي ٦٠٠ جندي يقودها الرائد جون كاكوا غاكوايا، ووحدة حراسة العقيد زيموريندا البالغ قوامها نحو ٢٠٠ جندي يقودهم الرائد إيريك رواكينيزا. ووفقاً لضباط سابقين من المؤتمر الوطني عاملين في القوات المسلحة، أدمج نتاغاندا الآن جميع أفراد قواته في الكتائب الجديدة. وأصبح معظمها جزءاً من كتيبة في مويسو بقيادة العقيد زيموريندا (انظر الفقرة ٢٦٤ أعلاه والفقرات ٣٠٨، ٣١٨، ٣٢٢، ٥٥٦، ٥٥٧، ٦٢٨-٦٣١، ٦٤٧-٦٥١ أدناه)، المعروف على نطاق واسع أنه من أنصار نتاغاندا.

#### (ب) الانشقاق بين جنود الحكومة وجنود سابقين كانوا متحالفين مع المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

٣٠٣ - في أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠١١، نجح العقيد فيليمون ياف، وهو ضابط موال للحكومة ومقرب من الرئاسة وقائد للقطاع ٨٢ التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذي يغطي إقليم روتشورو ولوييرو، من كمين بينما كان في طريقه من روتشورو الى غوما. وأخبر اثنان من ضباط القوات المسلحة وأحد الناجين من الهجوم الفريق أن حوالي ٤٠ من الجنود السابقين في المؤتمر الوطني للقوات المسلحة أطلقوا النار على ياف من مسافة قريبة على طول امتداد قصير للطريق، وأنه أفلح على نحو ما في الإفلات منه. وزعمت المصادر أن نتاغاندا كان قد أعطى الأوامر بنصب الكمين.

٣٠٤ - وفي أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠١١ أيضاً، نجح عناصر آخر للحكومة، هو قائد الكتيبة ١٠٥١ التي يقع مقرها في باراكا، كيفو الجنوبية، المقدم ديفيد إيبانغا من محاولة اغتيال دبرها نائبه، المقدم ألكسيس بيزاباسوما، وهو ضابط سابق في المؤتمر الوطني من كيفو الشمالية. وكان بيزاباسوما قد أتم إيبانغا في وقت سابق بيث روح الفرقة العرقية والتعصب ضد أعضاء كتيبته الناطقين بالرواندية. وفيما بعد قام قادة محليون في باراكا بإبلاغ إيبانغا برأيهم الذي مفاده أن هذا الحادث يبرر كفاح ماي ماي ياكوتومبا ضد قادة القوات المسلحة الناطقين بالرواندية.

### الإطار ٣

#### فرار الجنرال كيسيمبو من الخدمة

كان الجنرال فلوريير كيسيمبو باهيموكا من كبار القادة السابقين لاتحاد الوطنيين الكونغوليين التابع لتوماس لوبانغا، حيث عمل أيضا قائدا لتتاغاندا. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، في أعقاب انتهاء حروب إيتوري، رقيّ كيسيمبو وتتاغاندا إلى رتبة العميد بموجب مرسوم رئاسي. وكان كيسيمبو، حتى فراره الظاهر من الخدمة في نيسان/أبريل ٢٠١١، نائب القائد المسؤول عن العمليات في المنطقة العسكرية السابعة في مقاطعة مانيما (انظر المرفق ٧٤). وفي نيسان/أبريل ٢٠١١، جاء كيسيمبو إلى غوما وقضى أسبوعين مع تتاغاندا، عقدا خلالها، وفقا لمصادر سابقة في القوات المسلحة والمؤتمر الوطني، سلسلة من الاجتماعات مع كبار الضباط والسياسيين قبل أن يسافرا معا لتفقد القوات في كيفو الجنوبية والشمالية.

وفي نهاية نيسان/أبريل ٢٠١١، ذهب كيسيمبو إلى منطقته الأصلية في إقليم جوغو، إيتوري، دون الحصول على إذن للقيام بذلك. وفي ١ أيار/مايو ٢٠١١، وجدت دورية تابعة للقوات المسلحة كيسيمبو في قرية لونيوي في إيتوري. وتحولت عملية الاعتقال إلى اشتباك بالأسلحة النارية وأمطر الكوخ الذي يقيم فيه كيسيمبو بوابل من الرصاص (انظر المرفق ٧٥). وأصيب كيسيمبو بطلق ناري وتوفي صباح اليوم التالي. وتشير مفكرة كيسيمبو التي عاينها الفريق إلى أنه كان يحاول تنظيم تمرد جديد (انظر المرفق ٧٦).<sup>(١)</sup>

(أ) حاول الفريق التحقق من صحة الوثيقة بمقارنتها مع نسخة من السيرة الذاتية لكيسيمبو مكتوبة بخط يده الأصلي (انظر المرفق ٧٤)، ووجد أن نفس الشخص يمكن أن يكون قد كتب كلتا الوثيقتين. إلا أنه لا يمكن إعطاء قرار قاطع إلا من خبراء في خط اليد.

#### (ج) الشرطة "الموازية" في إقليم ماسيسي

٣٠٥ - شكّلت في ماسيسي منذ عام ٢٠٠٩<sup>(١٠)</sup> قوة شرطة "موازية" يسيطر عليها المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين ومسؤولة في نهاية المطاف أمام تتاغاندا. وفي آب/أغسطس ٢٠١١، عينت سلطات المقاطعة العقيد مونيتواري

(١١٠) أنشأ تتاغاندا قوة الشرطة "الموازية" من أجل تعزيز سلطته وقدرته على جمع الإيرادات في ماسيسي؛ S/2010/596، الفقرة ١٦٠.

زابولوني<sup>(١١١)</sup>، رئيس الشرطة "الموازية" (انظر الفقرة ٢٦٥ أعلاه) الذي نصب نفسه عنوة في لوشبيري، قائدا لوحدة أخرى في غوما<sup>(١١٢)</sup>، لكنه رفض الانتقال (انظر المرفق ٧٧). وخلال الزيارة التي قام بها الفريق إلى لوشبيري في أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠١١، شاهد الفريق كيف أن زابولوني قد قام، بمساعدة مونياماريا (انظر الفقرة ٢٦٥ أعلاه والفقرتين ٣١٤ و ٦٣٢ أدناه) بحشد السكان قبل وصول قائد المقاطعة الجديد، ونشر الشرطة على التلال المحيطة بلوشبيري وعلى الطريق وتعزيز موقعها عند الحاجز. وفي طريق العودة إلى غوما، شاهد الفريق أن عناصر من الشرطة الموازية أقامت حاجزي طريق لإعاقة وفد الشرطة المدنية الوطنية. وفي هذه المناسبة، أعلن زابولوني للفريق أنه لن يقبل أن يُعيّن إلا في لوشبيري أو روتشورو.

٣٠٦ - وفي نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١١، عينت سلطات المقاطعة زابولوني قائدا لمقاطعة في روتشورو (انظر المرفق ٧٩)، ونقلت العقيد ماتيو نغارويي، شاغل الوظيفة، إلى ماسيسي. ومنذئذ تقوم مصادر المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بإبلاغ الفريق بأن نتاغاندا كان المدير لهذا الترتيب النهائي، باعتبار أن زابولوني ونغارويي مواليان كلاهما لنتاغاندا، وهذا يعني أن الادمج سيعزز بحكم الواقع سيطرته على الشرطة في ماسيسي وروتشورو (انظر المرفق ٨٠).

#### (د) فرض الضرائب في ماسيسي

٣٠٧ - عقب الأحداث التي وقعت في ماسيسي، تولت شرطة زابولوني والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب أو استأنفا تحصيل الضرائب الإقليمية والعرفية في ما لا يقل عن ١٤ منطقة محلية في إقليم ماسيسي<sup>(١١٣)</sup>. ووفقا للسلطات المحلية ولوكيل ضرائب سابق للمؤتمر الوطني، يجري تحويل جزء من الأموال إلى نتاغاندا. ويدير العقيد إبراهيم رواغاتي، نائب قائد الشرطة "الموازية"، جميع الضرائب التي تحصلها الشرطة "الموازية" على الطرقات، وهو يقوم أيضا بنقل الأموال إلى نتاغاندا.

٣٠٨ - ويحصل الزعيم المحلي لبويزا الإيرادات من خلال ضريبة أسبوعية قدرها ٥٠٠ فرنك كونغولي من ٩ ٦٠٠ أسرة تعيش حاليا في بويزا. بالإضافة إلى ذلك، يفرض وكلاء مدنيون ضرائب على إنتاج الفحم والخشب، وكلها تذهب إلى العقيد زيموريندا (انظر الفقرة ٢٦٤

(١١١) انظر المرفق ٧٨ للاطلاع على السيرة الذاتية الكاملة للعقيد زابولوني.

(١١٢) الشرطة الخاصة المعنية بالإصحاح والكوارث. ورفض زابولوني في وقت لاحق محاولة ثانية لنقله.

(١١٣) بما في ذلك نغونغو وكاروبا وروبايا وبيهامبوي ولوشبيري وكانيرو ولوك وكاشونغو ومويسو ومباتي وكيفوي وكاهيرا وكيباريزو وكيشتانغا.

أعلاه والفقرات ٣١٨ و ٣٢٢ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٦٢٨-٦٣١ و ٦٤٧-٦٥١ أدناه والإطار ٢)، الذي ينقل الإيرادات بدوره إلى نتاغاندا.

#### (هـ) الصلات بين السياسيين والجماعات المسلحة السابقة

٣٠٩ - انضم المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب إلى تحالف الرئيس كاييلا الانتخابي، الأغلبية الرئاسية (انظر الفقرتين ١١٢ و ٢٩٧ أعلاه) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وأفاد قادة من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وسياسيون أن ضباطا سابقين في المؤتمر الوطني بقيادة نتاغاندا يقومون بدعم حملة كاييلا الانتخابية. وأخبرت مصادر للقوات المسلحة الفريق بأن جنودا موالين لنتاغاندا سينتشرون لثني القوات الديمقراطية لتحرير رواندا عن التصويت لصالح أحزاب المعارضة (انظر الفقرتين ١١١ و ١١٢ أعلاه). ووفقا لضباط سابقين في المؤتمر الوطني والقوات المسلحة، يعتزم نتاغاندا كذلك استخدام القوات المالية والشرطة الموازية الموحدة حاليا من أجل ضمان ألا يتمكن سوى المرشحين المتحالفين مع الأغلبية الرئاسية من القيام بحملات انتخابية في المناطق التي يسيطر عليها المؤتمر الوطني، وممارسة الضغط على السكان قبل التصويت.

#### تسجيل الناخبين

٣١٠ - في ماسيسي، شاهد الفريق تلاعبا في عملية التسجيل يديره إيراستو نتيباتوراننا، وهو حليف للمؤتمر الوطني (انظر الفقرات ٢٥٦-٢٦٤ أعلاه)، يقوم ابنه إيراستو باهاتي بخوض حملة انتخابية لصالح المؤتمر الوطني في ماسيسي. وأخبرت سلطات المقاطعة والسلطات المحلية الفريق أنه لم يتح في منطقة مباتي، حيث يعيش آلاف من المشردين داخليا في المخيمات، ومعظمهم من طائفة الهوندي الإثنية، إلا عدد قليل من مجموعات مواد التسجيل لفترة محدودة من الزمن، مع وجوب دفع رسم قدره ١٠٠٠ فرنك كونغولي للتسجيل. وأخبر المشردون داخليا الفريق أن إيراستو منع إرسال آلات التسجيل إلى ما بعد مباتي لخشيته من أن يمكن ذلك أعضاء القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من التسجيل. وذكر السكان المحليون والسلطات المحلية أن ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من المشردين داخليا لم يسجلوا.

٣١١ - ووفقا لسلطات المقاطعة والسلطات المحلية، أحضرت مجموعات مواد انتخابية إضافية إلى كيلوليروي ومستوطنة بويزا في متزه فيرونغا الوطني وجميع المناطق التي يسكنها ناطقون بالرأوندية حصرا، لإجراء المزيد من عمليات التسجيل. وأكد جميع من أجرى الفريق مقابلات معهم في بويزا، بما في ذلك المواطنون الروانديون، أنهم سجلوا للانتخابات. وفي حين أن تسجيل الناخبين قد أغلق رسميا في حزيران/يونيه، أخبر إيراستو الفريق في أواخر

أيلول أنه ما زال لديه مواد تسجيل مقفول عليها في أحد المكاتب في مباتي، تمكنه على ما يُفترض من القيام بعمليات تسجيل غير مشروعة للناخبين.

### حملة الانتخابات التشريعية والمحلية

٣١٢ - أبلغ سياسيون من كيفو الشمالية ومصادر من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق أن نتاغاندا يمارس ضغوطا في ما يتعلق بحملة مرشحي المؤتمر الوطني في الانتخابات التشريعية والمحلية. وادعت المصادر أن نتاغاندا هدد سياسيين سابقين في المؤتمر الوطني كانوا يرغبون بالانضمام إلى أحزاب أخرى، محذرا من أنهم لن يكونوا قادرين على خوض الحملة الانتخابية في المناطق التي يسيطر عليها.

٣١٣ - ووفقا لكوادر سياسية في المؤتمر الوطني، قام نتاغاندا وحلقة صغيرة من ضباط سابقين في المؤتمر الوطني والقوات المسلحة بعقد اجتماعات في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ لتحديد كيفية دعم مرشحهم للانتخابات التشريعية وانتخابات المقاطعات. واختاروا استخدام الجنود الموالين للمؤتمر الوطني في القوات المسلحة والشرطة ليخبروا السكان بمن عليهم التصويت لصالحهم، وتخويف الناس أثناء توجيههم إلى مراكز الاقتراع والموظفين العاملين في مراكز التصويت. وأطلع أحد السياسيين للفريق رسالة نصية أرسلها ضابط سابق في المؤتمر الوطني ونصها "إذا كنتم تريدون السلام، صوتوا للمؤتمر الوطني، وإلا فالحرب".

٣١٤ - واتحاد الكونغوليين من أجل التقدم التابع لسيروفولي هو الحزب الآخر الوحيد الذي سمح له بالقيام بحملة انتخابية في ماسيسي وروتشورو. ويقوم أعضاء سابقون في منظمة الجميع من أجل السلام والتنمية غير الحكومية التابعة لسيروفولي (انظر الفقرة ٢٦٦ أعلاه والفقرة ٦٣٢ أدناه)، بمن فيهم تيباتوراننا ومونيا ماريا (انظر الفقرتين ٢٦٥ و ٣٠٥ أعلاه، والفقرة ٦٣٢ أدناه)، بخوض حملة حاليا لصالح المؤتمر الوطني والاتحاد الكونغولي من أجل التقدم (انظر الفقرات ١٢٢ و ٢٢٢ و ٢٦٥ أعلاه).

### (و) المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وعمليات إعادة الأراضي/السكان

#### بيوي

٣١٥ - في أواسط عام ٢٠١١، جدد المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب رسميا إثارة مطالب لدى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في كينشاسا في ما يتعلق بتنفيذ اتفاقات السلام الموقعة في آذار/مارس ٢٠٠٩، ولا سيما في ما يتعلق بالأراضي. واضطلع وزير العدل فرانسوا توهيمبازي، وهو سياسي سابق في المؤتمر الوطني، أدخل الآن في حكومة مقاطعة كيفو الشمالية، بسلسلة من البعثات إلى مخيمات اللاجئين في رواندا حيث قدم وعودا

بالعودة. وفي شمالي ماسيسي قام أفراد من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية كانوا ينضون سابقا في المؤتمر الوطني بعمل انفرادي يتمثل في إعادة توطين السكان في منطقة بيبوي، وذلك بهدف ظاهر هو تيسير عودة اللاجئين من رواندا. وقال مسؤولون روانديون للفريق إن رواندا تشجع هذه المبادرة.

٣١٦ - وفي تموز/يوليه ٢٠١١، وصلت ٢٤٠٠ أسرة إلى بيبوي<sup>(١١٤)</sup> مع رسالة موقعة من إيراستو نتيباتورانا (انظر الفقرات ٢٥٦-٢٦٤ أعلاه) تأمر الزعماء المحليين بتأمين الوافدين الجدد (انظر المرفق ٨١). وفي حين أن بعض هؤلاء القادمين الجدد ادعوا أنهم كانوا يملكون أراض في بيبوي في الماضي، أخبر الكثير منهم الفريق بأنهم لم يعيشوا قط هناك من قبل، ورفض بعضهم الإفصاح عن المكان الذي جاؤوا منه. ووفقا للسلطات المحلية وسلطات المقاطعات، لم يكن أي من هؤلاء "العائدين" يمتلك أرضا من أي وقت مضى في بيبوي (المرفق ٨٢).

٣١٧ - وتقع بيبوي شمال لوكويبي، حيث تقاتل ميليشيا تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة التابعة "للجنرال" جانفييه بوينغو (انظر الفقرات ٢١٩-٢٣٧ أعلاه)، ضد العمليات المتكررة التي تنفذها من جانب واحد وحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي كانت تنضوي سابقا في المؤتمر الوطني، والتي كانت محاولات لإخلاء الأراضي من أجل العائدين وفقا لتصور المجتمعات المحلية. وعندما بدأت هذه العمليات في عام ٢٠٠٩، أمر قادة المؤتمر الوطني السابقين طائفة الهوندي بإخلاء القرى المحيطة بيبوي<sup>(١١٥)</sup>. وتعيش الآن آلاف من الأسر المشردة الآتية في معظمها من طائفتي الهوندي والهوتو في مخيمات في مباتي ونيانغي وكيفوي وكييسو. ويأوي المخيم في مباتي وحده ٢٥٨٥ أسرة من بيبوي والمنطقة المحيطة بها (المرفق ٨٣).

٣١٨ - وأبلغ الفريق من مصادر عديدة من السلطات المحلية و"العائدين" بأن وفدا يتألف من نتاغاندا وماكينغا وبايامونغو وزيموريندا وإيراستو في نتيباتورانا جاء لمقابلة الوافدين الجدد (انظر المرفق ٨٤). وفي اجتماع عام عقد في مباتي في ١٦ تموز/يوليه ٢٠١١، اقترح نتاغاندا تأمين بيبوي لتمكين "العائدين" من الاستقرار. ووعده نتيباتورانا بإعادة توزيع الأراضي. وبعد ذلك بوقت قصير، نشرت كتبية من وحدة زيموريندا (انظر الفقرتين ٢٦٤ و ٣٠٨

(١١٤) في عام ١٩٥٩، أقامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مستوطنة في بيبوي للاجئين التوتسي القادمين من رواندا. ويمنح دستور جمهورية الكونغو الديمقراطية الجنسية الكونغولية لأي شخص كان يعيش في البلد في عام ١٩٦٠. وكان التوتسي من بيبوي قد عادوا إلى رواندا في هذه الأثناء.

(١١٥) منذ عام ٢٠٠٩، يقوم اثنان من الموالين للواء نتاغاندا هما المقدم تامبوي ديريفا والرائد أوستاش نتامبارا بالعمليات في المنطقة.

أعلاه والفقرات ٣٢٢ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٦٢٨-٦٣١ و ٦٤٧-٦٥١ أدناه، والإطار ٢) لتأمين بيبوي. ويقود الوحدة المقدم غاشيري موسانغا، ابن نتيباتورانا (انظر الفقرة ٢٦٠ أعلاه).

٣١٩ - وفي أواخر أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أخبر نتيباتورانا الفريق بأنه قام بالفعل بتوزيع الأراضي على العائدين في بيبوي، وذلك بعد التشاور مع أفراد التوتسي الذين كانوا يعيشون هناك وهم الآن في كيغالي. وقال إيراستو أنه عين زعيما ليضطلع بتوطين السكان الجدد. ولاحظ أعضاء الفريق أن المنطقة تخضع لسيطرة المؤتمر الوطني حسبما يبدو.

٣٢٠ - وحذرت السلطات المحلية في ماسيسي من أن هذه الحالة يمكن أن تشعل النزاع، لأن ثمة مشردين داخليا يعيشون في مخيمات لا تبعد إلا بضعة كيلومترات عن أراضي بيبوي التي كانوا يسكنون فيها. وعلم الفريق من زعيم محلي موال لنتيباتورانا، وهو ضابط في الشرطة الموازية، وقائد سابق في المؤتمر الوطني، أن ثمة خطة أعدت لإعادة التوطين في بيبوي، باعتبار أن عمليات العودة الأولية هذه ستمهد الطريق لعمليات عودة كثيرة أخرى. ويرى الزعيم المحلي صمويل، الذي عينه نتيباتورانا، أنه متى استنفذت الأمكنة في بيبوي، سيواصل العائدون الاستقرار في لوكويي وموتونغو ونيابونندو والقرى الأخرى التي كانت تشغلها في العادة طوائف الهوندي الإثنية.

### مستوطنة بويزا ومنتزه فيرونغا الوطني

٣٢١ - وفقا للسلطات المحلية في الجزء الغربي من منتزه فيرونغا الوطني، أذن الجنرال لوران نكوندا خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨ بتوزيع الأراضي على ضباط المؤتمر الوطني في بويزا<sup>(١١٦)</sup>. وقد شجع المديون من كيفو الشمالية ورواندا على شراء الأراضي في المنتزه بأسعار منخفضة. وقد كلف المؤتمر الوطني الزعيم بيمينيمانا باستقبال الوافدين.

(١١٦) بدأت سياسة توطين السكان الناطقين بالرواندية في بويزا في أوائل عام ٢٠٠٠، إبان عهد التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية. وقابل الفريق العديد من الروانديين في المستوطنة، وأكدت جميع المصادر المحلية أن المواطنين الروانديين في بويزا يمثلون أغلبية. ووفقا لعائدين كونغوليين يعيشون في بويزا، قام يوجين سيروفولي وإيمانويل كامانزي ورينيه نديزي ونيباتورانا، وهم شخصيات بارزة في التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية، في عام ٢٠٠٢، بالتنوع في مخيمات اللاجئين في رواندا وأمروا اللاجئين الكونغوليين بالعودة والاستقرار في مزرعة في بورونغو. وفي عام ٢٠٠٤، حصل يوجين سيروفولي، الحاكم السابق لكيفو الشمالية، وإيمانويل كامانزي، الذي كان وزير الأراضي والمناجم والطاقة أثناء عهد التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية، على سندات ملكية للمزرعة في بورونغو وأخطروا العائدين بضرورة مغادرة الأرض والاستقرار مجددا في بويزا.

٣٢٢ - ولا تزال المنطقة تدار حصريا من قبل جنود القوات المسلحة الذين كانوا ينضون سابقا في المؤتمر الوطني بقيادة زيموريندا، وهو الأمر الذي شاهده الفريق خلال زيارته إلى بوزيا. ووفقا للسلطات المحلية في بوزيا وكييتشانغا، فإن ضباط المؤتمر الوطني السابقة هم العقيد بودوان نغارويي والعقيد يوسف مبونيزا والعقيد سلطاني ماكينغا والعقيد إنوسانت كابوندي والعقيد إنوسانت زيموريندا (انظر الفقرات ٢٦٤ و ٣٠٨ و ٣١٨ أعلاه والفقرات ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٦٢٨-٦٣١ و ٦٤٧-٦٥١ أدناه والإطار ٢). ويجوز السياسي إيمانويل كامانزي من المؤتمر الوطني والكثير من أعضاء الحزب الآخرين أراض في بوزيا في الوقت الحاضر (انظر المرفق ٨٥).

٣٢٣ - ووفقا لروايات عديدة، يوسع ضباط القوات المسلحة الذين كانوا ينضون سابقا في المؤتمر الوطني حيازات الأراضي التي لديهم ويطردون منها السكان الموجودين فيها. وقال ثلاثة ضباط كانوا ينضون سابقا في المؤتمر الوطني أن عسكريين موالين لتتاغاندا كانوا ينضون سابقا في المؤتمر الوطني قتلوا الزعيم بيمينيمانيا، الذي كان يعارض هذه السياسة، وأحلوا محله الزعيم بودوماري نغابو. وأخبرت المصادر نفسها الفريق أن السلطات المحلية التي عارضت الحكم العسكري في بوزيا أو التي تعاونت مع السلطات الشرعية في كيتشانغا تتعرض إلى مضايقات من العسكريين وأنها أجبرت على الفرار.

٣٢٤ - ووفقا لمصادر متعددة أجريت معها مقابلات في بوزيا، قديم إيمانويل كامانزي، وهو سياسي من المؤتمر الوطني، إلى بوزيا في عام ٢٠١٠ مع وثائق صادرة عن مسجل الأراضي مدعيا أن لديه سندات ملكية للأراضي. إلا أنه من غير الممكن للسجل العقاري أن يكون قد أعطى سندات ملكية للأراضي في بوزيا باعتبار أن المستوطنة تقع في متزه فيرونغا الوطني. وأدى السكان بشهادة مفادها أن كامانزي جاء مرة أخرى في عام ٢٠١١، برفقة حارسين مسلحين ووفد من ١٠ أعضاء، وجلب ماشيته، وأجر السكان على إخلاء المنطقة.

## ٢ - ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين

٣٢٥ - أدمج ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في إطار الإدماج السريع للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠٠٩. ووفقا لمصادر القوات المسلحة، اختير بعض كبار الضباط الذين كانوا ينضون سابقا في الائتلاف<sup>(١١٧)</sup> من قبل أعدائهم السابقين ليشاركوا في التعاون في مجال

(١١٧) كان الرئيس السابق للائتلاف، سيندوغو هاكيزيماننا، المعروف باسم موسيفيني، أول من قدم ولاءه للجنرال نتاغاندا عندما أنشئت قوة الشرطة "الموازية". ونتيجة لذلك، أصبح العقيد حسن موغابو باغوما، الرئيس العسكري السابق للائتلاف، والضباط الذين لا يزالون موالين له، معزولين على نحو متزايد.

الاستراتيجيات السياسية والاقتصادية والعسكرية، على الرغم من أنهم كانوا يقاثلون سابقا ضد المؤتمر الوطني. وكان التبرير الأساسي لتقارب الضباط السابقين في الائتلاف مع قيادة سابقة للمؤتمر الوطني هو المصالح المشتركة المتمثلة في الأرباح الكبيرة المتأتية من استغلال المناجم في نومي ونيابيبوي في كيفو الجنوبية، التي تشكل معاقل تقليدية للائتلاف (انظر الفقرات ٤٤٣-٤٤٦ و ٤٦٣-٤٦٥ أدناه).

٣٢٦ - غير أن هذا التحالف النفعي انهار بعد عدم حصول ضباط القوات المسلحة الذي كانوا ينضون سابقا في الائتلاف والمتحالفين مع نتاغاندا على المناصب التي كانوا يأملون في الحصول عليها في عملية إعادة تنظيم القوات المسلحة، ونشرهم بعيدا عن نومي ونيابيبوي. وعلى مدى ولاية الفريق، قام ضباط من القوات المسلحة كانوا ينضون سابقا في الائتلاف، ولا سيما المقدم كيفارو (انظر الفقرة ١٣٦ أعلاه والفقرة ٦٤١ أدناه) والعقيد غويغوي بوسوجي<sup>(١١٨)</sup>، بالفرار مؤقتا من الخدمة في صفوف القوات المسلحة نتيجة لخيبة الأمل بالمناصب القيادية التي نالها. وفي حين أن العقيد سلطاني ماكينغا (انظر الفقرتين ٣١٨ و ٣٢٢ أعلاه والفقرات ٤٦٢ و ٥٦١ و ٥٧١ و ٥٩١ أدناه) أقنع كيفارو بالعودة إلى القوات المسلحة، اعتقل غويغوي في نهاية المطاف بتهمة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية وهو حاليا مسجون في بوكافو.

٣٢٧ - وأفاد أعضاء من الائتلاف وضباط من القوات المسلحة أن بعض كبار شخصيات الائتلاف أنشأوا تحالفا متمردا يتخذ من جبال كاليهي العالية، خلف نومي، مقرا له ويتألف من فارين من الخدمة في القوات المسلحة كانوا ينضون سابقا في الائتلاف وينتمون إلى نياتورا وماي ماي كيفافو وماي ماي كيريكيشو ويبلغ عددهم حوالي ٣٠٠ محارب. وأحد الشخصيات التي تقف وراء الحركة الجديدة هو بيزاغويرا موهندي، وهو زعيم سياسي للائتلاف. وفي مقابلة مع الفريق، قال بيزاغويرا إنه عضو في الجبهة الشعبية لتحرير الكونغو في روتشورو، باعتبار أن الحركة ترمز إلى المعارضة للتقارب الإقليمي بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا. ووفقا لسياسيين، يقوم العديد من ضباط الائتلاف الذين لا يزالون في القوات المسلحة بتقديم الدعم سرا لنياتورا ومساندة مرشحي المعارضة بسبب إحباطات متعلقة بإصلاحات الجيش. وطلب أحد كبار ضباط الائتلاف السابقين من أعضاء الفريق إبلاغ قادة الجماعات المسلحة الحاليين "بأننا نفهم إحباطاتهم، وينبغي ألا ينسوا أن لهم أصدقاء داخل الجيش".

(١١٨) S/2010/596، الفقرات ١٢٦-١٣٠ و ٢٣٥ و ٢٣٦.

### ٣ - الاستياء في أوساط الضباط غير التابعين للجماعات المسلحة

٣٢٨ - إذ أدرك كثير من كبار ضباط الجيش غير القادمين من المؤتمر الوطني، بمن فيهم المدججين من جماعات ماي ماي السابقة، تزايد تهميشهم داخل الأجهزة الأمنية، بدأوا بتقديم دعم حذر إلى الجماعات المسلحة من أجل تحقيق مكاسب اقتصادية شخصية وكذلك لاتخاذ مواقع لأنفسهم قبل مجيء فترة عدم الاستقرار التي تعقب الانتخابات. ويتكلم عدد من الضباط عن الاستياء في صفوف الضباط، مشيرين إلى أنه سرعان ما سيكتشف العديد من الضباط الموجودين حاليا في مركز لوبيريزي للتدريب الذين ينوف عددهم على ٦٠٠ ضابط بأنهم لن يعينوا في مناصب القيادة أو الأركان في أعقاب إعادة هيكلة الجيش.

٣٢٩ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وزع ضباط القوات المسلحة في بوكافو مذكرة تندد بقيام أفراد من طائفتي الهوتو والتوتسي بـ "الاستيلاء" العسكري على السلطة وتدعو الجماهير إلى التمرد. وتقول المذكرة المعنونة "مذكرة ضباط القوات المسلحة العسكريين ضحايا التمييز" والتي وزعت على نطاق واسع على أفراد الجيش، إن المناصب القيادية في الوحدات والقطاعات الجديدة تستند إلى "معايير تمييزية" تسعى إلى بث روح الفرقة بيننا وبين الناطقين بالراوندية، نظرا لأنه لم يعين سوى أفراد من طائفتي التوتسي والهوتو في أرفع الوظائف" (انظر المرفق ٨٦). وفي حين أنه لم يعتقل إلا ثلثة قليلة من الضباط، فقد أغلق العديد من المتاجر في جميع أنحاء المدينة، نظرا إلى أن التوتر المتصاعد في الجيش جعل من الممكن إلى حد بعيد الاعتقاد بحدوث تمرد من هذا القبيل. وقام ضباط من الاستخبارات العسكرية بتفتيش منزلي الجنرال ماسونزو والعقيد ناكاباكا بحثا عن مخابئ أسلحة في أواخر أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

٣٣٠ - ووفقا لعدة ضباط رفيعي الرتب في كيفو الجنوبية، عكست هذه المذكرة الاستياء الواسع النطاق في صفوف نسبة كبيرة من كبار الضباط الذين كرسوا سنوات للدفاع عن الحكومة الوطنية ولم يروا أي مكافأة لتحسين وضعهم. ووصف أحد الضباط القوات المسلحة في الشرق بأنها جيش "يكافئ الخونة ويهمل الموالين". وقام ضابط آخر قابله الفريق بالإشارة على نحو متكرر إلى ضابط كان ينضوي سابقا في القوات الجمهورية الاتحادية منح رتبة عقيد أصيل، على الرغم من أنه لم يكن يتجاوز ٢٩ سنة من العمر، معتبرا أن ذلك يشكل صفة في وجه الضباط الذين تتجاوز خدمتهم ٢٠ سنة في الجيش الكونغولي والذين لم يصلوا إلى رتبة الرائد.

٣٣١ - وقد أدت أيضا الامتيازات الممنوحة إلى القوات الجمهورية الاتحادية والمؤتمر الوطني إلى وقوع حوادث منعزلة ذات ردود فعل ضد الضباط الناطقين بالراوندية، شوهدت بأكبر

قدر من المساوية في اغتيال المقدم تامبوي في سانغي في حزيران/يونيه ٢٠١١. وقد اختير تامبوي، وهو من طائفة التوتسي، ليتولى منصب قائد كتيبة في الوحدة التي يجري تشكيلها في لوبريزي وهو ما أثار غيرة مجموعة من زملائه الضباط الذين دعوه، وفقا لضباط الاستخبارات العسكرية، لتناول شراب خارج المعسكر وأطلقوا عليه النار، واعتقل مكتب المدعي العام العسكري في بوكافو تسعة ضباط على ذمة القضية.

## سادسا - تقييم أثر المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة

٣٣٢ - طلب مجلس الأمن في الفقرة ٦ من القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠) من فريق الخبراء أن يقيم أثر المبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة المشار إليها في الفقرة ٧ من هذا القرار، وأن يواصل تعاونه مع المحافل الأخرى. وقد قيّم الفريق أثر المبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة على مستويات عدة. فأولاً، بما أن المبادئ التوجيهية تستهدف أساساً الأفراد والكيانات الذين يشترون أو يجهزون أو يستهلكون المعادن من شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وغيرها من أماكن "الراية الحمراء" أي الأماكن المشبوهة<sup>(١٩)</sup>، سعى الفريق، بالتعاون مع محافل أخرى، إلى تقييم أثر المبادئ التوجيهية على هؤلاء الأفراد والكيانات.

٣٣٣ - وسعى الفريق أيضاً إلى تقييم أثر المبادئ التوجيهية لبذل العناية الواجبة على المنظمات والجمعيات والتجمعات التي تضم أفراداً وكيانات يشترون أو يجهزون أو يستهلكون المعادن من أماكن مشبوهة. وبالإضافة إلى ذلك، سعى الفريق إلى تقييم أثر المبادئ التوجيهية على نطاق أوسع على قطاعات التعدين في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والمواقع المشبوهة الأخرى، وعلى أنشطة منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية المنخرطة في هذه القضية.

٣٣٤ - ودعا مجلس الأمن في الفقرة ٨ من القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠) الدول إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعريف بالمبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة وإلى حث مستوردي المنتجات المعدنية الكونغولية والقطاعات الصناعية التي تقوم بتجهيزها ومستهلكيها على بذل العناية الواجبة عن طريق تطبيق المبادئ التوجيهية، أو ما يعادلها من مبادئ. وشرع الفريق في عملية تقييم لاستجابات الدول لهذه الدعوة، ركزت بصفة خاصة على حكومات الأماكن المشبوهة وعلى أعضاء مجلس الأمن ذوي الصلة. كما سعى

(١٩) الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان الأخرى في المنطقة التي من المعروف أن المعادن تمر عبرها، وهي تشمل رواندا وبوروندي وأوغندا وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب السودان والسودان.

الفريق إلى تقييم الاستجابة للدعوة الموجهة في الفقرة ٨ من القرار، من المنظمات المختصة التابعة لهذه الدول الأعضاء، ومن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣٣٥ - وقد وُضعت مبادئ الفريق التوجيهية بشأن بذل العناية الواجبة المشار إليها في القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠) بالتشاور مع محافل عدة أخرى. وتجنباً للّبس فإن المبادئ التوجيهية لفريق الخبراء المتعلقة ببذل العناية الواجبة صيغت بشكل متعمّد بحيث تكون متماثلة موضوعياً إلى حد كبير ومنسجمة تماماً مع المبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة الخاصة بسلسلات إمدادات المعادن من المناطق المتضررة من النزاع والعالية الخطورة، التي وافق عليها مجلس وزراء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في أيار/مايو ٢٠١١. وقد أُدرجت هاتان المجموعتان من المبادئ التوجيهية في قانون جمهورية الكونغو الديمقراطية، وحظيتا بتأييد المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى. ونتيجة لذلك، فمن غير الممكن عملياً ولا من المفيد التمييز بين الآثار المترتبة على مبادئ الفريق التوجيهية بشأن بذل العناية الواجبة، من جهة، والمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة ببذل العناية الواجبة، من جهة أخرى.

## ألف - تقييم أثر المبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة على الأفراد والكيانات الذين يشترون أو يجهزون أو يستهلكون المعادن من الأماكن المشبوهة

٣٣٦ - أول من يشتري المعادن من مصادرها الرئيسية<sup>(١٢٠)</sup> في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوبها هي الوكالات التجارية الموجودة في تلك الأماكن وكذلك في كمبالا وكيغالي وبوجومبورا. والمعادن المتداولة هي الذهب وركاز القصدير والتنتالوم والتنجستن. وتباين آثار المبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة تبايناً كبيراً بالنسبة إلى سلسلات توريد كل من الذهب والمعادن الثلاثة الأخرى، وهو ما استدعى النظر فيهما على حدة في هذا التحليل. فالذهب أقل حجماً من المعادن الأخرى ولكنه أعلى منها قيمة وأكثر سهولة في الإخفاء والتحويل إلى مال. وبالإضافة إلى ذلك، ومع أن المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة ببذل العناية الواجبة في مجال خامات القصدير والتنتالوم والتنجستن، مرتبطة الولايات المتحدة لإصلاح وول ستريت وحماية

(١٢٠) لأغراض هذا التقرير، تعني المصادر الرئيسية في هذا السياق سلسلة توريد المعادن بدءاً من موقع المنجم ووصولاً إلى موقع المصهر أو المصفاة، في حين تعني الوجهة، سلسلة التوريد بدءاً من المصهر ووصولاً إلى المستهلك النهائي.

المستهلك<sup>(١٢١)</sup>، فقد كان لهذا القانون، الذي دخل حيز النفاذ بتوقيع رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما عليه في تموز/يوليه ٢٠١٠، تأثير أقل بشكل ملحوظ حتى الآن على قطاع الذهب.

## ١ - القصدير والتنتالوم والتغنستن

### (أ) الوكالات التجارية ورابطاتها

٣٣٧ - لدى اتخاذ القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠) في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، كانت أنشطة التعدين في مقاطعات مانيما وكيفو الشمالية والجنوبية في جمهورية الكونغو الديمقراطية خاضعة لحظر مدته ستة أشهر فرضه الرئيس جوزيف كابيلا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وقد ادعى العديد من أصحاب الوكالات التجارية في تلك المقاطعات للفريق أن هذا الحظر جعل من المستحيل عليهم بذل العناية الواجبة التي أوصى بها الفريق. إلا أن هذا الأمر غير صحيح لأنه كان لا يزال ممكناً خلال الحظر اعتماد سياسة خاصة بسلسلة التوريد تكون منسجمة مع بذل العناية الواجبة، وإبلاغ الموردين بها، وهيكله آليات الإدارة الداخلية بما يدعم بذل العناية الواجبة (الخطوة ١)، ألف وباء المبادئ التوجيهية). لكن من الصحيح أنه يصعب على الأفراد والكيانات في أي حظر - اللهم إذا كان الحظر فعالاً - إنشاء آليات فعالة للرقابة ولممارسة الشفافية في سلسلة توريد المعادن (الخطوة ١ جيم) أو تحديد المخاطر وتقييمها (الخطوة ٢)، ووضع وتنفيذ استراتيجية لمواجهة المخاطر (الخطوة ٣). وعلى أي حال، فإن الأدلة التي جمعها الفريق تشير إلى أن الوكالات التجارية الموجودة في المقاطعات الثلاث المذكورة أعلاه لم تجهد نفسها لتنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة خلال فترة الحظر الرئاسي.

٣٣٨ - وُرفِع في آذار/مارس ٢٠١١ الحظر الذي كان الرئيس كابيلا قد فرضه على التعدين. غير أن تحالفاً مهيمناً عليه شركات تصنيع تابعة للولايات المتحدة، هو ائتلاف المواطنين لصناعة الإلكترونيات (Electronics Industry Citizens' Coalition)، كان أشار في وقت سابق إلى أن أعضائه لن يسمحوا، اعتباراً من ١ نيسان/أبريل ٢٠١١، بمشتريات من شركات تصفية وصهر القصدير والتنتالوم والتغنستن التي قبلت بمعالجة مواد لم تستوف الشروط التنظيمية الممكنة بموجب قانون دود فرانك بأن توسم بعلامة "خالي من النزاعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية". ولهذا السبب، تمافتت الوكالات التجارية فور رفع الحظر، على تصدير المعادن من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية قبل الموعد النهائي في

(١٢١) المعروف والمشار إليه لاحقاً بقانون دود فرانك، تيمناً بعضوي مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة الأمريكية اللذين قدما هذا النص التشريعي.

١ نيسان/أبريل. ولم يجد الفريق أدلة تُذكر على قيام الوكالات التجارية بمزيد من الجهد في سبيل بذل العناية الواجبة خلال هذه الفترة. وقد جرى نقل القسم الأكبر من المواد من جمهورية الكونغو الديمقراطية وإن كان بعض هذه المخزونات لا يزال موجودا في جميع المقاطعات الثلاث (انظر التوصية المشار إليها أعلاه) بشأن ما يتعين القيام به إزاء هذه المخزونات.

٣٣٩ - وبعد ١ نيسان/أبريل ٢٠١١، كانت الوكالات التجارية في كيفو الشمالية والجنوبية ومانبيما غير قادرة على بيع موادها للمصافي والمصاهر الساعية إلى الحصول على صفة "المصهر الخالي من النزاع" (انظر الفقرات ٣٤٦-٣٤٩، و ٣٦٨، و ٣٧١، و ٤٧٨ أدناه) من ائتلاف المواطنين لصناعة الإلكترونيات، والأمر سيان بالنسبة إلى الوكالات التجارية الموجودة في بعض البلدان المجاورة، بينها بوروندي وأوغندا. ويعزى ذلك إلى أن شركات التصفية والصهر الساعية إلى الحصول على صفة "المصهر الخالي من النزاع" أوضحت أنها، اعتبارا من ١ نيسان/أبريل، لن تشتري إلا المواد المستخرجة من الأماكن المشبوهة الموسومة من مبادرة سلسلة الإمدادات للمعهد الدولي لبحوث القصدير<sup>(١٢٢)</sup>. إلا أن المصافي والمصاهر هذه كانت مستعدة في المقابل لشراء مواد موسومة بمقتضى المبادرة، مستخرجة من رواندا وكاتانغا الشمالية. وبالتالي فإن رفض شراء مواد غير موسومة مجرد عدة وكالات تجارية في مقاطعتي كيفو وفي مانبيما من عملائها الرئيسيين، أو الوحيدين، ومن ثم من إيراداتها. وقد حمل ذلك العديد من الوكالات التجارية على تسريح عمالها أو على إغلاق عملياتها. إلا أن الوكالات التجارية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تمدّ شركات التصفية والصهر غير الساعية إلى الحصول على صفة "المصهر الخالي من النزاع" واصلت في هذه الأثناء شراء مواد غير موسومة، من مقاطعتي كيفو ومن مانبيما.

٣٤٠ - وتعكف حاليا دائرة معلومات السلام الدولي على تقييم بذل الوكالات التجارية للعناية الواجبة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا. وأفادت الدائرة الفريق بأن التقييم أظهر أن معظم الوكالات التجارية لا تزال غير متأكدة مما يتطلبه بذل العناية الواجبة. إلا أن عددا قليلا من هذه الشركات، بينها أفريقيًا للإمداد بالمعادن ( Minerals Supply Africa-MSA)، وفينيكس للمعادن في رواندا، وموارد المعادن المنجمية MMR في كاتانغا، أظهرت درجة أعلى من الفهم لمتطلبات بذل العناية الواجبة، وأدلة على بدء استيفائها لها.

(١٢٢) هو رابطة لصناعة القصدير تدعي أن أعضائها يستحوذ على ٨٠ في المائة من المشتريات العالمية من القصدير. وأطلق المعهد المبادرة المتعلقة بسلسلة إمدادات القصدير مع المركز الدولي للدراسات المتعلقة بنيويوم التنتالوم في عام ٢٠٠٩.

٣٤١ - غير أن البحث الذي أجراه الفريق أشار في الوقت عينه إلى أن القسم الأكبر من الوكالات التجارية في كيفو الشمالية والجنوبية ومانبيما تدرع مرة أخرى بالحظر المفروض على ما يشتريه من معادن من قبل المصافي والمصاهر الساعية إلى الحصول على صفة "المصهر الخالي من النزاع" وما تبيعه لها، لتعليل عدم بذلها العناية الواجبة. فقد سُجل التزام مخيب للآمال نوعاً ما بالمبادئ التوجيهية من جانب الوكالات التجارية ورابطاتها في كيفو الجنوبية ومانبيما. وما برحت رابطة الوكالات التجارية التي كانت منذ زمن من أكثر الملتزمين بالمبادرات الإقليمية والدولية المتعلقة ببذل العناية الواجبة و "معادن النزاع"، تُظهر درجة أعلى من الوعي وتعرب عن تأييدها القوي لمبادئ الفريق التوجيهية، لا سيما للخطوة ٣ جيم، التي تقدم توصيات بشأن الكيفية التي ينبغي للوكالات التجارية التخفيف بها من المخاطر الناجمة عما تشتريه من معادن مقدمة دعماً مباشراً أو غير مباشر للشبكات الإجرامية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣٤٢ - وحتى الآن فإن الوكالات التجارية في مقاطعتي كيفو وفي مانبيما التي تورّد المواد لشركات التصفية والصهر غير الساعية إلى الحصول على صفة "المصهر الخالي من النزاع" والتي واصلت عمليات الشراء منذ ١ نيسان/أبريل، غالباً بأسعار مخفضة وفقاً لما أفاد به الحفارون، قد أظهرت وعياً محدوداً جداً بالمبادئ التوجيهية للفريق. فقد قيل للفريق مثلاً إن التجار الذين كانوا يبيعون المعادن لشركات تي. تي. ويوانينغ للتعدين ودونسون الدولية في واليكالي، لم يكونوا يُسألون من قبل الوكالات التجارية هذه عن مصادر تلك المعادن على وجه التحديد، وعما إذا كانت أي جماعة مسلحة قد استفادت منها. وبالإضافة إلى ذلك، لدى الفريق دليل على أن هذه الوكالات التجارية اشترت مواد تموّل جماعات مسلحة فضلاً عن شبكات إجرامية داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرتين ٩٣، و ٩٤ أعلاه والفقرات ٤٤٧-٤٥٦ أدناه).

٣٤٣ - وتجدر الإشارة إلى أن الوكالات التجارية أو رابطاتها في كيفو الشمالية أو كيفو الجنوبية أو مانبيما، لم تجر حتى الآن أو تكلف أحداً بإجراء عمليات تقييم على الأرض لتحديد سلسلات الإمدادات الخاصة بها، وتقييم مخاطرها الفعلية (الخطوة ٢ بء). وقد أضر وجه القصور هذا بقدرات تلك الوكالات ورابطاتها على وضع وتنفيذ استراتيجيات لمواجهة المخاطر التي جرى تحديدها، وهذا أمر سيتعين مواجهته كي تتقيد الوكالات التجارية بالأنظمة الكونغولية الجديدة المتعلقة ببذل العناية الواجبة (انظر الفقرتين ٣٧٥ و ٤١٤ أدناه).

٣٤٤ - وفي كاتانغا أوقف العديد من الوكالات التجارية تجارته بخامات القصدير والتنتالوم والتنجستن خلال عام ٢٠١١ بسبب تغييرات أُدخلت على الأنظمة المتبعة في تلك المقاطعة، بينها شروط انخراطها في طائفة من المشاريع الاجتماعية والزراعية. ومنذ ذلك الحين، فتح بعض الوكالات أبوابه أو أعاد فتحها، وبحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، كان ما لا يقل عن خمس وكالات تجارية تشتري ركاز القصدير والتنتالوم والتنجستن. وتعمل حالياً إحدى هذه الوكالات، شركة موارد المعادن المنجمية MMR، على الاستثمار في التعدين شبه الصناعي وتوسيع نطاقه، وموّلت نشر برنامج التوسيم الذي أطلقتته مبادرة سلسلة إمدادات القصدير، في فروعها خلال عام ٢٠١١. كما بدأت هذه الشركة تنفيذ مبادئ الفريق التوجيهية بشأن بذل العناية الواجبة.

٣٤٥ - وتعكف حالياً دائرة معلومات السلام الدولي، وهي منظمة غير حكومية مقرها بلجيكا، على تقييم تنفيذ العناية الواجبة من قبل الوكالات التجارية الرواندية، لصالح منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وبحسب فهم الفريق، فإنه رغم التباين الكبير في استيعاب الوكالات التجارية لمبادئ الفريق التوجيهية بشأن بذل العناية الواجبة، فقد سعى معظم هذه الوكالات إلى التقيّد بالقواعد التي وضعتها حكومة رواندا خلال عام ٢٠١١ والتي تقضي بعدم نقل أو الاتجار إلا بالمعادن الموسومة بمقتضى مبادرة سلسلة إمدادات القصدير. غير أنه كما هو مبين في الفقرة ٤٢٦ أدناه فإن مستوى الإنتاج المحلي المسجل من خامات القصدير والتنجستن والتنتالوم لا يزال أعلى من المستوى الحقيقي الذي يعتقد محللو هذه الصناعة بوجوده، مما يفترض معه أن المواد المستخرجة من جمهورية الكونغو الديمقراطية تمزج إلى رواندا ثم توسم على أنها رواندية المنشأ. إن تزوير وسم المعادن الكونغولية على أنها رواندية المنشأ يتطلب تواطؤ مشغلي المناجم وهو أمر يستدعي بالتالي توخي الحرص لدى التحقيق فيه في إطار عمليات تقييم المخاطر المترتبة على بذل العناية الواجبة من قبل الوكالات التجارية الرواندية.

#### (ب) شركات التعدين شبه الصناعي

٣٤٦ - إن التوسيم بمقتضى مبادرة سلسلة إمدادات القصدير مناسب تماماً لسلسلات الإمدادات التي تنتقل فيها عهدة المعادن من يد إلى أخرى، وغالبا مرات عدة، بين موقع المنجم والتصدير. غير أن بعض شركات التعدين تحتفظ، أو تنوي الاحتفاظ، بعهدة المعادن بين موقع المنجم والتصدير. وأفادت اثنتان من هذه الشركات، هما مناجم روتونغو Rutongo Mines في رواندا ومجموعة لينسوس Lynceus في كينغو الجنوبية، أنهما استحدثتا آليتي اقتفاء بديلتين، يُزعم أنهما أقل تكلفة، لتقيدان بمبادئ الفريق التوجيهية بشأن بذل

العناية الواجبة. إلا أن أياً من آليتي الاقتفاء هاتين لم يحظ باعتراف المشترين. كما تحتفظ شركة موارد المعادن المنجمية MMR على نحو فعال بعهدتها بدءاً من الإنتاج وانتهاءً بالتصدير، في المناجم الأربعة التي لها حق حصري في الوصول إليها، ومع ذلك فهي، كما جرى بيانه أعلاه، طبقت نظام التوسيم التابع لمبادرة سلسلة إمدادات القصدير، محتفظة بالتالي بقدرتها على الوصول إلى المصافي والمصاهر الساعية إلى الحصول على صفة "المصهر الخالي من النزاع" (انظر الفقرات ٣٣٩-٣٤٢ أعلاه والفقرات ٣٦٨ و ٣٧١ و ٤٧٨ أدناه).

### (ج) المصافي والمصاهر

٣٤٧ - على حين أن لدى مصافي ومصاهر ركاز القصدير والتنتالوم والتنجستن الدولية، المنتمية إلى المعهد الدولي لبحوث القصدير، مستوى عال من الوعي بمبادئ الفريق التوجيهية بشأن بذل العناية الواجبة، فإن البحث الذي أجراه الفريق يشير إلى أن درجة هذا الوعي لدى المصافي والمصاهر غير الأعضاء في المعهد الدولي هي بوجه عام أدنى بكثير. إلا أن لدى العديد من المصافي والمصاهر الأعضاء في المعهد الدولي حاجساً مباشراً وملحاً أكثر هو ضرورة الحصول على صفة "المصهر الخالي من النزاع"، التي ستمكّنها من الحفاظ على عضويتها كعميلة في ائتلاف المواطنة الصناعية الإلكترونية. وقد حمل ذلك شركة ماليزيا للصبهر (MSC)، وهي المصهر الرئيسي للقصدير المستخرج من وسط أفريقيا، منذ ١ نيسان/أبريل ٢٠١١، على رفض شراء أي مواد من الأماكن المشبوهة التي لا تحمل علامة المبادرة. كما أن شركة ماليزيا للصبهر هي في طور التفاوض مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لحياسة أصول والاستثمار في شركة ساكيما في مانبيما، وهي مؤسسة عامة، وبالتالي حياسة سلسلة إمدادات "مغلقة" بدءاً من المنجم ووصولاً إلى المصهر<sup>(١٢٣)</sup>. كما تعكف شركة ماليزيا للصبهر حالياً على تطبيق مبادئ الفريق التوجيهية ومبادئ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة. وقد تلقت الشركة استبيانات من دائرة معلومات السلام الدولي بشأن التنفيذ، كما ناقشت على ردودها مع الفريق خلال الزيارة التي قام بها إلى المصهر.

٣٤٨ - وقد سعت مصافي ومصاهر أخرى إلى الحصول على صفة "المصهر الخالي من النزاع" باختيارها عدم شراء المعادن من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وواصل بعض مصافي ومصاهر القصدير والتنتالوم، ومعظمها في الصين، شراء المعادن من جمهورية الكونغو

(١٢٣) "سلسلة الإمدادات المغلقة" هي السلسلة التي لا عهدة فيها على المعادن إلا لشركة واحدة.

الديمقراطية غير الموسومة بعلامات مبادرة سلسلة إمدادات القصدير. فمثلاً، سُجِّل أن شركة تشوتشو بمشغولات الكرييد الإسمتي، وهي شركة استيراد وتصدير، استوردت من جمهورية الكونغو الديمقراطية ٤٠ طناً من الكولتان غير الموسوم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وقد سعى الفريق، دون أن تتكامل جهوده بالنجاح حتى الآن، للاتصال بشركات التصفية والصهر.

#### (د) المستهلكون النهائيون والرباطات الصناعية

##### ٩٠ ائتلاف المواطنة الصناعية الإلكترونية ومبادرة الاستدامة الإلكترونية العالمية

٣٤٩ - في عام ٢٠١١، انضم عدد متزايد من المستهلكين النهائيين للمعادن من شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى ائتلاف المواطنة الصناعية الإلكترونية و/أو المنظمة الشريكة لها، مبادرة الاستدامة الإلكترونية العالمية. وبحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، كان الائتلاف قد أجرى عمليات تدقيق شملت ١٢ مصفاة ومصهر بهدف الوقوف على صفتها كمصهر حال من النزاع. وبنتيجة التدقيق، مُنحت ستُّ منها هذه الصفة. ولم يكن قد أُتفق بعد بحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ على شروط عمليات التدقيق في صفة المصهر الحالي من النزاع ولم تُجرَ أي عملية تدقيق. فعمليات التدقيق في استيفاء شركات التصفية والصهر شروط صفة المصهر الحالي من النزاع تتطلب منها إظهار دليل على بذل العناية الواجبة، وقد تأثرت عمليات التدقيق هذه إلى حد بعيد من حيث الشكل بمبادئ الفريق التوجيهية بشأن بذل العناية الواجبة. إلا أن النقطة المرجعية الرئيسية في عمليات التدقيق في استيفاء شروط هذه الصفة ليست بذل العناية الواجبة وفقاً لمبادئ الفريق التوجيهية أو لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بل قانون دود فرانك، وتحديدًا ما إذا كانت شركات التصفية والصهر تعالج مواد قد تحول الأنظمة المستقاة من هذا القانون دون اعتبارها مواد "خالية من النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية".

٣٥٠ - وغالبًا ما يشير ائتلاف المواطنة الصناعية الإلكترونية ومبادرة الاستدامة الإلكترونية العالمية إلى المبادئ التوجيهية لفريق خبراء الأمم المتحدة بشأن بذل العناية الواجبة في مراسلاتهما مع أعضائهما، وبشكل عام عملت هاتان المنظمتان على الترويج لدرجة عالية من الوعي بضرورة بذل العناية الواجبة بين شركائهما الأعضاء وصناعتهما. وقد نظم الائتلاف والمبادرة واستضافتا حتى تاريخه سبع حلقات عمل حول سلسلة إمدادات المعادن في النزاعات في آب/أغسطس ٢٠١١، كما أطلقا العمل بنموذج للإبلاغ عن المعادن المغذية للنزاعات بين أعضائهما، غايته تيسير الكشف عن المعلومات المتعلقة بشركات الصهر التي توفر مواد لسلسلات الإمدادات الخاصة بها، ونشر هذه المعلومات. ورأى الائتلاف والمبادرة أن هذا

النموذج قادر على مساعدة الشركات في عمليات بذل العناية الواجبة التي تقوم بها وذلك عبر تتبع المعلومات عن سلسلات الإمدادات الخاصة بها المتصلة تحديدا بالمعادن المغذية للتزاع.

٣٥١ - ورغم ارتفاع عدد أعضاء ائتلاف المواطنة الصناعية الإلكترونية ومبادرة الاستدامة الإلكترونية العالمية، فهناك العديد من الشركات والصناعات المستهلكة للمعادن من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية والأماكن المشبوهة المجاورة، التي لا تزال خارج هاتين المنظمتين. ومع ذلك فإن التوعية بقضية "المعادن المؤججة للتزاع" وبضرورة بذل العناية الواجبة للتخفيف من مخاطر تمويل النزاع عن طريق شراء المعادن، تتزايد على الصعيد الدولي في الصناعات الأكثر تأثرا بذلك ولا سيما منها الإلكترونيات وتصنيع السيارات والفضاء الجوي. ويتضح ذلك بأجلى بيان في البلدان التي، قامت، مثل الولايات المتحدة، بإدخال شروط تشريعية بشأن الكشف عن بذل العناية الواجبة.

### ٢٠٠٢ - الرابطة اليابانية لصناعات الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات

٣٥٢ - في اليابان، شرعت الرابطة اليابانية لصناعات الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات في عملية لتوعية أعضائها ببذل العناية الواجبة، فعقدت "حلقة دراسية حول المعادن المؤججة للتزاع" في طوكيو أواخر تموز/يوليه ٢٠١١، برعاية ست رابطات صناعية يابانية تعمل في قطاعات تكنولوجيا المعلومات وتصنيع السيارات والصناعات التحويلية الكهربائية، شجعت فيها الشركات على بذل العناية الواجبة وفقا للمبادئ التوجيهية للفريق والمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

### ٢٠٠٣ - المعهد الدولي لبحوث القصدية والمركز الدولي لدراسات نيويوم التنتالوم

٣٥٣ - يواصل المعهد الدولي لبحوث القصدية والمركز الدولي لدراسات نيويوم التنتالوم إظهار درجة عالية من الوعي بالمبادئ التوجيهية، وقد أسهما إسهاما كبيرا في حمل أعضائهما على بذل العناية الواجبة، ليس أقله من خلال مبادرة سلسلة إمدادات القصدية للمعهد الدولي لبحوث القصدية. وأسهمت هذه المبادرة أيضا في بناء قدرات حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في قطاع التعدين على الحفاظ على سبل العيش لعمال المناجم العاملين في مواقع التعدين الموسومة وساعدت، وفقا لبعض نشطاء المجتمع المدني في شمال كاتانغا، في الحد من الفساد بين مسؤولي الدولة في قطاع التعدين.

٣٥٤ - وأصدر المعهد تكليفا بإجراء تقييم لمبادرة سلسلة إمدادات القصدية، والتزم بتنقيح ومراجعة هذه العملية بما يضمن توفيرها قدرة أفضل على التتبع ومزيدا من المعلومات النوعية ذات الصلة بتقييمات مخاطر بذل العناية الواجبة للمعهد والمركز. وأثيرت مخاوف ضمن هذا

القطاع إزاء التكلفة المرتفعة المزعومة المترتبة على الوسم بعلامات المبادرة. وأعلن المعهد أن التكاليف ستخفض بتزايد مشاركة هذا القطاع، ووعده بإجراء مراجعة لتركيبية التعريفية. كما أثبتت مخاوف من افتقار مزعوم إلى تبادل البيانات بين المعهد وأعضائه. وأشار المعهد إلى أن أعضائه وغيرهم من الجهات المعنية المختصة ستكون قادرة على الوصول إلى أجزاء من قاعدة بيانات المبادرة بحلول نهاية عام ٢٠١١، وأن المنظمة ستصدر بشكل دوري تقارير عامة عن اتجاهات البيانات.

٣٥٥ - وسبق لموظفي المعهد أن أفادوا عن عدد من المشاكل، بينها الوسم المتكرر، وبرزت العلامات في الأماكن الخطأ وتزايد أوزان الأكياس بين التجار والوكالات التجارية. وفي شركة فينيكس للمعادن في رواندا مثلاً شهد الفريق وصول أكياس موسومة ولكن مفتوحة. وعزا أحد ممثلي شركة فينيكس ذلك إلى أن المشتري الأول رفض البضاعة بعد معاينتها وأن البائع أخذ الأكياس بعد ذلك إلى فينيكس دون إعادة وسمها في موقع المنجم، على نحو ما كان ينبغي القيام به حسب الإجراء المتبع. ويمكن لفتح الأكياس بين المنجم والمصدر أن يسمح بإضافة معادن من مواقع أخرى. ويفيد المعهد بأنه سيحقق في كل حادثة وبأنه وضع بروتوكولا بشأن أفضل السبل التصدي تلك الممارسة.

٣٥٦ - ومن أبرز النتائج التي جرى التوصل إليها من التقييم الذي أجراه الفريق هو أن المصاهر والمصافي التي لا تستمد سوى المواد الموسومة من المواقع المشبوهة تعتمد اعتماداً كبيراً على قوة عملية مبادرة سلسلة إمدادات القصدير في بذل العناية الواجبة الخاصة بها، مما يضفي أهمية أكبر على تقييم المبادرة والتدقيق فيها.

## ٢ - الذهب

### (أ) الوكالات التجارية ورابطاتها

٣٥٧ - خلال عام ٢٠١١، لم تُظهر وكالات الاتجار بالذهب في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة خلال عام ٢٠١١ وعياً يُذكر بالمبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة أو استعداداً لبذلها. وكانت الوكالات التجارية أقل تأثراً بالحظر الذي فرضه الرئيس كابيلا على التعدين مقارنة بوكالات الاتجار بحجر القصدير والكولتان والولفراميت، إذ استمر العديد منها في الاتجار بالذهب خلال الحظر. ومنذ رفع الحظر الرئاسي، واصلت وكالات الاتجار بالذهب في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة التي لم تتأثر بشكل كبير بحظر ائتلاف المواطنة الصناعية الإلكترونية على المواد غير الموسومة من مبادرة سلسلة إمدادات القصدير، مزاولة أنشطتها التجارية، وغالباً بطريقة أقل شفافية، مبديةً درجة أقل من ذي قبل ببذل العناية الواجبة. وفي كيفو الشمالية، بدأت وكالتان جديدتان تتجران

بالذهب تصدير الذهب إلى دبي بشكل قانوني. ومن آذار/مارس إلى آب/أغسطس ٢٠١١، صدرت ما ٨,٨ كلغ منه. وخلافاً لذلك، فإن في عام ٢٠١٠، صدرت الوكالة الوحيدة للتجار بالذهب في كيفو الشمالية ٢,٥ كلغ. وفي كيفو الجنوبية، صدرت الوكالة الوحيدة للتجار بالذهب في مقاطعة ناموكايا، ٨,٦ كلغ في نيسان/أبريل و ٦,٤ كلغ في تموز/يوليه. وينسجم ذلك مع صادراتها المسجلة خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١٠ قبل تعليق الاتجار به. وأبلغ متحدث باسم ناموكايا الفريق بأن الشركة تبذل العناية الواجبة، أي أنها لا تشتري إلا "من المناطق التي من الآمن للطائرات الهبوط فيها" (انظر الفقرتين ١٧٩ و ٢٠٠ أعلاه، والفقرات ٥١٢ و ٥٢١ و ٥٣١ و ٥٣٦ و ٥٤٥ أدناه والإطار ٤).

٣٥٨ - وتشجيعاً للصادرات الرسمية من الذهب، أصدرت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية مرسوماً بخفض الضريبة على الصادرات من ٥,٥ في المائة إلى ١ في المائة من قيمة الصادرات. وقد وقّع المرسوم وزير المناجم، ودخوله حيز النفاذ ينتظر موافقة وزارة المالية.

٣٥٩ - وأعربت شركة إمبكس التجارية الأوغندية (UCI) الموجودة في كمبالا، والتي باتت خاضعة لجزاءات اللجنة اعتباراً من ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧<sup>(١٢٤)</sup>، عن اهتمامها للفريق بالعمل مجدداً في جمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال المشروع المقابل للتجار الذي استحدثته بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو، شرط شطب اسم شركتها من قائمة الكيانات والأفراد الخاضعين للجزاءات المحددة الهدف. وأعربت الشركة عن استعدادها لزيارة موقع مونغوغو وإتمام معاملة بمجرد وسم أول دفعة من الذهب وإخضاعها للضريبة والمصادقة على استيفائها للشروط. وبالإضافة إلى ذلك، أعربت شركة إمبكس التجارية الأوغندية عن استعدادها للمشاركة في إنشاء شركة رسمية لتصفية الذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية تبذل العناية الواجبة الموصى بها بموجب مبادئ الفريق التوجيهية.

## (ب) شركات التعدين الصناعي

٣٦٠ - قامت شركة بانرو المسجلة في تورنتو ونيويورك ببناء منجم صناعي للذهب في توانغيزا في كيفو الجنوبية، وتستعد لإنتاج أول مستخرجاتها من الذهب بغزارة منه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. علماً بأن منجم توانغيزا هو أول منجم صناعي من نوعه للذهب في كيفو الجنوبية. وتقوم شركة بانرو بتنفيذ مبادئ الفريق التوجيهية بشأن بذل العناية الواجبة، بالاحتفاظ بسجل يسهل اقتفاءها للذهب المستخرج من منجم توانغيزا، بدءاً

(١٢٤) <http://www.un.org/News/Press/docs/2007/sc8987.doc.htm>

من إنتاجه وانتهاء بتصديره، وبعد تقديم مدفوعات إلى الجماعات المسلحة أو إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. غير أن أحد ممثلي شركة بانرو أبلغ الفريق بأن بعض شركات النقل المتعاقدة مع شركة بانرو قدمت مدفوعات صغيرة إلى جماعات مسلحة في الطريق بين بوكافو ونامويا، الذي يمثل أحد الامتيازات الأخرى للشركة، شاملاً مقاطعتي كيفو الجنوبية ومانيمبا<sup>(١٢٥)</sup>.

٣٦١ - وفي إقليم إيتوري بمقاطعة أورينتال، تقوم شركتنا أنغلوغولد أشانتي AngloGold Ashanti وموارد راندغولد Rangold Resources التابعتان لجنوب أفريقيا بالحفر والتنقيب في مونغبوالو وكيبالي، حيث يقوم آلاف من عمال المناجم الذهب الحرفيين بإنتاج الذهب، بمن فيهم العديد من المحاربين السابقين. وقد قامت شركة راندغولد بنقل آلاف الحفارين والسكان المحليين من كيبالي خلال عام ٢٠١١. ولم يبدأ بعد أي من شركتي أنغلوغولد وراندغولد إنتاج الذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

### (ج) مصافي ومصاهر الذهب، وتجار الجواهر

٣٦٢ - تشير الأبحاث التي قام بها الفريق إلى أن الذهب الذي يمول الجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، لا يزال يأخذ طريقه إلى الأسواق العالمية، مما يشير إلى استمرار نواحي النقص في ممارسات بذل العناية الواجبة التي تقوم بها مصافي ومصاهر الذهب. كما تشير أبحاث الفريق إلى أن نسبة كبيرة من الذهب الممول للجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية للقوات المسلحة ما فتئ المطاف ينتهي بها في الإمارات العربية المتحدة، مما يولي أهمية خاصة لبذل العناية الواجبة من قبل المصافي ومصاهر الذهب وتجار الذهب في الإمارات العربية المتحدة.

٣٦٣ - وفي الإمارات العربية المتحدة، علم الفريق من مصافي الذهب الرئيسية، ومنها كالوتي للمجوهرات، والشركة الإماراتية للذهب في دبي، أنها ترفض أي عرض للذهب من شرق أو وسط أفريقيا، ما لم يأت من مصدر صناعي معروف تعاملت معه مدة طويلة، أو من مصدر يسجل مبيعاته مع شركات رئيسية أخرى في العالم لتصفية الذهب. وترى المصافي أن اشتراطات "أعرف عميلك" تعوّض عن الارتياح في المصدر الحقيقي للشحنة من

(١٢٥) قامت شركة بانرو بنقل وإعادة إسكان مئات من عمال المناجم الحرفيين لدى بناء منجم تونغيزا، ولكن موقع المنجم تعرض منذ آذار/مارس ٢٠١١ لغزو من مئات أخرى من عمال المناجم الحرفيين، الذين يقال إنهم يضمون عدداً من المحاربين السابقين. وقد طلبت شركة بانرو مساعدة السلطات المحلية لطرد عمال المناجم الذين جاءوا مؤخراً، غير أنه حتى نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١١، لم يرح أولئك العمال أماكنهم.

الذهب، بالاعتماد على وثائق من البلد المصدر وحده. وأخبرت الشركتان كلتاهما الفريق بأهما لم تشتريا ذهباً مستخرجاً من مناجم حرفية من المنطقة منذ ثلاث سنوات.

٣٦٤ - كما أن ممثلي شركة جديدة في دبي لاستيراد الذهب، TLI Global، أخبروا الفريق بأن الشركة تطلب من البائعين إرسال الوثائق ذات الصلة، بما فيها سند الشحن الجوي، والفاتورة التجارية، وشهادة المنشأ، قبل وصول الشحنة. كما أن شركة TLI Global، والشركة الإماراتية للذهب وكالوتي للمجوهرات تشترط تخزين وإقفال شحنات الذهب من قبل مسؤولي الجمارك في مطار دبي لإتاحة الوقت للتحقق من الوثائق قبل الإذن بنقل الذهب إلى المصافي.

٣٦٥ - ولم تفجح محاولات الفريق للاتصال بالشركات القائمة في دبي التي تستورد الذهب، وفقاً لوثائق التصدير الكونغولية، من مقاطعتي كيفو. وتشمل هذه الشركات، شركة شاكشي للمجوهرات، وشركة Hazel Trading، وشركة AR Gold، وليس لدى الفريق علم بالمستوردين المحتملين الآخرين للذهب الكونغولي في الإمارات العربية المتحدة، إذ أن سلطات الجمارك لم تزود الفريق، حسب طلبه، بأي إحصاءات تفصيلية لعام ٢٠١١.

#### (د) الروابط الصناعية

٣٦٦ - قام مجلس الذهب العالمي في حزيران/يونيه ٢٠١١، بإصدار أحدث معيار مبدئي للذهب الذي لا تكتنفه نزاعات. ومن الجلي أن هذا المعيار المبدئي قد صدر بناء على دراية عالية بالمبادئ التوجيهية للفريق ولمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة، المشار إليها صراحة في نص المعيار. ويرى الفريق أن المادة ٣-٢ من المعيار المبدئي هي ذات أهمية خاصة، إذ إنها تنص على أن "المصفاة المتلقية مسؤولة عن بذل العناية الواجبة من جانب الموردين، وعن ضمان سلامة سلسلة المسؤوليات بين المنجم والمصفاة". ولا يولي المعيار المبدئي اهتماماً كافياً للقضية المهمة المتمثلة في كيفية معاملة أعضاء المجلس للذهب الذي لا يأتي من عضو آخر من أعضاء المجلس ولكن من مصادر حرفية، عن طريق التجار. غير أنه من الجدير بالترحيب أن المعيار المبدئي يرسى المبدأ الأساسي لبذل العناية الواجبة الذي يستوجب على الأفراد والكيانات الذين يتاجرون في الذهب أو يصنعونه أو يستهلكونه، اتخاذ تدابير معقولة لتحديد منشئه، وظروف إنتاجه، وظروف سلسلة الإمدادات بين المنجم وبينهم.

٣٦٧ - وبدأت رابطة سوق لندن للسبائك الذهبية والفضية التعامل مع الفريق في عام ٢٠١٠، وأصبح لديها دراية عالية بالمبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة. والرابطة بسبيل صياغة "توجيهات مسؤولة بشأن الذهب" من أجل المصافي ذات "الأداء

الجيد“ تستهدف، جزئياً، اجتناب الإسهام في نشوب نزاع، متبعة الإطار ذي الخطوات الخمس لبذل العناية الواجبة التي تراعي عناصر المخاطرة، والتي اقترحتها الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. علماً بأن توجيهات الرابطة يمكن أن تقوم بدور مهم في تنوير أعضائها بشأن بذل العناية الواجبة. وينبغي للنص النهائي للتوجيهات إيلاء المزيد من الاهتمام للحاجة إلى مشاركين في سلسلة الإمدادات لجمع معلومات نوعية ووثائق بشأن الذهب الذي يمر عليهم، والذي يتطلب شكلاً من أشكال التقييم على أرض الواقع، على نحو ما هو موصى به في الخطوة ٢ بآء من المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة.

### باء - تقييم تأثير المبادئ التوجيهية لبذل العناية الواجبة على قطاعات التعدين في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية وغيرها من أماكن ”الراية الحمراء“ (الأماكن المشبوهة)

٣٦٨ - لقد أثرت المبادئ التوجيهية لفريق خبراء الأمم المتحدة بشأن بذل العناية الواجبة في قطاعات التعدين في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية وما يجاورها من أماكن ”الراية الحمراء“ أي الأماكن المشبوهة، غير أن هذا التأثير طغى عليه - إلى حد ما - تأثير قانون دود فرانك الأمريكي، من خلال قرارات الشراء التي تتخذها المصاهر والمصافي الساعية إلى بلوغ وضع ”المصهر الخالي من النزاعات“ (انظر الفقرتين ٣٣٨ و ٣٤٩ أعلاه). ولأن المصاهر والمصافي الساعية إلى بلوغ وضع ”المصهر الخالي من النزاعات“ لم تقم منذ ١ نيسان/أبريل ٢٠١١ بشراء مواد كانت تشتريها في السابق، فقد أدى ذلك إلى انخفاض صادرات ركاز القصدير والتنتالوم والتنغستن وإنتاجه من مقاطعات مانيما، وكيفو الشمالية والجنوبية. وعلى حين يتزايد إنتاج وتصدير هذه المعادن من كاتنغا ورواندا، حيث توسم هذه المعادن بعلامات. وقد أدى انخفاض الإنتاج في مقاطعتي كيفو ومقاطعة مانيما إلى ارتفاع معدلات البطالة وزيادة الفقر بين عشرات الألوف من السكان الذين يعتمدون على التعدين الحرفي، مما ترتب عليه تأثير سلبي حاد على اقتصادات المناطق المتأثرة ككل. كما كان لانخفاض الإنتاج تأثير سلبي على إيرادات حكومات المقاطعات والحكومة الوطنية.

٣٦٩ - ويقال إن العديد من عمال المناجم الحرفيين الذين كانوا ينقبون عن القصدير أو التنغستن أو التنتالوم قد حولوا نشاطهم إلى الذهب. ويبدو أن الإنتاج في مناجم الذهب الواقعة في الأماكن المشبوهة قد ارتفع، على حين يبدو أن الأثر الرئيسي الملحوظ للمبادئ الإرشادية لبذل العناية الواجبة على قطاع الذهب في هذه الأماكن قد شهد نقصاً في الشفافية. ويتمثل الوضع القائم في عدم تسجيل سوى نسبة صغيرة من الذهب الذي

يجري إنتاجه في شرقي الكونغو الديمقراطية وتصديره منها. وقد انخفضت صادرات الذهب الرسمية من أوغندا من حيث قيمتها وحجمها خلال سنة ٢٠١١، ولكنها ارتفعت في بوروندي.

٣٧٠ - وعموماً، فإن إنتاج ركاز القصدير والتنغستن والتنتالوم في الأماكن المشبوهة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قد تحول، إلى حد ما، من مناطق التراعات إلى المناطق الخالية من التراعات، ومع انخفاض الإنتاج بوجه عام، هبط مستوى تمويل التراعات الذي كانت توفره هذه المعادن. وهذا الاستنتاج تؤيده النتائج التي توصل إليها الفريق بشأن تمويل الجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في مقاطعتي كيفو.

٣٧١ - غير أنه نظراً إلى أن المصاهر والمصافي الساعية إلى بلوغ وضع "المصهر الخالي من التراعات" لا تقبل حالياً ركاز القصدير أو التنغستن أو التنتالوم من مقاطعتي كيفو أو مقاطعة مانييما، فقد حدثت زيادة في المعاملات التجارية غير المسجلة، وفي الاحتيال، مع قيام المنتجين في هذه المقاطعات بالتماس طرق تساعد على الاستمرار في عملهم، بإدخال معادهم في الأسواق الدولية. علماً بأن بعض هذه المعادن القادمة من مقاطعتي كيفو ومقاطعة مانييما قد قام بشرائها علناً تلك القلة من الوكالات التجارية القائمة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي هي على اتصال بالمصاهر والمصافي التي تقبل المواد غير الموسومة بعلامات، على حين احتيل في تصدير بقية المواد.

٣٧٢ - وتقوم بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحكومة الكونغو الديمقراطية بقيادة مشروع رائد لإنشاء خمسة مراكز تجارية في كيفو الشمالية والجنوبية (انظر الفقرتين ٤٣٦ و ٤٣٧ أدناه). وينبغي لهذا المشروع ضمان اقتفائية المعادن للمناجم المعتمدة التي في جوار المراكز، بما يشمل، على الأفضل، الوسم بمقتضى مبادرة سلسلة إمدادات القصدير للمعهد الدولي لبحوث القصدير.

٣٧٣ - وثمة تأثير مهم لبذل العناية الواجبة على قطاعات تعدين القصدير والتنغستن والتنتالوم في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، يتمثل في زيادة اهتمام الوكالات التجارية، والمصافي والمصاهر، بالتحرك ضد التيار، وذلك بالحصول على رخص تعدين خاصة بها بدلاً من شرائها من الغير. ذلك بأن المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية بشأن بذل العناية الواجبة تتطلب من الأفراد والكيانات الذين يشترون المعادن تحمّل المسؤولية عن سلوك من يتحركون منهم ضد التيار في سلسلة الإمدادات، ولا سيما حيث يكون ذلك متعلقاً بتقديم الدعم إلى الجماعات المسلحة أو الشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة.

وقد انتهى عدد متزايد من المشاركين الصناعيين إلى أن أفعل طريقة لإدارة مخاطر سلسلة الإمدادات هذه هو السيطرة على هذه السلسلة، بإنشاء "سلسلة إمدادات مغلقة" تقوم فيها شركة واحدة فقط، لا عدة شركات، بتعهّد شؤون المعادن بدءاً من إنتاجها وانتهاء بتصديرها.

## جيم - المجتمع المدني

٣٧٤ - توفر مبادئ الفريق التوجيهية بشأن بذل العناية الواجبة، أداة يرصد بها المجتمع المدني أنشطة الأفراد والكيانات الذين يشترون ويصنعون ويستهلكون المعادن القادمة من شرقي جمهورية الكونغو الاتحادية والأماكن المشبوهة المحاورة. غير أنه، على حين أن العديد من منظمات المجتمع المدني، سواء في جمهورية الكونغو الديمقراطية أو في أي مكان آخر في العالم، تدعو الآن الشركات التجارية إلى بذل العناية الواجبة، فلم تنشر هذه المنظمات بعد سوى القليل من البحوث وبيانات الرصد المتعلقة بالظروف التفصيلية لسلسلات إمداداتها أو ببذل العناية الواجبة<sup>(١٢٦)(١٢٧)</sup>.

## دال - الدول الأعضاء

### ١ - حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

٣٧٥ - اتخذت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية خطوات ملموسة للتوعية بالمبادئ التوجيهية وحث الشركات الواقعة تحت ولايتها القضائية على بذل العناية الواجبة. وفي ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، قامت وزارة المناجم بإصدار "مذكرة تعميمية" تلزم جميع مشغلي المناجم في البلد، في كل مستوى من مستويات سلسلة الإمدادات، ببذل العناية الواجبة كما يُحددها القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠) والمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (انظر الفقرة ٣٣٥ أعلاه). علماً بأن التعميم، الذي يقتبس باستفاضة من المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة، يتطلب من الشركات الامتثال

(١٢٦) هناك استثناء مفيد يتمثل في تقرير منظمة الشاهد العالمي Global Witness لشهر أيار/مايو ٢٠١١ بعنوان "تجارة معادن الكونغو في الميزان". انظر [www.globalwitness.org/library/congos-mineral-trade-balance-opportunities-and-obstacles-demilitarisation](http://www.globalwitness.org/library/congos-mineral-trade-balance-opportunities-and-obstacles-demilitarisation).

(١٢٧) هناك داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية عدد متزايد من منظمات المجتمع المدني تركز على الموارد الطبيعية. فقد قامت رابطة "مرصد الحكومة والسلام" التي مقرها بوكافو بإجراء دراسات عن عسكرية مناطق المناجم في مقاطعتي كيفو، وعن التأثير الاقتصادي لانخفاض معدلات إنتاج المعادن وتصديرها، على حين قام معهد بول الذي مقره غوما هو الآخر بإجراء بحوث عن الروابط بين الموارد الطبيعية والنزاع، وقدم عدداً من التوصيات المتعلقة بالسياسات في هذا الصدد.

له في غضون ٤٥ يوما من سنّه، أو التعرض لعقوبات قد تؤدي إلى وقف تراخيص التشغيل (انظر المرفق ٨٧).

٣٧٦ - وفي ١٥ تموز/يوليه ٢٠١١، كتب مارتن كابويلولو، وزير المناجم، رسالة إلى رئيس لجنة الأوراق المالية والبورصة للولايات المتحدة، طالبا توافق لوائح اللجنة المتعلقة بقانون دود فرانك مع توصيات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة، مشيراً بوضوح إلى مجموعتي المبادئ التوجيهية. كما ناشدت الرسالة جميع الأفراد والكيانات المتأثرين بالمادة ١٥٠٢ من القانون المذكور أن يبذلوا العناية الواجبة على نحو ما هو موصى به من قبل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية. ومضت الرسالة تقول "إن التوصيات يبذل العناية الواجبة، المقدمة من المنظمين تقوم على أساس مبدأ التعامل البناء مع الموردّين بغية غرس مبدأ التوريد المسؤول، الذي يسمح لهم بالإسهام إسهاماً إيجابياً في السلم والتنمية الدائمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة" (انظر المرفق ٨٨).

٣٧٧ - وقد صدر مرسوم مشترك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ من قبل وزيرى المالية والمناجم بإطلاق دليل للإجراءات الاكتفائية لمنتجات المعادن، بدءاً من استخراجها حتى تصديرها. علماً بأن الامتثال لهذا الدليل من شأنه مساعدة الأفراد والكيانات على تنفيذ الخطوات ١ حيم (أ) '١' و '٣' و '٤' من المبادئ التوجيهية للفريق ومنظمة التعاون والتنمية بشأن بذل العناية الواجبة<sup>(١٢٨)</sup>. كما أن جمهورية كونغو الديمقراطية بسبيلها، بمساعدة من المعهد الاتحادي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية، لإدخال نظام منح الشهادات لركاز القصدير والتنتالوم والتغنستن، والذهب. ويستهدف هذا النظام إدماج المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية بشأن بذل العناية الواجبة ومعايير منح الشهادات الخاصة بالمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى (انظر الفقرة ٣٣٥ أعلاه).

٣٧٨ - وما زلنا بانتظار الآليات التي سوف تضعها حكومة جمهورية كونغو الديمقراطية للحد من المخاطر التي تبدو كبيرة فيما يتعلق بالاحتيايل في إصدار الوثائق الحالية والشهادات المقبلة المتعلقة بالمعادن من قبل وكلاء الحكومة الكونغولية. فعلى سبيل المثال، لدى الفريق شهادات صادرة عن مركز التقييم والخبرة ومنح الشهادات في مانبيما، يصرّ مشغلو المناجم في القطاع الخاص على أنها صادرة بالاحتيايل.

(١٢٨) تستهدف هذه الخطوات تحديد وتوثيق طبيعة المعادن ومنشئها الحقيقي والتحقق منها؛ والمواقع الفعلية حيث يجري تصليب المعادن أو الاتجار بها أو تجهيزها أو تحسينها؛ وجميع الوسطاء الأساسيين المشاركين في سلسلة الإمدادات.

٣٧٩ - ومنذ نيسان/أبريل ٢٠١١ يعمل وكلاء دائرة مساعدة وتأطير التعدين الضيق النطاق، وشعبة التعدين الإقليمية، ومركز التقييم والخبرة ومنح الشهادات، على مساعدة القطاع الخاص على بذل العناية الواجبة بوضع علامات مبادرة سلسلة الإمدادات للمعهد الدولي لبحوث القصدير على المعادن المستخرجة من مواقع مناجم معينة في شمال كاتنغا - علما بأن حكومة مقاطعة كاتنغا قد حظرت في عام ٢٠١١ نقل المعادن غير الموسومة عبر كاتنغا ونقل معادن كاتنغا عبر المقاطعات الأخرى. كما يشارك عدد من المسؤولين الحكوميين في بعثات تثبتية مشتركة للمعادن في كيفو الشمالية والجنوبية، وهو شرط مسبق لمشاركة تلك المناجم في نظام الوسم الخاص بمبادرة سلسلة الإمدادات للمعهد الدولي لبحوث القصدير. وباستثناء بعثات التثبّت، فإن هذه الجهود التي يقوم بها المسؤولون الحكوميون على الصعيد الوطني وصعيد المقاطعات تتم داخل الأطر الحالية للميزانية، وبدون استخدام أموال إضافية من مصادر خارجية.

٣٨٠ - وهناك طريقة أخرى تساعد بها الحكومة القطاع الخاص على بذل العناية الواجبة، وتمثل هذه الطريقة في السعي إلى إزاحة الجماعات المسلحة عن مواقع المناجم (انظر الفقرة ٨٥ أعلاه). علما بأن مساعدة الحكومة للقطاع الخاص على بذل العناية الواجبة فيما يتعلق بدعم الشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، سوف يعززها بقوة الملاحقات الجنائية لأعضاء تلك القوات في هذه الشبكات. وحتى الآن لم تنجح سوى بضع ملاحقات، معظمها لضباط صغار في القوات المسلحة.

## ٢ - حكومة بوروندي

٣٨١ - بوروندي من الأماكن المشبوهة، إذ يمر من خلالها ركاز الذهب والقصدير والتنغستن والتنتالوم في طريقه إلى الأسواق الدولية. وخلال عام ٢٠١١، بدأت حكومة بوروندي عملية توعية تعاونية لتعدين الحرفي، والوكالات التجارية، والمسؤولين الحكوميين بشأن اقتفائية المعادن، والتزاماتها ببذل العناية الواجبة.

٣٨٢ - وفي ١ آذار/مارس ٢٠١١، أصدر وزير الطاقة والمناجم لبوروندي مرسوما لإنشاء نظام لمنح الشهادات ومراقبة إنتاج وتسويق وتصدير ركاز الذهب والقصدير والتنغستن والتنتالوم من بوروندي. ويشترط المرسوم أن تكون لكل صادرات المعادن شهادات منشأ. وقد أعلن الوزير منذ ذلك الحين أن قانون التعدين في البلد يتعين تعديله لإدماج منح الشهادات من قبل المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، والمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية بشأن بذل العناية الواجبة.

٣٨٣ - ووقعت حكومة بوروندي خلال عام ٢٠١١ اتفاقاً مع المعهد الدولي لبحوث القصدية بشأن تنفيذ نظام للوسم، غير أن نقص الأموال ببطءاً من التقدم في تنفيذه. كما أعلنت حكومة بوروندي الفريق بأن جهودها لتوعية المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص حول بذل العناية الواجبة يعوقها نقص الأموال والخبرة الفنية. وأعربت الحكومة للفريق عن وجهة نظرها القائلة بأنه "لا" واردات من المعادن غير مسجلة تأتي من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى بوروندي. ويتعارض هذا مع المعلومات التي جمعها الفريق والتي تشير إلى أن دور الحكومة في معاونة القطاع الخاص على بذل العناية الواجبة تعوقه نقائص خطيرة في مراقبة حدودها.

### ٣ - حكومة رواندا

٣٨٤ - رواندا هي أول بلد في المنطقة يقوم بتنفيذ نظام الوسم الخاص بمبادرة سلسلة الإمدادات للمعهد الدولي لبحوث القصدية على نطاق البلد، بهدف كبح الاتجار غير الشرعي بالقصدير والتتالوم والتغستن، وتيسير بذل العناية الواجبة من قبل الشركات الرواندية. وبحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١١، كان أكثر من ٨٠ موظفاً من موظفي هيئة الجيولوجيا والمناجم الرواندية يقومون بوسم المعادن فيما يزيد على ١٠٠ موقع من مواقع المناجم في شتى أنحاء البلد، وقد أحرر المسؤولون الفريق بأن هذه العملية تكاد تشمل كل الإنتاج المحلي للمعادن.

٣٨٥ - وفي ١٠ آذار/مارس ٢٠١١، أصدرت وزارة الزراعة والمناجم الرواندية مجموعة من اللوائح التي تحظر استيراد معادن غير موسومة من البلدان الأخرى، وقررت احتجاز المعادن المستوردة أو المتداولة في البلد عن طريق الاحتيال<sup>(١٢٩)</sup>. بيد أن من المهم ملاحظة أن اللوائح لا تسري على المعادن المختومة (المُحكمة الغلق) التي تعبر رواندا. ومنذ دخلت اللوائح حيز التنفيذ، صادرت السلطات الحكومية الرواندية عدة شحنات من المعادن غير موسومة بالعلامات الخاصة بمبادرة سلسلة الإمدادات للمعهد الدولي لبحوث القصدية، والواردة من جمهورية الكونغو الديمقراطية. غير أن العديد من الشحنات الأخرى غير الموسومة تفلح في عبور البلد دون أن تُكتشف، مما يدفع بعض العاملين في القطاع الخاص إلى الادعاء بوجود نقائص في قدرات هيئة الإيرادات الرواندية، وفساد داخل الهيئة.

٣٨٦ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٩ قبل زمن طويل من إدخال نظام الوسم على نطاق البلد، كانت هيئة الجيولوجيا والمناجم الرواندية قد بدأت بتنفيذ مجموعة من معايير منح الشهادات

(١٢٩) الأمر الوزاري رقم 003/MINIFO/2010.

قام بإعدادها المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا. وإضافة إلى الاقتفائية تُعنى هذه المعايير بالشفافية، والعمل، وظروف العمل، والأمن، وتنمية المجتمع، والنواحي البيئية. وبحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١١، كانت أربع شركات تعدين شبه صناعية قد خضعت لمراجعة مستقلة خاصة بالامتثال للمعايير.

#### ٤ - حكومة أوغندا

٣٨٧ - لم يتلق الفريق أي تفاصيل حول التغييرات في قوانين التعدين الأوغندية والسياسات المتعلقة بمنح الشهادات الخاصة بالمعادن والاقتفائية. وعلم الفريق من مسؤولي إدارة المسح الجيولوجي في وزارة الطاقة وتنمية المعادن الأوغندية، أن دراسة للجدوى متعلقة بمبادرة سلسلة الإمدادات للمعهد الدولي لبحوث القصدير، قد أُجريت من أجل استعراض إمكانيات اقتفاء تعدين القصدير والتنغستين والتنتالوم في جنوب غربي أوغندا. ووفقا للمبادرة المعنية، فإن المشروع بانتظار التقرير النهائي، الذي سوف يسمح بوضع خطة للتنفيذ وميزانيته، وبالنظر فيهما من قبل الأطراف المعنية.

#### ٥ - حكومة المملكة المتحدة

٣٨٨ - تسعى حكومة المملكة المتحدة بعدة طرق إلى التوعية بالمبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة. فأولا، قامت وزارة الخارجية والكونولث باستضافة حلقة دراسية للقطاع الخاص بشأن بذل العناية الواجبة. وثانيا، قامت الوزارة بوضع تلك المبادئ التوجيهية في موقعها على شبكة الإنترنت، كجزء من مجموعة من مواد تستهدف "معاونة الشركات التي تتاجر في المعادن التي مصدرها مناطق متأثرة بتراعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أو التي تشتمل منتجاتها على مكونات تشتمل تلك المعادن"، وذلك وفقا لمذكرة شفوية مؤرخة ٣ آب/أغسطس ٢٠١١، موجهة إلى اللجنة، متاحة كوثيقة (S/AC.43/2011/2) في موقع اللجنة على شبكة الإنترنت<sup>(١٣٠)</sup>. وتوجد أيضا في موقع وزارة الخارجية والكونولث روابط يمكن للشركات الحصول منها على المزيد من المعلومات، مع عنوان مخصص للبريد الإلكتروني (conflict.minerals@fco.gov.uk).

#### ٦ - حكومة الولايات المتحدة

٣٨٩ - تتعامل حكومة الولايات المتحدة بجدية مع طلب مجلس الأمن إلى الدول الأعضاء التوعية بشأن المبادئ التوجيهية لبذل العناية الواجبة، وتحث الأفراد والكيانات الذين هم تحت

(١٣٠) <http://www.un.org/sc/committees/1533/reports.shtml>

ولايتها القضائية على بذل العناية الواجبة. وبناء على طلب قانونين تشريعيين منفصلين، وضعت وزارة الخارجية للولايات المتحدة خريطة لما يسمى "المعادن المؤججة للتراعات"، توضح موارد المعادن في شرقي الكونغو الديمقراطية والمناطق المتأثرة بالتراعات. ويمكن أن تساعد الخريطة الأفراد والكيانات الساعية إلى إجراء تقييمات للمخاطر وفقاً للخطوة ٢ من مبادئ الفريق التوجيهية.

٣٩٠ - وقد أبلغت وزارة الخارجية للولايات المتحدة الفريق بأنها عقدت مشاورات مع ما لا يقل عن ٥٠ شركة أو رابطة، تابعة للولايات المتحدة أو أجنبية، بشأن بذل العناية الواجبة والامتثال العام لقانون دود فرانك. وقدم مسؤولو الوزارة العديد من العروض العامة بشأن بذل العناية الواجبة والامتثال لقانون دود فرانك. كما أحررت الوزارة الفريق بأنها اتصلت بـ ٣٠ حكومة أجنبية بشأن هذه المسألة.

٣٩١ - وفي الكونغو الديمقراطية، تشارك وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة بتمويل حزني لبعثات أفرقة التثبت المشتركة في كیفو الشمالية والجنوبية، التي تقدم معلومات حاسمة للتقييمات التي تُجرى للمخاطر التي تتعرض لها الشركات في بذل العناية الواجبة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أطلقت وزارة الخارجية ووكالة التنمية الدولية تحالف القطاعين العام والخاص للاتجار المسؤول بالمعادن، اللتان تصفانه بأنه مركز للباحثين عن معلومات وطرق لاتخاذ إجراءات بشأن الاتجار المسؤول بالمعادن وتحديد مصدرها، وإعداد موارد إضافية لسد الثغرات الرئيسية في سلسلة للإمدادات قابلة للتوثيق وخالية من التراعات. وقد شارك بالفعل في التحالف عدد من الشركات والمنظمات، بما فيها ائتلاف المواطنين الصناعية الإلكترونية، ومبادرة الاستدامة الإلكترونية العالمية. وقد قال التحالف المذكور إنه سوف يدعم البرامج النموذجية التي تستهدف الوصول إلى نظم ذاتية البقاء، توفر سلسلة إمدادات موثقة ومقتفاة بالكامل، تثق فيها الشركات والمجتمع المدني والحكومة.

٣٩٢ - مع اعتماد قانون دود فرانك، أصبحت الولايات المتحدة الدولة العضو الوحيدة حتى الآن التي اعتمدت تشريعاً يشترط على الأفراد والكيانات الذين يستخدمون في منتجهم الذهب والقصدير والتنتالوم والتنغستن الوارد من جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة بذل العناية الواجبة، والكشف عنها. وكان لهذا القانون أثر هائل على الوعي بالمبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة وتنفيذها سواء في الولايات المتحدة أو على نطاق العالم.

٣٩٣ - وتنص المادة ١٥٠٢ من هذا القانون على أن تقدم الشركات ذات الأسهم المتداولة في البورصة في الولايات المتحدة إلى لجنة الأوراق المالية والبورصة تقريراً بشأن العناية الواجبة

التي تبذلها في ما يتعلق بمصدر الذهب أو القصدير أو التنتالوم أو التنغستن الوارد من جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة المستخدم في منتجاتها وسلسلة المسؤوليات الخاصة بأي من هذه المعادن. كما ينص هذا القانون على قيام هذه الشركات بإبلاغ اللجنة بشأن أي من منتجاتها التي هي ليست "خالية من النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية". وقد صدرت تعليمات إلى اللجنة، بموجب هذا القانون، لنشر اللوائح ذات الصلة بالمادة ١٥٠٢، ويدرك الفريق أن هذه اللوائح ستُنشر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

٣٩٤ - وفي ١٥ تموز/يوليه ٢٠١١، أصدر مكتب الولايات المتحدة للشؤون الاقتصادية وشؤون الطاقة والأعمال التجارية بياناً أشار فيه إلى "أنه من الأهمية بمكان أن تباشر الشركات الآن بذل العناية الواجبة المفيدة في ما يتعلق بالمعادن المؤججة للنزاعات". ووفقاً للبيان، فإن وزارة الخارجية "تؤيد على وجه التحديد التوجيهات الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي... وتشجع الشركات على الاستفادة منها أثناء وضع ممارساتها المتعلقة ببذل العناية الواجبة". وحدد المكتب في هذا البيان إطار الخطوات الخمس للمبادئ التوجيهية للفريق ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة، مع التشديد عن حق على أنه، في حين يجوز للشركة أن تستند إلى البيانات الموثقة للموردين من عناصر "الحلقات الأولى" في سلسلة الإمدادات، فإنه يتوجب عليها أيضاً "اتخاذ تدابير التدقيق الداخلية والمستقلة الملائمة والخطوات المتعلقة ببذل العناية الواجبة المبينة في إطار الخطوات الخمس".

٣٩٥ - وعلى الرغم من أن القانون لا يحظر الشركات التي تكشف للجنة الأوراق المالية والبورصة بأن منتجاتها ليست "خالية من النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية" أو يفرض عليها جزاءات، فقد أصبح من الواضح أن تلك الشركات تبذل أقصى ما بوسعها لكفالة عدم اضطرابها للقيام بهذا الكشف. وأفضى ذلك بالعديد من الشركات إلى رفض أي ذهب أو قصدير أو تنتالوم أو تنغستن قد يكون مصدره جمهورية الكونغو الديمقراطية أو البلدان المجاورة. إلا أن أعضاء ائتلاف المواطن الصناعات الإلكترونية كانوا مهتمين لشراء مواد موسومة بمقتضى مبادرة سلسلة إمدادات القصدير (انظر الفقرة ٣٣٥ أعلاه).

٣٩٦ - ويتعين على الشركات، لضمان وسم منتجاتها في الولايات المتحدة بعلامة "خالية من النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية"، أن تثبت بأن هذه المنتجات لا تحتوي على معادن تفيد أي جماعة مسلحة. ويتبين أن التعريف الذي يرد في قانون دود فرانك للجماعة المسلحة يشمل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، مع أنها جيش دولة

ذات سيادة، وتخوض حالياً عملية إصلاح لقطاع الأمن تموله وتوفره جزئياً حكومة الولايات المتحدة.

٣٩٧ - وتبجيز الخطوة ٣ - هاء من المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة لتقديم المدفوعات للقوات المسلحة في مواقع المناجم أو في ما حولها شريطة أن يكون ذلك لتوفير الأمن وسيادة القانون ليس إلا، وأن يجري بصورة تتسم بالشفافية وعن طريق هياكل مدنية ملائمة. إلا أن المدفوعات قد تقتضي تقديم كشف بأنها "حالية من النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية". بموجب قانون دود فرانك. وفضلاً عن ذلك، وفي الحالات التي يتزود فيها الأفراد والكيانات بالمعادن من مناجم جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تكون القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضالعة بصورة غير قانونية في أنشطة التعدين، يتوجب عليهم كذلك أن يقدموا كشفاً بأن هذه المعادن "حالية من النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية". ويتوجب القيام بذلك وإن امتثل الأفراد والكيانات للخطوة ٣ - هاء في المبادئ التوجيهية للفريق والمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة، والمتعلقة بكيفية تخفيفهم من مخاطر ضلوع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بصورة غير قانونية في أنشطة التعدين.

٣٩٨ - وشارك الفريق في تموز/يوليه ٢٠١١ في صياغة رسالة متعددة الأطراف موجهة إلى لجنة الأوراق المالية والبورصة وتوقيعها تسلط الضوء على الخطوة ٣ - هاء من المبادئ التوجيهية للفريق. وأوصت هذه الرسالة بالألا تشترط لوائح اللجنة الكشف عن "الخلو من النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية" بالنسبة إلى المنتجات التي تحتوي على معادن واردة من جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تكون القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضالعة بصورة غير قانونية في أنشطة التعدين، ولكن حيث يكون المشترون في طور تنفيذ استراتيجية للتخفيف من مخاطر هذا الضلوع سعياً لإحراز "تقدم كبير" نحو إنهائه. ولا يزال الفريق يعتقد بأن لوائح اللجنة لا ينبغي أن تشترط على الشركات التي نفذت المبادئ التوجيهية للفريق بحسن نية أن تتأثر سلباً بمتطلبات الكشف. بموجب المادة ١٥٠٢ من قانون دود فرانك.

٣٩٩ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، اتخذت ولاية كاليفورنيا خطوة غير مسبقة بسن تشريعات خاصة بها في ما يتعلق ببذل العناية الواجبة، حين اعتمدت قانون مجلس الشيوخ رقم ٨٦١. ويتضمن هذا القانون اقتباسات كثيرة من تقارير الفريق التي توصي بأن تبذل الشركات العناية الواجبة، ويذكر أن الشركات التي تكشف إلى لجنة الأوراق المالية

والبورصة معلومات ذات صلة بالمعادن المؤججة للتزاعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية لا يمكنها أن تقدم عطاءاتها للحصول على عقود حكومية.

## ٧ - حكومة الصين

٤٠٠ - منذ ١ نيسان/أبريل ٢٠١١، كانت الوكالات التجارية الرئيسية التي تشتري خامات القصدير والتنغستن والتنالوم من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية هي تي تي تي للتعدين، ودونسون الدولية، وهواينغ للتجارة. وقد أحررت مصادر هذا القطاع الصناعي الفريق بأن مصافي التتالوم والتنغستن الصينية كانت طوال عدة سنوات الجهات الرئيسية التي تشتري هاتين المادتين من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقامت شركات صينية كذلك بمشتريات كبيرة من ركاز القصدير من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولذلك، فمن الأهمية بمكان أن تدرك هذه الشركات أهمية بذل العناية الواجبة وتنفيذها. وأبلغت حكومة الصين الفريق في عام ٢٠١٠، قبل نشر المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة، بأنها حثت الشركات الواقعة ضمن نطاق ولايتها على بذل العناية الواجبة.

٤٠١ - وفي عام ٢٠١١، طلب الفريق زيارة الصين للاجتماع بالمسؤولين في وزارات الحكومة الصينية التي تتخذ تدابير لحث الشركات على بذل العناية الواجبة. وطلب الفريق أيضاً زيارة عدد من المصافي المعروفة بأنها تقوم بتجهيز ركاز المعادن التي مصدرها جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما فيها شركة تشوتشو جيابانغ للمعادن الحرارية، وشركة تشوتشو لاستيراد وتصدير مشغولات الكريد الإسمتي، ومصفاة نانجينغ، وشركة دولوشان، وشركة فوغانغ جياتا للمعادن، وشركة زيامن لسبائك التنغستن، ومؤسسة يونيتون الصناعية. إلا أن الحكومة الصينية أبلغت الفريق بأنه لن يكون من الممكن القيام بهذه الزيارة أثناء ولايته الحالية.

## ٨ - حكومة جنوب أفريقيا

٤٠٢ - تمول وزارة التجارة والصناعة في حكومة جنوب أفريقيا برنامجاً إقليمياً لمبادرة لتطوير الأماكن مقره في مصرف جنوب أفريقيا للتنمية، الغرض منه تعزيز التكامل الإقليمي عن طريق "ممرات التنمية"<sup>(١٣١)</sup>. وقد خصصت الوزارة مبلغاً قدره ٢,٨ مليون دولار، ينفق على مدى عامين، لمساعدة شركة باكت (PACT) الاستشارية التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة على مواصلة تنفيذ مشروع التوسيم بعلاوات مبادرة سلسلة إمدادات القصدير في جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة. وسيعجل ذلك بتنفيذ هذا المشروع، ويسرّ

(١٣١) <http://www.r-sdi-p.com>

على القطاع الخاص بذل العناية الواجبة، ويتيح أيضاً للمزيد من نواتج التعدين الواردة من جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة الوصول إلى الأسواق العالمية.

#### ٩ - حكومة ماليزيا

٤٠٣ - اجتمع الفريق بمسؤولين من وزارة الخارجية ووزارة الموارد الطبيعية والبيئة في الحكومة الماليزية أثناء زيارة قام بها في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وأكد هؤلاء المسؤولون دعم الحكومة الماليزية للمبادئ التوجيهية لفريق خبراء الأمم المتحدة، رغم زيادة التكاليف التي تفرضها، وقالوا إن الحكومة تتوقع من الشركات الماليزية التي تتزود بالمعادن من جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة تنفيذ هذه التوجيهات وتطلب إليها القيام بذلك. وقال المسؤولون إن امتثال ماليزيا للتوجيهات يعزز قيام علاقات دبلوماسية سليمة مع الدول الأفريقية. وأضافوا أنهم كانوا على اتصال منتظم بشركة ماليزيا لصهر المعادن بشأن أعمالها في جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة، وبشأن بذل العناية الواجبة. كما علق المسؤولون بأن الحكومة لا ترغب بوضع تمثّل فيه الشركات الماليزية لتوجيهات بذل العناية الواجبة الدولية فيما لا تقوم شركات أخرى بذلك، مما يؤدي إلى زيادة أرباح الشركات في البلدان الأخرى ويلحق بالشركات الماليزية خسارة محففة لحصة من السوق.

#### ١٠ - حكومة الإمارات العربية المتحدة

٤٠٤ - في عام ٢٠١٠، قام مركز دبي للسلع المتعددة، وهو منطقة دبي الحرة لتجارة المعادن الثمينة والأحجار الكريمة، بوضع سياسة وتوجيهات متعلقة ببذل العناية الواجبة التي يتطلبها من أعضائه في ما يتعلق باشتراطات "اعرف عميلك"، والتخفيف من مخاطر المشاركة في غسل الأموال وتمويل الأنشطة الإرهابية<sup>(١٣٢)</sup>. وتشدد توجيهات المركز وسياسته على الواجب القانوني للإدارة والموظفين والأعضاء بالإبلاغ عن أي نشاط مريب أو تقديم معلومات إلى وحدة مكافحة غسل الأموال والحالات المشبوهة بالمصرف المركزي للإمارات العربية المتحدة من خلال مدير المركز. ويطلب إلى هذا الأخير بموجب السياسة العامة إصدار تعميمات دورية بشأن الأنشطة "المشبوهة"، التي قد تشير إلى غسل الأموال والأنشطة الإرهابية. والفريق على استعداد للعمل باقتراح ممثلي المركز الذي اجتمع بهم في الإمارات العربية المتحدة أن يطلب إلى المصرف المركزي للإمارات العربية المتحدة تقديم تقارير الكشف عن البيانات المالية التي قد تكون ذات أهمية لولايته.

(١٣٢) <http://www.dmcc.ae/jltauthority/compliance>

## ١١ - حكومة ألمانيا

٤٠٥ - منذ سنوات عديدة تمول حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية بسخاء برنامجاً للمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية من أجل مساعدة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على تنفيذ نظام لإصدار شهادات المنشأ للمعادن في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويتضمن هذا النظام لإصدار شهادات المنشأ المبادئ التوجيهية للفريق ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة (انظر الفقرة ٣٣٥ أعلاه). وقد شارك مسؤولو المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية أيضاً في البعثات المشتركة للترخيص لمواقع التعدين في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وإضافة إلى ذلك، قدم المعهد المساعدة التقنية لإصدار شهادات المنشأ للمناجم في رواندا. وتقوم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بتقديم المساعدة التقنية للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، بما في ذلك نظامه المستجد لإصدار شهادات المنشأ للمعادن.

## هاء - المنظمات الدولية

## ١ - المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى

٤٠٦ - عمل الفريق عن كثب مع المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى أثناء ولايته بشأن المسائل المتعلقة ببذل العناية الواجبة وإصدار شهادات المنشأ للمعادن، وهو يرحب بالالتزام القوي الذي بدر عن المؤتمر لإنهاء تمويل النزاعات من الموارد الطبيعية لدى الدول الأعضاء.

٤٠٧ - ووقع كل من المؤتمر ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مذكرة تفاهم في أواخر عام ٢٠١٠ بشأن تعاونهما في المستقبل، شملت هدفاً مشتركاً يتمثل في إيجاد الظروف المواتية لتنفيذ توجيهات منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة. ويقوم المؤتمر حالياً بتنفيذ هذا الاتفاق أولاً عن طريق دعم إدراج توجيهات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة في الإطار القانوني لدوله الأعضاء. واقترح المؤتمر على دوله الأعضاء أن تجعل بذل العناية الواجبة ملزماً قانوناً للشركات التي تعمل ضمن نطاق ولايتها، وأن تخضع الشركات التي لا تبذل العناية الواجبة لجزاءات، ومنها خسارة حقوقها وتراخيصها التعدينية.

٤٠٨ - ثانياً، التزم المؤتمر بتيسير عملية التوعية بتوجيهات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة لدى الدول الأعضاء في المؤتمر. ومن المقرر أن تبدأ هذه العملية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

٤٠٩ - وفضلاً عن ذلك، شارك ممثلو المؤتمر في بعثات تثبتية مشتركة للمناحم في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، في حين تقوم المنظمة أيضاً بالدفع قدماً بتنفيذ خطة إقليمية لإصدار شهادات المنشأ للمعادن، تتضمن توجيهات الفريق ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة، والتي من شأنها أن تساعد الأفراد والكيانات في الدول الأعضاء بالمؤتمر على بذل العناية الواجبة.

٤١٠ - وشارك المؤتمر في صياغة رسالة متعددة الأطراف بشأن بذل العناية الواجبة وتوقيعها، وقد وقعها الفريق أيضاً، وأرسلت إلى لجنة الأوراق المالية والبورصة بالولايات المتحدة في تموز/يوليه ٢٠١١.

## ٢ - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

٤١١ - عمل الفريق عن كثب مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي خلال عام ٢٠١٠ على إعداد المبادئ التوجيهية للفريق والمنظمة بشأن بذل العناية الواجبة، وهو لا يزال مستمراً في تعاونه الوثيق في عام ٢٠١١.

٤١٢ - وتلقت المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن بذل العناية الواجبة تأييداً رسمياً من دولها الأعضاء في أيار/مايو ٢٠١١. ومنذ ذلك الحين، تعمل هذه المنظمة على إنجاز ملحق لتوجيهاتها يستهدف تحديداً صناعة الذهب، وقد كلفت دائرة معلومات السلام الدولي بإجراء تقييم لبذل العناية الواجبة لا سيما في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا.

٤١٣ - وتتعاون منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مع المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى لتوعية الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي بمبادئها التوجيهية (انظر الفقرة ٣٣٥ أعلاه)، وتواصل عقد اجتماعات متعددة الأطراف تفسح المجال أمام المناقشات والمداولات واتخاذ القرارات بشأن المسائل العالقة في مجالي بذل العناية الواجبة وإصدار شهادات المنشأ للمعادن.

### المسائل المتبقية ذات الصلة بالعناية الواجبة

٤١٤ - يشير تقييم أثر المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة إلى عدة مجالات يتعين فيها القيام بالمزيد من أجل كفالة تحقيق هذه المبادئ التوجيهية أقصى قدر ممكن من التأثير الإيجابي. علماً بأن التعميم الذي أصدرته حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ والذي يشترط على جميع الشركات العاملة ضمن نطاق ولايتها بذل العناية الواجبة وفقاً لتوجيهات الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان

الاقتصادي (انظر الفقرة ٣٣٥ أعلاه) يُعتبر خطوة مستحسنة، ولكن الحكومة قالت للفريق إنها ستحتاج إلى المساعدة التقنية لتمكينها من التحقق من تقييد الشركات بهذا الشرط الجديد. فضلاً عن ذلك، يتعين أن تقوم الوكالات التجارية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة التي تنزود بمواردها من جمهورية الكونغو الديمقراطية بإنشاء القدرة على إجراء التحقيقات الميدانية كجزء من تقييماتها للمخاطر المتعلقة ببذل العناية الواجبة. وفي هذا المجال أيضاً، قد يكون هناك مجال لاضطلاع الشركاء الدوليين بدور داعم بناءً.

٤١٥ - ويُلاحظ أن عملية الترخيص للمناجم في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة في ما يتعلق بحالة النزاع فيها، وما ترتب عليه لاحقاً من تنفيذ نظام لاقتفاء منشأ المعادن على هذه المناجم، شهدت تباطؤاً بسبب نقص الأموال. وعلى الرغم من أنه ينبغي للقطاع الصناعي القيام بالتمويل الذاتي لعملية اقتفاء منشأ المعادن، فإن ثمة أسباباً قوية تدعو لتقديم المساعدة من مصادر تمويل أخرى أثناء فترة بدء العمل.

٤١٦ - ويتعين التصدي لمسألة المخزونات من ركاز القصدير والتنتالوم والتنجستن غير الموسومة وغير المقتناة التي تراكمت في مواقع مختلفة من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحتى لو استفادت جماعات مسلحة أو شبكات إجرامية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من بعض هذه المخزونات، فإن عدم بيعها لن يقلب الوضع رأساً على عقب. وفي الوقت نفسه، فإن خطط التحقق من منشأ المعادن واقتفائه تحتاج إلى تمويل، وثمة مبادرات مجتمعية وبيئية أخرى في المقاطعات المتضررة التي تحتاج كذلك إلى تمويل. ويرى الفريق أنه ينبغي وسم هذه المخزونات على أنها مخزونات، وبيعها، مع الاتفاق على مستوى تتوقف عنده المبيعات، واستخدام العائدات لتمويل مبادرات تحسين عمليات التحقق والاقتفاء والمبادرات المجتمعية والبيئية في المقاطعات المتضررة.

٤١٧ - ويتعين على الأفراد والكيانات من غير الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الذين يقومون بشراء المعادن من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية والمواقع المجاورة "المشبوها" وتجهيزها واستهلاكها الذين لم يلتزموا بعد بتنفيذ المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة أن يفعلوا ذلك، ويتعين على حكوماتهم اتخاذ المزيد من الخطوات لحثهم على ذلك.

٤١٨ - ومراجعة الحسابات من العناصر الأساسية لبذل العناية الواجبة، ولكن لم يتم التوصل حتى الآن إلى أسلوب متفق عليه لمراجعة حسابات بذل العناية الواجبة. وجرت محاولة أولية مستحسنة لوضع إجراءات مراجعة الحسابات المتعلقة ببذل العناية الواجبة،

ولكن الأمر يتطلب القيام بالمزيد والمزيد من الجهد، والأفضل أن يكون ذلك بزيادة مساهمة الشركات الدولية الراسخة لمراجعة الحسابات. ويتطلب الأمر كذلك إجراء المزيد من المناقشات بشأن كيفية توزيع تكاليف مراجعة الحسابات عبر سلسلات الإمدادات. فالمصاهر تتحمل، بسبب موقعها الخاص في سلسلات الإمدادات، المسؤولية الرئيسية عن عمليات مراجعة الحسابات المتعلقة ببذل العناية الواجبة، ولكن ذلك لا يعني أن تتحمل كامل التكلفة. وللمشاركين في الحلقات الأولى والأخيرة من سلسلات الإمدادات مصلحة كذلك في عمليات مراجعة الحسابات المتعلقة ببذل العناية الواجبة، ولذلك ينبغي أن يسهموا في تمويلها.

٤١٩ - ولم يتمكن الفريق أثناء ولايته الحالية من تقييم أثر المبادئ التوجيهية لبذل العناية الواجبة في الصين والهند، مع أن هذين البلدين مقصدان مهمّان للمعادن الواردة من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. غير أن من المهم تقييم تنفيذ الشركات الصينية والهندية لتدابير العناية الواجبة حرصاً على اتساق ومصداقية الجهود الدولية الرامية إلى وقف تمويل الجماعات المسلحة والشركات الإجرامية للقوات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال الموارد الطبيعية.

## سابعاً - الموارد الطبيعية

### ألف - المعادن

٤٢٠ - لاحظ الفريق، خلال ولاياته المتعاقبة، أن ضلوع الجهات الفاعلة المسلحة في تجارة المعادن يتخذ أشكالاً عديدة، واقترح في تقريره النهائي لعام ٢٠١٠ (S/2010/596) تصنيفاً لهذه الأشكال، على النحو التالي: فرض لضرائب غير قانونية؛ الحماية؛ السيطرة التجارية؛ السيطرة القسرية.

٤٢١ - وعملاً بالفقرة ١٠ من القرار ١٨٩٦ (٢٠٠٩)، أجرى الفريق أثناء ولايته الحالية تحقيقاً في استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها بصورة غير قانونية في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية والمناجم الاستراتيجية المعروفة بأن الجماعات المسلحة تسيطر عليها أو تستخدمها. وفضلاً عن ذلك، حقق الفريق في دور الأفراد والشبكات الإجرامية ضمن القوات العسكرية الوطنية المفروضة عليهم جزاءات، في استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها بصورة غير قانونية، والذي يقر مجلس الأمن في الفقرة ٧ من القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠) بأنه من العناصر التي تؤجج النزاعات. وقام الفريق بزيارة إلى عدد من مواقع

التعدين في مقاطعات كيفو الشمالية والجنوبية ومانيمبا، وكذلك في مقاطعة كاتانغا شمال كاتانغا ومقاطعة إيتوري في مقاطعة أورينتال (انظر المرفق ٨٩).

٤٢٢ - وتبرز ثلاثة استنتاجات رئيسية من هذا البحث. أولاً، أدى إخلاء القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لعدد من مناطق التعدين في إطار عملية إعادة هيكلة القوات المسلحة، مع بطء ونقص انتشار شرطة التعدين، إلى تجدد اقتحام الجماعات المسلحة لهذه المناطق لابتزاز مدفوعات من السكان المحليين العاملين في قطاع التعدين والوصول إلى المعادن التي ينتجها. وثانياً، ظلت المنازعات حول ملكية مواقع التعدين بين أصحاب المشاريع الاقتصادية تؤدي إلى ارتباط هؤلاء بالشبكات الإجرامية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بهدف تحقيق وصولهم بالقوة إلى هذه المناجم وسلسلات الإمدادات المتفرعة عنها. وثالثاً، ونتيجة للمعارضة الدولية والمحلية لقيام تلك الشبكات الإجرامية بفرض ضرائب غير قانونية في مواقع التعدين وعند متاريس الطريق، باتت تلك الشبكات تفرض على نحو متزايد سيطرتها التجارية على سلسلات الاتجار بالمعادن من خلال الجمع بين الاستثمار في مشتريات المعادن، وحماية مشغلي المناجم المحليين، وتيسير نقل المعادن وتصديرها بشكل احتيالي. ويبدو أن الحظر على التعدين وانسحاب الوكالات التجارية الدولية الرئيسية بعد رفع هذا الحظر قد زادا من حاجة مشغلي المناجم المحتملين إلى طلب مساعدة الجيش أو قبول هذه المساعدة خلال قيامهم بعمليات تهريب المعادن.

٤٢٣ - وقد أوجز الفريق في تقريره النهائي لعام ٢٠١٠ القوانين والأنظمة التي تعتبر ضلوع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية غير القانوني في أنشطة التعدين والاتجار بالمعادن<sup>(١٣٣)</sup>. وكما حدث في عام ٢٠١٠، لاحظ الفريق في عام ٢٠١١ أنه على الرغم من نجاح المدعين العامين العسكريين في مقاضاة بعض المتهمين، فقد أخفقت محاولات عديدة لمقاضاة غيرهم بسبب قلة موارد اللوجستية وعرقلة تلك المحاولات من قبل بعض كبار الضباط. وعلاوة على ذلك، قلما تُبذل محاولات لمقاضاة كبار الضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية خوفاً من الأعمال الانتقامية. ونتيجة لذلك، فإنه لا يُقاضى فعليا سوى الضباط الأدنى رتبة في القوات المسلحة الضالعين في معاملات صغيرة نسبياً ذات صلة بالمعادن. وقلما يُقاضى كذلك أصحاب المشاريع الاقتصادية الذين يتعاونون مع العناصر العسكرية في معاملات مشبوهة. وقلما تكشف التحقيقات القضائية في أعقاب حالات مصادرة المعادن في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا عن هوية الجهة التي تملك هذه

(١٣٣) S/2010/596، الفقرة ١٧٦.

المعادن والجهة التي ترسل إليها، وفي بعض الحالات التي تكشف فيها هويتها، تكون إجراءات المتابعة القضائية في حدها الأدنى.

٤٢٤ - وعملاً بالفقرة ٦ من القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠)، أجرى الفريق أيضاً تحقيقاً بشأن الشبكات الإقليمية والدولية التي تدعم الجماعات المسلحة غير القانونية، والشبكات الإجرامية ومرتكبي الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي ولحقوق الإنسان، ومنهم أفراد القوات العسكرية الوطنية، العاملون في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وزار الفريق كمبالا، وبوجومبورا، وكيغالي، وجيسيني، ونيروبي، ومومباسا، ودار السلام، وموانزا، وكيغوما، وكوالالمبور، وديي للتحقيق في أهميتها كمراكز اقتصادية ومقاصد لتجارة المعادن القانونية وغير القانونية من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعملاً بالفقرة ١٩ من القرار ١٩٥٢ (٢٠١٠)، أتاحت هذه الزيارات أيضاً للفريق الحصول على إحصاءات هامة لاستيراد وتصدير الموارد الطبيعية ومناقشة الإجراءات المشتركة على الصعيد الإقليمي للتحقيق في الشبكات الإجرامية والجماعات المسلحة الإقليمية المتورطة في الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية ومكافحة هذه الشبكات والجماعات.

٤٢٥ - وأثبتت التحقيقات التي أجراها الفريق وجود عدد من الشبكات التجارية المثلة في مختلف مدن المنطقة التي تنقل الذهب من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى مقاصد خارج أفريقيا. وتتعامل هذه الشبكات التي تضم رجال أعمال وشخصيات عسكرية على حد سواء مع الذهب الأصلي إنما تحاول أيضاً بيع ذهب غير حاضراً أو مزيف. وحصل الفريق على عدد من وثائق التصدير المزيفة المستخدمة لإقناع المشترين بدفع عربون، أو لتسهيل الإجراءات الجمركية لمرور الناقلات في بلدان العبور أو بلدان المقصد. وتبين للفريق أيضاً أن الصادرات الرسمية من البلدان المجاورة قد تحتوي على ذهب كونغولي مخبأ نظراً إلى أن الهيئات الوطنية للمناجم والجمارك لا تشترط الكثير على المصدرين فيما يتعلق بوثائق إثبات المنشأ للحصول على تراخيص التصدير. ولم تقم حتى الآن سوى السلطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا بتحقيقات مشتركة في الشبكات الإجرامية الإقليمية الضالعة في الاتجار بالذهب.

٤٢٦ - ولم يعثر الفريق على أدلة قاطعة على أن البلدان المجاورة تصدر المعادن التي منشؤها جمهورية الكونغو الديمقراطية على أن تلك البلدان هي منشؤها. إلا أن هناك أدلة قاطعة على انتشار تهريب هذه المعادن عبر حدود جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد ارتفعت أرقام صادرات المعادن من رواندا (انظر المرفق ٩٠) وبوروندي (انظر المرفق ٩١) ارتفاعاً كبيراً خلال عام ٢٠١١. ولا تزال الصادرات الرسمية من القصدير الخام من جمهورية الكونغو

الديمقراطية، تمر عبر رواندا، موسومة بعلامات مبادرة سلسلة الإمدادات للمعهد الدولي لبحوث القصدية، أو غير موسومة بها.

### التطورات الرئيسية في قطاع الموارد الطبيعية

٤٢٧ - في ١٠ آذار/مارس ٢٠١١، رفعت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية الحظر على جميع أنشطة التعدين الحرفي في كيفو الشمالية والجنوبية ومانبيما، الذي ظل مستمرا منذ ١١ أيلول سبتمبر ٢٠١٠. وكانت وزارة التعدين قد نظمت في ١ آذار/مارس، قبل رفع هذا الحظر، منتدى وطنيا اعتمد عدة التزامات بشأن اقتفائه المعادن وإصدار شهادات بشأن منشئها تلك الالتزامات التي وقعتها عدة جهات شملت حكام مقاطعات كيفو الشمالية والجنوبية ومانبيما، وممثلي عمال المناجم الحرفيين، والتجار والمجتمع المدني وممثلي أصحاب حقوق التعدين، وشركات النقل، والسلطات الكونغولية المعنية بالتعدين.

٤٢٨ - وقد شهدت دوائر التعدين في المقاطعات الثلاث استكمال السجلات ورصد المنقبين وتجار المعادن، والوكالات التجارية وشركات النقل. وفي ٥ آذار/مارس ٢٠١١، أنشأ حاكم كيفو الشمالية لجنة لرصد المناجم عهد إليها بجمع عدد التجار، والتحقيق في الأنشطة الاحتيالية المرتبطة بالمعادن الموردة من مقاطعة مانبيما. وفي ١٤ حزيران/يونيه، أصدرت اللجنة تقريرها الأول (انظر المرفق ٩٢) الذي ذكرت فيه أن الغش مستشر وألححت إلى تورط القوات المسلحة في شبكات إجرامية. وهناك لجنتان مماثلتان لتلك اللجنة في كل من كيفو الجنوبية ومانبيما لم تدخلا بعد في طور العمل.

٤٢٩ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، في غوما وبوكافو، بدأت الوكالات التجارية تي. تي. تي. للتعدين، وهواينغ للتجارة، ودونسون الدولية، في شراء وتصدير ركاز القصدية والتنتالوم المستخرج من حقول بدأت تنجز فيها أعمال التعدين، بعد أن رفع عنها الحظر الرئاسي في آذار/مارس. وأبلغت بعض الوكالات التجارية الأخرى التي كانت ناشطة قبل الحظر الفريق أنها اشترت كميات صغيرة من المعادن بعد رفع الحظر، ولكنها لم تجد لها شاربيا، أو اضطرت إلى أن تبيعها بالخسارة إلى الوكالات التجارية المشار إليها آنفا. وتمثل الشركات الاستثمارية توليد Tolead، ويونلينك Unilink، وتريدينغ Trading، وتسنجيان تاور الجهات الشارية الرئيسية لركاز القصدية المورد من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ٩٣).

٤٣٠ - ويتضح من إحصاءات التجارة الصينية أن شركتي تشوتشو جيابانغ للمعادن الحرارية المحدودة، وتشوتشو لتوريد وتصدير مشغولات الكرييد الإسمنتي، في مقاطعة يوان، إقليم هونان، ومصفاة نانجينغ في مقاطعة جيانغسو؛ وشركة دولوشان، في مدينة سيهوي؛ وشركة فوغانغ جياتا للتعدين في مدينة غوانغتشو؛ وشركة شيامن لسبائك التنغستن،

في شيامن، استوردت ركاز التنتالوم من جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال عام ٢٠١٠. وفي عام ٢٠١١، كانت شركة جينغ جيانغشى لصناعة التنتالوم الشركة الوحيدة التي سجل لها استوردت ركاز التنتالوم من جمهورية الكونغو الديمقراطية. غير أنه سجل أن عددا من المصافي استورد هذا الركاز من رواندا<sup>(١٣٤)</sup>.

## ١ - تجريد المناجم من السلاح ونشر شرطة المناجم

٤٣١ - شارك الفريق خلال ولايته الحالية في أنشطة لجنة رصد قطاع التعدين في كيفو الشمالية، وتمثل ذلك على وجه التحديد في تجريد المناجم من السلاح جنبا إلى جنب مع ممثلي قوات الشرطة الوطنية، والقوات المسلحة، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكان الهدف من ذلك، استبدال القوات المسلحة في مواقع التعدين بشرطة المناجم تصحبها سلطات المناجم.

٤٣٢ - وقد وافقت بعثة الأمم المتحدة على تقديم الدعم اللوجستي لنشر شرطة المناجم، غير أنها لم توافق على الاحتفاظ بقوة دائمة في مواقع التعدين مثل بيسي، مشددة على أن الأولوية الأولى للبعثة هي حماية المدنيين. غير أنه في المناطق المحيطة بالمناجم كثيرا ما تكون هناك مسائل تتعلق بحماية المدنيين، ويرى الفريق أنه يمكن تحسين التنسيق بين المهمتين. وإضافة إلى ذلك، هناك بدائل للوجود الدائم للبعثة في مواقع التعدين، منها إجراء معاينات موضوعية في مواقع التعدين المرتفعة المخاطر.

٤٣٣ - وفيما يتعلق بيسي، اتفق أعضاء اللجنة في تموز/يوليه ٢٠١١ على أنه، نظرا لاحتمال التعرض لهجمات تشنها ماي ماي شيكا (انظر الفقرتين ١٩٣ و ١٩٤ أعلاه)، كان لا بد من نشر أفراد من القوات المسلحة هناك أولا، وإحاطة موقع التعدين بطوق لحماية شرطة المناجم. ثم أصبح أفراد هذه الشرطة ينشرون بعد ذلك بأعداد محدودة، ولكن استمرار هجمات ماي ماي شيكا واقتراها بوجود صعوبات لوجستية، أدى إلى عدم نشر أفراد آخرين من الشرطة. وفي آب/أغسطس، وفي اجتماع لجنة أمنية في مركز واليكالي، قدم رجال الأعمال مساهمات مالية للتشجيع على نشر أفراد من القوات المسلحة.

٤٣٤ - وهناك وجود للشرطة في مواقع التعدين في روبايا، غير أنه لم ينشر فيها بعد أي أفراد من شرطة المناجم المتخصصة. وعندما زار الفريق مواقع التعدين في المنطقة المحيطة

(١٣٤) من بينها Conghua Tantalum and Columbian Smelter Factory, Duluoshan, Jiangmen Fu Xiang Electronic Material Company, Jinjiang City Jin Xin Non Ferrous Metal Company, Jinjiang Tantalum and Columbian Company Ltd, the Yixing City Fan Tai Travelling Development Company Ltd, and the Zhuzhou Cemented Carbide Works Import and Export Company.

بروبايا، اجتمع مع الرائد لويس رواغاسوري، الذي قال إنه قائد شرطة المناجم هناك. غير أن أفراد مقر شرطة المناجم في مقاطعة غوما ذكروا أنه لا رواغاسوري ولا أي فرد من شرطة روبايا تلقى تدريباً يؤهله لأن يكون شرطياً من شرطة المناجم. وقد خلص الفريق إلى أن رواغاسوري ينتمي إلى هيكل شرطة موازية أنشأها العقيد زابولوني في روبايا وماسيسي ونغونغو (انظر الفقرتين ٣٠٥ و ٣٠٦ أعلاه).

٤٣٥ - وفي أيار/مايو ٢٠١١ في كيفو الجنوبية، نشر نائب قائد شرطة المناجم في كاميتوغا ١٦ شرطياً من شرطة المناجم دربتهم شرطة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠، على الرغم من أن المركز في ذلك الحين لم يكن قد افتتح بعد. وقد تعين عليهم الرجوع إلى كاميتوغا في تموز/يوليه بسبب عدم وجود ميزانية تشغيلية.

#### (أ) الوكالات التجارية

٤٣٦ - انتهى في أيار/مايو ٢٠١١ من بناء ثلاثة من أصل الوكالات (المراكز) التجارية الخمسة التي تقرر بناؤها في إيسانغا، إقليم اليكالي، وروبايا، إقليم ماسيسي في كيفو الشمالية، وفي مونغوغو، إقليم ونغونغو، في كيفو الجنوبية. وقد تم تفعيل عملية التثبيت (انظر الفقرة ٤٣٧ أدناه) لكفالة أن تكون المعادن التي لا تمول التزاعات هي الوحيدة التي يتم تداولها في الوكالات التجارية. وتغطي هذه العملية مواقع التعدين داخل دائرة يبعد نصف قطرها ٢٥ كيلومتراً عن كل وكالة تجارية. وبانتهاج الوكالة التجارية المعنية من إجراءات التثبيت، تعرض على وزير التعدين قائمة بأسماء المواقع القريبة من الوكالة ووضعها، لإقرارها. فالمواقع "الخضراء" هي المواقع التي لا تسيطر عليها جماعات مسلحة أو قوات أمنية "منفلتة"، والتي تحترم فيها الحقوق الاجتماعية (وهو ما يتمثل بشكل رئيسي في عدم جود عمالة من الأطفال). وتشمل المواقع "البرتقالية" المواقع التي تسيطر عليها جماعة مسلحة أو جهاز "منفلت" من أجهزة الأمن العام، على نحو غير مباشر بوسائل، من بينها فرض ضرائب على طول طريق التوريد. أما المواقع "الحمراء"، فهي المواقع التي يكون لجماعة مسلحة أو جهاز "منفلت" وجود مادي في المنجم<sup>(١٣٥)</sup>. وتنشر قائمة المواقع "الخضراء" على الموقع الشبكي لوزارة التعدين.

٤٣٧ - وقد كانت هناك خلال شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه بعثة تثبتية أوفدت إلى مونغوغو حيث زارت مناجم الذهب والقصدير والتتالوم التي تقرّر أن تزود الوكالة التجارية

(١٣٥) يستخدم أثناء عملية التثبيت تعبير "السوداء"؛ وتشير وثيقة المشروع الأصلية للمراكز التجارية إلى هذه الفترة بأنها "حمراء".

بالمعادن هناك. ولم يستطع الفريق زيارة منجم الذهب في موكونغوي بسبب التوترات بين الميليشيات المتناحرة. ووقت كتابة التقرير، كان تقرير البعثة التثبيتية لموغوغو ينتظر موافقة وزير المناجم عليه. وزارت بعثة تثبيتية روبايا في آب/أغسطس، غير أن من المقرر إيفاد بعثة أخرى قبل نشر التقرير النهائي. ويتم إيفاد بعثة من هذه البعثات كل ثلاثة أشهر.

## (ب) رسم الخرائط

٤٣٨ - في تموز/يوليه ٢٠١١، أصدرت وزارة المناجم في جمهورية الكونغو الديمقراطية خريطة رسمية لشرقي البلد تتضمن معلومات عن مواقع التعدين، والقوات العسكرية، والوكالات التجارية، أعدت بمساعدة من بعثة الأمم المتحدة، ودائرة معلومات السلام الدولي<sup>(١٣٦)</sup>. ويهدف مشروع التوسيم الخاص بمبادرة سلسلة الإمدادات للمعهد الدولي لبحوث القصد إلى تكميل المعلومات المستمدة من الخرائط بدراسات أساسية عن المناجم وتقارير للرصد المستمر بعدها الموظفون الميدانيون. وأبرمت الدائرة، والسجل العقاري الوطني للتعيين اتفاقاً بروتوكولياً في نيسان/أبريل ٢٠١١ للعمل معا بصفة دورية على تحديث الخريطة وتحويلها إلى خريطة تفاعلية. ويمكن الاطلاع على هذه الخريطة أيضا في الموقع الشبكي لوزارة الخارجية الأمريكية (انظر الفقرتين ٣٨٩ و ٣٩٠ أعلاه)<sup>(١٣٧)</sup>.

## ٢ - دراسات الحالة الإفرادية

### (أ) القصدير والتتالوم والتغنستن

#### ١٦٠ الانتاج والتجارة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

#### كيفو الشمالية

#### روبايا

٤٣٩ - جمع الفريق أدلة تثبت أنه خلال فترة حظر التعدين، استمرت في معظم المناجم أنشطة مخالفة للقانون في ماسيسي تحت رقابة صارمة من أعضاء سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب المنضوي تحت لواء القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، والشرطة "الموازية". وتقول السلطات المحلية إنه، بعد عدة أسابيع من بدء نفاذ قرار الحظر، عقد قائدا الشرطة "الموازية" العقيد زابولوني والرائد لويس رواغاسوري اجتماعا في مواقع التعدين في روبايا جنوب ماسيسي، حيث قررا مواصلة استغلال المناجم بغض النظر عن

(١٣٦) [http://mines-rdc.cd/fr/index.php?option=com\\_content&view=article&id=178](http://mines-rdc.cd/fr/index.php?option=com_content&view=article&id=178)

(١٣٧) [https://hiu.state.gov/Products/DRC\\_MineralExploitation\\_2011June14\\_HIU\\_U357.pdf](https://hiu.state.gov/Products/DRC_MineralExploitation_2011June14_HIU_U357.pdf)

الحظر والإشراف على الأنشطة. وقامت القوات العسكرية للعقيد يوسف ميونيزا<sup>(١٣٨)</sup> والعقيد إبرا، نائب قائد الشرطة الموازية، بتقديم المساعدة إلى رواغاسوري. وخلال فترة الحظر، لم يكن باستطاعة الملاك الفعليين لمواقع التعدين الوصول إليها. وقد جرت معظم أنشطة هذا الاستغلال غير المشروع في منجم كاكومبي الذي ينتج الكولتان.

٤٤٠ - وأبلغ العقيد زابولوني الفريق أن عناصر من الجيش والشرطة لا تأذن بأنشطة التعدين إلا بعد تقاضي مبالغ مالية. وبالإضافة إلى ذلك، أرغمت القوات المسلحة المنقبين على أن يعملوا لحساب العقيد ميونيزا خلال ساعات معينة من اليوم. على أن أي مواد أخرى تستخرج، في غير هذه الساعات، يتم تقاسمها مع عناصر من الجيش والشرطة. ويقول الزعماء المحليون والسلطات المحلية المعنية بالمناجم إن رواغاسوري تقاسم جزءا من العائدات مع زابولوني وإبرا، ولكن معظم العائدات حُوِّلت إلى نتاغاندا.

٤٤١ - وأثناء فترة الحظر، كانت المعادن تورد إلى غوما تحت حراسة عسكرية. وكثيرا ما كان العقيد إبرا يرسل سيارته لنقل المعادن. وقد أبلغ مسؤولون حكوميون الفريق أن ما بين خمس إلى ست مركبات عسكرية كانت تنقل المعادن من روبايا إلى غوما ثلاث مرات في الأسبوع في أيام السوق في روبايا وبيهامبوي. وفي الطريق إلى غوما، كان الجنود يوقفون، عند حاجز في موشاكي، المدنيين الذين ينقلون معادن، ولكنهم كانوا يفسحون الطريق لمرور المركبات العسكرية التي تحمل معادن.

٤٤٢ - وقد خلص الفريق إلى أنه، خلال فترة الحظر، كانت الوكالة التجارية للجهة المعنية بالديمقراطية في بوروندي من المشتريين المهمين للمعادن الموردة من روبايا. وحصل الفريق على نسخة من رسالة تدعي الوكالة التجارية فيها سرقة ثلاثة أطنان من مخزونها من ركاز التتالوم في مستودعها في غوما (انظر المرفق ٩٥). وقد خلصت السلطات التي أجرت التحقيقات إلى أن الصناديق التي قيل إن المعادن أخذت منها لم تفكك، وأن حراس المواد صرفوا قبل وقوع "السرقة". وخلص الفريق أيضا إلى أنه كان هناك قبل وقوع الحادثة، تاجر يدعى ياكوبا رواكابوبا شوهد وهو منهمك في مفاوضات لعقد صفقة مع الجهة. وأبلغت سلطات التحقيق الفريق باشتباهها بوجود تواطؤ بين الجهة وروكابوبا وأن السرقة المزعومة لم تحدث قط. فقد ظهرت هذه المعادن في وقت لاحق في كيغالي لما أوقفت الجهة عملياتها.

(١٣٨) S/2009/596، الفقرات ١٩٠-١٩٢.

## نوميبي

٤٤٣ - زار الفريق خلال ولايته الحالية بلدة نوميبي ومواقع التعدين المحيطة بفونغامواكي (المنتجة للتورمالين وركاز القصدير) ومونغوي (المنغنيز)، وكاكنغي (القصدير وركاز التنتالوم). وتدير منجم مونغوي وجزءاً من فونغامواكي شركة البحيرات الكبرى للتعدين التي يديرها إدسون موسبارورا. وتقول سلطات التعدين إن السيد إدسون جاء أثناء فترة الحظر، إلى نوميبي مع ٢٥ من الجنود الموالين للجنرال بوسكو نتاغاندا (انظر الفقرات ٢٣٨-٢٤٢، و٢٧٩، و٢٩٧-٣١٣ أعلاه، والفقرات ٤٤٣-٤٤٥، و٤٦٠-٤٦٥، و٤٨٥-٤٨٧، و٤٩٩-٥٠٥، و٥٣٠، و٥٤٢، و٥٤٧، و٥٦٩، و٥٧١، و٥٩٧-٦٣١ أدناه)، وطلب من المنقبين أن يستأنفوا أعمال التنقيب. وقدرت نفس السلطات أنه قد تم أثناء فترة الحظر استخراج ما قيمته ٢٠٠.٠٠٠ دولار من المنغنيز و ٢٠.٠٠٠ دولار من التورمالين، وأن معظم تلك المعادن ذهب إلى شركة البحيرات الكبرى للتعدين. ولا تتوافر أي إحصاءات رسمية في هذا الصدد لأن هذه الشركة لا تتعاون مع سلطات التعدين في نوميبي.

٤٤٤ - وخلال وجود الفريق في مونغوي لاحظ جنديين، وقيل له إن خمسة جنود موالين لنتاغاندا يقيمون بشكل دائم في منزل هناك يطل على القرية. وقد شاهد الفريق أن العمل كان جارياً بالمنجم. فقد كانت عمليات سحب المنغنيز تجري تحت حراسة عسكرية ويستعان فيها بجمالين ودراجات نارية لإيصاله إلى نغونغو، ونقله من ثم، إلى غوما، وكان البعض منه يستودع في نوميبي في مرحلة أولى قبل نقله. وقد أشارت السلطات المحلية إلى مستودع كان مخصصاً لهذا الغرض قالت إنه مملوك للجنرال المتقاعد كاموانيا بورا (انظر الفقرة ٥٠٤ أدناه). وقال تجار للمعادن وحمالون إن رجلاً يُسمى إينوخ يشتري المنغنيز في غوما، وأن شركة دونسون الدولية تشتري التورمالين من فونغامواكا. ولا تشير المصادر الرسمية إلى أي صادرات من المنغنيز والتورمالين تورد من مقاطعتي كيفو. غير أن المؤكد أن إحصاءات التجارة الأوغندية تشير إلى واردات من التورمالين من كيفو الجنوبية (انظر الفقرة ٥٤٠ أدناه).

٤٤٥ - وأثناء فترة الحظر، قام الجنود الذين أرسلهم صدام رينغو، قائد القطاع الرابع والعشرين، العضو السابق في ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين المنضوي تحت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، باحتلال، موقع التعدين في كالنغي. ويقول قادة سابقون في الائتلاف إن رينغو تحالف مع الجنرال نتاغاندا في بداية فترة حظر التعدين. وتوجد بحوزة الفريق نسخة تحمل توقيع رينغو تأمر بتعيين روابرامبا بيرمكيهارو مديراً لمنجم

كاكنغي، تحت حماية النقيب غاسانا (انظر المرفق ٩٦). وقبل الحظر، كان رجل يدعى فاني هو مدير المنجم.

٤٤٦ - وكانت نومي جذبت نحوها الأنظار بشدة في بداية تشرين الأول/أكتوبر عندما انتقل إليها وفد مرافق لأوليف ليمبا، زوجة الرئيس كاييلا في مهمة رسمية في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وزار المناجم التي تديرها شركة البحيرات الكبرى للتعدين. وقد جاءت هذه المهمة بعد شهر من قيام فصيل "نياتورا" المارق من الائتلاف بشن هجوم على نومي وفونغامواكا في ٨ أيلول/سبتمبر.

بيسي وأوبايي

٤٤٧ - زار الفريق خلال ولايته الحالية نجيغالا ثلاث مرات لرصد التقدم المحرز نحو تجريد منجم القصدير الرئيسي في مقاطعتي كيفو الشمالية والجنوبية من السلاح (انظر المرفق ٩٧). واعتباراً من آب/أغسطس ٢٠١١، أصبحت مستويات الإنتاج عُشر ما كانت عليه خلال عام ٢٠١٠ وظلت الأسعار تقل بنسبة النصف تقريباً عن مستوياتها السابقة. وبينما سجلت سلطات التعدين خلال عام ٢٠١٠ مرور عشرة أطنان يومياً في المتوسط من ركاز القصدير من منجم نجيغالا عبر نقطة تفتيش على الطريق من بيبي، أوضح المسؤولون عن التعدين، في مقابلات أجراها معهم الفريق، أنه منذ رفع الحظر على التعدين، أصبح الحمالون لا ينقلون سوى طن واحد في اليوم.

٤٤٨ - وعلى نحو ما ورد في موضع سابق من هذا التقرير، فقد استغلت الجماعة المسلحة لفصيل ندوما الدفاع عن الكونغو لتجريد بيبي من السلاح لفرض ضرائب على المجتمعات المحلية، واستثمار مواردها، ودس أشخاص متعاونين معها في سلسلة إمدادات المعادن (انظر الفقرتين ١٩٣ و ١٩٤ أعلاه). ونظراً للروابط القائمة بين الفصيل والشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة، تراود الفريق شكوك بأن استراتيجية الجماعة المسلحة ربما تستخدم تعلقة لإعادة نشر قوات مسلحة في المناطق المحيطة بالمنجم، وقد بدأ هذا الاقتراح يجد صدى حتى لدى المجتمع المدني وسلطات التعدين في واليكالي.

٤٤٩ - وقد لاحظ الفريق إحراز تقدم كبير في تجريد منجم بيبي من السلاح، حيث أعيد نشر وحدات للقوات المسلحة في واليكالي من خلال عملية إعادة هيكلتها. غير أنه لا تزال هناك تحديات كبيرة. ويتمثل أولها في ما نرى إلى علم الفريق من معلومات مفادها أنه، خلال الأسابيع الثلاثة التي أعقبت حظر التعدين، تضاغفت كميات مخزونات المعادن التي سحبت من المخازن مقارنة بما كان مسجلاً رسمياً في بداية فترة الحظر. وعزت سلطات التعدين وجود هذه الفروق إلى أن الشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة كانت تقوم خلال

فترة الحظر بأعمال تعدينية احتيالية. وبالإضافة إلى ذلك، علم الفريق من سائقي الشاحنات الذين بدأوا، بعد رفع الحظر، في نقل المواد المخزونة أن القوات المسلحة أقامت في الطريق إلى غوما ٢٠ حاجز تفتيش غير قانوني يفترض أن يسد الناقل في كل حاجز منه ٢٠ دولارا.

٤٥٠ - وثانيا، يقول ضباط القوات المسلحة وسلطات التعدين إنه منذ الحظر، لم تعد هناك في واليكالي، مبيعات كبيرة من المعادن المستخرجة من المناجم في بيسي. غير أن الشبكات الإجرامية عندما أدركت فحوى الرسالة الموجهة إليها غير المرحبة بتورطها السافر ومخالفاتها الصريحة للقانون العسكري وقانون التعدين، بدأت العمل على نحو مطرد من خلال وسطاء لمواصلة التكسب من تجارة المعادن في بيسي. ويقول تجار المعادن وضباط استخبارات كونغوليون إن العقيد نوسنت كاينا<sup>(١٣٩)</sup>، قائد الوحدة ٨٠٥، استثمر أموالا شخصية في بيسي، إضافة إلى أموال شركاء تجاريين روانديين.

٤٥١ - ووفقا لتجار المعادن، فإن سلطات التعدين في هيتين حكوميتين وشركات التنقيب والنقل تشاورت في نجينغالا مع الوكالات التجارية الوحيدة في غوما التي تشتري حاليا المعادن المستخرجة من نجينغالا، وهي وكالات هوانغ للتجارة و.تي. تي. لتعدين، ودونسون الدولية. وفي الأسبوع التالي لاحتلال فصيل ندوما لبيسي، علم الفريق من خمسة تجار كونغوليين منفصلين يبيعون إلى تلك الوكالات التجارية من نجينغالا أن موظفي تلك الوكالات لم يكونوا يسألونهم عن شروط استغلال المعادن.

٤٥٢ - كما أن المعادن الموردة من منجم القصدير في أوبايي جنوب اليكالي - محور كيسانغاني تمر عبر نجينغالا. وأبلغت سلطات التعدين الفريق أن معادن أوبايي تقع ضمن امتياز ساكيما (انظر الفقرة ٣٤٧ أعلاه)، وأنها لا تستطيع الاطلاع على الإحصاءات المتعلقة بمستويات الإنتاج، أو معرفة أي المعادن بالضبط منشؤها الأصلي من هناك. غير أن تجار المعادن في واليكالي، يقولون إن ركاز القصدير في أوبايي هو من نوع أفخر كثيرا من الركاز المستخرج من بيسي ويباع بسعر أعلى. وقد أبلغ تجار المعادن الفريق أن سعر الكيلوغرام الواحد من ركاز القصدير المستخرج من أوبايي يبلغ خمسة دولارات، أي نحو ضعف سعر ركاز القصدير المستخرج من بيسي. ثم إنه نظرا لتراجع الإنتاج في بيسي، تقول بعض سلطات التعدين إن أوبايي تنتج الآن أكثر مما تنتجه بيسي من ركاز القصدير. غير أنه لم يكن بإمكان المسؤولين المحليين في ساكيما تقديم أي إحصاءات.

(١٣٩) S/2010/596، الفقرات ١٦١، ١٦٧، ٢٥٠، ٢٥٦، والإطار ٤.

٤٥٣ - ولكن الفريق حصل على أدلة بأن الشبكات الإجرامية في القوات المسلحة في قاعدة باوا العسكرية في بيرووي المسؤولة أمام الجزال أميسي مباشرة (انظر الفقرات ١٩١ و ٢٠٥ أعلاه، والفقرات ٤٦٩، ٤٧١، ٥١٤ أدناه)، وتتحكم في الإنتاج في أوبايي وتفرض عليه ضرائب فادحة. وتقول السلطات المحلية في أوبايي إن العقيد ألبرت أباتي ونائبه العقيد ديدو جاك نشرا وحدة من قاعدة أوبايي بقيادة النقيب فرانك والنقيب أوغستين لفرض ضرائب مقدارها ٥ كيلوغرامات عن كل منجم في اليوم الواحد، إضافة إلى فرض أيام عمل جماعية أو "سالونغو" لحساب الجيش يمكن فيها جمع أكثر من ١٠٠ كيلوغرام عن المنجم الواحد.

٤٥٤ - وعندما زار الفريق بيرووي، أبلغه نائب قائد قاعدة "باوا" العسكرية هناك، أن العقيد ماكوتانو فوستان، يقول إنه وضعت خطط لإقامة هياكل أساسية للقاعدة مماثلة لتلك التي توجد في كيتونا أو كامينا. غير أن الفريق لاحظ أن بيرووي لا تختلف في شيء عن غيرها من القرى الأخرى في المنطقة (انظر المرفق ٩٨). وجاء على لسان مصدر آخر من القوات المسلحة في وحدة ابيني أن مجموع الجنود المنتشرين في بيرووي لم يكن يزيد في أي وقت من الأوقات على ١٥٠ جنديا. وأبلغ هذا المصدر أيضا الفريق أنه لم تكن هناك أي خطط حقيقية لإقامة قاعدة عسكرية مشروعة في واليكالي، وإنما دبرت فكرة إقامتها لغاية مفضوحة تتمثل في إيجاد إيرادات لشبكات إجرامية قوية داخل القوات المسلحة من خلال المشاركة في تجارة المعادن.

٤٥٥ - وقد تعاون العقيد تشوما بالوميسا<sup>(١٤٠)</sup>، قائد قطاع واليكالي (انظر الفقرة ٦٣٥ أدناه) أيضا مع ضباط باوا في استغلال الموارد الطبيعية. ويقول ضباط القاعدة، إن تشوما تفاوض مع المسؤولين عن القاعدة بشأن حقوقه الحصرية على مناجم الماس في مايبكا على مسافة ١٢ كيلومترا من بيرووي، حيث إن تشوما، على حد قول سلطات الاستخبارات المدنية الكونغولية يملك ما لا يقل عن خمس مضخات بمحركات.

٤٥٦ - ولا تزال لتشوما مصلحة في تجارة المعادن المستخرجة من واليكالي. ففي ٢٨ تموز/يوليه، دخلت شاحنة مقر إقامته في غوما بعد أن لاحقتها شرطة التعدين. وقامت بعد ذلك سلطات وشرطة التعدين بتفتيش الشاحنة. ويبدو أنها كانت تحمل ١٠ أطنان من ركاز القصدير استخرجت من واليكالي ونقلت عبر أومبو وبوكافو دون أي مستندات. وفي نهاية المطاف، أخذت تلك المواد إلى وكالة دونسون التجارية الدولية المرخصة. وسمحت سلطات التعدين للوكالة بشراء المعادن بعد تسديد الضرائب المستحقة (انظر المرفق ٩٩). وحضر تشوما إلى الوكالة للتأكد من إتمام الصفقة.

(١٤٠) S/2010/596، الفقرات ٤٣ و ١٩٠ و ١٩٤-١٩٦ و ٢٠٢-٢٠٣ والإطار ٤.

## لويشي

٤٥٧ - حقق الفريق في سلسلة من الحوادث الأمنية في موقع منجم ويشي الكائن قرب كيبيري في إقليم روتشورو، وفي المناطق المحيطة به. وينتج المنجم البيروكلور، وهو ركاز لمعدن نادر يستخرج منه النيوبيوم. وللمنطقة المشمولة بهذا الامتياز قيمة استراتيجية وكانت شركة كرال للمعادن في الكونغو، وشركة سوميكيفو للمعادن في كيفو قد خاضتا معركة قانونية على حقوق التعدين تواصلت سنوات عديدة. وقد ناقش الفريق في تقارير سابقة خلفية هذه المعركة<sup>(١٤١)</sup>. والشركة المنافسة الأولى، شركة كرال، مسجلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكن يرأسها النمساوي كرال مايكل. ولها شراكة "مباشرة وحصرية" مع شركة ليزو لمناجم الذهب المسجلة في المملكة المتحدة. ومايكل كرال هو أيضا المدير التنفيذي لشركة ليزو لمناجم الذهب<sup>(١٤٢)</sup>، التي يديرها مع كبير الموظفين التنفيذيين كريستيان بوشتا.

٤٥٨ - وتملك الدولة الكونغولية في شركة سوميكيفو حصة قدرها ٢٠ في المائة على حين تملك شركة العدانة الكهربائية GFE ٧٠ في المائة ويملك فيها مصنع كموتشيفسكي للسبائك الحديدية<sup>(١٤٣)</sup>، وهو فرع لمجموعة روسيتسلاف الروسية ١٠ في المائة. وتقول شركة سوميكيفو<sup>(١٤٤)</sup> إن حصة شركة العدانة الكهربائية عرضت للبيع على حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، غير أن الحكومة ما زالت تبحث عن من يدخل معها شريكا يستثمر في الشركة رأس مال كاف.

٤٥٩ - وعلى الصعيد الوطني، تضاعف التأيد السياسي والقضائي لشركة كرال للمعادن في الكونغو بعد أن حُررت رسائل تأييد لشركة سوميكيفو من قبل كل من وزير الميزانية، ووزير المناجم (انظر المرفق ١٠٠)، وأخيرا النائب العام (انظر المرفق ١٠١)، الذي كان قد حكم من قبل لصالح شركة كرال للمعادن في الكونغو. وعلى مستوى المقاطعات، فإن

(١٤١) S/2006/53، الفقرة ٩٦.

(١٤٢) هذه الشركة مسجلة في بورصة فرانكفورت للأوراق المالية. وقد حاول الفريق التأكد من الأقوال المنشورة على الموقع الشبكي للشركة بشأن مشاريع جارية للتنقيب عن الذهب في كل من كيفو الشمالية والجنوبية، ولكنه لم يستطع تأكيد وجود أي أنشطة ميدانية.

(١٤٣) مصنع كلوتشيفسكي للسبائك الحديدية هو شركة روسية تعمل من خلال الشركة الروسية الكونغولية للصناعة، وهي شركة مسجلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكلتا الشركتان تابعتان للمجموعة روسيتسيلان الروسية.

(١٤٤) مدير المشروع في شركة سوميكيفو هو أوليفيه موهيما هانغي. ويمثل الشركة الكونغولية الروسية مديرها العام سرجي كوشكن ومديرها العام المساعد تشمباكا كاتومبا.

الصورة أقل وضوحاً، حيث يؤيد الحاكم بالوكو شركة سوميكيفو على حين يؤيد نائبه فيلر شركة كرال للمعادن في الكونغو.

٤٦٠ - في حين يبدو أن المعركة القانونية توشك على الانتهاء يتزايد التوتر بوضوح على أرض الواقع. وخلال زيارة قام بها الفريق في تموز/يوليه، لاحظ في البداية انقسامات في صفوف الجماعات المحلية إلى معسكرات متنافسة. وتساند كل معسكر وحدات معينة من القوات المسلحة، وقد تدخلت القوات المسلحة في عدة مناسبات خلال السنة الماضية:

(أ) سيطرت شركة كرال للمعادن في الكونغو على الموقع في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ بعد أن قام نائب الحاكم، أثناء تغيب الحاكم، بإرسال رسالة إلى المسؤول الإداري الإقليمي لتيسير إرساء شركة كرال للمعادن في الكونغو، في لويشي؛

(ب) في ٤ شباط/فبراير، تغيرت الجهة المتحكمة في الموقع عندما قام وفد مختلط ينوب عن شركة التعدين الكونغولية الروسية وشركة سوميكيفو باستعادة هذا الامتياز بمساعدة عدد كبير من جنود القوات المسلحة؛

(ج) بعد مرور أسبوع واحد، في ١١ شباط/فبراير، قام وفد من مجموعة كرال، ممثلة في شخص كبير الموظفين التنفيذيين لشركة ليزو لمناجم الذهب، كريستيان بوشتا، ومديرها التنفيذي، غاستون كانغيلي، مصحوباً بوحدات من القوات المسلحة، تحت إمرة المقدم باسكال باغابو، بمحاولة لاستعادة السيطرة على موقع التعدين. كما أحضرت شركة كرال مفتشاً من المحكمة العسكرية في المقاطعة أُجبر على إصدار حكم بشأن الموقع، معلقاً جميع أنشطة كلتا الشركتين؛

(د) بينما تركت شركة سوميكيفو في الموقع ٨٠ جندياً من القوات المسلحة، بقيادة النقيب صدام، حلت مكان هذه القوات لاحقاً قوة شرطة مؤلفة من ٢٤ عنصراً؛

(هـ) في ٢ أيار/مايو، استغلت شركة كرال فرصة تغيير موقع القوات المسلحة<sup>(١٤٥)</sup> للعودة مجدداً بالقوة إلى المنجم. وقامت عناصر بقيادة المقدم فرانسوا موهيري، بإبعاد أفراد الشرطة الذين يحرسون الموقع والذين أجرتهم شركة سوميكيفو وسمحت هذه العناصر لشركة كرال بالسيطرة مجدداً على الموقع؛

(و) بعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر على ذلك، في ٢١ آب/أغسطس، أرغمت شركة كرال على إخلاء الموقع مجدداً لصالح شركة سوميكيفو، بعد أن تدخل الحاكم ومجلس أمن المقاطعة؛

(١٤٥) غادر النقيب صدام ورجاله المنطقة في ١ أيار/مايو في سياق تشكيل الوحدة.

(ز) في سياق تطور آخر انتقلت، في ٢٢ آب/أغسطس، عناصر من القوات المسلحة بقيادة المقدم هايبارا من بولندي إلى لويشي، حيث اشتمت هذه العناصر مع عناصر يقودها النقيب صدام وجرى تبادل طلقات نارية بينادق من طراز AK-47 ومقذوفات الآر. بي. جي. وخلال هذه المناوشة، استهدف جنود هايبارا منزلا كانت إدارة شركة سوميكيفو تعقد اجتماعا فيه مما دفع بالمسؤولين التنفيذيين إلى الهروب من مكان الحادثة وابتوا في الأدغال؛

(ح) وبالتزامن مع ذلك، رفضت الوحدة المتمركزة في بولندي تنفيذ أوامر الانتقال إلى بيني. ووفقا لمصادر كانت تنتمي في السابق إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب المنضم إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، رفضت الوحدة الامتثال لهذه الأوامر بتعلة أنها لم تصدر عن القادة السابقين للمؤتمر الوطني. وكتب المقدم باسكال باغابو شكوى لتبرير رفضه الانتقال إلى موقع آخر (انظر المرفق ١٠٢)، ولكن اثنين من ضباط القوات المسلحة أكدوا للفريق أن الأمر بعدم الانتقال صادر عن نتاغاندا (انظر الفقرات ٢٣٨-٢٤٢، و ٢٧٩، و ٢٩٧-٣١٣، و ٤٤٣-٤٤٥ أعلاه، والفقرات ٤٨٥-٤٨٧، و ٤٩٨-٥٠٥، و ٥٣٠، و ٥٤٢، و ٥٤٧، و ٥٦٩، و ٥٧١، و ٥٩٧-٦٣١ أدناه).

٤٦١ - وقد خلص الفريق إلى أن جميع الضباط الذين يتدخلون باسم شركة كرال أعضاء سابقون في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. ونظرا إلى تدني رتبهم نسبيا، لم يكن بإمكانهم التصرف بتلك الطريقة دون تلقي أوامر. ويُعرف عن ضباط سابقين أعلى رتبة في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب المنضم إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أنهم سعوا، نيابة عن شركة كرال، خاصة لكسب تأييد العقيد ويلسون، نائب قائد المنطقة العسكرية في روتشورو. وعلاوة على ذلك، ووفقا لمصادر من القوات المسلحة، فإن نتاغاندا هو المسؤول عن تعيين المقدم موهيري، الذي تضم وحدته جزئيا حراسا سابقين لنتاغاندا.

٤٦٢ - كما تبين للفريق أن عدة أفراد من أتباع المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب يستفيدون من شركة كرال فجان داماز موغيمبا يستخدم سيارة من سيارات شركة سوميكيفو كانت شركة كرال استولت عليها منذ أن سيطرت على لويشي في أيار/مايو. وقد شارك في عدة اجتماعات نيابة عن شركة كرال، كما يبين ذلك مشهد فيديو أتيح للفريق الاطلاع عليه. وموغيمبا، الذي يقدم نفسه على أنه المدير المالي لشركة كرال، هو شقيق المقدم موهيري وصهر العقيد سلطاني ماكينغا<sup>(١٤٦)</sup> (انظر الفقرات ٣١٨ و ٣٢٢

(١٤٦) S/2009/603، الفقرات ٣٦٦ و ١٨٤ و ١٩٠ و S/2010/596، الفقرات ٤٣ و ٦٩ و ٧٠ و ١٦١ و ١٦٣ و ٢٢٦ و ٢٧٦، والإطار ٤.

و ٣٢٦ أعلاه، والفقرات ٥٦١ و ٥٧١ و ٥٩١ أدناه). وهناك مناصر آخر لمصالح شركة كرال هو غاستون كانغيلي، المبعوث السابق لحزب التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية إلى أوغندا، ويشغل حاليا منصب المدير الإداري لشركة كرال. وأخيرا، هناك شخص آخر من أعيان المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب يظهر في مشهد فيديو لوفود شركة كرال هو داميان بيفيغيي (المرفق ١٠٣).

## كيفو الجنوبية

نيابوي/ كاليمي

٤٦٣ - زار الفريق نيابوي، التي تقع قرب موقع منجمي أُطلق عليه اسم كاليمي، تتنازع عليه تعاونتان هما كومبكا وكومبيكا. وخلال الليلة الفاصلة بين ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٠، اندلعت اشتباكات بين العمال في كاليمي بين التعاونيتين المتنافستين مما أسفر عن وفاة عامل وإصابة ١٧ آخرين بجروح. وفي كانون الأول/ديسمبر، ألقى القبض على تومايني باغوريتيرا وثلاثة من المتواطئين معه في إطار التحقيق في جريمة قتل وقعت خلال اشتباكات تموز/يوليه واحتجزوا في مركز شرطة مينوفا (انظر المرفق ١٠٤). وأكد حفارون في المناجم وتجار المعادن للفريق أن باغوريتيرا ضابط سابق في ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، وهو يملك البئر الرئيسية في كاليمي المعروفة باسم "La Maternité"، فضلا عن شاحنة تنقل المعادن إلى غوما للوسطاء التجاريين. وقد أطلق سراح باغوريتيرا بالقوة من مركز شرطة مينوفا يوم عيد الميلاد سنة ٢٠١٠، بمساعدة الرائد أدوني، من الفئة الثانية من القطاع العسكري الرابع والعشرين، و ١٢ جنديا من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٤٦٤ - وأكد أعضاء تعاونية كومبيكا للفريق أن تعاونية كومبيكا تستعين بضباط سابقين في ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين مثل باغوريتيرا لفرض سلطتها في كاليمي. ووفقا لعدة تجار، عقد بلاسيد تشيريموامي، من كومبيكا، اجتماعين مع نتاغاندا في غوما في آذار/مارس ٢٠١١ لمناقشة إمكانية قيام العقيد صدام رينغو (انظر الفقرة ٥٩٩ أدناه) بتدخل عسكري للدفاع عن مصالحه في كاليمي. وأثناء فترة حظر التعدين، كان رينغو يدافع عن مصالح باغوريتيرا، منافس تشيريموامي (انظر المرفق ١٠٥). وفي حزيران/يونيه، بحسب أقوال ممثلين عن كومبيكا، دعا تشيريموامي العقيد نسايماننا مويندانغابو، القائد السابق للكتيبة ٢٤٢، إلى كاليمي من أجل إعادة فرض سيطرة كومبيكا بالقوة. وأكدت السلطات المحلية ذلك.

٤٦٥ - وأثناء فترة الحظر، باع السيد باغوريتيرا المعادن التي يملكها إلى تاجر يدعى موزونغو يعمل لفائدة وكالة "هيل سايد" التجارية وفقا لأقوال التجار والسلطات المحلية.

واعترف أحد موظفي وكالة "هيل سايد" التجارية إلى الفريق بأن الوكالة لم تتوقف عن الشراء من أعضاء كومبيكا خلال فترة الحظر. وكان العقيد رينغو، وهو من حلفاء الجنرال نتاغاندا، يؤمن حماية هذه الأنشطة التجارية. ووفقا للتجار، أوصل العقيد صدام إلى نتاغاندا المبالغ المدفوعة مقابل الحماية التي يوفرها. ويشهد التجار بأن كومبيكا استفادت أيضا من حماية رينغو لنقل المعادن ليلا من موقع منجمي مجاور يُدعى شامبيهو إلى ميناء موكويجا ثم يجري نقلها بعد ذلك إلى رواندا بواسطة قوارب عبر بحيرة كيفو.

#### لولينغو

٤٦٦ - زار الفريق لولينغو في كيفو الجنوبية حيث عثر على أدلة تثبت أن مجموعة منشقة عن القوات الديمقراطية تحت قيادة الرائد شيمانوكا تفرض ضرائب على السكان المحليين<sup>(١٤٧)</sup>. ووفقا للتجار والموظفين الإداريين المحليين، وصل شيمانوكا في ٣١ أيار/مايو، بصحبة ٢٤ محاربا إلى نيامبيمي، وموقع التعدين الرئيسي في لولينغو، وطالب السكان المحليين بدفع إتاوات تبلغ ١٩ ٠٠٠ دولار. وهدد شيمانوكا بشن هجوم إذا لم يستلم المبلغ في غضون أسبوع واحد، ولكنه تعهد بالتخلي عن أسلحته وسيندمج في المجتمع إذا دُفع له المبلغ. ودفع السكان ١٣ ٠٠٠ دولار لشيمانوكا وقدموا له نصيبا من الماشية، ولكن محاربيه هبوا قرية نيامبيمي بعد ذلك في ١٣ تموز/يوليه. وقيل إن الميليشيات المحلية، المعروفة باسم رايا موتومبوكي، دافعت عن القرية (انظر الفقرتين ٢٧٠ و ٢٧١ أعلاه). واندلع اشتباك آخر بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وميليشيات رايا موتومبوكي في آب/أغسطس. علما بأن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية احتلت نيامبيمي في فترة سابقة إلى أن غادرت المنطقة في إطار عملية إعادة تنظيم للوحدات في مختلف الأقاليم.

٤٦٧ - وحسب إحصاءات رسمية، وصل ٤٥ طنا من ركاز المعادن من لولينغو إلى مطار كافومو في بوكافو خلال شهر تموز/يوليه ٢٠١١. وأكد بانجو ذو الفقار، صاحب إحدى الوكالات التجارية في بوكافو، للفريق أنه استأنف شراء المعادن من لولينغو في شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١١، إلا أنه توقف عن الشراء بعد ذلك لأنه لم يستطع العثور على مشتر في الخارج. وأبلغت شركة تي تي تي للتعدين في بوكافو الفريق أيضا بأنها اشترت المعادن من لولينغو.

(١٤٧) ليس الرائد شيمانوكا عضوا في هيكل قيادة القوات الديمقراطية/قوات أباكونغوزي المقاتلة.

## مانبيما

٤٦٨ - زار الفريق المناطق المنجمية في شمال شرق مانبيما، حيث خلص إلى أن الأمن مستتب بشكل عام باستثناء إقليم لوبوتو. واتضح أن تهريب المعادن والغش ممارسة شائعة في هذه المقاطعة، ولكن خلص الفريق إلى أن الجماعات المسلحة لا تتدخل تدخلا مباشرا في أنشطة التعدين في أقاليم بينغا وكايلو وبونيا، التي تمثل مواقع المناجم الرئيسية لتعدين القصدير والتغنستن والتنتالوم في مانبيما. أما في المنطقة الحدودية الواقعة بين أقاليم بونيا (مانبيما) واليكالي (كيفو الشمالية) وشابوندا (كيفو الجنوبية)، فقد شنت القوات الديمقراطية غارات على مواقع المناجم في الماضي القريب، ولعل هذه الغارات تحدث مجددا في المستقبل. ومع ذلك، لا يعتقد الفريق أن حصيلة النهب من هذه الهجمات تدخل سلسلة الإمدادات بالمعادن في مانبيما. ومن المرجح أن تُنقل هذه المعادن جوا عبر مهبطي الطائرات في واليكالي وشابوندا.

٤٦٩ - غير أن الفريق عثر على أدلة تثبت تورط القوات المسلحة، بشكل غير قانوني، في قطاع التعدين في إقليم بونيا، وتحديدًا في المناجم المحيطة بكاسيسي. وتوجد في المنطقة وحدة تابعة للقوات المسلحة يقودها النقيب سالونغ كريستوف نستور وتقع مباشرة تحت القيادة الإقليمية في كيندو، بهدف منع القوات الديمقراطية من اقتحامها. ووفقا لعدة مصادر، من بينها مصدر من المحافظة، نُشرت هذه الوحدة تحت حماية الجنرال آميسي، قائد القوات البرية التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرات ١٩١ و ٢٠٥ و ٤٥٤ أعلاه و ٤٧١ و ٥١٤ أدناه). وهذه الوحدة الموجودة في المنطقة منذ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٨، تدخل أيضا إلى مواقع التعدين بصفة دورية (تصل إلى مرتين في الشهر) وتقوم بابتزاز كيلوغرام من خام القصدير من كل عامل منجمي. وعلى ما يبدو، فإن هذه الكمية كافية لملء عدة طائرات كل شهر. ويتخوف الفريق من أن تؤدي هذه الممارسة إلى زعزعة الاستقرار في مانبيما باعتبارها مصدرا للمعادن "خاليا من النزاعات"، ويدعو الهيكل الهرمي للقوات المسلحة في نهر كيندو وكينشاسا إلى معالجة هذه المسألة.

٤٧٠ - ويشكل انتشار التهريب والغش على نطاق واسع تحديًا كبيرا إزاء بذل العناية الواجبة في مانبيما. وتُنقل نسبة كبيرة من المعادن من هذه المقاطعة إلى غوما وبوكافو جوا عبر مهابط طائرات نائية، حيث لا يوجد مسؤولون حكوميون، أو أنهم يتلقون رشاوى للموافقة على نقل الشحنات دون تسجيلها، حسب أقوال البعض. كما أن نقل المعادن المسجل على المستوى المحلي، لا يُدرج دائما في إحصاءات المقاطعة. وإضافة إلى ذلك،

اشتكى مسؤولون محليون في بعض مواقع التعدين للفريق من أن التجار يستغلون تراخيص التصدير في المقاطعات باعتبارها ترخيصا بتصدير كميات تفوق الكميات المسجلة في كيندو.

٤٧١ - كما يتم الاتجار غير المسجل أثناء عمليات النقل البري. وقد تلقى الفريق العديد من البلاغات عن الوكالة التجارية "ديكوفيرت"، التي يديرها أميسي صادقي وشقيقه نورا صادقي وكاتينغا داهولا، بأهما تستخدم شاحنات صغيرة لنقل ركاز القصدير من مواقع التعدين في إقليم كايلو على جسر فوق نهر إيليليا، يقع على مسافة قصيرة من كيندو. وهناك، يُشحن الركاز على قوارب يشغلها اتحاد مانبيما، ويُنقل إلى أوبوندو. ومن أوبوندو، يُنقل الخام برّاً إلى بونيا وبيني وغوما. وأكد العديد من المصادر للفريق أن هناك علاقة تجارية وثيقة بين وكالة "ديكوفيرت" واتحاد مانبيما، الذي يديره رومان أميسي، شقيق الجنرال أميسي قائد القوات البرية التابعة للقوات المسلحة (انظر الفقرات ١٩١ و ٢٠٥ و ٤٥٤ و ٤٧١ أعلاه والفقرة ٥١٤ أدناه). وتكشف وثائق صادرة عن أجهزة التعدين أن وكالة ديكوفيرت تشتري المعادن من إقليم لوبوتو أيضاً، حيث تسيطر جماعة ماي ماي سيمبا على المناجم (انظر المرفق ١٠٦).

٤٧٢ - ومن بين المؤشرات البارزة على العقوبات التي تحول دون اقتفاء أثر المعادن ما يبدو من عدم دقة بعض إيصالات مشتريات المعادن. وقد جمع الفريق وثائق تصدير عن عدة وكالات تجارية تعمل في مانبيما يرد فيها اسم الشركة البلجيكية لتجارة المعادن Trademet، باعتبارها المشتري لشحنات صغيرة من المعادن، وهذه الوثائق مؤرخة بعد ١ نيسان/أبريل ٢٠١١ (انظر المرفق ١٠٧). إلا أن شركة Trademet نفت للفريق نفياً قاطعاً أن تكون لها أي صلة بهذه الشحنات. وقد خلص الفريق إلى أن إحدى الوكالات التجارية التي ادعت أنها باعت شحنات لشركة Trademet، وهي مؤسسة موتومبو، لم تتعامل في الواقع أبداً مع هذه الشركة البلجيكية. أما ميتاشم، وهي وكالة تجارية أخرى بينت الوثائق أنها باعت شحنات لشركة Trademet بعد ١ نيسان/أبريل، فقد نفت للفريق أن تكون قد باعت مواد من هذا القبيل. وفي وقت لاحق، قدّمت وكالة ميتاشم شكوى إلى وزارة المناجم في جمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن استخدام اسمها زوراً في وثائق التصدير.

### كاتانغا الشمالية

٤٧٣ - في النصف الأول من عام ٢٠١١ احتل كل من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وجماعة ماي ماي ياكوتومبا مواقع في أقصى الزاوية الشمالية الشرقية من إقليم كاليمي في مقاطعة كاتانغا الشمالية. وتسيطر وحدة صغيرة من وحدات القوات الديمقراطية على مرتفعات كابوبو الاستراتيجية على حين احتلت جماعة ياكوتومبا عدداً من القرى الواقعة

على ضفاف بحيرة على الحدود بين كيفو الجنوبية وميناء ومبيي. وبعد سلسلة من العمليات التي نفذتها الكتيبة الحادية والستون التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من حزيران/يونيه إلى آب/أغسطس، تم إبعاد الجماعتين المتمردتين من مواقعهما في كاتانغا ودُفعتا نحو كيفو الجنوبية.

٤٧٤ - هذا، مع العلم بأن أهم مواقع المناجم في تنغانيقا لم تطأها مجموعات مسلحة منذ عدة سنوات. وفتحت هذه المنطقة أبوابها للمشاريع التجارية واتخذت حكومة المقاطعة مجموعة من التدابير لإبعاد سلسلتها التجارية عن المسار التجاري عبر مقاطعتي كيفو. وجعلت هذه السياسة مسألة اقتفاء المعادن أقل تعقيدا مما هي عليه في مانيمبا، وخاصة أن أحد الوسطاء التجاريين لديه حقوق حصرية لشراء القصدير والتتالوم والتنغستن من عمال المناجم الحرفيين العاملين في مواقع التعدين الرئيسية الأربعة في المنطقة. علما بأن العقد الذي أبرم في آذار/مارس ٢٠١٠ بين شركة موارد المعادن المنجمية ووزير المناجم في المقاطعة يتعلق بمواقع المناجم في كيسنغو وماي باريدي ولونغا وكاتونغي. ومقابل الامتيازات التي حظيت بها الشركة، تعهدت بتدريب عمال المناجم الحرفيين وتزويدهم بالمعدات الضرورية وتمويل عدد من المشاريع الاجتماعية والمشاريع المتصلة بالبنية التحتية.

٤٧٥ - وتمشيا مع المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة، أقامت الشركة نظاما فعالا لمراقبة سلسلة توريد المعادن وإيضفاء الشفافية عليها. وفي نفس الوقت، يبرز الفريق احتمال تدخل قوات عسكرية لإنفاذ الاتفاق المبرم بين الشركة وسلطات المقاطعة، إذ يضعها هذا في موضع يحوّل لها أن تفرض ضرائب غير قانونية أو تبتز أموالا أو معادن.

٤٧٦ - واسترعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية انتباه الفريق إلى أن الرائد ليمبا ديا ليمبا، المدعي العام العسكري في كالمي، يقوم بدور الحامي للحقوق التجارية الحصرية الممنوحة لشركة موارد المعادن المنجمية. وأكدت مصادر أخرى أنه يتعقب بنشاط أي تاجر يخالف الاتفاق ويسجنه لعدة أيام في بعض الأحيان، ويسلم المعادن المضبوطة إلى الشركة. وتقوم العناصر التابعة له بدوريات منتظمة في مواقع التعدين المخصصة للشركة كما ترصد عمال المناجم والتجار غير الممثلين. ويعرب الفريق عن أسفه لسماح مقاطعة كاتانغا للسلطات العسكرية برصد تنفيذ العقد الذي أبرمته مع الشركة. وتبرهن حادثة وقعت مؤخرا في موقع تعديني على أن نشر جنود لإنفاذ اقتفائية المعادن يشكّل في حد ذاته تضاربا.

٤٧٧ - وعندما أصبح منجم كاهيندوا معقلا لاحتجاج عمال المناجم ضد الاحتكار الذي تمارسه شركة موارد المعادن المنجمية في أيلول/سبتمبر، نُشرت قوة مشتركة بين الشرطة

والقوات المسلحة للتعامل مع هذا الوضع، ولكن عندما خرج الوضع عن السيطرة، أُطلقت رصاصات حية وقُتل اثنان من المدنيين.

### ٢٣ تدفقات ركاز القصدير والتتالوم عبر الحدود

٤٧٨ - أفاد المسؤولون الحدوديون وسلطات التعدين بأن تهريب المعادن عبر الحدود إلى رواندا قد ازداد بعد حظر التعدين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. ورغم منع تجارة المعادن وتصديرها، استمر استخراج المعادن في كثير من المواقع، وكان العديد منها يخضع لسيطرة الشبكات الإجرامية التابعة للقوات المسلحة. وتفاقت ظاهرة التهريب والغش بعد ١ نيسان/أبريل ٢٠١١، عندما توقف المسؤولون عن المصاهر والمصافي الراغبين في الحصول على تصنيف "المصهر الخالي من النزاعات" (انظر الفقرات ٣٣٩-٣٤٢ و ٣٤٦-٣٤٩ و ٣٦٨ و ٣٧١ أعلاه) عن شراء المواد غير الموسومة (انظر الفقرات ٣٣٩ و ٣٤٧ و ٤٠٠ أعلاه).

### المعادن المجهولة المصير

٤٧٩ - وفقا لإحصاءات رسمية حصل عليها الفريق، وصل خلال الفترة بين أيار/مايو وآب/أغسطس ٢٠١١ ما مقداره ٨٦١ طنا من ركاز القصدير إلى غوما عن طريق الجو (المرفق ١٠٨)، وذلك دون احتساب ركاز القصدير المعلن عنه والمصدر من مانيما الذي يمر عبر غوما. كما سُحنت إلى غوما كمية إضافية تزن ٨٦ طنا عن طريق البر خلال نفس الفترة. ومع ذلك، بلغت الصادرات الرسمية من غوما خلال نفس الفترة ٣٦١ طنا، معظمها باتجاه الصين، وبالتالي ظل مصير ٥٨٦ طنا (٥٨ في المائة) من ركاز القصدير مجهولاً. ويمكن الاحتفاظ ببعض هذه المعادن في مستودعات الوكالات التجارية في غوما، ولكن سلطات المناجم في جمهورية الكونغو الديمقراطية أكدت للفريق أنها تعتقد أن معظم المعادن قد هُرِّبَت إلى رواندا أو غيرها.

٤٨٠ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، ثم مجدداً في أيلول/سبتمبر، أمرت شرطة الحدود العاملة في مطار غوما المسؤولين من وزارة المناجم بجمهورية الكونغو الديمقراطية بمغادرة المينى. وشكا المسؤولون إلى الفريق من أن الوكالات التجارية المحلية مارست ضغطاً من أجل استبعادهم لتسهيل الغش. غير أن الشرطة بررت تصرفها بالإشارة إلى مرسوم صدر في أواخر عام ٢٠١٠ يقيد أجهزة الدولة الموجودة على الحدود الوطنية ويقصرها على الإدارة العامة للجمارك ورسوم الإنتاج، والمكتب الكونغولي للمراقبة، والإدارة العامة للهجرة ودائرة حفظ الصحة. ولاحقاً، أضيفت هيئة خامسة هي شرطة الحدود (المرفق ١٠٩).

٤٨١ - وفي ٣٠ أيار/مايو ٢٠١١، كلف وزير المناجم في المقاطعة لجنة مؤلفة من سلطات التعدين وسلطات شرطة التعدين بالتحقيق في عمليات الغش في المعادن في غوما. وبحلول شهر حزيران/يونيه، أعدت اللجنة قائمة بجميع التجار العاملين في كيفو الشمالية، وسعت للتحقيق مع أولئك الذين يعتقد المسؤولون أنه لا يمكنهم تقديم مستندات تبرر كميات المعادن التي في حوزتهم. إلا أن المسؤولين أبلغوا الفريق بأن العديد من التجار لا يحضرون لإجراء مقابلات معهم أو لا يقدمون مبررات كافية.

٤٨٢ - وحصل الفريق على نسخة من ترخيص تصدير مزيف صادر عن الإدارة العامة للجمارك ورسوم الإنتاج للسماح لتاجر يُدعى كاسيريكافايان، قدّم نفسه على أنه يمثل وكالة "GAT" لنقل البضائع بتصدير ٢,٥ طن من ركاز القصدير من كاسيسي، ماننيما، في أيار/مايو ٢٠١١ (انظر المرفق ١١٠). ووفقاً لإحصاءات صادرة عن سلطات التعدين في مقاطعة كيفو الشمالية، نقل كاسيريكافايان ١٢٧ طناً من ركاز القصدير من ماننيما إلى غوما بين نيسان/أبريل وآب/أغسطس، لفائدة وكالة "إبير" التجارية على ما يبدو. ورسمياً، لم تصدّر وكالة "إبير" أيّ معادن في عام ٢٠١١ (انظر المرفق ١١١).

٤٨٣ - وفي بوكافو، لم تبدأ سلطات التعدين في كيفو الجنوبية في تسجيل شحنات المعادن التي تصل إلى مطار كافومو إلا في تموز/يوليه ٢٠١١. ولكن في إقليم شابوندا، سجلت سلطات التعدين حجم المعادن التي نُقلت عن طريق الجو إلى بوكافو. وعندما يجمع الفريق إحصاءات شابوندا لشهر أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١١ وإحصاءات سلطات التعدين في بوكافو عن شهر تموز/يوليه ٢٠١١، يقدر الفريق أن ما لا يقل عن ١٩٨ طناً من ركاز القصدير وصلت إلى بوكافو عن طريق الجو بين أيار/مايو وتموز/يوليه ٢٠١١. بينما بلغت الصادرات الرسمية خلال الفترة ذاتها ١٢٠ طناً، وهكذا ظل مصير ٧٨ طناً مجهولاً.

### المعابر الحدودية غير القانونية

#### كيفو الشمالية وروندا

٤٨٤ - أبلغت سلطات التعدين ومسؤولو الجمارك بكيفو الشمالية وكذلك مسؤولون روانديون عن تورط شبكات إجرامية داخل القوات المسلحة في تهريب المعادن عن طريق معابر حدودية غير قانونية بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا (انظر المرفق ١١٢).

٤٨٥ - ويوجد مقر إقامة الجنرال بوسكو نتاغاندا في غوما في أحد الشوارع (انظر الفقرات ٢٣٨-٢٤٢، و٢٧٩، و٢٩٧-٣١٣، و٤٤٣-٤٤٥، و٤٦٠-٤٦٥ أعلاه، و٤٨٦-٤٨٧، و٤٩٨-٥٠٤، و٥٣٠، و٥٤٢، و٥٤٧، و٥٦٩، و٥٧١، و٥٩٧-٦٣١).

أدناه) عبر الحدود إلى غيسيني، برواندا، حيث تفصل بين البلدين منطقة محايدة عرضها ٥ أمتار. ووفقا لمصادر من القوات المسلحة ومن المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، يسيطر الجنود الموالون لتتاغاندا بشكل حصري على المنطقة الحدودية بأكملها بين المعبرين الحدوديين الرسميين في غوما. وذكر ضابطان سابقان من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب المنضم إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن المقدم ماسوزيرا بيزيمونغو أليكس<sup>(١٤٨)</sup> يدير عمليات التهريب نيابة عن نتاغاندا، بمساعدة المقدم كاباكولي كابونغو كينيدي والمقدم أسيكي ماوا جون (انظر المرفق ١١٣). وعادة ما يتم إحضار المعادن على متن مركبات إلى المنطقة المحايدة، وبعد ذلك تُنقل إلى الجانب الرواندي، حيث يتم شحنها في مركبة أخرى. وخلال عمليات التهريب، يقطع جنود نتاغاندا جميع المنافذ المؤدية إلى المنطقة.

٤٨٦ - واشتكى ضباط شرطة الحدود في غوما للفريق من أن جنود نتاغاندا يمنعونهم من الوصول إلى الحدود بين المعبرين الرسميين. وأبلغت المصادر نفسها الفريق بأنه في حزيران/يونيه ٢٠١١ حاولت الشرطة اعتراض حوالي ثلاثة أطنان من المواد المهربة عبر المعبر الحدودي غير القانوني. فقام جنود نتاغاندا بإلقاء القبض على ضابط الشرطة المسؤول واحتجزوه طوال مدة العملية (انظر المرفق ١١٤). وعان الفريق الشوارع المجاورة للجانب الحدود وشاهد جنود نتاغاندا متمركزين في خيمة على الجانب الكونغولي، وذلك على مرأى من جنود قوات الدفاع الرواندية المنتشرة على امتداد الجانب الرواندي. وأكدت شرطة الحدود وأجهزة الاستخبارات الكونغولية، وكذلك المسؤولون الروانديون، أن لدى جنود قوات الدفاع الرواندية مراكز حراسة على امتداد الحدود وأنه لا يمكن أن يعبر أي شيء دون علمهم (انظر المرفق ١١٥).

٤٨٧ - وحسب تقديرات مسؤولي الجمارك وضباط الاستخبارات بجمهورية الكونغو الديمقراطية، تجري عمليتا تهريب أو ثلاثة كل أسبوع، تشمل كل منها حوالي طنين إلى خمسة أطنان من المواد. ويقدر الفريق أن نتاغاندا يجني حوالي ١٥٠٠٠ دولار في الأسبوع من الضرائب التي يفرضها على نقطة العبور هذه.

#### كيفو الجنوبية - رواندا

٤٨٨ - ثمة طرق عديدة لتهريب المعادن فيما بين كيفو الجنوبية ورواندا. وأثناء الحظر على التعدين، أصبح السد الكهرمائي المهجور في موموشو منفذا هاما. ويوجد سد موموشو جنوب النقطة الحدودية الثانية في روزيزي، وهو يمتد عبر نهر روزيزي الذي يشكل الحد

(١٤٨) المقدم ماسوزيرا بيزيمونغو أليكس هو الضابط المرافق للجنرال نتاغاندا.

الذي يفصل بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا. وعلى الجانب الكونغولي، لا يمكن الوصول للسد إلا من خلال طريق حصصوي، ولكن يمكن الوصول إليه من خلال طريق عمومي على الجانب الرواندي. وقد منعت سلطات الشرطة الكونغولية الوصول إلى السد في آب/أغسطس ٢٠١١. ووفقا للمصادر الاستخباراتية الكونغولية، تم تهريب شحنة من المعادن عبر سد موموشو ليلة ٢٩ أيار/مايو ٢٠١١، عندما وصلت شاحنات على جانبي السد ونقلت أكياس المعادن من جانب إلى الجانب الآخر. وبعد تلقي معلومات سرية، ذهب وكلاء معيون بمكافحة الغش غير مسلحين للتفتيش، ولكن أطلق النار عليهم ثمانية من جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المرابطين على الجسر.

٤٨٩ - ويجري تهريب المعادن أيضا في بلدة بوكافو نفسها، من حيّ مومبا. ووفقا لمصادر استخباراتية كونغولية، ففي ليلة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١١، أرسل ٢٠ فردا من أفراد الشرطة إلى المنطقة للتفتيش ولم يعثروا إلا على شاحنة حاوية. غير أنه كانت هناك قطعتان من السلاح تركها مسلحون قاموا بحراسة المعادن ولاذوا بالفرار. وجرى اقتفاء المعادن حتى تم الوصول إلى اثنين من جنود البحرية الهاريين من الخدمة، العريف بوهندوا ماسيمي وماشالي جونيور. ووفقا للسلطات القضائية في بوكافو، ألقى القبض على الرجلين وصدر حكم على كل منهما.

٤٩٠ - ومنذ إغلاق سد موموشو، جرى تكتيف أنشطة التهريب في بيرافا، وهي منطقة محلية تقع على بحيرة كيفو، على بعد ١٨ كيلومترا شمال بوكافو. وأخبر المهربون الفريق بأن قوات بحرية تحت قيادة الرائد موتومبو تسمح بمرور بضائعها بعد دفع رشاًوى. وتُنقل المعادن بقوارب خشبية من جزيرة إلى جزيرة قبل أن تصل إلى رواندا.

٤٩١ - وأحد الأسماء التي ذكرتها عدة مصادر فيما يتعلق بجميع حالات التهريب المذكورة أعلاه هو اسم "السنغالي"، الذي تحددت هويته في التقرير النهائي لفريق الخبراء لعام ٢٠٠٩ على أنه فريدريك ماستاكي لوبامبا<sup>(١٤٩)</sup>.

٤٩٢ - وعلى مسافة أبعد في الشمال على طول شواطئ بحيرة كيفو ثمة أماكن أخرى عديدة تحمل فيها المعادن على القوارب الخشبية وترسل إلى رواندا عبر جزيرة إيدجوي. ووفقا للمنقبين والتجار الذين قابلهم الفريق، تأتي معظم المواد من منجم كاليمي قرب بلدة نيايبوي في كيفو الجنوبية (انظر الفقرات ٤٦٣-٤٦٥ أعلاه). وتخرج المعادن أيضا من نيايبوي برا لتحمل في ماكيليلي على الحدود بين كيفو الشمالية والجنوبية. وتنقل المعادن من

(١٤٩) S/2009/603، الفقرة ٢١٢.

مستودع في ماكيليلي عن طريق ضباط بالبحرية أو بتواطؤ منهم. وفي آب/أغسطس ٢٠١١، ألقى المدعي العام العسكري في غوما القبض على الملاحم كاندولو للاشتباه في سماحه لمهربي المعادن بعبور البحيرة، وألقي القبض على الرقيب موشاغالوسا في نقطة تفتيش في مينوفا لقيامه بنقل معادن في سيارته.

#### غسل المعادن

٤٩٣ - حاول التجار غسل المعادن غير الموسومة في مبادرة سلسلة الإمدادات للمعهد الدولي لبحوث القصدير وذلك عن طريق استخدام وسوم (علامات) المبادرة المقصود استخدامها للتوسيم في نيايبوي في كيفو الجنوبية. وقد تركت هذه الوسوم دون استخدام بسبب حظر التعدين في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، احتجزت شحنة من ٢٥ طنا من ركاز القصدير تصدرها الوكالة التجارية TTT للتعدين في النقطة الحدودية الثانية في روزيزي في بوكافو بسبب إصرار مسؤولي الجمارك الروانديين على وجود وسوم مبادرة سلسلة الإمدادات كي تدخل البلد. وأقر أحد ممثلي الشركة للفريق أن شركات النقل ذهبت إلى بوكافو وعادت بوسوم المعادن التابعة للمبادرة. وسمح بمرور المعادن في وقت لاحق. وأخبر رئيس شعبة المناجم بالشركة في كيفو الجنوبية الفريق بأن أحد وكلائه كان يبيع الوسوم الموجودة بحوزته مقابل ٣٠٠٠ فرنك كونغولي لكل وسوم، وقد أوقف عن العمل لهذا السبب. ولم تبلغ سلطات المناجم الرواندية ولا العاملون بالمبادرة عن أي وسوم كونغولية لمنطقة نيايبوي دخلت في نظام الاقتفائية لرواندا.

٤٩٤ - وفي ١٤ تموز/يوليه ٢٠١١، وفي النقطة الحدودية الثانية لروزيزي، رُفض دخول شحنة من ركاز القصدير تبلغ ٢٤ طنا تصدرها شركة هواينغ تريدينغ إلى رواندا وأعيدت إلى بوكافو. وصادر مسؤولو الجمارك الروانديين ٣٢ وسما من وسوم مبادرة سلسلة الإمدادات (وسم لكل حاوية)، ووفقا لهيئة الجيولوجيا والمناجم الرواندية فإنها واردة من نيايبوي (انظر المرفق ١١٦). وعقب مصادرة الوسوم، زار موظفو المبادرة كيفو الجنوبية لمعاينة حالة الوسوم الأخرى التي كان ينبغي أن تكون بحوزة سلطات التعدين الكونغولية. وقد استعادت المبادرة معظم الوسوم، ولكن لم يتم التعرف على أماكن ٣٠ وسما. ويرى الفريق أنه من المرجح أن تكون هذه الوسوم قد استخدمت من أجل السماح لشحنات شركة TTT للتعدين بالمرور في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١١.

٤٩٥ - هذا، مع العلم بأن الغش في توسيم المعادن والنقل العابر للمعادن غير الموسومة عبر البلد ينال من مصداقية نظام منح الشهادات في رواندا. وقد بحث الفريق حالة واحدة من المحتمل بدرجة كبيرة أن يكون ذلك قد حدث فيها. وأبلغ ضباط الاستخبارات في جمهورية

الكونغو الديمقراطية الفريق بأن المعادن التي هربت عبر سد موموشو في ٢٧ أيار/مايو ٢٠١١ كان من المقرر نقلها إلى امتياز للتعدين في مقاطعة نيايهو في رواندا، التي تمتلكها مؤسسة مبانزابوغابو. وأتمت هيئة الجيولوجيا والمناجم الرواندية الامتياز عقب إيفاد بعثة للتفتيش على المناجم في آب/أغسطس ٢٠١١، وذلك بسبب الضرر الواقع على البيئة وسوء الإدارة من جانب شخص يدعى غاكوراما برينس، الذي يبدو أنه يدير الامتياز دون ترخيص من مؤسسة مبانزابوغابو (انظر المرفق ١١٧). وأخبر الموظفون المعينون بالمناجم والبيئة الفريق أن المعادن كان يمكن جلبها إلى الامتياز من الخارج. ووفقا لموظفي مبادرة سلسلة إمدادات القصدير، صدرت ٥٠ وسما لهذا الامتياز في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١١. وأخبر موظفو الهيئة الفريق أن بعض الوسوم قد استخدمت منذ ذلك الحين.

#### المضبوطات وعمليات المقاضاة

٤٩٦ - ضبطت السلطات الكونغولية في مقاطعتي كيفو كمية صغيرة من المعادن المهربة أثناء فترة حظر التعدين التي امتدت ستة أشهر. وفي تموز/يوليه ٢٠١١، وبعد رفع الحظر، بدأت السلطات في كيفو الشمالية ضبط معادن في معابر غوما الحدودية الرسمية (انظر المرفق ١١٨). وفي كيفو الجنوبية، ضبطت شحنة واحدة منذ رفع الحظر، ولكن حدث ذلك في داخل المقاطعة وليس على الحدود. وتفوق المعادن التي ضبطتها سلطات الجمارك الرواندية على امتداد الحدود بكثير ما ضبطته السلطات الكونغولية في مقاطعتي كيفو من حيث الحجم والتواتر.

#### كيفو الشمالية

٤٩٧ - وفقا للسلطات المحلية المعنية بالتعدين في كيفو الشمالية، تم ضبط ١,٨ طن من ركاز القصدير والتنتالوم في غوما وبيني أثناء فترة حظر التعدين. وفي ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١١، ضبطت سلطات الجمارك في جمهورية الكونغو الديمقراطية ١,٢ طن من ركاز القصدير في مركبة تابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تحاول عبور منطقة الحاجز الكبير (غراند باربير) على بحيرة كيفو (أحد المراكز الحدودية الرسميين). وتم تغريم السائق ٢٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. وكانت أكياس ركاز القصدير موسومة بعلامة "India One"، وهي إشارة دلالة يستخدمها إنوسان ويماننا، الذي كان يعمل ذات يوم في وكالة إيبيير التجارية في غوما مع روبرت بيتيغا. وأقر السائق أثناء محاكمته بأنه نقل المعادن نيابة عن الرجلين. وأبلغت السلطات القضائية بصدور مذكري توقيف ضد ويماننا وبيتيغا، ولكن لم يتم إلقاء القبض على أي منهما حتى تاريخه (انظر المرفق ١١٩).

٤٩٨ - وأبلغ المسؤولون الروانديون والكنغوليون الفريق بأن بيتيغا مهرب معروف لركاز القصدير إلى رواندا، مستخدماً إمّا المعابر الحدودية الرسمية وإمّا المعابر غير الرسمية التي يسيطر عليها بوسكو نتاغاندا (انظر الفقرات ٢٣٨-٢٤٢ و ٢٧٩ و ٢٩٧-٣١٣ و ٤٤٣-٤٤٥ و ٤٦٠-٤٦٥ و ٤٨٥-٤٨٧ أعلاه، والفقرات ٤٩٩-٥٠٤، و ٥٣٠، و ٥٤٢ و ٥٤٧ و ٥٦٩ و ٥٧١ و ٥٩٧-٦٣١ أدناه). كما أبلغ مسؤولو هيئة المناجم الكونغولية الفريق بأن التجار كاسيريكافايان، وراجابو كاتنتولي، وسونغاباسكال، يوردون إلى بيتيغا المعادن من مانيمما. وأبلغ الفريق بأنه خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١١، لاحظ المسؤولون الحكوميون لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن كاسيريكافايان قد نقل مجموعته المزعوم ٤٩ كيسا من المعادن إلى شارع بوسكو نتاغاندا في سيارة ذات لوحات ترخيص معدنية رقمها NK9070BB.

٤٩٩ - وحددت سلطات التعدين تاجرا اسمه "ميتران" باعتباره مالك شحنة أخرى غير مشروعة حجمها ٥٠٠ كيلوغرام ضبطت في غوما. ووفقا للسلطات القضائية وأجهزة الاستخبارات، يقطن ميتران في غيسيني ومعروف بأنه يهرب ركاز القصدير من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رواندا بالاشتراك مع أخيه الأكبر، كريستوف روتومبو (انظر المرفق ١٢٠).

٥٠٠ - وفي ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، هاجم أربعة مسلحين مقر إقامة وزير المقاطعة لشؤون المناجم في كيفو الشمالية، ناسون كوبايو ندول، وتبادلوا إطلاق النار مع ضباط الشرطة قبل أن يلوذوا بالفرار. وكان الوزير قد أخبر الصحافة في وقت سابق من ذلك اليوم أن ضباط إنفاذ القانون قد نصبوا نقاطا مختلفة للتفتيش على امتداد حدود كيفو الشمالية مع رواندا وأوغندا. ووفقا لمصادر في وزارة المناجم، كان الوزير قبل الهجوم عليه قد تلقى تهديدات بالقتل من خلال رسالة نصية لهاتف محمول، مقصود منها فيما يبدو الضغط عليه للتخفيف من الضوابط الحدودية.

#### كيفو الجنوبية

٥٠١ - أبلغت سلطات التعدين في كيفو الجنوبية الفريق بأنها كانت قد ضبطت ١,٣ طن من ركاز القصدير والتنتالوم أثناء فترة حظر التعدين (انظر المرفق ١٢١). وبعد رفع الحظر، وفي ليلة ٢ إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠١١، ضبطت السلطات العسكرية ١,٤ طن من ركاز القصدير قرب نيبايوي. ووفقا لمصادر متعددة، كانت بعض المعادن في سيارة جيب يقودها قائد القطاع الرابع والعشرين العقيد غويغوي، الذي أكد للفريق في وقت لاحق تورطه. واعترض مسار المعادن الرائد إيزاك موتومبيرا، القائد المؤقت للكتيبة ١٠٣٢، وذلك على

ما يُظن بعد تبادل لإطلاق النار دام ساعتين (انظر المرفق ١٢٢)، وألقي القبض على غويغوي وتم احتجازه.

٥٠٢ - وأبلغت البعثة الفريق بأنه في ليلة ٢٧ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١١، سمح الرائد إيزاك لشاحنة أخرى محملة بالمعادن من نيايبوي بالمرور عبر متراس من متاريس الطريق، بعد توقيفها كي تفتشها قواته. ووفقا لنفس المصادر، رافق الجنود الشاحنة. وخلص الفريق إلى أن القبض على غويغوي لم يكن من أجل وقف تورط الجيش في الاتجار غير المشروع بالمعادن، وإنما من أجل استبدال شبكة إجرامية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بشبكة أخرى. وأخبر شاهد عيان للحادثة التي وقعت ليلة ٢-٣ تموز/يوليه الفريق بأن غويغوي قد تولى من قبل الرقابة على البضائع التي كان إيزاك يريد مرافقتها. ووفقا لشاهد العيان، اتصل إيزاك وفتنذ بالعقيد جوسويه بيويو<sup>(١٥٠)</sup> قائد الوحدة ١٠٣ للسماح بمنع مرور غويغوي.

رواندا

٥٠٣ - زودت حكومة رواندا الفريق بأرقام تبين أنه فيما بين آذار/مارس وتموز/يوليه ٢٠١١، ضببت هيئة الإيرادات الرواندية ٦٧,٥ طن من المعادن غير الموسومة على الحدود الكونغولية أو بالقرب منها في كل من كيفو الشمالية والجنوبية، بالإضافة إلى تسعة أطنان ضببت في كيغالي خلال شهر آب/أغسطس. وسلمت الهيئة المعادن في وقت لاحق إلى هيئة الجيولوجيا والمناجم الرواندية (انظر المرفق ١٢٣).

٥٠٤ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١١، ضببت هيئة الإيرادات الرواندية في غيسيني ١١,٥ طنا من ركاز القصدير يخص الجنرال المتقاعد كاموانيا بورا (انظر المرفق ١٢٤). ونقلت المعادن بشاحنة عبر معابر حدودية غير قانونية تسيطر عليها قوات نتاغاندا. ويمتلك بورا محطة للتزود بالوقود في غوما اسمها فاكام FACAM، كان يستخدم مستودعها، وفقا لعدة مصادر، أثناء فترة حظر التعدين في تخزين ركاز القصدير الوارد من واليكالي عن طريق بيني وبوتيمبو. وأخبر سيمون مانزي، مدير وكالة بورا التجارية سلطات التحقيق بأن بورا قد هرب في أوائل عام ٢٠١١ طنين من ركاز القصدير عبر الحدود إلى رواندا في مركبة رافقتها قوات نتاغاندا.

٥٠٥ - وأبلغت مصادر في هيئة الإيرادات الرواندية الفريق أن ديوغراتياس بوغيرا قد أتى إلى مكتبهم في كيغالي في تموز/يوليه ٢٠١١ ليطالب باستعادة ٣,٥ طن من المعادن

(١٥٠) S/2010/596، الفقرات ١٢٣ و ٢١١ و ٢٢٩ و ٢٣٠.

الكونغولية غير الموسومة التي ضبطت في غيسيني في أيار/مايو ٢٠١١، بحجة أن وثائق التصدير سليمة وأن المعادن كان ينبغي أن تمر بحرية. وكان بوغيرا يشغل في السابق منصب الأمين العام لتحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو - زائير الذي كان يقوده لوران كابيلا.

## (ب) الذهب

٥٠٦ - الذهب هو أحد أسهل مصادر التمويل المتاحة للجماعات المسلحة. وقد أوضحت تحقيقات الفريق أن أسباب ذلك تكمن في كل من جانبي العرض والطلب في سلسلة التجارة. علما بأن المشكلة من حيث العرض هي ذات شقين. الأول، هو أن الفريق خلص إلى أنه قد تم إنتاج كمية كبيرة من الذهب في مناطق تحت سيطرة جماعات مسلحة أو تعمل فيها جماعات إجرامية داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. والثاني، هو أن جل تجارة الذهب إن لم يكن كلها يمضي بلا تسجيل (انظر الإطار ٤) ولا يتم بذل العناية الواجبة أو يتم بذل القليل منها.

٥٠٧ - ومن حيث الطلب، خلص الفريق إلى أن هناك الكثير من العملاء على الصعيد الدولي المتلهفين على الذهب الكونغولي لا يسألون إلا القليل من الأسئلة، وأحيانا يشترون عن علم من الجماعات الكونغولية المسلحة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو من المناطق التي تسيطر عليها. وحقق الفريق في عدة صفقات أبرمت في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة. واتضح أن بعض الصفقات احتيالية، شمل بعضها ذهباً زائفاً. غير أنه سواء كان الذهب أصلياً أو لم يكن أو كان البائعون هم فعلاً أعضاء في الجماعات المسلحة الكونغولية هو أمر لا يعنيننا كثيراً. والمهم هو أن بعض الأشخاص تجذبهم فكرة أنهم يمكنهم شراء ذهب رخيص من إحدى مناطق التفاعلات.

١' الإنتاج والتجارة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

## ميسيسي

٥٠٨ - في تموز/يوليه ٢٠١١، زار الفريق بلدة ميسيسي التعدينية، في إقليم فيزي (كيفو الجنوبية)، واكتشف تورط لشبكات إجرامية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تورطاً واسعاً في هذا الصدد. ووفقاً للسلطات المعنية بالتعدين، ثمة نحو ٥٠٠٠ عامل حربي في مناجم كاشانغا وكمبالا، على بعد ٤ أو ٥ كيلومترات من ميسيسي. ولم يكن أبداً تورط الجيش أكثر فجاجة مما كان عليه أثناء فترة حظر التعدين بقرار رئاسي أعلن في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٥٠٩ - ويشار محليا إلى هذه السيطرة على كافة أنشطة التعدين خلال الحظر الرئاسي بأنها "عملية حان الوقت"، وفقا للعديد من أفراد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في أنحاء إقليم فيزي. ووفقا لضباط من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، حل محل العقيد أوبيا العقيد شيكو في أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وذلك عقب أن أصدرت السلطات المعنية بالتعدين تعليماتهما فيما يتعلق بحظر التعدين في ميسيسي. وفي حين مضى العديد من عمال الحفر عائدين إلى منازلهم، نسق شيكو عملية سيطرة كاملة على كافة أنشطة التعدين بما يبعد السلطات المعنية بالتعدين. وخلال الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ إلى آذار/مارس ٢٠١١، فرض شيكو وغيره من كبار الضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية سيطرتهم على حقوق الاعتراض والتعليق، وفرضوا على أصحاب المناجم التخلي عن ٨٠ في المائة من إنتاجهم في مقابل منحهم إمكانية الدخول. وادعى أصحاب المناجم التي استغلت خلال حظر التعدين أن البنية الأساسية كانت قد دمرت نتيجة لذلك. وأدانت نفس هذه المصادر تكرارا، ومعها تجار المعادن، تجاوزات جوزويه الذي كان من أكثر من حققوا أرباحا باسم أخيه الأكبر، قائد أماني ليو في كيفو الجنوبية، والعقيد ديلفين كاهيمي.

٥١٠ - ومنذ الحظر، واصل القائد الحالي لوحدة لوليمبا التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، العقيد كالومي، إلى جانب قائمة طويلة من ضباط آخرين في كافة أنحاء كيفو الجنوبية، الاشتراك بقوة في أعمال التعدين في ميسيسي، وذلك غالبا عن طريق تملك آلات سحق المعادن المستخدمة لفصل الرمل عن الركاز أو السيطرة على هذه الآلات. ونظرا لأنه يمكن لآلات سحق المعادن أن تدر أرباحا تصل إلى ٢٠٠ دولار في اليوم، يكرس ضباط القوات المسلحة أنفسهم بالكامل تقريبا لهذا النشاط التجاري، في إطار تقديمهم لخدماتهم إلى عمال المناجم الحرفيين. ووفقا للسلطات المعنية بالتعدين، تستورد هذه الآلات من جمهورية ترازيا المتحدة بتكلفة إجمالية تزيد على ٦٠٠٠ دولار، بما يتيح للملكها استعادة ما أنفقه من استثمارات في غضون شهر واحد.

٥١١ - وقام كاتومو رئيس المنطقة المحلية باستيراد أول آلة لسحق المعادن في أيار/مايو ٢٠١٠؛ وهو يمتلك حاليا العديد من الآلات الأخرى. ووفقا لممثلي رابطة أصحاب آلات السحق، تم استيراد ٢٠٠ من هذه الآلات من ترازيا في عام ٢٠١١ وحده. وأشارت نفس هذه المصادر إلى أن ما يزيد على ١٢ من هذه الآلات تخص رسميا ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكن العديد من الآلات الأخرى هي "تحت حماية" ضباط في القوات المسلحة مقابل التهرب من الضرائب المحلية. وإضافة إلى ذلك، يشتهر في أن ضباط في القوات المسلحة لديهم استثمارات خفية وشراكات غير مسجلة مع تجار المعادن وجهات

الحفر في أنحاء ميسيسي. وحصل الفريق على قائمة تضم ١٨ ضابطا يمتلكون آلات السحق، وإن كان الكثير من المصادر تقدر أن ما لا يقل عن نصف آلات السحق في ميسيسي تسيطر عليها القوات المسلحة. وأثناء الزيارة التي قام بها الفريق إلى ميبا، لاحظ الأثر البيئي الواسع الناجم عن الآلات على امتداد مناطق عملها، حيث تسببت إحداها في إفساد مصدر مياه التربة في المنطقة المحلية.

٥١٢ - ونتيجة لإدخال آلات سحق المعادن، أصبح إنتاج الذهب في ميسيسي أعلى منه في أي منجم حربي في كل أنحاء شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. ووفقا للسلطات المعنية بالتعدين، لم يسجل إلا ٤ كيلوغرامات من الذهب بشكل قانوني كل شهر، ولكن تقديرات حجم الإنتاج الكلي تبلغ في المتوسط نحو ٥٠٠ كيلوغرام في الشهر. وأبلغ تجار الذهب الفريق بأنهم يعيدون بيع ما يزيد على ٥٠ في المائة من الذهب المنتج في ميسيسي إلى مؤسسة ناموكايا في بوكافو (انظر الفقرات ١٧٩ و ٢٠١ و ٣٥٧ و ٥٢١ أعلاه و ٥٣١ و ٥٣٦ و ٥٤٥ أدناه، والإطار ٤). وأكد الفريق على مدى ولاياته المتكررة أن ناموكايا تعيد بيع ذهبها إلى راجندرا كومار التابع لشركة ماشانغا المحدودة في كمبالا المفروضة عليها جزاءات. ويشترى الباقي أونوريه وموييتي في أوفيرا، وشريكهم الرئيسي هو موتوكا روغانيرا في بوجمبورا (انظر الفقرة ١٨٣ أعلاه والفقرتين ٥٣١ و ٥٣٧ أدناه).

### أوماتي

٥١٣ - منذ العمل الذي قام به الفريق ضمن ولايته لعام ٢٠١٠، واصل الفريق رصد تورط الشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في الامتياز المتنازع عليه بين شركة التنقيب جيميناكو (انظر الفقرتين ٢٠٤ و ٢١١ أعلاه) وسوكاغريمينيس على منجم أوماتي في واليكالي. وعلى مدى الأشهر الأولى من حظر التعدين، دعم الجنود الذين هم تحت قيادة الرائد سفاري، الذي يتبع بشكل وثيق أمر العقيد السابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، إنوسان كاينا، استمرار وجود جيميناكو في المناجم بالرغم من الحكم القضائي الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، الذي نص على أن تظل سوكاغريمينيس في أوماتي ريثما يصدر حكم نهائي.

٥١٤ - وعرف الفريق من مصادر للقوات المسلحة أن الجنرال أميسي (انظر الفقرات ١٩١ و ٢٠٥ و ٤٥٤ و ٤٦٩ و ٤٧١ أعلاه) قد تخلى عن دعمه السابق لجيميناكو نظرا للانتقاد الواسع الانتشار لتورطه بهذا الشكل المكشوف. غير أن الجنود التابعين للرائد سفاري واصلوا حماية وجود جيميناكو في أوماتي أثناء فترة حظر التعدين، بالرغم من الحكم القضائي الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وفي ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وقع ممثلون عن

جيميناكو، والقوات المسلحة وشرطة المناجم وثيقة تعكس اتفاقاً على تعليق كافة الأنشطة، ولكن مع السماح لجيميناكو بالاحتفاظ بـ ٢٥ وكيلا في الموقع من أجل حماية الأصول (انظر المرفق ١٢٥).

٥١٥ - وفي مطلع شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، تم طرد موظفي سوكاغريمينيس، بصحبة حرس من مكتب المدعي العام العسكري، في ثلاث مناسبات عند وصولهم إلى أوماتي. ومع ذلك، طلب حاكم إقليم واليكالي في رسالة مؤرخة ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ جميع وحدات القوات المسلحة في المنطقة أن تقبل إرساء سوكاغريمينيس في أوماتي ورحيل جيميناكو (انظر المرفق ١٢٦). وقبل الرائد سافاري هذا القرار، وفي أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠١١، أوقف بالفعل محاولة لقائد شرطة المناجم بيهانغو دونيا وموظفي جيميناكو لإعاقة بعثة لسلطات التعدين أوفدتها إلى أوماتي (انظر المرفق ١٢٧). وعادت سوكاغريمينيس إلى أوماتي مع نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وبدعم الرائد سافاري وحاكم الإقليم الذي أصبح الآن في صفها، لكي تعمل في الأنشطة الزراعية. وأرسلت رسالة في ٢١ شباط/فبراير من المدعي العسكري الأعلى في كيفو الشمالية إلى كافة السلطات العسكرية، لمطالبة سوكاغريمينيس بمغادرة أوماتي - ولم يستجب لها الأعضاء المحليون للقوات المسلحة (انظر المرفق ١٢٨). وفي ٢ آذار/مارس ٢٠١١، تم في النهاية نقل سافاري وجنوده من أوماتي، وتجريد المنجم من السلاح للمرة الأولى منذ ما يزيد على عامين.

٥١٦ - وفي آذار/مارس ٢٠١١، كرر ممثل جيميناكو رينيه مويني محاولاته للسيطرة على أوماتي بالسعي إلى الاتصال بتمرد فيصيل ندوما للدفاع عن الكونغو والمتعاون معهم العقيد بيندو. ونظم شقيق الأخير، الرائد مورغان بعثة يقودها الملازم ليباكو لمرافقة جيميناكو إلى أوماتي (انظر المرفق ١٢٩). وأدى وصولهم إلى مناوشات في أوماتي في ١١ آذار/مارس تعرض خلالها ٢٠ مدنيا لإصابات شديدة. واحتجز العديد من المسلحين التابعين لليباكو، الذين كانوا يرتدون أزياء مدنية، من جانب السكان المحليين في ١١ آذار/مارس (انظر الفقرة ٢٠٤ أعلاه). ونتيجة لذلك، حاول الرائد مورغان أيضا القبض على تامبوي كاتينغورا، ممثل سوكاغريمينيس في مويي. وفي الأسابيع التالية لأحداث ١١ آذار/مارس، اضطر تامبوي إلى الاختباء في مقر إقامة ضباط آخرين بالقوات المسلحة في مويي، يدينون بالولاء لسوكاغريمينيس.

٥١٧ - وفي ١٥ آذار/مارس ٢٠١١، بدأ أن ممثلا سوكاغريمينيس وجيميناكو قد توصلا إلى تسوية لتزاعهما على أوماتي من خلال اتفاق بالعمل معا هناك ريثما تقوم السلطات المعنية بالتعدين بترسيم حدود ممتلكات كل منهما (انظر المرفق ١٣٠). غير أنه في

٦ نيسان/أبريل استقال ممثل جيميناكو، بوجيريري كاباكا كلود لأسباب شخصية، مما جعل الاتفاق لاغياً.

٥١٨ - وفي ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١١، قام فريق الخبراء بزيارة أوماتي وتأكد من أن بالموقعين اللذين يقودهما الرائد سفاري قد تم تركهما. وكان خمسة من ضباط شرطة التعدين حاضرين كي يؤمنوا المكان. وفي ٢٥ نيسان/أبريل، ووفقاً لعدة سلطات محلية، انتهزت جماعة ماي ماي شيكا بفصيل ندوما للدفاع عن الكونغو الفراغ الأمني في أوماتي كي تقوم بغارة مؤقتة وبطلب تبرعات من السكان المحليين ومن العاملين في سوكاغريمينيس (انظر الفقرة ١٩٧ أعلاه). ووفقاً لمصادر بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تكرر ذلك في ٢٤ أيار/مايو و ١٩ آب/أغسطس ٢٠١١.

٥١٩ - وفي أعقاب أشهر من الهدوء، وفقاً للسلطات المعنية بالتعدين، اتصلت جيميناكو أيضاً بوزير المقاطعة لشؤون المناجم، ناسون كوبويا ندول، بشأن المطالبة بحقوقها في أوماتي. وسافر ندول إلى واليكالي في أوائل آب/أغسطس ٢٠١١، كي يقترح منح ممثل جيميناكو إمكانية الوصول إلى المنجم. إلا أن ندول قوبل بمقاومة واسعة، وعاد إلى غوما في ٧ آب/أغسطس.

٥٢٠ - وفي أعقاب رحيل سفاري، وعلى حين لم يسجل أي وجود مكشوف للقوات المسلحة خلال عام ٢٠١١، أرسل ضباط استخبارات في القوات المسلحة إلى أوماتي من قيادة قطاع إقليم واليكالي والمنطقة العسكرية الثامنة من أجل رصد استثمارات الشبكات الإجرامية في الذهب. وحصل الفريق على وثائق سفر هؤلاء الضباط من أجل نشرهم في أوماتي. وعلاوة على ذلك، ووفقاً لضباط استخبارات مدنيين وممثلي سوكاغريمينيس، اتصل العديد من كبار ضباط القوات المسلحة، بمن فيهم العقيد السابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، إنوسان كاينا، قائد الكتيبة ٨٠٥ بأولئك الممثلين بشأن الاستثمارات الكبيرة التي يرغبون في القيام بها في مجال شراء الذهب في أوماتي.

٥٢١ - وختاماً، فوفقاً لشروط الحكومة بأن تكون صادرات المعادن من نفس المقاطعة التي تستخرج منها المعادن، صدرت سوكاغريمينيس مرتين عام ٢٠١١ من خلال مركز للشراء أنشئ حديثاً هو إير آرغولد Air Gold، الذي مقره غوما. وغير أن تجار المعادن في مويي أبلغوا الفريق بأن جملة إنتاج سوكاغريمينيس لا تزال ترسل إلى مؤسسة ناموكايا في بوكافو (انظر الفقرات ١٧٩ و ٢٠٠ و ٣٥٧ و ٥١٢ أعلاه، والفقرات ٥٣١ و ٥٣٦ و ٥٤٥ أدناه، والإطار ٤).

## كاميتوغا

٥٢٢ - أورد الفريق في تقريره لعام ٢٠١٠ أدلة تثبت تورط اللواء ٣٢١ التابع للقوات المسلحة الكونغولية ولقائده العقيد روجو هيشيما تورطا واسع النطاق في تجارة المعادن في إقليم موينغا<sup>(١٥١)</sup>. وزار الفريق كاميتوغا، خلال ولايته الحالية، وجمع عدة شهادات تثبت استمرار تورط هيشيما في عمليات التعدين، ولكن لم يشاهد أي وجود عسكري في المناجم الواقعة في محيط بلدة كاميتوغا. وأثناء زيارة الفريق، كان اللواء ٣٢١ قد غادر من فوره كاميتوغا متجها إلى معسكر تدريبي للوحدة في بورهالي ولاستبدال الوحدة ١٠٢ به. وأعرب مسؤولون في مجال التعدين للفريق عن قلقهم من أن الوحدة التي نشرت حديثا سترابط حالا في مواقع المناجم. ووفقا لأقوال تجار المعادن، كان منواغاسوما، قائد الوحدة، قد أمر مديري مواقع التعدين بالمساعدة في إعالة جنوده.

٥٢٣ - وأخبر أربعة من التجار المتعاملين مع هيشيما يقدر عددهم بـ ٣٥ تاجرا الفريق بأن كل واحد منهم يُعطى مبلغ يصل إلى ١٠ ٠٠٠ دولار شهريا لشراء الذهب في كاميتوغا ولوغوشوا. وأخبر التجار الفريق أن هيشيما يؤمن لهم الحماية بطرق عدة. وأفادوا أيضا بأن جنود هيشيما يمنحون الأولوية لأولئك التجار في الحصول على وسائل النقل ويجبرون التجار المحليين على بيع الذهب لهم بأسعار منخفضة. وكذلك، أبلغ التجار الفريق بأنه، بعد تعرض مركباتهم للنهب، كانوا إما يُعفى عنهم أو كان يُعاد إليهم ذهبهم المسروق، مما يوحي بوجود تعاون بين المهاجمين وهيشيما. وتلقى الفريق أيضا من ركاب مركبات تعرضت للنهب عدة شهادات تؤكد هذه الممارسات.

٥٢٤ - ووفقا لشهادات تجار متعاملين مع هيشيما وتجار آخرين، يقوم رجال أعمال يمارسون أنشطتهم انطلاقا من بوكافو بتمويل عملياته وبشراء الذهب. وهيشيما علاقة وثيقة بمانغي ناموهاندا، الذي يتمثل نشاطه الرسمي في استيراد المركبات وصيانتها. وفي ٢٥ أيار/مايو عام ٢٠١١، شهد الفريق مركبتين للرجلين ممران على الطريق بين كاميتوغا وبوكافو. وبعد مرور المركبتين معا، تركتا مسافة بينهما، كي لا يبدو أنهما تسيران في قافلة. وفي ١٠ تموز/يوليه، وفقا لما أفادت به مصادر متعددة، تواجد الرجلان في توييمي، وهي مركز قريب لمواقع مناجم الذهب في إقليم والونغو.

٥٢٥ - وفي توييمي، يتعاون مانغي مع مواتي ماسورا الذي يدير موقعا من مواقع التعدين في المنطقة. وتتعرض المناجم الواقعة قرب توييمي إلى هجمات سلب ونهب؛ حيث يزعم

(١٥١) S/2010/596، الفقرات ٢١٠ و ٢١١ و ٢٣٠.

ضباط محليون تابعون للقوات المسلحة أن مرتكبي تلك الأعمال هم عناصر تابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا يرتدون الزي العسكري للقوات المسلحة الكونغولية.

٥٢٦ - وخلال النصف الأول من عام ٢٠١١، تورط هيشيما أيضا في أنشطة متعلقة بمناجم القصدير في إقليم موينغا. وذكر تقرير مقدم من سلطات القضاء العسكري والسلطات المعنية بالتعدين عن بعثة أوفدت إلى تجمع باسيمي في موينغا الواقعة على الحدود مع إقليم شابوندا في أيار/مايو ٢٠١١، أن اللواء ٣٢١ المتمركز في كاميتوغا هو الذي يسيطر على منجم قصدير بوغومبا. ووفقا لما ورد في تقرير صادر عن النيابة العامة العسكرية، مؤرخ ١٩ أيار/مايو ٢٠١١، أن نقيبا يدعى نونو هو الذي يشرف على أنشطة التعدين، وأنه يطالب مرتين في الأسبوع بحصة من المعادن باسم هيشيما (انظر المرفق ١٣١).

٥٢٧ - وخلال زيارة قام بها الفريق إلى كاميتوغا، حصل على عدة شهادات للعديد من المشردين داخليا تتعلق بشراكة تجارية بين القوات المسلحة الكونغولية والقوات الرواندية في قرى محيطة بمناطق التعدين. فعلى سبيل المثال، تسيطر القوات الرواندية على لوسونغو ولكن يمكن لأغراض تجارية الوصول إليها بوثيقة سفر صادرة عن القوات المسلحة الكونغولية، تدعى كيليبا. كذلك يقدم هيشيما في موقع كاباريكي لتعدين الذهب، التي تسيطر عليها القوات الرواندية، وثائق للسفر للجنود الذاهبين إلى هناك بغرض التجارة.

### موكونغوي

٥٢٨ - في آب/أغسطس ٢٠١١، زار الفريق قرية موكونغوي وموقع ماروك للتعدين المجاور لها، بعد شهر من انتقال للسيطرة اتسم بالعنف يومي ٢ و ٣ تموز/يوليه من صاحب سند ملكية عرقي، يدعى تشونو نتابالا، إلى آخر، يدعى ألكسيس روبانغو. وأصدرت إدارة والونغو الإقليمية لروبانغو، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، سندا من أجل الاستخدام الزراعي والرعي واستغلال المناجم. وأصدرت السلطة نفسها لتشونو سندا آخر في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ ولكن بامتيازات أكبر، بما في ذلك الامتيازات الممنوحة لروبانغو. ولغاية تموز/يوليه ٢٠١١، تعاون الرجلان على استغلال الذهب في ماروك.

٥٢٩ - وزعم روبانغو للفريق بأن وزير المناجم في المقاطعة ومسؤول إقليم والونغو منحاه صلاحية استعادة النظام في موكونغوي، على الرغم من عدم امتلاكه الوثائق التي تثبت ذلك. ويزعم روبانغو أن أنصار تشونو نهبوا المنازل وأضرموا النار فيها عندما أُجبروا على مغادرة الموقع. ونفى وزير المناجم بالمقاطعة، فيما بعد، منحه أي تفويض من هذا القبيل. وفي غضون ذلك، أخبر تشونو الفريق أن المدير التابع له وعمال تنقيب مرتبطين به قد تعرضوا للمضايقات والطرده من جانب روبانغو وبصحته رجال ميليشيات وجنود تابعين للقوات

المسلحة الكونغولية من منطقة العمليات الثالثة في مونغوغو والوحدة ١٠٢ في بورهالي (انظر المرفق ١٣٢). وفي ١ تموز/يوليه، استدعت السلطات القضائية العسكرية في بوكافو روبانغو واثنين من المقرين منه لاستجوابهم فيما يتعلق بأعمال عدوانية مزعومة، فلم تحصل على رد منهم. وفي ٢٣ تموز/يوليه، استدعت السلطات القضائية العسكرية روبانغو مرة أخرى، مع ثلاثة مدنيين، بتهمة التحريض على العنف، بالإضافة إلى خمسة ضباط تابعين للقوات المسلحة الكونغولية، بتهمة عصيان الأوامر (انظر المرفق ١٣٣). ومرة ثانية لم يحضر أي منهم.

٥٣٠ - وفي تموز/يوليه ٢٠١١، سافر تشونو إلى كينشاسا للترافع في قضيته أمام وزير المناجم الوطني، وإلى غوما لإجراء مشاورات مع نتاغاندا (انظر الفقرات ٢٣٨-٢٤٢ و ٢٧٩ و ٢٩٧-٣١٣ و ٤٤٣-٤٤٥ و ٤٦٠-٤٦٥ و ٤٨٥-٤٨٧ و ٤٩٨-٥٠٤ أعلاه، والفقرات ٥٤٢ و ٥٤٧ و ٥٦٩ و ٥٧١ و ٥٩٨-٦٣١ أدناه). وأبلغ ضباط من القوات المسلحة الفريق أن نتاغاندا أمر في وقت لاحق أشخاصا مقرين منه في كيفو الجنوبية بإعادة الأمور إلى نصابها بالنسبة إلى تشونو. وأخبر تشونو الفريق بأنه سيتعين عليه أن يدفع لنتاغاندا مقابل ذلك ذهباً. وتنفيذا لتعليمات نتاغاندا، أذن المقدم كازاراما فياتي، المتحدث باسم عملية أماني ليو في كيفو الجنوبية، بإيفاد بعثة إلى موكونغوي في ٢٢ آب/أغسطس، مصطحباً معه عشرة جنود من القوات المسلحة وعددا من الصحفيين، بدعوى التحقيق في وجود تلك القوات في المنجم (انظر المرفق ١٣٤). ولم يأذن رئيس كازاراما، الجنرال ديلفين كاهيمي، بإيفاد البعثة. ولدى وصول فريق كازاراما إلى موكونغوي، واجه عددا من أفراد القوات المسلحة الذين منعوهم من الوصول إلى المنجم، بحجة عدم حصولهم على إذن. وكان من بينهم أفراد من الاستخبارات العسكرية تابعون لعملية أماني ليو عاملون بإمرة المقدم جون سينيابوغوما؛ وأفراد من الاستخبارات العسكرية في المنطقة العسكرية العاشرة يعملون بإمرة الرائد كيتنغي، وضباط تابعون لمنطقة عملية أماني ليو الثالثة السابقة يعملون بإمرة الرائد باهاتي.

٥٣١ - وفي روفينغي يُتجر بالذهب الذي مصدره مناجم موكونغوي ومناجم أخرى بجوارها، مثل تشوندو وكادوبو، تجاراً يبيعون ذهبهم لتجار يبيعونه لوكالة ناموكايا التجارية (انظر الفقرات ١٧٩ و ٢٠٠ و ٣٥٧ و ٥١٢ و ٥٢١ أعلاه، والفقرتين ٥٣٦ و ٥٤٥ أدناه والإطار ٤) وكذلك إلى مشترين غير مرخصين مثل مانغي ناموهاندا وموتوكا روغانيرا، في بوجمورا (انظر الفقرات ١٨٣ و ٥١٢ و ٥٣٧). وفي أيلول/سبتمبر، أُبلغ الفريق من مصادر في أجهزة الاستخبارات الكونغولية، ومن تجار للذهب، أن تاجرة بوروندية تدعى السيدة أوجيني أوموكونزي قد عقدت اجتماعاً مع السيد تشونو ورفاقه في بوكافو لمعرفة كيفية الحصول على الذهب من موكونغوي.

٥٣٢ - وحصل الفريق على رسالة غير مؤرخة موجهة من رئيس شعبة المناجم بالمقاطعة إلى حاكم كيفو الجنوبية يشير عليه فيها بفرض حظر على التعدين الحِرَفي في موكونغوي بسبب اضطراب حبل الأمن والانهيالات الأرضية فيها (انظر المرفق ١٣٥). وجاءت الرسالة في أعقاب زيارة قامت بها السلطات المعنية بالتعدين والأجهزة الأمنية في ٩ نيسان/أبريل ٢٠١١. وخلص تقرير البعثة إلى أن كلا من تشونو وروبانغو استخدم جنودا ومحاربين أعضاء في ميليشيات "غير منضبطين" لتقويض سلطة الدولة. وأكدت الوثيقتان على أن موكونغوي واقعة ضمن امتيازات مشروع توانغيزا للتعدين، وهو مشروع تابع لشركة بانزو المسجلة في تورنتو (انظر المرفق ١٣٦).

### لوغوشوا

٥٣٣ - أفاد الفريق، في تقريره لعام ٢٠١٠، بالنفوذ العسكري في مواقع المناجم بالمناطق المحيطة بلوغوشوا، ولا سيما الموقع "دال ١٨" الذي تديره شركة جيروم كاتشي التجارية<sup>(١٥٢)</sup> من لوغوشوا، التي أبلغت الفريق خلال ولايته الحالية بأن شركة كاتشي لا تزال تعمل في لوغوشوا، ولكنها تحظى حاليا بحماية عناصر القوات المسلحة الكونغولية الموالية للواء ماسونزو، قائد المنطقة العسكرية العاشرة، لا العناصر الموالية للعقيد هيشيما في كاميتوغا.

٥٣٤ - وتلقى الفريق شهادات شفوية وبيانات خطية من عمال مناجم ومديرين وأفراد من القضاء العسكري محليين بشأن سوء استغلال السلطة من جانب عناصر من القوات المسلحة الكونغولية والشرطة الوطنية الكونغولية في لوغوشوا. وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، أطلق وابولاسا، وهو ضابط استخبارات مرابطاً محلياً، النار على عامل تنقيب يدعى ميسو واكيندا فأصابه إصابة قاتلة بعد مناوشة في موقع منجم مابوكو بيمبا بومبوي (انظر المرفق ١٣٧). وقام عمال تنقيب في الموقع بأعمال شغب مرددين هتافات تدين الأجهزة الأمنية في حظر أعمال التعدين. فقتلت الشرطة متظاهرين اثنين وجرحت ثلاثة آخرين.

٥٣٥ - وفي رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠١١، دعا عمال تنقيب من جميع المواقع الرئيسية في لوغوشوا، بما في ذلك الموقع "دال ١٨"، مفتش الشرطة المحلية في بوكافو إلى عزل قائد الشرطة تانغيبما أغيتي، الملقب "العُقاب القوي" "Aigle fort"، بسبب ما يزعم من استيلائه بعنف على المناجم وترويع المدنيين ورفض توفير الأمن والعدالة (انظر المرفق ١٣٨). ثم تحدث الفريق مع عمال تنقيب عن الذهب، أفادوا بأنهم تلقوا تهديدات بالقتل من

(١٥٢) المرجع نفسه، الفقرة ٢١٩.

تانغيبيا في مطلع أيار/مايو، في أعقاب نزاع على استخدام مضخة بمحرك يقوم بتأجيرها لعمال التنقيب. وهو ما أثبتته تحقيق في مسلك تانغيبيا أجرته السلطات القضائية العسكرية (انظر المرفق ١٣٩). ونتيجة للتحقيق، استدعى المدعي العام العسكري تانغيبيا إلى بوكافو، ولكنه يرفض، حتى حينه، مغادرة لوغوشوا.

٥٣٦ - ووفقا لأقوال تجار ذهب قابلهم الفريق، يوجد ما بين ٨ ٠٠٠ إلى ٩ ٠٠٠ عامل تنقيب يشتغلون في مواقع التعدين في لوغوشوا. ويضم مشترو الذهب في لوغوشوا تجارا أفرادا أنشأوا وكالات تجارية، من بينها India Force و Delta Force وزاليا ورزيكي وكانغوفار. وبالإضافة إلى ذلك، فإن وكلاء لوكالة ناموكايا التجارية موجودون في لوغوشوا لشراء الذهب (انظر الفقرات ١٧٩ و ٢٠٠ و ٣٥٧ و ٥١٢ و ٥٢١ و ٥٣١ أعلاه والفقرة ٥٤٥ أدناه والإطار ٤). وأبلغ ممثل لوكالة ناموكايا التجارية الفريق لاحقا بأن لوغوشوا هي من بين الأماكن المفضلة للوكالة للشراء منها، هي وميسيسي ونامويا وكاما. ولوكالة ناموكايا شركة شقيقة تجرى عمليات نقل بري إلى كيتوتو بالقرب من لوغوشوا.

#### الإطار ٤: الذهب وإمكانية اقتفاء آثاره في كيفو الجنوبية

لا يسجل سوى جزء ضئيل جدا من سلسلة تجارة الذهب. وتمنح السلطات المعنية بالمناجم في بعض مواقع المناجم، والأسواق ومهابط الطائرات تصاريح بنقل كميات صغيرة يقدمها التجار عند البيع للوكالات التجارية في بوكافو وبوتيمبو وغوما. وحصل الفريق على إحصاءات من السلطات المعنية بالتعدين في أماكن نائية في كيفو الجنوبية ومانيبيا، عن الذهب المنقول بصورة قانونية إلى بوكافو منذ رفع حظر التعدين في آذار/مارس ولغاية تموز/يوليه، كانت على النحو التالي: ١٢,٤٠٣ غ من ميسيسي، و ٦,٢٨٢ غ من كاميتوغا، و ١,٨٤٩ غ من لوغوشوا، و ٢,٤٣٩ غ من مركز موينغا، و ٨,١٥٢ غ من شابوندا، و ٢٥٠ غ من نومي، و ١١٩ غ من كامبيني<sup>(١)</sup> (في مانيبيا). وتقل هذه الأرقام عن أرقام الإنتاج الفعلي بشكل صارخ. فقد حصل الفريق في كامبيني، مثلا، على إحصاءات للإنتاج تحتفظ بها الجهات المعنية المحلية تبين أن منجما واحدا من المناجم البالغ عددها ٢٤ منجما ينتج وحده ٢٠٠ غ شهريا. ومن أصل ١٩ كيلوغراما نُقلت بشكل رسمي إلى بوكافو في الفترة الممتدة من آذار/مارس إلى تموز/يوليه، صدرت وكالة ناموكايا التجارية بشكل رسمي ١٥ كغ. وعلى الرغم من أن السلسلة الرسمية لا تشكل سوى أقل من نقطة مئوية واحدة من مئات الكيلوغرامات من تجارة الذهب الجارية في الإقليم شهريا، فإنها تتيح فرصا للشركات المشغلة لبذل العناية الواجبة حالما تحدّد منطقة منزوعة السلاح لإنتاج الذهب، كما في كامبيني، مثلا. بيد أن الشركات المشغلة ستضطر إلى اتخاذ المزيد

من التدابير على مستوى الإنتاج من أجل إنشاء نظم فعالة لمراقبة سلسلة الإمدادات الخاصة بها، عن طريق التعبئة والتغليف، وختم دفعات الذهب في موقع التعدين، على سبيل المثال.

(أ) أبلغت السلطات المختصة بالتعدين في كامبيني هذا الرقم إلى رؤسائها في كيندو عاصمة المقاطعة. أما في واقع الحال، فقد سجلت السلطات المعنية بالتعدين كمية أكبر من الذهب في مهبط الطائرات، بلغت ٢٢٨ غ في شهر آب/أغسطس وحده.

## ٢٠ المراكز الإقليمية

### بوجمبورا

٥٣٧ - تلقى الفريق إحصاءات تصدير الذهب من بوروندي لعام ٢٠١١. وقد زادت الصادرات، مقارنة بعام ٢٠١٠، من ٢٠٠ كغ إلى ما يزيد على ٥١٧ كغ في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١١. ووفقا للإحصاءات، فإن موتوكا روغانيرا، المصدر الرئيسي في لأعوام السابقة (انظر الفقرات ١٨٣ و ٥١٢ و ٥٣١ أعلاه)، لم يصدر بصورة رسمية أي كمية من الذهب في عام ٢٠١١. وتلقى الفريق عدة شهادات من تجار أكدوا فيها على أن موتوكا يواصل شراء الذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأما أكبر مصدر للذهب فهو نتاهانغوا، الذي بلغ حجم صادراته ٤٩٠ كغ في عام ٢٠١١. وأبلغت السلطات المعنية بالتعدين في بوروندي الفريق بأن تلك الشركة هي شركة جديدة لا صلة لها بموتوكا. ويرى الفريق أن الذهب الكونغولي من كيفو الجنوبية المشتري في بوجمبورا لا يصدر على أنه ذهب بوروندي، ولكنه يصدر بشكل شحنات عابرة إلى دول ثالثة قبل تصديره بشكل رسمي إلى أسواق الذهب في دبي. ولم تتجاوز أرقام الإحصاءات الرسمية للإمارات العربية المتحدة لواردات الذهب البوروندية في عام ٢٠١٠ كيلوغراما واحدا (انظر المرفق ١٥١)؛ في حين تشير الإحصاءات الرسمية التي جمعت في بوجمبورا لعام ٢٠١٠ إلى أن كمية الذهب المصدر بلغت ٢٤٩ كغ.

### كمبالا

٥٣٨ - عقد الفريق مناقشات مع مسؤولين في قطاع التعدين في عنتبي تناولت صادرات الذهب ووارداته. ففي عام ٢٠١٠، صدرت أوغندا ٥٢٠ كغ من الذهب، وهي كمية لا تمثل سوى ١٥ في المائة من كمية الذهب المعلن عنها أنه ذهب أوغندي المصدر في الإمارات العربية المتحدة (انظر الفقرة ٥٥٣ أدناه). حيث إن معظم الصادرات الأوغندية في عام ٢٠١٠ كان منشؤها جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفيما يخص عام ٢٠١١، فليس لدى السلطات الأوغندية أي سجلات للواردات الرسمية من جمهورية

الكونغو الديمقراطية. فقد سُجّلت جميع واردات الذهب البالغ حجمها ١٩٠ كغ، في الفترة بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس ٢٠١١، بأن منشأها جنوب السودان (انظر المرفق ١٤٠)، وبأنها صُدرت إلى دبي مع كمية صغيرة من الذهب المنتج في أوغندا. ويتم إصدار تراخيص استيراد الذهب على أساس فواتير المبيعات فقط؛ ولا يُشترط إبراز شهادة المنشأ بحكم أن جنوب السودان بلد جديد لم يكتمل فيه بعد إنشاء السلطات المعنية بالتعدين. ويلزم الحصول على ترخيص بالاستيراد لدى رغبة الشركات في إعادة تصدير الذهب. وتفرض السلطات المعنية بالإيرادات ضريبة نسبتها ٥,٥ في المائة من قيمة الذهب المعاد تصديره. وتبلغ الإتاوات التي يدفعها المنتجون على الذهب الأوغندي عند تصديره نسبة ٥,١ في المائة من قيمة الذهب. ووفقاً لما أفاد به مسؤولون أوغنديون معنيون بالتعدين، فإن ذلك يشكل حافزاً للتزوير فواتير يعلن بموجبها أن الذهب الأوغندي من منشأ غير أوغندي.

٥٣٩ - وفي الوقت نفسه، أقرّ مسؤولون أوغنديون معنيون بالتعدين بأن الذهب الكونغولي يمكن أن يُخلط بذهب يُعلن بأن منشأه جنوب السودان. وحالياً، لا تجري السلطات الأوغندية المعنية بالتعدين المزيد من التحقيقات فيما يتعلق بالوجود الفعلي لمصدرين سودانيين وللتثبت من صحة الفواتير. ويُعلن معظم المصدرين بأن ذهبهم من "منشأ أجنبي" ولكن من دون الحصول على أي ترخيص بالاستيراد. وأفادت السلطات الأوغندية المعنية بالتعدين الفريقَ بأنها تتجاوز حالياً عن ذلك للإبقاء على تجار الذهب أولئك ضمن الإطار القانوني، لكنها ادّعت أنها ستصر على أن يقدم التجار فواتير المبيعات "في المستقبل".

٥٤٠ - وتشمل الواردات الرسمية الوحيدة من المعادن القادمة من جمهورية الكونغو الديمقراطية ٧٠٠ كغ من التورمالين الذي استوردته في كانون الثاني/يناير شركة كوسا للاستيراد والتصدير بفاتورة مبيعات صادرة عن شركة في بوكافو، هي مؤسسة جمال وأبنائه. ولكن مثل عملية التصدير هذه لم تسجّل في بوكافو، ولم يتمكن الفريق من العثور على معلومات تفيد في الاتصال بالشركة. وطلب الفريق مراراً الحصول على معلومات من السلطات الجمركية الأوغندية عن مضبوطات الذهب المستورد أو المصدر بطرق احتيالية ولكنه لم يتلق أي معلومات في هذا الصدد.

٥٤١ - وعلى الرغم من توقف صادرات الذهب الرسمية من جمهورية الكونغو الديمقراطية عبر أوغندا، تلقى الفريق معلومات عن واردات احتيالية من الذهب الكونغولي إلى أوغندا. وتثير الواردات الاحتياطية مشاكل بسبب سيطرة الجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية في القوات المسلحة الكونغولية على مناطق الإنتاج والسلسلات التجارية. فعلى سبيل المثال، يسيطر محاربون تابعون للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا على شبكة للتجار غير المشروع

بالذهب المهرب من المناجم الواقعة في واليكالي عن طريق روتشورو إلى أوغندا. وأبلغ محاربون تابعون لتلك القوات الفريق بأن دورياتهم تقوم بنقل دفعات من الذهب يصل وزنها إلى ٥٠ كغ. وتمثل منطقة كيبيري في روتشورو مفترق طرق هاما لهذه الحركات، حيث يرسل الذهب إلى غوما أو روتشورو أو بيني، ثم يُصدّر بعدها إلى أوغندا. وأفاد ثلاثة محاربين سابقين تابعين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا أن ”النقيب“ عزيز، الضابط في تلك القوات، يقوم بدور أساسي في جلب الذهب الذي تحضره تلك القوات عن طريق كيبيري إلى غوما. وديدي بشير<sup>(١٥٣)</sup> هو أحد المشتريين في غوما الذين يشترون الذهب في سوق موي أو في غوما لبيعه في كمبالا. ويُصدّر أيضا الذهب الذي تشحنه القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إلى روتشورو عبر معابر حدودية تسيطر عليها تلك القوات إلى أوغندا (انظر الفقرتين ١٠٧ و ١٠٨ أعلاه). واعترف تاجر محلي يدعى كامبيري كاتشوبا للفريق بأنه يشتري الذهب من القوات الرواندية في روتشورو لبيعه في أوغندا. ووفقا لأقوال تجار الذهب والسلطات المحلية، فإن دونات كانانورا يشتري الذهب القادم من كمبالا من خلال هذه السلسلة.

٥٤٢ - وحدد الفريق شبكة من شبكات تجار الذهب الكونغولية تمارس أنشطتها انطلاقا من كامبالا، وتقوم بعقد صفقات تجارية تشمل بعض الذهب الأصلي الوارد من شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية ولكنها تشمل أيضا، في كثير من الأحيان، كمية أكبر من الذهب المزيف. ويُستخدم الذهب الأصلي في جذب المشتريين الأجانب لتحويل نسبة من المبلغ الإجمالي. ووفقا لما أفاد به العديد من تجار الذهب الكونغوليين، فإن أحد الأفراد الرئيسيين في هذه الشبكة هو جان لوك موسيسامبيلي، الذي يدير حانة تدعى ”Café Vision Congo“ في كمبالا، ويضطلع بدور أساسي في مختلف صفقات الذهب التي ترم في جميع أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية وكمبالا وبوجومبورا ودار السلام. وأفاد ضباط استخبارات كونغوليون، وكذلك تجار ذهب في كمبالا، بأن موسيسامبيلي يتعاون مع نتاغندا ويشارك في أعمال تجارية معه بصفة منتظمة (انظر الفقرات ٦٠٦-٦٢٢ أدناه). وحسبما أفادت السلطات الكينية، يوجد مهرب إقليمي آخر للذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية، يتخذ من كمبالا مقرا له، وهو بينوا كاتومي (انظر المرفق ١٤١).

(١٥٣) أفاد عدد من تجار الذهب أن ديدي بشير ظل يدير، على مدى السنوات العشر الماضية، وكالة تجارية غير قانونية في غوما، يدعى كونغوكوم، مستقلة عن وكالة كونغوكوم التجارية في بوكافو.

٥٤٣ - وأنشأ مهربو الذهب في كمبالا أيضا شركتين صوريين غير مسجلتين، هما شركة كيفو التجارية وشركة تنغانيقا للذهب. وحصل الفريق على وثائق لصفقة طرحتها شركة كيفو التجارية، بدأها خدعة.

٥٤٤ - وحصل الفريق أيضا على وثائق جمركية مزورة يُفترض أنها صادرة في بيني بكيفو الشمالية متعلقة بـ ١٠٠ كغ من الذهب مصدرّة من تيوتوري وإلوتا عن طريق كمبالا إلى السويد (انظر المرفق ١٤٢). والشركة المصدرّة المدعوة JSR للتعدين غير مسجلة في كيفو الشمالية. أما المرسل إليه فهو شركة Guld and Juvel Invest في ستوكهولم. وبدأ أن رقم هاتف معلنا عنه على موقع شابكي تابع لشركة أخرى.

### نيروبي

٥٤٥ - ناقش الفريق الواردات والصادرات من المعادن والشركات المعنية مع مسؤولي الجمارك والتعدين في نيروبي. ولم تستورد كينيا رسميا من جمهورية الكونغو الديمقراطية أي كمية من الذهب خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١. وفي الوقت نفسه، أعلنت وكالة ناموكايا التجارية (انظر الفقرات ١٧٩ و ٢٠٠ و ٣٥٧ و ٥١٢ و ٥٢١ و ٥٣١ و ٥٣٦ أعلاه والإطار ٤) أنه قام بتصدير الذهب إلى شركة Pinnacle، في منطقة تجهيز الصادرات بنيروبي، حيث بلغت كمية الذهب في آخر شحنة ٨,٦ كغ في نيسان/أبريل ٢٠١١ (انظر المرفق ١٤٣). ووفقا لأقوال مسؤولي منطقة تجهيز الصادرات، فإن شركة Pinnacle غير مسجلة لديهم. ولا يرد في إحصاءات الجمارك الكينية سوى شحنة عابرة واحدة فقط من الحلي الذهبية في عام ٢٠١٠.

٥٤٦ - وكما هو الحال في كمبالا، تضم نيروبي شبكة من التجار يقومون بإبرام صفقات ذهب أصلي وذهب مزيف على السواء، وغالبا بالتعاون مع نظرائهم في كمبالا. فبعد قضية غلفستريم في غوما (انظر الفقرات ٦٠٦-٦٢٢ أدناه)، تكشفت معلومات عن عمليات كبيرة أخرى مشتملة على ذهب وارد من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأبلغت السلطات الكونغولية عن صفقة تشمل ٢,٥ طن من الذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية تمت في نيروبي. فقام الرئيس كابيلا بزيارة رسمية إلى كينيا تبادل فيها مع السلطات الكينية قائمة مؤلفة من أسماء ١٥ مشتبه بهم من تجار الذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ١٤٤).

٥٤٧ - ووفقا لما أفادت به السلطات الكينية، يستخدم جميع مهربي الذهب الرئيسيين في نيروبي مصفاة الذهب التي يديرها جو كاريمي وبول كويبا (انظر الفقرتين ٦٢١ و ٦٢٢ أدناه). وبول كويبا، أحد تجار الذهب البارزين في نيروبي، هو مواطن كيني يحمل جواز سفر

كونغوليا مزورا باسم إيلونغا نغوي (انظر المرفق ١٤٥). وأبلغت السلطات الكينية وتجار الذهب الفريق بأن مواطنا كامبيرونيا، يدعى يوسف عمر (انظر الفقرات ٦١٨-٦٢٣ أدناه)، يدير شركة وهمية في نيروبي تدعى بوتيمبو لأعمال التعدين. ويتعاون عمر مع إدّي ميشال مالونغا (انظر الفقرتين ٦٠٩ و ٦١٨ أدناه) وهو أيضا من الكامبيرون، وروبرت آكا الملقب بـ "الدكتور روبا"، وهو مواطن كيني. ويرد اسم عمر في قائمة الـ ١٥ تاجراً المشتبه فيهم، وهو يستخدم جواز سفر كونغوليا مزيفا أثناء سفره إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وذكر العديد من مهربي الذهب الذين قابلهم الفريق أن عمر يتعاون مع الجنرال بوسكو نتاغاندا، (انظر الفقرات ٢٣٨-٢٤٢ و ٢٧٩ و ٢٩٧-٣١٣ و ٤٤٣-٤٤٥ و ٤٦٥-٤٦٥ و ٤٨٥-٤٨٧ و ٤٩٨-٥٠٤ و ٥٣٠ و ٥٤٢ أعلاه، والفقرات ٥٦٩ و ٥٧١ و ٥٩٧-٦٣١ أدناه)، بما في ذلك تعاونه معه في الصفقات التي تشمل شركة CAMAC وشركة Black Pearl، على النحو الذي وثقه الفريق (انظر الفقرات ٦٠٨-٦٢٧ أدناه). وأفاد مهربي الذهب في نيروبي وضباط أركان تابعون للجنرال نتاغاندا في غوما أن "بروس"<sup>(١٥٤)</sup> (انظر الفقرة ٦١٩ أدناه)، وهو مواطن كونغولي يتخذ من نيروبي مقراً له، يمارس أيضا أنشطة تجارية نيابة عن نتاغاندا في نيروبي وفي جميع أنحاء المنطقة.

٥٤٨ - ويرد أيضا في قائمة الـ ١٥ اسما "الجنرال" جان كلود مونديكي كابامبا، الملقب "داكو"، وهو ضابط سابق في الجيش الكونغولي خلال عهد الرئيس موبوتو<sup>(١٥٥)</sup>. ووفقا لما أفادت به السلطات الكينية، يدعى كابامبا انتسابه للقوات المسلحة الكونغولية أو بماي ماي لتقديم ضمانات أمنية لصفقات تشمل الذهب الوارد من جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ١٤٦). ووفقا لأقوال عدد من مهربي الذهب، فقد قام كابامبا بنقل ٢,٥ طن من الذهب. وأفاد أحد المتعاونين المقرّبين من كابامبا أن كمية الـ ٢,٥ طن من الذهب هي ذهب أصلي مستخرج من مناجم في واليكالي، أحضرت إلى نيروبي عبر بيني، ثم بيعت في تايلند. وأفادت السلطات الكينية الفريق بأن كابامبا قام في عام ٢٠١٠ بزيارة إلى تايلند لبيع الذهب. ويحمل جواز سفر كابامبا تأشيرة دخول لتايلند تعود لعام ٢٠١٠

(١٥٤) يُشار إليه أيضا، فيما يُزعم، باسم "بريسيه" Brice.

(١٥٥) يزعم "الجنرال" جان كلود كابامبا أنه عضو مهم من أعضاء المعارضة السياسية الكونغولية. وحسب أقواله، فهو المؤسس المشارك للجبهة الشعبية لتحرير الكونغو، التي تأسست في عام ١٩٩٨ كحركة سياسية تهدف إلى حماية جمهورية الكونغو الديمقراطية "من التهديد الرواندي". ووفقا لأقوال كابامبا، تمثل فصائل ماي ماي في جمهورية الكونغو الديمقراطية الجناح العسكري للحركة. ويرى كابامبا أن الجبهة الشعبية لتحرير الكونغو، وهي الجماعة المسلحة التي تمارس عملياتها في روتشورو، أساءت إلى اسم الجبهة "الحقيقية" (المرفق ١٤٢).

(انظر المرفق ١٤٧). وأبلغ مسؤولون كينيون وتجاراً ذهب الفريق بأن كلاً من كابامبا وبول كويبا كان السمسارين في الصفقة.

٥٤٩ - وبعد أن قامت السلطات الكينية بنقل القائمة المشتمة على أسماء الأشخاص الـ ١٥، أحررت تحقيقات فاكشفت ٤٠٠ كغ من الذهب في منزل كابامبا، فألقي القبض على كابامبا ومساعديه، جان كلود كانزا وروفين كازادي إلومبا الملقب "إلكا". وكشفت السلطات وتجار الذهب في دبي ونيروبي أن كابامبا حاول بيع نفس الكمية البالغة ٤٠٠ كغ إلى عدة أشخاص، وأنه أرسل ٤٠٠ كغ من الذهب المزيف إلى دبي بوثائق مزورة لبيعها إلى أولريتش أناس بونغو. وعلى الرغم من الإفراج عن الثلاثة بكفالة، فما زالوا قيد المحاكمة في نيروبي بتهمة الاحتيال باستخدام وثائق أمم متحده مزورة، بعد ورود شكوى من بونغو (انظر المرفق ١٤٨).

٥٥٠ - ويوجد مهرب كونغولي آخر للذهب الكونغولي في نيروبي، هو جوجو مانديكي ماباتاي. وكان يتعاون مع كابامبا وبينوا كاتومي في نيروبي، ومع جان لوك موسيسامبيلي في كمبالا. وجوجو مانديكي هو حالياً رهن الاعتقال لدى السلطات الكونغولية لتورطه في قضية شركة CAMAC التي وقعت في شباط/فبراير ٢٠١١ (انظر الفقرات ٦٠٦-٦٢٢ أدناه).

## تزانيا

٥٥١ - حصل الفريق على إحصاءات وطنية لصادرات الذهب من السلطات التزانية المعنية بالمناجم، لا تشير إلا إلى إنتاج الذهب المحلي الذي يتم على أساس امتيازات صناعية، مع استبعاد الإنتاج الحرفي. وليس ثمة واردات ذهب مسجلة قادمة من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولم يسجل الذهب العابر. وحصل الفريق على شهادات عديدة من التجار الذين يجلبون الذهب من موانزا مباشرة أو عن طريق كامبالا. وتلقى الفريق أيضاً وثائق متعلقة بصادرات الكونغو مرفقة بدفعة من الذهب قيد العبور موجودة في مستودع بدار السلام. ولم يتلق الفريق الوثائق المطلوبة من السلطات التزانية، مما حد من بحث الفريق لدور جمهورية تزانيا المتحدة كمركز لتصدير الذهب الكونغولي.

## دبي

٥٥٢ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، التقى الفريق بممثلين لمصافي ذهب وشركات استيراد أخرى في دبي فيما يتعلق بمشتريات من الذهب الوارد من شرقي أفريقيا. وتعرف الفريق على أحد تجار الجواهرات في سوق الذهب بدبي وشركة استيراد في إحدى المناطق الاقتصادية

الحرّة، اعترفا هاتفيا باستيراد الذهب رسميا من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبدأ الفريق حوارا معها بشأن سياستها المتعلقة بتحديد المصادر وأطلع عدة مستوردين الفريق على عدد من عروض الذهب الكونغولي المرفوضة، وبعد التحقق لدى السلطات المعنية بالتعدين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تبين أنها عروض وهمية.

(أ) ٣٠ كغ معروضة من شركة DEFTEK المسجلة في السنغال، يفترض أن شركة Global Mining Kivu قد صدرتها عن طريق معبر بوناغانا على الحدود، وهي قيد العبور وموجودة في مستودع بنيريوي (انظر المرفق ١٤٩)؛

(ب) ٣٠ كغ معروضة من شركة Bamu Trading يفترض أنها تم تصديرها من بيني إلى أوغندا عن طريق معبر كاسيندي على الحدود. وليست هذه الشركة مسجلة في كيفو الشمالية (انظر المرفق ١٥٠)؛

(ج) ١٠٠ كغ معروضة من شركة Mabanga Mines، يفترض أنها تم تصديرها من كيفو الشمالية وهي قيد العبور وموجودة في مستودع بنيريوي. وليست هذه الشركة مسجلة في كيفو الشمالية؛

(د) ٣٠٠ كغ معروضة من شركتي Miniera de Geca و Oxford Minerals، يفترض أنها تم إنتاجها في كولوبوي قرب لوبومباشي. وليس أي من هاتين الشركتين مسجلة في كاتانغا ولا توجد في كاتانغا مناجم ذهب يمكن فيها إنتاج هذه الكمية<sup>(١٥٦)</sup>.

٥٥٣ - وقال مهربو ذهب كونغوليون في كمبالا للفريق إنهم يستعملون وثائق كونغولية مزيفة لتصدير الذهب، كالثائق المشار إليها أعلاه، للحصول على سندات شحن جوي من شركات النقل الجوي التي يستخدمونها، التي تسمح لهم بحمل الذهب على متن الرحلات الجوية من كمبالا إلى دبي. وتمكنهم سندات الشحن الجوي بدورها من تخليص الذهب من الجمارك في مطارات الإمارات العربية المتحدة، سواء كانوا يحملون شهادات منشأ وفواتير مبيعات أو لا يحملونها. ويفسر ذلك التضارب الكبير بين كمية الذهب المصدرة رسميا من أوغندا والكمية المستوردة رسميا من أوغندا إلى دبي. وتبين الإحصاءات المتعلقة بصادرات أوغندا لعام ٢٠١٠ أنه تم تصدير ٥٢٠ كغ من الذهب، في حين أن إحصاءات الإمارات العربية المتحدة تبين استيراد ٣٣٦٦ كغ من الذهب من أوغندا. وبناء على نفس الإحصاءات، ضاعفت أوغندا صادراتها إلى الإمارات العربية المتحدة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ (انظر المرفق ١٥١). وبالفعل، ربما تم غسل حوالي ثلاثة أطنان من الذهب المتجر

(١٥٦) مصدر هذين الاستنتاجين الأخيرين هو ملفات رسمية اطلع الفريق عليها.

به عن طريق الاحتيال من جمهورية الكونغو الديمقراطية لإدخالها في سلسلة الإمدادات المشروعة في دبي عن طريق كمبالا.

٥٥٤ - والتقى الفريق بموظفي الجمارك في الإمارات العربية المتحدة الذين أصروا على أنه يجب على المستوردين تقديم شهادات المنشأ وفواتير المبيعات وإثبات مدفوعات الضرائب في بلد المنشأ. وتلقى الفريق وعدا بإتاحة الإحصاءات وسائر البيانات المتعلقة بواردات الذهب من أفريقيا حتى عام ٢٠١١. غير أنه، وقت كتابة هذا التقرير، لم يتلق الفريق سوى إحصاءات تقريبية حتى عام ٢٠١٠، دون أي معلومات عن المصدرين والمستوردين.

## باء - الموارد الطبيعية غير المعدنية

### ١ - الخشب

٥٥٥ - تأتي نسبة كبيرة من الخشب المنتج في جمهورية الكونغو الديمقراطية للأسواق الدولية من مقاطعة إيتوري بمقاطعة أورينتال، ويتم تصديرها عن طريق كيفو الشمالية في معبر كاسيندي على الحدود مع أوغندا. وأطلعت رابطة للعاملين في مجال الأخشاب الفريق على قائمة بالضرائب المشروعة وغير المشروعة التي تقوم بجبايتها السلطات المدنية والعسكرية والشرطة وأجهزة الاستخبارات من نقطة الإنتاج إلى الحدود (انظر المرفق ١٥٢). ويشجع ارتفاع عدد الضرائب العاملين في القطاع على التهريب. وتبرهن الإحصاءات المتاحة للفريق والمتعلقة بصادرات الخشب في كاسيندي على انعدام الشفافية في الوقت الراهن. فعلى سبيل المثال، سجل المكتب الكونغولي للمراقبة خلال شهر حزيران/يونيه ٢٠١١، صادرات يبلغ مجموعها ١٧٧ ٤ مترا مكعبا. غير أن الخدمات البيئية لم تسجل سوى ٢ ٤٦٥ مترا مكعبا، وسجلت الجمارك ما لا يزيد على ١ ٢٣١ مترا مكعبا. ويتوجه جزء كبير من صادرات الخشب إلى أسواق البلدان المجاورة. غير أن موظفي الجمارك في كينيا أوضحوا للفريق أن الخشب الكونغولي يدخل بلدهم مشفوعا بأوراق صادرة عن بلدان أخرى مثل مالواي أو جمهورية تنزانيا المتحدة.

### فرض الضرائب على الفحم والخشب

٥٥٦ - في تيبورو، شمالي ماسيسي، يقوم عائدون إلى الوطن ومواطنون روانديون بقطع الأخشاب وإنتاج الفحم في الغابات. وأبلغ السكان المحليون الفريق أن نقيباً يدعى كاسونغو يقوم بجمع ضرائب عن الخشب والفحم باسم العقيد زيموريندا (انظر الفقرات ٢٦٤ و ٣٠٨ و ٣١٨ و ٣٢٢ أعلاه والفقرات ٦٢٨-٦٣١ و ٦٤٧-٦٥١ أدناه والإطار ٢). وتفيد التقارير بأن كاسونغو يقود حوالي ٢٥ جنديا ويقوم في تيبورو منذ أربع سنوات، ويطلب من

كل واحد من نحو ٥٠ منتجاً للفحم أن يساهم بمبلغ ١ ٥٠٠ فرنك كونغولي لكل كيس من الفحم. وإضافة إلى ذلك، يطلب مساهمة عينية من الفحم، مما يزوده بحوالي ١٥ كيساً يومياً. ويطلب أيضاً من كل حطاب دفع ضريبة مقدارها ٧٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة شهرياً للاستفادة من الغابة، ويساهم بلوحتين خشبيتين كل يوم اثنين ثمناً للأمن الذي يوفره لهم. وفي تيبورو نحو ١٥٠ حطاباً (انظر المرفق ١٥٣).

٥٥٧ - وفي مستوطنة بويزا في متتزه فيرونغا الوطني، يذكر أن المسؤولين المدنيين عن الضرائب يقومون بحماية ضرائب على إنتاج الفحم والخشب ويقدمون العائدات إلى العقيد زيموريندا. ويفترض أن كل واحد من منتجي الفحم، البالغ عددهم ٤ ٤٦٠ منتجاً، يدفع ٥ دولارات لكل دورة إنتاجية مدتها حوالي أسبوعين، للاستفادة من الغابة واستخدام الأفران ونقل الفحم من بويزا.

## ٢ - الصيد غير المشروع ومصائد الأسماك

### تجارة العاج عن طريق كمبالا

٥٥٨ - أفاد المعهد الكونغولي لحفظ الطبيعة، ومصادر أخرى بأن عناصر ماي - ماي تحت قيادة موهامبا ألياكي (انظر الفقرة ٢٦٧ أعلاه) قتلت ثمانية أفيال على الأقل قرب كيايفونغيه في القطاع الشمالي من متتزه فيرونغا الوطني منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. ويحتفظ موهامبا بما يتراوح بين ١٠ و ٣٠ من أفراد الميليشيات على ضفاف بحيرة إدوارد. وترتبط جماعته الصغيرة بفصيل لافونتين من ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين (انظر الفقرات ١٣٠ و ٢٦٦-٢٦٩ أعلاه) الذي توجد "هيئة أركانه" حالياً في بونياتينغيه. وذكرت مصادر تابعة للمعهد أن العاج ينقل إلى كمبالا حيث يباع بنحو ٦٠ دولاراً للكيلوغرام الواحد.

### بحيرة إدوارد

٥٥٩ - تلقى الفريق معلومات تفيد بتربُّح الجماعات المسلحة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من أنشطة غير مشروعة للصيد وسرقة الأسماك على ضفاف بحيرة إدوارد وداخل متتزه فيرونغا الوطني. وتبين أن المنطقة المحيطة ببلدة تشوندو تشكل محباً هاماً للجماعات المسلحة. وخلص الفريق إلى أن الجماعة المنشقة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بقيادة سوكي (انظر الفقرة ١٣٥ أعلاه) تدير مصائد أسماك غير مشروعة بالقرب من نهر روتشورو. ويقوم العديد من صيادي الأسماك القادمين لبعض الفترات من فيتشومي ونياميلما وبيزا وكانيابايونغا أيضاً بصيد الطرائد. فهم يدفعون لسوكي أسبوعياً مبلغاً

يتراوح بين ٢٠ و ٥٠ دولاراً حسب كمية المصيد. هذا، وخلال عام ٢٠١١ قامت جماعة سوكي باحتجاز العديد من أطقم صيادي الأسماك رهائن وطالبت بفدية مقابل الإفراج عنهم. وبعد اختطاف ٢٠ من صيادي الأسماك القادمين من فيتشومي في ٣٠ آب/ أغسطس ٢٠١١، اضطرت عائلات الضحايا إلى جمع مبلغ ٢٠٠٠ دولار من أجل الإفراج عنهم. ووقع حادث مماثل في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، عندما تم القبض على ١١ من صيادي الأسماك وأربعة قوارب لصيد الأسماك. وفي هذه المرة، طلب سوكي ما لا يقل عن ٣٠٠٠ دولار ورفض الإفراج عن أي شخص عندما دفع له القرويون عربوناً قدره ١٤٠٠ دولار. وفي وقت سابق، في شباط/فبراير ٢٠١١، احتجزت جماعة سوكي أحد المتعاقدين من الباطن في مجال النفط مع شركة سوكو رهينة قرب كاتويغورو، ونجحت في التفاوض على فدية لم يفصح عنها، على حد قول أحد العاملين في الشركة ومصادر تابعة للجبهة الشعبية لتحرير الكونغو، والاستخبارات العسكرية، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٥٦٠ - ويشكل الجانب الغربي من بحيرة إدوارد منطقة شعبية أخرى لصيد الأسماك بطريقة غير مشروعة، يقوم متمردون تابعون لجماعة ماي - ماي أو القوات المسلحة الكونغولية بحماية بعض أماكنها. ففي كاماندي، مثلاً، تأخذ قوات ماي - ماي بقيادة العقيد بوزي باتوكي ضريبة أسبوعية تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ دولاراً من صيادي الأسماك غير الشرعيين، وتقوم بمهاجمة أو تخويف مسؤولي البلديات الذين يحاولون القضاء على الصيد غير المشروع للأسماك. كما تتولى عناصر ماي - ماي بوزي حماية المزارعين والصيادين غير المرخصين ومحارق الفحم. وفي لونياسينغيه، تراقب القوات المسلحة الكونغولية الديمقراطية على الصيد غير المشروع للأسماك. وتوجد في لونياسيفيه ١١٠ قوارب لصيد الأسماك رسمية، ولكن التقارير تفيد بأن هناك ضعف هذا العدد من القوارب السرية. ويدفع صيادو الأسماك غير الشرعيين ٣٠ دولاراً أسبوعياً عن كل قارب. ويذكر العديد من القرويين أن الإيرادات توجّه إلى النقيب عبيدي في الكتيبة ٠٦٢ ٨. ويقال إن عناصر تابعة لنفس الكتيبة وموجودة في قرى أخرى على ضفاف البحيرة تستخدم نظاماً ضريبياً مشابهاً. وإجمالاً، تقدر مصادر في المعهد الكونغولي لحفظ الطبيعة أن أكثر من ٢٠٠٠ زورق غير مرخص لصيد الأسماك تعمل في بحيرة إدوارد. ونظراً إلى أن هذه الزوارق تدفع مساهمة أسبوعية متوسطها ٣٠ دولاراً لعناصر ماي - ماي أو للقوات المسلحة الكونغولية، فإن الأنشطة غير المشروعة في مجال صيد الأسماك ربما تدر على حاملة الأسلحة قرب بحيرة إدوارد ما يصل إلى ٢٤٠٠٠٠ دولار شهرياً (انظر المرفق ١٥٤).

## ثامنا - الأسلحة والذخائر

### ألف - حركة الأسلحة والذخائر عبر الحدود

٥٦١ - أبلغت مصادر في الاستخبارات الكونغولية الفريق عن صناديق من الأسلحة، فيها بنادق من طراز AK-47 وقاذفات صواريخ ورشاشات من طراز RMG، إلى جانب ذخائر، تصل اعتبارا من تموز/يوليه ٢٠١١ فصاعدا إلى مسكن نائب قائد عملية أماني ليو، العقيد ماكينغا (انظر الفقرات ٣١٨ و ٣٢٢ و ٣٢٦ و ٤٦٢ أعلاه، والفقرتين ٥٧١ و ٥٩١ أدناه)، في بوكافو، في كيفو الجنوبية. وادعت نفس المصادر بأن أسلحة وذخائر قدمت من أوغندا مروراً برواندا، ونقلت على متن قوارب عبر بحيرة كيفو. ويقع مقر إقامة ماكينغا في حي انغوبا في بوكافو، قرب الحدود على ضفاف البحيرة المقابلة لرواندا. ويحتفظ العقيد ماكينغا بسرية من الجنود في مقر إقامته ويوجد على أطراف حديقته رصيف حيث تفرغ الزوارق البضائع. ويشكل ذلك انتهاكا للوائح البلدات التي تحظر على الزوارق الرسو في مقر الإقامة القريبة من الحدود، بسبب الشواغل المتعلقة بالتهريب.

٥٦٢ - ولمزيد من الأمثلة على صادرات الأسلحة غير المشروعة (انظر الفقرات ١٥٦ - ١٥٨ و ١٦٩ أعلاه).

### باء - تحويل مسار الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية الخاصة بالقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٥٦٣ - ما زالت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المصدر الرئيسي للأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية (أي الأزياء والأحذية) التي تستخدمها الجماعات المسلحة الناشطة في الجزء الشرقي من البلد. ويدفع الفقر وعدم الانضباط وانعدام المساءلة بعض الجنود إلى بيع المعدات العسكرية، ويزعمون لقادتهم بأنها سُرقَت أو فقدت أثناء القتال. كما تستعيد الجماعات المسلحة المعدات العسكرية من مواقع مهجورة للقوات المسلحة الكونغولية ومن ميدان القتال، أو يشنون غارات على مواقع القوات المسلحة لهذا الغرض. واكتشف الفريق أيضا أدلة على قيام قادة من الرتب العليا بنقل كميات أكبر من الأسلحة والذخائر إلى الجماعات المسلحة الكونغولية لأغراض تجارية وعسكرية.

٥٦٤ - وأبلغ جنود في القوات المسلحة الفريق في عدة مناسبات أن عناصر الجماعات المسلحة المعادية لهم ترتدي أزياء وأحذية جديدة للجيش، أحيانا قبل أن يتسلما الجنود أنفسهم. وفي حالة ذكرتها بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتحقق منها الفريق، أرسلت عناصر ماي - ماي شيكا مدنيين في ٢٠ أيار/

مايو ٢٠١١ من قرية كيغوما إلى واليكالي لشراء جديدة من أزياء القوات المسلحة مقابل ذهب. كما أجرى الفريق مقابلة مع شهود عيان رأوا محاربين مسلحين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في مانغوريجييا، قرب قرية انجياباندا يرتدون الزي الجديد للقوات المسلحة الكونغولية في ٥ تموز/يوليه ٢٠١١. وفي حالة أخرى، قبض جنود تابعون للقوات المسلحة على محاربين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وهم يبيعون أحذية صادرة عن القوات المسلحة قرب مركز التدريب التابع لها في كاناندا. وأكد الفريق أن الأحذية كانت من نوع مماثل للأحذية التي يرتديها الجنود النظاميون في القوات المسلحة (انظر المرفق ١٥٥).

٥٦٥ - وعلى الرغم من عدم اعتراف أي من جنود القوات المسلحة للفريق ببيع مواد صادرة عن الجيش للحصول على نقود إضافية، فقد أقر معظمهم بأنهم لن يترددوا، لو كانوا في ضيق اقتصادي، عن فعل ذلك لضمان بقائهم. وقال جميع الأشخاص الذين أجرى الفريق مقابلات معهم إن زملاءهم يتجرون بالذخائر مقابل أي شيء بما في ذلك النقود والقنب. وفي ٨ نيسان/أبريل ٢٠١١، أكد للفريق رائد سابق في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، في مركز عبور تابع لوحدة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين وإعادة إلى الوطن في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في بوكافو، أن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هي المصدر الرئيسي للذخائر التي تستخدمها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقال "إنهم كانوا يعرضون علينا الذخائر مقابل أي شيء، من القنب والنقود إلى لحوم حيوانات الأدغال ... أي شيء". وأضاف الرائد السابق أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كانت تحتاج إلى وسيط ينقل السلعة أو المال إلى قواعد القوات المسلحة مقابل الذخائر. وأوجز قائلاً إن هناك طريقتين رئيسيتين تحصل بهما القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على الذخائر والأزياء، وهما الشراء المباشر من الشرطة الوطنية الكونغولية والقوات المسلحة الكونغولية، وشن غارات على مخزونات القوات المسلحة أو نصب الكمائن لها.

٥٦٦ - وتشكل الأسلحة والذخائر المتروكة في ميدان القتال مصدراً رئيسياً لإمداد الجماعات المسلحة (انظر الفقرة ٥١ أعلاه). كما تتخلى القوات المسلحة عن الأسلحة أحياناً جراء افتقارها إلى القدرة اللوجستية. واكتشف مدرس في كاشيبيري كمية كبيرة من الذخائر في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١١ متروكة في كوخ أخلاه اللواء ٢٣٣ التابع للقوات المسلحة. وأجرى الفريق مقابلة مع سكان في كاشيبيري أشاروا إلى أن جنود القوات المسلحة تلقوا إنذاراً بهجوم وشيك للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وقاموا بإخلاء الكوخ، تاركين الذخائر وراءهم. وأبلغ المدنيون دورية تابعة للبعثة عن المخبأ الذي قاموا بتأمينه.

وذكرت مصادر في البعثة أن الذخائر كانت تتألف من قبلة هاون ٨٢ ملم، وحوالي ٠٠٠ ٦ طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة (معظمها لبنادق هجومية من طراز AK-47)، وحوالي ٨٠٠ طلقة ذخيرة للرشاشات من طراز RMG و ٢٥ قبلة هاون ٦٠ مم و ٨ قنابل هاون ٨٢ مم.

٥٦٧ - وتلقى الفريق شهادات من أطفال جنود سابقين حكوا فيها كيف كانوا يتسولون طوال عدة أيام في قواعد عمليات القوات المسلحة للتعرف على أماكن تخزين عتادها. ثم يرسلون ما جمعوا من معلومات استخبارية إلى قادتهم المتمردين، ويقوم هؤلاء القادة بتدبير غارة على قاعدة القوات المسلحة.

#### إصلاحات الجيش

٥٦٨ - تتيح العملية الجارية لتدريب وحدات القوات المسلحة فرصة لتحديد هوية فرادى الجنود عن طريق السمات البيولوجية. وقد يجد ذلك من الفرص المتاحة للجنود لتزوير المعلومات، ويساهم في القضاء على الجنود الأشباح. غير أن البيانات الواردة في بطاقات الهوية ذات السمات البيولوجية لا تتضمن السلاح المصروف لكل جندي. ويوصي الفريق بربط نوع وعلامات سلاح كل جندي (الأرقام المتسلسلة) بالمعلومات الخاصة بالسمات البيولوجية المتعلقة بهم في قاعدة البيانات، وذلك للتمكن من اقتفاء السلاح في حالة فقدانه. وقد يساعد ذلك على إدارة كل البيانات المرتبطة بالأفراد بصورة مركزية، على حين يتم حالياً إدخال البيانات المتصلة بالأسلحة والذخائر المصروفة للجنود في سجلات يدوية تحفظ في الميدان، مما يجعلها عرضة لإساءة استخدامها أو فقدانها. ومن شأن ذلك أن يكون متماشياً مع توصيات برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، الذي يدعو في جملة أمور إلى حفظ سجلات الأسلحة وتوسيمها واقتفائها بطريقة ملائمة.

٥٦٩ - وتلقى الفريق معلومات موثوقة عن وجود مخزونات من الأسلحة في حوزة ضباط سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب تم إدماجهم في صفوف القوات المسلحة. وأكدت التحريات أن الوضع لم يتغير فيما يتعلق بمخابئ الأسلحة التي تحت سيطرة الجنرال بوسكو نتاغاندا (انظر الفقرات ٢٣٨-٢٤٢ و ٢٧٩ و ٢٩٧-٣١٣ و ٤٤٣-٤٤٥ و ٤٦٥-٤٦٠ و ٤٨٥-٤٨٧ و ٤٩٨-٥٠٤ و ٥٣٠ و ٥٤٢ و ٥٤٧ أعلاه و ٥٧١ و ٥٩٧-٦٣١ أدناه)، كما ورد في التقرير النهائي السابق للفريق (S/2010/596، الفقرة ١٥٦). وأبلغ الفريق أربعة مصادر مستقلة من جنود سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، تم إدماجهم في القوات المسلحة الآن، أن الوصول إلى مواقع مخابئ الأسلحة

ما زال متعذرا على الأطراف الخارجية، إذ تخضع لرقابة شديدة من جانب مساعدي الجنرال نتاغاندا بقيادة الرائد نديزيمي موغيشا.

٥٧٠ - وهناك مشاكل مستمرة فيما يتعلق بالإعلان عن الأسلحة خلال عملية إدماج الجماعات المسلحة السابقة في القوات المسلحة. فلم يتم حتى الآن سوى ٨٠٠ عنصر من ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، البالغ عددهم ٩٩٢ ٣ عنصرا، الذين تم إدماجهم في القوات المسلحة بتسليم أي أسلحة. وكذلك، لم يعلن حتى الآن سوى ٥٠٠ ٢ عنصر من بين ٥٠٠٠ عنصر في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب عن أسلحتهم.

٥٧١ - وادعى العديد من الجنود الذين التحقوا بوحدات جديدة عدم حيازة أسلحة. وأعلن العديد من كبار الضباط في الوحدات الجديدة للقوات المسلحة أن ما يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ جندي في المتوسط في كل وحدة تضم ٢٠٠ ١ جنديا يحضرون التدريب دون أسلحة. وفي حين أن بعض هؤلاء الجنود ينكرون حيازة أي أسلحة فإن بعضهم يدعون أنهم قاموا بتسليم أسلحتهم لقواد جماعاتهم المسلحة السابقة، عندما اختاروا الاندماج في القوات المسلحة. وقال ثلاثة أخصائيين حكوميين في مجال الذخائر للفريق إن الأسلحة غير المعلنة غالبا ما ينتهي بها المطاف إلى مخابئ غير مشروعة مثل المخابئ التي يحتفظ بها نتاغاندا والعقيد ماكينغا والعقيد روكوندا، الذين تحدوا الجهود التي تبذلها السلطات الحكومية للتحقق من المخزونات التي تحت إمرتهم.

## جيم - إدارة المخزونات

٥٧٢ - أنشئ فريق عامل معني بالأمن المادي وإدارة المخزونات تحت رعاية بعثة الاتحاد الأوروبي لإسداء المشورة وتقديم المساعدة في مجال إصلاح القطاع الأمني في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لقيادة عملية مراجعة اللوائح التي تنظم تخزين ورعاية الأسلحة والذخائر التي في حوزة القوات المسلحة. ويقوم الفريق العامل حاليا بإعداد دليل مرجعي يتضمن مبادئ توجيهية بشأن توسيم الأسلحة والذخائر ونقلها وحيازتها وتخزينها وإدارتها. ويضم الفريق العامل اللجنة الوطنية المعنية بمراقبة الأسلحة الصغيرة والخفيفة والحد من العنف المسلح، وأخصائيي اللوجستيات في القوات المسلحة، والفريق الاستشاري المعني بالألغام، ومركز الأمم المتحدة لتنسيق مكافحة الألغام، وقسم إصلاح قطاع الأمن في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

## ١ - غوما

٥٧٣ - في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١، قام الفريق بزيارة مستودع ذخائر للقوات المسلحة يقع على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر من ميناء غوما، على ضفاف بحيرة كيفو. ويتكون نحو ثلثي الجدار المحيط بالمستودع من منحدر من تلال، مما يشكل حاجزا طبيعيا للمستودع في حالة وقوع انفجار. غير أن مدخل المستودع لا يزال يفتقر إلى جدار أمني يواجه الميناء الذي يبعد بنحو ٢٠٠ متر فقط عن ١٧ حاوية مملوءة عن آخرها بذخائر أسلحة خفيفة (انظر المرفق ١٥٦). وقد اشتكى قائد اللوجستيات في كيفو الشمالية إلى الفريق من نقص الحاويات. وتفقد الفريق حالة الذخائر وخلص إلى أن هناك حاجة ملحة إلى مزيد من الحاويات إضافة إلى اتخاذ تدابير أخرى متعلقة بإدارة المخزونات وردت في توصيات هذا التقرير.

## الإطار ٥: إبطال مفعول القنابل في مطار غوما

تلقى الفريق معلومات فيما يتعلق بأربع قنابل مخزونة في العراء في المناطق المحيطة بمطار غوما (انظر المرفق ١٥٧). وقام الفريق بزيارة الموقع برفقة أخصائيي قنابل في مركز الأمم المتحدة لتنسيق مكافحة الألغام، وأكد أن القنابل في حالة متردية وأنها ستسبب في خسائر هائلة في الأرواح والممتلكات لو وقع انفجار. وتوجد القنابل على بعد ١٠٠ متر من الطريق الرئيسية المؤدية إلى مطار غوما، وعلى بعد ٢٠٠ متر من قاعدة أوروغواي العسكرية، و ٣٠٠ متر من مدرج مطار غوما، و ٨٠٠ متر من المنطقة المكتظة بالسكان المحيطة بالمطار. ولا يزيد العمر التخزيني العادي لهذا النوع من المتفجرات عن ٣٥ عاما في ظروف التخزين المثالية. بيد أن من المحتمل جدا أنها غير مستقرة في ظروف تخزينها الحالية. وحصل الفريق على نسخة من اقتراح مؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وقع عليه كبار الضباط في القوات المسلحة، يدعو إلى إبطال مفعول القنابل (انظر المرفق ١٥٨). غير أن رئيس هيئة أركان القوات المسلحة لم يكن وافق بعد على الاقتراح، بحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. ويقتضي تدهور حالة القنابل الأربع إبطال مفعولها على وجه الاستعجال تفاديا لانفجار محتمل.

## ٢ - بوكافو

٥٧٤ - كما أن أمن المخزونات في دار الأشغال العمومية في قلب بلدة بوكافو ليس مضمونا (انظر المرفق ١٥٩). فأولا، يوجد مستودع الأسلحة في مبنى قديم لا يحيط به سوى أسلاك شائكة غير محكمة. وثانيا، يقع المستودع في إحدى مناطق البلدة المكتظة بالسكان، وثالثا، فإنه معرض لأن تغمره مياه الفيضان. وحصل الفريق على نسخة من رسالة موجهة إلى القائد الإقليمي العاشر للقوات المسلحة في ٤ تموز/يوليه ٢٠١١ تنتقد بشدة حالة

المستودع الذي غمرته مياه الفيضان عدة مرات مما عرض الأسلحة والذخائر للصدأ (انظر المرفق ١٦٠). وتشير الرسالة أيضا إلى رسالتين سابقتين (إحدهما مؤرخة ١٠ أيار/مايو ٢٠١٠ والأخرى مؤرخة ٥ نيسان/أبريل ٢٠١١) بشأن المسألة ذاتها.

٥٧٥ - كما أبلغ ضباط القيادة اللوجستية للقوات المسلحة الكونغولية الفريق بأن قاعدة اللوجستيات في معسكر سايو لا تتلقى إمدادات عسكرية، جريا على الممارسة المعتادة. بل ترسل الإمدادات الجديدة مباشرة إلى مختلف وحدات العمليات. ولذا، فليس لدى موظفي القاعدة معرفة بالاحتياجات المتعلقة بعمليات المناطق العسكرية، وليس لديها سجل لمقتنيات هذه المناطق. وقد أدت هذه الممارسة إلى حرمان قاعدة اللوجستيات من أداء مهمتها الصادر بها تكليف. كما أبلغ ضباط القيادة اللوجستية في معسكر سايو الفريق بأنه عندما قامت القوات المسلحة بتغيير أزيائها اعتبارا من ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، بقيت الأزياء القديمة غير الموزعة في مخزن اللوجستيات في انتظار أوامر أخرى للتخلص منها. ومن المحتمل أنه إذا لم يتم التخلص من هذه الأزياء بطريقة مأمونة، أن يتم تسريبها.

٥٧٦ - وفي كيفو الشمالية ومقاطعة أورينتال، تؤدي قواعد اللوجستيات الإقليمية دورها على النحو المقرر. غير أن عددا من القادة العسكريين في القوات المسلحة وبعض ضباط العمليات في المقاطعات الثلاث أبلغوا الفريق أن أكبر التحديات يتمثل في نقص مرافق تخزين العتاد العسكري داخل وحدات العمليات. ويعني ذلك أن الوحدات وفرادى الضباط يضطلعون عادة بالمسؤولية عن ضمان أمن أعتدهم. ويزيد ذلك، بدوره، من احتمال بيع الذخائر أو الاتجار بها، على حد قول ضباط القوات المسلحة الذين قابلهم الفريق. بيد أن ضباطا آخرين دعوا إلى تحرك الوحدات العسكرية مع أعتدها.

٥٧٧ - ومن مقابلات مع الموظفين المعنيين باللوجستيات العسكرية في جميع الأجهزة الأمنية الحكومية في المقاطعات الشرقية الثلاث، خلص الفريق إلى أن تفاعل القواعد اللوجستية الإقليمية مع وحدات العمليات يتوقف عند مستوى الإمدادات. وليس باستطاعة قواعد اللوجستيات الإقليمية رصد وتقييم عمليات الوحدات التي تعمل بدلا من ذلك ككيانات مستقلة. ولا ترحب هذه الوحدات بالمشورة فيما يتعلق بالإدارة الفعالة لمخزونها، إذ يشير موظفو اللوجستيات إلى أن عددا كبيرا من الجنود هم متمردون سابقون ينقصهم التدريب العسكري النظامي والخبرة في إدارة المخزونات.

## دال - نزع سلاح المجتمعات المحلية

٥٧٨ - تقوم منظمة السلام والمصالحة، وهي من المنظمات غير الحكومية المأذون لها من قبل حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بعملية نزع سلاح المجتمعات المحلية<sup>(١٥٧)</sup>. ويترأس هذه المنظمة القس دانيال نغوي مولوندا الذي يشغل أيضا منذ شباط/فبراير ٢٠١١ منصب رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة. وقد أبلغ أحد كبار موظفي المنظمة فريق الخبراء بأن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تمول بنسبة ٩٥ في المائة ميزانية المنظمة المخصصة لنزع السلاح، فيما يقدم الشركاء الوطنيون والدوليون الآخرون ما تبقى من اعتمادات هذه الميزانية. وتقوم المنظمة حتى الآن بتنفيذ أنشطة في كيفو الشمالية وفي كاتانغا وكينشاسا، لكن هناك خطط لاستهلاك برنامج في كيفو الجنوبية، ثم بعد ذلك في مقاطعة أورينتال، إذا تمكنت المنظمة من تأمين التمويل اللازم<sup>(١٥٨)</sup>.

٥٧٩ - وفي ٢ تموز/يوليه ٢٠١١، قامت منظمة السلام والمصالحة رسميا بتسليم السلطات السياسية والعسكرية بكيفو الشمالية (قيادة المنطقة العسكرية الثامنة والحرس الجمهوري) آخر كمية من الأسلحة التي تم جمعها في كيفو الشمالية في الفترة من آذار/مارس إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وحجمها ٧ ٥٠٠ قطعة. ومنذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، قامت المنظمة، وفقا لما جاء على لسان أحد موظفيها، بعملية جمع متقطعة للأسلحة. وهذه الأسلحة مودعة في حاويات في غوما لدى الحرس الجمهوري. ولم يتمكن فريق الخبراء، بالرغم من الطلبات المقدمة إلى الحرس الجمهوري وإلى المنظمة، من الاطلاع على حالة الأسلحة المحتفظ بها في غوما.

٥٨٠ - إن النهج الذي تأخذ به منظمة السلام والمصالحة في عملية نزع السلاح محفوف بالمخاطر وذلك لأسباب منها، أولا، عدم التأكد من مصادر الأسلحة. فالأسلحة الموجودة

(١٥٧) منذ انتهاء الحرب الثانية، اتخذت عملية نزع السلاح في جمهورية الكونغو الديمقراطية أشكالا شتى. وقد تمت المحاولة الأولى في عام ٢٠٠٤ بواسطة البرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الذي أدارته اللجنة الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، باعتبارها الوكالة الحكومية المعنية بنزع السلاح. واختتم البرنامج مرحلته الأولى في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بعد أن تم تسريح ١٠٢ ٠٠٠ من جملة ١٨٦ ٠٠٠ محارب وتم جمع ١٠٤ ٠٠٠ قطعة سلاح. وكان هدف المرحلة الثانية، التي انتهت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، هو تسريح من تبقى من المحاربين وعددهم ٩٨ ٠٠٠ محارب. واتخذ البرنامج الثاني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بعدا إقليميا حيث استهدف مقاطعات كيفو الشرقية. وقد تم تصميمه في إطار اتفاق أماني للسلام الموقع في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ من قبل ٢٣ جماعة مسلحة منها المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

(١٥٨) ثمة أيضا نقاشات بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسلطات الحكومية بشأن طرائق ومواعيد تنفيذ مشروع نزع سلاح المجتمعات المحلية الذي من المقرر أن ينجزه البرنامج الإنمائي.

في المخزونات الحكومية يمكن أن تُقدّم من أجل الحصول على مكاسب مالية. وقد تضمّن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لعام ٢٠١١ عن الأسلحة الصغيرة توصيةً بأن تقوم برامج جمع الأسلحة في مرحلة ما بعد انتهاء التزاعات بتسجيل الأسلحة بتفصيل كاف لإتاحة تعقب مسارها على نحو فعال في الحالات التي يشتبه فيها حدوث تحويل لمسار الأسلحة. والغرض من تسجيل الأسلحة التي تم جمعها هو ضمان المحاسبة والمساءلة، وضمان أن يتم التصرف في كل سلاح بشكل سليم، ويفضل أن يكون ذلك بتدميره<sup>(١٥٩)</sup>.

٥٨١ - وثانياً، إنّ عرض أموال نقدية من شأنه أن يجتذب أسلحة من البلدان المجاورة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. فقد أجرى فريق الخبراء مقابلة مع سجين من قدماء المحاربين في بوكافو اعترف فيها بأنه قام، برفقة سبعة أفراد بورونديين، باستخراج أسلحة تابعة للقوات التحرير الوطنية، من بينها بنادق كالاشينكوف ومسدسات وقنابل يدوية، كانت في مخبأ، بعد نقلها عبر الحدود إلى سهول روزيزي من أجل تقديمها إلى منظمة السلام والمصالحة في غوما. وأبلغ هذا السجين الفريق بأن العملية فشلت لأنّ رائداً تابعاً للقوات المسلحة اعترض الشاحنة وقام بمصادرة جميع الأسلحة واعتقاله وبجوزته قطعة سلاح واحدة. وخلال محاكمته، أبلغ المتهم المحكمة بأنه اعتقل وبجوزته قطعة سلاح واحدة. وخلال محاكمته، أبلغ المتهم المحكمة بأنه اعتقل وبجوزته قطعة سلاح واحدة.

٥٨٢ - وثالثاً، قد ينتحل بعض الناس صفة موظفي منظمة السلام والمصالحة ليقوموا بجمع الأسلحة. وقد أبلغ المنسق الوطني للمنظمة فريق الخبراء بحالة انتحل فيها أحدهم شخصية نائب المنسق الوطني للمنظمة وقام بجمع أسلحة في كيفو الشمالية في أيار/مايو ٢٠١٠، مما دفع بالمنظمة إلى تعليق العملية لفترة من الزمن.

٥٨٣ - ورابعاً، إذا لم تُدمّر الأسلحة، فإنّه بالإمكان إعادة تدويرها. ولذلك، من شأن التدمير أن يعزز ثقة الجمهور ببرنامج جمع الأسلحة<sup>(١٦٠)</sup>.

٥٨٤ - وخامساً، إن مخططات إعادة شراء الأسلحة عادة ما تلاقي قدراً أكبر من النجاح إذا كانت المخاطرة المحتملة لوقوع المزيد من التزاعات أقل مما هو عليه الحال اليوم في مقاطعتي كيفو. وقد عرضت مشاريع فعالة تقدم أدوات زراعية بدلا من النقود، وهي قد أُدرجت ضمن مشاريع أوسع للتنمية المجتمعية، وتزامنت كذلك مع فترة عفو محدّدة.

(١٥٩) انظر S/2011/255، الفقرة ١٥.

(١٦٠) انظر S/2011/255، الفقرة ٢٨.

## هاء - الإخطارات المقدمة إلى لجنة الجزاءات في ما يتعلق بتسليم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية شحنات من العتاد العسكري وتوفير التدريب اللازم لها

٥٨٥ - بموجب الفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، التي تم تجديدها بالفقرة ١ من قراره ١٩٥٢ (٢٠١٠)، يُلزم مجلس الأمن جميع الدول بإخطار اللجنة مسبقاً بأي شحنات للأسلحة وما يتصل بها من عتاد إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، أو بما يقدم من مساعدة أو مشورة أو تدريب فيما يتصل بالأنشطة العسكرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، باستثناء تلك المشار إليها في الفقرتين الفرعيتين (أ) و (ب) في الفقرة ٣ من القرار، وشجعته على تضمين تلك الإخطارات جميع المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، المعلومات المتعلقة بالمستعمل النهائي والتاريخ المقترح لتسليم الشحنات والمسار الذي تسلكه. وعملاً بالقرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، أبلغ فريق الخبراء في تقريره المؤقت (S/2011/345، الفقرة ٦٢) بالإخطارين الموجهين إلى اللجنة عن عمليات نقل للأسلحة من جبل الأسود وصربيا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٥٨٦ - وعقب هذين الإخطارين، أعلنت اللجنة فريق الخبراء بأربعة إخطارات موجهة من الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتدريب. ويتطرق الإخطار الأول إلى أحد التدريبات التي ستُقدّم إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ والثاني إلى تزويد قطاع العدالة العسكرية الكونغولي بمعدات غير قاتلة وبالتدريب عليها؛ والثالث بتوريد دروع وأقنعة واقية من الغاز لاستخدامها من قبل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمنظمة الدولية للهجرة في تدريب وحدات التدخل السريع التابعة للشرطة الوطنية الكونغولية؛ والرابع بتدريب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من قبل شركة أمريكية، هي شركة نورثروب غرومان للخدمات التقنية، وسيتضمن هذا التدريب القيام بخمسة تمارين يستمر تنفيذها من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى السنة المالية ٢٠١٣.

٥٨٧ - كما أُبلغت اللجنة بأن بلجيكا سترسل ٩٠ ضابطاً عسكرياً إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية للمساعدة في تدريب وحدة التدخل السريع في البلد لمدة ستة أشهر. وسيتم توفير التدريب لكتيبة التدخل السريع ٣٢٢ للقوات المسلحة، وذلك من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ إلى آذار/مارس ٢٠١٢.

٥٨٨ - وأبلغت المملكة المتحدة وأستراليا أيضاً اللجنة بعزمهما تزويد حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية العسكرية بعتاد عسكري غير قاتل. وتتعلق الإخطارات الأخرى بتقديم عتاد عسكري من مصر (إخطاران) وصربيا (إخطار ثان) وفرنسا.

٥٨٩ - وتُظهر سجلات الإخطارات الموجهة من أوكرانيا إلى اللجنة في عام ٢٠١٠ نية هذا البلد شحن ما مجموعه ١٢٠ دبابة من الفئات T-72 (٢٠ وحدة) و T-72 (٣٠ وحدة) و T-72 (٢٠ وحدة) و T-55 (٥٠ وحدة). بيد أن أوكرانيا، وفقاً لتقريرها المقدم في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١ إلى سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية والمتضمن تفاصيل عمليات نقل الأسلحة من أوكرانيا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠١٠، قد صدرت ١٣٠ دبابة. ومن ثم، فقد وجّه فريق الخبراء، عن طريق اللجنة، رسالة رسمية إلى أوكرانيا يلتمس فيها توضيح التباين في العددين بما مقداره ١٠ دبابات. ولم يتلق الفريق حتى كتابة هذا التقرير أي ردّ من أوكرانيا.

## واو - آليات المراقبة

### ١ - جمهورية الكونغو الديمقراطية

٥٩٠ - يرى الفريق أنه ينبغي للحكومة أن تسرع بمسار عملية وسم الأسلحة المملوكة للدولة وأن تحسن حالة مستودعات أسلحتها باعتبار ذلك من الخطوات العاجلة اللازمة لتحسين أمن مخزونها. وقد حصل الفريق على معلومات من المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة تفيد بأن جمهورية الكونغو الديمقراطية هي من بين دول خمس أعضاء في المركز الإقليمي تنتج الذخائر. وقد تأكد للفريق من مصادر في الجيش الكونغولي وأيضاً من موظفين تابعين للجنة الوطنية لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والحد من العنف المسلح (لجنة مراقبة الأسلحة) بأن مصنع الذخيرة، المسمى أفريدكس (Afridex) في ليكاسي، مقاطعة كاتنغا، يصنع ذخائر للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ولم يتمكن الفريق خلال الولاية الحالية من زيارة المصنع لتقييم حالته الراهنة، ولكنه سيقوم بذلك في المستقبل.

٥٩١ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، استهلّت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية عملية لجرد جميع الأسلحة التي بحوزتها. وأجرى الفريق، خلال أحد التحقيقات التي قام بها في كيفو الجنوبية، حواراً مع فريق تقييم العبوات المتفجرة المكلف بهذه المهمة، الذي أبرز العديد من التحديات التي تواجهه. ومن تلك الصعوبات رفض بعض قادة القوات المسلحة تقييم ما لديهم من مخزونات الأسلحة والذخيرة. وذكر فريق التقييم اسم العقيد ماكينغا والعقيد ماكانيكما ضمن من يرفضون الجهود المبذولة لتقييم ما بحوزتهما من أسلحة، وذلك بحجة أن تلك الأسلحة ليست ملكاً للحكومة. ومع ذلك، يرى الفريق أن مبادرة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن وضع قائمة جرد وطنية للأسلحة هي بمثابة خطوة إيجابية باتجاه إحلال الشفافية والمساءلة، وهو يشجع الحكومة أيضاً على أن تحمل القادة المعارضين على الامتثال لهذه العملية.

## ٢ - على المستوى الإقليمي

٥٩٢ - كرر مجلس الأمن في الفقرة ١٤ من قراره ١٩٥٢ (٢٠١٠) تأكيد توصيته حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بأن تعزز أمن مخزونات الأسلحة والذخيرة والمساءلة عنها وإدارتها، كمسألة ذات أولوية ملحة، بمساعدة الشركاء الدوليين عند الاقتضاء، وأن تنفذ برنامجاً وطنياً لوسم الأسلحة وفقاً للمعايير التي وضعها بروتوكول نيروبي والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة.

٥٩٣ - ودعا الفريق في تقريره المؤقت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى وسم الأسلحة النارية المملوكة للدولة وفقاً لبروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومراقبتها والحد منها في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي. وأنشأت الحكومة لجنة مراقبة الأسلحة<sup>(١٦١)</sup>، ولكنها لم تشرع بعد في وسم الأسلحة المملوكة للدولة. وفي ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١١، استهلّت هذه اللجنة، بدعم ومشاركة من المركز الإقليمي والشركاء الدوليين، خطة عمل وطنية خمسية (٢٠١٢-٢٠١٧). ويرى مسؤولون في اللجنة أنّ إطلاق الخطة يمهد الطريق أمام الشروع في عملية الوسم. وفي آب/أغسطس ٢٠١٠، قدم المركز الإقليمي الدعم لتدريب ٤٥ من الخبراء الكونغوليين في مجال إدارة البيانات<sup>(١٦٢)</sup>. وتتوقع اللجنة أن تنطلق عملية الوسم في بداية عام ٢٠١٢ في القاعدة اللوجستية المركزية في معسكر كوبولو.

٥٩٤ - وعلى المستوى الإقليمي، زار الفريق أمانة المركز الإقليمي في حزيران/يونيه ٢٠١١ وتمت إحاطته علماً بأن معظم الدول الأعضاء في المركز<sup>(١٦٣)</sup> تحقق تقدماً جيداً في عملية وسم الأسلحة المملوكة للدولة. وكانت الدول الأعضاء في المركز والمجاورة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، مثل بوروندي ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوغندا، من بين الدول التي أحرزت تقدماً في وسم هذه الأسلحة. ولم يستطع المسؤولون الأوغنديون تأكيد ما إذا كانت القوات الأوغندية المنتشرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد تسلمت أسلحة وذخائر موسومة ومسجلة. وذكر المسؤولون الروانديون أنّ جميع القوات العسكرية وقوات الشرطة العاملة في بعثات لحفظ السلام لديها أسلحة موسومة؛ ولكن من غير الواضح إن كان ذلك يشمل القوات العاملة ضمن عمليات مشتركة في مقاطعتي كيفو.

(١٦١) S/2011/345، الفقرة ١١٤.

(١٦٢) كان من بينهم ١٥ خبيراً من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، و ١٥ خبيراً من الشرطة الوطنية الكونغولية و ٤ خبراء من لجنة المراقبة الوطنية و ١١ خبيراً من المجتمع المدني.

(١٦٣) الدول الأعضاء في المركز الإقليمي هي إثيوبيا، وإريتريا، وأوغندا، وبوروندي، وجيبوتي، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، والسودان، وسيشيل، والصومال، وكينيا. انظر الموقع <http://www.recsasec.org/branches.htm>.

٥٩٥ - وأبلغ المركز الفريق أيضا بأن خمسا من الدول الأعضاء فيه تُنتج الذخائر. وهذه الدول هي جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وكينيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وقد قام الفريق بالاستفسار عن القدرة الإنتاجية وعن الضمانات الموجودة في مرافق الإنتاج الوطنية الأربعة الأخرى، لكنه لم يتلق سوى ردّ واحد من جمهورية تنزانيا المتحدة.

## تاسعا - معلومات مستكملة عن الأفراد الخاضعين والكيانات لجزاءات

٥٩٦ - في ٨ تموز/يوليه ٢٠١١، نشرت اللجنة قائمة موحدة جديدة بأسماء الأفراد والكيانات المستهدفين بتجميد الأصول والمنع من السفر، وذلك بالاعتماد على المعلومات المستكملة الواردة في التقرير المؤقت للفريق<sup>(١٦٤)</sup>. وترد في هذا الفصل تفاصيل أخرى عن اثنين من الأفراد وثلاثة من الكيانات الواردة أسماؤهم في القائمة.

### ألف - الجنرال بوسكو نتاغاندا

المعابر الحدودية

٥٩٧ - وفقا لسلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية، عبر الجنرال بوسكو نتاغاندا (انظر الفقرات ٢٣٨-٢٤٢ و ٢٧٩ و ٢٩٧-٣١٣ و ٤٤٣-٤٤٥ و ٤٦٠-٤٦٥ و ٤٨٥-٤٨٧ و ٤٩٨-٥٠٤ و ٥٣٠ و ٥٤٢ و ٥٤٧ و ٥٦٩ و ٥٧١ أعلاه) الحدود بين غوما وبلدة غيزيني، رواندا، مرتين في عام ٢٠١١، في شهر آذار/مارس ثم في شهر أيلول/سبتمبر، وذلك على الرغم من حظر السفر المفروض عليه. وأفادت السلطات الكونغولية أنّ الجنرال نتاغاندا قد ذهب في المرتين لحضور جنازة وكان قد طلب إذنًا رسميًا بذلك من رؤسائه العسكريين ومن سلطات الهجرة. وأبلغ مسؤولون روانديون الفريق بأنه ليس لديهم أي مانع في أن يعبر نتاغاندا الحدود. وذكروا أنّ وضعه كفرد خاضع للجزاءات "ليس مشكلة رواندية ولكنه مشكلة من مشاكل جمهورية الكونغو الديمقراطية" وأضافوا قائلين إنّ "بوسكو يسهم في إحلال السلم والأمن في المنطقة، وهو الأمر الذي يتطابق مع الأهداف التي تسعى رواندا إلى تحقيقها".

٥٩٨ - وأبلغ موظفو الهجرة بجمهورية الكونغو الديمقراطية، الموجودون على الحدود، الفريق بأنّ نتاغاندا، علاوة على هاتين الزيارتين إلى رواندا، يعبر الحدود بشكل منتظم عبر شريط حدودي يراقبه جنوده. ولم ينف المسؤولون عن الهجرة في رواندا هذا الأمر (انظر الفقرات ٤٨٤-٤٨٧ أعلاه).

(١٦٤) S/2011/345، المرفق ٥.

## مراقبة مواقع التعدين

٥٩٩ - يتحكّم نتاغاندا في منجمي مونغوي وفونغامواكا قرب نومي وذلك بواسطة شركة البحيرات الكبرى للتعدين التي يديرها إيدسن موسابارورا. وقد حقق نتاغاندا أيضا خلال فترة حظر التعدين أرباحا من استغلال مناجم التعدين في نيايبوي وذلك بتحالفه مع العقيد صدام رينغو (انظر الفقرتين ٤٦٤ و ٤٦٥ أعلاه). وفي روبايا، يحصل نتاغاندا على إيرادات ضخمة من الضرائب التي تفرضها شرطة المناجم "الموازية". وقد أمر نتاغاندا أيضا قواته بالتدخل نيابة عن شركة كرال للمعادن في الكونغو في لويشي (انظر الفقرات ٤٣٩-٤٤٧ و ٤٥٨-٤٦٧ أعلاه).

## التهديب عبر الحدود

٦٠٠ - يسيطر نتاغاندا على جزء من الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، في غوما. وتستخدم شبكته داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هذا الشريط الحدودي لتهديب المعادن إلى رواندا. وقوات الدفاع الرواندية هي وحدها من الجانب الرواندي التي تراقب هذا المعبر، ونتاغاندا يحصل على إيرادات ضخمة من الرسوم المفروضة على المعادن العابرة.

## سلسلة الإمداد بالوقود إلى نيروبي

٦٠١ - يملك نتاغاندا محطة الوقود "S. Pétrole Congo" بالقرب من مطار غوما. ولكن بحسب سجلات الأراضي التي اطلع عليها الفريق، تعود ملكية هذه المحطة إلى لوغو كوبو. وقد علم الفريق، من أربعة مصادر داخل القوات المسلحة من بينها ثلاثة من الضباط السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب المنضوي تحت لواء القوات المسلحة الكونغولية، أن المحطة مملوكة لنتاغاندا وأن لوغو كوبو تديرها بالنيابة عنه. وقد حصل فريق الخبراء على وثائق استيراد تبين أن المحطة تتلقى من معبر بوناغانا جزءا على الأقل من إمداداتها. وقد جاء في هذه الوثائق ذكر شركتي نقل تقومان بجلب الوقود من كيسومو في كينيا هما: هاس للنفط (انظر المرفق ١٦٢) ودلتا للبترول (انظر المرفق ١٦٣).

## شركات أخرى

٦٠٢ - ويمتلك الجنرال نتاغاندا، وفقا لضباط سابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب المنضوي تحت لواء القوات المسلحة الكونغولية ولاثنين من أعضاء المؤتمر، مصنعا للدقيق في وسط غوما تديره زوجته إيرين عقيقي والمقدم أسيكى ماوا جون. وهذا المصنع لديه، وفقا

لأحد مديريه السابقين، قدرة على إنتاج ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ كيس من الدقيق يوميا بسعر ١٧ دولارا للكيس الواحد.

٦٠٣ - وذكر العديد من الضباط السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب المنضوي تحت لواء القوات المسلحة الكونغولية أنّ نتاغاندا افتتح في كانون الثاني/يناير فندقا يسمى كيفولايت (Kivu Light Hotel) في غوما<sup>(١٦٥)</sup> يديره قريه كوبي واساباهيزي. وقد تم في هذا الفندق إبرام صفقات أثناء قضية شركة كاماك (CAMAC) (انظر الفقرات ٦٠٦-٦٢٢ أدناه) في غوما (انظر المرفق ١٦٤). وقد أغلق الفندق أبوابه ثانية في أيار/مايو.

٦٠٤ - ويحصل الجنرال نتاغاندا على إيرادات ضخمة من الضرائب المفروضة على أنشطة اقتصادية عديدة في ماسيسي (انظر الفقرات ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٥٥٦ و ٥٥٧ أعلاه).

#### الترتيبات المالية

٦٠٥ - يمتلك نتاغاندا، وفقا لثلاثة من الضباط السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب - القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، حسابات مصرفية عديدة في رواندا باسم زوجته إيرين عقيقي. وذكر مسؤولون عن الحدود الكونغولية الرواندية أنّ زوجة نتاغاندا تزور بلدة جيزيني بانتظام. ولم يتلق الفريق أي رد على الاستفسارات التي وجهها إلى المصارف المذكورة.

#### دراسة حالة كاماك (CAMAC)

٦٠٦ - لقد تبين للفريق أنّ الجنرال بوسكو نتاغاندا يتعاون أيضا مع شبكات إقليمية من المتاجرين في شرق أفريقيا الذين يبيعون الذهب الأصلي والمزيف إلى المشترين الدوليين. ومشاركة نتاغاندا في هذه الصفقات لم تكن تجار الذهب عن عزمهم وعن الأمل في تحقيق أرباح كبيرة عبر الشراء بأسعار منخفضة. ويشعر الفريق بالقلق إزاء هذه الحالات نظرا لعدم التحلي باليقظة الواجبة وكذلك بسبب انتهاك نظام العقوبات الذي يحظر مزاوله الأنشطة التجارية مع أفراد معينين.

٦٠٧ - وقد حقق فريق الخبراء في قضية بارزة بشكل خاص حاول فيها كاسي لاوال، رئيس مجلس إدارة مجموعة كاماك، إنجاز صفقة ذهب شارك فيها نتاغاندا لاحقا خلال الفترة بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ وشباط/فبراير ٢٠١١. وكاماك هي شركة نפט مقرها في هيوستن، تكساس، بالولايات المتحدة ولها مكاتب في لاغوس وأبوجا بنيجيريا. وقام لاوال

(١٦٥) ثمة فندق آخر باسم كينولايت افتتحه كوبي واساباهيزي نفسه.

بتمويل هذه الصفة من أموال الشركة وأُنجزها بالتعاون مع كارلوس سانت ماري، مدير شركة تجارة الماس "Axiom Trading Company" ومع ديكيمي موتومبو من مجموعة موتومبو الدولية.

#### الأحداث في نيويورك

٦٠٨ - عقد لاوال، وفقا لسانت ماري ولسجلات الفنادق التي اطلع عليها الفريق، اجتماعا في نيويورك يوم ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ للشروع في إنجاز صفقة الذهب. وهناك، اقترح موتومبو وثلاثة من أقاربه، هم ريغان موتومبو وستيفان كابواي وديفيد كابواي، بيع ٤٧٥ كغ من الذهب المحتفظ به في نيروبي (انظر المرفق ١٦٥). وتصل الأرباح المقدرة لهذه الصفقة في البداية إلى أكثر من ١٠ ملايين دولار. وقد وافق لاوال على تمويل الصفقة التي تولى بمقتضاها سانت ماري تسيير الأعمال في كينيا، ليتم بعد ذلك تقاسم الأرباح مع موتومبو على أساس ٤٠-٣٠-٣٠ في المائة. وأثبتت الرسائل النصية التي حصل عليها الفريق أن لاوال فهم أن الذهب سيصل من جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ١٦٦). وهو لم يتم خلال كامل أطوار العملية بالاستفسار عن مصدر الذهب بدقة أو عن الظروف التي تم فيها استخراج الذهب ونقله من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى كينيا.

#### فحص الذهب في نيروبي وغوما

٦٠٩ - في كينيا، قدّم ستيفان كابواي وديفيد كابواي المالك المزعوم للذهب على أنه يدي ميشال مالونغا (انظر الفقرة ٥٤٧ أعلاه والفقرة ٦١٨ أدناه)، الرجل الذي قام معه سانت ماري بزيارة مصفاة للذهب في كارين، خارج نيروبي، وقُدّمت إليه شهادة ملكية باسم شركة كامات النيجيرية المحدودة (انظر المرفق ١٦٧). وبعد رحلة ذهاب وعودة إلى نيجيريا قام بها أحد وكلاء كاماك الأمنيين، تم دفع قسط أول بمبلغ ٤,٨ مليون دولار من أموال كاماك إلى مالونغا في ١٧ كانون الأول/ديسمبر. بيد أنه عندما ظهرت لاحقا تناقضات في الوثائق وفي الهويات المزورة لموظفي الجمارك المزعومين، احتفى مالونغا وادعى لدى سانت ماري أن الدفعة الأولى كانت مخصصة "لجنرال". واقترح مالونغا، عندما ظهر لاحقا، إكمال إجراءات الصفقة في غوما.

٦١٠ - وتم في ١٩ كانون الثاني/يناير إيفاد محامي سانت ماري، بونيت فودغاما الذي يتخذ من نيروبي مقر له، وإلكسندر إيثمولولا، أحد موظفي كاماك، إلى غوما حيث اصطحبهما عقيدان من الجيش في سيارة عسكرية إلى ملاذ آمن تحرسه القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك لمعاينة الصناديق المعدنية التي يفترض أنها تحتوي على الذهب. وقد وافق

لاوال، بعد أن أطلعه سانت ماري على التفاصيل وذكر له مشاركة العسكر وتوقيع ضباط برتبة عقيد العقد الجديد، على إتمام الصفقة معتقدا على ما يبدو أنه سيكون من الأسهل الحصول على وثائق التصدير من بلد المنشأ في غوما. وعلاوة على ذلك، كان لاوال، بحسب سانت ماري، واثقا وليس ممتخوف من المشاركة الواضحة للجيش الكونغولي واعتبر ذلك من الضمانات الأمنية.

#### المعاملات النقدية

٦١١ - في نيجيريا وتعليمات من كاسي لاوال، قام نائب رئيس شركة كاماك نيجيريا المحدودة، موكايل "ميكي" لاوال، بإحضار المبلغ المتبقي من العملة في حقيبتين منفصلتين والتحق بسانت ماري وبوكيل كاماك الأمني، فرانك ميمبا، على متن طائرة مستأجرة لكاماك من غولفستريم للذهاب في رحلة جوية من أبوجا إلى غوما في ٣ شباط/فبراير (انظر المرفق ١٦٨). وقدمت الحكومة النيجيرية للفريق بيانات للركاب تؤكد هذه الرحلة (انظر المرفق ١٦٩). ولدى وصول ركاب الطائرة كان ر. موتومبو موجودا بالفعل في غوما للإشراف على تأمين نصيب ديكيمي موتومبو من الصفقة، وتم إحضارهم لمقابلة نتاغاندا في فندق إيهوسي.

٦١٢ - ووفقا لسانت ماري، قدّم نتاغاندا نفسه على أنه المالك الحقيقي للذهب ووعده بالحصول على جميع الوثائق اللازمة. وذكر سانت ماري للفريق أنه هو وموكايل لاوال أبلغا كيسي لاوال بملكية الجنرال للذهب وذكر له اسمه بدقة. بيد أن لاوال لم يكن يقلقه سوى أن تصبح هذه المرحلة منعرجا آخر في صفقة معقدة بالفعل، وبدا مع ذلك مرتاحا لكونه أصبح يتعامل أخيرا بصورة مباشرة مع المالك الحقيقي للذهب. ووفقا لسانت ماري، لم يسأل لاوال عما من يكون الجنرال ولا اقترح أن ينسحب سانت ماري من الصفقة بعد مشاركة هذا العسكري فيها.

٦١٣ - وفي ٤ شباط/فبراير، أوعز نتاغاندا، من فندقه كيفولايت، إلى سانت ماري أن يأخذ إحدى حقيبتَي النقود من الطائرة لتغطية تكاليف الوثائق. ولكن بعد أن فعل سانت ماري ذلك قامت مواجهة مسلحة بين مرافقيه المسلحين، قادها العقيد ماسوزيرا، من جهة، وطائفة من الأجهزة الأمنية الأخرى من جهة ثانية، بما في ذلك الحرس الجمهوري. ووفقا لأحد الشهود الذين قابلهم الفريق، تم الاتفاق بعد مكالمة من الرئاسة صادرة عن رئيس الحرس على جلب الحقيبة إلى بيت حاكم المقاطعة. ومع ذلك، حمل ماسوزيرا الحقيبة مباشرة إلى مقر نتاغاندا ثم إلى فندق كيفولايت، حيث شاهد سانت ماري نتاغاندا وكبير ضباط مخابراته، العقيد سنغيمفا ويلسون، وهما يعدان ٣,١ مليون دولار نقدا.

٦١٤ - وفي اليوم التالي، ٥ شباط/فبراير، أُعيد سانت ماري وموكايلا لاوال ومبimba وطاقم الطائرة إلى المطار حيث تم، وفقا لمسؤولي المطار الحاضرين، شحن ٢٥ صندوقا معدنيا على متن الطائرة. وبعد أن سلّم موكايلا لاوال الحقيقية الثانية إلى ماسوزيرا، صعد مستشار الأمن الرئاسي، العقيد جان كلود ياف مباشرة إلى الطائرة واتهم سانت ماري بجيازة معادن بصورة غير مشروعة. وتم وضع شاحنة مطافئ أمام الطائرة وأخذ الركاب للاستجواب من قبل أجهزة الاستخبارات ليتم بعد ذلك إحضارهم إلى المصرف المركزي من أجل الاطلاع على محتويات الحقيقية الأولى التي سلّموها إلى نتاغاندا.

٦١٥ - ووفقا لسانت ماري، أصبحت الحقيقية الآن تحتوي على ٢,٨ مليون دولار من الأوراق النقدية المزيفة. ووفقا لضباط الاستخبارات، سلم نتاغاندا في ١٠ شباط/فبراير حقيقة ثانية تحتوي على ٣ ملايين دولار من الأوراق المزيفة. وأطلع سانت ماري الفريق على صور للدولارات الأصلية التي تم عدها في فندق كيفولايت من الحقيقية الأولى (انظر المرفق ١٧٠) والتي لا تشبه النقود المزيفة التي وصفتها السلطات الكونغولية وسانت ماري بأنها مطبوعة على ورق نسخ أصفر برقم متسلسل واحد.

### التهمة الجنائية

٦١٦ - اتهم مكتب المدعي العام في كينشاسا، في ١٤ آذار/مارس، سانت ماري وميكايلا لاوال، ومبimba بغسل الأموال والنقل غير القانوني لمادة محظورة، نظرا لخطر التعدين الذي كان ساريا في ذلك الوقت. وقامت ممثلة شركة كاماك (CAMAC) في كينشاسا، ماري إيلونغغا، التي نُقلت إلى أحد المنازل في كينشاسا بعد أن كانت محتجزه لمدة شهر في أحد الفنادق في غوما، بدفع غرامات رسمية بمبلغ ٣ ملايين دولار وأُفرج عن الثلاثة، في نهاية المطاف، بتاريخ ٢٥ آذار/مارس. ووفقا لسانت ماري، فإنه عند سفره العاجل لرؤية كاسي لاوال في لندن، أخبره لاوال حينذاك بأنه خسر ما مجموعه ٣٠ مليون دولار نتيجة لهذه المحنة بأكملها، بما في ذلك رسوم النقل والغرامات والرشاوى والمدفوعات على شراء الذهب.

٦١٧ - وبعد العديد من الرسائل الرسمية والمكالمات الهاتفية من قبل الفريق، رد محامو شركة كاماك برسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠١١، تفيد بأن الأشخاص المتورطين "ليسوا موظفين لدى منظمنا ولا يعملون كمستشارين لها" وأن شركة كاماك "سبق أن ردت علنا على بعض المسائل التي أثّرت في رسالتكم وليس لديها المزيد من الاهتمام في متابعة هذا الأمر" (انظر المرفق ١٧١). غير أن شركة كاماك اعترفت في موقعها على شبكة الإنترنت بالإفراج عن الطائرة التابعة لها، والتي كانت طارت إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية انتهاكا لعقد تأجيرها المبرم مع شركة ساوث ليك للطيران (انظر المرفق ١٧٢). وبرغم الاتفاق

الأولي لريغان موتومبو على التعاون في التحقيقات التي يجريها الفريق، فإنه رفض في نهاية المطاف مواصلة التعاون بناء على نصيحة من محاميه.

#### شبكات الذهب المزيف بشرق أفريقيا

٦١٨ - وكشف الفريق عن شبكة واسعة من النصابين الذين يعملون في مجال الذهب المغشوش في جميع أنحاء شرق أفريقيا تقف وراء مالونغا، ول بعضهم روابط وثيقة سابقة مع نتاغاندا. وخلص الفريق إلى أن كابيوايس ومالونغا، وهما مواطنان كامبيرونيان، يعملان لحساب شخص كامبروني آخر اسمه يوسف عمر، ظلت الاستخبارات الكونغولية تُجري تحقيقات بشأنه لمدة تزيد على السنة. ووفقاً لأحد شركاء عمر فإنه، وقبل وصول سانت ماري إلى غوما، سعى عمر للبحث عن نتاغاندا بغية ضمان الترتيبات الأمنية للصفقة، ويرجع ذلك إلى أن شركة كاماك كانت قلقة إزاء الهجاء إلى غوما. وسافر عمر إلى غوما في كانون الأول/ديسمبر وأقام في فندق نتاغاندا المسمى كيفولايت.

٦١٩ - ومن جانبه، أخبر نتاغاندا الفريق بأن رجل أعمال من قبيلة الناندي، اسمه "بروس كامبالي" (انظر الفقرة ٥٤٧ أعلاه) اتصل به وشرح له الصفقة، وطلب الحماية في مقابل نسبة من أرباح عملية الاحتيال هذه. وتؤكد الفريق من خلال محتالين آخرين من كمبالا من أن كامبالي يعمل بشكل وثيق مع عمر.

٦٢٠ - كما زعم نتاغاندا للفريق بأنه أبلغ رئيس الاستخبارات الكونغولية في غوما، جان - مارك بانزا، والعقيد جان كلود ياف الذي يعمل بالقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بالصفقة قبل وصول المشتريين إلى غوما. وفي مقابلات منفصلة، أكد كل من بانزا وياف للفريق بأنهم علموا بصفقة شركة كاماك عن طريق نتاغاندا قبل وقت قصير من وصول طائرة غلفستريم النفاثة إلى غوما. وأخبر الفريق بأن الحكومة أجرت تحقيقات بشأن أولئك الذين قاموا بتنظيم صفقة شركة كاماك. ولم يُعتقل بالفعل أثناء هذه التحقيقات سوى عضو واحد فقط من الشبكة.

٦٢١ - ووفقاً لإدارة التحقيقات الجنائية التابعة للشرطة الكينية، فإن الشخص الرئيسي الذي يقف وراء معظم عمليات الاحتيال الكبرى في مجال الذهب في نيروبي هو بول كويبا (انظر الفقرة ٥٤٧ أعلاه)، الذي أُلقي القبض عليه في آذار/مارس ٢٠١١ في اتهامات تتعلق بهذا الأمر. ووفقاً لوثائق عثرت عليها الشرطة الكينية خلال مدهامات لأملاك تابعة لكويبا، فقد كان لدى كويبا عدد كبير من المندوبين الذين يعملون بالعمولة في جميع أنحاء المنطقة ويقومون ببيع الذهب المزيف، بمن فيهم عمر.

٦٢٢ - وتتطابق الصور الضوئية والأوصاف التي قدمتها الشرطة الكينية لمصفاة ذهب تديرها شبكة كويبا مع تلك التي قدمها سانت ماري (انظر المرفق ١٧٣). وعلاوة على ذلك، فإن وصف الصناديق المعدنية التي كانت تحوي الذهب خارج غوما تتوافق مع وصف تلك التي شهدتها سانت ماري في نيروبي. وقد ضبطت الشرطة الكينية أعدادا كبيرة من نفس هذه الصناديق في منازل كويبا (انظر المرفق ١٧٤).

### قضية بلاك بيرل

٦٢٣ - تم عقد صفقة مماثلة في وقت سابق، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، عندما قديم طارق فواد مالك، وهو مواطن باكستاني، من دبي إلى غوما على متن طائرة نفاثة من طراز هوكر ٤٠٠٠ بغرض الدخول في صفقة ذهب. وكشف ضابطان يعملان مع نتاغاندا، واثنان من مهربي الذهب في نيروبي وكمبالا، ومصدر تابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أن تلك كانت صفقة مباشرة بين العميل ونتاغاندا. وأفاد اثنان من المهربين بأنه، كما هو الحال في قضية شركة كاماك، فقد كان الوسيط الرئيسي لهذه الصفقة هو يوسف عمر نفسه. وأكد أحد شهود المعاملة في غوما بأن يوسف سافر إلى غوما عن طريق كيغالي بغرض إبرام الصفقة، وكان معه أحد الكينيين واثنان من المواطنين الكونغوليين.

٦٢٤ - وقد استؤجرت الطائرة التي تحمل رقم التسجيل A6-SHH، من مجموعة إمباير للطيران في دبي<sup>(١٦٦)</sup> وطارت إلى غوما في ١٤ كانون الأول/ديسمبر، مع التوقف في كمبالا (انظر المرفق ١٧٥). وكشفت البيانات المتبادلة مع السلطات الإماراتية بأن الطائرة مستأجرة بعقد مع شركة بلاك بيرل كابيتال المحدودة في دبي، وعنوانها البريدي هو صندوق بريد ٢١١٠٥٠. ولم يتمكن الفريق من الاتصال بشركة بلاك بيرل خلال الزيارة التي قام بها إلى دبي، إذ إن المكالمات الهاتفية مع الشركة لا تتم، وكان مكتبها الذي يقع في عنوان تم الحصول عليه من أحد سماسرة الصفقة مغلقا. كما أنه لم يتم العثور على رقم صندوقها البريدي في دليل الهاتف بدبي. وقد تعرّف الفريق على شعار الشركة الذي كان قد تم عرضه على الفريق في وقت سابق من قبل أحد المهربين الذي كانت له معاملات مع بلاك بيرل<sup>(١٦٧)</sup> (انظر المرفق ١٧٦).

(١٦٦) بحسب شهادة التسجيل، فإن مالك الطائرة هو شركة UBS AG للتأجير، في سويسرا، التي قامت بتأجير الطائرة النفاثة إلى شركة إيليجانت للطيران Elegant Aviation المحدودة لعناية شركة كودان ترست المحدودة بجزر فيرجن البريطانية. وقامت الأخيرة بتشغيل الطائرة عن طريق مجموعة إمباير للطيران في دبي.

(١٦٧) وجد الفريق أن هناك شركة أخرى لها اسم مماثل في دبي. وفي وقت كتابة هذا التقرير فإنه لم يتم الرد على مراسلات الفريق مع شركة بلاك بيرل الثانية.

٦٢٥ - وأفاد مهربو الذهب الذين يعملون بين نيروبي وكمبالا وغوما بأن بلاك بيرل هي شركة تقوم بشراء المعادن بصورة غير رسمية في أوغندا وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة. ويعمل مالك لحساب بلاك بيرل ويسافر كثيرا إلى أوغندا وكينيا وتنزانيا من أجل المعاملات المتعلقة بالذهب. وقد رأى الفريق نسخة من جواز سفر السيد طارق الذي يحمل الرقم KG912085، والذي انتهت صلاحيته في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. ويحمل الجواز ختما مؤرخا ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ يخول الدخول إلى دبي.

٦٢٦ - وقد قَدِمَ طارق مالك إلى غوما عدة مرات قبل الصفقة، واستخدم مسارات السفر الجوي العادية إلى كيغالي. ووفقا لبيان الرحلة، فقد كان مالك الراكب الوحيد على الطائرة النفاثة التابعة لمجموعة إمباير للطيران في دبي طوال الرحلة من دبي إلى غوما والعودة إلى دبي. وأوضحت مجموعة إمباير للطيران بأنها تعمل بوصفها شركة لتأجير الطائرات تُقدم خدمات التاكسي الجوي، وأنها لا تحقق في هوية الشركة التي تستأجر الطائرة للسفر أو في هوية الشخص المسافر، وتترك هذه المهمة إلى سلطات دولة الإمارات العربية المتحدة.

٦٢٧ - ولم تجتذب هذه الصفقة الكثير من الاهتمام مثل الصفقة التي تمت في شباط/فبراير ٢٠١١. ولكن أفادت مصادر الاستخبارات، كما أفاد اثنان من الشهود المباشرين للأحداث، بأنه تم تنبيه الدوائر الأمنية حين أوقف نتاغاندا أحد سماسرة الصفقة وأعطى الأوامر إلى المقدم ماسوزيرا بيزيمونغو باعتقاله<sup>(١٦٨)</sup>. ووفقا لأحد السماسرة، فقد قدمت الطائرة النفاثة إلى غوما لشراء كمية كبيرة من الذهب مقابل مليوني دولار. ولكن يبدو أن الذهب كان مزيفا ولم تتم الصفقة.

## باء - العقيد إينوسان زيموريندا

٦٢٨ - يلاحظ أن العقيد إينوسان زيموريندا<sup>(١٦٩)</sup> (انظر الفقرات ٢٦٤، و ٣٠٨، و ٣١٨، و ٣٢٢، و ٥٥٦، و ٥٥٧، أعلاه، والفقرات ٦٤٧-٦٥١ أدناه والإطار ٢)، وهو من الأشخاص الخاضعين لجزاءات منذ عام ٢٠١٠، لم يرد اسمه في المرسوم الرئاسي

(١٦٨) قام المقدم ماسوزيرا باعتقال السمسار في منزله. وبعد يوم واحد، قَدِمَ إلى المنزل جون كاكوا غاكوايا، وهو رئيس حركة الجنرال نتاغاندا، ومعه ضابط شرطة قضائية وهمي وأربعة حراس مسلحين، وأجبر السمسار على توقيع بيان كان مكتوبا نيابة عنه، يُقرُّ فيه بأنه كان يعتزم القيام بمؤامرة ضد الجنرال نتاغاندا. ثم قام الرائد غاكوايا بتسليم المهرب إلى الدوائر الأمنية الكونغولية، وسَلَّمَ معه بيان الضابط.

(١٦٩) ورد اسم العقيد زيموريندا ضمن قائمة الحظر من السفر وتجميد الأصول في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. انظر الوثيقة S/2009/603، الفقرات ١٨٢، و ١٨٦، و ١٨٧، و ٢٢٨، و ٢٢٩، و ٣٢٢، و ٢٦٤، والمرفق ٩٣، والوثيقة S/2010/596، الفقرات ٥٥، و ١٣٥، و ١٣٦، و ١٥٤، و ١٦١، و ١٦٦، و ٢٣٩، و ٢٥٠، و ٢٥٧ والإطار ٤.

الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ الذي يمنح رتبا في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى قادة الجماعات المسلحة السابقين. غير أن زيموريندا ظل عقيدا في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بحكم الأمر الواقع، وأصبح قائدا للوحدة الجديدة المرابطة في موسىو.

٦٢٩ - وفي أواخر عام ٢٠١٠، كان زيموريندا وراء موجة تجنيد القُصّر في ماسيسي الشمالية (انظر الفقرات ٦٤٦-٦٥١ أدناه).

٦٣٠ - ويتحصل زيموريندا على إيرادات كبيرة من استغلال الخشب والفحم في ماسيسي ويعمل على تسهيل تجارة القنب التي يقوم بها إراستو نتيباتوراننا (انظر الفقرات ٢٥٥ و ٢٦٤ و ٥٥٧ أعلاه).

٦٣١ - ووفقا لما أفادت به الشرطة واثان من ضباط القوات المسلحة، تدخل زيموريندا في أيار/مايو ٢٠١١ دفاعا عن قريب له اعتقلته شرطة الحدود عند معبر حدودي في غوما. وأرسل زيموريندا عددا لا يقل عن ١٥ من الحرس المسلحين قاموا بترهيب شرطة الحدود. وردا على ذلك، تجمعت شرطة الحدود كلها في غوما على الحدود، مع بعض أفراد الشرطة العسكرية وأفراد من الحرس الجمهوري. وأرسل نتاغاندا ما لا يقل عن ١٠ ضباط مع حراسهم دعما لزيموريندا، حسبما أوضحه للفريق في ذلك الحين موظفون تابعون لنتاغاندا. وأخذ زيموريندا إلى المحكمة العسكرية في غوما، حيث قام جنود سابقون تابعون للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب المنضوي تحت لواء القوات المسلحة الكونغولية بمحاصرة المبنى. وأطلق سراح زيموريندا بعد ساعة واحدة، وذلك بعد أن تدخل نتاغاندا شخصيا مع القيادات العسكرية.

## جيم - منظمة الجميع من أجل السلام والتنمية

٦٣٢ - هي منظمة (انظر الفقرتين ٢٥٦ و ٣١٤ أعلاه) يديرها يوجين سيروفولي نغاياباسيكا (انظر الفقرات ١١٢، و ٢٥٥، و ٢٦٥، و ٣١٤ أعلاه) الذي عاد مؤخرا إلى الساحة السياسية في كیفو الشمالية حينما أصبح رئيسا للحزب السياسي الذي أنشئ حديثا، والمسمى باتحاد الكونغوليين من أجل التقدم (انظر الفقرات ١١٢ و ٢٢٢ و ٢٦٥ و ٣١٤ أعلاه). ويقوم سيروفولي وغيره من الشخصيات الهامة سابقا في منظمة الجميع من أجل السلام والتنمية، بما في ذلك إراستو نتيباتوراننا وإيمانويل مونياماريا (انظر الفقرات ٢٦٥ و ٣٠٥ و ٣١٤ أعلاه)، بالاجتماع بانتظام مع السلطات الرواندية في كيغالي ويحظون بنفوذ غير رسمي كبير في ماسيسي وروتشورو. وقد قام نتيباتوراننا، الذي كان يعمل بمساعدة من

ضباط سابقين تابعين للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب المنضوية تحت لواء القوات المسلحة الكونغولية، بتنظيم عملية استيطان السكان في بيبوي (انظر الفقرات ٣١٥-٣٢٠ أعلاه).

٦٣٣ - كما وثق الفريق التهجير القسري للسكان من مزرعة كيتوبو، التي يملكها سيروفولي وأنطوان موسانغانايا وبيرتين كيريفيتا، حيث قام رعاة مسلحون في تموز/يوليه ٢٠١١ بطرد المقيمين بغرض توفير مساحة لرعي الماشية.

## عاشرا - انتهاكات القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان

ألف - الأفراد العاملون في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين يرتكبون انتهاكات خطيرة للقانون الدولي تشمل استهداف الأطفال أو النساء في حالات النزاع المسلح

### ١ - بوشاني وكالامبايرو

٦٣٤ - قام مكتب الأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين التي حدثت في قريتي بوشاني وكالامبايرو في الجزء الشرقي من إقليم ماسيسي في كيفو الشمالية يومي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ١ كانون الثاني/يناير عام ٢٠١١ كما قام بالإبلاغ عنها. وخلص تقرير التحقيق<sup>(١٧٠)</sup> إلى أن ٤٧ امرأة، من بينهن فتاة قاصر، تعرضن للعنف الجنسي، كما تعرضت ١٢ امرأة أخرى إلى ضروب من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة على أيدي رجال يرتدون الزي العسكري الذين حددت مصادر عديدة أنهم جنود تابعون للقوات المسلحة. وجرى في نفس الحادث اختطاف شخصين (وأطلق سراحهم في اليوم التالي)، ونُهب ما لا يقل عن ١٠٠ منزل. وقد بدأ الحادث ظاهريا بمثابة بحث عن الأسلحة في سياق عملية عسكرية مشتركة للقوات المسلحة وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أُطلق عليها اسم "هاتوايماننا"، ضد معقل للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا قريب بمنطقة كيموا، ولكن السكان المحليين كانوا ينظرون إلى تلك العملية على أنها انتقام مفترض مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ولم يحدد التقرير تحديدا يقينيا الأفراد الذين قاموا بارتكاب العملية، ولكنه أعرب عن قلقه إزاء بطء التقدم في التحقيقات القضائية ومحدودية التعاون بين القوات

(١٧٠) "تقرير عن بعثات التحقيق التي قام بها مكتب الأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان في عمليات الاعتصاب الجماعي وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في قريتي بوشاني وكالامبايرو بإقليم ماسيسي في كيفو الشمالية يومي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١". نُشر في تموز/يوليه ٢٠١١.

المسلحة وبين القضاء العسكري. كما تم فتح تحقيق قضائي، ولكنه لم يؤدي إلى ملاحظات قضائية وقت كتابة هذا التقرير (انظر المرفق ١٧٧).

٦٣٥ - ومن الناحية الرسمية، قام بقيادة العملية العقيد تشوما بالوميسا، قائد منطقة العمليات ٢، والعقيد موجيشا، قائد القطاع ٢٣. ولكن تشير معلومات من مصادر مستقلة تابعة للقوات المسلحة إلى أنه تم تنسيق هذه العملية عن طريق موجيشا من كاشيبيري، في حين أنه وفقا لمصادر عدة تابعة للقوات المسلحة فقد قاد ذلك الجزء من العملية الخاص بقرية بوشاني المقدم حول بوتوني بيهاما، نائب قائد اللواء ٢٣٢.

٦٣٦ - وقد اختيرت رسميا خمسة كتائب تابعة للقوات المسلحة الكونغولية - هي الكتائب ١٢١٣، و ٢٢١٢، و ٢٢٢٢، و ٢٣٣١، و ٢٣١١ - لعملية هاتوايماننا، وتم فرزها بغرض تلقي الدعم من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية<sup>(١٧١)</sup>. ولم تكن قرينا بشواني وكالامباهيرو مستهدفتان في الخطط التنفيذية، ولكن تحقيق مكتب الأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان وجد في قرية بوشاني عموات من حصص الإعاشة العسكرية التي كان من المفترض أن تكون قد وزعت على الكتيبتين ٢٣٣١ و ٢٢٢٢ قبل العملية (انظر المرفق ١٧٨). ولكن، كان قد تم توقيع حصص الإعاشة المخصصة للكتيبة ٢٢٢٢ من قبل الرائد إيوستاش ناتامبارا في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر<sup>(١٧٢)</sup>، الذي كان حينذاك قائدا للكتيبة ٢٢٢٣، التي لم تكن قد أُذن لها بالمشاركة في العملية المشتركة.

٦٣٧ - ووفقا لمصادر محلية ولضباط تابعين للقوات المسلحة فإنه، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر، كانت الوحدات التالية تعمل في المنطقة المحيطة بقرية بوشاني:

(أ) الكتيبة ٢٣١١، التي تم إدراجها بعد التخطيط الأولي، ويقودها الرائد سيوهورو سباغادو ماهورو، في غياب المقدم إريك باديني. ولم تبلغ القوات المسلحة بعثة الأمم المتحدة بموقع الكتيبة ٢٣١١ حتى مساء يوم ٣١ كانون الأول/ديسمبر، عندما قيل أن الكتيبة وصلت إلى كاسونغا، على بعد ٤ كيلومترات شرق كيموا، حيث اشتبكت مع وحدة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقد تلقى أعضاء النيابة العامة العسكرية عقب

(١٧١) كان دعم بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مشروطا؛ فوحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ذات السجلات السيئة في مجال حقوق الإنسان لا تستحق الحصول على المساعدة.

(١٧٢) S/2010/596، الفقرتان ١٥٤ و ٢٥١.

ذلك تأكيدات من قادة اللواء ٢٣١ والكتيبة ٢٣١١ تفيد بأن بعض جنود الكتيبة مروا عبر قرية بوشاني بعد العملية؛

(ب) الكتيبة ٢٣٣١ من نغونغو، بقيادة نائب قائد الكتيبة الرائد إيمانويل "مانو" ندونغوستي (ضابط سابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب) في غياب المقدم نزامبي رومين. وأحبر ندونغوستي رومين، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر، بأنه يقوم بتأمين المنطقة بين ماهانغا وكيماوا؛

(ج) تم نشر الكتيبة ٢٣١٢، التي يقودها الرائد داريو أو الرائد توتو موسانغو، في لواشي في ٩ كانون الثاني/يناير، وبالتالي فمن الممكن أن تكون قد شاركت في العملية؛

(د) الكتيبة ٢٢٢٣، تحت قيادة الرائد إيوستاش تامبارا. لقد اعترف إيوستاش في مقابلة مع الفريق، بأنه تحرك مع كتيبته إلى كيماوا بمنطقة كالامباهيرو في بداية السنة للقيام بعمليات مشتركة مع بعثة الأمم. وقال إنه لم تشارك كتائب أخرى في العملية في نفس الوقت وفي نفس المنطقة. وصوّب نفسه فيما بعد، فقال إن كتيبتين آخرين من نغونغو انضمتا إلى العملية. ولكن، وفقا لقائده، فقد تم نشر الكتيبة ٢٢٢٣ على طول محور مختلف إلى بوشاني/كالامباهيرو؛

(هـ) تم وضع الكتائب ٢٢٢٢، و ٢٢١٢ و ٢٣١٢ في الاحتياط في كيسوبو، وكان من المفترض أن تسيطر على كيماوا بمجرد الاستيلاء عليها؛

(و) الكتيبة ١٢١٣ كانت في مونغازي في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وفي كاليكي في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ (انظر المرفق ١٧٩).

٦٣٨ - ويتمثل الموقف الرسمي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في أن انتهاكات حقوق الإنسان الموجزة في الفقرة ٦٣٤ أعلاه ارتكبت من قبل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ويخلص الفريق مبدئياً، بناء على المعلومات المتاحة، إلى أن الكتيبة ٢٣١١ واللواء ٢٣١ هما المسؤولان على الأرجح عن انتهاكات حقوق الإنسان، وأن بيهاما وماهورو وموجيشا يتقاسمون مسؤولية القيادة عن الأحداث التي جرت في بوشاني وكالامباهيرو.

## ٢ - موتونغو، إقليم واليكالي، كيفو الشمالية

٦٣٩ - زُعم بأنه، خلال ١٥ يوماً من القتال بين تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة وبين ماي ماي شيكا في قرية موتونغو والقرى المحيطة بها في إقليم واليكالي في كيفو الشمالية في منتصف شهر حزيران/يونيه ٢٠١١ (انظر الفقرة ٢٣١ أعلاه)، تعرض

٥٠ شخصا على الأقل، بينهم ١٢ قاصرا وشخص واحد بالغ إلى عنف جنسي، وأن ما لا يقل عن ٤٠ شخصا كانوا ضحايا للمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. كما تم توثيق عمليات نهب واسعة النطاق وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان. غير أن "الجنرال" جانففيه بوينغو كاريري، قائد تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة، ينفي هذه الاتهامات. ويشير بوينغو إلى رسالة كان الفريق يرى أنها تمثل اتهاما للتحالف بارتكاب عمليات اغتصاب قبل هذه الحادثة بوقت طويل.

٦٤٠ - ويستنتج الفريق أنه قد يكون هناك قدر من الحقيقة في هذه الرواية، مشيرا إلى أن مصادر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ذكّرت بأنه قيل إلى الكثير من النساء أن يذهبن إلى بينغا من أجل تسجيل أنفسهن كضحايا للاغتصاب. وقد يكون العدد الفعلي نحو خمس العدد الإجمالي الذي تم الإبلاغ عنه في بينغا، نيايوندو، وكييوا (أي من ١٢ إلى ١٥ امرأة). واعترف "العقيد" جيف، الملقب بالأمين العام، في مقابلة مع الفريق، بأنه كان قائدا للعمليات المعنية لقوات التحالف. غير أنه في اليوم الذي حدثت فيه عمليات الاغتصاب المؤكدة الوحيدة في ميني ٢، رجع جيف للقاء بوينغو وترك كبير ضباط عمليات قوات التحالف في ذلك الوقت، العقيد موكانديروا (انظر الفقرتين ٢٢٠ و ٢٣٠ أعلاه) قائدا للقوات في مانينغي.

### ٣ - ناكيلي، إقليم فيزي، كيفو الجنوبية

٦٤١ - وفقا لتقارير صحفية فإنه، في الفترة من ٩ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١١، قام جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو بقيادة المقدم نيراجيري كاريوشي كيفارو (انظر الفقرتين ٣٦ و ٣٢٦ أعلاه) باغتصاب جمع من النساء يصل إلى ٢٥٠ امرأة في قرية ناكيلي (على بعد ١٤٠ كيلومترا شمال مركز فيزي في كيفو الجنوبية) وفي اثنتين من القرى المجاورة. وقام المدعي العام العسكري عقب ذلك بإجراء مقابلات مع ١٢١ من النساء الناجيات، ولكن بعض الشكوك أثرت حول مصداقية بعض تلك الشهادات. ووفقا لتحقيق أجرته الأمم المتحدة، من دون حكم مسبق على نتيجة التحقيق القضائي، فإنه لا يمكن استبعاد قيام العقيد كيفارو ورجاله بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. ولكن محققي الأمم المتحدة لم يجدوا أدلة كافية من شأنها أن تثبت التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بشأن حجم انتهاكات حقوق الإنسان. وقد كان كيفارو، وهو قائد سابق لقوات ماي ماي التابعة لائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، مسؤولا عن القطاع ٤٣ بالقوات المسلحة حتى وقت فراره من مركز للتدريب في كاناندا، شمال مركز فيزي، يوم ٩ حزيران/يونيه. وفي ٧ تموز/يوليه، سلم كيفارو نفسه إلى السلطات ومعه ١٩١ جنديا.

#### ٤ - كيكوزي، إقليم أوفيرا، كيفو الجنوبية

٦٤٢ - زُعم أنه في ليلة ٢٦ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠١١ جرى في كيكوزي (على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب غرب أوفيرا)، ضمن تجمع كالونغوي بإقليم أوفيرا، في كيفو الجنوبية، اغتصاب تسع نساء ونهب مركز صحي وعدة منازل من قبل عناصر من كتية تابعة للقوات المسلحة، تتألف من مجندين سابقين في القوات الجمهورية الاتحادية أدمجوا مؤخرا في القوات المسلحة. وفي يومي ١٩ و ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١١ اجتمع فريق تحقيق مشترك يتألف من موظفين تابعين لبعثة الأمم المتحدة والمدعي العسكري لحامية أوفيرا، وحدد فريق التحقيق المرتكبين المزعومين لتلك الأعمال، وهم: الرائد روبونغو روغاتين جون والرائد شاكا نياموسارابا، اللذان ينتميان إلى الكتيبة ٤٤٢٢. ولكن، على الرغم من التأيد والدعم من قبل البعثة ومذكرة التوقيف الصادرة عن الجيش ضد المرتكبين المزعومين، لم تكن هناك متابعة من جانب القيادات العسكرية لتقديم هؤلاء المشتبه فيهم إلى العدالة.

#### ٥ - حوادث أخرى

٦٤٣ - من بين عدد كبير من أحداث العنف الجنسي الأخرى، تجدر ملاحظة الأحداث التالية:

(أ) في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ قام ٢٠ من رجال الشرطة بقيادة نائب مفوض شرطة ياكونغولو باغتصاب ١٧ امرأة، ونهب ٤٥ منزلا وتدمير ممتلكات تخص ١٥٦ أسرة معيشية في ياكونغولو وياكوكو بإقليم أوبالا بمقاطعة أورينتال. وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠١١، أُدين تسعة من رجال الشرطة من قبل المحكمة العسكرية لحامية كيسنغاني ونقلوا إلى أوبالا؛

(ب) وفي عملية مشتركة، جرت في الفترة من ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ إلى ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، لطرده الجماهير التي احتلت منتزه داوي في إقليم لوييرو في كيفو الشمالية بطريقة غير مشروعة، تم اغتصاب ١٥ امرأة على الأقل وتشريد نحو ٥٠٠٠ شخص. وقاد هذه العملية الرائد إيغل، والملازم الثاني أوليفيه، والرائد نيكسون، وهم من اللواء ١٣١ التابع للقوات المسلحة الكونغولية إضافة إلى 'ثيو' ووريتشار موفوتي اللذان يعملان بالمعهد الكونغولي لحفظ الطبيعة؛

(ج) تم في ليلة الأول إلى الثاني من كانون الثاني/يناير ٢٠١١، في فيزي بإقليم فيزي في كيفو الجنوبية، اغتصاب أكثر من ٥٠ امرأة من قبل من يُزعم أنهم عناصر تابعة للقطاع ٤٣ بالقوات المسلحة تحت قيادة المقدم كيسي متواري، خلال ما يُعتقد بأنه عملية

انتقامية ضد السكان المدنيين في أعقاب مقتل جندي ينتمي لهذا القطاع. وخلال جلسات استماع متنقلة تمت في باراكا خلال الفترة من ١٠ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١١، قامت محكمة الحامية العسكرية لكيفو الجنوبية بمحاكمة ١١ من عناصر القوات المسلحة بتهمة تتعلق، بجملة أمور منها بارتكاب جرائم ضد الإنسانية والإرهاب. وحُكم على أربعة جنود تابعين للقوات المسلحة، من بينهم المقدم كيبيبي، بالسجن ٢٠ سنة وبالطرد من القوات المسلحة. كما حُكم على جنديين بالسجن ١٥ سنة، وحكمت المحكمة على ثلاثة جنود آخرين بالسجن ١٠ سنوات. وخُفضت رتبة خمس جنود. وتمت تبرئة جندي واحد، وأحيل جندي آخر، ثبت بأنه قاصر، إلى محكمة للأحداث؛

(د) وسعياً لإيجاد ملاذ من العمليات، تمركزت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا حول جبل ميتومبا ومقاطعة تنغانيقا، في كاتانغا، وقامت بمهاجمة عدة قرى في الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ وكانون الثاني/يناير ٢٠١١، فشردت نحو ٤٠.٠٠٠ شخص. وأمكن لفريق تابع لبعثة الأمم المتحدة كان يقوم بزيارة خمسة مخيمات للنازحين التأكيد بأن ما لا يقل عن ١١٠ أشخاص من حوالي ٢٣ قرية تعرضوا للاغتصاب خلال المدهمات التي قامت بها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وكان ضابط هذه القوات بهذه المنطقة هو الملازم أول ندايامباجي باسكال الملقب "بزيديتش"، والذي ترك القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في حزيران/يونيه عام ٢٠١١، وهو الآن في زامبيا.

## باء - الزعماء السياسيون والقادة العسكريون الناشطون في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين يجندون الأطفال أو يستخدمونهم في النزاعات المسلحة انتهاكا للقانون الدولي الساري

٦٤٤ - عملاً بالفقرتين ٤ (د) و (هـ) من القرار ١٨٥٧ (٢٠٠٨)، بحث الفريق في مسؤولية القادة عن تجنيد الأطفال واستخدامهم انتهاكا للقانون الدولي الساري، مع التركيز على أكثر الحالات منهجية.

٦٤٥ - وخلال الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وثقت دائرة حماية الطفل بالبعثة تسريح ٤٦٧ طفلاً من جماعات مسلحة شتى ومن القوات المسلحة الكونغولية، كان من بين أولئك الأطفال ٢٢٠ طفلاً (٣٢ في المائة) تم تجنيدهم خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكانت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا هي المسؤولة عن ٤٦٤ حالة من الحالات المؤثقة<sup>(١٧٣)</sup>، والقوات المسلحة عن ٣٠٤ حالات،

(١٧٣) قوات أباكونغوزي المقاتلة: ٣٩٢؛ التجمّع من أجل الوحدة والديمقراطية: ٤٥؛ سوكي: ٦؛ و ٤٥ حالة ليس معروفاً المسؤول عنها.

وحيش الرب للمقاومة عن ٤٢ حالة، وماي ماي كيريكيشو عن ٤٣ حالة، وائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين عن ١٦٤ حالة، والقوات الجمهورية الاتحادية عن ٥٧ حالة، وجبهة المقاومة الوطنية في إيتوري عن ١٩٨ حالة.

## ١ - أنشطة التجنيد التي قامت بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

٦٤٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب تجنيد الشباب للمساعدة في تعزيز سيطرته على جيوب كبيرة في ماسيسي وروتشورو. وكانت أنشطة التجنيد على أشدها في الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر و كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، عندما كان المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب يقوم بالتعبئة لمقاومة إعادة النشر خارج مقاطعتي كيفو، وربما أيضا لتحضير المواقع لعودة اللاجئين. واستُخدمت أنشطة التجنيد كذلك لزيادة أعداد الأفراد في صفوف الألوية التي يقودها أعضاء سابقون في المؤتمر، وذلك لتمكين القادة من التريح من رواتب الجنود.

٦٤٧ - وكانت أنشطة التجنيد تستهدف الشباب ذوي الخبرة العسكرية، بمن فيهم تلاميذ المدارس والأطفال المشردين داخليا، إلى جانب من قيل أنهم جُلبوا من رواندا. وكان التجنيد على أشده في المنطقة المحيطة بكييتشانغا (شمال شرق ماسيسي) التي يسيطر عليها العقيد زيموريندا (انظر الفقرات ٢٦٤ و ٣٠٨ و ٣١٨ و ٣٢٢ و ٥٥٦ و ٥٥٧ أعلاه والفقرات ٦٤٨-٦٥١ أدناه، والإطار ٢) وفي المنطقة المحيطة بونغونغو (جنوبي ماسيسي) التي يسيطر عليها العقيد بودوان نغارويي. وُجِّد ما لا يقل عن ٢٠ متطوعا من الشباب المحلي في جماعة يقودها نغارويي تُعرف باسم "Réclamation du Peuple"، ثم جرى تدريبهم في موكاريري، وهي مستوطنة صغيرة شرق تيبورو بإقليم ماسيسي.

٦٤٨ - وحسب ما أفادت به عدّة مصادر محلية موثوقة، قام الرائد دوسينغي مونيا ريهيمي بيرتان، كبير ضباط الشؤون المدنية - العسكرية للقطاع الثاني والعشرين، والرائد إريك بواكينيزا، بناء على تعليمات مباشرة من زيموريندا، بزيارة معظم المدارس الثانوية في كييتشانغا وما حولها في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ وأجبرا مديري المدارس على تزويدهما بقوائم بأسماء الأطفال الذين كانت لهم صلات سابقة بالجماعات المسلحة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أفاد مسؤول يزاول أعماله في كييتشانغا بأنه كانت بحوزة جنود تحت إمرة زيموريندا قوائم تضم ١٣ طالبا من "معهد كييتشانغا" و ١٢٠ طالبا من "معهد ترومبيت" (انظر المرفق ١٨٠). وأفاد ضابط مطلع على القطاع بأن جنودا تحت إمرة زيموريندا جُندوا حوالي ١٠٠ طفل خلال تلك الفترة.

٦٤٩ - وقد تمت زيارة بعض هؤلاء الأطفال في بيوتهم في وقت لاحق؛ وثمة آخرون توقّفوا عن الذهاب إلى المدرسة خوفاً من التجنيد؛ وفرّ ما لا يقل عن ٢٠ طفلاً ملتجئين الملاح والحمية في أماكن أخرى. وقام ثلاثة صبية ممن كانوا على القائمة بإبلاغ معلمهم بأنهم لن يحضروا الصفوف ثانية لأنهم وجدوا عملاً.

٦٥٠ - واعترف زيموريندا رسمياً أمام مسؤولي البعثة بأنه هو الذي أمر بتجميع القوائم. وادّعى في بادئ الأمر أن القطاع الثاني والعشرين بالقوات المسلحة الكونغولية كان يحاول إعادة الفارين من الخدمة الذين لا ذوا بالمدارس؛ ثم ادّعى أن القوائم جمّعت لأغراض الحماية، ولكنه عجز عن تفسير الأمر.

٦٥١ - وأعاق زيموريندا عملية فرز الكتيبة التي تحت إمرته الموجودة في مويسو بإقليم ماسيسي. وعُثر على ثمانية قصر خلال فرز ٣٠٠ جندي في مويسو<sup>(١٧٤)</sup> خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١، غير أن الضباط الذين تحت إمرة زيموريندا رفضوا السماح بفصلهم عن الكتيبة في غياب زيموريندا. وفي جولة فرز ثانية أجريت في ١١ تموز/يوليه، قام قسم حماية الطفل بالبعثة بفرز ٣٧٥ شخصا، ولكن لم يعثر إلا على اثنين من القصر. ووفقاً لإفادات ضباط القوات المسلحة، فإن القصر الستة الآخرين قد هربوا، ولكن عدّة مصادر من القوات المسلحة وعدّة مصادر محلية أخرى أبلغت القسم بأنه تم إخفاء القصر الستة و ١٢ غيرهم قبل بدء العملية.

مركز مومانبيرو للتدريب، كيفو الشمالية

٦٥٢ - تلقى الفريق إفادات بتجنيد أطفال بواسطة كتيبة القوات المسلحة الموجودة في مركز مومانبيرو للتدريب. وفي ١٩ أيار/مايو ٢٠١١، أجرى الموظفون المعنيون بحماية الأطفال في البعثة فرزا أوليا لكتيبة القوات المسلحة التي تتلقى التدريب في مومانبيرو وعثروا على ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ١٣ سنة وقاموا بفصلهم عن الكتيبة. وتتألف الكتيبة بشكل رئيسي من جنود كانوا ينتمون في السابق إلى اللواء ١٣١ وجزء من القطاع ٢٣ واللواء ٢٢٢. ويتولى قيادة الكتيبة العقيد مسعودي بن علي.

مركز لوكوسا للتدريب، كيسانغاني

٦٥٣ - جمع قسم حماية الطفل بالبعثة معلومات عن أنشطة التجنيد المنهجي للقصر الذين كانوا ينتمون في السابق إلى جماعات مسلحة في إيتوري. وفي معظم الحالات، كان القصر

(١٧٤) يبلغ قوام الكتيبة ما مجموعه ١ ٢٠٠ جندي تقريبا.

قد فرّوا من جبهة المقاومة الوطنية في إيتوري التي كانت متمركزة في إيرومو وقامت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بنزع أسلحتهم في بونيا. ثم نقلوا إلى كيسانغاني واقتيدوا إلى معسكر تدريبي تابع للقوات المسلحة في لوكوسا. وخلال الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو ٢٠١١، قام القسم وشعبة الشؤون الاجتماعية بالمقاطعة بفصل ما مجموعه ٥٥ من الصبية الكونغوليين تراوحت أعمارهم بين ١٤ و ١٧ سنة عن القوات الموجودة في لوكوسا. وكان العديد منهم مستخدما لحراسة منشآت القوات المسلحة. ويقوم المقدّم سيمون كونتيما بدور الضابط المسؤول عن مركز التدريب.

## ٢ - التجنيد في الجماعات المسلحة

٦٥٤ - كما كان الحال في السنوات السابقة، لاحظ الفريق وجود نمط واضح يتمثل في ممارسة الجماعات المسلحة أنشطة التجنيد قبل انضوائها تحت لواء القوات المسلحة في مسعى من القادة لتضخيم أعداد الجنود الذين تحت إمرتهم ليكون هذا مبررا لاحتفاظهم برتبهم.

### القوات الجمهورية الاتحادية

٦٥٥ - في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٠، وثق قسم حماية الطفل بالبعثة حالة صبي كونغولي يبلغ من العمر ١٥ عاما زُعم أنه هرب من مقر إقامة العقيد روكوندا ماكانيككا، العضو السابق في القوات الجمهورية الاتحادية ونائب قائد عملية أماني ليو كيفو الجنوبية بالقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في بوكافو، حيث كان يجري استخدامه كمرافق. وأفاد الطفل بوجود ١١ آخرين بصحبة ماكانيككا ممن يفترض أنهم من القصر.

٦٥٦ - ونظرا لما تتسم به عملية إدماج القوات الجمهورية الاتحادية من سرعة، فقد أعيد نشر الكثير من الأطفال قبل أن يتمكن أحصائيو حماية الطفل التابعين للأمم المتحدة من فصلهم عن القوات المسلحة. ووفقا لما أفادت به منظمات المجتمع المدني في بانيامولينغي، فقد شكّل الأطفال نتيجة لذلك جزءا من القوام الذي أنشئ به اللواء ٤٤٢ المتمركز في مبيوندا. واصطحب كل من ماكانيككا والعقيد بيسوغو معه طفلا جنديا إلى بوكافو، وادّعى بيسوغو في مقابلة مع الفريق أن الطفل لم يكن سوى أحد أقربائه المشمولين بحمايته. وقد أعربت المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان عن قلقها من استهداف العقيد تاومبي في الوقت الحالي هؤلاء الأطفال لتجنيدهم في جماعته المنشقة عن القوات الجمهورية الاتحادية في المنطقة الواقعة شمال كامومبو.

### ماي ماي ياكوتومبا

٦٥٧ - وفقا لما أفاد به المحاربون السابقون وبعض أفراد المجتمع المدني المحلي وضباط الاستخبارات التابعين للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين أجرى معهم الفريق مقابلات، جند ماي ياكوتومبا أكثر من ٣٠ من الأطفال الجنود خلال العامين الماضيين. وبينما تُسند إلى فرادى القادة مهمّة تجنيد الأفراد في وحداتهم، فإنّ المتجنّدين المرشّحين جميعهم يعرضون على كل من "الجنرال" أموري ورئيس حزب العمل والتعمير في الكونغو، لوبا، للموافقة.

### القوى الديمقراطية المتحالفة

٦٥٨ - أكّد العديد من متمرّدي القوى الديمقراطية المتحالفة السابقين (انظر الفقرتين ٤٤ و ٤٥ أعلاه) للفريق وجود أعداد كبيرة من الأطفال الجنود في صفوف القوى الديمقراطية المتحالفة. وذكر أحد المحاربين السابقين للفريق أن في معسكره ذي الجنود المائة وحده كان هناك ما يزيد على ٣٠ طفلاً. ووفقاً لرواية نفس هذا المصدر، فإن العديد من هؤلاء الأطفال أبناء للقادة كان يجري تحفيظهم القرآن وتدريبهم على استخدام الأسلحة لكي يرابطوا في نقاط المراقبة ابتداءً من سنّ ١٠ سنوات فصاعداً. وحصل الفريق على مشاهد فيديو لمدارس تابعة للقوى الديمقراطية المتحالفة بدا فيه الأطفال وكأهم يقومون بأدوار رئيسية في المخيمات العسكرية.

### ماي ماي كيفوافو

٦٥٩ - استمع الفريق إلى ادعاءات من المنظمات غير الحكومية المحلية التي تدعم تسريح الأطفال الجنود في واليكالي تفيد بأنها سجّلت أكثر من ١٠٠ حالة لقصّر جرى تجنيدهم بواسطة العقيد لوسيان "صدام" ماستاكي (انظر الفقرتين ٢٩٤ و ٢٩٥ أعلاه) قبل بدء عملية إدماج ماي ماي كيفوافو بفترة وجيزة. غير أن مصادر كيفوافو الأمم المتحدة التي كانت حاضرة خلال عملية التحقق أكّدت فصل ١٥ طفلاً فقط عن القوات الموجودة في معسكر التجنيد. وأكّد ضباط في القوات المسلحة للفريق صحّة هذا الرقم. ومع ذلك، فإنه نظراً لوجود توّرات داخل ماي ماي كيفوافو (انظر الفقرتين ٢٩٤ و ٢٩٥)، لم يتمكّن الفريق من أن يحدّد هويات القادة المسؤولين عن تجنيد الأطفال قبل إدماجهم.

ماي ماي كيريكيشو

٦٦٠ - بعد ن أصدر "الجنرال" كيريكيشو رسالة وعد فيها بتسريح جميع الأطفال المرتبطين بجماعته وبوقف أنشطة التجنيد، جرى فصل أكثر من ١٧ طفلا عن جماعة ماي ماي التابعة لها.

القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغوزي المقاتلة

٦٦١ - ادّعى العديد من المحاربين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أن قادة الكتائب كثيرا ما يقبلون مجندين دون سن ١٨ سنة على الرغم من وجود توجيهات تنهى عن ذلك (انظر الفقرة ٧٢ أعلاه).

الجماعات الأخرى

٦٦٢ - في عام ٢٠١١، تلقى قسم حماية الطفل بالبعثة تقارير غير مؤكدة تفيد بأن عمليات تجنيد جديدة قد جرت في كيفو الجنوبية بواسطة جماعة المقاومين الوطنيين الكونغوليين في إقليم موينغا، وجماعة رايا موتوموكي في شمال شابوندا، والجهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو في جنوب إقليم إيرومو بإيتوري.

## جيم - إعاقة توزيع المساعدات الإنسانية أو الوصول إليها

٦٦٣ - مثلما أفاد الفريق في تقريره النهائي السابق<sup>(١٧٥)</sup>، فإنه لم يعثر على أدلة على وجود نية لدى أي أفراد لمنع توزيع المساعدات الإنسانية. ولكن من جهة أخرى، لا تزال أعمال اللصوصية والإجرام والتحديات اللوجستية تمثل العقبات الرئيسية التي تعترض إيصال المساعدات الإنسانية. وقد سجّل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية نحو ١٤٠ حادثا أمنيا كان عمال المعونة أطرافا فيها خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١١. ووفقا للمكتب، تراوحت هذه الحوادث بين السطو المسلح واحتجاز الرهائن واختطاف مركبات المساعدة الإنسانية لاستخدامها في نقل المعدات العسكرية. وفي أسوأ هذه الحوادث، قتل في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ خمسة كونغوليين من أعضاء منظمة تربوية غير حكومية ومدنيان آخران في هجوم وقع في فيزي ونُسب إلى قوات التحرير الوطنية وماي ماي ياكوتومبا.

(١٧٥) S/2010/596، الفقرة ١٤٩.

## حادي عشر - التوصيات

٦٦٤ - يقدم الفريق التوصيات التالية إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية:

(أ) ينبغي أن تطلب اللجنة من المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) إصدار إشعارات خاصة مشتركة بين الإنتربول ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بحق من سمته اللجنة للخضوع للجزاءات المحددة الهدف من أفراد وكيانات. ووفقاً لما تم الاتفاق عليه، ستنبه الإشعارات الخاصة سلطات إنفاذ القوانين في مختلف أنحاء العالم إلى وجوب تنفيذ الجزاءات، وفقاً للتشريعات الوطنية؛

(ب) عند نظر اللجنة في فرض جزاءات على أي كيان بناءً على معلومات قدمها الفريق، ينبغي أن تسمي أيضاً الأفراد المسؤولين، كمديري الشركات على سبيل المثال؛

### مجلس الأمن

(ج) ينبغي أن يبحث المجلس الدول الأعضاء على أن تدمج في تشريعاتها الوطنية المبادئ التوجيهية لفريق خبراء الأمم المتحدة بشأن بذل العناية الواجبة؛

(د) ينبغي أن يعزز المجلس القدرات البحرية والجوية للبعثة لكي تتمكن من ردع أعمال القرصنة ومن الاضطلاع بدورها في رصد تنفيذ حظر توريد الأسلحة؛

(هـ) ينبغي للمجلس النظر في توسيع نطاق معايير التسمية بحيث تشمل من يقوم من الأفراد والكيانات عن طريق الاتجار غير المشروع بالموارد الطبيعية، بدعم الشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة التابعة للدولة في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي لا تبذل العناية الواجبة وفقاً لمبادئ الفريق التوجيهية؛

### الدول الأعضاء

(و) ينبغي أن تقوم الدول الأعضاء الممثلة في المجلس بتشجيع اللجنة الخامسة للجمعية العامة على إلغاء الحفض التدريجي للميزانية، الذي يؤثر في قدرات الفريق؛

(ز) ينبغي للدول الأعضاء التي لم تتخذ بعد الخطوات اللازمة للتوعية بالمبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة ولم تقم بعد ببحث الشركات الخاضعة لولاياتها على تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية أن تقوم بذلك؛

(ح) تعزيزاً لأمن المجال الجوي لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ينبغي للجهات المانحة دعم تجهيز المطارات في الجزء الشرقي من الجمهورية بالتغطية الساتلية أو الرادارية والتشغيل الآلي لعملية تبادل خطط الطيران؛

(ط) بسبب عدم توافر الأموال، تتباطأ عملية التثبيت من سلامة مواقع المناجم في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية والبلدان المجاورة حيال النزاع، ومن ثمّ تعميم تطبيق نظام في هذه المناجم لاقتفاء المعادن. وبينما ينبغي أن تموّل الصناعة ذاتياً نظام الاقتفاء، فإن هناك مبرراً قوياً لتقديم الدول الأعضاء ومصادر التمويل الخاصة المساعدة خلال مرحلة البدء؛

(ي) ينبغي أن تنظر الدول الأعضاء في دعم حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بتوفير آلات وسم الأسلحة النارية، ولا سيما الآلات التي يمكن استخدامها في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

### حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

(ك) يرحّب الفريق بالذاكرة التي عمّمتها الحكومة في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ والتي تشترط على جميع مشغلي المناجم بذل العناية الواجبة على نحو ما حدّده كل من الفريق ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وينبغي لشركاء جمهورية الكونغو الديمقراطية في التنمية مساعدة الحكومة في تطبيق هذا الاشتراط وتقييم الامتثال له؛

(ل) ينبغي للسلطات الجمركية في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تقوم، بالتعاون مع السلطات النظيرة في الإمارات العربية المتحدة وأوغندا وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وكينيا، بإقامة نظم معززة للتحقق من صحّة شهادات منشأ الذهب، وحبذا لو أتاحت هذه النظم إدخال الشهادات عند إصدارها في مواقع مؤمنة على الإنترنت بحيث يمكن للسلطات الجمركية في البلدان المستوردة أو بلدان العبور مضاهاة الشهادات المقدّمة إليها بالشهادات المدخلة في الإنترنت. كذلك ينبغي للسلطات المعنية بالتعدين في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تطلب إلى المصدرين تقديم وثائق تحدّد هوية الجهة المرسل إليها متضمنة كامل بيانات العنوان وسبل الاتصال، مما يسهل التحقق من طبيعة الصفقة المعنية؛

(م) ينبغي لوزارة المناجم تأمين احترام امتيازات التنقيب والاستغلال المعترف بها وطنياً على مستوى المقاطعات والمستوى المحلي، وتسهيل إقامة حوار شفاف بين حائزي الامتيازات وبين مجتمعات التعدين الحرفي فيما يتعلق بحقوق الاستغلال؛

(ن) ينبغي لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وسم الأسلحة النارية المملوكة للدولة على سبيل الأولوية. وينبغي لعملية وسم الأسلحة أن تستهدف أولاً أكثر المناطق تضرراً من انتشار الأسلحة على نحو غير مشروع مثل كيفو الشمالية والجنوبية ومقاطعة أورينتال. وعلى نحو ما أوصي به في التقرير المؤقت للفريق، ينبغي لكل من المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة واللجنة الوطنية لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والحد من العنف المسلح إعادة النظر في جدوى اقتناء مزيد من آلات الوسم على ضوء حجم التحديات اللوجستية التي يواجهها البلد؛

(س) ينبغي التعجيل بإبطال مفعول (تدمير) القنابل الأربع التي تبدو غير مستقرة والمخزونة في مطار غوما؛

(ع) ينبغي لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تعزيز تأمين الذخائر المخزنة بالقرب من ميناء غوما، وذلك عن طريق ما يلي:

١' اقتناء مزيد من الحاويات لتخزين الذخائر الفائضة؛

٢' تجهيز الحاويات بالتهوية لتوفير القدر اللازم من دوران الهواء من أجل استقرار الذخائر؛

٣' بناء جدار أممي على الجانب الأمامي للأرض المواجهة للميناء؛

٤' تأمين إجراء فحوص دورية وإبطال مفعول للذخائر غير المستقر منها؛

(ف) ينبغي للحكومة نقل مستودع الأسلحة من مبنى "الأشغال العمومية" المتداعي في بوكافو إلى مكان بعيد عن المناطق المأهولة بالسكان، والتخلص مما في المستودع من أسلحة وذخائر قديمة وغير صالحة للاستخدام وأزياء عسكرية قديمة؛

(ص) ينبغي للحكومة أن تعلن سياستها بشأن الأسلحة والذخائر التي تجمعها منظمة السلام والمصالحة، وذلك منعا للمضاربة. وينبغي للحكومة عندما تبت في طريقة التصرف في هذه الأسلحة أن تتقيد بمبادئ وقرارات برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلقة بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه (انظر A/CONF.192/15)، ولا سيما الفقرتان ٢٩ و ٣٠ اللتان تشجّعان الدول على تعزيز الإدارة السليمة والفعالة لمخزونات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وكفالة الأمن المتعلق بها، ولا سيما تدابير الأمن المادي، وتنفيذ آليات إقليمية ودون إقليمية في هذا الشأن، حسب الاقتضاء؛

- (ق) ينبغي للحكومة أن تسرع بإجراء عملية جرد على المستوى الوطني للأسلحة والذخيرة التي لدى أجهزتها الأمنية كوسيلة لفرض الشفافية والمساءلة داخل قوات الأمن؛
- (ر) تماشيا مع متطلبات بروتوكول نيروبي بشأن الوسم والاقتفاء، ينبغي تضمين قاعدة بيانات تحديد الهوية بالسجلات البيولوجية الرقم المتسلسل للأسلحة الذي بحوزة كل جندي، وينبغي من ثم أن يتاح الوصول إلى قاعدة البيانات هذه من أي مكان في البلد. فهذا يسهّل اقتفاء حالات إساءة استخدام الأسلحة أو فقدانها؛
- (س) ينبغي لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تطلق مجددا برنامجا وطنيا لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بما يتيح المجال للتسريح الجماعي للجماعات المسلحة وإعادة الإلحاق بالمجتمع، بحيث تكون هناك بدائل أخرى غير الاندماج في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- (ت) لدى قيام حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بإعادة هيكلة القوات المسلحة في شرقي الجمهورية، ينبغي أن توازن بين تمثيل الجماعات المسلحة السابقة وبين الترقية بناء على الجدارة، مع أخذ السجل الفردي في مجال حقوق الإنسان في الحسبان كذلك؛
- (ث) لإعداد الضباط المندمجين في القوات المسلحة من الجماعات المسلحة، ينبغي أن توفر حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تدريبا توجيهيا مصمما لتلبية احتياجات هؤلاء الضباط تحديدا؛
- (خ) خلال فترة الحملات الانتخابية، ينبغي للقوات المسلحة والحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية إتاحة المجال كاملا لوصول جميع المرشحين إلى المناطق المتأثرة بوجود الجماعات المسلحة؛
- (ذ) ينبغي أن تعزز الحكومة قدرة القوات البحرية الكونغولية في بحيرة تنغانيقا، وأن تعزز التعاون بين القوات البحرية والسلطات التنزانية في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة القتالية، وأن تمول الطلعات الجوية الاستطلاعية فوق البحيرة؛
- (ض) ينبغي أن تقوم الحكومة بإغلاق المعابر الحدودية غير الشرعية التي تسيطر عليها شبكات إجرامية داخل القوات المسلحة، وبالأخص المعبر القريب من منزل الجنرال بوسكو نتاغاندا في غوما؛

(أ) ينبغي أن تجري حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تحقيقات في أعمال الاتجار غير المشروع والتهريب المذكورة في هذا التقرير وأن تلاحق مرتكبيها قضائياً عند الاقتضاء؛

### لجنة الأوراق المالية والبورصات بالولايات المتحدة

(ب ب) ينبغي للجنة الأوراق المالية والبورصة، لدى تنفيذها قواعد قانون دود - فرانك، أن تسترشد بتوصيات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والفريق بشأن بذل العناية الواجبة لاستيفاء الجوانب المتصلة باشتراطات التبليغ المبينة في المادة ١٥٠٢ من القانون. وكتعديل محدد المدّة، لا ينبغي "لجهات الإصدار" أن تصف المنتج بأنه "غير ذي علاقة بالتزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية" ولا بأنه "ذو علاقة بالتزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية" إذا ما قامت "جهة الإصدار" وجهة تجهيز المعدن بما يلي:

'١' اتخاذ خطوات معقولة وبذل جهود صادقة لبذل العناية الواجبة؛

'٢' الدراية بالمخاطر والقدرة على إثبات أنها قامت بتحديدتها وتقييمها ومواجهتها وفقاً لاستراتيجيات إدارة المخاطر الواردة في توصيات كل من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والفريق بشأن بذل العناية الواجبة؛

(ج ج) إذا تبين أن هناك مخاطر تتمثل في تقديم دعم مباشر أو غير مباشر لقوات أمن عامة أو خاصة وقررت جهات الإصدار وجهات تجهيز المعادن الاستمرار في الصفقة التجارية، يتعيّن عليها إثبات حدوث تحسّن ملموس بقدر يعتدّ به في غضون ستة أشهر، كما يتعيّن عليها الاستعانة بطرف ثالث لتدقيق ممارساتها في بذل العناية الواجبة. وإذا لم يحدث تحسّن ملموس بقدر يعتدّ به في غضون ستة أشهر من اعتماد خطة إدارة المخاطر، ينبغي لجهات الإصدار وجهات تجهيز المعادن إنهاء التعامل أو وقف العلاقة مع المورد لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر؛

### بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

(د د) ينبغي أن يقوم كل من إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية والبعثة بإعداد خطط طوارئ تحسّبا لمختلف السيناريوهات المتوقعة خلال فترة الأشهر الستة التالية للانتخابات، آخذة في الاعتبار ما توصل إليه الفريق من نتائج بخصوص الجماعات المسلحة والتحديات التي تعترض إدماج الجماعات المسلحة السابقة واختلاف صورة المخاطر الأمنية المتعلقة بالانتخابات الوطنية والانتخابات على مستوى المقاطعات؛

(ه هه) عملا بالفقرة ١٢ (ص) من القرار ١٩٢٥ (٢٠١٠)، ينبغي أن تقوم البعثة بتخصيص موارد لأغراض مرافقة ودعم المسؤولين الحكوميين المختصين لإجراء معاينات موضوعية منتظمة والقيام بزيارات لرصد مواقع التعدين ومسارات وأسواق التجارة في الأنحاء المجاورة للمراكز التجارية التجريبية (انظر الفقرة ٣٧٢ أعلاه)؛

(و و) ينبغي أن تقوم البعثة والجهات المانحة الدولية بتوفير التدريب التخصصي والدعم اللوجستي لأعضاء النيابة العامة المدنين والعسكريين وأفراد شرطة التعدين والحدود لتمكينهم من التحقيق في قضايا الاتجار غير المشروع والتهرب وغير ذلك من الجرائم الاقتصادية، وبالأخص تلك التي يكون من بين أطرافها شبكات إجرامية داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو غيرها من الأجهزة الأمنية الكونغولية؛

### الشركات

(ز ز) يوصي الفريق فيما يتعلق بالمعادن التي تتوافر بخصوصها مستندات تثبت أنها أنتجت قبل فرض الحكومة الحظر على التعدين ولكن لم يتم تصديرها قبل ١ نيسان/أبريل ٢٠١١ بأن توسم باعتبارها من المخزونات وبأن تباع. فأى مكسب مالي قد تعود به هذه المعادن على الجماعات المسلحة و/أو الشبكات الإجرامية في القوات المسلحة هو مكسب تحقق بالفعل، ولذا لا يرى الفريق أي حدود في هذه المرحلة من عدم بيع المخزونات. وينبغي استخدام حصة كبيرة من عائدات بيع المخزونات لتمويل نظم الاقتفاء والمشاريع البيئية والاجتماعية في المقاطعات المتضررة؛

(ح ح) ينبغي لجميع الشركات التي تشتري المعادن وتجهزها وتستهلكها والتي لم تلتزم بعد بتطبيق المبادئ التوجيهية للفريق بشأن بذل العناية الواجبة أن تقوم بذلك؛

(ط ط) يشجع الفريق الجهات الدولية التي تشتري المعادن وتجهزها وتستهلكها على أن تدعم تجريد قطاع التعدين في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية تدريجياً من السلاح، وذلك بمواصلة مشاركتها في البلد وفي السوق الإقليمية، مع القيام في الوقت نفسه ببذل العناية الواجبة في ما يتصل بسلسلة الإمدادات؛

(ي ي) ينبغي لشركات النفط التي لها مصالح في أجزاء من شرقي الكونغو أن تكون على علم بالبيئة الأمنية المعقدة الوارد وصفها في هذا التقرير، وأن تضمن ألا تعود أنشطة التنقيب التي تقوم بها، ومن ثم أعمال الإنتاج، بنفع مباشر أو غير مباشر على الجماعات المسلحة أو الشبكات الإجرامية داخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

## Annex 1

### **Mandate of the Group of Experts on the Democratic Republic of the Congo pursuant to Security Council resolution 1952 (2010), as specified in its interim report (S/2011/345)**

The Group of Experts on the Democratic Republic of Congo was originally established pursuant to Security Council resolution 1533 (2004) and has been extended by subsequent resolutions, most recently resolution 1952 (2010) of 29 November 2010. Its role is to gather and analyse all relevant information on flows of arms and related materiel, and networks operating in violation of the arms embargo concerning the Democratic Republic of Congo.<sup>1</sup> The Group reports to the Security Council, through the Security Council Committee established pursuant to resolution 1533 (2004), and makes recommendations on the implementation of measures to enforce the arms embargo.

On the basis of its research, the Group of Experts is mandated to identify individuals and entities found to have violated the provisions of the embargo, and those found to have supported them in such activities, and to recommend them for possible future measures by the Security Council, notably designation for targeted sanctions (travel ban and assets freeze). Referring to resolutions 1807 (2008) and 1857 (2008), potential targets for sanctions include:

- Individuals or entities acting in violation of the arms embargo by supplying, selling or transferring arms or related materiel, military or financial advice, training or assistance to (non-governmental) armed groups operating in the Democratic Republic of the Congo.
- Political and military leaders of foreign armed groups operating in the Democratic Republic of the Congo who impede the disarmament and voluntary repatriation or resettlement of combatants belonging to those groups.
- Political and military leaders of Congolese militias receiving support from outside the Democratic Republic of the Congo who impede the participation of their combatants in disarmament, demobilization and reintegration processes.
- Political and military leaders operating in the Democratic Republic of the Congo and recruiting or using children in armed conflicts in violation of applicable international law.
- Individuals operating in the Democratic Republic of the Congo and committing serious violations of international law involving the targeting of children or women in situations of armed conflict, including killing and

---

<sup>1</sup> By Security Council resolution 1807 (2008), all States are required to prevent the direct or indirect supply, sale or transfer, from their territories or by their nationals, or using their flag vessels or aircraft, of arms and any related materiel, and the provision of any assistance, advice or training related to military activities, including financing and financial assistance, to all non-governmental entities and individuals operating in the territory of the Democratic Republic of Congo. (Transfers to the Government of the Democratic Republic of the Congo should be notified to the Committee established pursuant to resolution 1533 (2004) in accordance with paragraph 5 of resolution 1807 (2008).)

maiming, sexual violence, abduction and forced displacement.

- Individuals obstructing access to or distribution of humanitarian assistance in the eastern part of the Democratic Republic of the Congo.
- Individuals or entities supporting illegal armed groups in the eastern part of the Democratic Republic of the Congo through illicit trade of natural resources.

By paragraph 5 of resolution 1952 (2010), the Security Council requested the Secretary-General to extend the mandate of the Group of Experts on the Democratic Republic of Congo until 30 November 2011, with the addition of a sixth expert on natural resources issues. The Council requested the Group to focus its activities in areas affected by the presence of illegal armed groups, including North and South Kivu and Orientale Province, as well as on regional and international networks providing support to illegal armed groups, criminal networks and perpetrators of serious violations of international humanitarian law and human rights abuses, including those within the national armed forces, operating in the eastern part of the Democratic Republic of Congo.

The previous Group of Experts recommended a set of due diligence guidelines for importers, processing industries and consumers of Congolese mineral products (S/2010/596, sect. IX). The definitive guidelines are provided in annex I to the Group's interim report (S/2011/345), and may be considered as a series of measures by which to mitigate the risk of providing direct or indirect support to armed groups in eastern Democratic Republic of the Congo, and hence the attendant risks of reputational damage and possible targeted sanctions.

In resolution 1952 (2010), the Security Council called upon States to take appropriate steps to raise awareness of the due diligence guidelines and to urge importers, processing industries and consumers of Congolese mineral products to exercise due diligence by applying the guidelines. It also requested the Group to evaluate implementation of the guidelines and to continue collaboration with relevant forums. The Group wishes to draw attention to paragraph 9 of resolution 1952 (2010), in which it is stated that:

The Committee, in determining whether to designate an individual or entity supporting the illegal armed groups in the eastern part of the Democratic Republic of the Congo through illicit trade of natural resources ... should consider, among other things, whether the individual or entity has exercised due diligence consistent with the steps set out in paragraph 8 [of the resolution].

## Annex 2

### **Current list of individuals and entities designated for targeted sanctions by the Security Council Committee established pursuant to resolution 1533 (2004)<sup>1</sup>**

#### **Individuals**

1. BWAMBALE, Frank Kakolele (alias: Kakorere)
2. IYAMUREMYE, Gaston (alias: Rumuli, BYIRINGIRO, Michel)
3. KAKAVU BUKWANDE, Jérôme
4. KATANGA, Germain
5. LUBANGA, Thomas
6. MANDRO, Khawa Panga (alias: Kawa, Yves Andoul Karim)
7. MBARUSHIMANA, Callixte
8. MPAMO, Iruta Douglas
9. MUDACUMURA, Sylvestre
10. MUGARAGU, Leodomir (alias: Manzi Leon)
11. MUJYAMBERE, Leon (alias: Musenyeri, Achille, Frere Petrus Ibrahim)
12. MUKULU, Jamil
13. MURWANSHYAKA, Dr. Ignace
14. MUSONI, Straton
15. MUTEBUTSI, Jules
16. NGUDJOLO, Chui
17. NJABU, Floribert
18. NKUNDA, Laurent (alias: Mihigo, Batware)
19. NSANZUBUKIRE, Felicien (alias: Fred Irakeza)
20. NTAWUNGUKA, Pacifique (alias: Omega, Nzeri, Israel, Ntwangulu)
21. NYAKUNI, James
22. NZEYIMANA, Stanislas (Deogratius Bigaruka Izabayo, Jules Mateso Mlamba)
23. OZIA MAZIO, Dieudonné
24. TAGANDA, Bosco
25. ZIMURINDA, Innocent

<sup>1</sup> The complete list, with identifying information and justifications for designation, as at 1 December 2010, is available from [www.un.org/sc/committees/1533/pdf/1533\\_list.pdf](http://www.un.org/sc/committees/1533/pdf/1533_list.pdf).

**Entities**

1. Butembo Airlines
2. Congocom Trading House
3. Compagnie Aerienne des Grands Lacs (CAGL) — Great Lakes Business Company (GLBC)
4. Machanga Ltd.
5. Tous pour la paix et le développement (TPD)
6. Uganda Commercial Impex (UCI) Ltd.

## Annex 3

### List of organizations and authorities with which the Group met during its mandate

#### Democratic Republic of the Congo

##### *Government*

Administration provinciale du Nord Kivu

Administration provinciale du Sud Kivu

Administration provinciale du Maniema

Agence nationale de renseignement

Auditorat militaire

Centre d'évaluation, d'expertise et de certification

Direction générale des migrations

Direction Generale des douanes et accises

Forces armées de la République démocratique du Congo

Ministere des affaires foncières

Ministère des mines

Institut congolais pour la conservation de la nature

Police nationale congolaise

Police des mines

Régie des voies aériennes

Service d'appui et d'assistance au *small-scale mining*

SEP Congo

Office national de café

##### *Private sector*

Sakima

Fédération des entreprises congolais

Lynceus Group

TTT Mining

Banro

Gracia Mining

Clepad

GMC

Donson

Panju  
WMC  
GMB  
Olive  
Citibank  
Metachem  
North Kivu comptoirs association  
South Kivu comptoirs association  
Congo-Russia Industry SPRL  
Somikivu  
ENRA  
APENB

*Organizations*

United Nations Organization Stabilization Mission in the Democratic Republic of the Congo  
Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights  
United Nations Development Programme  
United Nations Office on Drugs and Crime  
Observatoire du Gouvernance et Paix  
Pact  
Caritas  
Innovation for the Development and the Protection of the Environment  
Catholic University of Bukavu  
Development Bank of Southern Africa  
Human Rights Watch  
Union pour le développement et la protection de l'environnement  
Programme transitionnel de demobilization et réintégration de la Banque Mondiale  
Joint Information and Operations Centre  
Commission Justice et Paix

**Rwanda**

*Government*

Ministry of Foreign Affairs and Cooperation  
Ministry of Defence

Ministry of Internal Security  
Ministry of Forestry and Mines  
National Revenue Authority  
Rwanda National Police  
National Bank

*Private sector*

Phoenix Metals  
Rutongo Mines  
Minerals Supply Africa  
NRD Rwanda

**Burundi**

*Government*

Ministry of Mines  
Office burundais des recettes  
National Police  
National Intelligence Service  
National Defence Force

*Diplomatic representations*

International Conference of the Great Lakes Region

**Uganda**

*Government*

Ministry of Foreign Affairs  
Ministry of Defence  
Ministry of Energy and Mines  
Civil Aviation Authority

*Private sector*

Uganda Commercial Impex Limited  
Machanga Ltd.

**Kenya**

*Government*

Ministry of Foreign Affairs  
Kenya Civil Aviation Authority

Kenya Ports Authority

Kenya Revenue Authority

*Private sector*

Hass Petroleum Kenya Ltd.

*Organizations*

Africa Peace Forum

International Crisis Group

*Diplomatic representations*

Embassy of Belgium

**United Republic of Tanzania**

*Government*

Ministry of Foreign Affairs

Ministry of Migration

Ministry of Defence

Ministry of Mines

Tanzania Ports Authority

Mzinga corporation

*Private sector*

Federal Bank of the Middle East

**United Arab Emirates**

*Government*

Ministry of Foreign Affairs

Federal Customs Authority

Dubai Multi-Commodities Centre

*Private sector*

Kaloti Jewellery

Emirates Gold

Empire Aviation

TLI Global

**Malaysia**

*Government*

Ministry of Foreign Affairs

Ministry of Natural Resources and Environment

Chamber of Mines

*Private sector*

Malaysia Smelting Corporation

**Belgium**

*Private sector*

Trademet

*Organizations*

United States Agency for International Development

Electronic Industry Citizenship Coalition

Global e-Sustainability Initiative

International Tin Research Institute

German Federal Institute for Geosciences and Natural Resources

Channel Research

IPIS

**France**

*Government*

Ministry of Foreign Affairs

*Organizations*

Organization for Economic Cooperation and Development

**United States of America**

*Organizations*

Enough

Oxfam International

Refugees International

Resolve

Crisis Action

*Diplomatic representations to the United Nations*

International Criminal Police Organization

Permanent Mission of the Democratic Republic of the Congo to the United Nations

Permanent Mission of the Congo to the United Nations

Permanent Mission of Brazil to the United Nations

Permanent Mission of China to the United Nations

Permanent Mission of France to the United Nations

Permanent Mission of Germany to the United Nations

Permanent Mission of Kenya to the United Nations

Permanent Mission of Nigeria to the United Nations

Permanent Mission of Uganda to the United Nations

Permanent Mission of Rwanda to the United Nations

Permanent Mission of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland to the United Nations

Permanent Mission of the United States of America to the United Nations

**Annex 4**

**The principal ADF training centre at Mwalika camp**



## Annex 5

**Semliki River in Beni territory, North Kivu, used by ADF as a critical transport route for supplies, fishing and the arrival of recruits**



**Annex 6**

**The former headquarters of Ugandan rebel group ADF at Nadui, located east of Erengeti, Beni territory, North Kivu, which was retaken by the group after it had lost it to FARDC in 2010**



## **Annex 7**

### **List of known aliases used by Jamil Mukulu**

1. Professor Musharaf
2. Steven Alirabaki
3. David Kyagulanyi
4. Musezi Talengelanimiro
5. Mzee Tutu
6. David Alilabaki
7. Jamil Alkyagulanyi
8. Moses Sngoba
9. Sheikh Jamil Mukulu Kyagulanyi
10. Stephen Kyagulanyi
11. Kyagulanyi Alibaki
12. Mukongozzi Sengooba Kyakonye
13. Jamil Mukuru
14. Jimmy Makulu
15. Jimmy Makilu
16. Jamil Ali Libaki
17. Abdallah Jumju
18. Ismael Rijab
19. Ismael Rajabu
20. Jjunju Abdallah
21. Julius Nicholas
22. Julius Elius
23. Kalamire Patanguli
24. Lwanga Thomas Musisi
25. Lumu Nicholas
26. Nyanzi Yafeesi Phillip
27. Kityo Denis Musoke



**Annex 9**

**Underground tunnels found by FARDC in 2010 during its occupation of the ADF Nadui camp**



## Annex 10

## Contract with Africa Mega Business Links International for export of timber from Beni to Kenya found among the possessions of Jamil Mukulu in Nairobi

### AFRICA MEGA BUSINESS LINKS INTERNATIONAL

*Subsidiary of*

#### Africa Petrol – Resource International

- |   |   |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ International Business Links</li> <li>❖ Petrol/Lubricants</li> <li>❖ Minerals/gold – diamonds – gemstones</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ Transfrontier transport</li> <li>❖ Timber Exports</li> <li>❖ Real Estates</li> </ul> |
|---|---|

P O Box 11619 – 00400 – NAIROBI – KENYA Tel:- +254-720-945109 or +254-721-703344

Email: [gamaigoldabdul@yahoo.com](mailto:gamaigoldabdul@yahoo.com)

14<sup>th</sup> July 2005

**Below:-** Please find ground situation – expenses for forest timber exploitation as per expenses shown on attached documents (2 machines, 4 machinists, 2 weeks to 4 weeks, 2 lorries each 50 cubic/metres x 2 ie 100 cubic/metres.

4 machinists – cash salary payment – 2 to 4 weeks = US\$ 700 + US\$ 700	US\$ 1,400
2 machines – oil/lubricants = US\$ 50 + US\$ 50 =	US\$ 100
2 machines – servicing in Kampala = US\$ 50 + US\$ 50	US\$ 100
2 machines – fuel/petrol US\$ 120 x 4drums	US\$ 480
Food and general expenses	US\$ 1,480
	<b>US\$ 3,560</b>

Ministry of Environment tolls – 6months	US\$ 750
Right of exploitation – kick start – 6months	US\$ 350
Local chiefs	US\$ 200
	<b>US\$ 1,300</b>

Forest operations – US\$ 3,560 + US\$ 1,300 =	US\$ 4,860
For extra forest expenses let it come to <b>US\$ 5,000</b>	

Required to kick-start project and get timber to Beni town ready for journey to Nairobi – (here we have cut 2 lorries) then:-

Transport – Beni – Nairobi	US\$ 4,000
Road tolls Congo DRC	US\$ 1,500
Road tolls Uganda	US\$ 1,200
Road tolls Kenya	US\$ 1,200
	<b>US\$ 7,900</b>

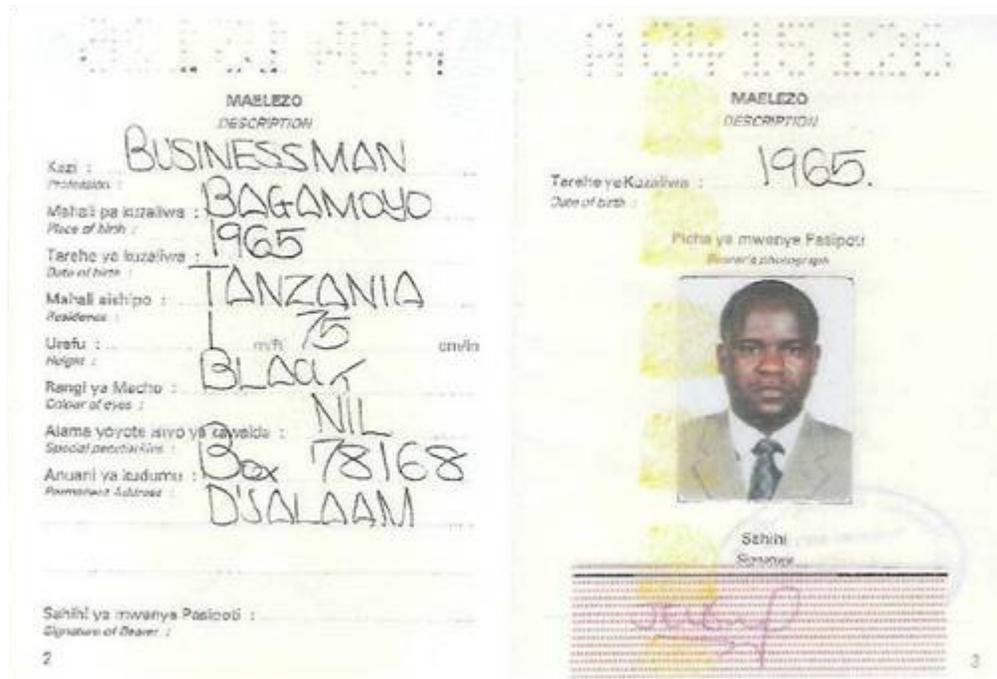
**Grand Total = US\$ 5,000 + US\$ 7,900 = US\$ 12,900 per lorry**

*Yours faithfully*

**HASSAN NASSIR**  
DIRECTOR/ INTERNATIONAL MARKETING

Annex 11

Tanzanian passport used by Jamil Mukulu



## Annex 12

## Rwandan Government estimates of the number of FDLR combatants currently in South Kivu

=P=071200B/06/2011  
EM:2DIV.COMDR  
TO:COMDT FOCA

ADM/OPS/448.

Ref MSG yanjye no yo kuwa 220830b/04/2011. Tubohereje effective normal ya 2DIV yo kugeza taliki 31/05/2011.

1. 2DIV HQS:273 MILS halimo 62 MILS ba PROTECTION COY/2DIV na 10 CIV'S CADRES

2. 1BN :330 MILS :1st Coy : 44MILS  
2nd Coy : 48 MILS  
3rd Coy : 43 MILS  
Coy Hqs : 191 MILS  
3. 2BN:576 MILS :1st Coy : 109 MILS  
2nd Coy : 91 MILS  
3rd Coy : 78 MILS  
Hqs Coy : 183mils  
CR/II and PIP :55 MILS  
7258 : 44 MILS  
CIV.CADRES :07

4. 3BN :389 MILS :1st Coy : 59 MILS  
2nd Coy : 67MILS  
3rd Coy : 62 MILS  
Coy Hqs : 155 MILS  
PIP and 7250 :44MILS  
CIV'S CADRES :02

5. 4BN :510 MILS :1st Coy : 71 MILS  
2nd Coy : 65 MILS  
3rd Coy : 70 MILS  
Coy Hqs : 220 MILS  
CR/IV and 7250 :70 MILS  
CIV'S CADRES :08 MILS  
5708 : 06 MILS

6. SECTOR OPERATION SOUTH KIVU (2DIV) effective yayo ni: 2069 MILS //////////////

**Annex 13****Satellite telephone calls made by the top FDLR commander and his deputy over a six-month period in 2011****Sylvestre Mudacumura**

<b>Called</b>	<b>Duration</b>
Thuraya	524
Thuraya	519
Thuraya	493
Thuraya	447
Belgium	255
Democratic Republic of the Congo	168
Thuraya	142
Thuraya	60
Belgium	33
Democratic Republic of the Congo	20
Democratic Republic of the Congo	18
Thuraya	8
Thuraya	7
Thuraya	4
Thuraya	3

**Stanislas “Bigaruka” Nzeyimana**

<b>Called</b>	<b>Duration</b>
Kenya	1694
Democratic Republic of the Congo	1324
Thuraya	1220
Kenya	628
Belgium	463
Norway	437
Democratic Republic of the Congo	402
Thuraya	227
Democratic Republic of the Congo	183
Kenya	135
Democratic Republic of the Congo	113
Democratic Republic of the Congo	106
Thuraya	99
Democratic Republic of the Congo	94
Democratic Republic of the Congo	88
Democratic Republic of the Congo	74
Democratic Republic of the Congo	49
Democratic Republic of the Congo	36
Democratic Republic of the Congo	29
Congo	22
Thuraya	16
Democratic Republic of the Congo	9
Thuraya	6

Annex 14

**One example of Western Union money transfers allegedly made by associates of Victoire Ingabire to Noel Habiaremye and Tharcisse Nditurende**

**Pour recevoir de l'argent**  
To Receive Money

**BENEFICIAIRE: DIEUDONNE MUHINDO MUHIMA**  
 RECEVÉR  
 Adresse: VILLAGE MIANDJA 34  
 KATOY  
 MASISI  
 Téléphone: 993305710

**MTCN: 552-980-0240**  
 Date & heure: (EST) 15/07/2008 05:23:00  
 Agent: Banque Commerciale Du Congo  
 No. d'opérateur: 116

Place d'identité: Carte d'identité  
 No: 311208  
 Expir: 6655121054

Montant reçu: 3 001,31  
 Taxe: 0,00  
**TOTAL: 3 001,31 US Dollar**

Pays d'origine: BELGIQUE EUR/BRUSSELSHEY  
 Taux de change: 1,5112319  
 Montant envoyé: 1 986,00 Euro

**EXPÉDITEUR: JEAN TULIKUMANA**  
 ENVOYER  
 Question Test: HABARI  
 Réponse: NZURI

*Handwritten notes:*  
 3001,31 / 1,5112319 = 3001 \$

CERTAINES DES CONDITIONS AYANT TRAIT AU SERVICE DE TRANSFERT D'ARGENT SE TROUVENT AU DOS DE CE RECU. EN SIGNANT CE RECU, VOUS ADHÉREZ À CES CONDITIONS. OUTRE LES FRAIS DE TRANSFERT, WESTERN UNION ET SES AGENTS GÉNÈRENT ÉGALEMENT DES REVENUS À PARTIR DES CHANGES DE DEVISES. \*VEUILLEZ LIRE LES INFORMATIONS IMPORTANTES EN CE QUI CONCERNE LE TAUX DE CHANGE DES DEVISES AU DOS DE CE RECU\* À MOINS QUE VOUS N'AYEZ CHOISI UNE DEVISE DIFFÉRENTE DE CELLE SÉLECTIONNÉE PAR VOTRE EXPÉDITEUR, LA DEVISE À PAYER ET LE TAUX DE CHANGE POUR VOTRE TRANSACTION SONT GÉNÉRALEMENT DÉTERMINÉS AU MOMENT OÙ LA TRANSACTION EST ENVOYÉE.

Signature du client: *[Signature]*  
 Signature de l'agent: *[Signature]*  
 Date: *[Date]*

**Pour recevoir de l'argent**  
To receive money

**WESTERN UNION**  
COMMERCIAL

Barque Commerciale du Congo

Pour faciliter votre transaction, complétez le formulaire et remettez-le avec votre pièce d'identité à l'agent Western Union.  
 For your convenience fill-in your transaction details and hand the form over with your ID to the Western Union agent.

Prénom de l'expéditeur (Sender first name): JEAN  
 Nom de l'expéditeur (Sender last name): TULIKUMANA  
 Ville/Pays de provenance (City/Country of origin): BELGIQUE  
 Montant / Monnaie (Amount / currency): 3001,31 \$  
 Réponse Question Test (Answer of test question): HABARI - NZURI  
 MTCN: 5529800240  
 Téléphone (Telephone n°): 993305710



## Annex 15

**Table showing profit margins achieved by FDLR commercial actors by buying diverse merchandise in the Mutongo market and selling it in remote gold mines of Walikale territory<sup>a</sup>**

<i>Item</i>	<i>Price in Mutongo</i>	<i>Price in mining areas</i>
25 kg of rice	\$20	\$45 = 1 gram of gold
Carton of batteries	\$60	\$90 = 2 grams of gold
Cartons of soap	\$30	\$60 = 1.5 grams of gold
3 metal sheetings	\$15	\$45 = 1 gram of gold
3 jackets	\$15	\$45 = 1 gram of gold
Running suit	\$15	\$45 = 1 gram of gold
Pots and plates	\$8	\$45 = 1 gram of gold
Radio	\$15	\$45 = 1 gram of gold
Trousers	\$8	\$45 = 1 gram of gold

<sup>a</sup> Prices of a gram of gold may vary, depending on the measuring instruments of each market or mine.

**Annex 16**

**One of the FDLR-owned shops in the remote village of Maniema (near Mutongo), Walikale territory, which are always fully stocked with Ugandan goods and are powered by solar panels**



## Annex 17

**Mobile telephone call log summary for a number belonging to FDLR Montana battalion commander “Lieutenant Colonel” Evariste “Sadiki” Kwanzeguhera, 19 May to 19 September 2011<sup>a</sup>**

<i>Country code of other number</i>	<i>Number of communications</i>
Democratic Republic of the Congo	2 940
Uganda	427
Rwanda	162
France	159
United States of America	31
Norway	19
Sweden	13
Belgium	12
United Republic of Tanzania	10
Malta	7
Kenya	3
Congo	2

<sup>a</sup> Communications occurred via text messages or telephone calls.

**Annex 18**

**Sacks of cannabis trafficked by FDLR in collusion with local Mai Mai groups in the Ruzizi Plain and FARDC collaborators**



## Annex 19

## Preliminary agreement on relocation between FDLR and FARDC

### PRE-ACCORD ENTRE LE GOUVERNEMENT DE LA REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO ET LES FORCES DEMOCRATIQUES DE LIBERATION DU RWANDA SUR LA RECHERCHE D'UNE SOLUTION PACIFIQUE ET DURABLE A L'EST DE LA REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

Le Gouvernement de la République Démocratique du Congo, en sigle RDC, et les Forces Démocratiques de Libération du RWANDA, en sigle FDLR, ci-après dénommées Parties,

Conscients des souffrances qu'endurent la population Congolaise et les réfugiés Hutu Rwandais au Nord-Kivu et au Sud-Kivu depuis plus d'une décennie,

Mus par la volonté de mettre un terme aux cycles récurrents de violence,

Convientent de ce qui suit :

1. Les deux Parties s'engagent à cesser définitivement les hostilités dans les zones des combats opposant les Forces Armées de la République Démocratique du Congo et les Forces Combattantes Abacunguzi des FDLR et ce, en conformité avec un chronogramme d'activités, en vue de permettre aux FDLR et leurs familles d'être réinstallés sur le territoire de la RDC entre 150 et 300 km au-delà de la frontière Rwandaise dans une zone hautement sécurisée et suivant un processus à convenir dans les modalités pratiques de l'accord.
2. Le Gouvernement de la RDC et les FDLR considèrent que la présence de la Communauté Internationale est indispensable dans l'accompagnement et l'observation du processus.
3. Le Gouvernement de la RDC s'engage à garantir la survie et la sécurité des FDLR, ainsi que de leurs dépendants, jusqu'à leur retour volontaire dans leur pays d'origine ou vers un autre pays de leur choix.
4. Les FDLR s'engagent à un désarmement volontaire, à leur relocalisation dans des sites préalablement désignés de commun accord et à transformer leur lutte armée en lutte politique.
5. La sécurisation des différentes étapes sera déterminée par les modalités pratiques de l'accord.
6. Le Gouvernement de la RDC s'engage à accorder l'asile aux réfugiés Hutus Rwandais et aux combattants, après désarmement et relocalisation de ces derniers en vue de la demande du statut de réfugiés auprès du HCR.
7. Les FDLR s'engagent à respecter les lois de la République Démocratique du Congo et les lois internationales ratifiées par la RDC.

1/2

8. Le Gouvernement de la RDC s'inscrit dans la recherche d'une solution durable à la question des réfugiés Hutu Rwandais à l'EST du pays.
9. Pour la mise en application de l'accord, les deux Parties s'accordent sur les principes directeurs ci-après :
  - a. Une reconnaissance des lieux pressentis pour la relocalisation se fera de manière conjointe.
  - b. Le regroupement, la démobilisation et la relocalisation s'effectueront au fur et à mesure et s'achèveront selon un chronogramme dont les modalités seront établies de commun accord entre le Gouvernement de la RDC et les FDLR.
  - c. La MONUSCO est sollicitée pour participer à l'identification et au désarmement aux sites de regroupement, et pour fournir dans les délais prévus dans le chronogramme, la logistique, notamment le transport des FDLR, leurs familles et leurs dépendants, vers les zones de relocalisation et en assurer la sécurité.
  - d. Les Agences Humanitaires des Nations Unies sont sollicitées pour ouvrir une antenne dans chaque zone de relocalisation aux fins de garantir l'assistance nécessaire aux relocalisés.
  - e. L'Union Européenne est invitée à fournir tout autre appui nécessaire.
  - f. Les Nations Unies sont invitées à aider à trouver une solution globale et durable aux problèmes des réfugiés Hutu Rwandais.
10. Le facilitateur interviendra en cas d'interprétation de l'accord ou de sa non-exécution de bonne foi par l'une des parties.
11. Le présent pré-accord, paraphé par les chefs des deux délégations, constitue un projet d'accord entre les deux parties.

Fait à NTOTO, le 17 mars 2011

Pour la délégation du Gouvernement de la RDC

Pour la délégation FDLR

*Désarmement Abacunguzi Bahicwira  
C'est ma  
word Ops Akwari LEB*

Pour la facilitation

*Willem KHATANGA  
ICAC  
Secrétaire Général  
Hauts de FDLR*

**Annex 20****Rwandan Government statistics on grenade attacks carried out in Rwanda between December 2009 and March 2011**

<i>Province</i>	<i>Number of attacks</i>	<i>Number of persons killed</i>	<i>Number of persons injured</i>
Kigali	13	14	206
Southern	5	0	13
Total	18	14	219

## Annex 21

### Rwandan Government translation of the first page of the manifesto of the Front nationaliste pour la démocratie et la réconciliation au Rwanda — L'armée du roi<sup>a</sup>

ANNEX A TO  
LINKAGES  
DATED 13  
JUN 11

**FRONADER- THE KING'S ARMY POLITICAL PROGRAM**  
(Translated version)

**I. BACK GROUND**

**II. POLITICAL PROGRAM**

**III. CONCLUSION**

**II.I. BACKGROUND OF FRONADER – THE KING'S ARMY**

Rwanda as a nation was characterized by conflicts based on its past history and the ideology of ethnic divisionism, before and after colonialism. These conflicts brought about killings of people in 1994 and after. Even those conflicts are still generating because Rwanda still has oppositions fighting the leadership.

Again, RPF leadership is not legitimate because of inhuman treatment of the citizens, killing of its own people or forcing them to flee and even hunts them in exile. Therefore there is a need for change. The change must emphasize on the causes of prolonged conflict and look for ways and solutions for sustainable peace based on reconciliation, unity, development, justice, freedom of expression and democracy. It is in this background that the power and grace of almighty God brought about the existence of FRONADER the party for unity, peace and democracy in Rwanda.

FRONADER is an armed political organization fighting for the return of all Rwandans in exile and the King KIGELI V NDAHINDURWA in his capacity as King. Our purpose for uniting Rwandans is in place, we shall continue this process until our objective is achieved.

**SUMMARY OF FRONADER GENERAL PROGRAM**

To form an organization or project, experts are needed for feasibility study, correction of errors and contribute ideas for its success. We have a hope for the better results. This is why in our program, we emphasize on the general vision of our immediate requirements as to strengthen our foundation.

The aims and objectives of FRONADER- INGABO Z'UMWAMI focus on deep foundation issues rather than superficial ones. Therefore the organization welcomes diverse ideas for strong foundation.

A-1

<sup>a</sup> The document was obtained through "Colonel" Norbert "Gaheza" Ndererimana, following his arrest in Kigali on 13 June 2011.

## Annex 22

## Rwanda National Congress declaration of a coalition with Convention nationale républicaine — Intwari<sup>a</sup>

### Rwanda National Congress (RNC) and Gen. Emmanuel Habyarimana's CNR-Intwari Party form coalition against Kagame regime

by Chief Editor

A few days after the announcement of Rwanda National Congress forming a coalition with FDU-Inkingi, the Convention Nationale Républicaine – Intwari (National Republican Convention – Intwari) led by former Rwanda's minister of Defence General B.E.M Emmanuel Habyarimana has formed a political coalition with Rwanda National Congress in Martigny in Switzerland. According to the press release, the coalition has been reaffirmed after the retreat of two political movements on 25-28 January 2011 in Switzerland.

"This meeting was to create a social political platform to discuss the way forward for Rwanda and the approach to her problems. Mobilising of Rwandans in Diaspora to stand-up together to fight Kagame's dictatorship," the release signed by Gen.Habyarimana and Gahima read in part.

The RNC delegation was lead by Joseph Ngarambe and Dr Gerald Gahima and CNR-Intwari's delegation was lead by Gen. Emmanuel Habyarimana and Noel Ndanyuzwe, amending and affirming the pair's first meeting of Baltimore in United States.

This move appears thus as a strengthening of the already existing partnership between the NRC-Intwari and the Rwanda National Congress (RNC) as reported on by Umuvugizi on 14th December 2010 in their article Ihuriro RNC ryakoranye amasezerano na CNR-Intwari.

RNC was founded and led by Gen. Faustin Kayumba, Maj. Rudasingwa, Dr Gerald Gahima and Col. Karegeya who are most wanted fugitives by Rwanda's justice following military court sentences.

Gen.Emmanuel Habyarimana's CNR-Intwari party was formerly called Partenariat – Intwari and has since 9th December 2010 taken the following three names: ( Inteko y'Igihugu iharanira Repuburika – Intwari )

**IIR-Intwari: Inteko y'Igihugu iharanira Repuburika-Intwari**

**CNR- Intwari: Convention Nationale Republicaine-Intwari**

**NRC-Intwari: National Republican Convention-Intwari.**

All those names don't appear to reduce the already confusing picture existing on the Rwandan political landscape.

#### Latest News

Patrick Karegeya  
In its 5th Dec:  
'The New Times'  
daily newspaper

RNC FDU Pro  
Following a m  
held in Brusse  
19 Dec 2010 r

Donate | contr



RN  
Ente

View  
Our  
Gallery

<sup>a</sup> Available, at the time of reporting, from the CNR website: [www.rwandanationalcongress.com/mcandgen.html](http://www.rwandanationalcongress.com/mcandgen.html).

## Annex 23

### **MoneyGram wire transfers provided to “Colonel” Norbert “Gaheza” Ndererimana, according to Gaheza and Rwandan authorities**

1. On 14/09/2010, RUTAZIHANA Timothee sent \$100 via MoneyGram. The money was withdrawn by UWINGABIRE Marie Claire on behalf of Gaheza at STANBIC BANK in Kampala located in NDEBA, MASAKA ROAD.
2. On 11/2010, RUTAZIHANA Timothee sent \$100 via MoneyGram/STANBIC BANK in ENTEBBE town; withdrawn by MBONYI Anicet on behalf of Gaheza Norbert.
3. On 27/12/2010, HAKIZIMANA Emmanuel (Paris), on behalf of Habyarimana Emmanuel, wired 100 euros, sent via Western Union. It was withdrawn from CENTENARY BANK, situated in MUKWANO Building, opposite OWINO market in Kampala, and received by UWINGABIRE Marie Claire.
4. On 07/01/2011, RUTAZIHANA Timothee sent \$100 through Western Union/Kampala, Entebbe Road, at UMEME roundabout at a bank near Orient Bank. It was received by MBONYI Anicet.
5. On 03/03/2011, HAKIZIMANA Emmanuel sent 4,280,000 Ugandan shillings via MoneyGram/Kampala, situated at Kikubo, near the old taxi park, on Mutesa Kafero road. The money was received by SIBOMANA Ramadhani.
6. On 09/05/2011, RUTAZIHANA Timothee (Canada) sent \$50 via Western Union. It was withdrawn from STANBIC BANK, Kampala Road, near Buganda House, and was received by MBONYI Anicet.
7. On 09/05/2011 HAKIZIMANA Emmanuel (France) sent 300 euros via Western Union/STANBIC BANK, Kampala Road. It was received by MBONYI Anicet.

## Annex 24

## Afroamerica.net server information licensed to AroniSoft LLC, which is registered under the name of RUD president Félicien Kanyambwa

### Copyright

All rights, including copyright and database right, in the AfroAmerica Network's website and its contents, are owned by licensed to AroniSoft, LLC, or otherwise owned by the AroniSoft, LLC as permitted by applicable law.

In accessing the AfroAmerica Network's webpages, you agree that you will access the contents solely for your own private use but not for any commercial or public use. You can download and use the services on a single CPU at a time and you can print out a single hard copy of any part of the content on the AfroAmerica Network's website for your personal use.

Except as permitted above, you undertake not to copy, store in any medium (including in any other website), distribute, transmit, re-transmit, broadcast, modify, or show in public any part of the AfroAmerica Network's website without the prior written permission of the AfroAmerica Network's or in accordance with copyrights, trademarks, service marks, international treaties and/or other proprietary rights and laws of the U.S. and other countries.

### Privacy

From time to time, you will be asked to submit personal information about yourself, such as name, email address, phone, etc. in order to receive or use services on our website.

By entering your details in the fields requested, you enable AfroAmerica Network and AroniSoft, LLC and its service providers to provide you with the services you select. Whenever you provide such personal information, we will treat that information in accordance with this policy. AfroAmerica Network and AroniSoft, LLC will act in accordance with current legislation and aim to meet current Internet best practice.

For more information, Contact us at

[aronisoft@afroamerica.net](mailto:aronisoft@afroamerica.net)  
or  
email us at [afro@afroamerica.net](mailto:afro@afroamerica.net)

Domain Name:	ARONI.US
Domain ID:	D32214492-US
Sponsoring Registrar:	.US REGISTRAR L.L.C.
Registrar URL (registration services):	www.networksolutions.com
Domain Status:	clientTransferProhibited
Registrant ID:	51408893
Registrant Name:	AroniSoft LLC
Registrant Organization:	AroniSoft LLC
Registrant Address1:	2-02 Hopper Ave
Registrant City:	Fair Lawn
Registrant State/Province:	NJ
Registrant Postal Code:	07410
Registrant Country:	United States
Registrant Country Code:	US
Registrant Phone Number:	+1.2017946542
Registrant Email:	
Registrant Application Purpose:	F1
Registrant Nexus Category:	C21
Administrative Contact ID:	51408894
Administrative Contact Name:	<u>Félicien Kanyambwa</u>
Administrative Contact Organization:	AroniSoft LLC
Administrative Contact Address1:	2-02 Hopper Ave
Administrative Contact City:	Fair Lawn
Administrative Contact State/Province:	NJ
Administrative Contact Postal Code:	07410
Administrative Contact Country:	United States
Administrative Contact Country Code:	US
Administrative Contact Phone Number:	+1.2017946542
Administrative Contact Email:	
Billing Contact ID:	51408894
Billing Contact Name:	Félicien Kanyambwa
Billing Contact Organization:	AroniSoft LLC
Billing Contact Address1:	2-02 Hopper Ave
Billing Contact City:	Fair Lawn
Billing Contact State/Province:	NJ
Billing Contact Postal Code:	07410
Billing Contact Country:	United States
Billing Contact Country Code:	US
Billing Contact Phone Number:	+1.2017946542
Billing Contact Email:	
Technical Contact ID:	51408893
Technical Contact Name:	AroniSoft LLC
Technical Contact Organization:	AroniSoft LLC

**Annex 25**

**Articles found in the home of an FNL collaborator in Rumonge, Burundi, which were purchased in preparation for the arrival of rebels coming from South Kivu for operations within Burundi**



**Annex 26**

**Photograph of a phone call by Alexis Sinduhije to an FNL collaborator (pictured below) in Rumonge, Burundi, concerning operations to prepare for the arrival of combatants from South Kivu**



## Annex 27

## Extract from a public letter addressed to President Nkurunziza by Pancras Cimpaye on 22 June 2011, which alludes to a rebellion on the horizon

chez nous, par les négociations avec l'opposition extraparlimentaire. En revanche comme vous fermez toutes les portes à l'opposition, il ne restera qu'une seule voie : celle du « printemps arabe. » Et pour Hillary CLINTON : « *Le printemps arabe a une signification toute particulière : changez s'il est encore temps ou vous serez changés.* »

Excellence Monsieur le Président,

Dans votre fort intérieur vous êtes convaincu que la Révolution Arabe est impossible au Burundi. D'où ce refus des négociations. Ne sous estimez pas le peuple burundais. Le vent de la Révolution soufflera bientôt sur le Burundi. En effet vous avez en face de vous :

- une opposition aguerrie, rompue à toutes les techniques et tactiques du marigot politique burundais ;
- une grande majorité du peuple burundais assailli par la misère et l'insécurité ;
- une majorité des membres de votre propre parti qui sont jaloux de la petite bourgeoisie d'opportunistes qui vivent dans l'opulence au moment où eux broient du noir, nageant dans une misère chronique ;
- une société civile et une presse exacerbées par votre mauvaise gouvernance ;
- **le bruit des bottes d'une rébellion qui profile à l'horizon ;**
- une armée et une police qui ont vécu le cauchemar d'une guerre civile qui avait une toile de fond ethnique. Aujourd'hui les hommes et les femmes de ce corps ont compris l'étendue de cette manipulation ethnique ; ils ne sont plus prêts à se battre pour une ethnique ! Et puis...quelle ethnique ? Autant dire que la motivation pour une nouvelle guerre civile est en berne à l'armée et à la police. Le porte parole de l'armée vient de le confirmer, il reconnaît qu'il y a de plus en plus de défections à l'armée.

Tout compte fait les forces en présence sont en votre défaveur. Le seul atout que vous gardez encore entre vos mains, c'est **la PEUR** qui a tétanisé le peuple burundais. Apprenez que quand celle-ci changera de camp, la Révolution dont parle Hillary CLINTON triomphera au Burundi. Ce jour là vous réclamerez les négociations à cor et à cri mais vous ne serez plus à mesure d'en déterminer les règles de jeu. Rassurez vous ce jour n'attendra pas 2015.

Excellence Monsieur le Président,

A la veille de la célébration du 49<sup>ème</sup> anniversaire de l'Indépendance de notre nation ma pensée va au Prince Louis RWAGASORE, héros de notre indépendance qui avait *NEGOCIE* avec le colonisateur pour décrocher cette précieuse indépendance ! Ma pensée s'envole également au héros de la Démocratie, son Excellence Melchior NDADAYE qui avait *NEGOCIE* avec le régime militaire du Major Pierre BUYOYA la naissance de cette précieuse démocratie ! Je salue également l'ancien Président Domitien NDAYIZEYE qui avait *NEGOCIE* avec brio le retour de la Paix et de la Démocratie et vous a installé au Palais Présidentiel burundais ! Monsieur le Président, pourquoi prenez vous le risque de briser cette chaîne de *NEGOCIATIONS* qui a jalonné l'histoire de notre nation ? Pour le respect de la mémoire de nos illustres héros, revenez sur votre décision avant qu'il ne soit tard.

Dans l'espoir d'une suite favorable à ma requête, je vous prie d'agréer, Excellence Monsieur le Président, l'expression de mes sentiments respectueux.

**Annex 28**

**Nyavayamo Hotel, owned by FNL collaborator Thomas Hamenyimana, in Dar es Salaam**



## Annex 29

### Examples of hardwoods extracted from the Kivus



**Annex 30**

**Photograph of one of three 12.7 mm machine guns which Mai Mai Yakutumba obtained through its collaboration with FNL and has mounted on motorized wooden boats**



## Annex 31

**Letter from “General” William Amuri denouncing President Kabila’s support for Rwanda and soliciting support for an injured combatant from the Baraka-based naval commander following the August operations against the rebels**

Aki Comd Sect NAVAL BARAKA  
 Tena shungu, Jomw kuwera wa  
 ashari wako kutafuta kupigana  
 na sisi, pointant ni wa  
 Congolese. Sisi tupe mu programu  
 ya ya ukombozi wa inchi.  
 Na nyinyi us Congolese tuma  
 pashuri kumara amoya ali inchi  
 impotee.  
 Joseph Kabila ayeye amampana  
 ngo ya kuyotika usnyarumwe  
 inchi.  
 N.B: Huyo siki ni ndugu yetu  
 tuma mutoro ali upata 3000  
 kora kupa Baraka, sababu  
 kisha atafunga kazi ya urwanda  
 kumara wa Congolese wote  
 niwote to.

ili kufanya kazi  
 Fant à Dike, le 23/08/2004  
 Comd YAKUTUMBA  
 (Signature)

*Group of Experts translation:*

To the Naval Commander,

We are very surprised to see that your military wants to come and attack us although we are also Congolese and we have a wide-ranging project to liberate our country with you the Congolese. We should be united so that the country does not disappear. Joseph Kabila has ceded the country to Rwanda.

This wounded soldiers is our brother that we send to you so that he has the appropriate medical care in Baraka because tomorrow he will be working for the liberation of all the Congolese.

Commander Yakutumba

**Annex 32**

**Photographs of General Dunia Lengwama<sup>a</sup> in 2004, prior to his integration into FARDC**



<sup>a</sup> Dunia is known as the “godfather” of all Mai Mai resistance in Fizi territory.

**Annex 33****Record of telephone calls made between one number known to belong to General Dunia to “General” William Amuri of Mai Mai Yakutumba**

<i>Date</i>	<i>Time</i>	<i>Units used</i>
6/15/2011	9:30:26 a.m.	495
8/4/2011	2:14:51 p.m.	60
8/4/2011	2:18:28 p.m.	193
9/10/2011	7:15:02 a.m.	120
9/2/2011	10:20:44 a.m.	372

**Annex 34**

**Photograph of 1,600 rounds of ammunition seized in December 2010 from Mai Mai Yakutumba supporter Lieutenant Faraja Mongelewa**



## Annex 35

### **Declaration by Pastor Pagiel Mulengwa, father of Jemsi Mulengwa, concerning the disarmament of self-defence forces in South Kivu**

#### **DÉCLARATION DE LA COMMUNAUTE BEMBE DE LA DIASPORA**

**DÉCLARATION DE LA COMMUNAUTE BEMBE DE LA DIASPORA au sujet de la tenue de la "Conférence sur la Paix, la sécurité et le développement dans les Kivu"**

Avant d'entrer dans le vif du sujet, qu'il nous soit permis de présenter en quelques mots l'espace Bembe, terre d'origine des signataires du présent document. Le pays Bembe se situe dans la Province du Sud-Kivu et comprend 5 Secteurs suivants : Itombwe, Lulenge, Mutambala, Ngandja et Tanganika. Ces entités constituaient jadis le Territoire d'Ubembe qui a changé d'appellation à trois reprises pour devenir enfin " Territoire de Fizi ".

[Text removed by the Group of Experts ]

Déclare ce qui suit : 1. La communauté Bembe ne participera pas à la maudite conférence. En conséquence, les Bembe du PPRD et autres opportunistes qui prendront part à cette conférence n'engagent nullement le vaillant peuple Bembe. 2. Aucune décision, aucune résolution de ladite conférence ne pourra être interprétée ou considérée comme liant ou engageant le peuple Bembe. 3. Le peuple Bembe, fer de lance de la défense de la patrie, s'engage à défendre ses terres et l'intégrité territoriale nonobstant la haute trahison au sommet de l'Etat. 4. Le peuple Bembe est en mesure de riposter efficacement à toute forme d'agression de notre peuple et de nos terres quel qu'en soit l'agresseur. 5. Accuse le pouvoir de démanteler les forces d'auto-défense populaire dans le but de faciliter la tâche de conquête de notre pays par les agresseurs.

Fait à Bruxelles, le 31 décembre 2007.

Le Coordonnateur de la Diaspora Bembe Le Secrétaire  
MULENGWA LUMONA Pagiel AŌCI MWENEBYAKE Jérôme  
Le Trésorier  
MWENEBATU MCINGWA Lambert

**Annex 36**

**Boat belonging to Jemsi Mulengwa in Baraka port, used by the Mai Mai in an attack on the village of Dine in August 2011**



Annex 37

Passenger manifest for Yungu, including the name of  
Shawedi Kaiwenge, an employee of Safaa Mining SPRL

**REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO**  
**MINISTRE DES AFFAIRES INTERIEURES**  
**DIRECTION GENERALE DE MIGRATION**  
**PROVINCE DU SUD-KIVU**

POSTE DE YUNGU RESCH. YUNGU.

**MANIFESTE DES PASSAGERS** No 06/10-10/10/2010

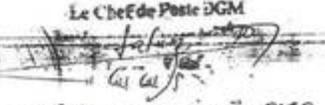
Armateur: ..... Date de départ: 06. 7. 2010  
Convoyeur: JAEARI - AYUS. Nomi de l'unité: MV ZULYA  
Destination: TANZANIA - KICOMA Motif: TRANSPORT

**EQUIPAGE**

1. RAMADHANI - AYUS	4. H. M. ALY
2. JOSEPH - AYUS	5. S. S. A. A.
3. JAEARI - AYUS	6. ....

**PASSAGERS**

1. SHAWEDI - SHARI - K. ENKE	31
2. ....	32
3. ....	33
4. ....	34
5. ....	35
6. ....	36
7. ....	37
8. ....	38
9. ....	39
10. ....	40
11. ....	41
12. ....	42
13. ....	43
14. ....	44
15. ....	45
16. ....	46
17. ....	47
18. ....	48
19. ....	49
20. ....	50
21. ....	51
22. ....	52
23. ....	53
24. ....	54
25. ....	55
26. ....	56
27. ....	57
28. ....	58
29. ....	59
30. ....	60

Le Chef de Poste DGM  
  
FBI 2. UN. ... 2010  
VISA IMMIGRATION

 **MARITIME FORCE NAVALE**

## Annex 38

**Official 2010 Tanzanian Government statistics relating to  
the export of copper originating from Yungu to China by  
Safaa Mining SPRL**

0028/2010	SAFAA MINING SPRL CONGO	COPPER ORE	09/07/2010	80 Tonnes	DRC	CHINA (on transit)
0029/2010	KAMECO SPPL	SOIL/ROCK SAMPLE	03/08/2010	128 Kgms	DRC	MWANZA SGS LAB.
0030/2010	SAFAA MINING SPRL CONGO	COPPER ORE	05/10/2010	30 Tonnes	DRC	CHINA (on transit)
0031/2010	SAFAA MINING SPRL	COPPER ORE	06/10/2010	25 Tonnes	DRC	CHINA

2

	CONGO					(on transit)
0032/2010	IBRAHIM SAID RUHWANYA	SAPPHIRE	08/11/2010	1.5 KGM	DRC	DAR ES SALAAM FOR LAB. ANALYSIS
0033/2010	SAFAA MINING SPRL CONGO	COPPER ORE	22/11/2010	25 Tones	DRC	CHINA (on transit)
0034/2010	T.T.T. MINING SPRL	COLTAN	01/12/2010	7.222 Tones	DRC	HONG KONG (on transit)
0001/2011	IBRAHIM RUHWANYA	GEMSTONES	03/01/2011	2126GMS	BURUNDI	DAR ES SALAAM FOR ANALYSIS AND THEN SOLD TO DEALERS
0002/2011	CASA MINING DRC SPRL	ROCK SAMPLES	10/01/2011	255 KGMS	DRC	MWANZA SGS LAB
0003/2011	C4X TANZANIA LTD	COLTAN SAMPLES	28/04/2011	-	DRC	CANADA (on transit)
0004/2011	T.T.T. MINING SPRL	COLTAN	01/12/2010	12.508 Tones	DRC	HONG KONG (on transit)

Annex 39

**Safaa Mining SPRL export document declaring that the importer is Jeans International Trading Company Limited**

**FAUX DOC. EMIS POUR BROUILLER PISTE YUNGU**

OHDA  
 REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 DECLARATION DE SORTIE DEFINITIVE (SD)  
 TEMPORAIRE (ST)

Vote 1  
 CONTRE-VERIFICATION

20 COMMERCE/EXPORTATION EN DETAIL (Préciser, adresse) BAYENANT AINIMINT PORT SNGO ANI/CONGO		21 ACCEPTATION NOM: 7053/053	
22 EXPORTATION EN DETAIL (Préciser, adresse) SAFAA MINING S.P.R.L CONGO		23 DELAI DE VALIDITE - (ST) E:0087 DU 20/11/2010	
24 MOYEN DE TRANSPORT LACUSTRE & ROUTE		25 RECIS JOINTES pour le CONGO	26 REGIME ANTERIEUR
27 PAYS DE DESTINATION JEANS INTERNATIONAL TRADING CO LTD SHANGAI-CHINA	28 COLIS (Expèce, Marque, N° Numéro) 500 SACS TENDANTIE P/C SAFAA MINING	29 DOCUMENTS ANTERIEURS (Préciser, N°s, etc) C/O MANIFESTE	
30 MARQUE ET LIEU D'ORIGINE KATANGA-KALINIE	31 QUANTITE ESTIMEE	32 PONDUS NET 25000 KGS	33 STATUTS 42 UNITE
34 QUANTITE MARCHANDISE QUANTITE ESTIMABLE (en tonnes)	35 PONDUS BRUT 23578 KGS	36 TAUX DE PISE 10,000,000 FC	
37 MINERALE FERRANTITE OXYDE - DE CUIVRE DIX MILLION DEFRANC CONGOLAIS		38	
39		40	
41		42	
43		44	
45		46	
47		48	
49		50	
51		52	
53		54	
55		56	
57		58	
59		60	
61		62	
63		64	
65		66	
67		68	
69		70	
71		72	
73		74	
75		76	
77		78	
79		80	
81		82	
83		84	
85		86	
87		88	
89		90	
91		92	
93		94	
95		96	
97		98	
99		100	

OHDA  
 REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 KATANGA  
 Recette Katanga

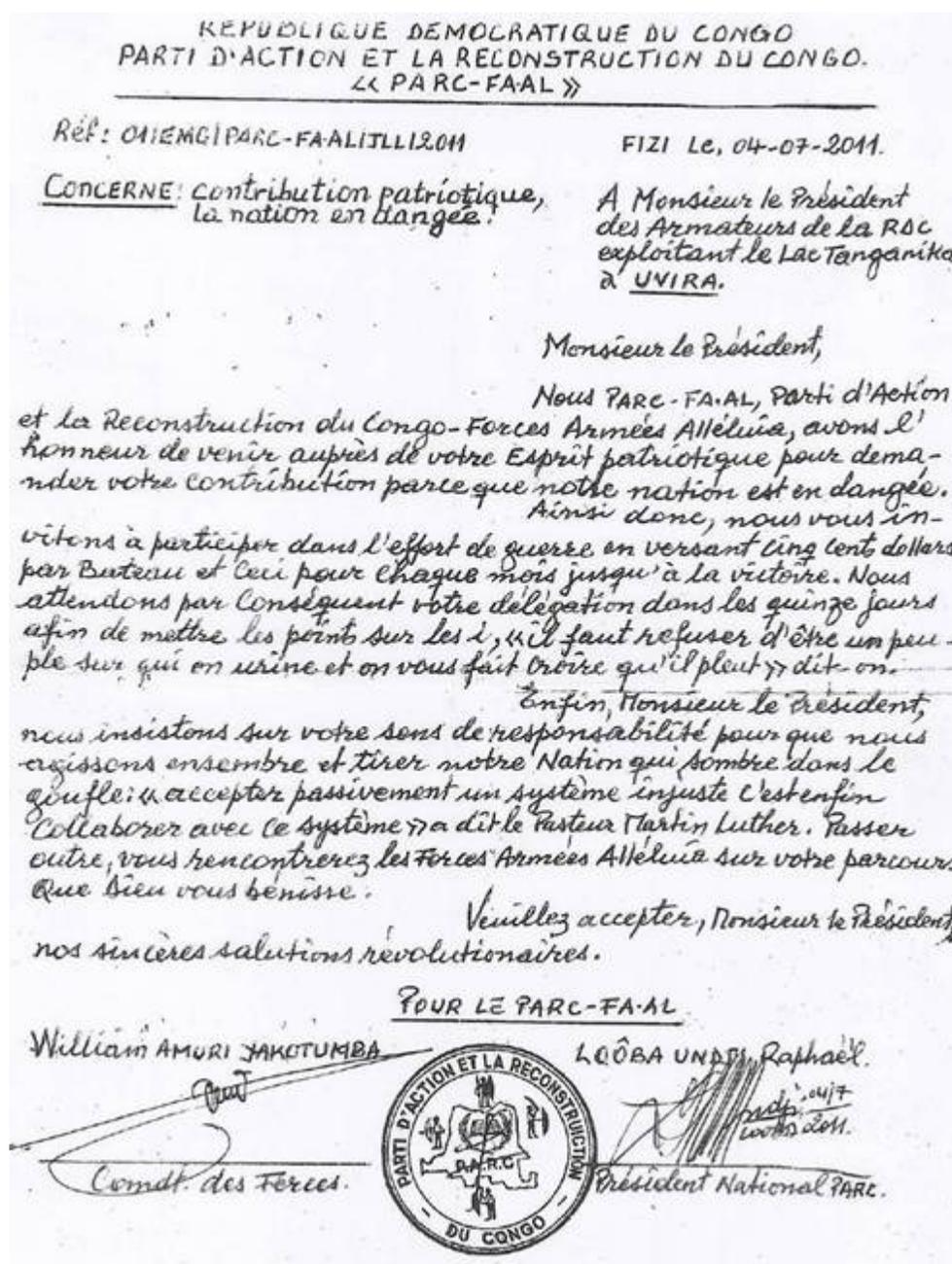
20  
 11  
 2010

57500  
 262.5KG  
 57500FC

57500 FC

## Annex 40

**Letter from Mai Mai Yakutumba to boat operators in Uvira regarding tax to support revolution**



**Annex 41**

**A Baraka flour depot owned by “Boulbol”, a gold trader  
and Mai Mai Yakutumba collaborator**



## Annex 42

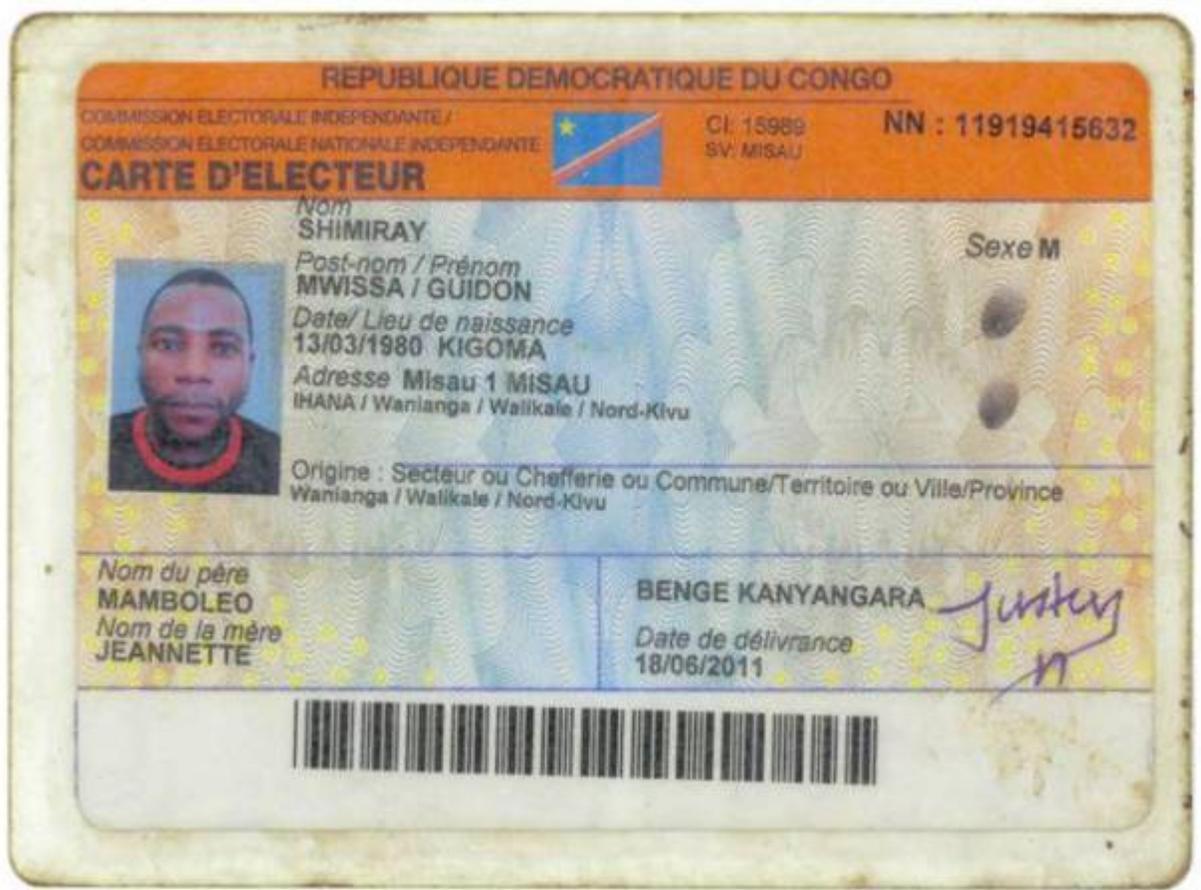
## An internal NDC document naming all officers

LES OFFICIERS N.D.C

01.	SHIMIRAY - MUISSA. GVIDON (And Secteur) ✓
02.	BHIRA-CHVO-GILBERT ✓
03.	KWIABO BATA KAVE, ✓ (And Secteur) ✓
04.	MUHUMBA MATUMU DESIRE MARRA (And Secteur) ✓
05.	KULU MESHÉ SERGE (T.2 Secteur) ✓
06.	CAEKE SOLEMANITHY ✓ (And Secteur) ✓
06.	JOBÀ
07.	MITAMBA ✓ (Adm) ✓
08.	MOKOLO RG ✓
09.	DEO.
10.	EDY
11.	KITVIANA PILI PILI ERIC
12.	BAHUNGA MAPORI
13.	MXIMBO KATUMBI
14.	JAPONAIS - ADM Log 2 <sup>e</sup> Bde ✓
15.	KIRIMO
16.	KASINDIER.
17.	FOUDRE T.5 ✓
18.	NGOLE-MESHÉ
19.	BALAO.
20.	CABET.
21.	SADAMU.
22.	KUBUYA-BARENGERE HALALAKE =
23.	BATAHOKA PICHENE
24.	OSMANI KARAFURU KINGOMBE
25.	KATO BORORO CHIF EMV
26.	ARAJABU.
27.	SHÉBI KARAY T.2 ✓
28.	SHÉMA T.3 ✓
29.	MBWA MABE =
30.	ALEXIE.
31.	TARACE
32.	KITOKO

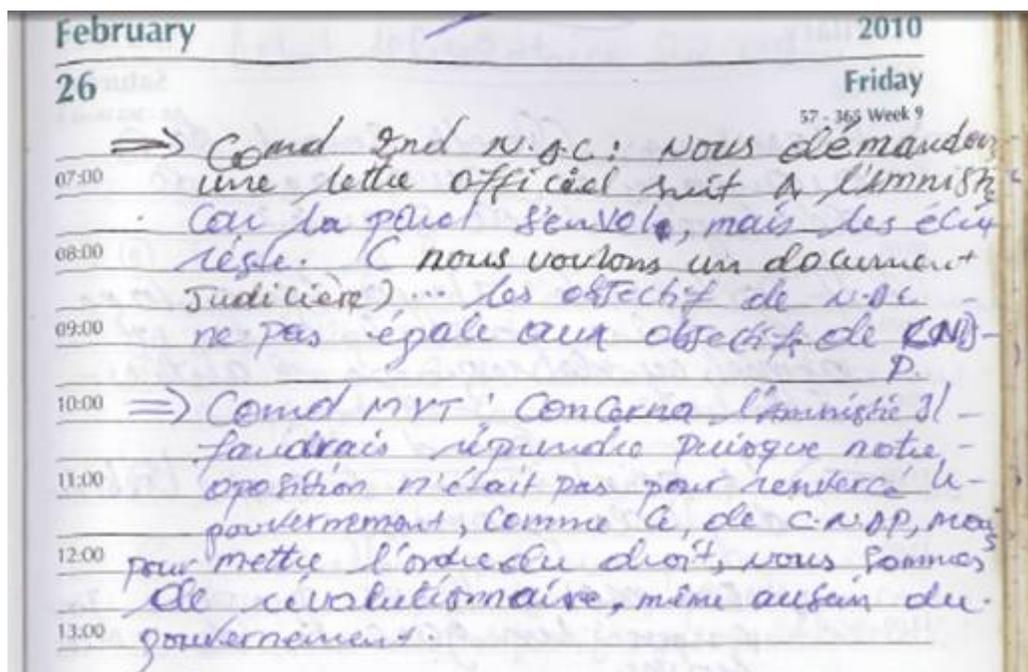
Annex 43

**Electoral card of NDC “Colonel” Shimiray Guidon, Sheka’s deputy commander**



## Annex 44

**Internal NDC document outlining demands made by Sheka to the Government of the Democratic Republic of the Congo, including amnesty for previous acts**



Annex 45

Photographs of NDC supporter Kamwenda Furaha and of a note from Sheka outlining an operation to obtain ammunition and citing Kamwenda and *groupement* chief Pilipili Furaha



info: NKANGA.  
Kalembe, Bushumoo, Kichanga  
ranforce J. pour alague  
organisation comencent pinga  
4 Box 7e pour sebutuwa  
Tranpon par NYAKADEUX madamme  
pilipili  
organisateur pinga KAMWENDA FURAHA  
Pilipili: chef groupement

## Annex 46

Reference to FARDC Colonel Etienne Bindu in an internal NDC document stating that Bindu had previously recommended an officer

10:00 Pourquoi la tâche de sécurité reste seule  
11:00 ment ps distinguer les elms la respon  
12:00 se dit non vous êtes responsable de  
toute activité sécuritaire des mut.  
13:00 On t'a donné la tâche de sécur. C'est  
pourquoi on connaît votre resp. à par  
tir de BINDU.  
14:00 Votre sécurité c'est nous les off. et les elms  
15:00 un grand regret que nous avons à cause  
de toi, tu es chargé de sécurité mais se ne  
16:00 pas chef de tous les elms. Certains elms  
ont leurs chefs. pourquoi tu t'ordon-  
17:00 ne de refuser avec les escortes de ser-  
vices des mut. Il te faut savoir tes  
18:00 responsabilités, tu es responsable de la  
sécurité pas pour tout le monde  
19:00 SMOAM y fait comd B? aujourd'hui  
quand nous étions à MUNA est deve-

Annex 47

NDC notes from a meeting with the FDLR executive committee

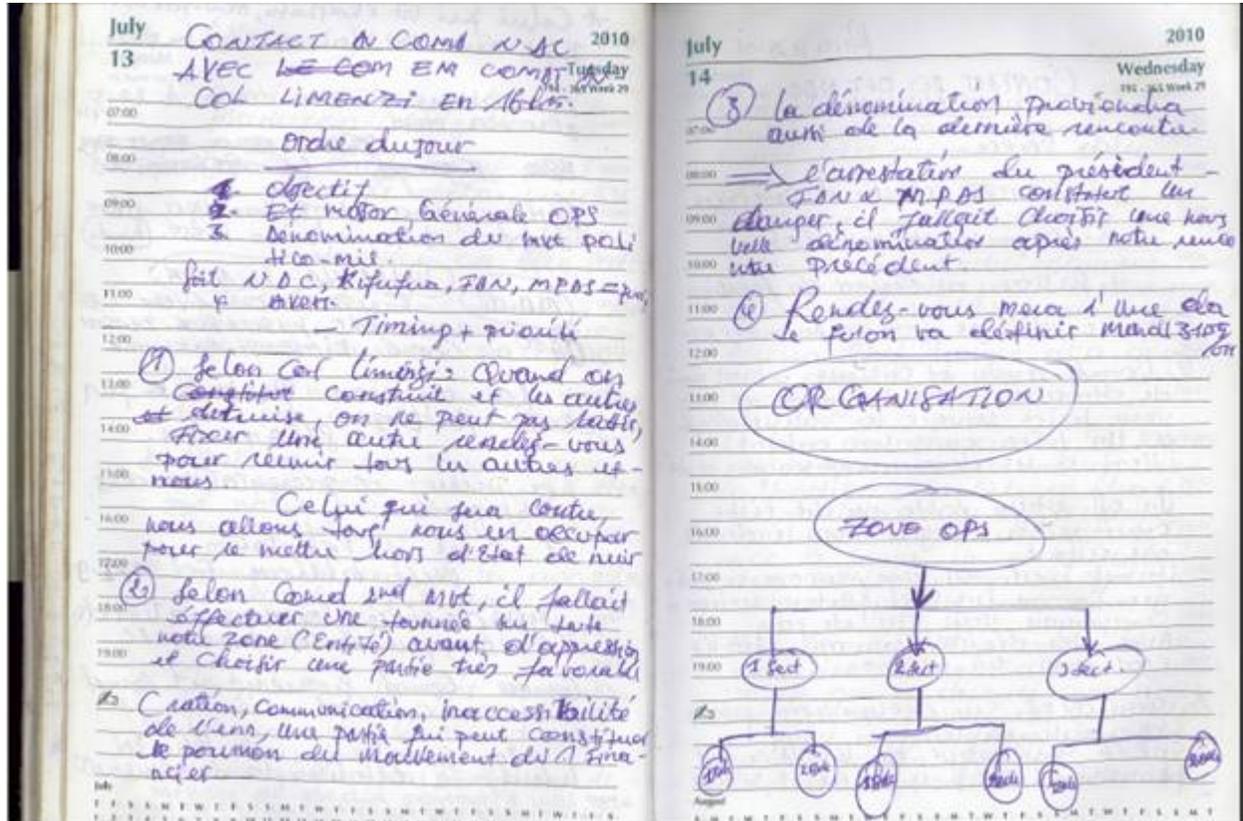
15:00 RENCONTRE DU N.D.C AVEC  
LE COMITE EXECUTIF FDLR -  
16:00 DANS LE BUT D'ARMONISER LES  
POINTS ESSENTIELS DE NOTRE MEMO.  
17:00  
Programme  
18:00  
Allé & retour  
19:00  
Cercle du Jour  
① Prène a présentation  
② Feed back (Pour Comm. Masoko)

3 Thursday 154 - 205 Week 23  
07:00 ③ Echange d'idée  
08:00 ④ Divers.  
09:00 Conseillers: Atteindre les objectifs d'Atteindre  
10:00 \* stratégies pour Atteindre les objectifs  
11:00 \* déterminer les organes qui vont réaliser les actions à mener pour atteindre les objectifs (Cotiner)  
12:00 \* Groupes tous les autres Mai-mai de la zone (Walikale) après-ça.  
13:00 => Dans quoi FDLR va vous être utile.  
14:00 \* le responsable des FDLR est prêt à vous aider pour aller au delà après la sécurisation de walikale donc élargir vos ambitions de côté nord Kivu ou Est du Congo.  
15:00 On nous demande d'aller étape par étape, vous allez réussir.  
16:00 Election:  
=> le gouvernement a supprimé certains bureaux, notre pop est prête de...

6 Sunday 117 - 143 Week 22  
07:00 faire ça vite mais fait tout que les liens sont proches, c'est à nous de trouver un rôle important.  
08:00  
09:00 => le souhait est de faciliter et nous fait tout de décoller de pièces.  
10:00 Coop.  
11:00 => En matière de coopération le responsable veut que nous puissions prendre le Swahili aux états pour faciliter la coopération.  
12:00  
13:00 => Comment trouver des armes??  
14:00 => moyen de communication.

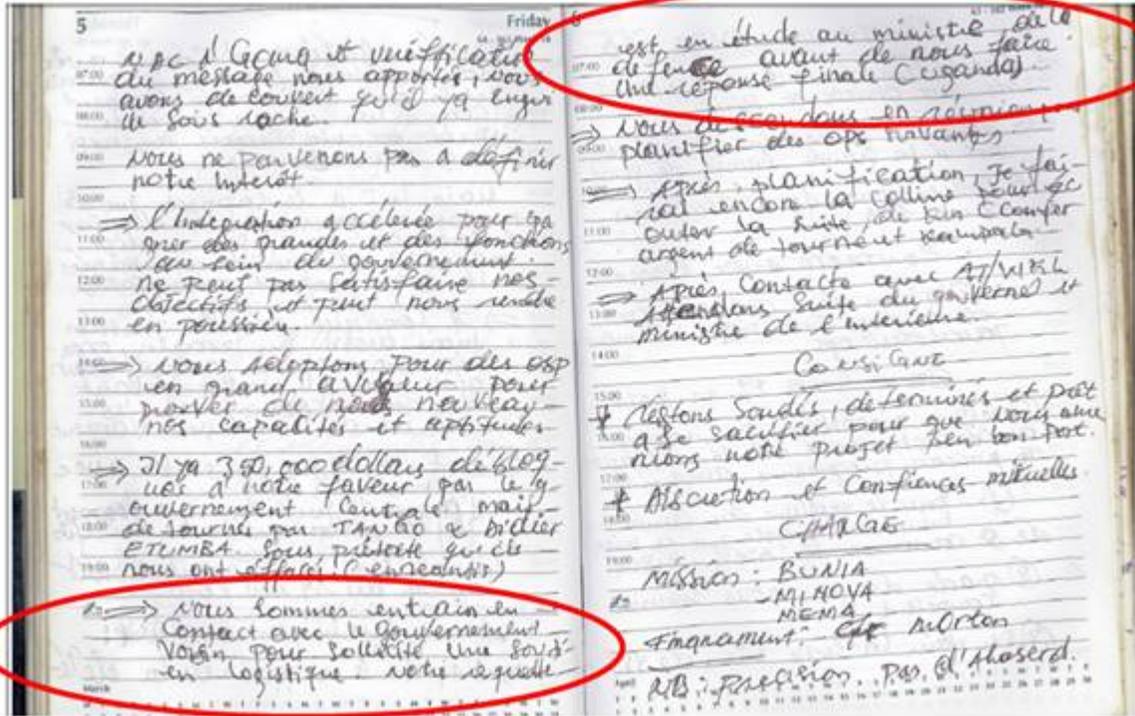
Annex 48

Notes regarding an NDC meeting with Colonel Limenzi of Mai Mai Kifufua at Ntoto in May 2011



Annex 49

Internal notes of NDC confirming its desire to purchase weapons in Uganda



Annex 50

Notes on an NDC meeting with Willy Mishiki in April 2011

Mianza le est des  
 10:00 Message de l'honorable  
 Willy Mishiki par son délégué

12:00 Un ensemble de passe-ports  
 qui concernent la sécurité de notre  
 territoire (pour exploitants miniers)  
 donc nous allons envoyer une  
 femme de Kibira Katalonge qui ira  
 à Kin pour aller prendre leur lettre  
 d'exploitation minière.

14:00 Nous avons aussi parlé du  
 problème des élections, donc nous  
 valons que nous avons avons 4  
 députés pour que nous soyons  
 de la politique et l'autre du djem.

16:00 Informations de l'honorable Willy  
 en disant que l'Erebat se présente  
 à Kibira.

18:00 → l'autre qui concerne notre  
 entité, qu'il y a notre frère  
 Janvier qui se dit qu'il va aller  
 visiter tout le champ de banane

May 2010  
 26 Wednesday  
 note notre entité <sup>Compagnie d'Etat</sup> admet l'autorisation  
 de faire par lui (par une gérance)

07:00 le 1<sup>er</sup> document: Copie coopérative  
 minière d'Hana.

09:00 Explique que nul ne peut exploiter à travers  
 sans notre autorisation

11:00 le 2<sup>nd</sup> document: Une viandera de  
 Kibira pour appuyer ce qui se trouve à Goma  
 d'où la femme de Kibira Katalonge  
 qui ira à Kin pour la négociation avec  
 le ministre de mine.

13:00

**Annex 51****Record of telephone calls between one of Mishiki's known numbers and Sheka, of NDC**

<i>Date</i>	<i>Time</i>	<i>Units used</i>
8/18/2011	1:01:02 p.m.	68
8/18/2011	1:46:53 p.m.	746
8/18/2011	12:48:25 p.m.	204
8/18/2011	12:52:20 p.m.	47
8/18/2011	2:10:25 p.m.	129
8/19/2011	2:05:19 p.m.	55
8/23/2011	1:40:41 p.m.	160
8/23/2011	1:48:33 p.m.	61
8/23/2011	2:03:24 p.m.	10

**Annex 52****Communications between one of Mitondeke's known numbers and "General" Janvier Buingo, of APCLS**

<i>Date and time</i>	<i>Units used</i>
24/5/2011 10:35:42 a.m.	34
24/5/2011 10:39:54 a.m.	175
19/6/2011 4:24:12 p.m.	99
25/6/2011 7:34:52 a.m.	165
26/6/2011 4:52:04 p.m.	205
12/7/2011 9:53:06 a.m.	77
2/7/2011 5:24:05 p.m.	385
3/7/2011 8:36:12 a.m.	144
9/7/2011 11:43:27 a.m.	142
13/8/2011 3:08:29 p.m.	150
7/8/2011 5:59:21 p.m.	221
1/9/2011 4:06:56 p.m.	79
3/9/2011 2:33:53 p.m.	221

**Annex 53**

**Lukweti electoral registration centre, established following confrontations between APCLS and NDC**





Annex 55

Response from APCLS to Sheka with regard to electoral registration in Walikale



## Annex 56

**Letter from Sheka accusing APCLS of disrupting the electoral registration at Misao, Walikale territory**

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
FORCES ARMÉES  
NDUMA DEFENSE OF CONGO  
" N D C "

Copies pour info:

- A M<sup>e</sup> L'AT / WALIKALE
- Aux chefs de collectivités (tout)
- ✓ - Président de L'ANATE/Walikale
- chef de groupement d'ITHANA
- MONUSCO

---

Objet: Info.

A M<sup>e</sup> le président du Bureau de liaison CENI/Walikale a Walikale  
M<sup>e</sup> le président;

Nous avons l'honneur de venir auprès de votre responsabilité pour l'objet repris en marge.

Cependant, le territoire de Walikale étant très enclavé la majorité de la population vit en l'intérieur sur des villages non contrôlés par la force gouvernementale.

Par ailleurs, la politique APCLS reste encore obscure car le Comd Janvier seul a affirmé qu'il n'y a pas la population pour s'enroler, et dès qu'il a appris que les kits arrivent sur MISAO, il a déclenché une guerre civile qui vient de déplacer plus de 50 000 personnes civiles.

Les éléments Janvier ont débordé pour atteindre les matériels de la CENI restés entre les mains du chef de la localité ROBE/MISAO, d'où ils ont pillé les matériels et détruit le site par balles puis incendie, presque toutes les cartes délivrées à MISAO dont échantillon en annexe.

Ce comportement irréfléchi ne fait pas plaisir à notre organisation (NDC) car tout Congolais a le droit de voter et on ne peut pas voter sans être recensé (identifié). Ceci justifie notre implication dans cette lutte pour que notre population soit aussi réhabilitée dans ces droits comme tous les autres Congolais.

En fin les quelques appareils protégés par NDC restent intouchables.  
Sentiments patriotiques.

Pour le NDC  
Nkoko - Nfaberi Sheka  
Comd MVE



**Annex 57**

**Photograph of APCLS chief operations officer “Colonel”  
Karara Mukandirwa**



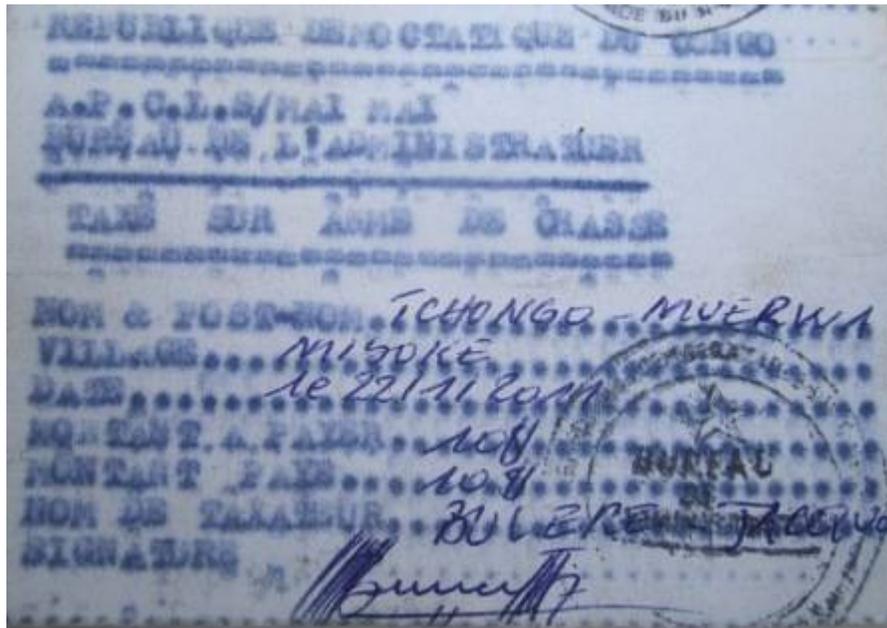
## Annex 58

**Letter from Buingo to the Security Council denying charges of sexual violence by his combatants at Mutongo**



Annex 59

APCLS tax receipts provided in the area of Mutongo



**Annex 60**

**Photographs of Mutongo market, which is controlled and taxed by APCLS**



## Annex 61

### Declaration of the Mouvement orange pour la révolution populaire, signed by Olivier Lukumbuka

**République Démocratique du Congo**

MOUVEMENT ORANGE POUR LA REVOLUTION POPULAIRE

  
**MORP**

Tel: +243 99 570 3788  
E-mail: lukanya11@gmail.com  
Cabinet du Président

**BONJOUR,**

Pour sauvegarder les vies humaines, la sécurité, la paix et la crédibilité de la République Démocratique du Congo, quelques Révolutionnaires congolais, sous un arbre, ont mûri leurs idées dans le cadre de trouver une solution durable et adéquate.

C'est ainsi qu'ils ont abouti à la création d'un mouvement politico-militaire baptisé :

**MOUVEMENT ORANGE POUR LA REVOLUTION POPULAIRE <MORP> en sigle.**

Pour votre sympathique attention, voici ci-dessous l'échantillon des quelques causes profondes qui nous ont poussées en sa fondation:

1. Manque de vision Claire au gouvernement congolais;
2. Mauvaise gouvernance entraînant les corruption sur toutes les couches;
3. Viols et violences atroces, perpétrés aux filles et femmes congolaises, surtout dans la partie Est de la RD Congo;
4. Manque d'encadrement social à tous les niveaux etc..

Pour l'aboutissement heureux de cette démarche, les cadres Révolutionnaires Populaire vous tendent leurs mains , en sollicitant votre adhésion à part entière et vous remercient de votre disponibilité.

Nos salutation Révolutionnaire

Olivier M. LUKUMBUKA

Président

## Annex 62

## ARP declaration made by representatives of the Conscience Action Form of Initiatives in the Development of Africa

### RENCONTRE AVEC LES EXPERTS DE UN SUR LA RDC

Département des Affaires Politiques des Nations Unies

Mardi 27 Septembre 2011

1. Nous au niveau de CAFIDA nous n'avons pas de relations avec la rébellion des Enyele et son chef Udjani.
  - L'ARP en tant qu'alliance fédérale de toutes les forces de la résistance congolaise pourrait avoir des contacts avec certains éléments parmi les Enyele. Mais, nous ne sommes pas informés. Nous ne sommes pas au courant d'une quelconque fusion des éléments ARP avec les Enyele. Nous ne croyons pas que pareille alliance existe.
  - D'après nos informations, Udjani est toujours détenu au Congo Brazzaville et n'est pas engagé dans une rébellion quelconque.
  
2. - Comme déjà dit, la plupart, si pas tous les anciens militaires EXFAZ sont opposés au régime de Kinshasa et cherchent à quel mouvement militaro-politique adhérer pour renverser le pouvoir en place. IL est de même pour toutes les forces patriotiques de défense du territoire national, les vrais Mai Mai.
  - D'après les informations, beaucoup trouvent que le General Munene et l'ARP répondent à leur attentes et objectifs pour une refondation de la RDC.
  - Dans ce sens, nous dirons que l'ARP a beaucoup d'adhérent parmi les EXFAZ de Brazzaville et tous les vrais mouvements MAI MAI de la défense du territoire national. A noter que les vrais Mai Mai sont différents des faux MAI MAI créés par Joseph Kabila et Paul Kagame pour salir les vrais MAI MAI, mettre sur leur dos des crimes commis par les militaires rwandais et CNDP de FARDC, et les faire passer pour des forces négatives). Cependant, la structure ARP n'existe pas officiellement dans les pays mentionnés, Congo Brazzaville et Angola et n'y opère pas.
  - L'ARP n'a pas d'activités officielles ou structurelles coordonnées au Congo Brazzaville (ni en Angola).
  - Comme déjà dit, l'ARP opère en majorité au sein des FARDC, qui attendent un mot d'ordre pour en découdre avec le régime d'occupation Rwando-Ougandaise de Kabila
  - L'ARP respecte les pactes de non agression entre pays et ne peut pas s'évertuer à salir le Congo Brazzaville ni l'ANGOLA au niveau international comme pays qui soutiennent des mouvements s contre un Gouvernement (soi-disant Gouvernement) établi de Kinshasa.
  
3. Les réponses aux questions relatives au Congo Brazzaville s'appliquent aussi pour l'ANGOLA.

ARM JOM

4. Comme l'APARECO et les Bakolokongo l'ont annoncé le 27 Février et après, les événements du 27 Février ont été une démonstration des Forces de la Résistance. Ceci en vue de prouver leur capacité non redoutable de renverser, de mettre fin au Régime autoritariste et dictatorial et d'occupation de Joseph Kabila et ses lieutenants, et libérer de la dérive totalitariste du système Kabila, la RDC, les institutions nationales et internationales et les multinationales opérant au pays.

Ceci a été un signal pour accélérer les démarches diplomatiques afin de convaincre la Communauté Internationale de la nécessité du peuple congolais de se libérer de l'occupation Rwando-Ougandaise et de travailler en harmonie avec les partenaires et alliés pour refondation d'un Etat démocratique, sécurisé e sécurisant, progressiste, libéral et inclusif en RDC. D'où la nécessité du marathon diplomatique et des contacts avec les multinationales et autres partenaires potentiels à tous les niveaux.

5. La branche politique n'est pas au courant des démarches stratégiques militaires sur terrain. Ceci est effectivement du au risque de dévoiler des secrets des stratégies militaires sur terrain.
6. - D'après nous sources, le Général Munene aurait été arrêté à la demande de Kinshasa qui l'avait soupçonné d'être à la base des événements du 27 Février. Nous pensons que Brazzaville avaient agi de bonne foi pour montrer leur attachement au principe de non agression des voisins. Et cela sans aucune preuve de l'implication directe du Général Munene dans les événements du 27 Février.
- D'après nos sources, Le General Munene n'est pas actuellement sur le sol du Congo Brazzaville. Il n'est pas donc à Pointe Noire. Il serait très loin de la RDC dans un pays quelconque, à partir du quel il commande des troupes militaires sur terrain en RDC, surtout au sein des FARDC.
7. Honoré Ngbanda en tant qu'un des résistants importants dans la diaspora aurait des contacts avec les différents mouvements de résistance. Et l'objectif de l'ARP étant de fédérer toute la résistance, ces deux mouvements auraient été en contacts. Actuellement, nous ne pensons pas qu'il ya des contacts directs entre les deux chefs, Munene et Ngbanda. Mais certaines élites des mouvements sont surement en contact.
8. Voici les contacts publics de Me Jean Kalama Ilunga, porte parole de l'ARP et de Me Longa Fuamba, Secrétaire General de l'ARP.  
Longa Fuamba : (+44) 792 454 7728 et (+44) 752 998 0816

Jean Kalama Ilunga :

9. Comme déjà dans les réponses ci-dessus, l'ARP fédère toutes les forces de changement et est ouverte à tout contact avec les vrais patriotes pour un changement réel en RDC.

- Avec le MLC comme parti politique, l'ARP n'a pas de contact officiel.
- Avec l'USPD comme parti politique, l'ARP n'a pas de contact officiel
- Avec les milices MLC (DPP), il est fort probable qu'il y ait des contacts surtout au niveau de tous les patriotes militaires congolais qui tiennent à récupérer le pays des mains des occupants. Encore une fois, les stratégies militaires ne sont pas communiquées à la branche politique.

  
AMELIE THEAMBA  
AS n

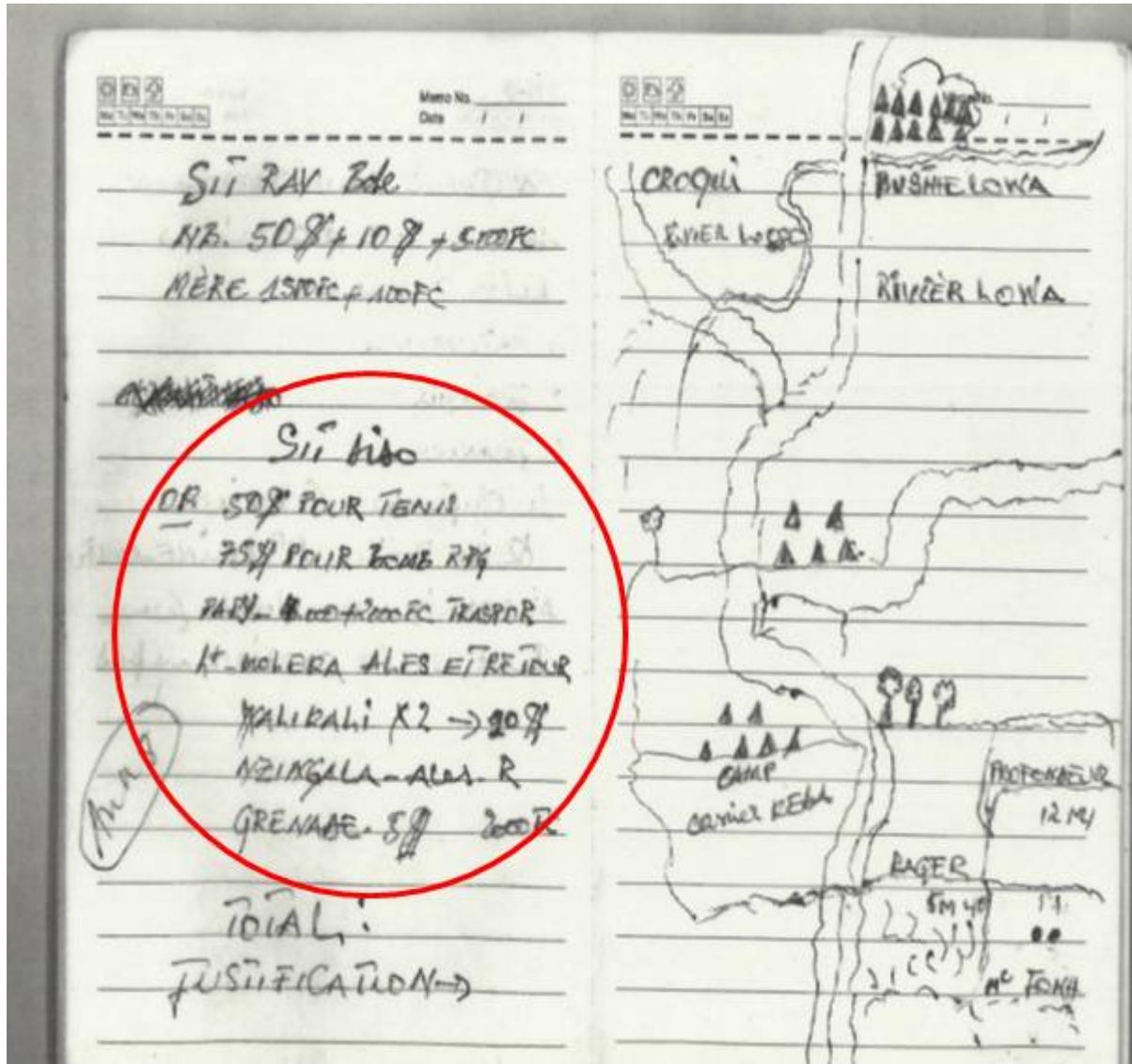
  
DANIEL MAMBA  
TSHIAMBA

-1017

APM -1017

Annex 63

Agenda outlining prices in gold in exchange for military equipment found on arrested collaborators with Mai Mai Simba



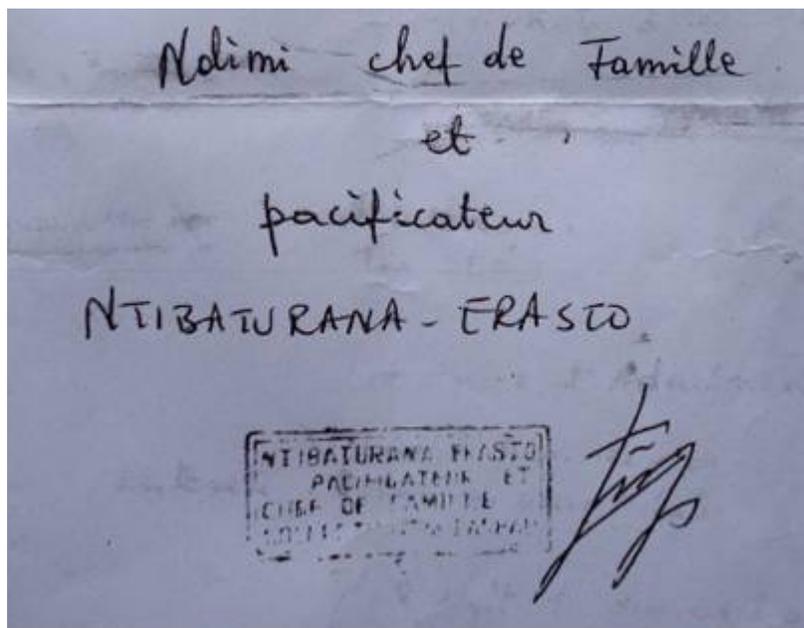
**Annex 64**

**Ammunition found in the possession of the Force  
auto-défense légitime in Lemera, South Kivu**



Annex 65

Photograph and signature of Erasto Ntibaturana, who calls himself “*Chef de famille et pacificateur*”



## Annex 66

**List of local chiefs in northern Masisi appointed by Ntibaturana and loyal to him**

**DRAFT Erasto's appointed agents.**

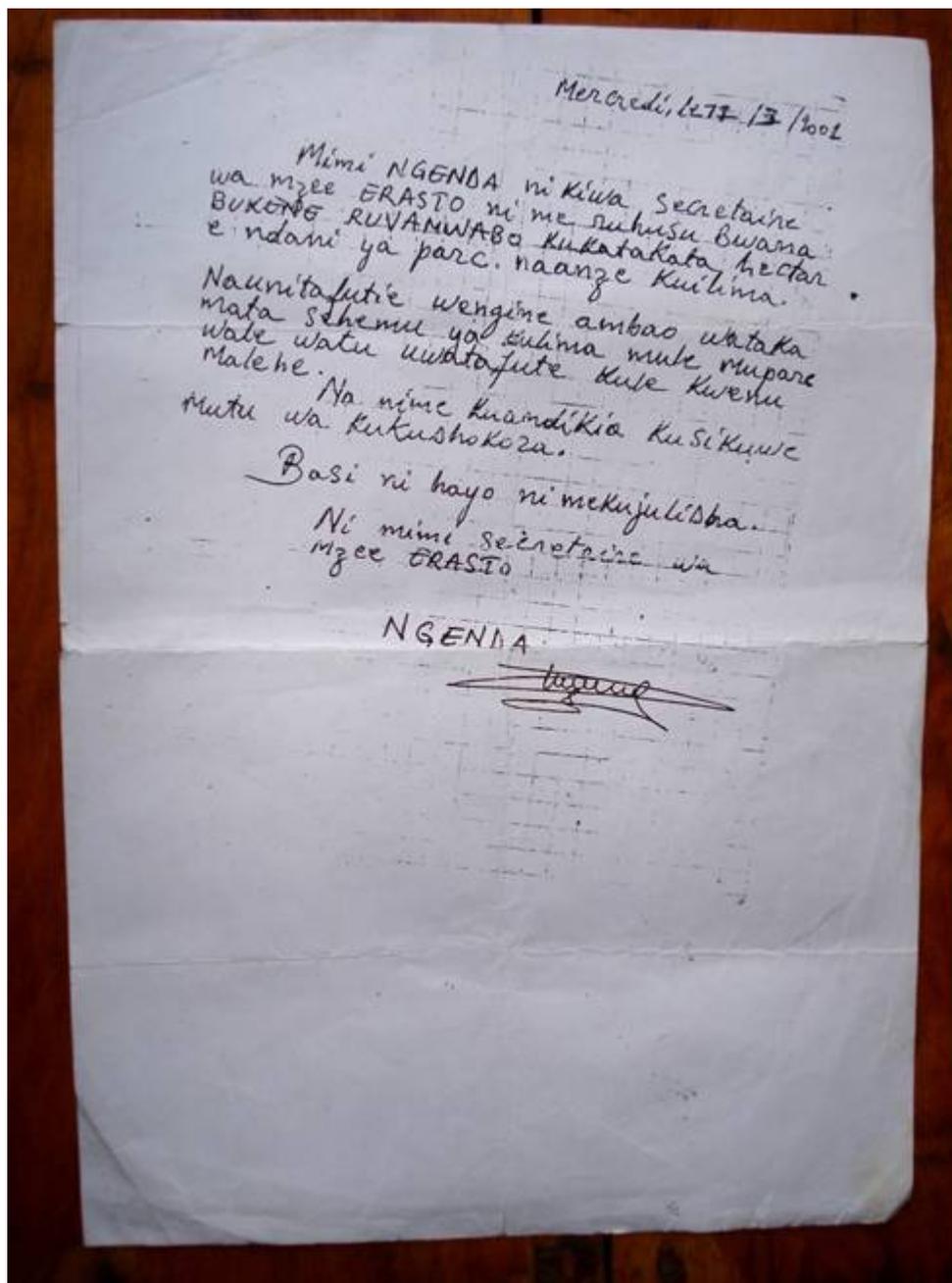
*A. Mr. Erasto, a self appointed local chief is still a permanent threat to local.*

The following list is for the agents appointed by Mr. Erasto in different localities.

N°	Names	Position	Dwelling place
1	Mr. Zairois <i>BARUNZI</i> <i>R. BALUKE-LUBANGO</i>	Chef de localité Muhanga.	Kibarizo
2	Mr. Sendugu <i>R. LUANDA-BATUNDI - Alexis</i>	Secretary of "localité de Mulinde".	Milinde
3	Mr. Bazarikenge Bazadi <i>R.</i>	Secretary of 'localité de Lwama'	Lwama
4	Mme Savera - <i>MUHAWENIMANA</i> <i>R.</i>	Chef de localité de	Lwama
5	Mr. Ndatira - <i>R.</i>	Chef de localité de Lupfunda	Busumba
6	Mr. Munyagihunda - <i>R.</i>	Chef de localité de Busumba	Busumba
7	Mr. Dioni Seeyanga <i>R.</i>	Chef de localité de Mweso	Mweso
8	Mr. Danie Ntakazarimara <i>R. Itoumenga Kaza</i>	Chef de localité de Kirumbu	Kirumbu
9	Mr. Hanfasha <i>R.</i>	Chef de localité Luhanga	Luhanga
10	Mr. Noeri <i>R.</i>	Chef de localité de bulende	Bulende
12	Mr. Samuel - <i>BARIKUNZIRA</i> <i>R.</i>	Chef de localité de kalembe	Kalembe
13	Mr. Kapenda Muhima. <i>R.</i>	Chef de localité de Butare/Mokoto	Butare
14	Macho (Secretary) <i>NAROKANUSA</i> <i>R.</i>	Chef de localité de Kalungu	Kalungu
15	Mr. Murenzi - <i>R.</i>	Chef de localité de Lukweti.	Lukweti
16	Mr. Samuel-Kasanyi <i>mutende</i> <i>R.</i>	Chef de localité Nyange-Bibwe	Nyange
17	<del>Mwedegeye</del> Ntharuka <i>R.</i>	?? <i>NYANGE / MIBWE</i>	?? <i>NYANGE / MIBWE</i>
18			
19			

## Annex 67

Letter dated 2001 and signed by Ntibaturana's secretary, showing that Ntibaturana had already distributed land at that time



**Annex 68**

**Injuries suffered by a man tortured by Ntibaturana's militia because he had complained to UN-Habitat after Ntibaturana had stolen his field**



## Annex 69

## “Alliance Amani” communiqué of October 2011, listing Lafontaine as a signatory

### COMMUNIQUE DE PRESSE N°1 DE L'ALLIANCE AMANI

Mesdames, Messieurs,  
Humanistes, épris d'esprit de justice,  
Fervents défenseurs des droits humains,

En considération de la persistance des violences, conflits armés et guerres civiles, qui ont causé la mort de plus de 10 millions de personnes dans nos Pays des Grands Lacs : Burundi, Congo et Rwanda, depuis 1990 à ce jour;

En regard du regain de violences politiques au Rwanda et des exactions contre les populations civiles au Kivu et presque partout en République Démocratique du Congo, et à l'incertitude de la paix au Burundi ;

En regard de cette grande instabilité sociale créée par les déplacements massifs des populations en dehors du Burundi, du Congo et du Rwanda, et à l'intérieur même de leurs propres pays, en fuyant les guerres et les massacres créant ainsi le désespoir des millions des êtres humains;

Suite à cette *problématique de l'insécurité* qui menace le quotidien et le destin de nos peuples, nous n'avons qu'une solution : **la pacification de nos communautés et de nos pays.**

Décidés d'œuvrer pour *la promotion de la PAIX et le bon voisinage des individus* au sein de différentes communautés qui constituent nos Nations de la région des Grands Lacs, en militant pour la cohabitation pacifique des femmes et hommes de nos communautés (clans, tribus, ethnies et populations) de nos trois pays ;

Soucieux de voir nos pays d'origine connaître les conditions stables de sécurité et de paix afin de permettre le développement économique, culturel et social durable de nos populations ;

Nous, ressortissants des Pays de la Région des Grands lacs, nous mettons en place une organisation dénommée « *Alliance pour la Paix dans la région des Grands Lacs, en Français* », « *The Rally of PEACE, en anglais* », « *Chama cha Amani, en Swahili* », « *Ihuliro rya Amahoro, en kinyarwanda* », « *Kimia, en lingala* ». Que nous appelons simplement **AMANI**.

Nous informons l'opinion internationale et nationale, spécifiques à chacune de nos Nations, que la création d'AMANI répond aux attentes des femmes et des hommes, tant civils que militaires, des organisations humanitaires et politiques, qui aspirent ardemment à « *la restauration de la Paix* » ; c'est l'objectif commun de la majorité des individus et des peuples de notre grande région.

Nous appelons les femmes et les hommes des Nations développées, les démocrates et les humanistes, de se joindre à notre démarche de pacification de nos pays.

Nous demandons à nos concitoyens de la Région des Grands Lacs de lutter contre tout ce qui contribue à la haine, à la discrimination, aux conflits tribaux ou interethniques qui engendrent ces massacres des populations. Ces extrêmes violences de natures diverses dont le viol des femmes, la marginalisation et l'exploitation des individus faibles issus des minorités ethniques, politiques et religieuses, des enfants et des femmes et des personnes âgées, l'esclavagisme et toutes formes de domination comparables, qui contribuent à la destruction de l'être humain, de ses biens et du patrimoine collectif.

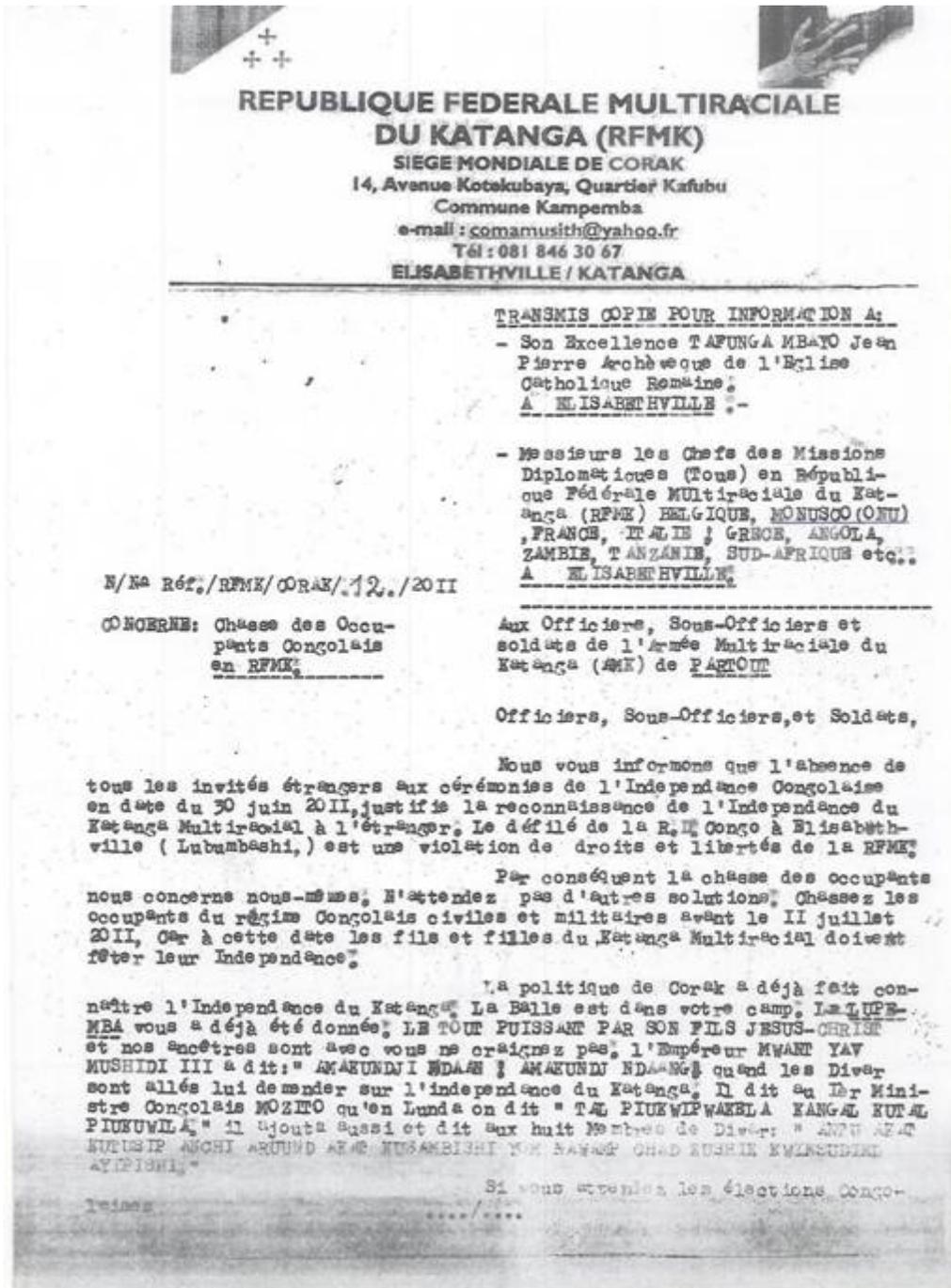
Nous pensons qu'ensemble nous sommes capables de sortir de ce cycle des violences et de construire « *le vivre ensemble paisible* » pour s'occuper enfin de la pauvreté. Et, nous vous remercions.

- Mr Emmanuel Munyaruguru, RW  
- Mr Kakule Sikule LaFontaine, RDC  
- Mr Michel Nsamira Rudatenguha, RDC  
- Mr Bwira Munubo Wivine, RDC  
- Mr John Ruzira, RW

Porte-Parole: Michel Nsamira Rudatenguha, Mobil: +32 477564667, e-mail: nsamiramichel@yahoo.fr

Annex 70

Letter announcing the establishment of an independent "Federal Multiracial Republic of Katanga"



- 2 -

se dérouler dans notre pays la République Fédérale Multiraciale du Katanga (RFMK), Nous serons définitivement attachés au Congo et le régime congolais va nous exterminer clandestinement. Faisons attention! car les Congolais peuvent faire ce qu'ils ont fait aux Chinois qui exploitent gratuitement les minerais du Lualaba (Kolwezi). Ils peuvent faire la même chose à nos frères Capitalistes conviés au Multiracialisme et alors nous resterons définitivement esclaves des Congolais.

Nous demandons à nos frères et sœurs Capitalistes de ne pas trop empêcher aux Tigres et Gendarmes Katangais d'attaquer pour la libération de la RFMK. Il ne faut pas accepter les mensonges des Congolais Lumumbistes. Ils sont vos ennemis, ils ne changeront jamais. Corak est la dernière chance de l'amour d'un noir envers un homme blanc. Car Corak connaît avec exactitude d'une même descendance de l'homme Blanc et homme noir.

Bon courage pour la libération de la République Fédérale Multiraciale du Katanga (RFMK).

Fait à Elisabethville, le 01 Juillet 2011

LE MINISTRE DU MULTIRACIALISME DE LA RFMK, VICE-PRÉSIDENT INTERIMAIRE ET MEMBRE EFFECTIF DE CORAK.

Maitre NASONGO YUMBA PASCAL  
MUKORO.

LE PRÉSIDENT DE LA RFMK FONDATEUR DE CORAK.

Rév. MATUKA MUNANA | TSHITSHI SIMON.



Annex 71

**Letter from Mai Mai Kapopo commander “General Kapopo Alunda”, requesting the post of 10th Military Region Commander for all of South Kivu province**



## Annex 72

**Data from FARDC sources for North Kivu indicating that ex-CNDP officers have been appointed to 36 per cent of the command positions, while ex-Government officers have been appointed to 48 per cent of the command positions**

Série	Localisation	Fonction		Nom & PostNoms	Grade	Prov d'Origine	Ter Origine	Ethnie/Tri bu	EX COMPOSAN TE
		Ancienne	Actuelle						
		2nd Ops & Rens 2ZOps	Comd Sect	Eisc RUHORMBERE	Col	SK	FIZI	TUTSI	CNDP
		Dipo Coord AMANI	2nd Ops & Rens	MUGABO BAGUMA Hassan	Col	NK	MASISI	HUTU	PARECO
		2nd Adm Log 1ZOps	2nd Adm & Log	KABALEGA NZAMA Freddy	Col	OR	IRUMU	LENDU	Gouv
		Adjt T2 1ZOps	Chef S2	BULAMBO KALISIA Janvier	Maj	NK	MASISI	HUNDE	Gouv
81 Sect	BENI	T3 12 Sect	Chef S3	BOANDE NGELINGA	LrCol	OR	BOENDE	MONGO	Gouv
		Comd 1ZOps	Comd Sect	Yav Philo	Col	KATANGA	KAPANGA	RUND	Gouv
		Chef Cel Rens Coord	2nd Ops & Rens	SENGHYUNVA BUGABU Willson	Col	NK	MASISI	TUTSI	CNDP
		ChefEM Ops NK	2nd Adm & Log	TSHOMBA MULAMBA	Col	MANIEMA	KIBOMBO	KUSU	Gouv
82 Sect	RUTSHURU	T2 2ZOps	Chef S2	SECOFER MHIHO	LrCol	NK	RUTSHURU	TUTSI	CNDP
		T3 1ZOps	Chef S3	BILA KABAMUSUA	LrCol	K. OCC	TSHILENGE	LUBAKA S	Gouv
		Adjt Ops Rens 22 Sect	Comd Sect	NGARUYE Baudouin	Col	NK	MASISI	TUTSI	CNDP
		Adl Log 2ZOps	2nd Ops & Rens	KATEO SUMAHILI Sengor	Col	SK	KALEHE	TEMBO	MAI MAI
		Offr Log Coord	2nd Adm & Log	KABAYIZA MOFITHI Joseph	LrCol	NK	MASISI	TUTSI	CNDP
		Dipo Coord AMANI	Chef S2	AMANI KAVESWA	LrCol	NK	MASISI	HUTU	PARECO
83 Sect	MASISI	Bu 3 2Sect	Chef S3	BAMPETE Guy	LrCol	MANIEMA	KABAMBAR E	BANGUB ANGU	Gouv
		Comd 2ZOps	Comd Sect	CHUMA BALUMISA	Col	SK	KALEHE	TEMBO	Gouv
		2nd Ops Rens 23 Sect	2nd Ops & Rens	MANZI Antoine	Col	NK	MASISI	TUTSI	CNDP
		2nd Adm Log 21 Sect	2nd Adm & Log	BIHENDO MIKOMBERE	Col	NK	WALIKALE	NYANGA	Gouv
84 Sect	WALIKALE	Chef T2 2ZOps	Chef S2	KIROKO MBERA Douglas	Maj	NK	RUTSHURU	TUTSI	CNDP
		Bu 3 2Sect	Chef S3	MUKALAY NGOY	LrCol	KATANGA	KABALO	LUBA KAT	Gouv
85 Sect	LUBERO	Comd 13Sect	Comd Sect	KIHANGA SMITH	Col	NK	RUTSHURU	HUTU	Gouv
			2nd Ops & Rens	MPAKA WA MPAKA NELSON	Col	NK	MASISI	HUTU	CNDP
			2nd Adm & Log	SENGOS	Col	SK	KALEHE	TEMBO	MAI MAI
			ChefEM	BOSEKOTA	Col	EQ	BOKUNGU	MONGO	Gouv

Gouv : 12/25 Soit 48%

CNDP : 09/25 Soit 36%

PARECO : 02/25% Soit 08%

Commentaire : Le CNDP apparaît avareux en poste par rapport aux autres composantes d'où vient une frustration et mécontentement.

Suggestion : Un partage équitable et équilibré des postes s'avère indispensable car la position qu'occupe le CNDP lui facilite l'achat de conscience des certains Offr aigris des autres composantes

## Annex 73

### Two tables showing the percentage of commanders with previous armed group affiliations<sup>a</sup>

STATISTIQUE DES POSTES PAR Ex COMPOSANTE DANS LES REGIMENTS AU NORD-KIVU I VAGUE

2003	81 Sect	82 Sect	83 Sect	84 Sect	801 Regt	802 Regt	803 Regt	804 Regt	805 Regt	806 Regt	Proportion	
Gov	1	3		1	6	4			5	8	28	15.22%
MLC					2		1		2	5	10	5.43%
UPC									1	6	7	3.80%
FNI	1									2	3	1.63%
RDC/KML	1				1						2	1.09%
RCD GOMA	1	2	4	3	13	21	25	25	18	3	115	62.50%
PARECO	1							2			3	1.65
MAI-MAI			1	1	8	1	1		1	2	15	8.15%
FRC										1	1	0.54%
	5	5	5	5	30	26	27	27	27	27	184	100%

STATISTIQUE DES POSTES PAR Ex COMPOSANTE  
DANS LES REGIMENTS AU NORD-KIVU II VAGUE

2003	Regt NYALEKE	Regt BULINDI	Regt RUMANGA BO	Regt MUBAMBI RO	Regt NGUNGU	Regt MWESO	Regt WALIKALE	Proportion	
Gov	1			1		2		4	8.89%
MLC	1							1	2.22%
RCD	4	7	5	5	4	3	5	33	73.33%
RCD/KML	1							1	2.22%
MAI-MAI			1		1	2	1	5	11.11%
	7	7	6	6	6	7	7	45	100%

<sup>a</sup> The majority of commanders in the FARDC following the first and second wave of newly created FARDC regiments are previously from the RCD rebellion.

## Annex 74

## Curriculum vitae of General Kisembo in his handwriting

**CURRICULUM VITAE**

**I. IDENTITE**

Nom : KISEMBO  
 Post-nom : BAHEMUKA  
 Prénom : FLORIBERT  
 Grade actuel : GENERAL DE BRIGADE  
 Matricule : 533 906 1 K  
 Lieu et date de naissance : KILO-ETAT, LE 02 SEPTEMBRE 1970  
 Nom du père : BAHEMIUKA - KOATO  
 Nom de la mère : BATOLANA - MARIE-ESTHER  
 Etat civil : CELIBATAIRE  
 Nombre d'enfants : 05  
 Collectivité d'origine : BAHENA/NORD  
 Territoire d'origine : DJUGU  
 District d'origine : JTURI  
 Province d'origine : ORIENTALE  
 Date d'incorporation : NYALEKE, 1997

**II. ETUDES CIVILES FAITES**

- 1979 - 1985 : Ecole Primaire KAVALI/BOGORA (Certificat)  
 - 1985 - 1990 : INSTITUT SCIENTIFIQUE (MATH & PHS) SAMBI-YATA (Diplôme de l'école)  
 - 1990 - 1991 : INSTITUT SUPERIEUR PEDAGOGIQUE/BUNIA (G.L) MDR

**III. ETUDES OU FORMATIONS MILITAIRES FAITES**

- Juin 2000 - Mars 2001 : Formation à l'ECOLE d'officiers militaires (School of Infantry) à Jinja (Ouganda)  
 - FCCI 2005 : GESM / Kinshasa

**IV. LES DERNIERES FONCTIONS**

- Mars 2001 - déc 2001 : Comdt en Second 22<sup>e</sup> Bn Libenge (FLC)  
 Comdt BA RCDIKML/BA  
 - Janv 2002 - Août 2002 : Comdt Bde RCDIKML  
 - Août 2002 - Déc 2003 : Chef EU4/FLC (UPC-RP)

**V. LANGUES PARLEES**

- Français - Lingala - Swahili - un peu d'anglais

Je jure que ces renseignements sont sincères et vérifiables

Fait à Kinshasa, le 25/04/2006

  
25 Avril 2006

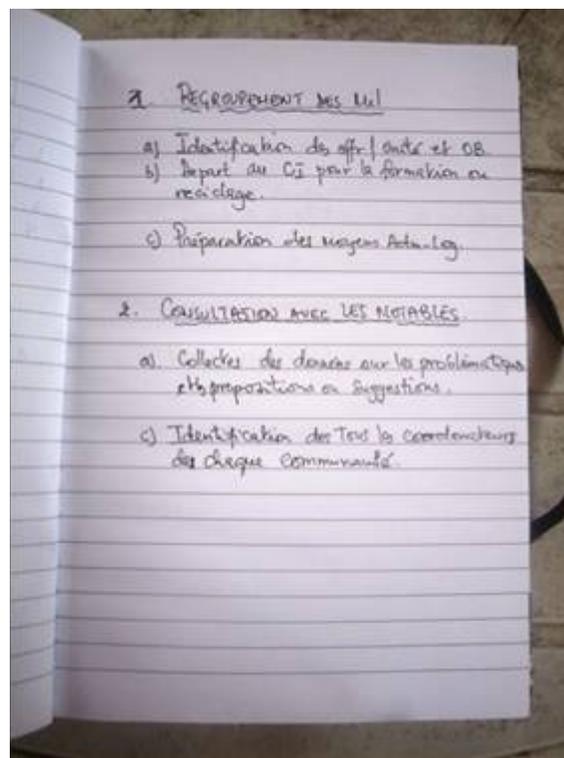
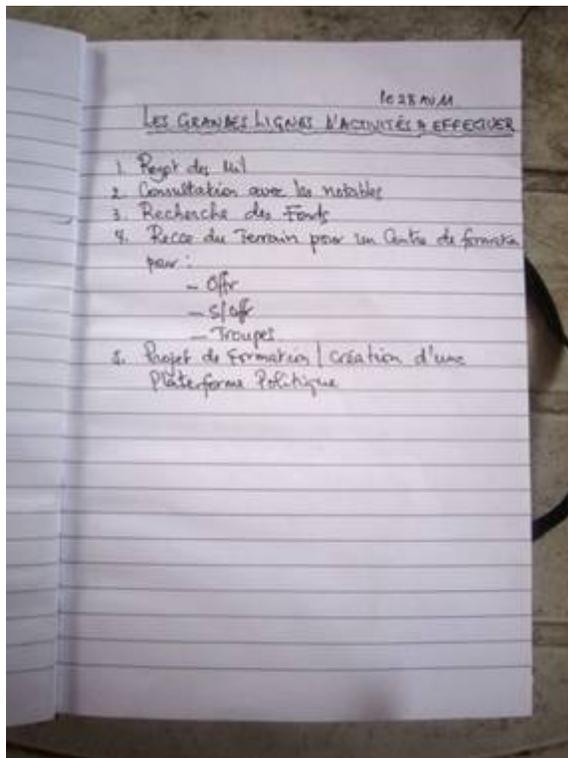
**Annex 75**

**Hut in Lonyo where General Kisémbó was staying on the evening he was killed**



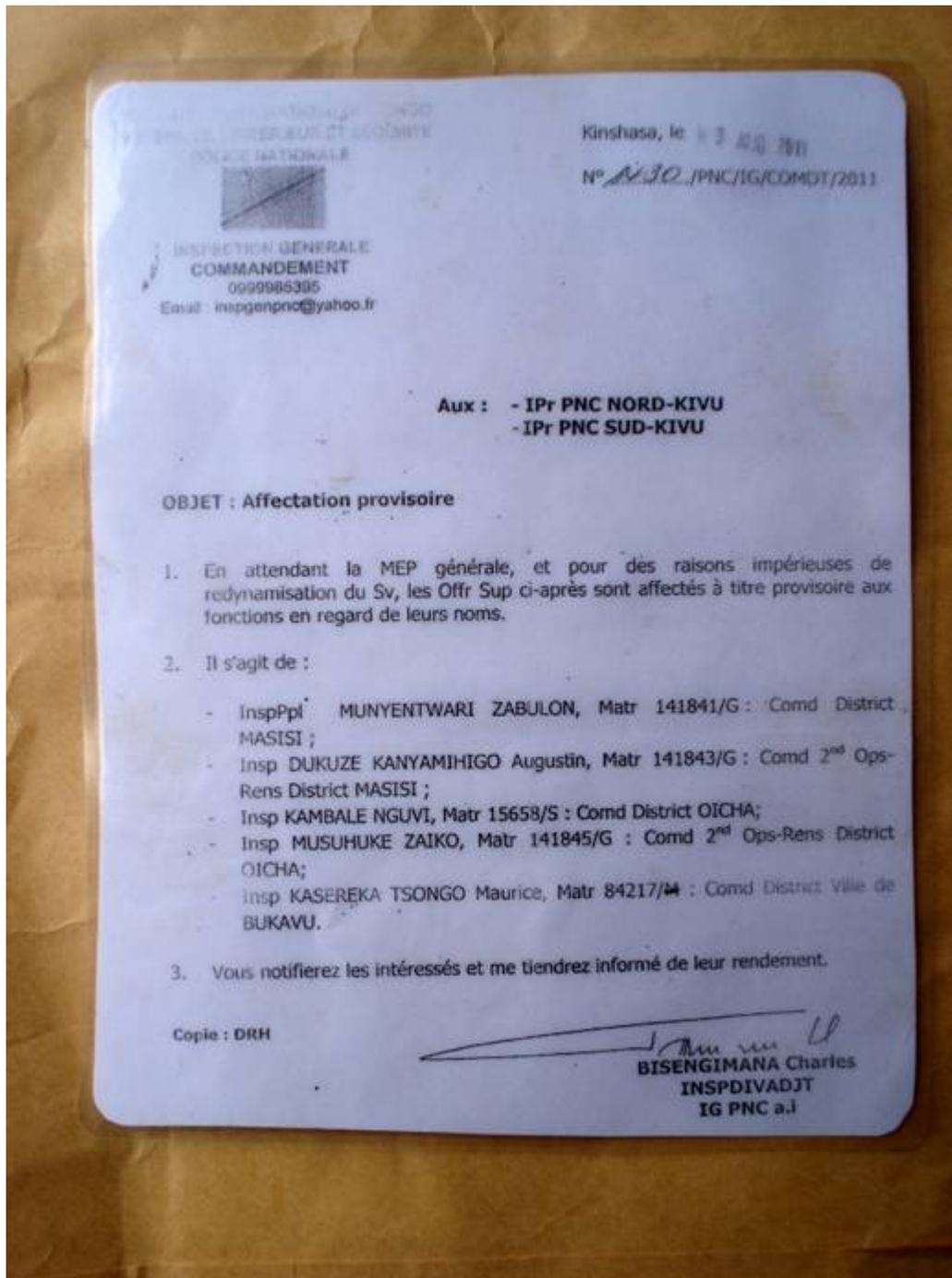
## Annex 76

## Excerpts from notes by General Kisembo, revealing plans for a new rebellion



Annex 77

**Letter posting Colonel Zabuloni as District Police  
Commander of Masisi territory**



## Annex 78

## Curriculum vitae of former “parallel” police commander Colonel Zabuloni

**CURRICULUM VITAE**

**I. IDENTITE :**

NOM	: MUNYENTWARI
POSTNOM	: ZABULONI
LIEU ET DATE DE NAISSANCE	: Mahanga ; Le10/04/1960
NOM DU PERE	: MUNYENDAMUTSA
NOM DE LA MERE	: NYIRAKAGESERA
ETAT CIVIL	: MARIE (08 enfants)
LOCALITE D'ORIGINE	: BUTSIKE
GROUPEMENT D'ORIGINE	: NYAMABOKO I
COLECTIVITE D'ORIGINE	: OSSOIBANYUNGU
TERRITOIRE D'ORIGINE	: MASISI
PROVINCE D'ORIGINE	: NORD -KIVU
NATIONALITE D'ORIGINE	: CONGOLAISE

**II. ETUDES FAITES :**

**ETUDES PRIMAIRES** : De 1967 à 1974, Ecole primaire de MAHANGA  
Obtention du certificat d'études primaires

**ETUDES SECONDAIRES** : De 1984 à 1987, Institut BUSTANI  
De 1988 à 2000, Institut RUBAYA  
Obtention du bulletin de la 4<sup>e</sup> année secondaire,  
Section Pédagogique;

**III. FORMATIONS ET SEMINAIRES**

Formation gendarme au camp SAPA de LUBUMBASHI en 1984  
Séminaire sur la pacification et la cohabitation pacifique et pacificateur  
de 1982 en 1986

**IV. SERVICES RENDUS**

1986-1988 : Commandant peloton à la gendarmerie section de Kibabi  
1988-1992 : Commandant peloton à la gendarmerie section de Nyabyondo  
1997-1998 : Chargé de recrutement des Jeunes pour ANC (armée AFDL)  
1998-2003 : capitaine chargé des opérations au bataillon DELTA mobile  
forces  
2004-2006 : Chef de sous poste DSR Kibabi  
2006-2010 : Commandant de la POLICE PARECO dont je suis créateur  
Décembre 2010 : Confirmé Inspecteur Principal de la Police Nationale  
Congolaise

**V. PERSONNES DE CONTACTS**

Hon Robert HABINCHITI SENINGA (Député provincial du Nord-Kivu)

**VI. LANGUES PARLEES:**

- FRANÇAIS : bien
- SWAHILI : Très bien
- LINGALA : Très bien
- KINYARWANDA : Très bien

Je certifie en mon honneur que ces renseignements ci hauts fournis  
sont sincères et corrects

Fait à Kibabi, le 24/03/2011

  
MUNYENTWARI ZABULONI  
Inspecteur Principal

**Annex 79**

**Order for the deployment of Colonel Zabuloni to Rutshuru**



## Annex 80

## New deployments of the Congolese national police in North Kivu orchestrated by General Ntaganda

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 MINISTERE DE L'INTERIEUR, SECURITE,  
 DECENTRALISATION ET AMENAGEMENT DU TERRITOIRE  
 POLICE NATIONALE

KINSHASA, le 26 SEP 2011

N° 1780/PNC/CG/COMDT/2011

COMMISSARIAT GENERAL  
 COMMANDEMENT  
 0000085395  
 Email : inspgenpnc@yahoo.fr

Au ComProv PNC NORD-KIVU

Info : DRH ComGen PNC

OBJET : Désignation à titre intérimaire.

1. Pour des raisons impérieuses de sécurité et de redynamisation du Sv au sein de votre Commissariat Provincial PNC NORD-KIVU, en attendant la MEP générale, les Offr Sup ci-après sont désignés à titre intérimaire aux fonctions en regard de leurs noms :

a) Distr RUTSHURU :

- ComSupPpl MUNYENTWARI ZABULONI, Matr 141841/G : Comd Distr ;
- ComSup BAVUKAHE SEBAKARA Hubert, Matr 141846/G : Comd 2<sup>nd</sup> Ops & Rens ;
- ComSupAdjt GAKUVE NDIZIHIWE, Matr 141870/G : Comd 2<sup>nd</sup> Adm & Log.

b) Distr WALKALE :

- ComSup MPEREZA BYAMUNGU Eric, Matr 80691/M : Comd Distr ;

c) Distr MASISI :

- ComSup NGARUYE TENGERA Mathieu, Matr 141849/G : Comd Distr ;
- ComSupAdjt MAKUZA NDEMEYE Laban, Matr 141869/G : Comd 2<sup>nd</sup> Ops & Rens ;
- ComSupAdjt HANGI Philippe, Matr 141872/G : Comd 2<sup>nd</sup> Adm & Log ;

d) PSAC / VILLE-GOMA

- ComSup NZONGOMEKA MUTHUNDIRWA, Matr 80709/M : Comd PSAC.

2. Vous notifierez les intéressés de leurs nouvelles fonctions et me rendrez compte de leur prestation.

Copie : Intéressés

  
 BISENGIMANA Charles  
 ComDivAdjt  
 CG PNC

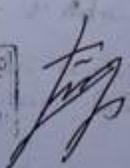
Annex 81

Letter signed by Ntibaturana telling local chiefs to secure returnees at Bibwe

Busumba le 20/06/2011  
Mys de chef de poste NYANGE  
et Comandat P.N.C et chef  
de localite SAMUEL à MPATI Salama  
Icho mbamengeshya niki.  
Ababavandimwe Bifije kuva centre ya BRWF mu Camp  
de Refugie aho Bazaba bashonye hamwe nabandi  
Ibitso Igike cho gupima hazayye ndihame na  
Padiri muruvaneza na BERENARI nabandi Bayobazi  
Nsabye chef SAMWERI na MPORANSI kubachungira  
umutekano Akantu. Sana.

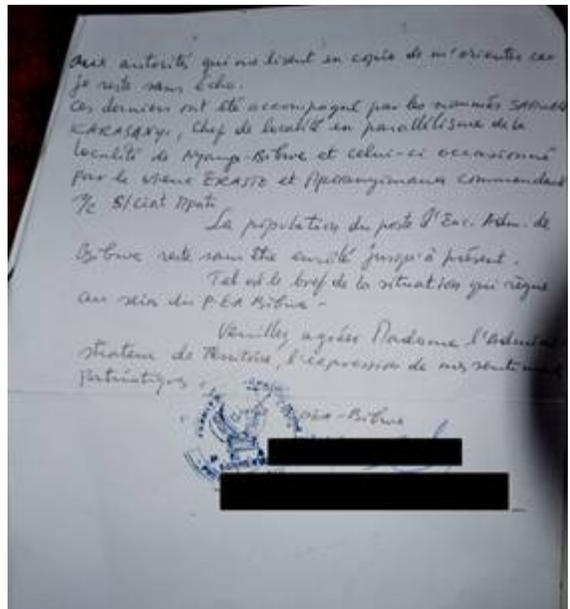
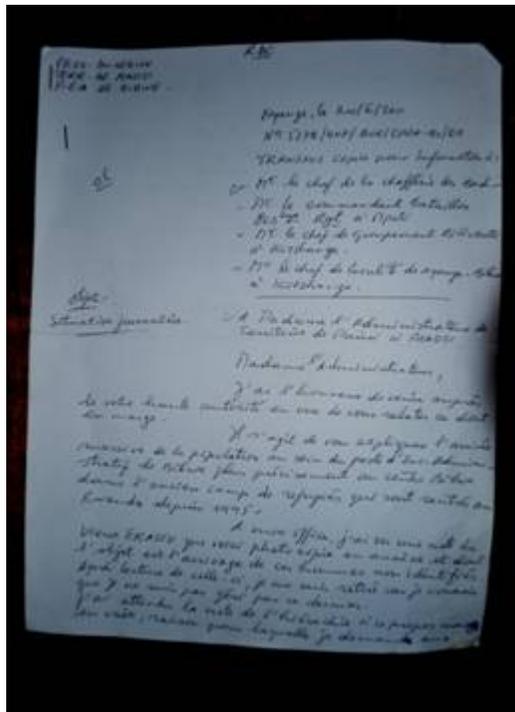
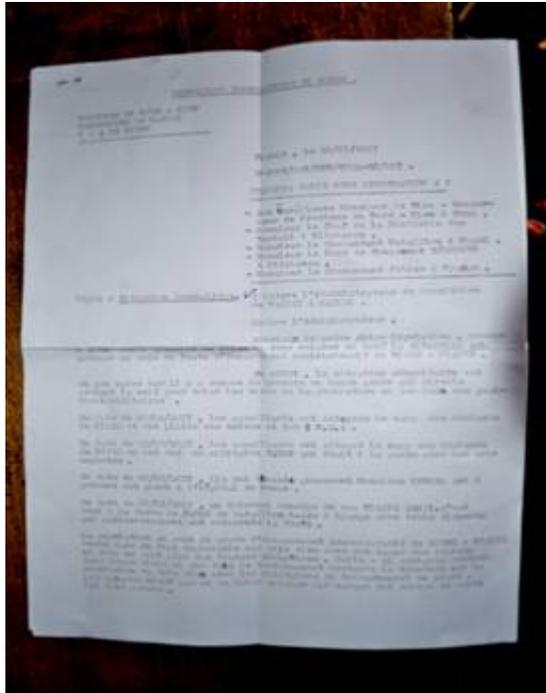
Ndimi chef de Famille  
et  
pacificateur  
NTIBATURANA - ERASO

NTIBATURANA ERASO  
PACIFICATEUR ET  
CHEF DE FAMILLE  
MUNYONYI



Annex 82

Letters outlining the plan to instal "returnees" at Bibwe



Annex 83

Statistics relating to internally displaced persons living in camps throughout Masisi territory

**UNHCR**  
The UN Refugee Agency

**UNOPS**

**DATA CENTER FOR IDP POPULATION**

STATISTIQUES des Sites des Déplacés couverts par l'enregistrement, ongoing updates and verifications 30/06/2011

Provinces	Territories Area	Agréés/Approved				Non agréés/Not Approved			Total	Sites/Points
		Niveau de base/Baseline		Derniers vérifiés/Last verified		Derniers vérifiés/Last verified		Non vérifiés/Not verified		
		Nombre de ménages/No. of households	Population en milliers/Pop. in thousands	Nombre de ménages/No. of households	Population en milliers/Pop. in thousands	Nombre de ménages/No. of households	Population en milliers/Pop. in thousands	Nombre de ménages/No. of households		
MOND-KIVU	Masisi	KALIBAKA	181	421	11	3	10	1	1	
		KALIMBA	781	1752	31	11	8	3	2	
	Masisi	KALIMBA	781	1752	31	11	8	3	2	
		KALIMBA	842	1483	64	31	13	5	3	
		KALIMBA	813	1810	71	31	13	5	3	
		KALIMBA	1442	3229	142	61	25	10	5	
		KALIMBA	1798	4039	168	74	30	12	6	
		KALIMBA	1885	4276	182	80	32	13	7	
		KALIMBA	1556	3528	130	57	23	9	5	
		KALIMBA	2048	4626	164	73	29	11	6	
		KALIMBA	1851	4196	157	70	28	11	6	
		KALIMBA	1670	3749	141	63	25	10	5	
		KALIMBA	1254	2796	97	43	17	7	4	
		KALIMBA	1208	2656	93	42	17	7	4	
KALIMBA	1313	2936	104	46	18	7	4			
KALIMBA	1706	3796	134	60	24	10	5			
MUTSHANA	Masisi	KALIMBA	1332	2994	104	46	18	7	4	
		KALIMBA	1366	3027	108	48	19	8	5	
		KALIMBA	815	1831	67	30	12	5	3	
		KALIMBA	888	1958	73	33	13	5	3	
		KALIMBA	1149	2583	96	43	17	7	4	
		KALIMBA	1011	2264	84	37	15	6	3	
		KALIMBA	407	924	34	15	6	3	2	
		KALIMBA	374	831	31	14	6	3	2	
		KALIMBA	548	1223	45	20	8	3	2	
		KALIMBA	328	743	27	12	5	2	1	
		KALIMBA	101	225	8	4	2	1	1	
TOTAL	Masisi	KALIMBA	3051	6818	241	89	36	14	8	
		KALIMBA	381	859	32	12	5	2	1	
TOTAL			3432	7677	273	101	41	16	9	

Provinces	Territories	Points
MOND-KIVU	Masisi	34
MUTSHANA	Masisi	1403
TOTAL		1437

*Note:*  
 Aggrégations autres : cette catégorie inclut les résidents, la valeur au camp et les nouvelles installations dans son entourage de sites ou à la validation d'une partie et la totalité.  
 Aggrégations autres : cette catégorie inclut les camps, les installations dans leur entourage de sites ou à la validation d'une partie et la totalité.  
 Aggrégations autres : cette catégorie inclut les camps, les installations dans leur entourage de sites ou à la validation d'une partie et la totalité.  
 Aggrégations autres : cette catégorie inclut les camps, les installations dans leur entourage de sites ou à la validation d'une partie et la totalité.  
 Aggrégations autres : cette catégorie inclut les camps, les installations dans leur entourage de sites ou à la validation d'une partie et la totalité.

Annex 84

Notes concerning a meeting between a delegation led by General Bosco Ntaganda and the Bibwe “returnees”

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE  
DE LA CONGO  
Nyangwe, le 23/12/2011  
N° 0072/008/001/CDM-R/1010  
TRANSMIS copie pour information à:  
- Monsieur le chef de la cellule des  
Bamboko à KICIMANSA  
- Monsieur le chef de groupe  
membres de Bamboko Rukoto  
à KICIMANSA

Objet:  
Situation humanitaire

A Madame l'Administratrice de  
la Territoire de Manisa (MAB)

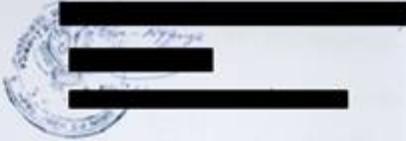
Madame l'Administratrice,

Il est l'honneur de venir auprès de  
votre haute autorité en vue de vous relater ce dont il s'agit  
en matière.

En effet, il s'agit de vous expliquer  
de passage le journal 000000000000 dans nos mains au  
jour du 16/12/2011, et de la cause avec les retournés à  
Mabi.

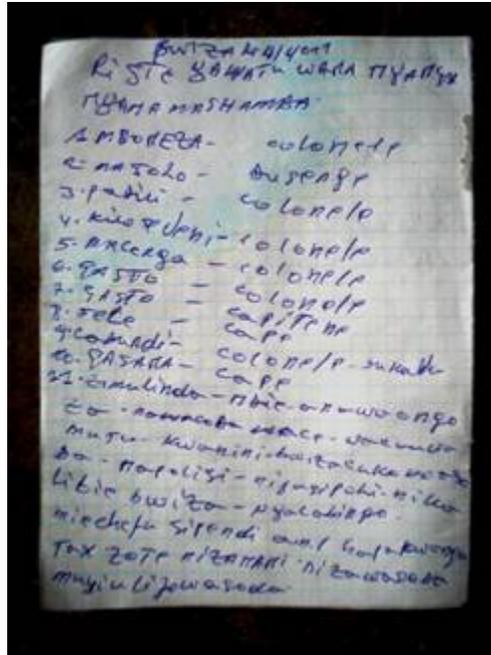
de compte rendu état de lieu de ces  
derniers d'attente en moins trente jours et que leur  
dossier n'aura un résultat.

Brief de la situation du 16/12/2011 -  
Veuillez agréer Madame l'Administratrice l'expression  
de nos sentiments patriotiques.



Annex 85

List, shared with the Group by local authorities, of some of the ex-CNDP FARDC commanders who forcefully obtained land in Bwiza settlement in the Virunga National Park, and a written complaint by the local population of Bwiza against CNDP politician Emmanuel Kamanzi



REPUBLIQUE DE MOCHRASQUE DU CONGO
PROVINCE DU NORD-KIVU
TERRITOIRE DE RUTSHURU
CHEFFERS DE BWIZA
GROUPEMENT DE BISHUSHA
LOCALITE DE BWIZA / KARINGO
Bwiza, le 06 Juin 2011
Tribunaux de justice pour la formation de la
Honorable Gouverneur de Province du Nord-Kivu à Goma
Honorable Président de l'Assemblée Provinciale du Nord-Kivu à Goma
Monsieur le Coordonnateur des Sites touristiques de la province du Nord-Kivu à Goma
Monsieur l'Administrateur et chef de Territoire de Rutshuru à Rutshuru
Monsieur le chef de Cabinet de l'Etat à Kibanga
Monsieur le chargé des Droits de l'Homme de la Province du Nord-Kivu à Goma
Monsieur le coordinateur du PNM / à MUBANGABO
Monsieur le Coordonnateur du GNY/CCCM à Goma
Monsieur le Coordonnateur de l'ONG à Kibanga
Monsieur le Chef de Bureau GNY/CCCM à Kibanga
Monsieur le Chef de Bureau de HCR, Région de Kibanga à Kibanga
Monsieur le Chef de Bureau
C'est avec une très profonde émotion que
Nous avons recouru auprès de votre haute bienveillance et surtout de votre esprit humanitaire, pour exprimer ce dont l'objet est repris en page.

En fait, nous sommes des Congolais d'origine de KALUHE / UFAMANDO, WILKALE, UBEROPHAKANGA etc... et les de la guerre interethnique de 1999, nous nous sommes réfugiés au RWANDA après quelques années. L'ITCO vint nous sensibiliser au rapatriement et nous a incité dans le groupement de BISHUSHA en concession de la SICAU, M. de Monsieur MUYINDOC et cela un laps temps; les mouvements respectueux nous écarté que la concession SICAU est devenue leur propriété comme forme de leurs boites.
Etait incrédule par ces lettres; nous nous sommes mis dans l'obligation de éprouer le pays natal de nos VIEUX, être venge ainsi au stade de BURORA BUSHARI à BWIZA ou nous ferons exploités veld. Sans écouter sans pour autant ignorer que c'est le patrimoine de l'Etat.
A notre grande surprise, nous vîmes des patrons étrangers venir nous dresser devant qu'ils en averti avec le gouvernement actuel et donc veld d'après leur base: 1) KAMANZI RUVUGI 2) DOMANE; 3) BUCHAWANA, 4) CHEZA; 5) MUCAGA; 6) KAMAMA; 7) MUCORI 8) NTABYE.
Nous avons pu lancer des cris d'alarme à toutes les autorités locales compétentes voire même à l'UNMOGILAT mais en vain.
Etait évident que les FARDC occupent toutes les terres de nos collectivités respectives; nous nous demandons Monsieur le Chef de Bureau de HCR; de nous aviser si ou non vous souhaitez un site; en attendant que la solution soit établie dans nos territoires d'origine.
Composé 4500 familles inclut les enfants non scolarisés; nous craignons de faire la population de MURAMBI 1,2,3,4 et BUSASANANA.
Espérons que notre requête ne manquera pas de solution adéquate à notre endroit; nous vous prions Monsieur le Chef de Bureau de HCR; de recevoir l'assurance de nos sentiments très respectueux et de profonde reconnaissance.
Les délégués de la population
1) GASHYABA Augustin
2) NGIRABAKUNZI Desobere

Annex 86

Memorandum from officers claiming to be victims of discrimination within FARDC due to preferential treatment for Rwandophone officers

MEMORANDUM DES OFFICIERS MILITAIRES DES FARDC VICTIME DE LA DISCRIMINATION

Nous, ligue des officiers militaires des FARDC victime de la discrimination dans la nomination des commandements au sein de notre armée, déployée au nord et sud Kivu dénonçons à très haute voix et devant le peuple congolais et la communauté internationale en témoin déclarons en ce jour ce qui suit, nous nous opposons à toutes les nominations dans les FARDC qui sont basées sur des critères discriminatoire et tribalistes. Nous ne reconnaitons pas les ordres qui, manifestement, ont pour objectif de semer la division entre nous et nos frères RWANDOPHONES en ce sens que il n'y a que des officiers des ethnies TUTSI et HUTU qui sont les plus élevés dans les FARDC basés au Nord et Sud Kivu. Les cas de la Dixième REGION MILITAIRE, en particulier ceux des REGIMENTS et ceux des SECTEURS nous en parlent beaucoup plus. A ce sujet nous demandons au Commandant Suprême des nos Forces Armées de revoir sans délai ces nominations car le pays est rempli de la population nous demandons de désertir les rues de la ville de Kinshasa et de ses communes en date du Lundi 12 Septembre 2011 à partir de 12h00 en signe de protestation. Nous nous opposons à la division de notre armée juste dans le but de nous opposer à nos frères des armes de ces deux ethnies. Nous nous élevons à très haute voix car dans toute cette histoire c'est vous la population qui serez le plus touché. Nous pensons avoir été si clair. Les hommes armés en votre nom ont en

Le Commandant de Ligue  
MOL  
Suzanne RILHAY

## Annex 87

**Note circulaire from the Ministry of Mines of the Democratic Republic of the Congo dated 6 September 2011 requiring all mining operators to exercise due diligence, as defined by the United Nations and the Organization for Economic Cooperation and Development**

République Démocratique du Congo



MINISTRE DES MINES

*Le Ministre*

**Note Circulaire n° ~~.....~~ /CAB.MIN/MINES/01/2011 du 06 SEPT 2011 relative à l' Application obligatoire des directives et recommandations du Guide du Devoir de diligence de l'OCDE et de la résolution 1952 (2010) du Conseil de Sécurité de l'ONU dans le secteur minier Congolais.**

Le Ministère des Mines diffuse la présente Note Circulaire dans le but de vulgariser les directives et recommandations de l'OCDE ainsi que les résolutions de l'ONU sur le Devoir de Diligence pour promouvoir les chaînes d'approvisionnement responsables dans le secteur minier Congolais, en conformité avec la décision des Chefs de l'Etat de la CIRGL prise lors du sommet du 15 décembre 2010 à Lusaka et de l'engagement pris par la République Démocratique du Congo, suivant la lettre n° CAB.MIN/MINES/01/0687/2011 du 15 juillet 2011 adressée à l'Autorité américaine de régulation, la Securities and exchange Commission, en sigle « SEC ».

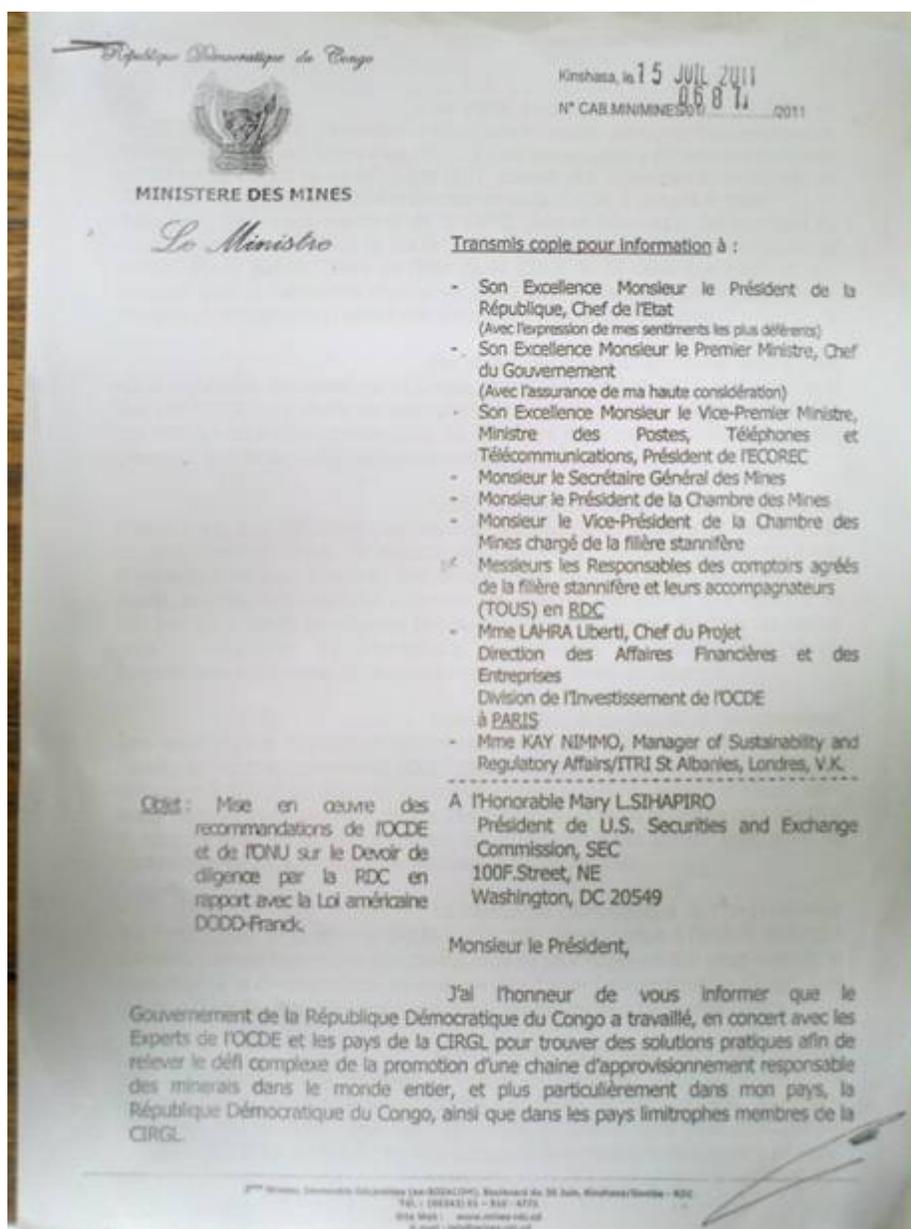
A cet effet, il est fait obligation à tous les opérateurs miniers, personnes physiques ou morales, **d'exercer, à tous les niveaux des chaînes d'approvisionnement d'exploitation, de transport, de commercialisation, de traitement et d'exportation, les recommandations spécifiques du Devoir de Diligence de l'OCDE et de la résolution 1952 (2010) du Conseil de Sécurité de l'ONU.**

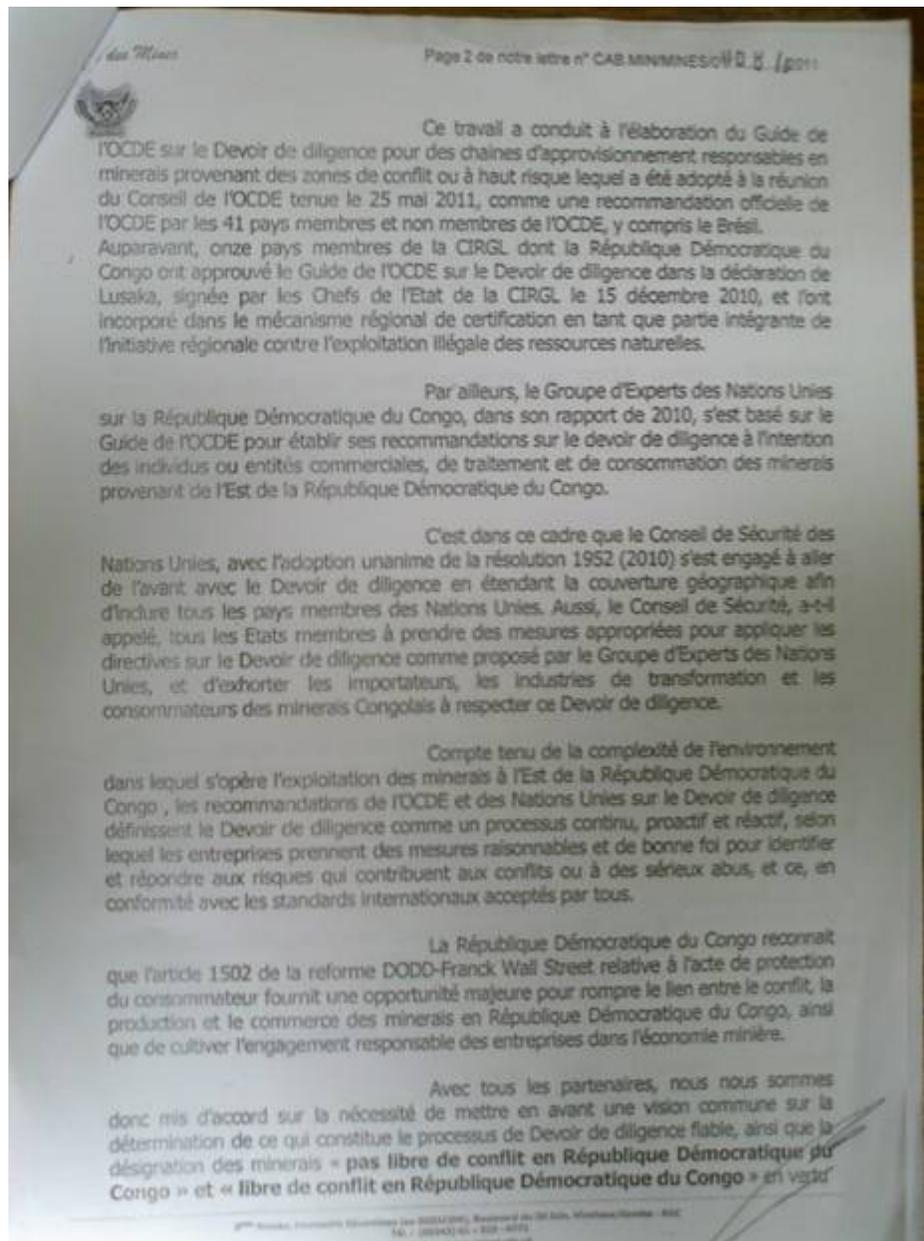
Pour une bonne approche, l'exercice du Devoir de Diligence est défini comme étant le processus continu, positif et réactif qui permet aux entreprises de prendre des mesures raisonnables et de bonne foi, afin **qu'elles respectent les droits humains, qu'elles ne contribuent pas aux conflits, et qu'elles observent le droit international et se conforment aux législations nationales, y compris celles qui concernent le commerce illicite des minerais et les sanctions des Nations Unies.**

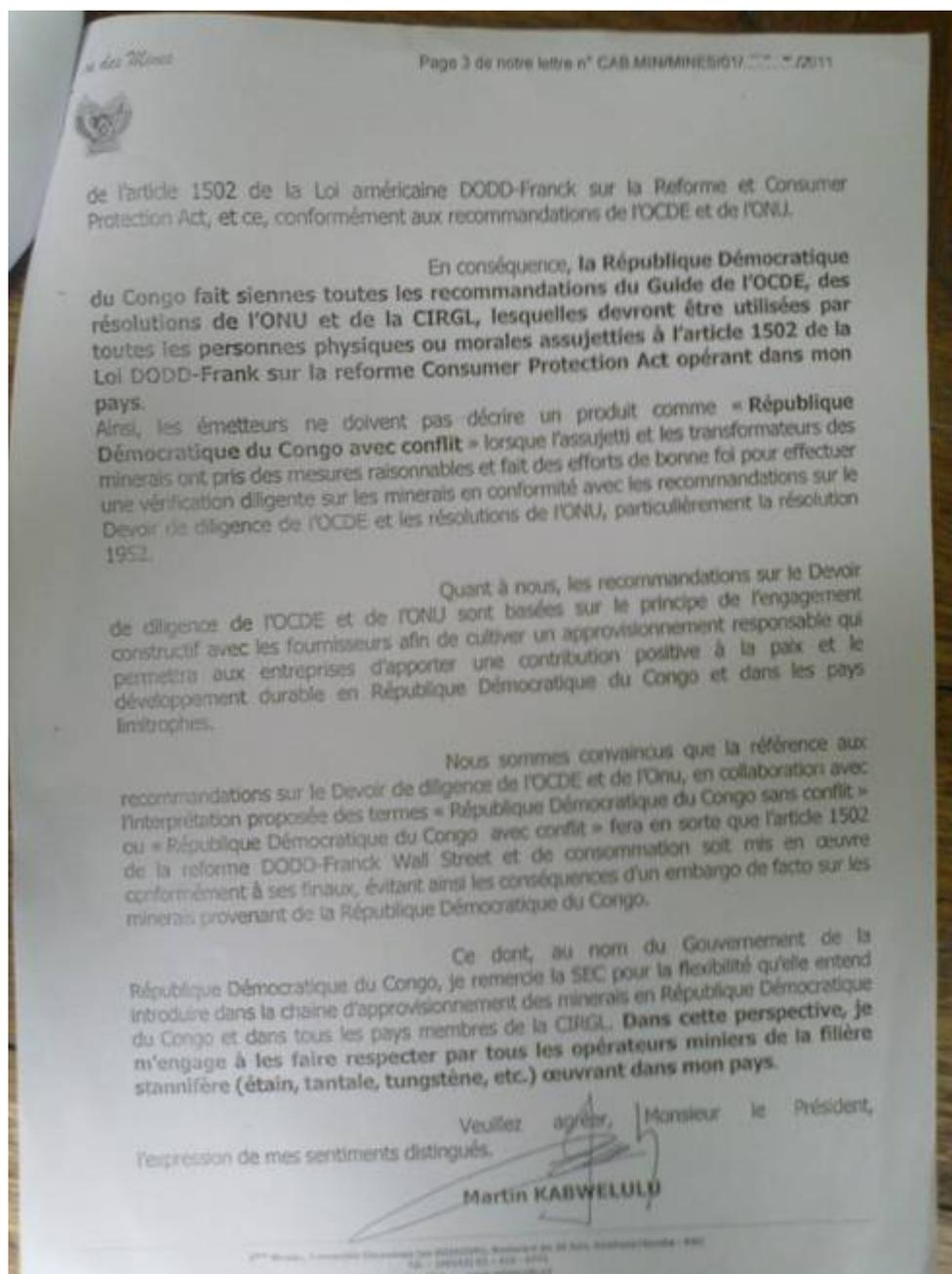
3<sup>ème</sup> Niveau, Immeuble Gécamines (ex-SONACOM), Boulevard du 30 Juin, Kinshasa-Congo - RDC  
 Tél. : (00243) 01 - 510 - 4771  
 Site Web : www.minecongo.cd  
 E-mail : cabmin@yahooh

## Annex 88

**Letter dated 15 July 2011 from the Minister of Mines, Martin Kabwelulu, to the President of the United States Securities and Exchange Commission requesting that its regulations relating to the Dodd-Frank Act conform to the due diligence recommendations of the Organization for Economic Cooperation and Development and the United Nations**







## **Annex 89**

### **Additional case studies on the involvement of armed actors in the supply chains of the mineral trade**

#### **Ngungu**

According to the mining authorities, local officials and displaced people from Ngungu in southern Masisi territory, tin ore mining in Ruzirantaka, Bishasha, Kamatale and Kabingo continued during the mining ban, under the control of ex-CNDP FARDC Colonel Butoni and ex-PARECO Major Firigi Mazaire. At Kabingo and Kamatale, a civilian called Gashabuka, according to these sources, managed operations on behalf of the two officers, with the assistance of small militia. Butoni has a depot in Ngungu and used to transport minerals to Goma with his military vehicle. Local authorities confirmed that after the ban, Butoni continued to control Ruzirantaka, forcing workers to dig for him and seizing “at least half” of the mine’s production.

#### **Manguredjipa**

According to traders and local administrators, mines near Manguredjipa include Bandulu, and produce gold, tantalum and tungsten ores. The sources said that Congolese security services, and particularly members of the military intelligence service (T2), have interests there in mineral production and trade. The mines authorities reported that the T2 of Isange, by the name of Manu, controls the mine site of Jengamwile. The Group also received credible testimonies that T2 elements operating under the instruction of 1<sup>st</sup> sector commander Colonel Eric Ruhoimbere have erected an illegal barrier at Itendi, on the road from Beni to Manguredjipa.

Trade in tungsten ore and gold from Elota in Bakaiko groupement, Orientale Province, is also oriented towards Manguredjipa. The Elota site is managed by the cooperative SOMIBAF, whose president is Mwanakasongo Bambi. Mineral traders have confirmed to the Group that representatives of Mwanakasongo use FARDC soldiers to secure the concession, and pay them in locally mined gold. A military justice officer informed the Group that he had been given two grams of gold during his last stay in Elota, in May 2011. In addition, the officer confessed to trading merchandise for gold during his official missions to Elota. According to mineral traders there is a military camp in Elota called “Tepe” from which FARDC elements from Mambasa, Beni and Bela conduct their business activities.

#### **Kasugho**

The Group established, during a visit to Kasugho, in the Lubero territory of Nord Kivu Province, that FDLR and a group of Mai Mai PARECO commanded by a certain “Tumba” control several villages near gold mines east of Fatua. Both the Mai Mai and FDLR have a camp at Fatua, reportedly the busiest village in the vicinity of the mining sites, where they have established an alternate taxation system: the former taxes sites every fifteenth day of each month, while the latter taxes on the thirtieth. Both armed groups require miners to pay 0.1 g each, worth around \$5. An estimated 1,000 miners are subject to this system, meaning both armed groups gain at least \$5,000 each month. In addition, the Group also learned that FDLR bring looted products to the mines and sell them to the miners for excessive prices.

Kasugho is under FARDC control. The troops deployed there had changed shortly before the Group visited. The previous unit, commanded by Lieutenant Colonel Murenzi, also profited from the gold mining around Kasugho. During Operation Amani Leo, Murenzi’s troops had on several occasions taken control of Fatua, and imposed a tax of 0.2 g of gold per miner. During the mining ban, Murenzi also confiscated a lot of gold coming through Kasugho, instructing his men to patrol the tracks used to evacuate gold from the mining sites. Gold is sold in Kasugho to agents working for Butembo-based traders.

---

**Oninga**

In Butembo, the Group discussed the gold mining and trading axis between Oninga and Butembo with security agents and traders. Oninga is the main trading centre for gold of the mining sites in Maiko National Park in Orientale Province. Within the Maiko National Park, Mai Mai Simba under "Major" Luc and "Major" Michigan control many mining sites. During Operation Amani Leo at the end of 2010, Oninga came under FARDC control. FDLR forces under Colonel Safina, however, continued to exercise influence. PARECO Lafontaine has up to 30 roadblocks along the route at which money and gold is demanded of traders. PARECO's Colonel Kaplui sends some of the proceeds from these roadblocks to the headquarters of Lafontaine in Bunyatenge. In addition, FDLR has a barrier at the Lubero River where they impose a tax of \$4 per parcel of goods.

## Annex 90

## Rwandan mineral exports per month in the first six months of 2011

## MINING EXPORT

PERIOD: JAN - JULY 11

Reference Documents: Customs Declarations - Export

Product/Period	Jan 11	Feb 11	March 11	April 11	May 11	June 11	July 11	Jan- July 11	Jan- July 10	Variation in %
<b>I. Ord. Exports</b>										
<b>Cassiterite</b>										
- Value in USD	4,803,568	6,817,803	9,926,724	3,880,530	9,884,168	11,401,741	10,253,380	56,967,915	18,540,750	207.26%
- Volume in KG	316,894	401,927	620,144	241,868	588,180	783,010	714,664	3,666,687	2,012,048	82.24%
- Price USD/KG	15.16	16.96	16.01	16.04	16.80	14.56	14.35	15.54	9.21	68.60%
<b>Coltan</b>										
- Value in USD	2,071,216	2,211,212	6,939,262		650,114	5,151,646	3,132,987	20,156,437	8,546,981	135.83%
- Volume in KG	65,403	53,824	217,669		14,695	105,150	72,033	528,774	407,070	29.90%
- Price USD/KG	31.67	41.08	31.88		44.24	48.99	43.45	38.12	21.00	81.55%
<b>Wolfram</b>										
- Value in USD	314,062	910,792	1,376,238	123,728	212,051	1,032,457	770,020	4,739,348	2,991,332	58.44%
- Volume in KG	30,034	80,016	114,244	12,180	17,652	49,392	48,323	351,841	441,609	-20.33%
- Price USD/KG	10.46	11.38	12.05	10.16	12.01	20.90	15.93	13.47	6.77	98.86%
<b>Other minerals</b>										
- Value in USD	777,823	716,300	1,674,772	954,493	715,796	3,444	887,778	5,730,405	1,307,401	338.31%
- Volume in KG	58,213	48,532	112,643	47,726	43,370	1,670	49,676	361,830	139,641	159.11%
<b>Sub Total Ord. Exports</b>										
- Value in USD	7,966,669	10,656,107	19,916,996	4,958,752	11,462,129	17,589,288	15,044,165	87,594,106	31,386,463	179.08%
- Volume in KG	470,544	584,299	1,064,700	301,774	663,897	939,222	884,696	4,909,132	3,000,368	63.62%
<b>II. REEXPORTS</b>										
<b>Cassiterite</b>										
- Value in USD		15,955	5,604,071					5,620,026	17,822,646	-68.47%
- Volume in KG		1,000	385,542					386,542	1,945,683	-80.13%
<b>Coltan</b>										
- Value in USD									120,545	
- Volume in KG									6,990	
<b>Wolfram</b>										
- Value in USD	114,689	110,767						225,456	157,978	42.71%
- Volume in KG	10,547	9,446						19,993	23,317	-14.26%
<b>Other Minerals</b>										
- Value in USD										
- Volume in KG										
<b>Sub Total Reexports</b>										
- Value in USD	114,689	126,721	5,604,071	0	0	0	0	5,845,482	18,101,168	-68%
- Volume in KG	10,547	10,446	385,542	0	0	0	0	406,535	1,975,990	-79%
<b>Total Gnl.</b>										
- Value in USD	8,081,358	10,782,828	25,521,068	4,958,752	11,462,129	17,589,288		93,439,587	49,487,632	88.81%
- Volume in KG	481,091	594,745	1,450,242	301,774	663,897	939,222		5,315,667	4,976,358	6.82%

## Annex 91

### Burundian mineral exports for the first six months of 2010 and for the first nine months of 2011

## SITUATION DU COMMERCE DES MINERAIS ET DES PRODUITS CARRIERS AU 30 JUIN 2010

Nom du Comptoir	Redevance minière	Taxe ad valorem	Nbre Expo.	Quantités exportées
1. BERKENRODE (Or)	12.201.600 FBU	9.813.994 FBU	4Au	75.109 Kg Au
2. Alpha CD Technology (Or)	12.201.600 FBU	4.254.905 FBU	18Au	31.97264 Kg Au
3. S.E.C.M (Or)	12.118.673 FBU	4.646.093 FBU	9 Au	33.3074 Kg Au
4. PHICOR(Or)	12.201.600 FBU			
5. Société AZUR(Or)	12.201.600 FBU			
6. TWISUGANYE (Or et WO <sub>3</sub> )	7.849.500 FBU 100.000 FBU			
7. Tubiri Tuvurana Ubupfisi(Or)	6.056.874 FBU			
8. BURUNDI MINING(Or)	12.113.748 FBU			
9. SECOMIB(WO <sub>3</sub> , SnO <sub>2</sub> , COLTAN)	400.000 FBU	1.844.925 FBU	2 WO <sub>3</sub>	14.000 Kg WO <sub>3</sub>
10. MTC(WO <sub>3</sub> , SnO <sub>2</sub> )	200.000 FBU			
11. PHARMEX(Sable)	100.000 FBU			
12. SOMIGLABU(WO <sub>3</sub> , SnO <sub>2</sub> , COLTAN)	400.000 FBU			
13. Trading Services Logistic	700.000 FBU			
14. WMP(WO <sub>3</sub> , SnO <sub>2</sub> , COLTAN)	700.000 FBU	7.130.488 FBU 6.054.928 FBU	2WO <sub>3</sub> 1 Coltan	44.638,1 kg WO <sub>3</sub> 10.650 kg Coltan
15. HABONIMANA J.( WO <sub>3</sub> , SnO <sub>2</sub> , Pb)	900.000 FBU	6.775.243 FBU	3WO <sub>3</sub>	60.000 kg WO <sub>3</sub>
16. REMEX(WO <sub>3</sub> , SnO <sub>2</sub> , COLTAN)	700.000 FBU	6.253.073 FBU	6SnO <sub>2</sub>	22.500 Kg SnO <sub>2</sub>
17. BIZIMANA Obed(SnO <sub>2</sub> )	100.000 FBU			
18. UWIRAGIYE François(WO <sub>3</sub> )	300.000 FBU			
19. RAFADE(WO <sub>3</sub> )	100.000 FBU			
20. Omni Distribution	12.114.733 FBU	205.120 FBU	1 Au	1.41596 Kg Au
21. NSENGIYUMVA Innocent	100.000 FBU			
<b>Total</b>	<b>103.759.928 FBU</b>	<b>50.354.695 FBU</b>	<b>32 Au</b> <b>6WO<sub>3</sub></b> <b>6SnO<sub>2</sub></b> <b>1 Coltan</b>	<b>129,90684 kg Au</b> <b>118.638,1 kg WO<sub>3</sub></b> <b>22.500 kg SnO<sub>2</sub></b> <b>10.650 kg Coltan</b>

## SITUATION DU COMMERCE DES MINERAIS ET DES PRODUITS CARRIERS AU 30 SEPTEMBRE 2011

Nom du Comptoir	Redevance minière	Taxe ad valorem	Nbre Expo.	Quantités exportées
1. S.C.E.M (Or)	12.143.294 FBU	35.065.324 FBU	22Au	182,1398 Kg Au
2. Ntshangwa s.p.r.l. (Or)	12.231.360 FBU	74.027.488 FBU	27Au	421,162 Kg Au
3. NGORORE Nicole	100.000 FBU			
4. African Mining Metallurgical Group	700.000 FBU			
5. WMP	700.000 FBU	59.512.382FBU 31.087.177 FBU 9.696.595 FBU	9WO <sub>3</sub> 2 Coltan 1SnO <sub>2</sub>	224.409,3 Kg de WO <sub>3</sub> 23.941,60 Kg de Coltan 22.699,4Kg de SnO <sub>2</sub>
6. NSABIYABANDI Noël	100.000 FBU			
7. TECHDEVAFRICA s.a.	400.000 FBU			
8. HABONIMANA Jean	1.300.000 FBU			
9. Burundi Minerals Supply (BMS)	7 00.000 FBU	2.179.237 FBU 77.127.825 FBU 22.702.898 FBU	1 SnO <sub>2</sub> 6 Coltan 7 WO <sub>3</sub>	4.000 Kg de SnO <sub>2</sub> 58.279 Kg de Coltan 85.452,6 Kg de WO <sub>3</sub>
10. AZUR BURUNDI	12.158.067 FBU			
11.NSENGIYUMVA Innocent	100.000 FBU			
12. ASS. KORERAHAMWE	6.071.155 FBU			
13. Burundi Mining and Dev.	400.000 FBU			
14. CEMB	300.000 FBU			
15. REMEX	700.000 FBU			
16. RAFADE	100.000 FBU			
17. MANIRAKIZA Pontien	200.000 FBU			
18. NDORICIMPA Anicet	700.000 FBU			
19. DUFASHANYE	400.000 FBU			
20. DUFATANE MUNDA	200.000 FBU			
21. SECOMIB	400.000 FBU			
22. NTIBAHARIRE Alexandre	100.000 FBU			
23. Ass. ABAVUNANZARA	100.000 FBU			
24. COURTA	13.177.024 FBU			
25. Ass. TWISUGANYE	6.150.000 FBU			
26. CIZA Eliphas	100.000 FBU			
27. Ass.DUSABIKANYE	6.150.000 FBU			
28. NOBIUM- MADEEZ	700.000 FBU	12.088.918 FBU	2 Coltan	17.248 Kg de Coltan
29. AMMG	700.000 FBU	1.164.810 FBU	1 WO <sub>3</sub>	4.870 Kg de WO <sub>3</sub>
30. Ass. DUKORANE UBUNTU	6.150.000 FBU			
33. KAZOZA KEZA	6.175.695 FBU			
34. Ass. TEZIMBERE ABATISHOBOYE	6.196.032 FBU			
35. Ass. TWIYUNGUNYANE	6.237.200 FBU			
36. Ets NKURUNZIZA	500.000 FBU			
37. Société Tanganyika Minerais	300.000 FBU			
38. NIYONSABA Sylvestre	200.000 FBU			
<b>TOTAL</b>	<b>103.039.827 FBU</b>	<b>324.652.654 FBU</b>	<b>49 Au 17 WO<sub>3</sub> 10 Coltan 2 SnO<sub>2</sub></b>	<b>603.3018 Kg Au 314.731,9 kg WO<sub>3</sub> 99.468,6 kg Coltan 26.699,4 Kg SnO<sub>2</sub></b>

## Annex 92

## North Kivu mine monitoring committee's first report on the inventory of traders in the town of Goma

### *RAPPORT PROVISOIRE SUR LE RECENSEMENT DES NEGOCIANTS ET MAISONS DE RECYCLAGE DE DECHETS DES MINERAIS EN VILLE DE GOMA*

#### I. PREAMBULE

*Par sa lettre n° CAB/112/MINIPRO/MINES/H.E.PME/NL/2011 du 30 mai 2011 dont Son Excellence Monsieur le Ministre Provincial chargé des mines m'a demandé, en collaboration avec le CEEC, le SAESSCAM, la CTCPM, la POLIMINES et Représentant des négociants, de :*

- procéder au recensement de tous les négociants reconnus et opérationnels en Province ;*
- procéder à la fermeture de toutes les maisons de recyclage des déchets de minerais en ville de Goma ;*
- enquêter sur les opérations mafieuses qui se font le jour tout comme la nuit, par les compagnies aériennes et opérateurs miniers en provenance du Maniema et qui ont accentué la fraude des minerais dans la ville de Goma.*

*Dans le présent rapport nous tâcherons de répondre aux attentes de l'Autorité, telles que reprises ci-dessus.*

#### II. METHODOLOGIE DE TRAVAIL

*Dès réception de la lettre sus-mentionnée, en date du 3/06/2011, nous avons convoqué une réunion urgente le même jour dans l'après-midi, au cours de laquelle les participants (voir liste en Annexe 2) ont défini la méthodologie suivante :*

*a) Compiler les statistiques des arrivages de minerais à l'aéroport de Goma, collectées par l'ex Division des Mines et le SAESSCAM, par négociant et/ou comptoir et ce pour les mois pendant lesquels les comptoirs ont presque totalement cessé de fonctionner (avril et mai 2011).*

*b) Opérer des descentes sur terrain pour :*

- \* Obtenir de chaque négociant, les justifications sur les destinations de ses produits.*
- \* Identifier et vérifier l'opérationnalité de toutes les maisons de recyclage de déchets miniers en commençant par celles recensées en octobre 2010 et procéder à leur fermeture.*

#### II. COMPILATION DES STATISTIQUES

*Les Tableaux aux annexes 3 et 4 donnent les relevés des arrivages de minerais par négociants respectivement pour avril et mai.*

*Le bilan des flux-matières, vus uniquement de l'aéroport, se présente comme suit :*

ARRIVAGES/OPERATEURS		AVRIL	MAI	TOTAL
NEGOCIANTS	MANIEMA	34 550	160 000	194 550
	WALIKALE	48 760	120 105	168 865
S/TOTAL (a)		83 310	280 105	
COMPTOIRS	MANIEMA	377 802	70 850	448 652
	WALIKALE	0	0	0
S/TOTAL (b)		377 802	70 850	448 652
TOTAL ARRIVAGES AERO (a)+(b)		461 112	350 955	812 067
EXPORTATIONS		468 820	73 680	542 500
ECARTS		(Plus) 7708	(Moins) 277 275	(Moins) 269 567

*Ce bilan ne reflète pas du tout la réalité, car manquant trois données essentielles à savoir :*

*1° Les statistiques des minerais amenés à Goma par la voie terrestre (depuis Walikale et depuis le Sud-Kivu via Minova et probablement via Ngungu) et par la voie lacustre*

*2° Les stocks de minerais au 31 Mars 2011-06-13*

*3° Les stocks de minerais au 31 Mai 2011.*

*Néanmoins, à ce stade, il est très troublant de constater que l'écart, entre les exportations et les arrivages de minerais à Goma, est largement négatif, surtout au mois de Mai ; ce fait tendrait à prouver l'existence d'une fraude minière à grande échelle.*

*Les descentes sur terrain permettront d'en savoir plus.*

*Mais d'ores et déjà, les négociants dont les noms suivent doivent justifier la destination d'énormes quantités de minerais :*

*a) Provenance de MANIEMA*

- KASEREKA Fabien
- Ibrissa RADJABU
- Marie MBAYO
- SONGA Pascal
- RADJABU KATENTULA
- MBUSA MAKALIKALI

*b) Provenance de WALIKALE*

- Léon MUJISHAMBA
- MUKENGERE MITUGA
- CHENYANGE OSCAR
- MATABARO BULIMWENGU
- MUREFU KARANI

*Il convient aussi de signaler que la Commission a reçu des informations prouvant une forte implication de certains éléments FARDC, dans la fraude ; des cas concrets figureront dans le rapport final.*

## Annex 93

## Records relating to mineral exports

- A. North Kivu mineral export statistics from March to August 2011, showing Chinese trading partners of the *comptoirs* TTT, Huaying and Donson that have imported minerals since 1 April 2011<sup>a</sup>

**REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO**  
**PROVINCE DU NORD-KIVU**  
**DIVISION PROVINCIALE**  
**DES MINES ET GEOLOGIE**  
**B.P. / 101 GOMA**

**STATISTIQUES DES EXPORTATIONS DE SUBSTANCES MINERALES A PARTIR DE GOMA**  
**PAR LES COMPTOIR ET POINTS DE VENTE A L'ETRANGER DE MARS AU 31 AOUT 2011**

N°	Comptoir	Substance Minérale	Quantité exportée en T.	Pays de destination / Firma importatrice
1	AMUR	Cassitérite	270,8	Trademet / Belgique
		Cassitérite	24,5	Sinotra.Co. Ltd N° 3 Gate ccs/Zambia
		Wolframite	12,1	Trademet / Belgique
2	SODEXMINES	Cassitérite	43,7	S.D.F Bruxelles / Belgique
3	HUAYING	Cassitérite	43,5	Malaysia Smelting Corporation/ Malaisie
		Cassitérite	116,1	B. 605 CHENGJIAN TOWER/CHINE
4	BAKULUKIRA	Cassitérite	32,9	M S A Kigali/Rwanda
		Cassitérite	73,3	Malaysia Smelting Corporation/ Malaisie
5	CLEPAD	Cassitérite	133,6	Trademet S.A / Belgique
6	AFROMET	Cassitérite	21,8	Met Trade India Inde/
7	GMC	Cassitérite	-	B.E.B Investment / Canada
8	TTT MINING	Cassitérite	104,5	Malaysia Smelting Corporation/ Malaisie
		Cassitérite	144,0	UNIT 2 401 A 24/FL. - PARK-IN COM./Hong-Kong
		Coltan	27,5	Tolead Group Limited/Hong-Kong
		Scorie	24	UNIT 2 401 A 24/FL. - PARK-IN COM./Hong-Kong
9	K.M KASADO	Cassitérite	58,3	M S A Kigali/Rwanda
10	MUNSAID	Cassitérite	20	Trademet S.A. 7B/Belgique
11	MPC	Cassitérite	-	M P A Gisenyi/Rwanda
12	MUCENGE TH.	Cassitérite	23	Trademet S.A. 7B/Belgique
13	PADG	Cassitérite	100,9	MSA Kigali/Rwanda
14	HILL SIDE	Cassitérite	-	MSA Kigali/Rwanda
15	TENGEN MET.	Cassitérite	44	Tengen Metals Ltd 90, MAIN/Angleterre
16	E.B.I.R	Cassitérite	14,8	M S A Kigali/Rwanda
17	METACHEM	Cassitérite	22,4	Trademet S.A. 7B/Belgique
18	MUTOMBO	Cassitérite	34,4	M S A Kigali/Rwanda
19	FRADEBU	Cassitérite	-	M S A Kigali/Rwanda
20	DONSON	Coltan	35,4	Unlink Trading Ltd/Hong-Kong
		Cassitérite	57	Unlink Trading Ltd/Hong-Kong
21	AMR/Mugote	Cassitérite	43,8	Trademet S.A. 7B/Belgique
22	KIVU METALS	Wolframite	-	Africa Primary Tungsten p.o 7309 Kigali/Rwanda
23	LA DECOUVERTE	Cassitérite	68,4	Trademet S. A. place G. BAUGN/Belgique
24	AFRI-TIN	Cassitérite	10	M P A Gisenyi/Rwanda
25	Maison NIKELE	Wolframite	22	-
26	GLORY MINERALS	Or	2.332 Kgs	-
27	AR GOLD	Or	6.4904 Kgs	AR GOLD/DUBAI
<b>SOCIETES</b>				
1	MHI	Coltan	18,7	STAR 2000 SERVICES LTD ROOM 1101/Hong-Kong
2	SOMKIVU	Pyrochlore	-	CONGO RUSSIA INDUSTRY/OJSC/RUSSIE
TOTAL		Cassitérite	1 505,5 T	
		Coltan	81,6 T	
		Wolframite	34,1 T	
		Or	8.8 224 Kgs	
		Scorie	24 T	



**B. North Kivu mineral export statistics for August 2011, showing that TTT, Huaying and Amur were the only *comptoirs* that exported during that month<sup>b</sup>**

**REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO**  
 PROVINCE DU NORD-KIVU  
 DIVISION PROVINCIALE  
 DES MINES ET GEOLOGIE  
 B.P. / 101 GOMA

**SYNTHESE DES EXPORTATIONS DE SUBSTANCES MINERALES DES COMPTOIRS  
 ET SOCIETES AGREES A PARTIR DU NORD-KIVU DU MOIS D'AOUT 2011**

N°	COMPTOIR/SOCIE	CASSITERITE		WOLFRAMITE		COLTAN		SCORIE	
		Quantité(T)	Valeur (\$)	Quantité(T)	Valeur (\$)	Quantité (T)	Valeur (\$)	Quantité(T)	Valeur (\$)
1	AMUR	24,50	225 645,00						
2	SODEXMINES								
3	PABG								
4	HUAYING	47,3	409 106,00						
5	CLEPAD								
6	AFROMET								
7	GMC								
8	SODEEM								
9	TTT MINING	72	676 560,00			12,00	499 560	24	84 960
10	STARFIELD								
11	MUNSAAD								
12	MPC								
13	MUDENGE Th.								
14	HILL SIDE								
15	TENGEN								
16	KIVU METALS								
17	DONSON INT.								
18	BAKULIKIRA								
19	E.B.I.R								
20	METACHEM								
21	MUTOMBO								
22	NORTHERN GOLD LINE								
23	FRADEBU								
24	MAISON NIKELE								
25	KM KASADO								
26	AMR/MUGOTE								
27	LA DECOUVERTE								
28	AFRI-TIN								
29	MAISON NIKELE								
30	GLORY MINERALS								
	SOCIETE								
1	GEMICO								
2	MHI								
3	SOMIKIVU								
	<b>TOTAL GENERAL</b>	<b>143,80</b>	<b>1 311 311,00</b>			<b>12,00</b>	<b>499 560</b>	<b>24</b>	<b>84 960</b>

Goma, le 06 SEP 2011

LE CHEF DE DIVISION PROVINCIAL  
DES MINES DU NORD-KIVU,



**C. Sample of Rwanda Revenue Authority records for June relating to minerals in transit from Goma, identifying the Chinese trading partners of *comptoirs* TTT and Huaying Trading Company**

RWANDA REVENUE AUTHORITY ASYCUDA		A OFFICE OF DEPARTURE	
2 Exporter N°:	HUAYING TRADING COMPANY s.p.r.l GOMA NORD KIVU RDC	1 DECLARATION : T1	Office code : 31GC Gisenyi-Corniche
8 Consignee N°:	B 605 CHENG JIAN TOWER ,18 BEITAIPING ZHUANG RD,HAIDIAN DIST, BEIJING CHINA PRC Tel.+86108225550911 CHINE	3 Forms: 4 Lists: Registration N° & date : : D 103 09/06/2011	5 Items: 6 Tot pack.: 7 Decl. Ref. number 1 : 32 : 2011/HUANG
14 Declar./Repr.N°: 101549392	ROYAL LINKS LTD BP 6487 KIGALI	15 Country export : 15 Cty of: Congo, The Democr : CD [exp. : CN :Dest	17 Cty destination : China
18 Id/nat. of transport arrival : 19Ct : T 357 BDL/ T 890 AXZ : RW : 0			
21 Id/nat. of transport at border : T 357 BDL/ T 890 AXZ : RW			
25 Trsp. at: 27 Place of loading : 35: border: :			
31 Marks & numbers of packages CASSITERITE		32 Item : 33 Commodity code : 1 : No: 26090000	35 Gr. mass kg: : 23680
Nbr & kind: 32 DR			38 Net mass kg: : 23680
Description of goods: Tin ores and concentrates.			

RWANDA REVENUE AUTHORITY ASYCUDA		A OFFICE OF DEPARTURE	
2 Exporter N°:	T.T.T.MINING S.P.R.L NRC:2849/ ID.NAT.NO 5-910-N58766T RDC/NORD-KIVU RDC/GOMA	1 DECLARATION : T1	Office code : 31GC Gisenyi-Corniche
8 Consignee N°:	TOLEAD GROUP LIMITED UNIT 2401A 24/FL.PARK-In COMMERCE CENTER 56 DUNDAS STREET, MONGKOK,Hongkong HONG KONG	3 Forms: 4 Lists: Registration N° & date : : D 106 14/06/2011	5 Items: 6 Tot pack.: 7 Decl. Ref. number 1 : 20 : 2011/TTMINING
14 Declar./Repr.N°: 101549392	ROYAL LINKS LTD BP 6487 KIGALI	15 Country export : 15 Cty of: Congo, The Democr : CD [exp. : HK :Dest	17 Cty destination : Hong Kong
18 Id/nat. of transport arrival : 19Ct : T 195 AYY/T 258 AHY : TZ : 0			
21 Id/nat. of transport at border : T 195 AYY/T 258AHY : TZ			
25 Trsp. at: 27 Place of loading : 35: border: :			
31 Marks & numbers of packages COLTAN		32 Item : 33 Commodity code : 1 : No: 26090000	35 Gr. mass kg: : 10000
Nbr & kind: 20 DR			38 Net mass kg: : 10000
Description of goods: Tin ores and concentrates.			

**D. South Kivu mineral export statistics from March to September 2011, showing that TTT and Huaying Trading Company continued to export after stocks produced before the September 2010 mining ban had been exported during the first semester of 2011**

*Situation des exportations 2010-2011*

periode	Dénomination Compteur	Quantité	Valeur	Situation
1 <sup>er</sup> semestre 2011	Afrimet	25.513 kg	415.862 \$	
	Bakulikira	106.066 kg	1741.340 \$	Cambin
	Panju	101.940 kg	1796.183 \$	
	Huaying Trading Company	24.000 kg	208.080 \$	
	T.T.T. Mining sprl	49.500 kg	650.678 \$	
	W.D.C sprl	34.320 kg	604.718 \$	
		<b>341.333 kg</b>	<b>5.416.861 \$</b>	<b>Totaux</b>
	Panju	18.048 kg	200.333 \$	Coltan
	W.D.C	2755 kg	83.583 \$	
		<b>20.803 kg</b>	<b>283.916 \$</b>	
	NAMUKAYA	8.662,5 kg	347.886 \$	Or
juillet	TTT Mining sprl	94.630 kg	824.728 \$	Cambin
	MYTE sprl	6404 kg	277.823 \$	Or
aout	TTT MINING PANJU	114.960 kg	976.708 \$	Cambin
	TU Sango Investment	50.000 kg	99.334 \$	Bakine
septembre	TTT Mining sprl	48.000 kg	371.040 \$	Cambin
		598.923 kg		Cambin
	Totaux	20.203 kg		Coltan
		15.066 kg		Or
		50.000 kg		Bakine
 SEC/DI01/PINES 16/9/2011				

**E. South Kivu mineral export statistics for July 2011, showing the Chinese trading partners of *comptoirs* TTT and Huaying, which are the same as those in North Kivu<sup>c</sup>**

Bukavu, le 21/07/2011

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
PROVINCE DU SUD-KIVU  
DIVISION PROVINCIALE DES MINES

RELEVÉ DES STATISTIQUES DES EXPORTATIONS AFFRÉ-  
MÉS PAR LES COMPTOIRS AGRÉÉS INSTALLÉS A  
BUKAVU POUR LE MOIS DE JUILLET 2011  
SOURCE : AUTORISATION D'EXPORTATION DELIVRÉE PAR  
LE SERVICE DES MINES

I. SECTEUR : CASITERITE

N°	DESIGNATION COMPTOIR	QUANTITE Kg	VALEUR %	PAYS DE DESIGNATION	FIRME
1	TTT MINING	72 000 Kg	62400%	CHINE	TOMEBO GRETA
2	H Y T C	22 620 Kg	20412%	CHINE	YING/BEIJING
	Total	94 620 Kg	82812%		

II. SECTEUR : OR

N°	DESIGNATION COMPTOIR	QUANTITE GR	VALEUR %	PAYS DE DESTINATION	FIRME
1	NAMUKAYA	6.404 gr	244.823	BURAI	LLG BURAI
	Total	6.404 gr	244.823		

III. SECTEUR : COBALT NEANT  
IV. SECTEUR : WOLFRAME NEANT  
V. SECTEUR : CALENE NEANT

FAIT A BUKAVU, LE

LE CHEF DE DIVISION PROVINCIALE  
DES MINES  
LISTE TUTA WA TUTA MIBENI  
CHEF DE DIVISION

<sup>a</sup> By that date, the main international buyers (MSC, MSA, Trademet) had imported most of the stocks produced before the September 2010 mining ban and decided to stop purchasing untagged minerals produced after the lifting of the ban.

<sup>b</sup> Amur exported to Zambia (see A. above).

<sup>c</sup> See A above.

## Annex 94

**Ore imports to China in 2010 and 2011 from selected countries in Africa, showing that the only recorded importer of ore from the Democratic Republic of the Congo in 2011 is Jiangxi Jing Tai Tantalum Industry Corporation**

TOTAL ORE IMPORTS TO CHINA FROM JANUARY 2010 TO DECEMBER 2010 (ONLY CENTRAL AND EASTERN AFRICA VISUALISED)																		
ORIGIN	CNMIC INTERNATIONAL TRADE LTD	Unknown	CONGHUA TANTALUM & COLUMBIUM SMELT FACTORY	DUO LUO SHAN SAPPHIRE RARE METAL CO.,LTD. OF ZHAOQING	GUANGZHOU CONGHUA DONGYUAN ENTERPRISE CO.,LTD	JIANGMEN FU XIANG ELECTRONIC MATERIAL CO.LTD	JIANGSU PROVINCE XIN RESOURCE MATERIAL TECHNOLOGY CO.LTD	JUJIANG CITY JIN XIN NONFERROUS METAL CO.LTD	NANJING XIN ZI YUAN INTL METAL CO.LTD	NINGXIA	XIAN EXPORT BASES DEVELOPMENT CO.,LTD	YING DE JIA NA METAL TECHNOLOGY CO.,LTD	YI FENG PROVINCE GUI NATIONALITY TANTALUM & NIOBIUM CO.LTD	YUN AN LINGHAO RAY-ELECTRIC MATERIAL CO.,LTD	ZHUZHOU CEMENTED CARBIDE WORKS IMP. & EXP. COMPANY	ZHUZHOU GAOLI NEW MATERIALS CO.,LTD	ZHUZHOU YIN YING METAL MATERIAL CO.LTD	TOTAL
Burundi	20,154		28,804			24,031												72,989
Congo-Kinshasa								122,520							40,069		21,779	184,368
Ethiopia	10,710	43,867			13,812	26,620		21,367		86,099		34,106	5,137					241,718
Kenya							44,529				1,022							45,551
Rwanda	191,073		212,327	518,109		10,050		436,490		56,769				75,657	116,630	16,981		1,634,086
Tanzania								111,754		26,721					24,109			162,584
<b>TOTAL</b>	<b>1,673,203</b>	<b>43,867</b>	<b>460,991</b>	<b>1,516,677</b>	<b>40,739</b>	<b>178,835</b>	<b>64,793</b>	<b>796,168</b>	<b>266,351</b>	<b>2,256,831</b>	<b>1,022</b>	<b>44,106</b>	<b>5,137</b>	<b>95,657</b>	<b>218,816</b>	<b>41,981</b>	<b>21,779</b>	<b>7,873,310</b>

TOTAL ORE IMPORTS TO CHINA FROM JANUARY 2011 TO JULY 2011 (ONLY CENTRAL AND EASTERN AFRICA VISUALISED)															
ORIGIN	Unknown	CONGHUA TANTALUM & COLUMBIUM SMELT FACTORY	DUO LUO SHAN SAPPHIRE RARE METAL CO.,LTD. OF ZHAOQING	GUANGZHOU CONGHUA DONGYUAN ENTERPRISE CO.,LTD	HESHAN CITY CHENG XING TRADE CO.,LTD	JIANGMEN FU XIANG ELECTRONIC MATERIAL CO.LTD	JIANGSU ZHONG CHENG INTL FREE TRADE LOGISTIC CO	JIANGXI JING TAI TANTALUM INDUSTRY CO.,LTD	JUJIANG CITY JIN XIN NONFERROUS METAL CO.LTD	JUJIANG TANTALUM & COLUMBIUM CO.,LTD	QINGDAO YIJIA NATIVE PRODUCE & ANIMAL BYPRODUCT	YI FENG PROVINCE GUI NATIONALITY TANTALUM & NIOBIUM	YIXING CITY FAN TAI TRAVELLING DEVELOPMENT CO.LTD	ZHUZHOU CEMENTED CARBIDE WORKS IMP. & EXP. COMPANY	TOTAL
Burundi		24,250								5,244	17,048			16,101	62,643
Congo-Kinshasa								18,107							18,107
Ethiopia	5,774			16,739		77,927		40,955				20,992			162,387
Rwanda	29,857	47,144	236,060			9,985		290,133	39,418				2,000	25,550	680,147
Tanzania	36,744				19,150		22,403		43,718						122,015
<b>TOTAL</b>	<b>863,152</b>	<b>139,855</b>	<b>1,544,745</b>	<b>230,940</b>	<b>38,045</b>	<b>245,778</b>	<b>22,403</b>	<b>113,017</b>	<b>479,550</b>	<b>231,267</b>	<b>17,048</b>	<b>20,992</b>	<b>2,000</b>	<b>46,421</b>	<b>5,316,906</b>

## Annex 95

**Declaration by the *comptoir* Fradebu of theft of minerals during the mining suspension**

COMPTOIR FRADEBU  
RCN<sup>o</sup> 2484 GOMA  
Id- Nat : 5-93- N 558687  
Avenue du Gouverneur  
Quartier : les volcans

Goma, le 27/12 :2010

Objet : Vol des minerais

A son excellence Madame la Ministre  
Provincial des mines  
à Goma

Excellence Madame,

J' ai l'honneur de venir auprès de votre haute autorité afin de vous mettre au courant et m'aider à amener des enquêtes concernant 2980 kg de coltan qui ont été volés dans mon comptoir dans la nuit de dimanche le 26 /12 /2010.

Excellence ,l'information m'est arrivée le 27/12 :2010 à l'intermédiaire d'un collègue qui est passé au comptoir , arrivé là il est rencontré les cadenas étaient coupés ,le contenant ouvert . Chose grave le sentinelle est parti sans qu'il donne l'information.

Espérant une suite favorable à ma requête ,je vous prie d'agrèer Madame la Ministre mes sentiments distingués .

Pour comptoir FRADEBU  
DUKUZE MUGABO François

CT :

- Division des mines
- ✓ - CREC
- SAESCAM
- ANR

Annex 96

Letter signed by Colonel Saddam Ringo ordering the installation of Rwaburamba Birekeraho as Kakenge manager, under the protection of Captain Gasana

REPUBLIQUE RWANDA  
FORCES ARMÉES  
ÉTAT MAJOUR GÉNÉRAL  
COORDINATION DES OPÉRATIONS  
OPÉRATION UN HÔTEL  
24 VECTEUR INOUP

Autorisation de service

Je soussigné COL. SADDAM CAMERO RINGO  
Colonel 24 Secteur - Inooup que :

Je nomme RWABURAMBA BIREKERHO  
Est autorisé de sorte dans le SR de la zone  
littoral en tant que le nomme lui en il doit  
travailler au mieux des services.  
Il sera sous autorité de ce SR tant que utile de  
leur cause au mieux l'État et au bien service.  
Il est un garant de la zone en même temps  
protégé par le COL. GASANA.

Mr. des Opérations de SV  
COL. MURAH  
SR RWABURAMBA  
COL. SADDAM

Il en va ainsi

Fait à Kigali le 10/04/2011

 SADDAM RINGO  
Colonel 24 Secteur Inooup

**Annex 97**

**Aerial photograph of Bisie tin ore mine in Walikale**



**Annex 98**

**Biruwe military base in Walikale**



## Annex 99

## Ministry of Mines investigation report on minerals seized in Goma on 28 July 2011

### RAPPORT D'ENQUETE MENEES SUR LES MINERAIS SAISIS EN PROVENANCE DE BUKAVU EN DATE DU 28 JUILLET 2011.

L'an deux mille onze, le vingt-huitième jour du mois de juillet; nous représentants du Ministère Provincial en charge des Mines, de la DIVIMINES, de SAESSCAM, de CEEC, de la POLIMINES, de T2, de PM/FARDC, de l'ANEMNKL, sur instruction du Ministre Provincial en charge des Mines, avons procédé à l'enquête des minerais saisis en date de ce jour par les services spécialisés dont la POLIMINES, le T2 et la Police Militaire (PM) avec l'implication personnelle du Ministre Provincial en charge des Mines et des membres de son cabinet et avons constaté ce qui suit :

#### 1. Des minerais saisis.

Les minerais saisis provenant de Bukavu étaient chargés dans un camion marque FUSO portant plaque CGO 8255AB/19. Après comptage et pesage de ces minerais, la commission instituée a comptabilisé 168 colis de 10.008,5Kg au total. Ces minerais étaient destinés au comptoir DONSON a déclaré le propriétaire raison pour laquelle ces minerais ont été consignés audit comptoir.

#### 2. De l'identité du propriétaire des minerais.

Les minerais saisis appartiennent à Monsieur MUHINDO MUGABO SIMBA négociant enregistré à la Division Provinciale des mines depuis 20 juin 2011 date à laquelle une note de perception portant n° 01 de la carte de négociant lui a été établie et payée à la Trust Merchant Bank (agence : TMB GOMA) suivant reçu dépôt en espèces n° 000705795 du 20 juin 2011. Le même propriétaire détient aussi la carte de négociant du Sud-Kivu.

#### 3. Des irrégularités constatées sur les minerais saisis.

Les minerais saisis ne détenaient aucun document de bord et étaient escortés par des militaires quand le camion a été intercepté au niveau de Ndosho par les services spécialisés chose que le négociant propriétaire de ces minerais a aussi reconnu devant la commission. De ce fait, la commission après concertation ou/et négociation menée avec le négociant concerné a proposé ce qui suit :

- Le négociant doit payer les taxes allouées à SAESSCAM, au CEEC et à la DIVIMINES dont le montant total s'élève à l'équivalent en francs congolais de mille deux cent points quarante huit dollars (1200,48 \$). Ce montant est reparti

comme suit : SAESSCAM : 600\$ comme frais rémunérateur, CEEC : 100\$ pour le certificat de transfert et DIVIMINES : 500,48\$ pour le transport des minerais.

- En plus de ces taxes, le négociant a été sommé de payer l'amande transactionnelle de deux cents dollars américains (200\$) au compte de l'EAD/province.

#### Conclusion :

Après cette prise de décision par la commission, le négociant MUHINDO MUGABO SIMBA a reconnu son forfait et a accepté de payer toutes les taxes énumérées ci-haut et de payer l'amande transactionnelle respectivement au compte des services concernés et à celui de l'EAD/province.

Fait à Goma, le 28 Juillet 2011.

#### 1. Pour le Ministère Provincial en charge des mines,

Benoit BAKITANI

#### 2/ Pour la Division Provinciale des mines,

#### 3/ Pour le SAESSCAM,

#### 4/ Pour le CEEC,

#### 5/ Pour la POLIMINES,

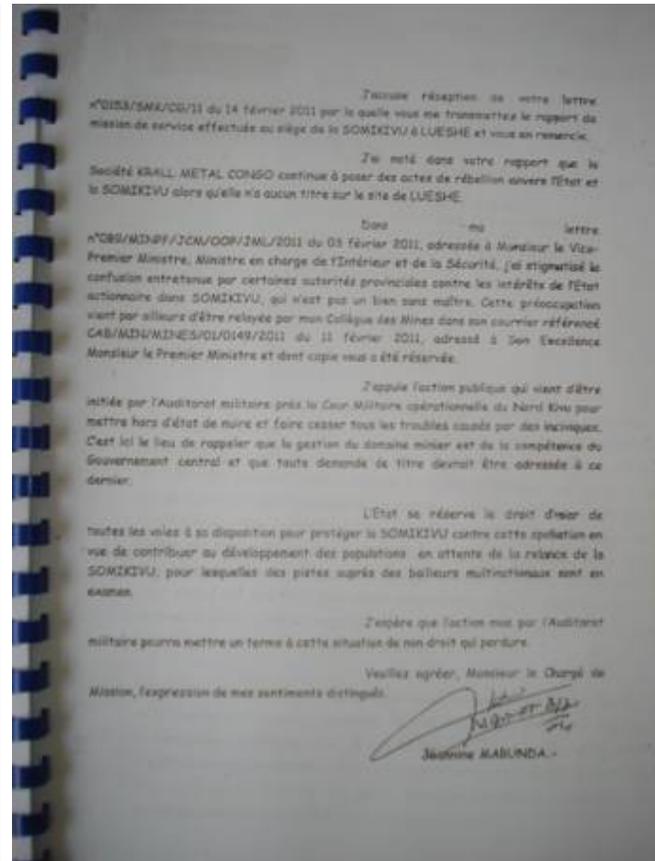
#### 6/ Pour le T2,

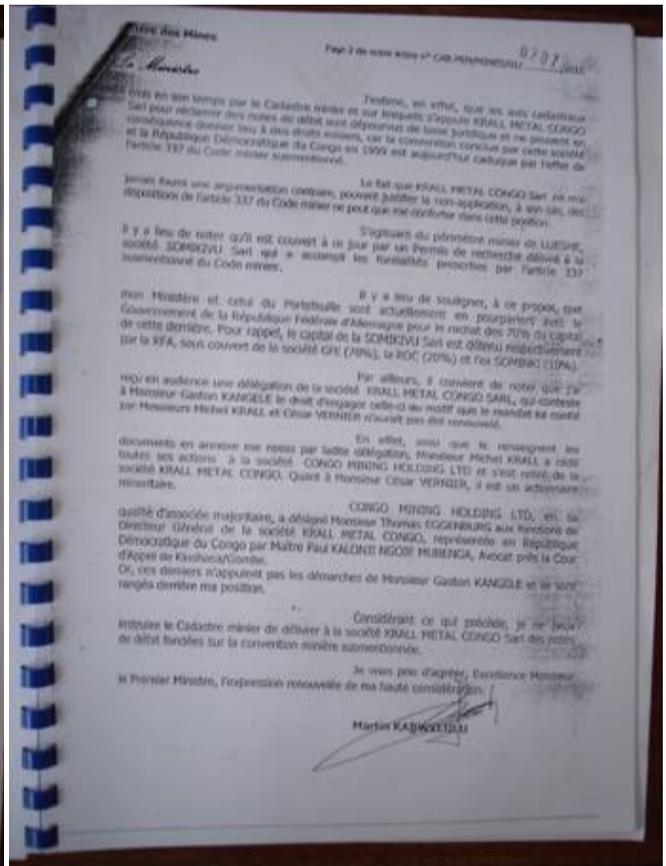
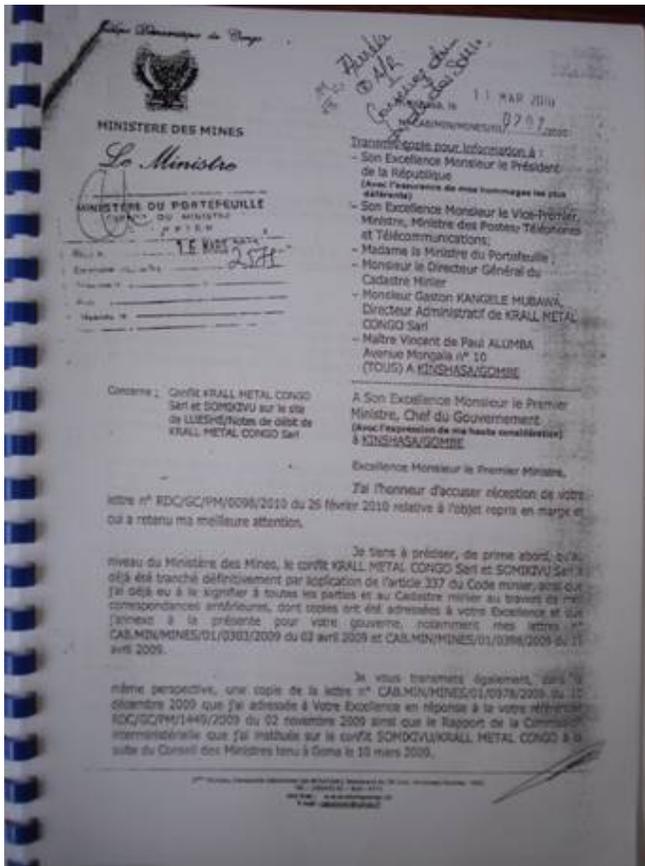
#### 7/ Pour la PM/FARDC,

#### 8/ Pour l'ANEMNKL.

Annex 100

Letters from the Budget Minister and the Minister of Mines in support of Somikivu





## Annex 101

## Letter from the Attorney General, indicating a change of opinion on the exploitation rights relating to Lueshe



Tel: 7016 KAL 1 - Fax: 002431221502 - email: pgr\_rdc@yahoo.fr

validité a été prorogée au 30 avril 2017 par l'arrêté n° 087 du 25 mars 2010 du Ministre des Mines, il appert clairement que seule la société SOMIKIVU est titulaire du droit exclusif sur le périmètre minier de LUESHE.

A ce titre, la SOMIKIVU a le droit exclusif d'exercer sur ledit périmètre toutes les activités prévues à l'article 64 du code minier et pour lesquelles le permis d'exploitation a été établi.

Eu égard à ce qui précède, je vous invite désormais à tenir compte de cet aspect de chose de manière à permettre à la société SOMIKIVU de jouir pleinement et en toute quiétude de ses droits.

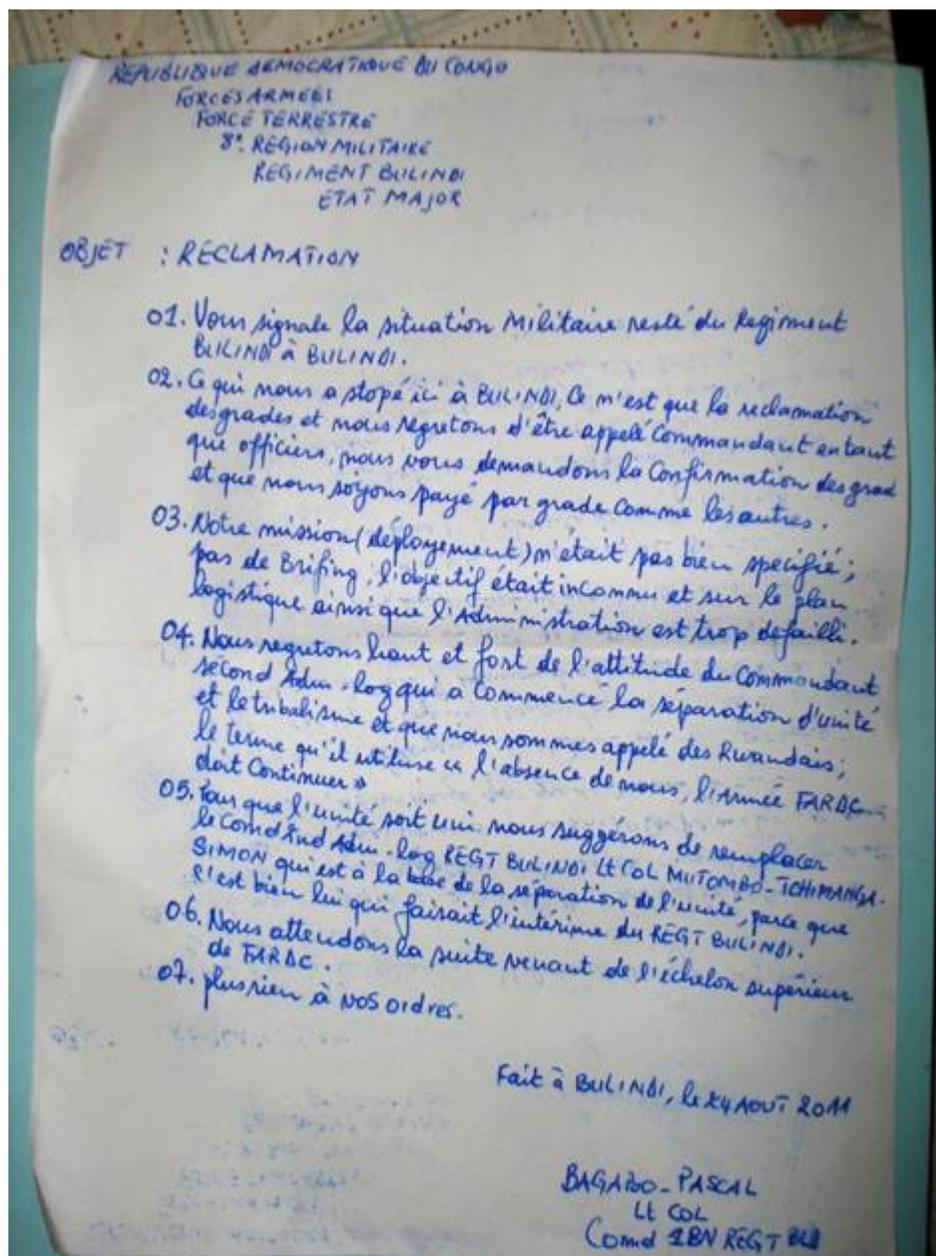
Veillez à la stricte observance de cette instruction.

LE PROCUREUR GENERAL DE LA REPUBLIQUE

Flory KABANGE NUMBI

## Annex 102

**Letter from Lieutenant Colonel Pascal Bagabo, indicating his refusal to redeploy his regiment at Bulindi owing to involvement in the Lueshe mine dispute**



**Annex 103**

**Images from video footage taken at the Lueshe mining site**



Bagabo is second from the left



From left: Valery Tshimpaka, Gaston Kangele, Christian Buchta and Roger Mukupi



Jean Damase Mugimba

Annex 104

Arrest warrant for Tumaini Bagurinzira and consorts,  
issued on 11 December 2010



## Annex 105

**Letter from mining authorities denouncing illegal exploitation by Bagurinzira, with the support of the military under FARDC Sector Commander Colonel Ringo**

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 MINISTERE DES MINES  
 SERVICE ASSISTANCE ET L'ENCADREMENT DU SMALL SCALE  
 MINING "SABICAM"  
 CELLULE DE BUZI MINOSA  
 NO. TEL : 0752747496 0994766193

MINOSA le 05/11/2010

**RAPPORT ADMINISTRATIF < CIRCONSTA-  
 NCIEL DU MOIS D'OCTOBRE < NOVEMBRE  
 2010**

**I INTRODUCTION**

Etant une site de transit, la cellule de BUZI MINOSA demeure sans production, et sans activité durant cette période de suspension des activités minières par le chef d'état.

**II SITUATION DU PERSONNEL:**

Comme d'habitude, notre cellule compte trois agents et un autre pris comme un investigateur au niveau de la cellule.

be ce agent. Nous avons deux médecins par la province, un qui est pris comme un agent territorial toujours en essai et qui dit: mais reste à la disposition de la cellule de MINOSA.

NOM & POST NOM	LIEU D'ORIGINE	ETAT CIVIL	CEBOUTE	OBS
MINOSA JEAN CLAUDE	KARAKE LE 22/11/1974	MARIE & PERS DE 5 ANS	TR	En poste à la cellule
KARHICALAIS NGUISHO	KARAKE 1984	MARIE & PERS DE 2 ANS	TR	En poste à la cellule
ATJAMONOU BITALA	KALUNGU LE 10/12/1973	MARIE & PERS DE 2 ANS	M	En poste à la cellule

**COMMENTAIRES:** - L'ASTA KARHICALAIS NGUISHO est un agent sans conduite médicale nous ce dernier trava...

- L'ADM AJUAMUNGU NITALA qui devrait aller inspecter  
 le poste de NUNBI a présenté son insubordination au niveau du chef  
 de cellule de NUNBI MINORA - celui de NUNBI. En définitive, il a manifesté  
 un refus total d'aller à NUNBI. Alors au niveau de la cellule de  
 NUNBI, ce dernier est pris comme déviant et on veut rien dans  
 sa cellule car il travaille seulement pour son propre compte mais pas  
 au compte de la cellule et du service.

I. ACTIVITES NENBES ET AMENER.  
 Pas d'activités menées car toutes les cellules semblent inactives  
 cause de la suspension qui n'est plus levée à la date qu'on croyait.  
 Les activités restent bloquées et le rendement de cette suspension  
 est au profit des militaires de la place. A cet égard, les activités  
 ne sont pas menées sauf l'investigation de certains matériels, excédents  
 et les militaires, on ne peut y avoir laquels à amener.

II. DIFFICULTES RENCONTREES  
 1. suspension, a bloqué toutes les activités tout en occasionnant une  
 onse exagérée dans tous les sens surtout à NYABISWE & NUNBI.  
 2. fraudes ont été subies de la manière suivante:  
 - date du 10/10/2010: Fraude subie à Nyakibwe faite par un certain  
 MALIKE avec 2 colis qui pèsent de 70 kgs environ  
 accompagné par des militaires  
 - date du 25/10/2010: les agents BAZURINZIRA de NYABISWE à 22h par les  
 militaires du commandat secteur, les agents ont été arrêtés  
 la nuit à cause des mines sous leurs pieds. Les agents  
 et KARIKUBIRA tous de NUNBI. Les agents des secteurs  
 de cette fraude sont: le chef d'antenne NUNBI et les autres agents  
 du secteur miniers de la même unité. Les agents des secteurs  
 miniers, sachant ce transport à KALUNGU ont pris la nuit à la belle  
 nuit et ont risqué de nouveau la mort.

- date du 01/11/2010: En provenance de NYABISWE - NUNBI. Cette fraude est  
 le transport au poste qui escorte les antennes, toujours de  
 NUNBI, KARIKUBIRA, KANYAKISENYI, BAZURINZIRA & NUNBI.

AUTRES DIFFICULTES:  
 - Exposition des agents à la mort à cause des  
 fraudes subies avec les militaires  
 - Insécurité alimentaire des agents sur terrain  
 - Manque d'argent...

les agents en place, compte tenu des particularités fournis par les  
agents des missions à cause de.

- La vie difficile des agents sur terrain.

RECOMMANDATION

- Vu les difficultés rencontrées dans nos unités, nous agents de  
BUZU NINEVA nous nous recommandons à qui suit :
  - Chercher des solutions à l'usage actuel à laquelle les agents parcourent  
à dernier temps.
  - En cas de besoin les agents tant en les assistant matériellement et alimenter  
aire
  - Faire appel aux agents en congé afin que les autres sur terrain  
puissent aussi prendre un repos.
  - Assister aussi nos familles laissées sans motivation.
- Et, libérer les agents jusqu'à nouvel ordre afin d'être suivis  
à leur domicile.

En conclusion : Nous vous prions, vous qui nous lisez sur  
papier de bien vouloir mettre en considération  
les points cités ci-haut.

Ainsi fait à NINEVA le 05/11/2010

D  
 [Redacted Signature]  
 [Redacted Name]  
 [Redacted Address]

Annex 106

Centre d'évaluation, expertise et contrôle certificate showing that *comptoir* Découverte operates through Lubutu



REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO



MINISTRE DES MINES

CENTRE D'EVALUATION, D'EXPERTISE ET DE CERTIFICATION

Produit : CASSITERITE

### CERTIFICAT D'ORIGINE A L'EXPORTATION

Nous certifions que le chargement n° 010/CEEC/23/A/2011 originaire de la République Démocratique du Congo exporté par COMPTOIR LA DECOUVERTE détenteur (trice) de la licence d'exportation n° 358599 Contenant 01 lots (lots, sacs) de 77 t. a été évalué par le CEEC dont description au verso ou en annexe, à la date du 23/03/2011 est sorti par le poste de AERORONEY DE KILUBU, LUBUTU.

Date d'expiration : le 12 AVRIL 2011

Nom et adresse du destinataire : TRADIMET SA AUYEGS - BRUXELLES

Transitaire par GOMA - EYANGABA - MOMBASA - TANZANIE

**SOUS L'AUTORITE DE LA REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO**

Eléments majeurs	Poids Net	Teneur %	Métal Contenus	Valeur USD
Sif02	77 TONNES	60,00	Sn	1.255.425,00\$
<b>Total</b>	<b>77 TONNES</b>	<b>60,00</b>	<b>Sn</b>	<b>1.255.425,00\$</b>

Débit à KILUBU, L8 26 / 03 / 2011

République Démocratique du Congo  
 POUR LE CEEC  
GABTOR SAMASATI KIBI  
 CHEF D'AGENCE  
 03 Avril 2011 à 08 heures 2007

NE PEUT ÊTRE OUVERT QUE PAR LES AUTORITES D'IMPORTATION A LA DESTINATION

(This certificate can only be opened by the authorities at the destination)

NOT TO BE OPENED FOR INSPECTION EXCEPT BY IMPORTING AUTHORITY OF DESTINATION

(Unauthorized opening constitutes a violation of this certificate)

CD 031362

Annex 107

Examples of several export documents containing incorrect information about the destination of minerals and including a reference to Trademet

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 MINISTERE DES MINES  
 DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE DU  
 MANIEMA

**AUTORISATION D'EXPORTATION**  
 No MINES/334.7.01/028 /0807/2011

Nous certifions et autorisons l'exportation de chargement de **MINIUM** originaire de la République Démocratique du Congo, exporté par **COMPTON MINIERE TRADING** (Prise de la licence d'exportation no **0064383**) le **04/07/2011** au profit de **ALYANNE** a été délivrée par le CEC à la date du **04/07/2011** au profit par le poste de **LIMBOU DE BILBA** dans d'exportation **19/08/2011**.

Nous et adresse du destinataire: **TRADING S.A Place G. BAUSNIET 1187  
 9 P. 1190 CREIL-NICLAU BELGIQUE**

Nous et adresse du transporteur: **CAT**

Transféré par: **G.S.A. BURASANA - KAO MIA - DESSALA**

sous l'autorité de la République Démocratique du Congo

Éléments exigés	Poids net	Teneur %	Millés centimes	Valeur à l'exportation USD
MINIUM	42 TONNES	61,00	50	145.541,52 \$
TOTAL	42 TONNES	61,00	50	145.541,52 \$

Délibéré à **KIANGI**, le **04/07/2011** République Démocratique du Congo

Pour le Ministre des Mines  
 (Signature)  
**Président M. NANTYRA**  
 Chef de Division des Mines

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 MINISTERE DES MINES  
 CENTRE D'EVALUATION, D'EXPERTISE ET DE CERTIFICATION  
 Produit: **MINIUM**

**CERTIFICAT D'ORIGINE A L'EXPORTATION**

Nous certifions que le chargement n° **021/0807/01/01/01/01** originaire de la République Démocratique du Congo exporté par **COMPTON MINIERE TRADING** (Prise de la licence d'exportation n° **0064383**) le **04/07/2011** au profit de **ALYANNE** a été délivrée par le CEC à la date du **04/07/2011** au profit par le poste de **LIMBOU DE BILBA** dans d'exportation **19/08/2011**.

Nous et adresse du destinataire: **TRADING S.A Place G. BAUSNIET 1187  
 9 P. 1190 CREIL-NICLAU BELGIQUE**

Nous et adresse du transporteur: **CAT**

Transféré par: **G.S.A. BURASANA - KAO MIA - DESSALA**

sous l'autorité de la République Démocratique du Congo

Délibéré à **KIANGI**, le **04/07/2011**

Pour le Ministre des Mines  
 (Signature)  
**Président M. NANTYRA**  
 Chef de Division des Mines

Éléments exigés	Poids net	Teneur %	Millés centimes	Valeur USD
MINIUM	42 TONNES	61,00	50	115.516,52 \$
TOTAL	42 TONNES	61,00	50	115.516,52 \$

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 MINISTERE DES MINES  
 DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE DU  
 MANIEMA

**AUTORISATION D'EXPORTATION**  
 No MINES/334.7.01/019 /0807/2011

Nous certifions et autorisons l'exportation de chargement de **MINIUM** originaire de la République Démocratique du Congo, exporté par **COMPTON MINIERE TRADING** (Prise de la licence d'exportation no **0064383**) le **04/07/2011** au profit de **ALYANNE** a été délivrée par le CEC à la date du **04/07/2011** au profit par le poste de **LIMBOU DE BILBA** dans d'exportation **19/08/2011**.

Nous et adresse du destinataire: **TRADING S.A Place G. BAUSNIET 1187  
 9 P. 1190 CREIL-NICLAU BELGIQUE**

Nous et adresse du transporteur: **G.S.A. BURASANA - MAMBASA - BELGIQUE**

Transféré par: **G.S.A. BURASANA - MAMBASA - BELGIQUE**

sous l'autorité de la République Démocratique du Congo

Éléments exigés	Poids net	Teneur %	Millés centimes	Valeur à l'exportation USD
MINIUM	42 TONNES	61,00	50	145.541,52 \$
TOTAL	42 TONNES	61,00	50	145.541,52 \$

Délibéré à **KIANGI**, le **04/07/2011** République Démocratique du Congo

Pour le Ministre des Mines  
 (Signature)  
**Président M. NANTYRA**  
 Chef de Division des Mines

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 OFFICE CONGOLAIS DE CONTROLE

Nous certifions et autorisons l'exportation de chargement de **MINIUM** originaire de la République Démocratique du Congo, exporté par **COMPTON MINIERE TRADING** (Prise de la licence d'exportation no **0064383**) le **04/07/2011** au profit de **ALYANNE** a été délivrée par le CEC à la date du **04/07/2011** au profit par le poste de **LIMBOU DE BILBA** dans d'exportation **19/08/2011**.

Nous et adresse du destinataire: **TRADING S.A Place G. BAUSNIET 1187  
 9 P. 1190 CREIL-NICLAU BELGIQUE**

Nous et adresse du transporteur: **G.S.A. BURASANA - MAMBASA - BELGIQUE**

Transféré par: **G.S.A. BURASANA - MAMBASA - BELGIQUE**

sous l'autorité de la République Démocratique du Congo

Éléments exigés	Poids net	Teneur %	Millés centimes	Valeur à l'exportation USD
MINIUM	42 TONNES	61,00	50	145.541,52 \$
TOTAL	42 TONNES	61,00	50	145.541,52 \$

Délibéré à **KIANGI**, le **04/07/2011** République Démocratique du Congo

Pour le Ministre des Mines  
 (Signature)  
**Président M. NANTYRA**  
 Chef de Division des Mines

## Annex 108

**Official Service d'assistance et d'encadrement du Small Scale Mining statistics showing the quantity of minerals arriving in Goma by air and by road**

République Démocratique du Congo  
Ministère des mines



Service d'Assistance et d'Encadrement  
du Small Scale Mining  
Antenne Provinciale du Nord-Kivu

STATISTIQUES DES PRODUITS MINIERES ENREGISTRES EN PROVINCE DU NORD-KIVU DE MARS A AOUT

MOIS	Bureau de Walikale		Bureau de Butembo		Bureau de masisi		Aéroport de Goma		Ville de Goma		Port/SK
	Ndingala SnO2	Mubi SnO2	WO4	Au en gr	Ta2O5	SnO2	Walikale SnO2	Maniema SnO2	Ta2O5 en kg	SnO2 en Kg	
Mars	68666,5	492620	-	481,3	1044	-	112750	133565	-	-	3000
Avril	54030	68130	-	1440,3	280	-	46950	364985	-	-	-
Mai	97211,5	149400	90 kg	1204,25	2518	-	120155	236900	-	6299	-
Juin	103243	154847,5	-	1015,35	2005	3885	48491	102312	420	31110	3300
Juillet	133054,5	189465	-	965,56	-	-	25700	33000	430	25558,5	4000
Aout	145877	219106	-	1644,46	-	-	120600	151920	130	23193	-
<b>TOTAL</b>	<b>602082,5 kg</b>	<b>1273568,5kg</b>	-	<b>6751,22 g</b>	<b>5847 kg</b>	<b>3885 kg</b>	<b>474646 kg</b>	<b>860762 kg</b>	<b>980 kg</b>	<b>86160,5 kg</b>	<b>10300 kg</b>

  
E. Alain OMBENI  
S.Chargé des techniques et operation

Pour le SAESSCAM/NORD-KIVU

  
NKOJILONDA Vicky  
Chef d'Antenne provinciale

## Annex 109

## Communication reflecting the removal of the mining authorities from Goma airport

**REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO**

**MINISTRE DE L'INTERIEUR ET SECURITE**  
**PROVINCE DU NORD-KIVU**

Goma, le 22 JUIN 2009



**CABINET DU GOUVERNEUR  
DE PROVINCE**

N° 01/ / CAB/GP-NK/2009

**Transmis copie pour information à:**

- Monsieur le Ministre Provincial des Mines, Hydrocarbures et Energie du Nord-Kivu
- Monsieur le Commandant de la 8<sup>e</sup> Région Militaire du Nord-Kivu

(Tous) à GOMA

---

**Objet :** Présence des Agents du SAESSCAM et de la Division des Mines et Géologie aux pieds des aéronefs

✓ - Monsieur le Chef de Division Provinciale des Mines et Géologie du Nord-Kivu

- Monsieur le Chef d'Antenne Provinciale du SAESSCAM/Nord-Kivu

(Tous) à GOMA

Messieurs,

Je suis informé que les Agents du SAESSCAM (Service d'Assistance et d'Encadrement du Small Scale Mining) et de la Division Provinciale des Mines et Géologie n'opèrent plus à l'aéroport international de Goma. La mission du SAESSCAM est entre autre d'assurer le suivi de la traçabilité des substances minérales du point de production artisanale aux lieux de commercialisation (centres de négoce et comptoirs).

Par ailleurs, les substances minérales de production artisanale en provenance du territoire de Walikale ainsi que celles en provenance des Province du Maniema et du Katanga transitent par l'aéroport international de Goma. C'est pourquoi je vous demande de veiller sur la présence régulière des Agents du SAESSCAM ainsi que ceux de la Division des Mines et Géologie à œuvrer aux pieds des aéronefs qui transportent les substances minérales comme par le passé. Cependant les tracasseries dont vos Agents sont souvent accusés doivent cesser.

Veuillez agréer, Messieurs, l'expression

de mes sentiments patriotiques.

**LE GOUVERNEUR DE PROVINCE**

= : Honorable Julien PALUKU KAHONGYA : =

---

Adresse : Avenue du Lac, Quartier Hiribi, Commune de Goma/GOMA/RDC  
Tel: 243(0) 813430434 - 243 (0) 998385407 - 243 (0) 997790640  
Site web Province: [www.provincenordkivu.org](http://www.provincenordkivu.org) E-mail: [gouvprocnordkivu07@yahoo.fr](mailto:gouvprocnordkivu07@yahoo.fr)

AIEG

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
MINISTRE DE L'INTERIEUR ET SECURITE

Goma, le 02/06/2011



POLICE NATIONALE  
POLICE DES FRONTIERES  
COORDINATION PROVINCIALE NORD - KIVU  
ETAT - MAJOR COMMANDEMENT

N°069/PNC/POLFRT/CPNKE MCOMDT/11

045/085/06  
2011  
Sit Sect AIEG

Transmis copie pour information à (aux) :

- Monsieur l'Inspecteur Général de la Police Nationale Congolaise à Kinshasa/Lingwala ;
- Son Excellence Monsieur Le Gouverneur de Province du Nord - Kivu à Goma ;
- Monsieur le Commandant de la Police des Frontières à Kinshasa/Gombe ;
- Monsieur le Ministre Provincial de l'Administration du Territoire, Affaires coutumières et Sécurité du Nord - Kivu à Goma ;
- Monsieur le Commandant de la 8<sup>e</sup> Région Militaire à Goma ;
- Monsieur l'Inspecteur Provincial de la Police Nationale Congolaise du Nord - Kivu à Goma ;
- Monsieur l'Auditeur Supérieur près la Cour Militaire du Nord - Kivu à Goma ;
- Monsieur l'Auditeur de Garnison de Buni à Buni ;
- Monsieur l'Auditeur de Garnison de Rutshuru à Rutshuru ;
- Monsieur l'Auditeur de Garnison Ville de Goma à Goma ;
- Messieurs les Membres du Comité Provincial de Sécurité du Nord - Kivu à Goma ;
- Monsieur le Directeur de la RVA (Aéroport) de Goma à Goma

Messieurs les Commandants Secteurs Police des Frontières Coordination Provinciale du Nord - Kivu (Tous)

**Objet :** Application des mesures Présidentielles limitant le nombre des Services habilités à œuvrer aux frontières de la RDC.

- Références :**
1. Ordre Opérationnel n° 234 du 27 décembre 2010 ;
  2. Communiqué Officiel du 28 décembre 2010 ;
  3. Directives Opérationnelles n° 0001 du 23 février 2011 du Chef EMG FARDC.

Messieurs les Commandants Secteurs,

Conformément aux documents ci-haut cités en référence relatifs à l'objet mis en exergue, sur instruction personnelle de Son Excellence Monsieur le Gouverneur de Province du Nord – Kivu ainsi que les recommandations du Comité Provincial de Sécurité du Nord – Kivu réuni en date du jeudi 26 mai 2011, la Police des Frontières du Nord – Kivu est chargée de faire appliquer les mesures Présidentielles limitant les services de l'Etat habiletés à œuvres aux frontières de la RDC.

En effet, depuis la descente sur terrain des membres du comité provincial de sécurité à l'issue de la réunion hebdomadaire du 12 janvier 2011 présidée par Monsieur le Vice Gouverneur et Gouverneur de Province Intérimaire, dans le but de faire appliquer les mesures Présidentielles en fermant les bureaux de tous les services œuvrant irrégulièrement aux frontières, grande était notre surprise de constater que tous ces services déguerpis par l'Autorité Provinciale étaient tous rentrés et que ceux qui devraient œuvrer comme non apparents continuaient à œuvrer apparemment.

Sur instruction formelle de Son Excellence Monsieur le Gouverneur de Province et recommandations du Comité Provincial de Sécurité, les services non apparents évolueront désormais sous la couverture d'un des services apparents disposé à fournir sans délai à ces derniers des uniformes.

Vu ce qui précède, tenant compte de la sensibilité de nos frontières, et de la mission nous confiée dans l'ordre opérationnel précité, ainsi que de l'impact des tracasseries dont sont victimes les paisibles migrants et opérateurs économiques, vous devez dès réception de la présente, chacun dans son ressort respectif, procéder à la stricte application des mesures Présidentielles telles que reprises dans les trois documents cités en référence.

Les autorités Militaires, Policières, Judiciaires et Politico – Administratives locales de vos juridictions respectives vous soutiendront dans l'exécution de l'esprit de cette lettre. Une délégation de la Coordination Provinciale de la Police des Frontières du Nord – Kivu accompagnée de deux inspecteurs judiciaires, l'un du Parquet civil et l'autre du Parquet Militaire descendra incessamment sur terrain vérifier l'application de l'ordre opérationnel.

Etant donné qu'une des missions Générales de la Police des Frontières de la PNC est d'empêcher et décourager le franchissement non autorisé de la frontière, la non exécution par vous de cette instruction permanente sera considéré tout simplement comme un refus d'ordre et une négligence coupable dans l'exercice de vos fonctions.

Sentiments patriotiques.

Coordonnateur Provincial de la Police des Frontières du Nord – Kivu



François MPIA MBOLIKO MOBOKO  
Inspecteur Principal de Police

Annex 110

Fraudulent export document for tin ore from Maniema for trader Kasereka Fabien

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
**DECLARATION SIMPLIFIEE A L'EXPORTATION (D.S.E.)**  
 Nom et adresse de l'importateur (Avenue, n°, B.P., localité)  
**GAT P/C FABIENI**  
**GOMA**

N° BUREAU  
**6/16/1000**  
**A 0082915**

MODE TARIFAIRE	NATURE ET QUANTITE DE LA MARCHANDE (VALEUR EN TOUTES LETTRES)	PONDUS NET	VALEUR DU FRET CONGOLAISE	TAXE	DROITS APPROPRIES AU FC INFERIEUR
26	<b>ASSITERITE</b> <b>6000 kg</b>				
17	<b>6000 kg</b>	<b>2000 kg</b>	<b>44.006.545</b>	<b>1%</b>	<b>440.065.45</b>
90					
19					

TOTAL DE LA PERCEPTION **440.065.45**

LE TITULAIRE, (signature et tampon en bas à gauche)  
**PASSE AGA KATCHEHE WIM**

LE VERIFICATEUR, (signature et tampon en bas à droite)  
**MAKEMBA**  
**MAKEMBA KATCHEHELEWA**

Signature du déclarant  
**MAKEMBA**  
**CHEF FISCAL**

Stamp: **REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO**  
**MINISTERE DES MINES**  
**MANIEMA**  
**BOITE POSTALE 2445 / 000**  
**KINDU GARE**  
**BUREAU DES RECETTES**  
**INSTRUCTION GENERALE DES PAGES**

Stamp: **REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO**  
**MINISTERE DES MINES**  
**MANIEMA**  
**BOITE POSTALE 2445 / 000**  
**KINDU GARE**  
**BUREAU DES RECETTES**  
**INSTRUCTION GENERALE DES PAGES**

## Annex 111

**Sample of statistics from the Division of Mines for May showing that Kasereka Fabien sells to *comptoir* EBIR**

## STATISTIQUES DES PRODUITS MINIERES ENREGISTRES A L'AEROPORT DE GOMA

## A. PROVENANCE MANIEMA

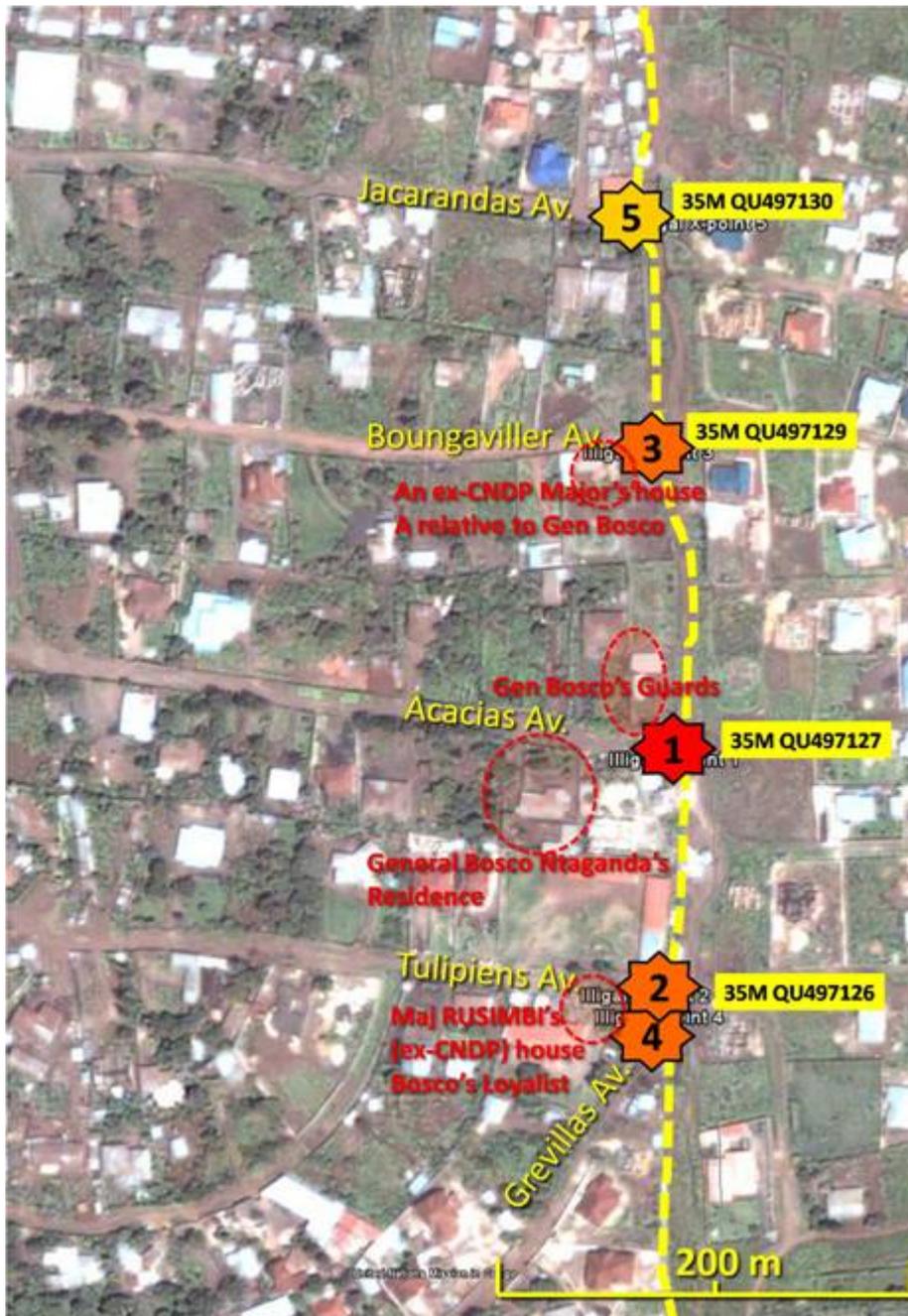
N°	NOMS DU NEGOCIANT	DATES	Qnts Snt2 (Kg)	COMPAGNIE OU L'AGENCE TRANSP	DESTINATION	OBSERVATION
1	KASEREKA FABREN	8/4	1 800	TRACEP	EBIR	
		8/4	1 800	MALU AVIATION	EBIR	
		15/4	1 250	AAS	INCONNUE	
		16/4	2 100	MALU AVIATION	EBIR	
		16/4	1 100	AAS	EBIR	
		20/4	2 500	MALU AVIATION	EBIR	
		21/4	2 800	MALU AVIATION	EBIR	
		27/4	2 500	MALU AVIATION	INCONNUE	
		29/4	2 500	MALU AVIATION	INCONNUE	
		29/4	1 300	AAS	INCONNUE	
30/4	2 500	MALU AVIATION	INCONNUE			
	S/TOTAL		21 850			
2	SONGA PASCAL	3/4	1 850	GOMA EXPRESS	CLEPAD	
	S/TOTAL		1 850			
3	MARE MBAYO	6/4	1 450	BUSY BEE	MUDENGE THERESE	
		6/4	1 450	BUSY BEE	MUDENGE THERESE	
		26/4	1 450	BUSY BEE	MUDENGE THERESE	
		26/4	1 450	BUSY BEE	MUDENGE THERESE	
		26/4	1 450	BUSY BEE	MUDENGE THERESE	
		30/4	1 100	AAS	AGENCE AMANI	
	S/TOTAL		8 350			
4	RADIABU KATENTULE	6/4	2 100	AAS	DEPOT JAMBO SAFARI	
	S/TOTAL		2 100			
5	KITENGE NZANZI	26/4	1 200	AAS	AGENCE AAS	
		26/4	1 200	AAS	AGENCE AAS	
	S/TOTAL		2 400			
	TOTAL		34 950 Kgs			

## B. PROVENANCE WAIKALE

1	KARUMBA LAMBERT	2/4	1 800	AAS	INCONNUE	
		2/4	1 750	AAS	INCONNUE	
			S/TOTAL		3 550	
2	EKANGA WEKANGA	3/4	1 800	TRACEP	CLEPAD	
	S/TOTAL		1 800			
3	MATABARO BULIMWENGU	3/4	1 800	AAS	INCONNUE	
		19/4	1 800	GOMA EXPRESS	INCONNUE	
			S/TOTAL		3 600	
4	MUSA ZARWANI	4/4	1 800	GOMA EXPRESS	LA DECOUVERTE	
	S/TOTAL		1 800			
5	ELURHANYOLERWA NYAMWABA Patrick	6/4	1 800	AAS	HUAYING	Dans Total de 7 200 Kg, le comptoir HUAYING avait 1 800 Kg et 5 400 Kg dans une destination inconnue
		25/4	1 800	AAS	INCONNUE	
		25/4	1 800	AAS	INCONNUE	
		27/4	1 800	AAS	INCONNUE	
	S/TOTAL		7 200			
6	NGUBA KALUKULA	9/4	1 800	AAS	INCONNUE	
		10/4	1 800	AAS	INCONNUE	
			S/TOTAL		3 600	
7	TCHANGWI HANGI	15/4	1 150	TRACEP	PABO	
	S/TOTAL		1 150			
8	ZONGO KAPELA	17/4	1 250	GOMA EXPRESS	INCONNUE	
			S/TOTAL		1 250	
9	BULAKALI KASEREKA	19/4	740	GOMA EXPRESS	MUDENGE THERESE	
		21/4	1 100	GOMA EXPRESS	INCONNUE	
		26/4	1 800	AAS	MUDENGE THERESE	

Annex 112

**Aerial photograph of the illegal border crossings between Goma and Gisenyi, Rwanda, secured by General Ntaganda's soldiers**



## Annex 113

## Document relating to the border crossing in Goma controlled by Ntaganda's soldiers

RELEVÉ SUR LA TRAVERSEE FRAUDILEUSE DE MINERAIS

N° SERIE	JOUR & DATE	AUTEUR	FACILITATEUR	PROPRIETAIRES	POIDS	DESTINATION
01	Mercredi le 16 FEV 11	Mr NEMEYE KAGORORA CELESTIN (Congolais résident au Rwanda)	JEEP LAND CRUSER N° 0367AA/19		100 Kg	RWANDA
02	Vendredi le 25 FEV 11 vers 21 Hrs	Lt Col KENNEDY (CNDP)	Elm R.D.F		02 Tonnes	RWANDA
03	Lundi le 02 FEV 11 vers 23 Hrs 40'	Lt Col KENNEDY et ASIKI (CNDP)	Elm Sec du Gen NTAGANDA		07 Tonnes	RWANDA
04	Dimanche 24 AVR 11 vers 06 Hrs	Mr SUDHAD	Mr GAISHATI collabo ANR		40 colis soit 02 Tonnes	RWANDA
05	Dimanche 24 AVR 11 vers 23 Hrs		Lt Col KENNEDY et Maj RUSIMBI (CNDP)		07 Tonnes	RWANDA
06	Mercredi le 04 MAI 11 vers 22 Hrs	Lt Col KENNEDY et ASIKI (CNDP)	Elm Sec du Gen NTAGANDA		06 Tonnes	RWANDA
07	Vendredi le 06 MAI 11 vers 23 Hrs	Lt Col KENNEDY et ASIKI (CNDP)	Elm Sec du Gen NTAGANDA		08 Tonnes	RWANDA
08	Mardi le 10 MAI 11 vers 22 Hrs	Lt Col KENNEDY et ASIKI (CNDP)	Elm Sec du Gen NTAGANDA		12 Tonnes	RWANDA

09	Dimanche le 29 MAI 11 vers 22 Hrs 45'	Capt GERE Chef PL BN PM	Escort Gen NTAGANDA	16 Tonnes	RWANDA
10	Dimanche le 29 MAI 11 vers 23 Hrs	Mr KAMWANYA BORAUZIMA	Adj MAKAMBO et Adj MBUYI fous Elm GMI	3.5 Tonnes	RWANDA
11	Lundi le 30 MAI 11 vers 20 Hrs 30'	Mr KAMWANYA BORAUZIMA	02 Elm PNC et 02 BN PM	07 Tonnes	RWANDA

## Annex 114

**Document describing the arrest of a police officer by Ntaganda's private escorts in order to facilitate smuggling**

REPUBLICQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 MINISTERE DE L'INTERIEUR ET SECURITE  
 POLICE NATIONALE



POLICE DES FRONTIERES  
 COORDINATION PROVINCIALE NORD-KIVU  
 SECTEUR VILLE DE GOMA

Goma, le

N° /PNC/PolFrt/CPrNK/SVG/11

Au Coord Prov PolFrt NK

Objet : Fraude des minerais et séquestration des Pol par des Mil à mains armées.

1. Dans la nuit du Ven 24 au Sam 25 Jun 11, une Pat motorisée d'une force estimée à une Sec moins, composée des Elm engagés du CCO de l'IPR PNC NK, sous le Comdt de l'Insp Adjt MALUMBA, Comd PP, s'est vue arrêtée, neutralisée et séquestrée par les Mil de garde à la résidence du Gen BOSCO NTAGANDA ; résidence située à la jonction de l'avenue Acasias et le terrain neutre séparant les villes de Goma(RDC) et de Gisenyi (RRA).
2. Le CCO ayant été alerté par diverses sources de Rens sur la tentative de passage frauduleux vers le Rwanda de deux Ca transportant des minerais (Cassitérite) sur l'avenue précitée, reconnue comme une piste souvent utilisée par les trafiquants clandestins sous la bénédiction des Offr Mil appartenant à l'Ex- CNDP qui se sont octroyé des résidences tout au long du terrain neutre : devait se mettre à leur poursuite.  
 A l'approche de la résidence du Gen Bosco, nos hommes se sont retrouvés ENCERCLES par un nombre impressionnant des Mil sortis brusquement de la résidence de cet Offr Gen.
3. Armés jusqu'aux dents, ces Mil ont désarmé tous les Pol, y compris leur Chef de Pat. Ils les ont ensuite neutralisés avant de les ligoter soigneusement.
4. L'Insp Adjt Malumba et ses hommes n'ont été relaxés que sur l'ordre verbal du Gen Bosco Ntaganda, lorsque ce dernier a trouvé que leur forfait était déjà accompli( passage des minerais vers le Rwanda) et ce, après plusieurs interventions de différentes autorités de la province cette même nuit par Motorola.
5. Devant une telle scène bien suivie de tout le monde, quelle Dipo peut-on encore prendre à la prochaine pour pareil cas.

OMARI MARCEL  
 ComPpl  
 Comd Sect Pol Frt Ville Goma

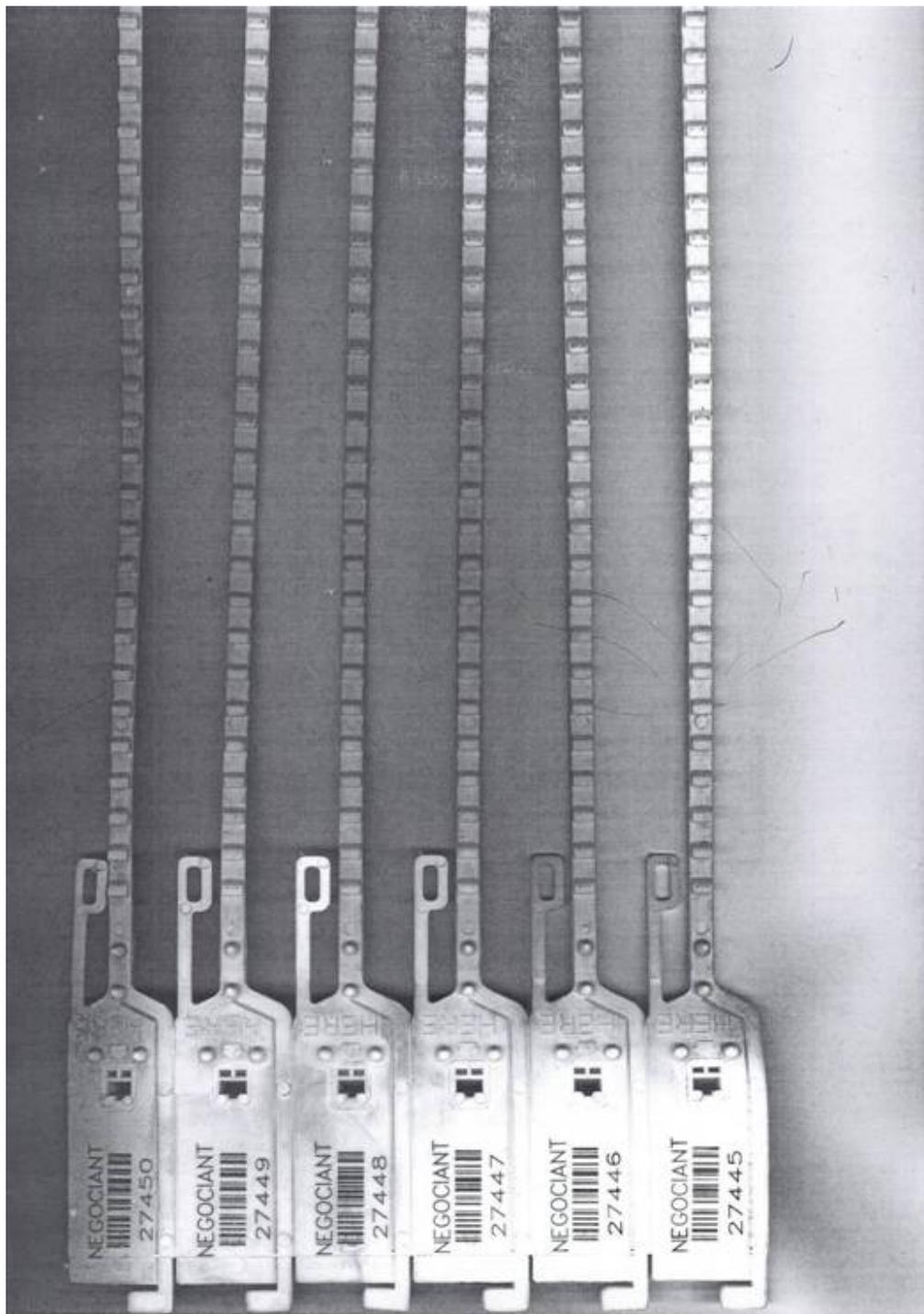
**Annex 115**

**Photographs of the border crossing in Goma controlled by Ntaganda's soldiers, showing the end of Ntaganda's street and the tent where some of the soldiers are based**



Annex 116

Sample of cancelled Tin Supply Chain Initiative tags from Nyabibwe used by *comptoir* Huaying to tag minerals on export through Rwanda





French translation:

## RAPPORT DE MISSION TENUE AUX ENVIRONS DE NYABIHU.

**Date:** 10-11aout 2011

**Participant:** bagilijabo jean d'amour

**Objectif:** enquêter sur les origines de l'impact environnementale de l'exploitation minière qui soit disant est fait par les établissements MBANZABUGABO dans le secteur RAMBURA.

**Déroulement de la mission:** a notre arrivé aux environs de Nyabihu, nous avons rencontré que le responsable de l'environnement monsieur Karambizi Benjamin était en mission de travail dans le secteur Shyira, nous avons échangé avec lui au téléphone, il nous a dit qu'il avait déjà préparé l'agronome du secteur Rambura monsieur TWIZERE jean Chrystophe pour que nous travaillions ensemble.

Nous sommes partie directement auprès de la rivière aux environs ou il y a les établissements MBANZABUGABO, c'est là, que nous avons rencontré l'Agronome du secteur Rambura qui était avec le responsable de l'agriculture et de l'élevage dans la commune rugamba, nous sommes parties directement à l'endroit ou l'on fait l'exploitation minière.

« La photo »

Quand nous sommes arrivés, nous avons rencontrés beaucoup de creuseurs qui exploitent dans une canalisation très polluée depuis longtemps a kanama, qu'il y a personne qui se rapproche d'eux, quand ils nous ont vu, ils prirent la fuite, nous sommes passés partout ou passe cette canalisation, mais nous avons trouvé beaucoup de flaques d'eaux, les eaux était désorientées.

Pensée: « Icyitegererezo »

Tous ces creuseurs travaillent dans un désordre et disent qu'ils ne connaissent pas les établissements Mbanzabugabo et monsieur Mbanzabugabo, qu'ils ne voient que monsieur Gakaramu Prince qui était en prison lors de notre arrivé et que celui qui achète la matière précieuses qu'ils exploitent dans la canalisation alors que les autorités l'ont défendue.

En outre, quelques creuseurs que nous avons rencontrés au petit centre se trouvant vers la canalisation de kanama, nous ont dis qu'ils n'ont même pas des outils pour faire l'exploitation dans laquelle on les impliquent, qu'ils n'ont reçu que de la part de Monsieur Gakaramu prince que quelques habits ou il était seulement écrit : « Etablissement » cela prouve qu'il existe une fraude faite par Monsieur Gakaramu.

Dans ce même cadre, il est avéré que les établissements Mbanzabugabo ne fonctionne pas selon les normes et la mission lui confiée et que les creuseurs travaillent dans des mauvaises conditions.

Voici les habits donnés par monsieur Gakaramu aux établissements Mbanzabugabo pour dire que celui qui reçoit cet habit doit d'office lui amené la matière précieuse, mais personne ne sait qui est le vrai responsable de cet établissement.

Recommandations:

1. Ecrire aux établissements Mbanzabugabo pour les dire qu'ils doivent poursuivre les objectifs qui leurs ont été confiés,
2. Arrêter l'exploitation dans le site de kanama et que les autorités facilitent dans la mise en application de cette décision,

3. Mettre en place un model convaincant dans l'exploitation dans ce contré, que cela soit accepté par les autorités compétentes avant tout autre débit des activités et que les responsables mettent en application cette la décision qui se trouve dans leurs attributions.

Fait à Kigali le 25/08/2011

Par Bagilijabo jean d'amour

## Annex 118

**Report on seizures by authorities of the Democratic Republic of the Congo in Goma, denouncing military intervention by ex-CNDP FARDC soldiers**

OBJET : RAPPORT - CIRCONSTANCIE.

FAITS : En date du 24 08 11, à 0730h, Vous informes ce qui suit : Après avoir déniché le réseau mafieux des fraudeurs des minerais déclarés; Minerais du sang. Vous donnons ici les noms des personnes et quantités exacte des dites minerais arrêtés à la porte Dilta qui, on voulait faire traverser frauduleusement pour le Rwanda.

JOUR & DATE.	MATIERE.	QUANTITE.	PROPRIETAIRE.	ORIGINE.	DESTINATION.
Mercredi. 16.02.11.	Cassiterite	100 kgs	NEMEJE, CELESTIN.	Goma.	D.G.D.A. 100kg. SEC. Fil. 400kg.
Vendredi. 04.04.11.	"	500 kgs	NDAGIZIMANA DANNY.	GOMA.	Police de Fil. 100kg. Sec. Fil. 400kg.
Dimanche. 24.04.11.	"	02. Tonnes	KANYETO.	Goma.	D.G.D.A.
MARDI. 18.07.11.	"	855 kgs.	CHANCE, KENEDJ.	Goma.	SEC Fil.
VENDREDI. 15.07.11.	"	950 kgs.	CHANCE.	Goma.	D.G.D.A.
Vendredi. 05.08.11.	"	01. T <sub>0</sub> + 100kg	JEAN -- PAUL.	Goma.	D.G.D.A.
Mardi. 09.08.11.	"	100 kgs.	CHANCE.	Goma.	Sec. Fil.
JEUDI. 11.08.11.	"	150 kgs.	MURAMAZI, ELLEN.	Goma.	D.G.D.A.
Samedi. 13.08.11.	"	100 kgs.	MOBALI, MAKEMBO.	Goma.	D.G.D.A.
Dimanche. 21.08.11.	"	01. T <sub>0</sub> + 200kg.	GUY-GUY.	Goma.	Parquet.
Mardi. 22.08.11.	"	500 kgs.	MITERAN.	Goma.	D.G.D.A.

(Suite)

CONSTATATION : J'ai constaté ce qui suit :

Chaque fois, si les minerais sont arrêtés à la porte Delta, les premiers intervenants qui arrivent pour plaider sur le sort du chargement et des minerais arrêtés, sont les militaires de l'ex-mouvement politico-militaire du C.M.D.P.

Par là, constatons que ils sont directement impliqués de près ou de loin dans ces trafics frauduleux des minerais du saoud ;

Ex. : Mardi, 23.08.11, à 11.00h.

Après avoir arrêté les 500kg des minerais dans une djep Pagero. Sont arrivés les militaires du C.M.D.P. dans une autre djep et ont menacés les agents de la D.G.D.A et nos agents qui étaient à la fouille de sortie, par des maux des menaces de mort. De nous on a haute voix ce comportement d'intimidation que ces officiers utilisent vis à vis des agents qui arrêtent leurs minerais.

- Plus rien en vos codes.

Fait à Goma le 24 Août 2011.  
Paul  
Chef d'antenne.

**Annex 119**

**Photographs of the public trial in Goma following seizure of tin ore transported in a vehicle of the United Nations Organization Stabilization Mission in the Democratic Republic of the Congo, and of tin ore sacks bearing the name “India One”**





## Annex 120

**Provisional list of seizures at the *Grande barrière* in Goma,  
showing “Mitterand” as the owner of the minerals smuggled**

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
MINISTERE DES MINES



PROVINCE DU NORD-KIVU  
DIVISION PROVINCIALE DES MINES  
ET GEOLOGIE

*Le Chef de Division*

**TABLEAU RECAPITULATIF DES MINERAIS SAISIS ET/OU INTERCEPTES  
A LA GRANDE BARRIERE DU 22 AU 27 AOUT 2011**

N°	Date	Poids & approximatif	Substances	Véhicule	Nom de coupable	Peine retenue	Observation
01	22/8	1 200 Kgs	Cassitérite	Sarft : 1727 M ONUSCO JEEP SURF MONUSCO LIN : 1727	MUKALA CHALU et DODO MAKUZA	- MUKALA CHALU : 3 ans de servitude pénale et 25 mille dollars d'amendes - DODO MAKUZA KARUGANDA 3 ans de servitude pénale et une amende de 25 mille dollars et saisie de minerai - Solidairement 20.000 \$ D.L. + saisis des minerais.	Les Avocats des deux parties (défense et République) sont allés en appel.
02	26/08	500 Kgs	Cassitérite	Pajero : CGO 0468AA/19	Jean Bosco HABIYAREMYE GASIGWA	- 3 ans de servitude pénale, 15 mille dollars d'amende, saisie de minerai et la jeep pajero ;	Ces minerais appartenaient à un certain « MITTERAND » qui a fait traverser un autre véhicule
03	24/08	45 Kgs	Supposé du coltan	challonger	Inconnu car avait pris fuite	- Non disponible	R.A.S
04	-	450 Kgs	Cassitérite	Land Rover : CG.3 373AB/19	Inconnu car il avait pris fuite	- Non disponible	
05	26/09	à 350 Kg	Cassitérite-noire	TOYOTA LAND CRUSER-Plaque	Lieutenant P.M. MBOY MONGA	- Dossier traité par Brigade DGDA	

Annex 121

List of mineral seizures in South Kivu during the mining suspension, including the seizure of an illegal copper shipment in April 2010

STOCK DES MINERAUX SAISIS  
RECEPTIONNE A LA DIVISION.

N°	DATE DE SAISIE ET RECEPTION.	AGENCE DE L'AMINE DES OPERATEURS	NOM DES OBJETS	QUANTITE	PROVINCE	SUBSTANCE	ORIGINATION.	
1	le 25/09/2010 CONSIGNÉ LE 01/01/2010	CELESTIN KABERUKA MUNYONYEZA	100 COLIS	449 Kgs	TERRITOIRE DE KALEHE	PRÉSUMÉ CHALCOPRITE	CONSIGNÉ À LA DIVISION PAR L'AMINIS- TRATION DE LA DIVISION DES MINES	
2	le 01/01/2010	KATRESHA BUNINE	405 COLIS	22.750 Kgs	TERRITOIRE DE FIZI	TENANTITE (COUPE)	MOUTIERS A MANO LÉTO DE LA DIVISION DES MINES A LA DIVISION DES MINES	
3	le 28/12/2010 CONSIGNÉ LE 29/12/2010	AGENCE AGENCE	13 COLIS	319.5 Kgs	TERRITOIRE DE SABUNGA	PRÉSUMÉ CHALCOPRITE	CONSIGNÉ À LA DIVISION DES MINES PAR CE	
4	CONSIGNÉ LE 15/03/2011	MURABALIMBA	01 COLIS	552.5 Kgs	PARCHET DE GRAND INSTANCIE DE BURUNDI	PRÉSUMÉ CHALCOPRITE	CONSIGNÉ PAR LA DIVISION TRAVAIL DIVISIONNAIRE AU PARQUET DE GRANDE INSTANCIE DE BURUNDI EXEMPLE DU 08/03/2011	
TOTAL.				448 COLIS 24.071 Kgs				TOUT A LA DIVISION PRODIGEABLE DES MINES DE BURUNDI LE CASERNE DE DIVISION DES MINES MICHEL LIETE TOTA WATUTA

## Annex 122

**Observation report from mining authorities in South Kivu concerning a mineral seizure and demonstrating the involvement of Colonel Gwigwi in fraudulent trade**

République Démocratique du Congo  
 Province du Sud-Kivu  
 Division des Mines  
 Bukavu le 07/07/2011

**Rapport de constat sur le transport  
 Présence Cassiterite saisis dans le territoire  
 de KALEHE EN DATE DU 07/07/2011**

Le rapport avec la mission d'aller à  
 l'Etat Major de Forces armées congolaises ZEMANI LEO  
 Sse Ntshik-Nyoto en date du 07/07/2011.

Nous BRUNATOURWA NZAMU Alexis, Juge  
 Chef des Mines, officier de police judiciaire  
 accompagné de Monsieur J.J. AUGER de la SAESSCA  
 Nous vu mesur Colis de Cassiterite  
 présumé de Cassiterite pesant cinq cent  
 cinquante trois kilogramme de ce lot amené  
 par le militaire, convoyé par le chef d'antenne  
 Monsieur KAJOSIKA, œuvrant <sup>à KALEHE</sup> KALEHE  
 ainsi que Monsieur MUKABARO CHIRIBWA Louis  
 Chef de bureau de la SAESSCA du territoire de  
 KALEHE.

Pendant notre constat, le T.O nous  
 montre comment le minerai était saisi. Il  
 est suivi (l'échange) de trois (3) <sup>pendant</sup> balles  
 Cartouches par le militaire. Au moment où cette  
 marchandise de minerai présumé de Cassiterite  
 devait être acheminée à <sup>de la province</sup> GORILA de North Kivu  
 convoyé par le Colonel Gwigwi  
 déjà possédait, avec des véhicules transportant le  
 minerai. Comme le deuxième véhicule devait  
 aussi être passé, le major <sup>Kajosika</sup> est imposé pendant cette <sup>mission</sup> mission.

propriétaire du lot. et un poids de  
 1388,5 kilogramme transporté dans un  
 véhicule militaire du Régiment, à été ouvert.  
 9 lots étaient amonés sur ce lot, et dix sept autres  
 lots pour le complément de ce lot de 26 lots  
 seraient amonés bientôt par mes Jolles juges  
 à Bukavu, accompagnés de par le <sup>nom</sup> lieutenant  
 et du SAËSSAN responsable des représentants  
 leurs services dans le Territoire de KALEHE  
 Il s'agit de : KAJABIKA MAHEHE et  
 MATAPARO CHIBANGU Louis.

Et par la suite, nous allons déposer  
 ce amoneras à l'Auditorat militaire.  
 habilité à suivre les dossiers militaires  
 pour ce cas, la longue, soient déchargés  
 remis au gouvernement de province du Sud-  
 Kivu et que la prime d'encouragement soit  
 remis au voyageur militaire soucie de la bonne  
 marche des activités du service des King, cela  
 dans la bonne est due forme.

Fait à Bukavu le  
 05/07/2011

L'officier Inspecteur  
 des King:

BARHAFUTWA  
 NZABU.

## Annex 123

**Photograph of and official statistics relating to Rwandan seizures of illicit minerals originating in the Democratic Republic of the Congo<sup>a</sup>**



**A. Minerals seized at Rusizi border with the Democratic Republic of the Congo**

Date	Description	Qty in tonnes	Place where goods were seized	Location of seized minerals	Owner	Transport used / comments
08/05/11	Cassiterite	1.950	Kamembe/Rusizi	Handed over to OGMR	Gasore Edrissa	"
27/05/11	"	2	Mururu/Rusizi	"	Kizungu Seruti	"
30/05/11	"	0.500	Mururu/Rusizi	"	Nsabimana Gaspert	"
07/06/11	"	4.950	Kamembe/Rusizi	"	Serushago Faustin	"
08/06/11	"	8.275	Kamembe/Rusizi	"	Sebakungu Vincent	"
08/06/11	"		Kamembe/Rusizi	"	Semitwe Abiriko	"
10/06/11	"	7.600	Kamembe/Rusizi	"	Nkurunziza Antoine	"
		<b>25.598</b>				

<sup>a</sup> Data provided by the Government of Rwanda.

## B. Minerals seized at Ruvabu border with the Democratic Republic of the Congo

Date	Description	Qty in tonnes	Place where goods were seized	Location of seized minerals	Owner	Transport used / comments
14/03/11	Cassiterite	0.127	La corniche border	Handed to OGMR	Nsengiyumva Luc	No vehicle identity registered
12/04/11	"	1.699	Poids lourd border	"	Mugisha & Makuza	No vehicle identity registered
15/04/11	"	0.082	Kivumu-gisenyi	"	Innocent	Carried on head
24/04/11	"	1.830	La corniche border	"	Sibomana	No vehicle identity registered
25/04/11	"	0.092 0.079	Poids lourd border	"	Unknown	Carried on head
26/04/11	"	0.300	Kivumu-gisenyi	"	Mugenzi	Carried on head
08/05/11	"	0.051	Kivumu-gisenyi	"	Gashuli Janvier	Transported by Bicycles
12/05/11	"	1.031	Poids lourd border	"	Unknown	Carried on head
24/05/11	"	1.754	Nyamyumba rubavu	"	Mwiseneza Christophe	Carried on head
10/06/11	"	0.035	La corniche	MAGERWA store	Kanyarengwe Mussa	No vehicle identity registered
15/06/11	"	1.280	Cyanzarwe Rubavu	MAGERWA store	Nishimwe Judith	FUSO RAB 362 D
16/06/11	"	2.673	Cyanzarwe Rubavu	MAGERWA store	Nishimwe Judith	Found in house
21/06/11	"	0.791	Bugoyi	MAGERWA	Rutagarama	Found in house
			Gisenye	store	Ivan	
22/06/11	"	1.641	Nyamyumba rubavu	MAGERWA store	Rwabulini Evariste	Found in house
28/06/11	"	11.560	Bugoyi Gisenye	MAGERWA store	Kamwanya Bora	FUSO with non identified number plate
08/07/11	Cassiterite	3.004	Kanzeze Rubavu	MAGERWA store	Ndabukiye Canisius	Daihatsu RAB 104 J
17/07/11	Coltan	0.375	Gisenye Rubavu	MAGERWA store	Muzindutsi Oscar	Carried on head
17/07/11	Cassiterite	0.107	Gisenye Rubavu	MAGERWA store	Amani Sangara	T/Carina CGO 3553AA19
20/07/11	Coltan	0.219	Rubavu Rubavu	MAGERWA store	Mukandutiye Esperance	Found in house
24/07/11	Cassiterite	9.801	Rubavu Rubavu	MAGERWA store	Shabishimbo Mokili Natazi	Found in the house
24/07/11	"	0.139	Gisenye Rubavu	MAGERWA store	Ndahiro Oscar	T/Corona CGO 2823AB19
28/07/11	"	0.954	Gisenye Rubavu	MAGERWA store	Unknown	Carried on head
29/07/11	"	1.025	Gisenye Rubavu	MAGERWA store	Amani Habibu	Found in the house
<b>Total</b>		<b>41.993</b>				
<b>Grand total</b>		<b>67.591</b>				

Annex 124

**Seizure notice of the Rwanda Revenue Authority showing that ex-General Kamwanya Bora was involved in illegal cross-border trade between the Democratic Republic of the Congo and Rwanda**

C.42  
Regulation 200

**RWANDA REVENUE AUTHORITY**  
**OFFICE RWANDAIS DES RECETTES**

NOTICE OF SEIZURE

To KAMWANYA BORA  
of GOMA - CONGO Country Congo

1. Take notice that Cassiterites 206 Colis (11560kg)

has been seized and is liable to forfeiture in accordance with the provisions of the East African Community Customs Management Act, on the following grounds: -

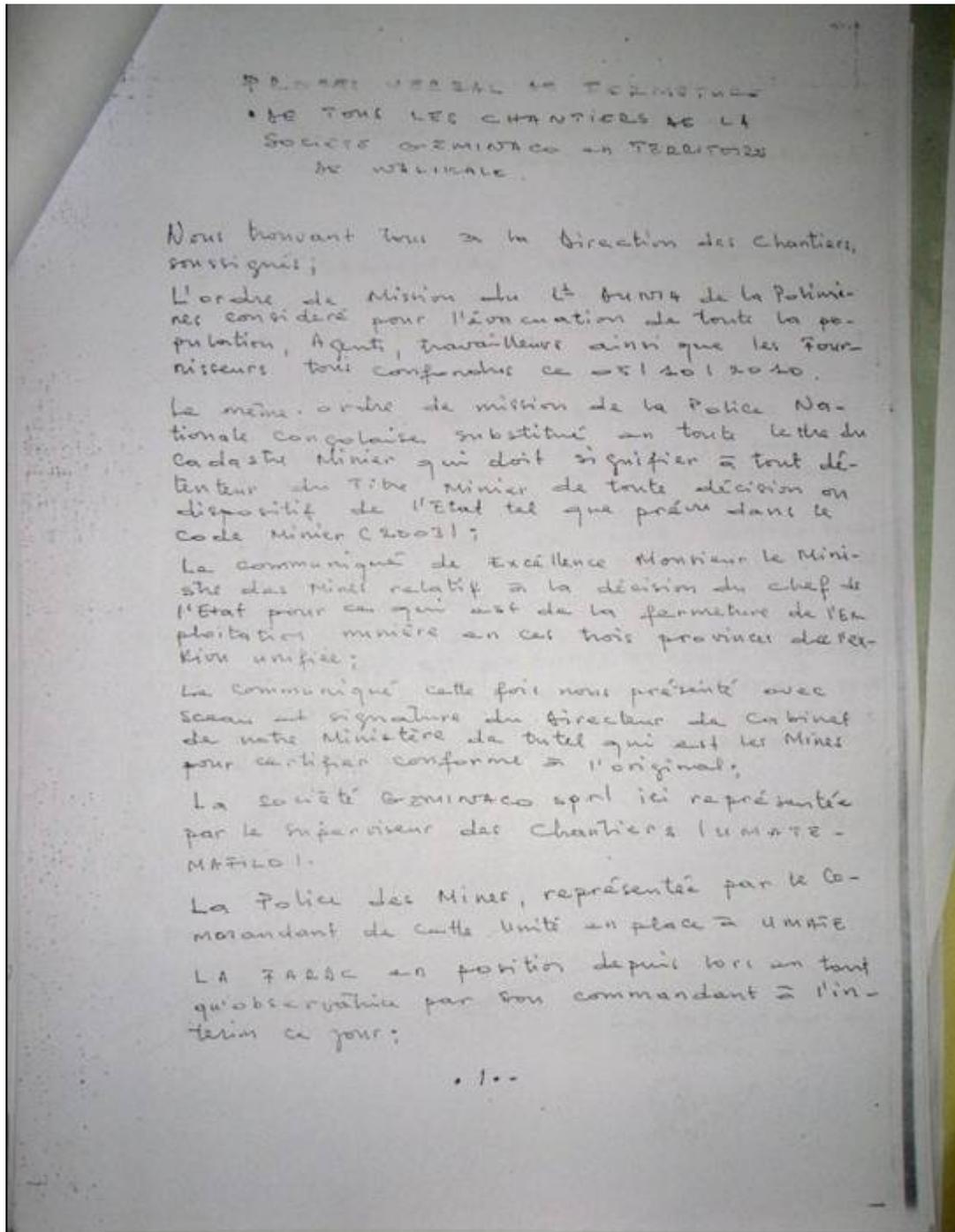
Aya mabuye ya gaciro (Cassiterites) yafatwe ahitwa muri Goma - Congo. Bwariye kuwa 28/06/2011 igihe cyo kuba zibwo zijera yari muri Goma. Bwariye nta maburiza yari muriye ya mu.

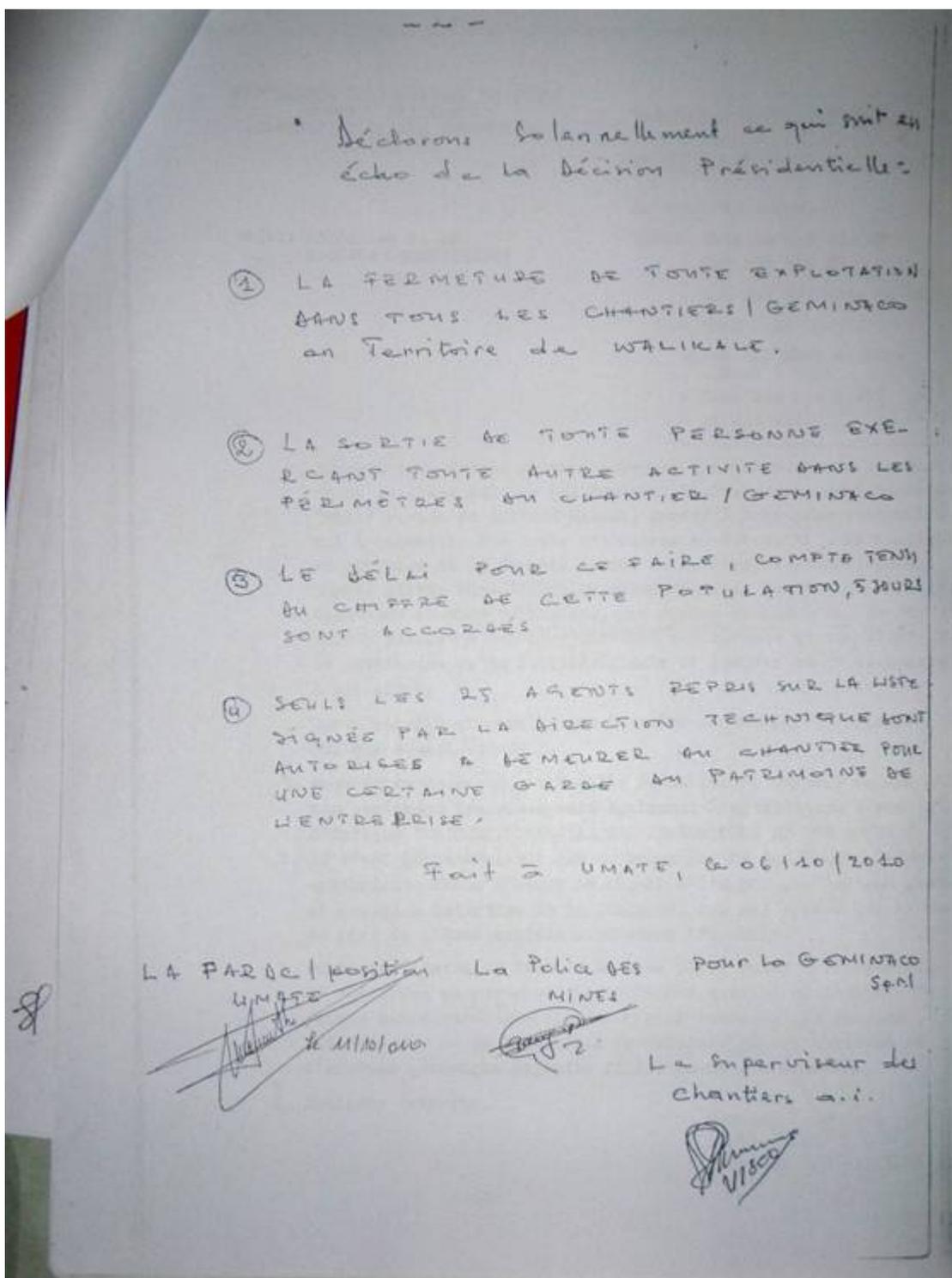
2. If you claim or intend to claim that the things seized are not liable to forfeiture you should, within one calendar month from the date of this notice, give notice in writing of your claim in accordance with the provisions of section 214 of the Act. In default of such notice the things seized will be deemed to have been lawfully condemned and will be liable to be disposed of in such manner as the Commissioner may direct.

Dated at Rubavu this 28 day of 06 2011 B. Fred  
Proper Officer

## Annex 125

**Agreement signed on 11 October 2010 by representatives of Geminaco, FARDC and the mine police allowing Geminaco to keep 25 agents on site during the mining suspension**





## Annex 126

**Letter dated 9 December 2011 from the Walikale territorial administrator instructing FARDC units in the area to accept the installation of Socagrimages at Omate and the departure of Geminaco**

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
 JUSTICE MILITAIRE  
 PARQUET MILITAIRE DETACHE DE  
WALIKALE

Walikale, le 09/12/2010

N° 27-D/Adg/P/10/334/2010

Au Comd 21<sup>e</sup> Secteur

Info:- Comd 8<sup>e</sup> Rgn Mil NE  
 - Aud Mil Sup NE  
 - Aud Mil Sup près la CMO N  
 - Comd Zone Opé II  
 - Aud Mil Gen de Coms  
 tous à Coza  
 - Comd 25<sup>e</sup> Bde à Wal  
 - AT WALIKALE

Objet: Doléances de la  
 Société SOAGRIMINES

- Honneur vous saluer et vous informer que conformément aux instructions de l'Aud Mil Sup qui instruit l'affaire opposant Ministère Public contre M<sup>r</sup> SHABANI MARALA, arrêté à Coza pour incitation à mil à commettre les actes contraires au devoir et à la discipline et sur pied de la demande écrite de la Société SOAGRIMINES, partie civile dans l'affaire susmentionnée, datée du 27/11/09 dont vous en êtes ampliateur, une équipe conduite par le Lt IPU CAPTON BAKONGO a effectué des vérifications à Umate en vue d'inventorier le patrimoine de la Société dolente et dresser un PV de constat à cet effet.
- Cette enquête s'inscrit dans le cadre du dossier judiciaire tel qu'évoqué ci-haut.
- Pour votre gouverne, la Société SOAGRIMINES regroupe en son sein non seulement les mines mais également l'agriculture comme l'indique " SOCIETE CONGOLAISE D'AGRICULTURE ET DES MINES "
- Il n'est pas convenable que le personnel de la Société, branche agriculture fasse l'objet de chasse à l'homme par le Comd place et quelques individus de la GEMINACO, car nul ignore que la mae du Chef de l'Etat ciblait UNIQUEMENT LES MINES.
- En termes clairs, Je demande au Comd place Umate à travers vous de permettre au personnel SOAGRIMINES, branche agriculture de vaquer aux occupations champêtres pour subvenir aux besoins alimentaires de la population de Walikale et ses environs et d'arrêter quiconque exploite illicitement les minerais.
- Profonds respects.

MUNGO GOMA MUNDOLA  
 Capt  
 Chef de W.B. WALIKALE

## Annex 127

**Report on mission to Omate conducted by Ministry of Mines authorities, indicating that Major Safari effectively halted an attempt by mine police Commander Bihango Dunia and Geminaco to obstruct the mission**

MINISTÈRE DES MINES  
Service des mines.

SECRET - 25.01.2010

**0. INTRODUCTION:**

Suivant l'ordre de mission N°5072/238/A.45/Ts/OLO et Feuille de route N° 5072/496/Ts/A.45/OLO du 28.12.2010 de Monsieur l'Administrateur des Mines, j'ai l'honneur de donner les détails ci-après:

- . Objet de la mission : s'enquérir de l'état des lieux
- . Lieu de la mission : UMATs et les environs
- . Composition de la mission: - Maurice MAHARBA SHALALINCO, chargé des inspections minières et Chef de mission.
- MABENO MASCNDJA Dupont: Contrôleur des mines et membre.

**1. DÉPART DE WAIIKALE POUR LA MISSION:**

Départ de Waikale prévu le 03.01.11 vers 15H<sup>00</sup> pour passer la nuit à Nubi. Avant de nous coucher, les informations faisant état d'écarts n'ont cessées de nous parvenir de l'entree de la GEMINACO avec la POLIMINS. N'étant pas été informés de la situation depuis Waikale, aucune réaction de notre part a été manifestée.

Mardi le 04.01.11 vers 6H30, nous avons fait notre entrée; il est prévu qu'en notre ensemble avec l'un des agents de la SOCAKIMINS, mais empêché par le vague des éléments de la GEMINACO qui menaçaient d'entre avec l'appui du Comd POLIMINS BIRANGO DUNIA, contrearrêté par la suite par les FARDC étant donné que l'objet de cette POLIMINS dans cette mission ne consistait pas à installer ou réhabiliter la GEMINACO, mais de vérifier l'exploitation illicite UMATs qui faisait beaucoup des rumeurs et arrêter les présumés coupables. Une vive discussion a été faite à un moment de la nuit de Nubi avec ces groupes qui avaient fraudés le passage par le trichement de Monsieur BIRANGO DUNIA, armés tous des armes blanches. Au milieu de ces discussions, le Comd FARDC n'a pas tardé de tirer trois cartouches afin de disperser le groupe malfaisant composé de trente personnes de la GEMINACO tout en autorisant ce fut ce que trois de leurs pour faciliter la mission de la POLIMINS. Il a été constaté du Chef de ce Comd POLIMINS être à la base de beaucoup des dérapages dans l'exercice de sa mission en violation des textes légaux et consignes, car s'il y avait des incidents qui se produiraient au cours de sa mission à UMATs, il paierait seul le mot cassé. Ceci s'explique par le fait les différentes correspondances en notre possession émanant de la haute hiérarchie ne nous ont fait que la SOCAKIMINS étant comme propriétaire de UMATs. Bien aidant cette polémique a été maîtrisée par les FARDC.

A 15H<sup>00</sup>; nous avons atteint UMATs et les premières impressions ont révélées que la SOCAKIMINS existe déjà sur terrain car elle commença par entretenir la route et la refaction des maisons en étant de délabrement. Notre arrivée a été accueillie par les autorités militaires, Policiers et des agents de la SOCAKIMINS. Les civilités ont été présentées tour à tour et puis nous avons été conduit chacun dans sa chambre.

Une heure plus tard, nous apprenons l'arrivée de la POLIMINS conduite par le Comadjt BIRANGO DUNIA, accompagné de ces trois agents de la GEMINACO. La curiosité nous poussant de prendre contact avec lui et s'enquérir de l'objet de sa mission. A la lecture de son ordre de mission, aucune mention n'a été faite allusion à la GEMINACO n'a été signalée à part celle évoquée ci-haut. Ce constat nous a donné l'occasion de lui prodiguer des conseils tout en l'invitant de respecter les consignes à l'exercice d'une mission donnée et de ne pas se laisser tromper par des imposteurs au risque de ternir ses fonctions quand bien même ce dossier n'est pas à notre niveau 48H<sup>00</sup> après, Monsieur BIRANGO DUNIA, s'est retourné.

**II. INSPECTIONS MINIÈRES:**

Les premières inspections se sont bornées au grand chantier dit: TANPS PLEIN et C'EST LE MOMENT tous sous couvert de sites entre les 2 positions des FARDC basées à UMATs de AMANI LBO dirigée par le Mj SAFARI.

**2.1. ETAT DU CHANTIER:**

endommagés par les éboulements depuis le départ de la Geminaco qui était entrain de travailler malgré les mesures de suspension des activités

Annex 128

Communication sent by the superior military prosecutor of North Kivu to military authorities instructing Socagrimages to leave Omate

"MEL/MEL"  
REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
JUSTICE MILITAIRE  
AUDITORAT MILITAIRE SUPERIEUR  
PRES LA COUR MILITAIRE DU NORD-KIVU

GOMA, le 24 Février 2011  
N°AMS/NK/018/DGa/2011

Transmis copie pour information à :

- Monsieur le Commandant de la 8<sup>e</sup> Région Mil/Goma
- Monsieur le Commandant de la 2<sup>e</sup> Zone Opérationnelle
- Monsieur l'Auditeur Mil de la Cour OPS-NK/GOMA
- Monsieur le Commandant de la 25<sup>e</sup> Bde à WALKALE
- Monsieur l'Auditeur Mil de Garnison de GOMA
- Monsieur l'Administrateur du Territoire de WALKALE à WALKALE

Objet: Suspension de l'exécution de la lettre N°270/- ANG/FMD/DGa/010, donnant autorisation à la SOGAGRIMINES de vaquer à ses occupations Champêtres dans la concession querellée.

A Monsieur le Capitaine Magistrat MUNGOMBA  
Chef de Parquet Militaire Détaché  
à WALKALE

Monsieur le Chef de Parquet Militaire Détaché,

Je vous informe que je viens d'annuler l'exécution de l'objet de votre note in supra, qui ne se conforme pas à la décision du Président de la République suspendant des activités minières dans les 3 Provinces du Nord-Kivu, Sud-Kivu, et MANIEMA.

Ainsi, l'ordre vous est donné d'instruire la SOGAGRIMINES de quitter aussi OMATE (ou MAFILO) pour faire respecter la mesure de suspension prise par le Chef de l'Etat, car je vois très mal que les gens arrivent à faire l'Agriculture dans la Concession Minière, Si, Cependant, ce n'est pas un excuse pour contourner cette décision salutaire prise par la Haute Hiérarchie du Pays.

Veillez agréer, Monsieur le Capitaine, l'expression de mes sentiments très dévoués.

L'Auditeur Militaire Supérieur du Nord-Kivu



KANGBAU KONGA I ISARU  
Colonel Magistrat

## Annex 129

**Mission order by Major Morgan authorizing a mission by Lieutenant Libaku to accompany Geminaco to Omate on 11 March 2011**

FORCES ARMÉES  
 - FORLE TERRESTRE  
 - 8<sup>me</sup> REGION MIL  
 - ETAT MAJOR COMBT  
 (COORD ANT T2 TERR NKL)

BULLETIN DE SERVICE N° 32 COORDINATION ANT 12/0-11

1. SERVICE de : ANURE PAR : Lt LIBAKU /  
 (ARRESTATION) V accompagné par  
 (INVESTIGATION) V - Gd ERIC - KAPPA  
 (RECOLTE DES INFO) V - AIME - MATUNGUHU  
 - KIBORI - Comprime .

01. SUR LE COMMANDEMENT de : Lt Col MAWUTI BIRANSA MORGAN

02. DATE ET HEUR DE DEPART : 11 Mars 2011

03. DATE ET HEUR DE RETOUR : Fin Mission .

04. MOYEN DE TRANSPORT : FACULTATIF .

ITINERAIRE

EN COORD ANT T2 POUR  
 OMA-TE - WALIKALE .

MISSION

Arrestation, investigation, Recolte de  
 infos et faire rapport au coord  
 ant T2 Terr de walikale.

Fait a walikale 11/mars 2011.

  
 Major Morgan  
 Lt Col  
 Coord ant T2 Terr

Annex 130

Protocol agreement signed on 15 March 2011 by representative of Socogramines and Geminaco to resolve their dispute over Omate and work together in Omate

**PROTOCOLE D'ACCORD ENTRE MESSIEURS MASTAKI KATENOURA/PDG/SOCAGRIMINES ET BUIRIRI KABAKA CLAUDE/ASSOCIE GEMINACO.**

EN ce jour du 15/ mars/11, et selon les recommandations de l'autorité provinciale du Nord Kivu; Entre les deux frères prés cités ci haut, il a été convenu ce qui suits.

- Nous nous accordons sur le principe d'amorcer les dialogues pour la réconciliation globale et sincère de la famille KATENOFURA
- Le petit frère KABAKA Claude accepte de venir rencontrer son grand frère MASTAKI à la fin de ce mois pour dialoguer et mettre fin au conflit familiale qui étonge le bon déroulement des activités des deux sociétés (Socagrmines et Geminaco) à WALIKALE
- **NOUS NOUS METTONS D'ACCORD AFIN QUE LES TRAVAILLEURS ET AGENTS DE SOCAGRIMINES A WALIKALES TRAVAILLENT ENSEMBLES AVEC GEMINACO EN ATTENDANT LES DELIMITATIONS DE L'AUTORITES DES MINES (Cadastre minier), QUI PARTAGERA LE CONFLIT DES LIMITES.**
- La rencontre familiale entre les deux frères prévues pour bientôt apportera plus des lumières quand a une éventuelle fusion de deux sociétés et ou une possible modifications des statuts de l'un ou l'autre sociétés.

Les deux frères prendrons chacun a ce qui les concerne les contacts avec leurs associés afin de baliser le terrain pour mieux harmoniser les vues afin que chaque partie se retrouve dans ses droits.

**POUR LA FAMILLE**

KATENGURA MASTAKI DIMANCHE  
*[Signature]*  
PDG et Associé/SOCAGRIMINES SPRL

BUIRIRI KABAKA CLAUDE  
*[Signature]*  
Associé GEMINACO SPRL

Juba, 15/ Mars/2011

*Accusé réception par le Tensoire*

RECEPTE  
N° 523 CL 46  
WALIKALE LE 18/03/2011



*Le Secrétaire Administratif du*  
*[Signature]*  
SANTALI MBULI MATSERA Christophe

*Pour réception au Bur. Mi*  
*à Walikale - le 18/03/2011*

*[Signature]*  
WAKEYINKA TAWBETHÉ  
Secrétaire Adm.

Annex 131

Section of a report by military prosecutors indicating that Captain Nono and Colonel Heshima exercised control over Bugumbu cassiterite mine

- 3 -

8. Néanmoins, nous devons signaler que les militaires sous le commandement de la 321 Bde Inf de KINSHASA sont dans la carrière minière de BUGUMBU. Chaque mercredi et samedi, une levée de la cassiterite est faite dans chaque secteur au nom du Comité de la C.I.C. HESHIMA et sa suite.

9. En plus, le lieu du land éde Inf est placé sous l'autorité de la C.I.C. et personne ne pourra entrer sans que le chef de land éde Inf est donné son accord à l'entrée des camions étrangers.

10. Une autre mesure



Handwritten signature and date: 18/07/04

## Annex 132

### Extract of a letter dated 6 July from Chunu Ntabala addressed to civil and military authorities in South Kivu complaining about abuse of power by militia and FARDC forces in Mukungwe

Monsieur,

Je viens par la présente auprès de votre haute autorité, signaler les situations malheureuses et déplorables qui se sont passées le samedi 2 juillet 2011 dans ma concession à Kalanga, situé à MUSHINGA WALUNGU, à 16h00' ça été passé à 1994.

La population est entrain de souffrir à cause de ces milices ci-après : Alexis RUBANGO, BALOLAKE Mwalimo, MURABAZI Norbert, MANU MAKELELE, AKO MANDUNDU, Adalubert RUBANGU, Shabade KAPEZE, KABIKA KAPEZE et les militaires de 3<sup>ème</sup> zone MUGOGO dont Colonel : EDIMO, Major Jean, Lieutenant John LUKOMBO, Lieutenant ILUNGA KABUYA et 102<sup>ème</sup> régiment BURHALE : Major John KABEMBA, Major PARICE; Lieutenant Freddy Ils furent tous anciens Mayi-Mayi, mais ils portent toujours leurs armes et dérangent la population dans notre territoire (Village : KALANGA).

Ils ont fait quitter les gens dans leurs carrières et sont devenus des responsables de ces carrières. Sont devenus des juges.

Nous vous demandons que les militaires quittent chez laissent tranquilles.

Que la police et la justice fassent leur travail et non les militaires que nous voyons chez nous qui ne font que maltraiter la population.

Nous avons envoyé 3 (trois) lettre mais sans suite, entre-temps, nous souffrons dans notre territoire de WALUNGU.

Les militaires ne font que violer les femmes, pillent et incendient les maisons bref, ils ne sement que la désolation dans la population.

Toute la population est entrain de souffrir dans ce coin, et les militaires nous maltraitent à tout moment même de viole de plusieurs femmes. Ils deviennent des civils pour occuper nos travaux. Nous population ne savons plus que faire ? Il est important Monsieur le Chef d'Etat Major Général, que vous puissiez vite intervenir pour nous sauver et que la justice soit rendue. Ces militaires sont d'AMANI-LEO dirigé par le Colonel Delphin KAYIMBI.

Annex 133

**Arrest warrant for Alexis Rubango and two consorts, dated 1 July 2011, and arrest warrant for Alexis Rubango and military and civilian associates, dated 23 July 2011**



PRO - JUSTITIA

**MANDAT D'AMENER**

Nous, Officier du Ministère Public près la Cour d'Appel de BUKAVU :

Vu les pièces de la procédure instruite à charge de : MR. Alex

RUBANGO, ALEX. MAKAYUNU, MADU MARCELE

Prévenu de : Comp. et. B. 100, Volontaire 199

Infractions prévues par les articles : Art. 113, 114, 115 C.P.M.

Attendu que l'inculpé est en défaut de satisfaire à un mandat de comparution ;

Attendu que l'infraction est punissable de deux mois ou plus de servitude pénale ; qu'il existe contre l'inculpé des indices graves de culpabilité et qu'il y a lieu de craindre qu'il se soustraie par la fuite aux poursuites ou de faire disparaître les preuves de l'infraction ;

Vu l'article 15 du Code de Procédure Pénale ;

Mandons et ordonnons que le prévenu susdit soit arrêté et amené devant nous ; Requirons tous dépositaires de la force de l'ordre de prêter main-forte, en cas de nécessité pour l'exécution du présent mandat que nous avons signé.

Fait à BUKAVU, le 23/07/2011  
L'OFFICIER DU MINISTÈRE PUBLIC,



REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
JUSTICE MILITAIRE  
AUDITORAT MILITAIRE SUPERIEUR PRES  
LA COUR MILITAIRE DU SUD-KIVU

**MANDAT D'AMENER**

(Art. 15 du Code de Procédure Pénale)

Nous, LtCol Mag. WAVARA KODDROTI R. Sub Aud.  
Officier du Ministère Public près la Cour Militaire du Sud-Kivu

Vu les pièces de procédure instruite à charge de : 1) LT LUNGA K.  
2) ADJ GALAGALA, 3) LT TWAHIRA, 4) LT FREDDY M.  
5) SLT EGYDE, 6) MR ALEXIS RUBANGO, 7) M<sup>re</sup> MWALI M.  
8) MR KABIKA KAPERERE, 9) RULINABIRU et c.

Prévenu de : Violation de consigne et incitation des mil

Infraction prévue par : Art. 88 et 143 C.P.M.

Attendu que l'inculpé est en défaut de satisfaire à un mandat de comparution ;

Attendu que l'infraction est punissable de deux mois ou plus de servitude pénale ; qu'il existe contre l'inculpé des indices sérieux de culpabilité et qu'il ne tente de se soustraire aux poursuites ou de faire disparaître les preuves de l'infraction ;

Vu l'article 15 du Code de Procédure Pénale ;

Mandons et ordonnons que le susdit précité  
soit arrêté et amené devant nous, requérons tous dépositaires de la force publique d'y prêter main forte en cas de nécessité pour l'exécution du présent mandat.

Fait à BKV, le 23 Jul 11

L'Officier du Ministère Public,



23/07/2011

## Annex 134

### Report of Lieutenant Colonel Kazarama Vianney, spokesperson for Operation Amani Leo in South Kivu, on the mission to Mukungwe undertaken on 22 August 2011

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
FORCES ARMEES  
ETAT-MAJOR GENERAL  
COORDINATION DES OPERATION AMANI LEO  
OPERATION SUD KIVU  
**CELLULE DE COMMUNICATION ET  
SENSIBILISATION**

Bukavu, le 9 août 2011

N° 20 /Ops AMANI LEO/Ops S K/Cel Com/11  
Ann: 1

Objet : Rapport sur la situation du carré minier de MUKUNGWE.

Info : - EMG  
- FT  
- Coordo AMANI LEO  
- Comd 10 Rgn Mil  
- Ops Rens AMANI LEO Sud Kivu

Au Commandant de l'Opération AMANI LEO  
Sud Kivu.

1. Mon Colonel, je vous informe qu'en date du 22 août 2011, nous sommes descendus dans le groupement de MUSHINGA avec des journalistes des chaînes locales comme en l'occurrence: la RTNC, Vision Shala TV accompagnés des membres de la société civile pour s'enquérir de la présence des éléments des FARDC dans les carrés miniers; ceci conformément à vos instructions et celles de la Haute Hiérarchie, interdisant aux militaires de s'immiscer dans les activités d'exploitation et de commercialisation des substances minérales.
2. Descendus sur terrain, le 22 août 2011, à trois kilomètres de la carrière, il y a eu plusieurs coups de balles en notre direction... Voici certains noms des militaires que nous avons rencontrés entrain de creuser de l'or dont les noms suivent dans ce carré :
  - a. Pour le service de renseignement AMANI LEO Pour le compte du LtCol John CINYABUGUMA :
    - Capt. Innocent BOMADI DUANDO
    - A1 GALAGALA et consort
  - b. Pour le service de renseignement 10Rgn Mil Pour le compte du Maj KITENGE
    - Lt MBOMA
    - 1Sgt Jules et consort
  - c. Pour l'Ex-3<sup>ème</sup> Zone Ops au compte du Maj BAHATI :

- Lt. TWAHIRA Faustin
- Lt. ILUNGA KABEYA
- Lt. EGYDE
- Lt. CLAUDE et consort
- 

3. Je vous informe que tous ceux-ci sont recherchés par des mandats d'amener de l'Auditorat Supérieur du 23 juillet 2011 mais protégés par leurs chefs respectifs; leur mission est d'apporter des minerais (or) ou soit 5 000\$ USD (cinq milles dollars américain) par chaque service et cela par semaine.
4. Mon Colonel, nous craignons qu'après les opérations, les cours et tribunaux nationaux et/ou internationaux entament des poursuites judiciaires pour tous ces commanditaires qui exploitent les carrières et pour d'autres allégations commises pendant et après les Opérations
5. Les agents des services des renseignements qui devraient empêcher les infractions graves, sont ceux qui sont à la base des violations au lieu de localiser l'ennemi, ils envoient leurs agent dans les carrés miniers; notamment :
  - La carrière de NYABIBWE
  - La carrière de KAMITUGA
  - La carrière de MUFWA
6. Mon Colonel, vous avez fait plusieurs appels aux responsables des Grandes Unités de s'éloigner et d'éviter l'exploitation et la commercialisation des minerais; ils sont tous au courant. Nous souhaitons que tous les contrevenants soient déferés devant la Justice Militaire comme vous l'avez fait à un Officier supérieur la fois dernière.
7. Pour éviter de diaboliser les FARDC nous demanderions la démilitarisation du carré minier de MUKUNGWE/maroc et autres et que la police de mines prenne la relève.
8. Mon Colonel, au mois d'avril je vous ai informé du cachot souterrain entretenu par le Lieutenant Colonel John CHINYABUGUMA; un civil dans ce cachot est obligé de lui payer une amende forfaitaire de 1 000\$ USD (mille dollars américain); nous avons des images et cela constitue un crime contre l'humanité et ternie- l'image des FARDC.
9. Je vous transmets les noms des victimes liées à cette exploitation illicite. En annexe: photos et le rapport de CEPA de la place.

- MUTABAGIRA CUNU
- FURAHA
- BALEINE
- MULEMANYAMUSHONGA
- BADOSA NABIKUBA
- KANDANDA NTUGULO
- BARHACIKUBAGIRWA JULBERTA
- RUCERACERA
- BACHEKE NGONGI
- BYUMA NTANGE (actuellement hospitalisé à l'hôpital général de référence de MUBUMBANO)

10. Je reste soumis à vos ordres.

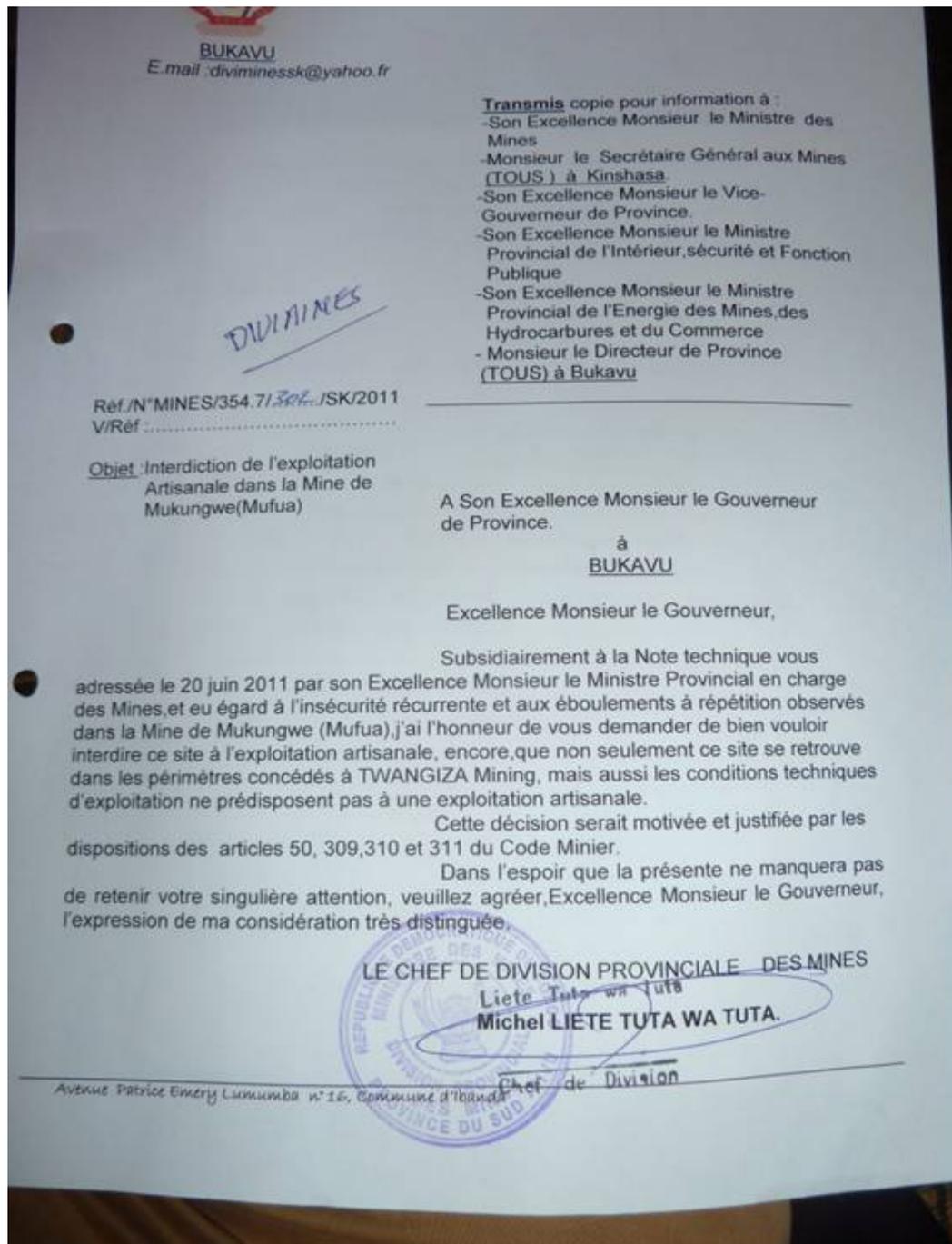


**KAZARAMA Vianney**  
LtCol

Cellule de Communication et Sensibilisation  
Opération AMANI LEO Sud Kivu

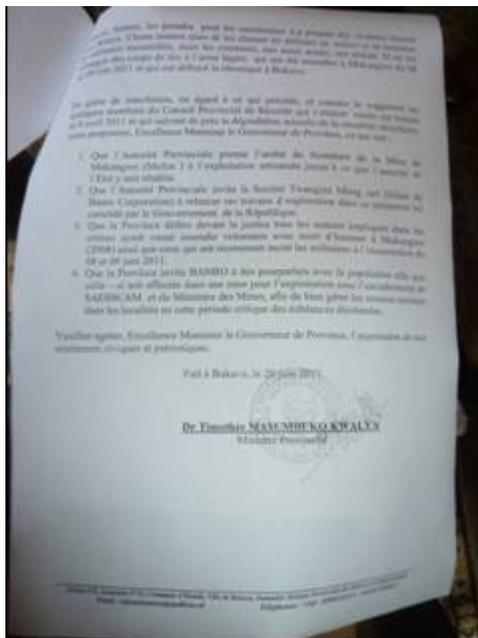
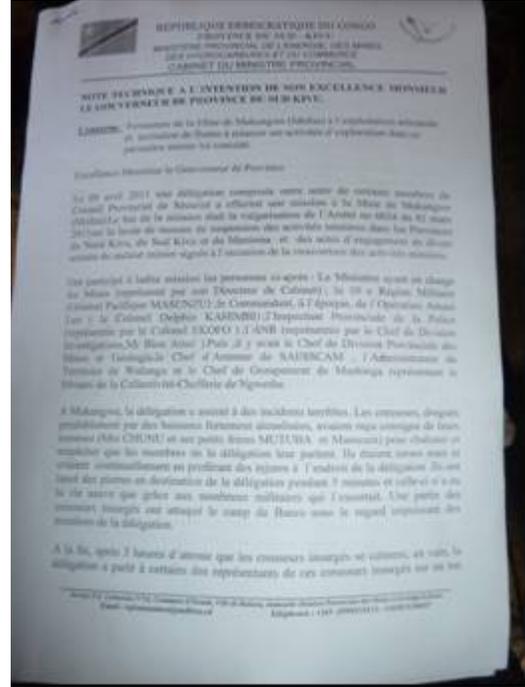
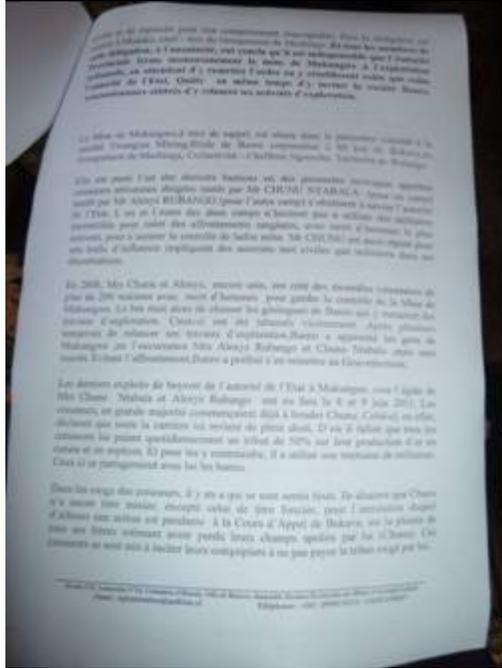
## Annex 135

**Letter from the chief of the provincial division of mines addressed to the Governor of South Kivu, advising him to ban artisanal mining in Mukungwe, owing to insecurity and landslides**



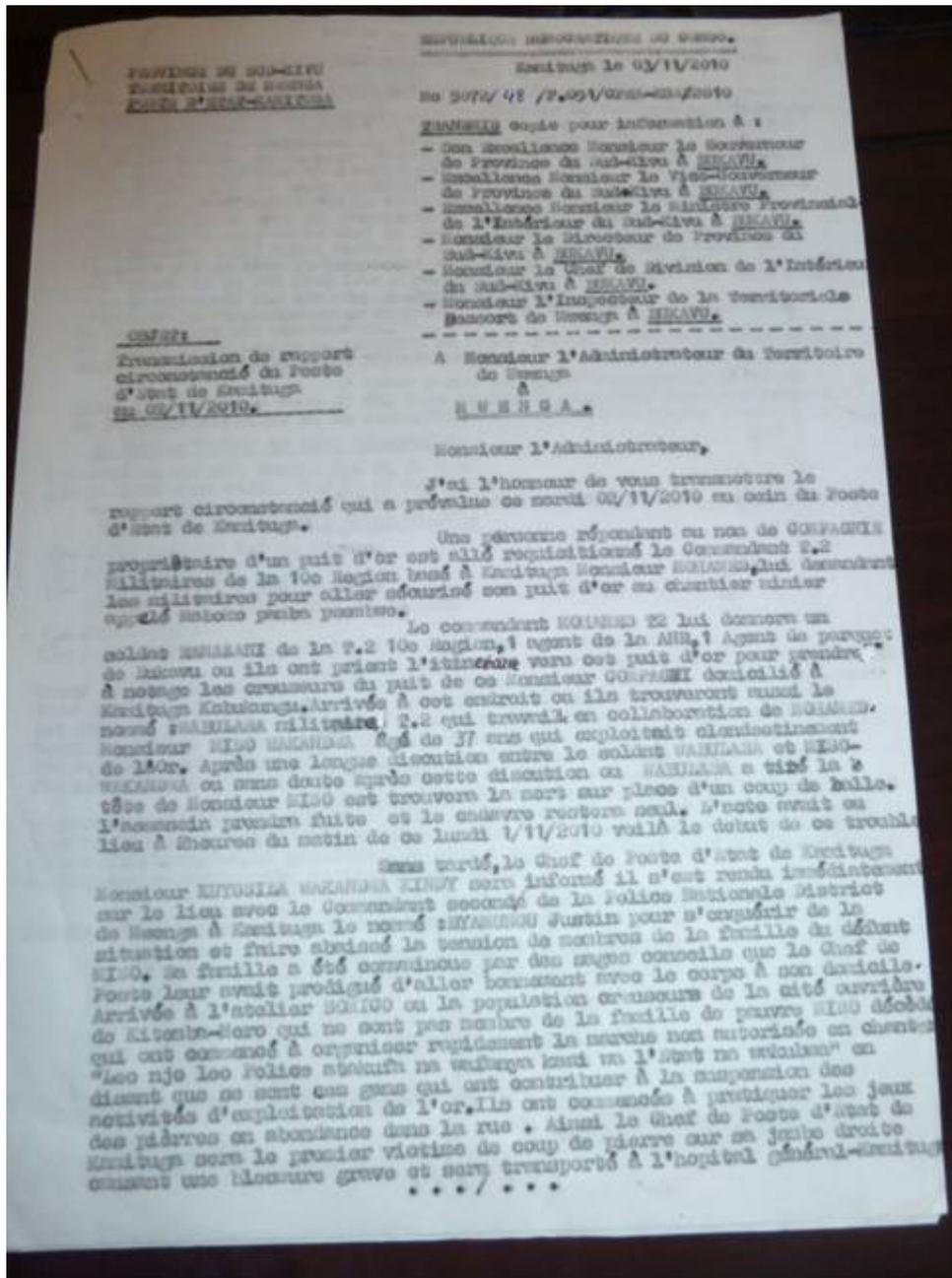
Annex 136

Report of a mission by mining authorities and security services to Mukungwe on 9 April 2011 finding that both Chunu Ntabala and Alexis Rubango use “uncontrolled” soldiers and militia combatants to undermine State authority



Annex 137

Report by the administrative chief of post of Kamituga concerning the murder of a digger, Miso Wakenda, by a FARDC officer, Wabulasa, and ensuing riots by the mining population, communicated on 3 November 2010



- 2 -

pour les soins médicaux. Des manifestants ont pris la direction vers le bâtiment Administratif du Poste d'Etat de Kaituma.

LES BLESSÉS CAUSÉS PAR LA VANDALISME DES MANIFESTANTS

- Ils ont forcé et détruit les portes et fenêtres du bâtiment Administratif du Poste d'Etat de Kaituma. Le Drapeau National Congolais n'a pas été épargné d'être raboté et décoloré sans crainte.
- Ils ont pillé la machine mécanique à écrire dans le bureau du Tribunal de Paix, un toge pour le greffier, un moteur de groupe électrogène.
- Des individus ont voulu miner le bâtiment Administratif du Poste d'Etat de Kaituma en installant le dynamiteur pour dévaler cet bâtiment.
- Le bureau de service de transport et voies de communications a été totalement détruit et le Chef de Ressort dudit service, Monsieur KAMUNGA-MUKIMBA a été aussi victime d'un coup de pierre causant ainsi une blessure sur sa tête et transporté urgentement à l'Hôpital général de Kaituma.
- Le bureau de la FIC (Cib) dans le marché central de Kaituma est tombé aussi dans l'embarras. Ils ont même descendu à la descente de son Excellence Monsieur le Vice-Gouverneur de Province pour décapituler les médecins et le bâtiment par des pierres.

Le cachet de la Police se trouvant au Poste d'Etat de Kaituma a été démolit ainsi, toute les démons ont prient fuite.

Suite à ces affaires de vandalisme ou la FIC interviendra par de coup de feu dans le but de disperser les manifestants de la foule nombreuse de la population creuseuse de Kaituma.

LES BLESSÉS PAR DES VIES HUMAINES :

- 1)- MURIELA MUKONZI Bertin âgé de 30 ans
- 2)- MUYENZI KONGI Paulin âgé de 22 ans

ces deux personnes ont été tous manifestants morts, par des balles parées

BLESSÉS DES BLESSÉS PAR BALLES PERDUES :

- 1)- MURIEL KAMUNGU âgé de 27 ans.
- 2)- NYANDU WILANDA
- 3)- WILONDA MUYANGI âgé de 9ans.

LES BLESSÉS DE MORTS CURE DE LA FIC :

- 1)- KYANDA (OV)
- 2)- MUKUNYU (FIC) tous victimes des pierres de manifestants.

Nous restons à vous signaler, Monsieur l'Administrateur tout le territoire que le calme est revenu vers 15 heures et avait accompagné vers heures ou le Commandant de Secteur chargé des opérations militaires est venu en provenance de Kwana Chef-lieu du territoire avec la présence aussi de troupe de 32<sup>ie</sup> FARDC au bureau du Poste d'Etat de Kaituma. Les malades sont internés à l'Hôpital général de Kaituma. Selon le rapport des médecins la situation de ses malades s'améliore un peu bien.

L'infirmité de ces pauvres victimes ont eu lieu ce mercredi 03/11/2010 dans des différentes cliniques selon la sévérité de leur nombre de famille. Nous voudrions aussi à ce que le nombre de la Police soit multiplier. Car, la population creuseuse optent toujours à la défection de suspension artisanale de l'or à Kaituma.

Veuillez agréer, Monsieur l'Administrateur du Territoire, l'expression de nos sentiments civiques et patriotiques.

LE CHEF DE POSTE D'ENGAGEMENT ADMINISTRATIF DE KAITUMA

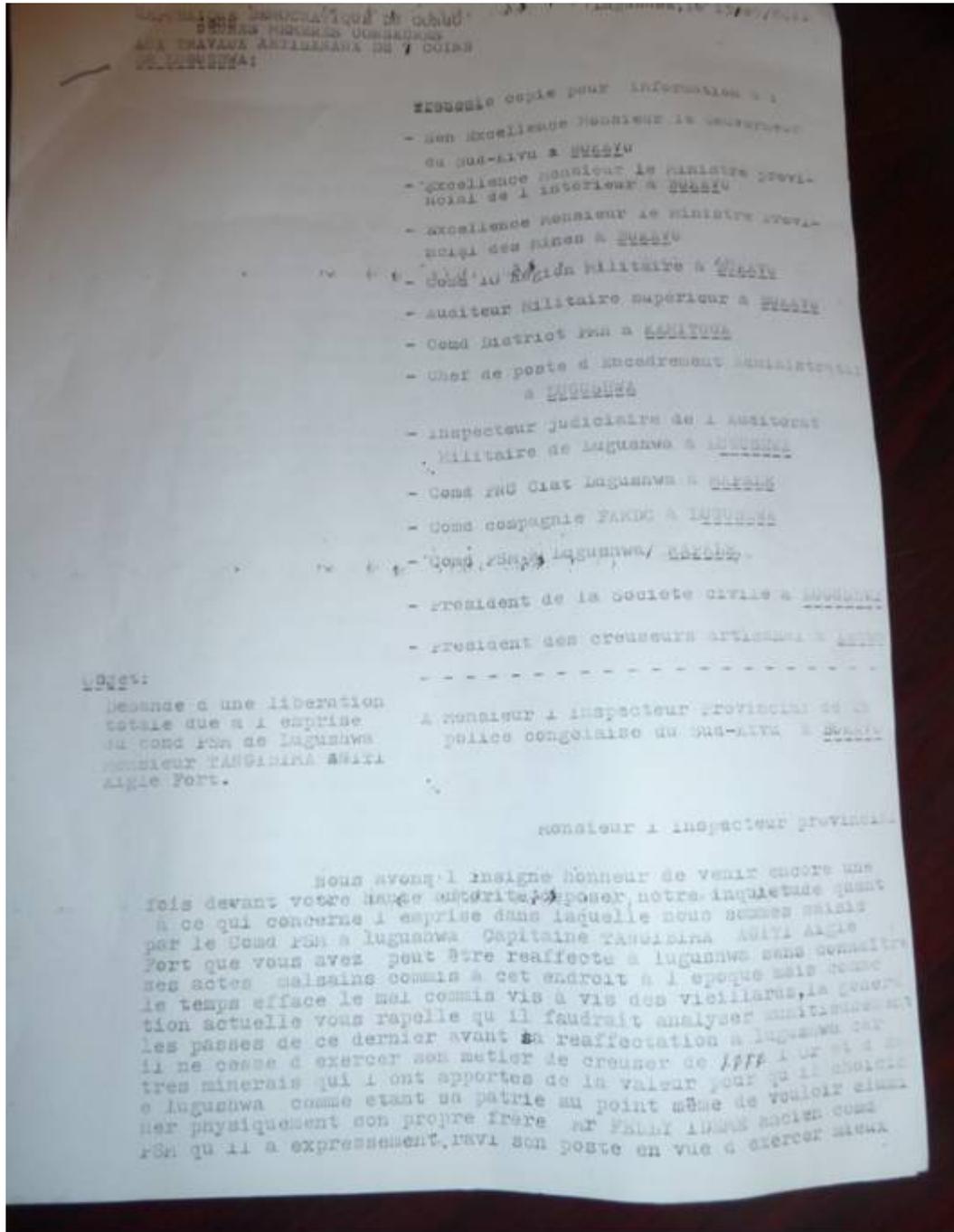
*[Signature]*

-t- KUYUSILA WILANDA KIDU-t-



Annex 138

Letter dated 13 May 2011 from diggers from all main sites in Lugushwa, calling upon the provincial police inspector in Bukavu to remove police commander Tangibima Agiti because of abuse of power



- 2 -

ses exploitations minières dans que lui précéder par la  
 lui congolaise en tant que militaire de son état, en 1967.

Monsieur A, inspecteur provincial RDC sus-cité, nous  
 ne voulons pas nous rendre justice car le comd RDC capitaine  
 TANGIMINA a mal commencé lorsqu'il nous désqualifie pendant  
 nos-élutions, les gens à effacer en un dit d'eux comme s'ils  
 à l'époque de nos-élutions, LAMUSO et ASSO-VIWA, c'est qu'on  
 terme d'insultation lance contre nous creuseurs,

C'est pourquoi nous sollicitons son départ immédiat  
 et que son remplaçant soit renseigné davantage parce que nous  
 ne pouvons nullement appuyer quelqu'un qui nous traite en  
 animal, vaut rien et peut à écraser en un moment venant, même  
 que le moment d'intimidation par arme est passé il ya belle  
 lurette;

Dépendant les creuseurs artisans sollicitons votre  
 secours en affectant un nouveau comd RDC à LUGUAWA et nous  
 écarter le capitaine TANGIMINA qui cherche à s'improviser  
 dans le métier d'exploitation de l'or dans le seul but de  
 montrer sa grossièreté en braquant l'arme au RDC qui lui refuse  
 à titre d'un opposant selon la demande par lui sollicitée  
 auprès de tiers.

veuillez agréer Monsieur l'inspecteur provin-  
 cial, l'assurance de notre considération distinguée.

**i. Creuseurs de U.1**

1. LORETO ABEJI
2. LILA MUGANGA
3. ENETO KATARA
4. BIRINDULA KULISHI
5. MUGENI SIRU
6. KULILA Edouard

**ii. Creuseurs de U.2**

1. LAMBERT MUYARA VA VITE
2. DUBULILA MANENGA
3. MBIO MBIO BANVIE
4. AYALALA MURALITA
5. MANGONNE KITALAPANZA

**iii. Creuseurs de D.10**  
 Sud et Nord

1. TAPAZALI WENGA
2. SITOGA Antoinette
3. ANDROISE MUAURINWA
4. BIRINGA KAWARA

**iv. Creuseurs de K.10**

1. SONGONA WIRENE Adrien
2. KIRA LAIRI

Annex 139

**Report by a military justice officer accusing police Commander Tangibima Agiti of abuse of power and of making death threats against artisanal diggers**

Rapport Circostancié sur un attentat des insectes et la saisie illégale de deux Mangroves (puits d'Or) et deux Drains (Puits à ciel ouvert)

Dossier : Brendan WAGAMBO M. Contre le Comd. PSM TANGIBIMA accusé pour tous ces faits ci-haut cités :

Mon Colonel,

1. Etant saisi de cette plainte, nous nous sommes transportés à KILUNGA à plus ou moins 8 km du centre commercial de LUGUSHWA.
2. Sur le lieu, nous avons trouvé une motopompe installée à côté d'une petite rivière servant au creusoirs de nettoyage de leur minerais, soudain, le nommé NAOLI TANGIBIMA fait irruption et déclare être le Fils du Comd. PSM TANGIBIMA AGITI propriétaire de la Mo to-pompe trouvée installée.
3. Attendu que sur base des renseignements recueillis au sujet de deux Mangroves, deux Drains, et la tentative de meurtre reprochée à son père Monsieur NAOLI confirme, nous le problème de deux Mangroves et de deux drains, et nous constatons l'attentat des meurtres reprochables à son père, lui étant que militaire. C'est ainsi que nous l'avions identifié en qualité d'un conducteur des travaux des mines sur base de cette motopompe, Monsieur NAOLI TANGIBIMA, né à Kimbasa le 25 février 1986, Fils de TANGIBIMA AGITI (en vie) et de NDOELA EGHWEIRE (en vie), originaire de LISALA, collectivité de ... Province de l'équateur, profession : chauffeur Mécanicien, résident temporairement à LUGUSHWA et principalement à Bukavu, commune de Kadutu, des questions suivantes lui sont posées :

Q1) Vous étant chauffeur mécanicien résident principalement à Bukavu, comment vous vous trouvez dans des puits d'Or à LUGUSHWA et présidents à KILUNGA (Sud) ?

R) Depuis que mon père a été élevé au poste de diriger la PSM à LUGUSHWA, m'a appelé pour gérer ses travaux d'exploitation de l'Or ici à KILUNGA, raison pour laquelle vous me trouvez ici gardant notre motopompe.

Q2) Qui est le propriétaire de cette motopompe ?

R) C'est Mon père, Comd PSM LUGUSHWA Monsieur TANGIBIMA AGITI.

Q3) qui est le propriétaire de ces deux Mangroves et deux drains où votre motopompe est placée ?

R) Bienfait WANGAMBO que mon père m'a confié pour que nous travaillions ensemble et une convention a été établie entre parties.

Q4) Où est cette convention ?

R) Page 1 à 2 page 10

Q5) De quelle manière il se peut être qu'elle nous sommes avec Brendan WANGAMBO, PDG de ses puits et nous n'y être que grâce à cette motopompe ?

R) Figurez le comte.

Q6) Vous appréciez que vous nous présent lors que vous êtes à travail l'arme sur Brendan W et vous ne l'avez pas défendu alors que vous êtes déjà majeur pouvant intervenir vous-même à travail l'arme à quelq'un ?

R) Bienfait WANGAMBO, il connaît les conséquences.

Q7) Où se situent-ils ?

R) Il peut venir d'un moment à l'autre en provenance de Bukavu, à cet égard de l'inviter seulement.

4. Après cette constatation et faisant suite au message adressé, le comd PSM TANGIBIMA AGITI ordonnant à son intérimaire policier API BITANGALO d'assigner de défendre favorablement ses intérêts en collaboration des éléments de l'Auditorat militaire de LUGUSHWA.
5. Et pour répondre à cela, le Policier API BITANGALO Alias seigneur était habilité aux attentats contre les éléments de l'Auditorat militaire de LUGUSHWA, à déployé plusieurs Policiers, bien armés pour nous frapper et ce, pour servir le PV élaboré par nous pour suspendre la motopompe de ne plus fonctionner dans ce puits afin qu'il n'y ait pas laug. Je songe parce que les creusoirs trouvés sur le lieu s'étaient déjà décidés d'être assassinés par le comd PSM. C'est à dire, cet API veut servir la copie du PV de suspension notifié NAOLI TANGIBIMA. Fils majeur du comd PSM TANGIBIMA AGITI. C'est pourquoi il nous a menacé de Mort le même jour de l'enquête au centre commercial de ECOLO devant le Public et n'est été nous menacer de la contents, des balles étaient retentir.
6. comme cela a surpris la population, le président de la société civile Monsieur ANSHI avec qui nous nous entretenions, il va vite téléphoner le comd Cie FARDC en place et comd PNC Ciel LUGUSHWA, qui étaient à 5 km de l'incident et vont s'y transporter bien armés mais y trouvant le calme déjà revenu sous cette contenance susdite mais malgré la présence de ces derniers, l'API BITANGALO n'a pas cessés menaces arguant que l'Auditorat militaire à LUGUSHWA, n'a pas des raisons d'y être et fut réprimé par le comd Cie FARDC qui lui rappelle qu'il n'était pas sa première fois de s'attaquer à l'Auditorat Militaire de LUGUSHWA, soulignant le comd PSM TANGIBIMA apparaît et appuyant les arguments de son intérimaire l'API BITANGALO et lui même grondant en disant : « Est-ce que l'Auditorat militaire de LUGUSHWA a la main mise sur moi étant que commandant PSM du milieu ? Il faut que l'API MUHIMUZI puisse bénéficier de la présence des autres unités qui sont ici sur place, si non il allait se fier d'être inspecteur judiciaire et retirer même l'Auditorat militaire qu'il représente à LUGUSHWA. Il n'a pas qualité de suspendre les activités de ma motopompe si me refuse l'exploitation minière ».
7. sur ce langage, les deux commandants Cie FARDC et celui de PNC Ciel LUGUSHWA, l'ont reproché qu'il ne fallait pas lancer tel propos devant la population sans avoir contacter l'API MUHIMUZI. Au lieu de réprimander le Policier BITANGALO et prohiber ses multiples attentats contre l'Auditorat militaire de LUGUSHWA, c'est alors qu'il a accepté de valider le lieu et le lendemain une

invitation a été lancée à notre égard par le commandant 1<sup>er</sup> Cie FARDC sur demande du commandant PSM pour retrait du PV de suspension lui notifié alors qu'il n'avait pas répondu à notre invitation telle que stipulé dans le PV de suspension sus visé.

8. Qu'il plaise à l'Auditorat militaire supérieur du Sud Eivu pour qui ce rapport est établi de mettre un terme aux tels comportements de commandant PNC, et leur policier à LUGUSHWA qui ne cesse de méconnaître l'utilité de l'Auditorat militaire de LUGUSHWA raison pour laquelle ils peuvent tuer par balles, menacer de mort, voler, creuser de l'Or et autres infractions à caractère militaire qu'il dirige chez les autorités militaires telle que commandant Brigade IM, Cie ou commandant détaché PNC KAMITUGA et ils tentent de nous enlever pour ainsi chercher à tout prix perdre les traces des infractions commises d'une manière ou d'une autre.
9. Nous sollicitons votre implication pour que l'inspection judiciaire de l'Auditorat militaire de LUGUSHWA se sente épargné de ces attentats et tout discrédit en vue de prohiber l'existence de cette juridiction à LUGUSHWA au seul motif que LUGUSHWA est en dehors de EDU.
10. Je reste Soumis à vos ordres.

L. API  
 Lt. MUHIMUZI KABALO B.

## Annex 140

## Ugandan mineral imports for 2011, as at 31 August 2011

Uganda Mineral Imports for Calendar Year 2011 as of 31st August, 2011

Date	Company	Mineral	Origin	Permit No.	Quantity (KG)	Red Minute (R)	Price Per KG	Value in UG SHS
January 6, 2011	Mineral Impex (U) Ltd	Gold	Southern Sudan	0401	40	136	10,152,239	406,089,559
January 6, 2011	Mineral Impex (U) Ltd	Gold	Southern Sudan	0402	20	136	10,152,239	203,044,780
January 6, 2011	Mineral Impex (U) Ltd	Gold	Southern Sudan	0403	10	136	10,152,239	101,522,390
January 6, 2011	Mineral Impex (U) Ltd	Gold	Southern Sudan	0404	10	136	10,152,239	101,522,390
January 18, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0405	4	1	10,152,239	40,608,956
January 18, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0406	4	1	10,152,239	40,608,956
January 18, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0407	2	1	10,152,239	20,304,478
January 25, 2011	Kosa Import & Export (U) Ltd	Tourmaline	Democratic Republic of Congo	0408	700	2	18,119	12,683,385
Feb-11								
February 3, 2011	JIT Jewellers	Gold		0409	1.2	3	9,905,347	11,886,416
Mar-11								
March 21, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0410	3	4a	105,398,090	316,194,269
March 21, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0411	3.5	4b	105,398,090	368,893,314
March 21, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0412	3.5	4c	105,398,090	368,893,314
Apr-11								
April 18, 2011	Sameer Bhimji	Gold		1551	3	5	109,638,675	328,916,024
May-11								
May 3, 2011	International General Merchants Ltd	Gold	Tanzania	0414	1	6	101,672,540	101,672,540
July 15, 2011	Maruti Investments Limited	Gold	Southern Sudan	0417	1	23	122,012,140	122,012,140
July 26, 2011	Hussein Systems Co. International Ltd	Gold	Southern Sudan	0419	6.473	24	124,431,949	805,448,006
Aug-11								
August 5, 2011	Hussein Systems Co. International Ltd	Gold	Southern Sudan	0420	5.5780	25	129,975,326	725,002,368
August 8, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0424	3.0000	26	129,554,993	388,664,979
August 8, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0423	3.0000	27	129,554,993	388,664,979
August 8, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0422	3.0000	28	129,554,993	388,664,979
August 8, 2011	Silver Mineral Ltd	Gold	Southern Sudan	0421	3.0000	29	129,554,993	388,664,979
August 18, 2011	Hussein Systems Co. International Ltd	Gold	Southern Sudan	0425	2.7590	30	139,610,623	385,185,709
August 22, 2011	A. R. Gold Ltd	Gold	Southern Sudan	0426	2.4275	31	145,805,794	353,943,565



Annex 142

**Falsified Democratic Republic of the Congo customs declaration concerning 100 kg of gold exported from Beni to Sweden via Kampala**

<b>OFIDA</b> Volet 1 <b>DECLARANT</b>		REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO <b>DECLARATION DE SORTIE DEFINITIVE (SD)</b> 00888477																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											
20 COMMISSIONNAIRE EN DOUANE (nom, adresse) SOCCODE INTERNATIONAL MATRICULE OFIDA: 041/08		22 ACCEPTATION BUREAU: 612/029 Beni Direction Provinciale																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											
1 EXPORTEUR (nom adresse) SR MINDO SRL PC MEBENDO SHAHINGA MATRICULE BTZ: 78-10382/0202		21 N°: 000/NK-001258/031		23 DELAI DE VALIDITE (SD) Validite (mois/ans):																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
30 MODE DE TRANSPORT ROUTE 1 PAYS DE DESTINATION GULD & JUVEL INVEST SVERIGE AB PO BOX 170 33 104 42 STOCKHOLM / SWEDEN		33 COLIS (spécies Marque N° NOMBRE) 100 Kgs DE L'OR ALLUVIONNAIRE 85 20%		34 PIECE JOINTES pour le CONGO -CERTIFICAT D'ORIGINE -AUTORISATION D'EXPORTATION -BULLETIN D'ANALYSE -CERTIFICAT D'EXPORTISE ET D'ÉVALUATION DES MÉNÉGAIS																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
32 REGION D'ORIGINE TETURI ET ROEA		35 REGIME ANTERIEUR S.D		36 DOCUMENTS ANTERIEUR MEXMA A																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
40 DESCRIPTION MARCHANDISE QUANTITE IMPOSABLE/ Valeur (en lettres) LA MARCHANDISE A ETE PRODUITE AU CONGO CINQUANTE KILOS DE L'OR ALLUVIONNAIRE.		41 POSITION TARIFAIRE 71.08.12.10		42 POIDS NET 100 Kgs 43 POIDS BRUT 120Kgs																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
		44 STATISTIQUE 1) unite KO 2) unite 02		45 VALEUR DE BASE 30.000 \$ 46 VALEUR EN DOUANE 3.000.000 \$																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
47 LICENCE (BANQUE) 78-10382/0202																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
50 DOCUMENTS PRESENTES POUR L'ETRANGER FACTURE COMMERCIALE		52 IMPOSITIONS A LA SORTIE																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											
51 A Date du depot de la declaration) Le Déclarant  Agrément OFIDA 147/08 53 Valable le OFIDA 04/10/2011		<table border="1"> <thead> <tr> <th>IMPOSITION</th> <th>BASE</th> <th>TAXE</th> <th>MONTANT</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>01</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>02</td> <td>30.000 \$</td> <td>1,8%</td> <td>54000 \$</td> </tr> <tr> <td>03</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>04</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>05</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>06</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>07</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>08</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>09</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>10</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>11</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>12</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>13</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>14</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>15</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>16</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>17</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>18</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>19</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>20</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>21</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>22</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>23</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>24</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>25</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>26</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>27</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>28</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>29</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>30</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>31</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>32</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>33</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>34</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>35</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>36</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>37</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>38</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>39</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>40</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>41</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>42</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>43</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>44</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>45</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>46</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>47</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>48</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>49</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>50</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>51</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>52</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>53</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>54</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>55</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>56</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>57</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>58</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>59</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>60</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>61</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>62</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>63</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>64</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>65</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>66</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>67</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>68</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>69</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>70</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>71</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>72</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>73</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>74</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>75</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>76</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>77</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>78</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>79</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>80</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>81</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>82</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>83</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>84</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>85</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>86</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>87</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>88</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>89</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>90</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>91</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>92</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>93</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>94</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>95</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>96</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>97</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>98</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>99</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>100</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td colspan="3">TOTAL</td> <td>54000 \$</td> </tr> </tbody> </table>				IMPOSITION	BASE	TAXE	MONTANT	01				02	30.000 \$	1,8%	54000 \$	03				04				05				06				07				08				09				10				11				12				13				14				15				16				17				18				19				20				21				22				23				24				25				26				27				28				29				30				31				32				33				34				35				36				37				38				39				40				41				42				43				44				45				46				47				48				49				50				51				52				53				54				55				56				57				58				59				60				61				62				63				64				65				66				67				68				69				70				71				72				73				74				75				76				77				78				79				80				81				82				83				84				85				86				87				88				89				90				91				92				93				94				95				96				97				98				99				100				TOTAL			54000 \$
IMPOSITION	BASE	TAXE	MONTANT																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																										
01																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
02	30.000 \$	1,8%	54000 \$																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																										
03																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
04																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
05																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
06																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
07																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
08																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
09																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
10																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
11																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
12																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
13																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
14																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
15																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
16																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
17																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
18																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
19																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
20																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
21																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
22																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
23																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
24																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
25																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
26																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
27																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
28																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
29																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
30																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
31																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
32																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
33																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
34																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
35																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
36																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
37																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
38																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
39																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
40																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
41																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
42																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
43																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
44																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
45																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
46																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
47																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
48																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
49																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
50																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
51																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
52																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
53																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
54																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
55																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
56																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
57																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
58																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
59																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
60																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
61																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
62																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
63																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
64																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
65																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
66																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
67																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
68																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
69																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
70																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
71																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
72																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
73																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
74																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
75																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
76																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
77																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
78																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
79																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
80																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
81																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
82																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
83																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
84																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
85																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
86																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
87																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
88																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
89																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
90																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
91																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
92																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
93																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
94																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
95																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
96																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
97																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
98																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
99																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
100																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
TOTAL			54000 \$																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																										
Recu(S) douanier (ST) le somme de:		53. Sortie constatée le: Par: DAR AVON (Nom, nom de, tel, wagon, vol)																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											

## Annex 143

**Centre d'évaluation, expertise et contrôle export document  
concerning a gold shipment from Namukaya to Pinnacle in  
the Export Processing Zone in Nairobi**

**A.3. EXPORTATIONS REALISEES**

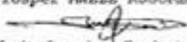
A.3.1. CASSITERITE : Néant AURIL 2011

A.3.2. OR :

N°	DATE	COMPTOIR	N° LOT	N° CERT. D'ORIGINE	QUANTITE en Gs	VALEUR D'ACHAT	VALEUR EXPERTISEE	RECETTES CEEC		DESTINATION ADRESSE COMPLETE
								TAXE REM.	CERTIFICAT	
1	21/04/2011	NAMUKAYA	01/2011	CM52968	8 662,50	251 244,00	347 886	2 827	150	Pinnacle EPZ Nairobi /KENYA
TOTAL					8 662,50	251 244,00	347 886	2 827	150	

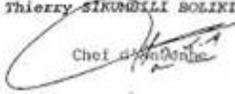
A.3.3. COLTAN : Néant

A.3.4. WOLFRAMITE : Néant

Prosper NGEEZE RUGOMBA  
  
Chef de Service Technique



Fait à Bukavu, le 03 mai 2011

Thierry SIKUMBILI BOLIKI  
  
Chef de Service

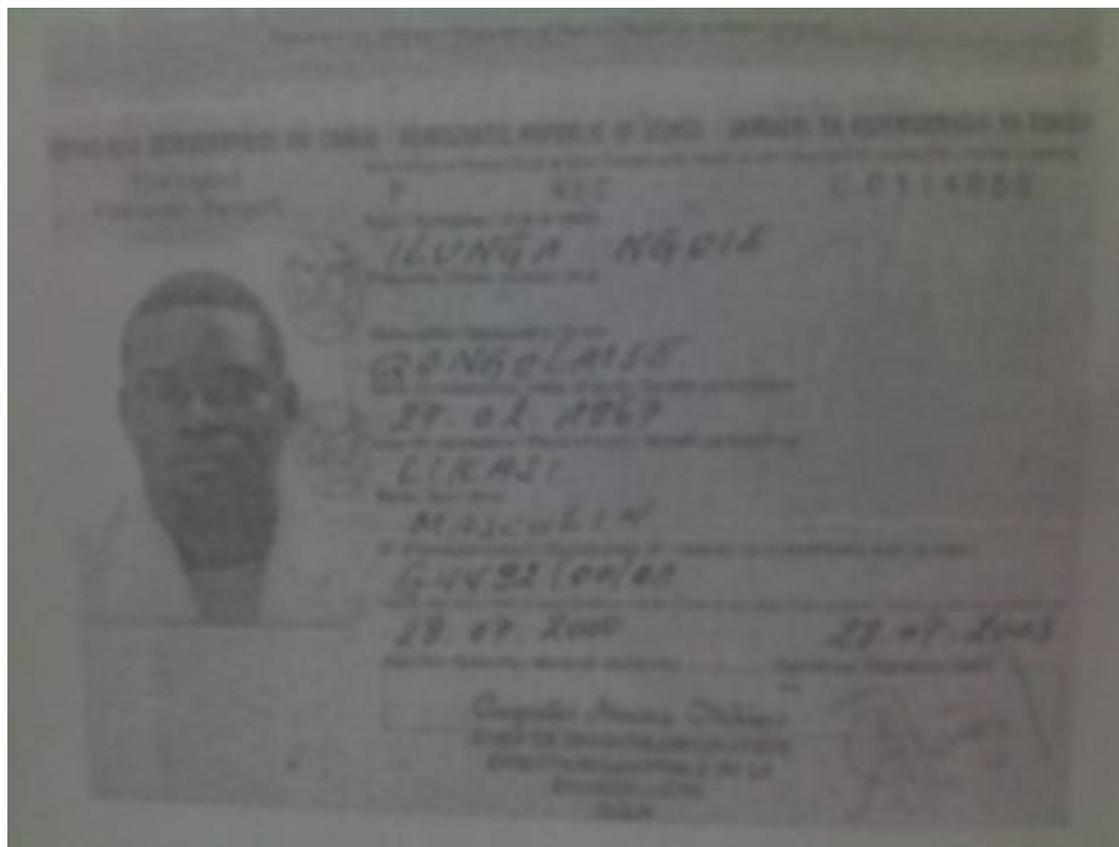
## **Annex 144**

### **List of 15 names of gold traffickers submitted by the President of the Democratic Republic of the Congo, Joseph Kabila, to the President of Kenya, Mwai Kibaki, on 25 February 2011 in the context of the joint investigation into 2.5 tons of Congolese gold allegedly exported illegally through Nairobi**

1. JOJO MANDIKI BIN LUYEYE
2. PASSY
3. MUNDEKE DAKO
4. PALUKU JEANE PIERRE
5. YOUSOUF (CAMEROONIAN)
6. JEAN-PIERRE
7. JEAN-CLAUDE
8. LOPEZ JOHN
9. MUTINDO JEAN-CLAUDE
10. BWABWA KAZADI EVARISTE
11. JERRY FUMBULA KIALA
12. SUMBU ROBERT ALIAS ROBA
13. KONGOLO ALIAS DOCTA
14. SIMON
15. ELISEE SOFAPAKA

Annex 145

**Congolese passport used by Nairobi-based gold smuggler Paul Kobia, using the pseudonym “Ilunga Ngoy”**



Annex 146

Business card of "General" Jean Claude Kabamba



Annex 147

Passport of "General" Jean Claude Mundeke Kabamba, containing a visa for Thailand



# Annex 148

## Fraudulent United Nations Office on Drugs and Crime documentation authorizing the export of 400 kg of gold



- 2 -

export authorization by jointly the United Nations and the Democratic Republic of Congo's Government

The United Nations, through the United Nations Office on Drugs and Crime "UNODC", has the mandate to fight against illicit drugs, transnational organized crime, terrorism and corruption, is the guardian of most of the related conventions including but not limited to the United Nations Convention against Transnational Organized Crime and its three protocols against trafficking in persons, smuggling and trafficking in firearms.

Concerning this specific request for clearance of 400 kilograms of gold nuggets, though we have ascertained the authenticity of all export documents duly issued by the Democratic Republic of Congo Government and its agencies, The United Nations has the obligation to prevent crime, illegal activities and pervasive influence of organized crime and illegal trafficking surrounding trade of minerals to countries devastated with civil wars but found questions that need to be clarified from the exporter/shipper side as per the outcome of the United Nations Office on Drugs and Crime's Organized Crime and Crime Trafficking Branch "OCCB" and which are listed below:

1. Mr. ELRICH ANNAS BONGO NGOYI was born BUYER's quality only under a cooperation as its representative.
2. There is no record of Congolese license for handling minerals in the files submitted.
3. There is no mineral license record of Mr. ELRICH ANNAS BONGO NGOYI called as "BUYER" in the contract.

Based on the findings evoked above, we further advise and request that, before issuing the clearance certificate for the 400 kilograms of gold nuggets, the following documents shall be provided to us by the exporter/shipper:

- 3 -

1. Mr. ELRICH ANNAS BONGO NGOYI consignee's mineral license,
2. COMISA Ownership Certificate under Mr. ELRICH ANNAS BONGO NGOYI consignee's name and address.

Upon receipt of these documents, we believe that the 400 kilograms of gold nugget consignment will have a complete documentation, and therefore the United Nations Office will have no other decision but to clear the referred consignment and lift the ban which set on it.

These documents shall be submitted within ten (10) days of issuance of this letter, failure to which our office will have no obligation whatsoever to act upon this matter for clearance.

We reiterate our trust into the Democratic Republic of Congo institutions and are accepting your continual cooperation.

Sincerely,

Regional Representative  
 DR. BEYCAD ARBOOL

UNITED NATIONS  
 OFFICE  
 11.11.2010

Annex 149

Document relating to 30 kg of gold offered by DEFTEK, a company registered in Senegal, supposedly transported through the Bunagana border post and sitting in a warehouse in Nairobi


**REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO**  
**PROVINCE DU KIVU**  
**MINISTRE DES MINES, GEOLOGIE**  
**BUREAU MINIER**  
 B.P. 2000 LINES ET BELLES  
 GOMA

**AUTORISATION D'EXPORTATION**  
**N° DIVIMINES-GEO/354790/212/2010**

Pour l'exportation de l'OR provenant du gisement secondaire, en vertu de disposition légale suite à la demande de la Société

De Mineur	: KIVU GLOBAL MINING
Adresse du Congo	: SUD-KIVU
Est habilité à exporter	: OR BRUT
Lot N°	: 007/08/2010
Poids Net	: 30 KGS
Nombre de colis	: COFFRE METALLIQUE
Nature d'emballage	: POWDRE BRUTE
Nature de substance	: KAMITUGA
Chantier de provenance	: République Démocratique du Congo
Pays d'origine	: SOCIETE DEFTEK
Destinataire	: KIVU GLOBAL MINING
Adresse	: BUNAGANA
Poste douanier	: BUNAGANA

En vertu de la loi n° 11/01 du 10/01/2001 relative à l'approbation du décret loi du 30 Octobre 1999 et de la loi n° 19/01 du 19/01/2001 organisant le contrôle des exportations de produits miniers, j'autorise la sortie des Aciations précitées du Territoire de la République Démocratique du Congo, sur la base de la déclaration d'engagement de charge.

Délai de validité : 06/08/2010 au 21/09/2010

Valable du : 21/09/2010 au 21/09/2010

Fait à Goma le 10/08/2010  
 LE CHEF DE BUREAU  
 DES MINES ET GEOLOGIE

*Signature*  
 du 06/08/2010  
 2010

## Annex 150

**Document relating to 30 kg of gold offered by Bamu Trading, supposedly exported from Beni through the Kasindi border post into Uganda<sup>a</sup>**

 <b>REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO</b> PROVINCE DU NORD-KIVU VILLE DE BENI MINISTERE DES MINES- GEOLOGIE BUREAU MINER B. P. 103 BENI	
<b>AUTORISATION D'EXPORTATION</b> N° MINES 354/7.6/BUR.VB/ 999 /2011...	
Pour l'exportation de <u>L'OR</u> provenant du gisement secondaire, en vertu de dispositions légales suite à la demande de la société	
<b>BAMU - TRADING - COMPAGNIE MINIERE</b>	
De Monsieur	.....
Adresse du Congo	NO. 15, AV. SIMILIKI/BENI NORD KIVU
Est habilité à exporter	DE L'OR
Lot no	289/200 Teneur 96.33
Poids Net	30 KGS Poids Brut 33KGS
Nombre de colis	1
Nature emballage	BOITE METALLIQUE
Marque	.....
Chantier de provenance	MANGURUJIPA
Pays d'origine	République Démocratique du Congo
Destinataire	SUR COMMANDE
Adresse	TOUS PAYS
Poste douanier de sortie	AEROPORT DE WAGENU/BENI
En vertu de l'ordonnance Loi No 191 du 20 Juillet 1964 portant abrogation du Décret Loi du 30 Octobre 1960 et portant modification au disposition du 19 Juin 1961 organisant le contrôle de change relatif au Commerce Extérieur la sortie des déclarations préalable du Territoire de la République Démocratique du Congo est soumise à la déclaration préalable d'encaissement de changes.	
Délai de validité	90 JOURS
Valable du	19/08/AU 15/02/2012
Fait à BENI, le 19 / 08 / 2011	
LE CHEF DE BUREAU ET DE LA POLICE MINES-GEOLOGIE	
<b>Madame Georgette MASIKA</b> <b>MAKANZA</b> Chef de Bureau	

<sup>a</sup> The Company is not registered in North Kivu.

## Annex 151

### United Arab Emirates gold import statistics for 2009 and 2010 for selected countries in Africa

Import Weight(Kg)	Import Value(Dhs)	Year	Country(Arabic)	Country(English)	ISOCODE ALPHA	Numeric Code
11	1,124,610	2009	جمهورية الكونغو الديمقراطية	Democratic Republic of the Congo	COD	180
1	57,677	2010	بوروندي	Burundi	BDI	108
1	116,679	2010	جمهورية الكونغو الديمقراطية	Democratic Republic of the Congo	COD	180
1	88,693	2010	كينيا	Kenya	KEN	404
218	21,823,787	2009	جمهورية الكونغو الديمقراطية	Democratic Republic of the Congo	COD	180
1,772	182,980,169	2009	كينيا	Kenya	KEN	404
1,633	165,223,653	2009	أوغندا	Uganda	UGA	800
404	50,281,631	2010	بوروندي	Burundi	BDI	108
156	19,053,196	2010	جمهورية الكونغو الديمقراطية	Democratic Republic of the Congo	COD	180
3,361	379,754,696	2010	كينيا	Kenya	KEN	404
3,366	405,900,525	2010	أوغندا	Uganda	UGA	800
4	470,753	2009	كينيا	Kenya	KEN	404
27	2,828,487	2010	كينيا	Kenya	KEN	404

## Annex 152

**List of legal and illegal taxes levied on timber from Mambasa to Kasindi, according to an association of timber operators**

**Les taxes légales et illégales perçues lors de la commercialisation du bois.**

SIT4E	Désignation	Catégorie	Avec ou sans document	Document	coût/camion ou/m <sup>3</sup>
De la forêt à Luna	Environnement	Illégal	Avec	Bon de chargement	20\$/camion remorque
	idem	idem	avec	Note de pointage	40\$/camion remorque
	IPMEA	Légal	Avec	Note de perception	3\$/m <sup>3</sup>
	ANR et Autres services	Illégal	Sans	-	40\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		20\$/Camion sans remorque
	FFN	Illégal	Idem	Estampillage	25\$/Camion remorque
	ECN-T	Legal	Avec	Note de perception	100\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem	Idem	50\$/camion sans remorque
	Idem	Illégal	Avec	Désaffectation	250\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem	Idem	125\$/camion sans remorque
	Commerce Extérieur	légal	Avec	Note de perception	100\$/Camion remorque
	Idem	idem	Idem	Idem	50\$/Camion sans remorque
	FFN	légal	Avec	Ad valorem	10\$/m <sup>3</sup>
	DGI	légal	Avec	Note de perception	3\$/m <sup>3</sup>
	Taxe provinciale	légal	Avec	Reçu	3\$/m <sup>3</sup>
	Taxes collectivité	légal	Avec	Reçu	3\$/m <sup>3</sup>
	ANR LOLWA	Illégal	Sans		30\$/camion remorque
	Idem	idem	Idem		20\$/Camion sans remorque
	CERP	Illégal	Avec	Reçu	20\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem	Idem	10\$/Camion sans remorque
	DGDA	légal	Avec	Sortie définitive	1350\$/Camion remorque
	DGDA	légal	Avec	Sortie définitive	600\$/Camion sans remorque

	OCC	Légal	Avec	Reçu	300\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem	Idem	150\$/Camion sans remorque
	Autres services de l'Etat LUNA	Illégal	Sans		110\$/Camion remorque
	Idem	idem	Idem		55\$/Camion Sans remorque
De LUNA au T.C.B	Services de l'Etat à KIKANDA	Illégal	Sans		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	Service de l'Etat au T.C.B	Illégal	Sans	-	100\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		50\$/Camion sans remorque
	Parking	légal	Avec	Reçu	40\$/Camion remorque
De T.C.B à KASINDI	Militaire/Semuliki	Illégal	Sans		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/camion sans remorque
	Militaire/Bulongo	Idem	idem		10\$/Camion remorque
	Idem	idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	Suivi :				
	DGDA	Illégal	Sans		70\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		35\$/Camion sans remorque
	ANR	Idem	Idem		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	Police des frontières	Idem	Idem		10\$/Camion remorque
	idem	Idem	Idem		5\$/Camion remorque
	Police des mines	idem	Idem		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	DGR/NK	Idem	Idem		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	FFN	Idem	Idem		10\$/Camion remorque

	FFN	illégal	Sans		5\$/Camion sans remorque
	Commerce Extérieur	Idem	Idem		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	IPMEA	Idem	Idem		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	DGM	Idem	Idem		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	BUREAU 2	Idem	Idem		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	DMIAP	Idem	Idem		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque
	TD REGION	Idem	Idem		10\$/Camion remorque
	Idem	Idem	Idem		5\$/Camion sans remorque

ANR = Agence National de Renseignement  
 IPMEA = Industrie petite et moyenne entreprise.  
 FFN = Fonds Forestier National.  
 ECN-E = Environnement Conservation de la Nature et Tourisme  
 DGI = Direction Générale des Douanes et Assises  
 DGA = Direction Générale des Impôts  
 OCC = Office Congolais du Contrôle  
 TCB = Terminal Container de Beni  
 DGR = Direction Générale de Régulation  
 Bureau 2 = (militaire)  
 DMIAP = (militaire)  
 TD Region = militaire  
 DGRNK = Direction Générale des Recettes au Nord-Kivu.

**Annex 153**

**Photographs of timber and charcoal exploitation at Tebero village and Bwiza settlement at the edge of Virunga National Park in Masisi, where Colonel Zimirinda levies tax**



## Annex 154

## Official fishing cooperative document denouncing illegal fishing and FARDC involvement

COMITE DES PECHEURS  
INDIVIDUELS DE VITSHUMBI  
B.P. 36 VITSHUMBI

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
Vitshumbi, le 23/01/2010

N° 06/COMI-PECHE/VITSH./KKMJ/2010

**OBJET** : Plainte à charge du  
Capitaine DJUMA, Com-  
mandant position 15ème  
Sds à MUTIMATSANGA et  
UHONDO sur le Lac  
Edouard, Côte-Est.

A Monsieur l'Auditeur Militaire  
superieur de Garnison du Nord-Rivu  
à UONA.-

Monsieur,

C'est avec beaucoup d'indignation que  
nous venons déposer cette plainte contre le Capitaine DJUMA, Cdt  
position 15ème Sds à MUTIMATSANGA et UHONDO, pour les faits ci-  
après : - En date du 21/01/2010, ses militaires ont procédé à la  
saisie arbitraire des poissons et matériels de pêche à nos piro-  
gues suivantes au niveau de MUTIMATSANGA, sur le lac.

Il s'agit de :

N° d'U	N° Pirogue	NOM DE L'ARMATEUR	NOMBRE DE POISSONS SAISIS
* 01	* 234/VITSH	* KAVUGO SIKUTU	* 16 Bagrus
* 02	* 122/VITSH	* KALISHA BAKWERE	* 15 Bagrus
* 03	* 287/VITSH	* KAHAMBU VUYECHEWA	* 17 Bagrus
* 04	* 239/VITSH	* MATEGHENE MUKINDO	* 13 Bagrus
* 05	* 323/VITSH	* MASIKA MAMASA	* 2Casseroles avec 1 400 Hame- çons + 24 Bagrus
* 06	* 361/VITSH	* FALUKU EIBENGO	* 15 Bagrus
* 07	* 311/VITSH	* MUKINDO SIRIWAYO	* 23 Bagrus
* 08	* 241/VITSH	* MUKINDO SILUVERE	* 35 Bagrus
* 09	* 357/VITSH	* KITERE KAKOME	* 10 Bagrus
* 10	* 143/VITSH	* MUKINDO KAMUNGERA	* 9 Clarias
* 11	* 45/VITSH	* MUKINDO PENCELE	* 25 Bagrus
* 12	* 216/VITSH	* KEMA KAMIKYA YALOB	* 10 Bagrus
* 13	* 312/VITSH	* FALUKU NZIRALUBERO	* 30 Bagrus
* 14	* 396/VITSH	* LAMENGE MUTUTA	* 30 Bagrus
* 15	* 366/VITSH	* KAVIRA FATUMA	* 21 Bagrus
* 16	* 123/VITSH	* FALUKU VUTSIPA	* 46 Bagrus
* 17	* 313/VITSH	* KANBALE KYAYISWIKI	* 6 Bagrus + 3 Tilapia

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

- 2 -

N° d'Ordre	N° Pirogue	NOMS DE L'AMATEUR	NOMBRE DE POISSONS SAISIS
18	233/VITSH.	KAMBALE MUVUGHE BYAB	2 Casseroles avec 1200 Hameçons
19	392/VITSH.	LUHAVO KYALEMBERA	35 Bagrus
20	190/VITSH.	KAMBALE KABATUKO	15 Bagrus + 15 Tilapias
21	169/VITSH.	KASEREKA BUNOKA	20 Bagrus + 20 Tilapias
22	197/VITSH.	MUHINDO MULAWAYIRO	15 Bagrus
23	394/VITSH.	PALUKU SELEMANI	21 Bagrus
24	228/VITSH.	KASEREKA KAMABU	38 Bagrus
25	42/VITSH.	KAMBALE KIWETE	60 Bagrus
26	304/VITSH.	SALAMA ABASI	35 Bagrus
27	393/VITSH.	KAMBALE SIKULI	45 Bagrus
28	358/VITSH.	MUMBEKE MARAMBO	22 Bagrus
29	156/VITSH.	KASEREKA BAYOLI SALI	30 Bagrus
30	388/VITSH.	KASEREKA MUBONDIBWA	20 Bagrus
Total			712 Bagrus + 2 600 Hameçons + 38 Tilapias + 9 Clarias

- En date du 22/01/2010, la pirogue qui transportait la délégation officielle des responsables de Vitshumbi dont l'officier de pêche/Agripel, le Vice-Président du comité des pêcheurs de Vitshumbi un conseiller du comité des pêcheurs et 2 gardes-parc de l'ICCN/Inspecteur rat de Vitshumbi a été attaqué au niveau de l'embouchure de la rivière Rutshuru, secteur du même capitaine DJUMA, avec des tirs de deux balles au moment où la pirogue se rendait à Mutimatsanga pour négocier avec ledit capitaine, négociation ayant échoué.

- Enfin, ces secteurs de Mutimatsanga et Chondo, contrôlés par ce capitaine DJUMA hébergent tous les clandestins et destructeurs de notre lac, voleurs des filets et poissons de nos pêcheurs normaux, et ces clandestins sont protégés dans la pêche illicite par ce capitaine avec ses militaires, contrairement à la loi de notre pays.

En regard de tout ce qui précède, nous recommandons ceci à l'hierarchie :

- I. Que le capitaine DJUMA restitue tous les poissons et autres matériels de pêche saisis illégalement aux propriétaires, soit en nature, soit contrevaletur.
- II. Que la justice l'interpelle pour qu'il soit jugé cfr loi du pays.
- III. Que les militaires en général et ceux qui sont en position sur le lac ne s'occupent plus dans la pêche, cessent de tracasser les pêcheurs normaux et cessent de protéger les clandestins dans leur pêche illicite.

En attendant qu'il y aura un suivi à notre plainte et dans l'attente de votre réaction, nous vous prions d'agréer, Monsieur l'Auditeur, l'expression de nos sentiments patriotiques.

Pour le Comité des Pêcheurs/Vitshumbi  
KAMBALE KALUYA MURURA Josué



**Annex 155**

**FARDC-issued boots found in the possession of FDLR near  
a FARDC training centre at Kananda**



**Annex 156**

**Photographs of ammunition stored in 17 containers near the port of Goma, on Lake Kivu, showing the condition of the overpacked containers and the lack of ventilation**



**Annex 157**

**Photographs showing bombs lying in the open at Goma airport in a dilapidated condition**



## Annex 158

## A proposal dated January 2011 calling for the destruction of bombs at Goma airport

N° série	DENOMINATION	Qté	• Poids	Poids Total	Observation
1	BOMBE BTB ANTI - CHAR	02	500Kg	1000Kg	
02	BOMBE SHOAB ANTI - Pers 4991	01	500Kg	500Kg	
03	BOMBE BTB AUTO - Freinée - P	02	500Kg	1000Kg	
04	BOMBE RBK à Sous Mun	04	500Kg	2000Kg	
TOTAL				4500Kg	4.5 Tonnes

Four l'expertise avons signé

MAHAMBAMUSAVULI

Capt

*[Signature]*  
29-10-11 à Jomb 2010.

BASHIBAGANDA

Maj Ren-Mun

*[Signature]*  
29-11-11



MAKAMBO MUGUO

Col d'Avi

*[Signature]*

AVIS ET CONSIDERATION Coord Ops AMANI LEO

DECISION ChefEMG FARDC

--	--

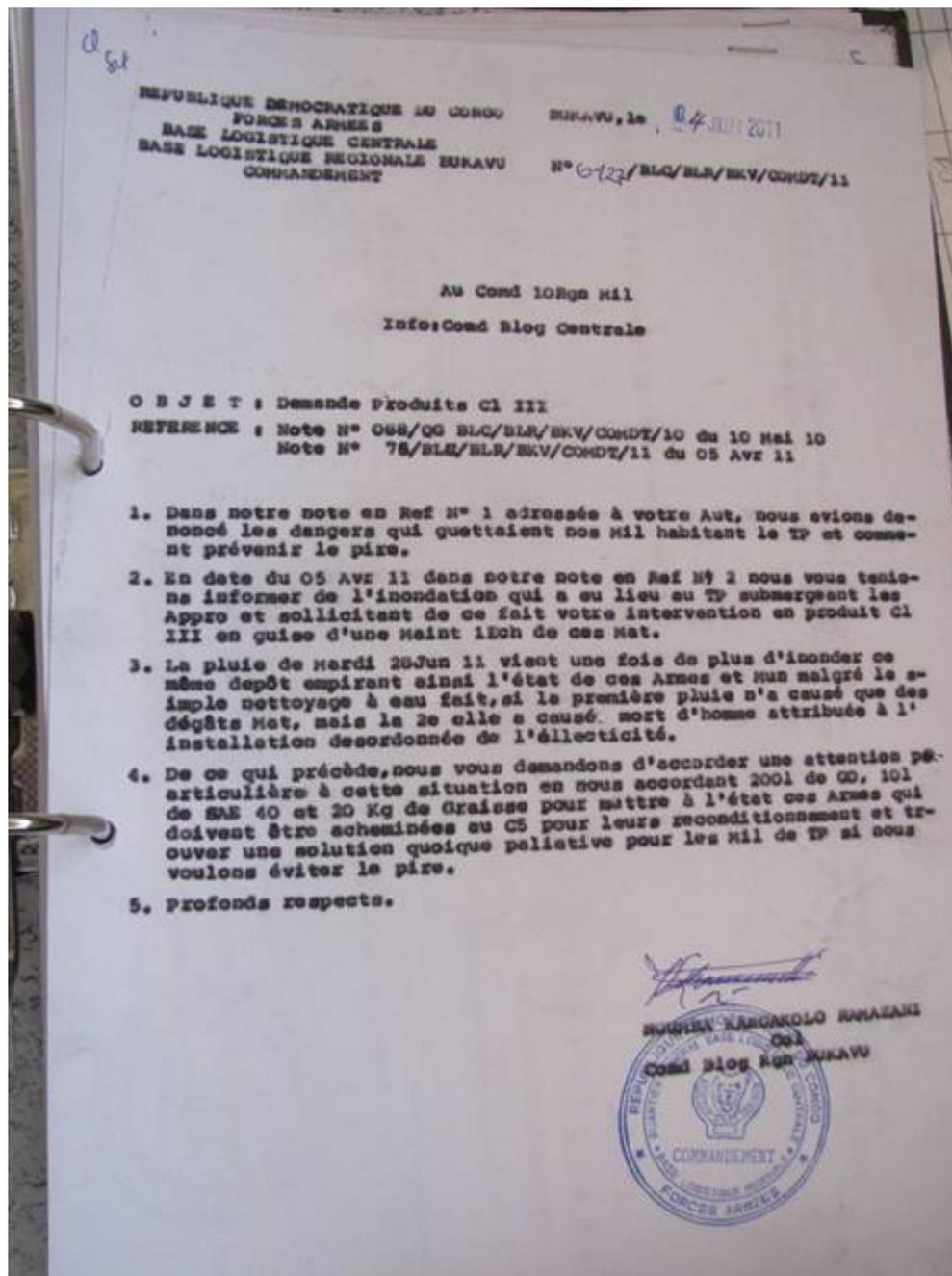
**Annex 159**

**Photographs of the inside of the *Maison des travaux publics* armoury in Bukavu, showing the precarious state of arms and ammunition stored there**



## Annex 160

Letter dated 4 July 2011, in which the logistics base commander at Bukavu describes the flooding of the *Maison des travaux publics* and the subsequent electrocution of a civilian



Annex 161

Proceedings of the trial of an individual trafficking weapons from Burundi to the Democratic Republic of the Congo to exchange for money at the non-governmental organizations Paix et réconciliation

Tous défenses aux judiciaires près la Fg.  
 BURUNDI avec serment à KAVUMU.  
 de Tribunal par la parole au  
 conseil de la défense des prévenus pour  
 présenter des moyens comme suit:

Plaidoirie de la défense par Dr OLIVER  
 et Dr BIERER MURHENGEST, tendant à ce  
 qu'il plaise à l'auguste Tribunal de  
 constater que dans la cause qui nous  
 oppose au RP, il y a plusieurs étrangers,  
 des BURUNDAIS plus particulièrement en  
 dehors de Innocent RUKERBA alias CICERON  
 qui a reçu ses amis Burundais chez  
 lui qui étaient à la quête de l'emploi  
 en RDC. Burundais de bonne foi  
 qui arrivent en RDC

Quant à la situation de l'arme en possession  
 de Dr Innocent RUKERBA qui n'a aucun  
 lien avec les sujets Burundais dans  
 le dossier et que ces derniers igno-  
 raient que CICERON était à la  
 recherche des moyens pour la retourner  
 au PARTI en échange de 100 \$.  
 Cette arme a été remise aux services de  
 renseignement par INNOCENT après  
 torture sur lui.



Annex 163

Petroleum import documents for Logo Kubu, showing Delta Petroleum as transporter

OFIDA  
Volet 3  
ACTE DE DECHARGE

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO  
DECLARATION SUR ENTREPOT (E)

COMMISSIONNAIRE EN DOGANE (Nom, Adresse):  
MATRICULE OFIDA: 02477  
TRANSPORTEUR (Nom, Adresse):  
SOCIETE PETROLIERE S.A. - 1000 KINSHASA - R.C. 140/CE-07/11

ACCEPTATION  
BUREAU: 602/041

MODE DE TRANSPORT: MAREE  
FAUCON INDEPENDANCE: MAREE  
ENTREPOT DE DESTINATION: 1000 KINSHASA

COULE: 02477  
02477  
02477  
02477

PIECES JOINTES: 3  
DOCUMENTS ANTÉRIEURS: 1  
PIECES ANTÉRIEURS: 1  
REGIME ANTÉRIEUR: MAREE

DESCRIPTION MARCHANDISE NOMBRE DE PIECES - VALEUR (en Kinshasa)	POSITION TARIFFAIRE	POIDS NET	UNITE STAT.	QUANTITE STAT.	VALEUR EN FOLIOLE
Produit pétrolier					

Signature et tampon de l'agent des douanes

Tampon officiel de la douane

**Annex 164**

**Kivu Light Hotel in Goma owned by General Bosco Ntaganda**



## Annex 165

**Extract from a PowerPoint presentation made by Stephan and David Kapuadi at a meeting in New York on 2 December 2010, outlining the proposed gold deal for Dikembe Mutombo, Kase Lawal and Carlos St. Mary**

**GOLD TRADING**



Location: Nairobi, Kenya to the United States, Nigeria or other nations - depending on the deal proposition.

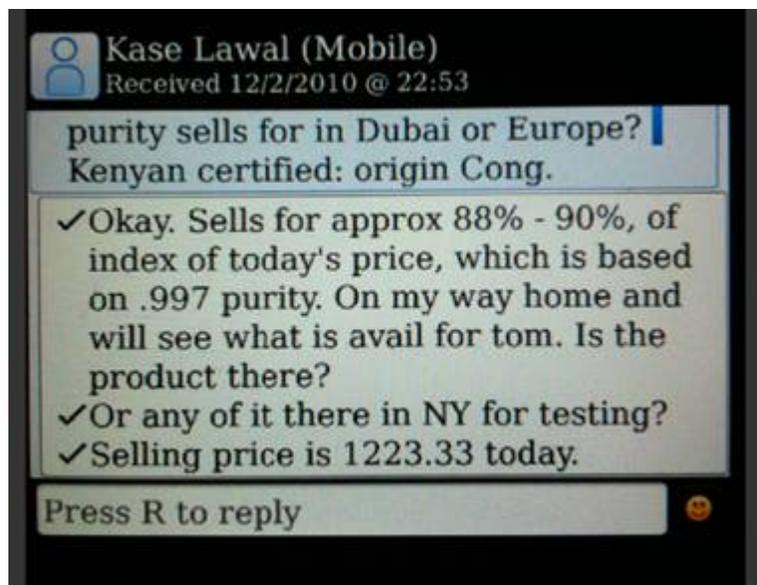
We will play the roll of the buyer initially in partnership with lead contact. It is mandatory to have a valid license to import gold or minerals in this trading transaction.

We will execute an exchange meeting the seller's negotiated price, requirements, and execution plan agreed by both parties.

This project is an initial deal that will launch a long term plan; so the parties perception must be long term given all goes well. Using the highest discretion and confidentiality is a priority.

## Annex 166

**Text message from Kase Lawal to Carlos St. Mary acknowledging the origin of gold as the Democratic Republic of the Congo (“Cong”)**



Annex 167

**Fraudulent certificate of ownership provided by Eddy Michel Malonga for 475 kg of gold in the name of CAMAC Nigerian Limited**

C025

**East African Community Customs Management Act**

No: Pmt.3698

**TRANSIT**  
**Certificate of Ownership**  
**RE-EXPORT ONLY**

*This is to certify that*

**Cargo Details:** 475 KILOS OF GOLD DORE BARS

**Name and Address of the New Owner:** CAMAC NIGERIAN LTD  
26 TY DANJUMA STRET, ABUJA NIGERIA  
C/O. CARLOS ST.MARY, SANNI LASISI AND DAVID KAPUADI

**Final Destination:** NIGERIA

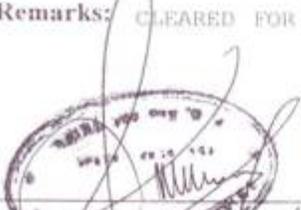
**Name and Address of the Previous owner:** E MICHELE D. MALONGA  
R.D.C

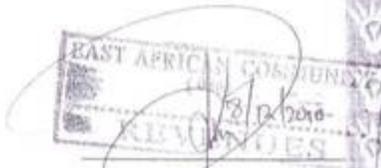
**Country of origin:** DEMOCRATIC REPUBLIC OF CONGO

**Value:** USD. 12,825,000.00 (TWELVE MILLION EIGHT HUNDRED AND TWENTY FIVE THOUSAND US DOLLARS)

**Remarks:** CLEARED FOR RE- EXPORT

**APPROVED AND CONFIRMED**  
DATE: 18/12/2010  
DEPT. OF REVENUES  
*Checked and approved*  
*18/12/10*

  
Commissioner  
(Signature and date) 18/12/2010

  
EAST AFRICAN COMMUNITY  
DEPT. OF REVENUES  
Issuing Office  
(Signature and date)

**Annex 168**

**Photograph of Gulfstream jet leased by CAMAC, on the runway in Goma**



## Annex 169

**Passenger manifest provided to the Group by the Nigerian authorities for CAMAC flight from Abuja to Goma**

CONFIDENTIAL

- Amy K. Nelson - American 14190818
- And one (1) other

c. No of Passengers: Two (2) for route: KHOU - DNAA

<u>Names</u>	<u>Nationality</u>	<u>Passport Number</u>
• Kase Lawal Lukeman (CEO CAMAC Oil Limited)	Nigerian	A01653715
• Ayodele Sakiru Adeyemi	Nigeria	A00461959

d. Crew Members for Abuja - Luton

<u>Names</u>	<u>Nationality</u>	<u>Passport Number</u>
• Capt. Maury Schold, Pilot	American	421225529
• Capt. Engell Jay Kristain	American	05699424/066998245
• Kelvin Alan Crowe, Flight Engineer –	American –	112977199
• Amy K. Nelson -	American	14190818

e. No of Passengers: three (3) for route: Abuja – Luton

<u>Names</u>	<u>Nationality</u>	<u>Passport Number</u>
• Dr Kase Lawal	American	467056785
• Lasisi Sanni	Nigerian	A00000022
• M <sup>me</sup> emba Franck Stephane	France	07AB97065

f. Local Contact: Mickey Lawal

CAMAC Nigeria Limited  
Plot 1649, Olosa Street  
Victoria Island, Lagos  
Tel: +2342704271-2  
Fax: 2342704271

FLIGHT THREE: 1 -3 FEBRUARY, 2011

- a. Agent: Landover Aviation; Operators: Arcadia Aviation.  
Date applied for clearance: 31 January, 2011

**CONFIDENTIAL**

Date of Arrival: 01 February, 2011  
 Date of departure: 03 February, 2011  
 Purpose of flight: Private/Pick up SGF and associates  
 Route: EGGN (Luton) – DNAA (Abuja) – FZNA (Goma)

**B. Crew Members**

- Capt. A. E. Massinon - Pilot
- And two co-pilots

**C. No of Passengers: Five (5)**

<u>Names</u>	<u>Nationality</u>	<u>Passport Number</u>
• Ahmed Mohmoud Yayale, SGF	Nigerian	Diplomatic Ppt
• Hajia Ahmed Aishatu Yayale –	Nigerian	Diplomatic Ppt
• Mr Busari Murigbade –	Nigerian	A00672010
• Lawal Kase Lukeman –	American	467056783
• Mr M'bemba Stephane Franck –	French	07AB97065

**TRAVEL DETAILS OF MESSRS EHINMOLA AND LAWAL**

2. The travel details of Messrs Adeola Alexander Ehinmola (Ppt No. A00128013) and Mukaila Aderemi Lawal (Ppt No. A02213148) are attached in appendix II and III.

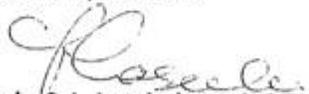
**ADDITIONAL INFORMATION ON THE AIRCRAFT PASSENGERS**

3. Additional information on the passengers on board the aircraft indicates:

- i. that Mr. Lukman Kase Lawal holds Nigerian Passport No. A01653715. The Passport details revealed that he was born in Ibadan Oyo State on 30th June 1954 and is a business man by occupation. He gives his contact address as 68 Molade Okoye Street. His GSM No. is stated as 08032001755;

CONFIDENTIAL

- ii. Alexander Adeola Ehinmola, holds Passport No. A00128013, the details of which reveal that he was born on 10th November 1975 in Awoye, Ondo State and is also a Business man by occupation. He gave his contact address as Block B, Flt 13 State House Quarters, AYA Asokoro Abuja and his phone No. as 08057967733;
  - iii. Adefemi Sakiru Aderemi, born on 15<sup>th</sup> June 1969 in Ibadan Oyo State is an Engineer by profession. His contact was put as 14 Rotimi Street and the phone No. was not made available;
  - iv. Mukaila Aderemi Lawal (PPT No. A02213148) was born in Lagos. He is a Banker by profession and his contract address is CAMAC House, Plot 1649 Olosa, Lagos State. His phone number was 08033336312. See Annex 'A';
  - v. The Passenger identification system revealed the travel details of Franck Stephane M'Bemba (French National) as holder of French Passport No. 07AB97065 issued on 23/3/2007. His place of birth is Paris, France and date of birth is put as 9/12/1970. His contact address in the USA is 1262 Bellview Road APT 301 Wood Bridge VA 22391. See Annex 'B'.
4. Please accept the assurances of the highest consideration and esteem of the National Security Adviser.

  
**Amb. C. L. Laseinde mni, OON**  
**For: National Security Adviser**

**Annex 170**

**Photograph of United States dollar bills provided to General Bosco Ntaganda by CAMAC being counted at Kivu Light Hotel**



## Annex 171

### Letter to the Group from CAMAC dated 13 May 2011

Haynes and Boone, LLP 5/25/2011 10:54:10 AM PAGE 2/002 Fax Server

haynesboone

May 13, 2011

*Via Fax (212) 963-1300; (212) 963-3778*

David Biggs  
Secretary, Security Council  
United Nations

REF:: S/AC.43/2011/GE/0C.23 and UN Resolution 1952 (2010)

Dear Mr. Biggs:

We are attorneys for CAMAC International Corporation (CAMAC), and are responding on behalf of CAMAC to your facsimile correspondence dated 10 May 2011. Said correspondence provides that UN Resolution 1952 (2010) has authorized the "Group of Experts" to investigate "individuals operating in the DRC and committing serious violations of international law involving the targeting of children or women in situations of armed conflict, and individuals or entities supporting the illegal armed groups in eastern DRC through illicit trade of natural resources." You also requested that CAMAC facilitate "separate meetings with individuals arrested in the DR Congo while traveling to the city of Goma on CAMAC's corporate jet in February 2011."

We must respectfully decline your request for cooperation. First, CAMAC takes offense to the UN implying that individuals associated with this organization have had any knowledge or complicity in illegal activities, such as crimes against children or women, or the support of armed groups in the DRC. Second, you have named individuals in your letter, e.g., Mr. Edouard Carlos St. Mary III, who are neither employed by or consultant to our organization. Finally, CAMAC is a law abiding company that has already publicly addressed some of the issues raised in your letter, and has no further interest in pursuing this matter.

Very truly yours,



Lawrence D. Finder  
Direct Phone Number: (713) 547-2006  
Direct Fax Number: (713) 236-5520  
lawrence.finder@haynesboone.com

H-89844\_1.DOC

Haynes and Boone, LLP  
Attorneys and Counselors  
One Houston Center  
1221 McKinney Street, Suite 2100  
Houston, Texas 77010-2007  
Phone: 713.547.2000  
Fax: 713.547.2600  
www.haynesboone.com

## Annex 172

**Response to the Group's enquiry from the lawyers of Southlake Aviation outlining the sole responsibility of CAMAC for its leased Gulfstream jet**

ROCHELLE MCCULLOUGH, L.L.P.

---

ATTORNEYS  
325 N. St. Paul, Suite 4500  
Dallas, Texas 75201

July 18, 2011

Writer's Direct Dial:  
(214) 580-2590

E-Mail:  
sdewolf@romclawyers.com

**VIA E-MAIL (hege@un.org)**  
Steven Hege  
UN Group of Experts  
Security Council Resolution 1952

**RE: Events in the Democratic Republic of the Congo in February 2011**

Dear Mr. Hege:

This firm represents Southlake Aviation, LLC ("Southlake Aviation"). Per your request, this letter constitutes Southlake Aviation's response to your inquiries about the incidents that occurred in the Democratic Republic of the Congo (the "DRC") in February 2011.

Southlake Aviation was the owner of a certain 2001 Gulfstream V, N886DT (the "Aircraft"). In February, 2011, the Aircraft was seized in the DRC. Notwithstanding its ownership of the Aircraft, Southlake Aviation had no role whatsoever in the events that transpired in the DRC in February 2011 for, among other reasons, those matters set out below.

On or about September 28, 2010, Southlake Aviation, as Lessor, and CAMAC Aviation LLC, as Lessee, entered into that certain Aircraft "Dry" Lease Agreement for the Aircraft (the "Aircraft Lease"). The UN Group of Experts have been provided a complete copy of the Aircraft Lease in connection with its inquiry.

Pursuant to the terms and conditions of the Aircraft Lease, upon the delivery of the Aircraft to CAMAC Aviation, CAMAC Aviation had "full possession, command, and operational control of the Aircraft throughout the Term [of the Aircraft Lease]." See Aircraft Lease at Section 7.01.

Mr. Steven Hege  
UN Group of Experts  
Security Council Resolution 1952  
Page 2

Consequently, Southlake Aviation had no knowledge or information regarding CAMAC Aviation's use of the Aircraft subsequent to September 28, 2010. At the risk of stating the obvious, Southlake Aviation had no knowledge regarding, among other things, CAMAC Aviation's trip to the DRC in February 2011, the purpose of such trip to the DRC, the contents of the Aircraft during such trip, and/or the passengers and crew on board. Further, as set forth above and made clear in the Aircraft Lease, the Aircraft was under the exclusive dominion and control of CAMAC Aviation and/or its agents from the time of the entry into the Aircraft Lease.

Moreover, under the terms of the Aircraft Lease, CAMAC Aviation specifically agreed that it would not operate the Aircraft in a place such as the DRC. As the Aircraft Lease, in relevant part, expressly provides:

*Section 7.03 Territorial Limits.* LESSEE AGREES NOT TO OPERATE OR LOCATE THE AIRCRAFT, OR ALLOW THE AIRCRAFT TO BE OPERATED OR LOCATED DURING THE TERM, IN OR OVER ANY AREA OF HOSTILITIES, ANY GEOGRAPHIC AREA WHICH IS NOT COVERED BY THE INSURANCE POLICIES REQUIRED BY THE LEASE, OR ANY COUNTRY OR JURISDICTION FOR WHICH EXPORTS OR TRANSACTIONS ARE SUBJECT TO SPECIFIC RESTRICTIONS UNDER ANY UNITED STATES EXPORT OR OTHER LAW OR UNITED NATIONS SECURITY COUNSEL DIRECTIVE, INCLUDING WITHOUT LIMITATION, THE TRADING WITH THE ENEMY ACT, 50 U.S.C. APP. SECTIONS 1701 ET. SEQ., AND THE EXPORT ADMINISTRATION ACT, 50 U.S.C. APP. SECTIONS 2401 ET. SEQ. OR TO OTHERWISE VIOLATE, OR PERMIT THE VIOLATION OF, SUCH LAWS OR DIRECTIVES.

Aircraft Lease, at Section 7.03 (emphasis in original).

CAMAC Aviation and its agents knowingly violated the terms and conditions of the Aircraft Lease when it took the Aircraft to the DRC. CAMAC Aviation's actions in taking the Aircraft to the DRC in February 2011 were done without any knowledge or approval of Southlake Aviation.

**Annex 173**

**Photograph of the refinery of Paul Kobia in Nairobi**



**Annex 174**

**Metal boxes containing fake gold seized by the Kenya Police similar to those described by eye-witnesses as having been used in the CAMAC case in Goma**



Annex 175

**Empire Aviation jet A6-SHH certificate of registration, travel log (Dubai-Entebbe-Goma) and passenger manifest indicating the name of Tariq Malik**

C of R

 <p>CERTIFICATE NO. : <span style="border: 1px solid black; padding: 2px;">69 / 09</span></p> <p>                     دولة الإمارات العربية المتحدة                      الهيئة العامة للطيران المدني                      UAE General Civil Aviation Authority                 </p> <p style="text-align: center;">شهادة تسجيل</p> <p style="text-align: center;">CERTIFICATE OF REGISTRATION</p>		
3- Nationality and Registration Mark 3- الجنسية وعلمة التسجيل <p style="text-align: center;">A6-SHH</p>	2- Manufacturer and Manufacturer's Designation of Aircraft 2- المصانع وتصنيف المصانع المعتمدة <p style="text-align: center;">Hawker Beechcraft Corporation, Wichita, Kansas, USA Hawker 4000</p>	1- Aircraft Serial Number 1- الرقم التسلسلي للطائرة <p style="text-align: center;">RC-21</p>
4- Name & Address of Owner : 4- اسم وعنوان المالك : <ul style="list-style-type: none"> <li>• UBS Leasing AG, Seefeld Strass 15, CH-8008, Zurich, Switzerland (Owner &amp; Lessor)</li> <li>• Elegant Aviation Limited c/o Codan Trust Company (B.V.I.) Ltd., Rosasco Place Wickhams Cay 1, P.O.Box 3140, Road Town, Tortola, British Virgin Islands VG1110 (Lessee)</li> </ul>		
5- Name & Address of Operator : 5- اسم وعنوان المشغل : Empire Aviation Group, P.O Box 293827, Unit F-06, Dubai Airport Free Zone, Dubai, UAE (Operator)		
6- It is hereby certified that the above described aircraft has been duly entered in the Registry of United Arab Emirates in accordance with the Convention on International Civil Aviation dated 7th December 1944 and with the provisions of the Federal Act No. 20 (1991) promulgating the Civil Aviation Law. 6- يشهد بذلك الطيارت المسجلة أو مسجلة أعلاه قد أدخلت في السجل في دولة الإمارات العربية المتحدة طبقاً للاتفاقية الدولية للطيران المدني بتاريخ 7 ديسمبر، 1944 بموجب النظام القانوني الاتحادي رقم (20) لسنة 1991 بأعداد قانون الطيران المدني.		
Date of Issue : <u>24<sup>th</sup> August 2009</u>		 <p>                     _____                      DIRECTOR GENERAL                      Signature                 </p>

### EMPIRE AVIATION JOURNEY LOG

(Form No. EAG-OPS-2010-0054)

**Journey start date:** 5/12/2010

**Journey end date:** 14/12/2010

**Aircraft registration:** A6-5KH

**Flight type:** RA4000

**Trip number:** MJE-117

**Type of flight:**  Revenue  Ferry  Maintenance  Test flight  Training  Demo  Company  Owner  Mercy

Rev. 1 June 5

Date: 4 January 2010

Reference: CAR-OPS 1,1055

Date	Route		Recorded timings		Night/IF/Appr		Indicate:		Start		End		Totals																																																			
	From	To	Take off	Landing	Block time	IF	IF	Appr	IF	IF	UTC	Local																																																				
5/12	OMDB	HJEN	1900	0020	0030	5:30	1:00	ILS		16:00	20:00	00:30	03:30	8:30																																																		
14/12	HJEN	FZNA	0940	1050	1055	1:15	-	V12		0630	0930																																																					
14/12	FZNA	OMDB	1505	2105	2120	5:55	6:15	ILS				2120	0120	14:50																																																		
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th>Assigned Duty</th> <th>Crew Name</th> <th>Invoice</th> <th>Service Type</th> <th>Quantity</th> <th>Details</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Captain</td> <td>T. TAIFAGA</td> <td>339035</td> <td>SHELL FUEL</td> <td>5431 L</td> <td>CONTRACT CREDIT.</td> </tr> <tr> <td>First Officer</td> <td>R. WANJIGI</td> <td>736366</td> <td>KEMDA FUEL</td> <td>3097 L</td> <td>CONTRACT CREDIT.</td> </tr> <tr> <td rowspan="2">Cabin Crew</td> <td>P. GONZALEZ</td> <td>17975</td> <td>ENGINE FUEL</td> <td>2125 L</td> <td>CONTRACT CREDIT.</td> </tr> <tr> <td></td> <td>17974</td> <td>ENGINE FUEL</td> <td>5743 L</td> <td>CONTRACT CREDIT.</td> </tr> </tbody> </table>													Assigned Duty	Crew Name	Invoice	Service Type	Quantity	Details	Captain	T. TAIFAGA	339035	SHELL FUEL	5431 L	CONTRACT CREDIT.	First Officer	R. WANJIGI	736366	KEMDA FUEL	3097 L	CONTRACT CREDIT.	Cabin Crew	P. GONZALEZ	17975	ENGINE FUEL	2125 L	CONTRACT CREDIT.		17974	ENGINE FUEL	5743 L	CONTRACT CREDIT.																							
Assigned Duty	Crew Name	Invoice	Service Type	Quantity	Details																																																											
Captain	T. TAIFAGA	339035	SHELL FUEL	5431 L	CONTRACT CREDIT.																																																											
First Officer	R. WANJIGI	736366	KEMDA FUEL	3097 L	CONTRACT CREDIT.																																																											
Cabin Crew	P. GONZALEZ	17975	ENGINE FUEL	2125 L	CONTRACT CREDIT.																																																											
		17974	ENGINE FUEL	5743 L	CONTRACT CREDIT.																																																											
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th>Planned FOP</th> <th>Actual FOP</th> <th>Max FOP</th> <th>Min FOP</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>13:15</td> <td>14:50</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>Note: 1. 30% of up to 6 hrs in equity private areas or aircraft planning 2. No discretion allowed after flight duty</p>													Planned FOP	Actual FOP	Max FOP	Min FOP	13:15	14:50																																														
Planned FOP	Actual FOP	Max FOP	Min FOP																																																													
13:15	14:50																																																															
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th>LOCAL TIME</th> <th>UTC</th> <th>1</th> <th>2</th> <th>3</th> <th>4</th> <th>5</th> <th>6</th> <th>7</th> <th>8</th> <th>9</th> <th>10</th> <th>11</th> <th>12</th> <th>13</th> <th>14</th> <th>15</th> <th>16</th> <th>17</th> <th>18</th> <th>19</th> <th>20</th> <th>21</th> <th>22</th> <th>23</th> <th>24</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>06:00</td> <td>08:30</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>													LOCAL TIME	UTC	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	06:00	08:30																								
LOCAL TIME	UTC	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24																																							
06:00	08:30																																																															

**Assigned Duty:** Captain T. TAIFAGA, First Officer R. WANJIGI, Cabin Crew P. GONZALEZ

**Note:** 1. Employee ops hotline +71 50 5500779  
2. On layovers fax a copy, journey and Tech log to Employee ops +771 4 299 8447

Planned FOP: 13:15, Actual FOP: 14:50

Signature of Commander: *[Signature]*



**PASSENGER MANIFEST**

A/C REG: A6-SHH      CALL SIGN: MJE117      OPERATOR: EMPIRE AVIATION GROUP  
 DOF: 05/14 Dec 2010      SECTOR: OMDB - HUEN - FZNA - OMDB      COMMANDER: T. TAIAROA

PASSENGERS	NATIONALITY	DATE OF BIRTH	PASSPORT #	PPT EXP
TARIQ FAWAD MALIK	PAK	-	BG 0761411	-

REMARKS:  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_

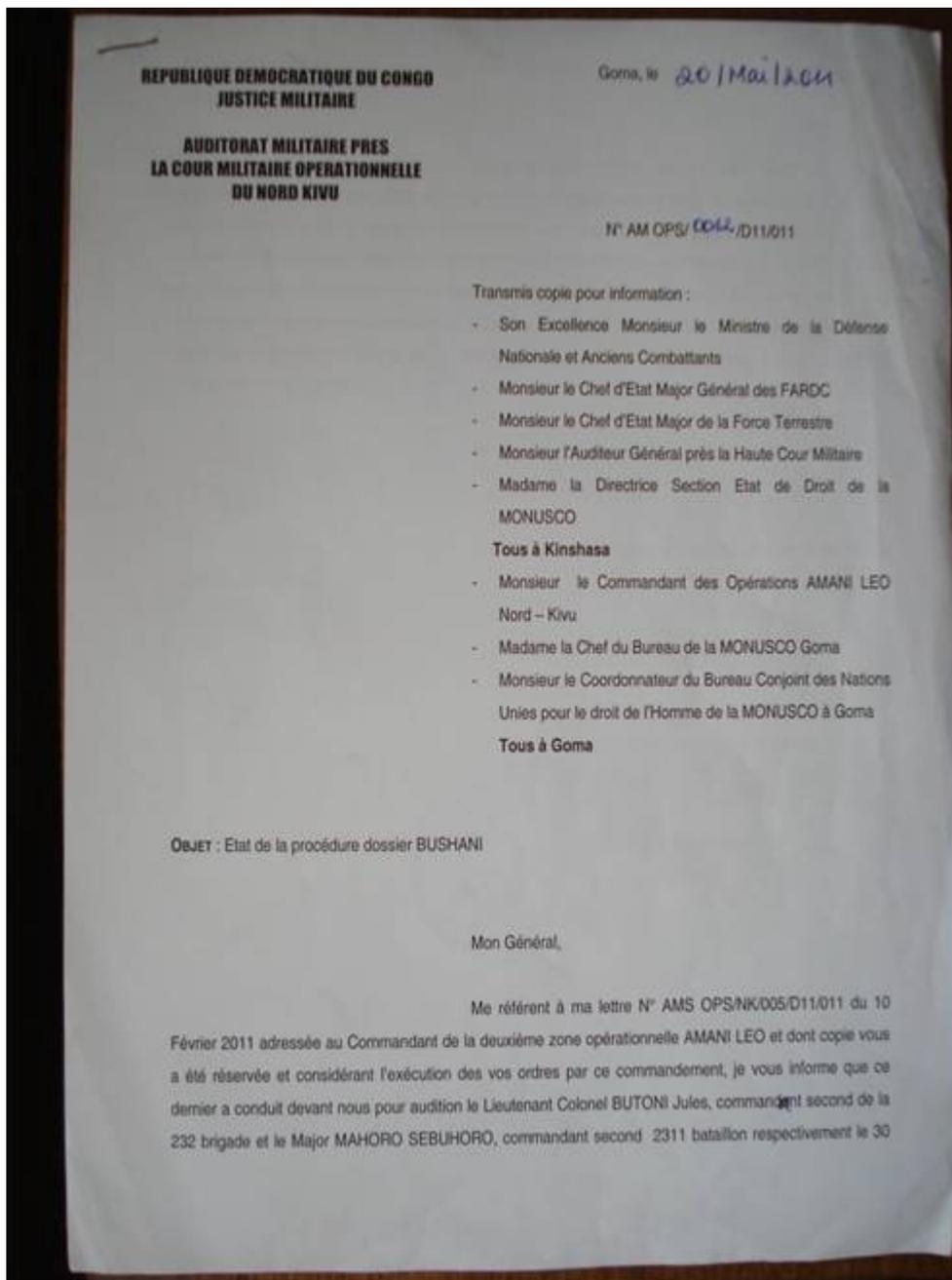
**Annex 176**

**Logo of Black Pearl Capital Limited outside its offices  
in Dubai**



## Annex 177

## Statement by the military prosecutor on the Bushani mass rape investigation



Mars 2011 et le 3 Mai 2011. Ces Officiers ont commandé les opérations en passant par BUSHANI et KALAMBAIRO.

Nous estimons, comme nous l'avons noté au Colonel NGARUYE Baudouin, ancien commandant second de la deuxième zone et le Lieutenant Colonel MIHIGO SECO, T2 zone, entendre aussi les commandants des quatre compagnies dudit bataillon. A la même occasion, je sollicite encore votre intervention pour ramener devant nous le Lieutenant Colonel BUTONI Jules et le Major MAHORO SEBUHORO pour des confrontations, ce dernier ayant quitté furtivement notre bureau avant l'accomplissement d'autres actes de procédure et que la promesse faite par le Commandant second deuxième zone opérationnelle et les T2 précités, présent, à l'Auditorat, de ramener le Major MAHORO SEBUHORO n'est pas tenue.

Je vous transmets en annexe une ampliation de ma lettre sus visée.

Veillez agréer monsieur le coordonnateur l'expression de ma franche collaboration.

L'Auteur Militaire Opérationnel Nord Kivu  
  
Christophe MPUTU MPENDE  
Colonel



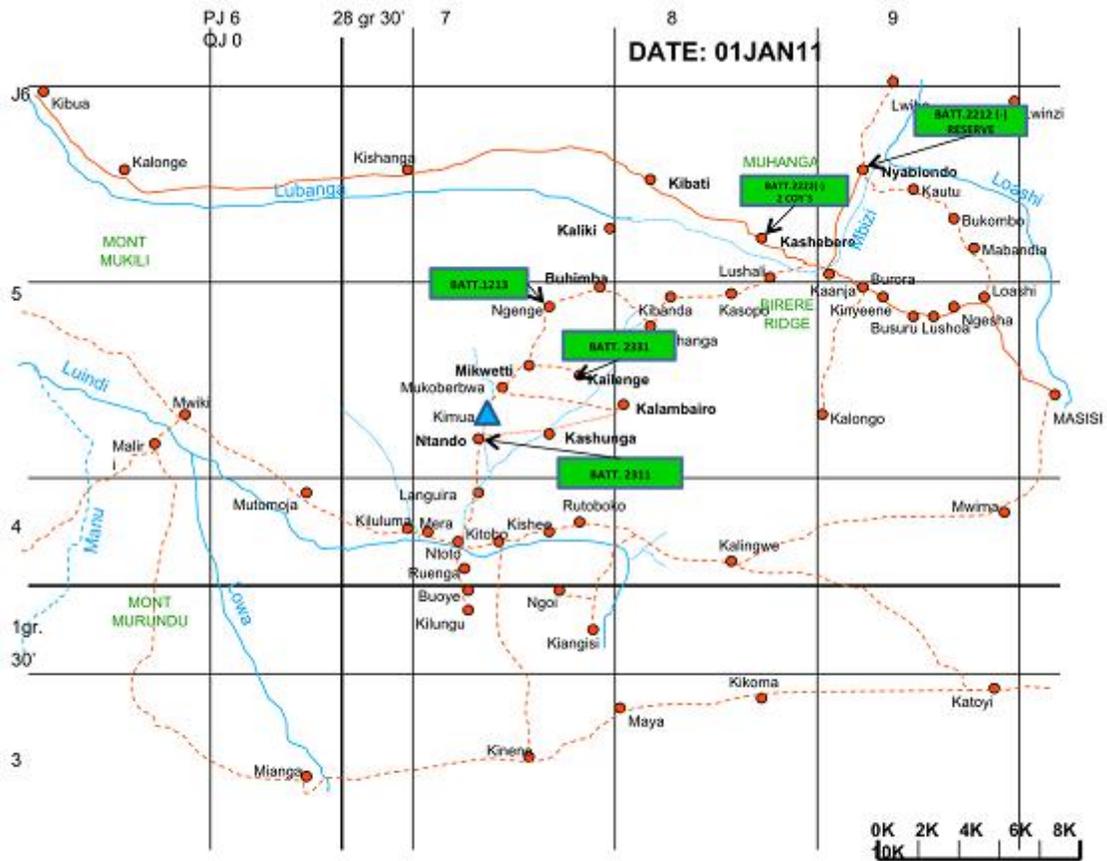
**Annex 178**

**The packaging of military rations that were supposed to have been distributed to the 2331st and 2222nd battalions**



### Annex 179

## Positions of FARDC battalions during the Bushani operations in December 2010 and January 2011



## Annex 180

**Recruitment list of children formerly belonging to armed groups, requested from schools in Kitchanga**

INSTITUT KITSHANGA Lundi 19/10/2010

LISTE DES ELEVES QUI ONT ETE  
DANS LES GROUPES ARMES

NR	NOM & POST-NOM	CLASSE	GROUPES ARME	DBS.
01	[REDACTED]	6 <sup>e</sup> HL	CNDP	→ Diplôme
02	[REDACTED]	2 <sup>e</sup> C.O	FBLR	→ ABANDON
03	[REDACTED]	2 <sup>e</sup> C.O	APCLS	→ ABANDON
04	[REDACTED]	2 <sup>e</sup> C.O	APCLS	→ ABANDON
05	[REDACTED]	5 <sup>e</sup> HT	PARCO	→ ABANDON
06	[REDACTED]	5 <sup>e</sup> H.L	PARCO	→ A reunion
07	[REDACTED]	2 <sup>e</sup> C.O	FARDC	→ A reunion
08	[REDACTED]	2 <sup>e</sup> C.O	CNDP	→ A reunion
09	[REDACTED]	3 <sup>e</sup> HL	CNDP	→ A reunion
10	[REDACTED]	6 <sup>e</sup> HL	MAI MAI	→ Diplôme
11	[REDACTED]	6 <sup>e</sup> H.P	MAI MAI	→ Diplôme
12	[REDACTED]	4 <sup>e</sup> HP	FARDC	→ Echoué
13	[REDACTED]	6 <sup>e</sup> HL	MAI MAI	→ Diplôme

Fait à KITSHANGA  
le 19/10/2010.